

منشورات
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

سلسلة الجغرافيا الإسلامية
المجلد ٢١٤

منشورات
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها
فؤاد سزكين

الجغرافيا الإسلامية
المجلد ٢١٤

كتاب معجم البلدان
تأليف
ياقوت الحموي

المجلد الثالث
إعادة طبعة لايبتسك ١٨٦٨م

١٤١٥هـ - ١٩٩٤م
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
في إطار جامعة فرانكفورت - جمهورية ألمانيا الاتحادية

الجغرافيا الإسلامية

المجلد المئتان والرابع عشر

كتاب معجم البلدان

تأليف

ياقوت الحموي (توفي ٦٢٦هـ)

نشره: فرْدناند قُستَنْقَلد

المجلد الثالث

إعادة طبعة لايبتسك ١٨٦٨م

القسم الأول: س - ص

١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

في إطار جامعة فرانكفورت - جمهورية ألمانيا الاتحادية



۳۳۷۲۹۲

طبع في ٨٠ نسخة

نشر بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
بفرانكفورت - جمهورية ألمانيا الاتحادية
طبع في مطبعة شتراوس ، مورلنباخ ، ألمانيا الاتحادية

كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الامام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الحجوى الرومى البغدادى

المجلد الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد

وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين

كتاب النسب المهمة من كتاب معجم البلدان

باب السنين والالف وما يليهما

١. سَابَاطُ كَسْرَي بالمدائين موضع معروف وبالحجمية بَلَّاسُ ابْنُ بِلَاسٍ اسْمُ رَجُلٍ
وقد ذكر في الباء وقال أبو المنذر انما سَمِيَ سَابَاطُ بالمدائين بسَابَاطُ بنِ بَاطِطَا
ينزله فسمي به وهو اخو الكرجان بن باطا الذي لقي العرب في جمع من
اهل المدائين، والساباط عند العرب سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ
والجمع سوابيط وسابات، وقيل فيه افرغ من حَجَّامٍ سَابَاطُ عن الاصمعي
٢. وكان فيه حَجَّامٌ يحجم الناس بِنِسْبَةٍ فان لم يجمه احدٌ حَجَمَ أُمَّةً حتى قتلها
فصربه العرب مثلاً، واياه اراد الأعشى بقوله يذكر النعمان بن المنذر وكان
ابرويز الملك قد حبسه بساباط ثم القاه تحت أرجل القيلة

٢. ولا الملك النعمان يومَ لَقِيَتْهُ بِأَمَّتِهِ يُعْطَى الْقُطُوطُ وَيُؤْفَقُ
وُتَجِّىَ إِلَيْهِ السَّيْلُوتُونَ ودونها صريفون في انهارها وَالْخُورَنَقُ
وَيَقْسَمُ أَمْرُ النَّاسِ يوماً وليلة وهم ساكنون والمنية تنططف
ويامر للجحوم كل عشيّة بقت وتعليق فقد كاد يسبق
تعالى عليه الجبل كل عشيّة ويرفع نقلاً بالصّحى ويعمرق
فذاك وما أُنْجَى من الموت ربّه بساباط حتى مات وهو مُحَرَّرٌ

وقال عبيد الله بن الحر

دعاني بشر دعوة فاجبتني بساباط ان سيقنت اليه ختوف
فلم اخلف الظن الذي كان يرتجى وبعض اخلاء الرجال خلوف
فان تك خيلي يوم ساباط اجمعت وافزعها مر السعدو زحوف
فما جنت خيلي ولكن بدت لها الوفا اتت من بعدهن الوفا

وقال ابو سعد وساباط بليدة معروفة بها وراء النهر قرب اشروسنة على عشرة فراسخ من حنند وعلى عشرين فرسخا من سمرقند ينسب اليها طبايفة من اهل العلم والرواية منهم ابو الحسن بكر بن احمد الفقيه الساباطي الاشروسي حدث عن الفخ بن عبيد السمرقندي وروى عنه ابو ذر عثمان بن محمد ابن محمد التيمي البغدادي وقال ابو سعد طي ان منها ابو العباس احمد بن عبد الله بن الفضل الجبيري الساباطي حدث عن علي بن عاصم ويزيد بن هارون وغيرهما

ساباطان كانه مخفف من سابور مضاف الى ابال على عادتهم بلدان

سابورج بعد الالف بلا موحدة ثم را مشددة مصبومة ثم واو ساكنة واخره

واجيم موضع بنواحي بغداد

سابس بضم الباء الموحدة بعد الالف تهر سابس قرية مشهورة قرب واسط على طريق القاصد لبغداد منها على الجانب الغربي

سابورخواسنت سابور اسم ملك من ملوك الالكاسرة ثم خلا معجمة وواو خفيفة وبعد الالف سين مهملة وثلاث مثناة من فوق وفي بلدة ولاية بين خورستان واصبهان وكان السبب في تسميتها بذلك ان سابور بن اردشير لما فتح عن ملكته وغاب عن اهل دولته بحكم المتحسين بقطع يكون عليه كما نذكره ان شاء الله تعالى في منارة الخوافر خرج اصحابه يطلبونه فلما انتهوا الى نيسابور قالوا نيسنت سابور اي ليس سابور فسميت نيسابور ثم وقعوا الى سابور

خواست فسلوا هنالك ما تصنعون فقالوا سابور خواست ای نطلب سابور
فسمی الموضع بذلك ثم وقعوا الى جندیسابور فوجدوه هنالك فقالوا وندي
سابور ای وجد سابور ثم عريت فقیل جندیسابور کذا قیل وسابورخواست
بینها وبين نهاوند اثنان وعشرون فرسخا لان من نهاوند الى الاشتهر عشرة
فراسخ ومن الاشتهر الى سابورخواست اثنا عشر فرسخا ومن سابورخواست الى
الور ثلاثون فرسخا لا قرية ولا مدينة والور بين سابورخواست وخوزستان
وقال علي بن محمد بن خلف ابو سعد يمدح فخر الدولة ابا غالب خراساني
الوزير

هو سيف دولتك الذي اغتيت به بطول باعك عن وسيع خطاه
فغدا بطول يدك لو كلفته شق السحاب بمرقه لغزاه
وانا هتفت به لراس مستوح بالروم من سابورخواست اناه
سابور بلفظ اسم سابور احد الاكاسرة واصله شاه پور ای ملك پور وپور الابن
بلسان الفرس قاله الازهری وقال الاعشى
وساق له شاه پور الجنو د عامين يضرب فيه القلعم

١٥ ومن سابور الى شیراز خمسة وعشرون فرسخا وسابور في الاقليم الثالث وطولها
ثمان وسبعون درجة وربع وعرضها احدى وثلاثون درجة كورة مشهورة بارض
فارس ومدينتها النوبندجان في قول ابن الفقيه وقال البشاري مدينتها
شهرستان وقال الاصطخري مدينتها سابور وبهذه الكورة مدن اكبر منها مثل
النوبندجان وكازرون ولكن هذه كورة تنسب الى سابور الملك لانه هو الذي
٢٠ بنى مدينة سابور وفي السعة نحو اصطخر الا انها اعم واجمع للبناء وايسر
اهلا وبناها بالطين والحجارة والجص ومن مدن هذه الكورة كازرون وجيرة
ودشتبارين وخمايجان السفلى والعليا وكندران والنوبندجان وتوز والاكراد
وجنبد وخشت وغير ذلك وبسابور الادهان الكثيرة ومن دخلها لم يزل

يشتم رواجا طيبة حتى يخرج منها وذلك لكثرة رباحينها وانوارها وبساتينها،
وقال البشارى سابور كورة نزهة قد اجتمع في بساتينها النخل والزيتون
والاترج والخروب والجوز واللوز والتين والعنب والسدر وقصب الكسر والبنفسج
والياسمين انهارها جاربة وثمارها دائية والقرى متصلة تمشى اياما تحت ظل
ه الاشجار مثل صغد سمرقند وعلى كل فرسخ يقال وخباز وفي قرية من الجبال،
وقال النعماني سابور نهر وانشد

ابيت بجسر سابور مقيما يورقني انينك يا معين

وقد نسبوا الى سابور فارس جماعة من العلماء منهم محمد بن عبد الواحد
بن محمد بن الحسن بن حمدان الفقيه ابو عبد الله السابورى حدث بشيراز
عن ابي عبد الله محمد بن علي بن عبد الملك روى عنه ابو القاسم هبة الله
بن عبد الله بن عبد الوارث الشيرازى وغيره، وكان للمهلب وقايح بسابور
مع قطري بن الفجاءة والخوارج طويلة ذكرها الشعراء قال كعب الأشقرى
تساقوا بكأس الموت يوما وليلة بسابور حتى كادت الشمس تطلع
بعثرك رضاضه من رجالهم وعقر يرى فيها القنا المستجزع
ه وسابور ايضا موضع بالكريين فتح على يد العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر
رضه عنوة في سنة ١٣ وقال البلاذرى فتح في ايام عمر رضه
السابورية مثل الندى قبله وزيادة النسبة الى مؤنث قرية على الفرات مقابل
بالس

سائية من نواحي اليمن من مخلاف سخان

سائية ما بعد الالف تال مثناة من فوق مكسورة وبلا مثناة من تحت ودال
مهملة مفتوحة ثم ميم والـف مقصورة اصله مهملة في الاستعمال في كلام العرب
فاما ان يكون مرتجلا عربيا لانهم قد اكثروا من ذكره في شعرهم واما ان يكون
عجميا قال النعماني هو جبل بالهند لا يعدم ثلجه ابدا وانشد

وابْرَدُ من ثَلَجٍ سَاتِيْدِمَا وَاكْثَرُ ماءٍ من الْعِكْرِيشِ

وَقَالَ غَيْرُهُ سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَيُسْقَى فِيهِ دَمٌ كَأَنَّهُ اسْمَانُ جُعَلَا
أَسْمَاً وَاحِدًا سَأَى دَمًا وَسَأَى وَسَادَى بَعْنَى وَهُوَ سَدَى الثَّوْبِ فَكَانَ الدَّمَاءُ
تُسَدَّى فِيهِ كَمَا يُسَدَّى الثَّوْبُ وَقَدْ مَدَّهُ الْبَحْتَرَى فَقَالَ

هـ وَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ فِي جُلُودِ دِيَارِهِمْ فَلَا الظُّهْرُ مِنْ سَاتِيْدِمَا وَلَا اللَّحْفُ
وَأَنْشَدَ سَبِيْرِيَّةٌ لَعَمْرُؤُا بِنَ قَيْمَةَ

قَدْ سَأَلْتَنِي بِنْتَ عَمْرِو عَنْ آلِ أَرْضِيْنَ إِنْ تَذَكَّرَ أَعْلَامُهَا

لَمَّا رَأَتْ سَاتِيْدِمَا اسْتَعْمَبَتْ لَهَا نَرْ الْيَوْمَ مِنْ لَامِهَا

تَذَكَّرَتْ أَرْضًا بِهَا أَهْلُهَا أَخَوَالُهَا فِيهَا وَأَعْمَامُهَا

١٠ وَقَالَ أَبُو النَّدَى سَبَبَ بَكَاءُهَا أَنَّهَا لَمَّا فَارَقَتْ بِلَادَ قَوْمِهَا وَوَقَعَتْ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ
نَدِمَتْ عَلَى ذَلِكَ وَأَمَّا ارَادَ عَمْرُو بْنُ ثَنَّةٍ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ نَفْسَهُ لَا بِنْتَهُ فَكُنِيَ
عَنْ نَفْسِهِ بِهَا ءِ وَسَاتِيْدِمَا جَبَلٌ بَيْنَ مَيِّافَارِقَيْنِ وَسَعْرَتِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ ثَنَّةٍ قَالَ
هَذَا لَمَّا خَرَجَ مَعَ أَمْرِهِ الْقَيْسِ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ وَقَالَ الْأَعَشَى

وَهَرَقْنَا يَوْمَ نَدَى سَاتِيْدِمَا مِنْ بَنِي بُرْجَانَ نَدَى الْبَاسِ رُجِحَ

١٥ وَقَدْ حَذَفَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ مِيمَةً فَقَالَ فَذِيرُ سَوَى فَسَاتِيْدِمَا فَبَصُرَى

قُلْتُ وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْجَبَلَ لَيْسَ بِالْهِنْدِ وَأَنَّ الْعَرَفِيَّ وَهُوَ وَقَدْ ذَكَرَ
غَيْرُهُ أَنَّ سَاتِيْدِمَا هُوَ الْجَبَلُ الْمَحِيطُ بِالْأَرْضِ مِنْهُ جَبَلٌ بَارِئًا وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ
بِجَبَلِ تُحْرِيْنَ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ قَرَبُ الْمَوْصِلِ وَالْجَزِيرَةِ وَتِلْكَ الْوَادِحَى وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى
الصَّخْتَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ءِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّوَلِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ ابْنِ نُزَّاسِ

٢٠ وَيَوْمَ سَاتِيْدِمَا صَرَبْنَا بَنِي الْأَصْفَرِ وَالْمَوْتُ فِي كِتَابِهَا

قَالَ سَاتِيْدِمَا نَهْرٌ يَقْرَبُ أَرْزَنَ وَكَانَ كَسْرَى بِرَوِيْزَ وَجَّهَ إِيَّاسُ بْنُ قَبِيْصَةَ الطَّاهِيَّ
لِقِتَالِ الرُّومِ بِسَاتِيْدِمَا فَهَزَمَهُمْ فَافْتَاخَرُ بِذَلِكَ وَهَذَا هُوَ الْمَصْحِيحُ وَفِي بِلَادِ
الْهِنْدِ خَطَأً فَاحِشٌ ءِ وَقَدْ ذَكَرَ الْكُسْرَوِيُّ فِيهَا أَوْرَدْنَاهُ فِي خَبَرِ دُجَلَةَ عَنْ

المرزبان عنه فذكر نهراً بين آمد وميافارقين ثم قال ينصب اليه وادي ساتييدا وهو خارج من درب اللاب بعد ان ينصب الى وادي ساتييدا وادي الزور الآخذ من اللك وهو موضع ابن بقراط البطريق من ظاهر ارمينية قال وينصب ايضا من وادي ساتييدا نهر ميافارقين وهذا كله يخرج من بلاد الروم فأتى هو والهند يا لله للعجب ، وقول عمرو بن قنمة لما رأت ساتييدا يدل على ذلك لانه قاله في طريقه الى ملك الروم حيث سار مع امره القيس وقال ابو عبيدة ساتييدا جبل يذكر اهل العلم انه دون الجبال من بحر الروم الى بحر الهند ،

ساجر^٩ بعد الالف جيمر مكسورة ثم راء مهملته قال الليث الساجر السسيل الذي يلا كل شيء وقال غيره يقال وردنا ماء ساجر اذا ملاه السيل قال الشماخ وأتمى عليها ابنا يزيد بن مسهر يبطن المراض كل حسي وساجر وهو ماء باليمامة بوادي السر وقيل ماء في بلاد بني ضبة وعكبل وهما جيران قال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير

فأتى لعكل ضامن غير مخفر ولا مكذب ان يقرعوا سن ناد
 ١٥ وان لا يحتلوا السر ما دام منسهم شريد ولا الحثماء ذات المخارم
 ولا ساجر او يطرحوا القوس والعصا لاعداهم او يوطنوا بالمناسم
 وقال سلمة بن الخشرب

وامسوا خلا ما يفرق بينهم على كل ماء بين قيد وساجر
 وقال السهمي اللص

٢٠ تمننت سليمي ان اقيم بأرضها واتى وسلمى وبها ما تمننت
 الا ليت شعري هل ازورن ساجر وقد رويت ماء الغوادي وعلت
 الساجر بعد الالف جيمر واخره راء بلفظ ساجر اللب وهي خشبة تجعل
 في عنقه يقاد بها وهو اسم نهر بمنبج قال الجعفي يذكره

ما راينا الحُسَيْنَ اَلْعَلَى صَوَابًا مَذْشَرَكُنَا الحُسَيْنِ فِي التَّنْدِيمِ
 بِكَ اَعْطَيْتُ مِنْ مُبَرِّ اشْتِيَاكِي بُرْدِي رَلَقَةً عَلَى السَّسَاجِنُورِ
 سَاجُومُ فاعول مِنْ سَجَمَ الدَّمْعِ اِذَا هَطَلَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالِ نَصْرُ سَاجُومِ بِالْمِيمِ وَاَدَّ
 سَاجُوْ بِتَقْصِ الْمِيمِ عَنِ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ عَنِ الْعِمَارِي وَاللَّهُ اَعْلَمُ
 ه السَّاجُ بِالْجِيمِ بِلَفْظِ الخَشَبِ الْمَعْرُوفِ بِالسَّاجِ مَدِينَةٌ بَيْنَ كَابُولَ وَغَزْنِيْنِ مَشْهُورَةٌ
 هُنَاكَ

السَّاحِلُ بَعْدَ الْاَلِفِ حَالًا مَهْمَلَةً وَاخِرُهُ لَامٌ بِلَفْظِ سَاحِلِ الْبَحْرِ وَهُوَ شَاطِئُهُ
 مَوْضِعٌ مِنْ اَرْضِ الْعَرَبِ بَعِيْنُهُ قَالِ ابْنُ مَقْبِلٍ
 لَمَنِ الدِّيَارُ عَرَفْتُهَا بِالسَّاحِلِ وَكَانَتْهَا اَلْوَجُحُ جَقْنُ مَائِلٍ
 ا قَالَ الْاَزْدِيُّ هُوَ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ وَلَمْ يَرِدْ بِهِ سَاحِلُ الْبَحْرِ

سَاحُوقٌ بَعْدَ الْاَلِفِ حَالًا مَهْمَلَةً وَاخِرُهُ قَافٌ فاعول مِنْ السَّحَقِ قَالِ بَعْضُهُمْ
 هَرَقَنَ بِسَاحُوقٍ جَفَانًا كَثِيرَةً وِيَوْمَ سَاحُوقٍ مِنْ اَيَّامِ الْعَرَبِ
 السَّادَةُ مَحْرَقَةٌ بِالْيَمَامَةِ عَنِ ابْنِ حَقِصَةَ
 سَارُكُونُ بَعْدَ الْاَلِفِ رَاةٌ مَهْمَلَةً وَكَافٌ وَاخِرُهُ نُونٌ قَرِيْبَةٌ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا يَنْسَبُ
 ه اِلَيْهَا اَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اِسْحَاقَ بْنِ حَاتِمِ السَّارُكُونِي يَزُودُ عَنْ ابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ اَحْمَدَ بْنِ حَبِيْبٍ رَوَى عَنْهُ اَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَالِكٍ الْخُتَمَانِيُّ

سَارَوَانُ بَعْدَ الْاَلِفِ رَاةٌ ثَرَوَا وَاخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ
 سَارُوقٌ بَعْدَ الْاَلِفِ رَاةٌ وَاخِرُهُ قَافٌ فاعول مِنْ السَّرِقَةِ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ الرُّومِ السَّارُوقُ
 تَعْرِيبُ سَارُو وَهُوَ مِنْ اَسْمَاءِ مَدِينَةِ هَذَانِ قَالُوا اَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا جَمُّ بْنُ نَوْجَهَانَ
 ه وَاسْمُهَا سَارُو فَعَرَّبُوهَا وَقَالُوا سَارُوقُ وَفِي اَخْبَارِ الْفَرَسِ بِكَلَامِهِمْ سَارُو جَمْرٌ كَرْدٌ
 دَارًا كَمَرٌ بِسَمْتِ بَهْمَنْ اَسْفَنْدِيَارَ بِسَمَرِ آوَرْدَ اَيَّ السَّارُوقِ بَنَاهَا جَمُّ وَشَدَّ
 مِنْطَقَهُ دَارًا اَيَّ عَمِلَ عَلَيْهِ سِرًّا وَاسْتَنْتَمَهُ وَاحْسَنَهُ بَهْمَنْ بْنُ اَسْفَنْدِيَارَ
 سَارُونِيَّةٌ بَعْدَ الْاَلِفِ رَاةٌ ثَرَوَا وَاخِرُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَا مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ عَقْبَةٍ

قرب طبرية يصعد منها الى الطور

سارية بعد الالف راى ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة بلفظ السارية وفي الاسطوانة والسارية ايضا السحابة التي تاتي ليلا واصلا من سري يسري سري ومسري اذا سار ليلا وفي مدينة بطبرستان وفي في الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة ، قال البلاذري كور طبرستان ثمان كور سارية وبها منزل العامل في ايام الظاهرية وكان العامل قبل ذلك في امل جعلها ايضا الحسن بن يزيد ومحمد بن زيد العلويان دار مقامهما وبين سارية والكور ثلاثة فراسخ وبين سارية وامل ثمانية عشر فرسخا والنسبة اليها ساري وطبرستان في مارندران ، قال محمد بن طاهر المقدسي ينسب الى سارية من طبرستان سري منهم ابو الحسين محمد بن صالح بن عبد الله السروي الطبري روى عنه محمد بن بشير بنديار وزيد بن ايوب ومحمد بن المثنى وابو كريب وخلف كثير يعسر تعداؤهم روى عنه ابو القاسم علي بن الحسن بن الربيع القرشي وابو الحسين بن حازم الصرمي وعبد الله بن محمد الخواري قال شيرازي قال ابو جعفر هذا الخافض انكشف امره بالرقى عند ابن ابي حاتم ولما قدم الري ذكرته ابن ابي حاتم ثم ظهر من امره ما ظهر فأخرج من الري وساهت حاله وروى حديث لا نكاح الا بولي حديث عيشة من طريق عروة فانكرت عليه وقصدته وقتلت له فخرج املك فلم يكن له اصل وكان مختاا وسار الى الاهواز فانكشف امره بها ايضا ، وقال عبد الرحمن الانماطي سألت جعفر بن محمد الكرابيسي عن محمد بن صالح فقال ما سمعت احدا يقول فيه شيئا

ساري مخفف الياء هي سارية المذكورة قبل وقال العناني الساري موضع قال الشماخ

حنت الى سكة الساري تجاوبها حمامة من حمام ذات اطوان

والسكة الطريقة الواضحة ٤

سَاكِنَةٌ بالنوا قرية باليمن من نواحي بني زبيد ٤

سَاسَانُ بلفظ جد ملوك الاكسرة الساسانية محلة بمرور خارجة عنها من درب القيروزية عن ابى سعد وينسب اليها بعض الرواة ٤

سَاسُونُ من قرى حماة ينسب اليها المهذب حسن الساسكوني شاعر شاب عصري انشدني له بعض احباينا ابياتا في الجيول كتبت فيه ٤

سَاسَجُود بعد الالف سين اخرى مفتوحة ثم نون ساكنة وجيم مكسورة ثم راء ودال مهملتان قرية على اربعة فراسخ من مرو على طريق الدرمسل وقد نسب اليها بعض الرواة ٤

سَاسِي بعد الالف سين اخرى بلفظ النسبة الا ان ياءه خفيفة قرية تحت واسط الخجاج ينسب اليها ابو المعالي ابن ابى الرضا بن بدر الساسي سمع ابا الفتح محمد بن احمد بن بختيار المانداى الواسطي ٤

السَّاعِد من ارض اليمن لحكم بن سعد العشيرة وهى قرية ٤
سَاعِدَةٌ وهو في الاصل من اسماء الاسد علم له ذو ساعدة في جبال ابله وقد ذكرته ٥٠

سَاعِيرُ في التورية اسم لجبال فلسطين تذكره في فاران وهو من حدود الروم وهو قرية من الناصرة بين طبرية وعكا وتذكره في التورية جاء من سينا يريد مناخاته موسى على طور سينا واشترق من ساعير اشارة الى ظهور عيسى بن مريم من الناصرة واستعلن من جبال فاران وهى جبال الحجاز يريد النبي ٢٠
عم وهذا في الجزء العاشر في السفر الخامس من التورية والله اعلم ٤

سَاغَرَجُ بعد الالف غين محجمة مفتوحة وراء ساكنة وجيم وقد يقال بالصاد من قرى الصغد على خمسة فراسخ من سمرقند من نواحي اشتبخس قد نسب اليها بعض الرواة ٤

سَاقَرْدَز بعد الالف فـا ثم رـا ساكنة ثم دال مهملة مكسورة واخره زـا قريصة
على جَـيْحُون قريصة من اَمَل الماء على طريق خوارزم نسب اليها بعض
الرواة

السَّافِرِيَّةُ قريصة الى جانب الرملة توفي بها هاني بن كُثُوم بن عبد الله بن
هشريك بن ضمضم الكندي ويقال الكنانى الفلسطينى فى ولاية عمر بن عبد
العزیز وروى عن عمر بن سلا وعبد الله بن عمر ومعاوية بن ابي سفيان
سَاقً بلفظ ساق الرجل هضبة واحدة شامخة فى السماء لبنى وهب ذكرها
زهير فى شعره وقال السَّكُونى ساق مـا لبنى عَجَل بين طريق البصرة والكوفة الى
مكة وذات الساق موضع اخر وساق الفريد فى قول الخطيب

١. نظرت الى قوت ضحى وعبر رقى لها من وكيف الرأس شت وواشل
الى العير تُحْدَى بين قو وضارج كما زال فى الصبح الاشياء الحوامل
فاتبعته عيى حتى تسفرقت مع الليل عن ساق الفريد الجليل
وساق الجواء موضع اخر والجواء الواسع من الادوية وساق القرو ايضا جبل
فى ارض بنى اسد كانه قرن طي ويقال له ساق القروين وانشد الحفصى
١٥ اققر من خولة ساق قروين فالحضر فالركن من ابائين
السَّاقَةُ حصن باليمن من حصون ابين

سَاقِطَةٌ بعد الالف قاف مكسورة ثم طـا مهملة بلفظ واحدة الساقط ضد
المرتفع موضع يقال له ساقطة النعل

سَاقِيَّةُ سُلَيْمَانَ قريصة مشهورة من نواحي واسط منها القاضى على بن رجاء
ابن زهير بن على ابو الحسن بن ابى الفصل اقام ببغداد مدة يتفقه فى مذهب
الشافعى رضى ورحل الى الرحبة وواصل ابن المتقنة وسمع ببغداد ابا الفصل
ابن ناصر وغيره ورجع الى ناحيته فولى القضاء بها وكان ابوه قاضيا بها وروى
قضاء ايضا ومات بواسط مخدرا من بغداد سنة ٥١٤هـ ومولده فى سنة ٥١٩هـ

سَاكِبْدِيَارَ بعد الالف كاف مفتوحة ثم بلا موحدة ساكنة ودال مهملة مكسورة
 ثم بلا مثناة من تحت واخري زالا من قرى نَسَف نسب اليها بعض الرواة
 سَالِحِينَ والعمامة تقول صالحين وكلاهما خطأ وإنما هو السَّيْلَحِينَ قرية ببغداد
 نذكرها في بابها ان شاء الله تعالى وقد نسب اليها على هذا اللفظ ابو زكرياء
 يحيى بن اسحاق السالحي البجلي روى عن الليث بن سعد روى عنه احمد
 بن حنبل رحمه واهل العراق توفي سنة ٢٢٠هـ

سَالِرُ مدينة بالاندلس تتصل بعمال بأروشة وكانت من اعظم المُدن واشرفها
 واكثرها شجرا وماء وكان طارق لما افتتح الاندلس ألقاها خرابا فعمرت في الاسلام
 وهي الآن بيد الافرنج

١٠ سَالُوسُ ذكرت في الشين وهاهي اولى منها وهي في الاقليم الرابع طولها خمس
 وسبعون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسون
 دقيقة

سَامَانُ اخره نون قال الحازمي سامان من محال اصبهان ينسب اليها ابو
 العباس احمد بن علي الساماني الصحافي حدث عن ابي الشيخ الحافظ وغيره
 ١٥ نسبه سليمان بن ابراهيم، وقال ابو عبد الله محمد بن احمد البناء البشاري
 سامان قرية بنواحي سمرقند اليها ينسب ملوك بني سامان بما وراء النهر
 ويزعمون انهم من ولد بهرام جور ويؤيد انهم يقولون سامان خداه بن جُبا
 بن طمغات بن نُوشرد بن بهرام جور واختلفوا في ضبط لفظه جبا على عدة
 اقوال فالسمعاني ضبطه جُبا بضم اوله والبناء الموحدة وضبطه المستغفرى بالفتح
 ٢٠ وقال يروى بالناء ويروى بالحاء ويروى بالحاء كذا قالوا وقال الفرغاني في تاريخه
 حدثني ابو العباس محمد بن الحسن بن العباس البخاري ان اصلهم من
 سامان وهي قرية من قرى بلخ من البهامة ويمكن الجمع بين القولين لان
 سامان خداه معناه مالك سامان لان خداه بالقارسية الملوك فيكون ارادوا

الجند وَتَنَى عِنْدَهُ قَصْرًا ثَمَّ بَنَى الْمُعْتَصِمُ أَيْضًا هُنَاكَ قَصْرًا وَوَهَبَهُ لِمَوْلَاهُ أَشْنَسَ
 فَلَمَّا ضَاقَتْ بِغَدَادٍ عَنْ عَسَاكِرِهِ وَارَادَ اسْتِحْدَاثَ مَدِينَةٍ كَانَ هَذَا الْمَوْضِعَ
 عَلَى خَاطِرِهِ فَجَاءَهُ وَبَنَى عِنْدَهُ سَرًّا مِنْ رَأْيٍ وَقَدْ حُكِيَ فِي سَبَبِ اسْتِحْدَاثِهِ
 سَرًّا مِنْ رَأْيٍ أَنَّهُ قَالَ ابْنُ عَبْدُوسُ فِي سَنَةِ ٣١٩ أَمَرَ الْمُعْتَصِمُ أَبَا الْوَزِيرِ أَحْمَدَ بْنَ
 هِ خَالِدِ الْكَاتِبِ بِأَنْ يَأْخُذَ مِائَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ وَيَشْتَرِيَ بِهَا بِنَاحِيَةَ سَرِّيٍّ مِنْ
 رَأْيٍ مَوْضَعًا يَبْنِي فِيهِ مَدِينَةً وَقَالَ لَهُ أَلَيْسَ الْخَوْفُ أَنْ يَصْبِحَ هَؤُلَاءِ الْحَرَبِيَّةُ صَاحِبَةً
 فَيَقْتُلُوا غُلَامِي فَإِذَا ابْتَدَعْتُ لِي هَذَا الْمَوْضِعَ كُنْتُ فَوْقَهُمْ فَإِنْ رَأَيْتُ رَأْسَ أُنْتِيهِمْ
 فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى آتَى عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْوَزِيرِ آخِذْ خَمْسَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ وَأَنْ
 احْتَجَّتْ إِلَى زِيَادَةٍ اسْتَزِدْتُ قَالَ فَأَخَذْتُ خَمْسَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ وَقَصَدْتُ الْمَوْضِعَ
 . فَأَبْتَدَعْتُ دِيرًا كَانَ فِي الْمَوْضِعِ مِنَ النَّصَارَى بِخَمْسَةِ أَلْفٍ دَرِّمٍ وَأَبْتَدَعْتُ بُسْتَانًا
 كَانَ فِي جَانِبِهِ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ دَرِّمٍ ثُمَّ أَحْكَمْتُ الْأَمْرَ فِيمَا احْتَجَّتُ إِلَى ابْتِياعِهِ
 بِشَيْءٍ يَسِيرٍ فَأَحْدَثْتُ فَأَتَيْنَتْهُ بِالصُّكَاكِ فَخَرَجَ إِلَى الْمَوْضِعِ فِي آخِرِ سَنَةِ ٣٢٠ وَنَزَلَ
 الْقَاطِلُ فِي الْمَضَارِبِ ثُمَّ جَعَلَ يَتَقَدَّمُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَيَنْتَقِلُ مِنَ الْمَوْضِعِ إِلَى
 مَوْضِعٍ حَتَّى نَزَلَ الْمَوْضِعَ وَبَدَأَ بِالْبِنَاءِ فِيهِ سَنَةَ ٣٢١ ءُ وَكَانَ لَمَّا ضَاقَتْ بِغَدَادٍ
 هِ عَنْ عَسَاكِرِهِ وَكَانَ إِذَا رَكِبَ يَمُوتُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّصَبِيَّانِ وَالْعَبْيَانِ وَالصُّعْفَاءِ
 لَا زِدْحَامَ الْخَيْلِ وَضَغْطَ أَمْلَحِ الْخَيْلِ عَلَى بَابِ الْمُعْتَصِمِ وَقَالُوا أَمَا أَنْ تَخْرُجَ
 مِنْ بَغْدَادَ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ تَأَذَّوْا بِعَسَاكِرِكَ أَوْ تَحَارِبُكَ فَقَالَ كَيْفَ تَحَارِبُونِي قَالُوا
 تَحَارِبُكَ بِسَهَامِ السَّحَرِ قَالَ وَمَا سَهَامُ السَّحَرِ قَالُوا نَدْعُو عَلَيْكَ فَقَالَ الْمُعْتَصِمُ
 لَا طَاقَةَ لِي بِذَلِكَ وَخَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ وَنَزَلَ سَامِرَاءَ وَسَكَنَهَا وَكَانَ الْخُصَافَاءُ
 ٢. يَسْكُنُونَهَا بَعْدَهُ إِلَى أَنْ خَرِبَتْ إِلَّا يَسِيرًا مِنْهَا هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ السَّعْمَانِيِّ وَلَفْظُهُ
 وَقَالَ أَهْلُ السَّيْرِ أَنَّ جِيوشَ الْمُعْتَصِمِ كَثُرُوا حَتَّى بَلَغَ مَالِيكُهُ مِنَ الْإِتْرَاكِ عَدَدَ
 سَبْعِينَ أَلْفًا فَتَدَاوَى أَيْدِيهِمْ إِلَى حَرَمِ النَّاسِ وَسَعَوْا فِيهَا بِالْفُسَادِ فَاجْتَمَعَ الْعَامَّةُ
 وَوَقَفُوا لِلْمُعْتَصِمِ وَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ مَجَاوَرَتِكَ لِأَنَّكَ

الامام والجامي للدين وقد ائتم عليهما امر غلمانك وعثما اذام فلما منعتهما
عنا او نقلتهم منا فقال اما نقلهم فلا يكون الا بنقلنا وتلكم افتقدتم وانهاهم واريل
ما شكوتهم منه فنظروا واذا الامر قد زاد وعظم وخاف منهم الفتنة ووقوع
الحرب وعوده بالشكوى وقالوا ان قدرت على نصفتنا والا فتحوّل عنا والا
ه حاربناك بالدهاء ونُدعى عليك في الاسكار فقال هذه جيوش لا قدرة لي بها
نعم اتحوّل وكرامة وساقى من فوره حتى نزل سامراء وبني بها دارا وامر عسكره
بمثل ذلك فعمّ الناس حول قصره حتى صارت اعظم بلاد الله وبني بها
مسجدا جامعاً في طرف الاسواق وانزل اشناس بمن ضم اليه من القواد كرخ
سامراء وهو كرخ فيروز وانزل بعضهم في الدور المعروفة بدور العزالي فتسوق
١. بسامراء في سنة ٢٣٧ هـ واقام ابنه الواقف بسامراء حتى مات بها ثم ولي المتوكل
فاقام بالهاروني وبني به ابنية كثيرة واقطع الناس في ظهر سر من راي في الحيز
الذي كان احتججه المعتصم واتسع الناس بذلك وبني مسجداً جامعاً فاعظم
النفقة عليه وامر برفع منارة لتعلموا اصوات المؤذنين فيها وحتى ينظر اليها من
قراسم فجمع الناس فيه وتركوا المسجد الاول واشتق من دجلة قناتين
واشتوية وصيفية تدخلان الجامع وتتخللان شوارع سامراء واشتق نهرا آخر
وقدرة للدخول الى الحيز فات قبل ان يتمم وحاول المنتصر تنميه فبقصر
ايامه لم يتم ثم اختلف الامر بعده فبطل وكان المتوكل انفق عليه سبعماية
الف دينار ولم يبق من الخلفاء بسر من راي من الابنية الجليلة مثل ما
بناه المتوكل فمن ذلك القصر المعروف بالعروس انفق عليه ثلاثين الف الف
٢. درم والقصر المختار خمسة الاف الف درم والوحيد الف الف درم والجعفرى
المحدث عشرة الاف الف درم والغريب عشرة الاف الف درم والشيدان
عشرة الاف الف درم والبرج عشرة الاف الف درم والصنبح خمسة الاف
الف درم والمليح خمسة الاف الف درم وقصر بستان اليتاخيّة عشرة الاف

فكأنجددنا زلنا نسير الى بعد الظهر حتى انتهينا الى العجاة منها وهي مقدار قرية يسيرة في وسطها ثم سرنا من الغد على مثل تلك الحال فخرجنا من آثار البناء الى نحو الظهر ولا أشك ان طول البناء كان اكثر من ثمانية فراسخ، وكان ابن المعتز مجتازا بسامراء متأسفا عليها له فيها كلام منشور ومنظوم في وصفها ولما استدبر امرها جعلت تنقص وتحمّل انقاضها الى بغداد ويعمر بها فقال ابن المعتز

قد افقرت سر من را وما لشيء دوام
فالنقص يحمل منها كانهما آجام
ماتت كما مات فيل تسئل منه العظام

١. وحدثني بعض الاصدقاء قال اجتزت بسامراء او قال اخبرني من اجتاز بسامراء

فرايت على وجه حايط من حيطانها الخراب مكتوبا

حكم الصيوف بهذا الربع انقذ من حكم الخلايف آباءى على الأمم
فكل ما فيه مبدول لسطارقه ولا نمار به الا على الخورم

واظن هذا المعنى سبق اليه هذا الكاتب فاذا هو ماخوذ من قول ارباطة بن

هـ سهية المري حيث قال

واي لقوام لدى الضيف موهنا اذا اعدف الستر الخيل المواكل
دعا فأجابته كلاب كثيرة على ثمة متى بالى فاعل
وما دون ضيفى من بلاد تحوز الى النفس الا ان تصان الخلايل

وكتب عبد الله بن المعتز الى بعض اخوانه يصف سر من راى وذكر خرابها
٢. ويذم بغداد واهلها ويفصل سامراء كتبت اليك من بلدة قد انقض الدهر

سكانها، واقعد جدرانها، فشاهد البأس فيها ينطق وحبل الرجاء فيها
يقصر، فكان عمرانها يطوى وكان خرابها ينشر، وقد وكلت الى السهجر
نواحيها، واستحييت باقيها الى فانيها، وقد تمزقت بأهلها الديار، فاجب فيها

حُفَّ جَوَارُ، فَالظَّاعُنُ مِنْهَا تَمَحَّوُ الْاَثَرُ، وَالْمَقِيمُ بِهَا عَلَى طَرَفِ سَفَرٍ، نَهَارُهُ
 اَرْجَافٌ وَسُرُورُهُ احْلَامٌ لَيْسَ لَهُ زَانٌ فَيَرْحَلُ وَلَا مَرْتَعٌ فَيَرْتَعُ؛ فَحَالُهَا تَصِفُ
 لِلْعَيُونِ الشُّكُوفِ، وَتُشِيرُ إِلَى ذِمِّ الدُّنْيَا، بَعْدَ مَا كَانَ بِالْمَزَايِ الْقَرِيبِ جَنَّةَ
 الْاَرْضِ وَقَرَارِ الْمَلِكِ تَفْيِضِ بِالْجُنُودِ اقْطَارُهَا عَلَيْهِمُ اَرْدِيَةِ السِّيُوفِ وَغَلَايِلِ الْحَدِيدِ
 ه. كَانَتْ رِمَاحُهُمْ قُرُونُ الْوُغُولِ، وَدُرُوعُهُمْ زَيْدُ السَّيُولِ، عَلَى خَيْلٍ تَأْكُلُ الْاَرْضَ
 كَحَوَافِرِهَا، وَتَمُدُّ بِالنَّقْعِ سَائِرَهَا، قَدْ نَشَرَتْ فِي وَجْهِهَا غُرًّا كَانَهَا حِكَايِفُ الْبَرْقِ
 وَامْسَكَهَا تَحْيِيلُ كَأَسُورَةِ اللَّحْجَيْنِ وَتَوَطَّطَتْ عُدْرًا كَالشُّنُوفِ فِي جَيْشٍ يَتَلَقَّفُ
 الْاَعْدَاءَ اَوَّيْلُهُ وَلَمْ يَنْهَضْ اَوَّخِرُهُ، وَقَدْ صَبَّ عَلَيْهِ وَقَارُ الصُّغُرِ، وَهَبَّتْ لَهُ
 رَوَايِحُ النَّصْرِ، يَصْرِفُهُ مَلِكٌ يَمْلَأُ الْعَيْنَ جَمَالًا، وَالْقُلُوبَ جَلَالًا، لَا تَخْلِفُ خَيَالَتُهُ،
 ا. وَلَا تَنْقُصُ مَرِيرَتُهُ، وَلَا يَخْطِئُ بِسَهْمِهِ الرَّاى غَرَضَ الصَّوَابِ، وَلَا يَقْطَعُ بِطَاسِيَا
 الْاَلَّهِو سَفَرِ الشَّبَابِ، قَابِضًا بِيَمِ السِّيَاسَةِ عَلَى اقْطَارِ مَلِكٍ لَا يَنْتَشِرُ حَبْلُهُ وَلَا
 يَتَشَقَّى عَصَاهُ وَلَا تَطْفِئُ سَجْمَتُهُ فِي سَنِّ شَبَابٍ وَلَمْ يَجْنِ مَائِيًا، وَشَبَّابٌ لَمْ
 يَرَاهُفْ هَرْمًا، قَدْ فَرَشَ مَهَادَ عَدْلِهِ، وَخَفَضَ جَنَاحَ رَحْمَتِهِ، رَاجِعًا بِالْعَوَاقِبِ
 الظَّنُّونَ لَا يَطْمِيشُ عَنْ قَلْبِ فَاضِلِ الْحَزْمِ، بَعْدَ الْعَزْمِ، سَاعِيًا عَلَى الْخُفِّ يَعْمَلُ
 ه. اَبَهُ عَارِفًا بِاللَّهِ يَقْصِدُ إِلَيْهِ، مَقْرًا لِلْحَكْمِ وَيَبْذُلُهُ قَانَرًا عَلَى الْعَقَابِ وَيَعْدِلُ فِيهِ،
 اِذَا النَّاسُ فِي دَهْرِ غَاظِلٍ قَدْ اِطْمَأَنَّتْ بِهِمْ سَمِيرَةُ لَيْمَةِ الْخَوَاشِي خَشْنَةُ الْمِرَامِ
 تَطِيرُ بِهَا اَجْحَكَةُ السَّرُورِ، وَيَهْبُ فِيهَا نَسِيمُ الْخَبِيرِ، فَاَلْاَطْرَافُ عَلَى مَسَرَّةٍ،
 وَالنَّظَرُ إِلَى مَبَرَّةٍ، قَبْلَ اَنْ تَخْبُ مَطَايَا الْغَيْرِ، وَتَسْفِرَ وَجْهَ الْخَسْرِ، وَمَا زَالَ
 الدَّهْرُ مَلِيًّا بِالنَّوَابِي، طَارِقًا بِالْحَجَايِبِ، وَيُؤْتِنُ يَوْمَهُ، وَيَغْدِرُ غَدْرَهُ، عَلَى اَنْهَا
 ٢. اِنْ جَفَّتْ مَعْشُوقَةُ السُّكْنَى، وَحَبِيبَةُ الْبَقْوَى، كَوَكْبُهَا يَقْطَانُ، وَجَوْهَا عُرْيَانُ،
 وَحَصَايَا جَوْهَرٍ، وَنَسِيمُهَا مَعْطَرُ، وَتَرَابُهَا مَسْكٌ اَذْفَرُ، وَيَوْمُهَا غَدَاةٌ وَلَيْلُهَا
 سَحَرٌ، وَطَعَامُهَا هَنِيءٌ، وَشَرَابُهَا مَرِيءٌ، وَتَاجُهَا مَالِكٌ، وَظَلْمُهَا فَاذِكٌ، لَا
 كَيْغَدَادَ كَمِ الْوَسَاخَةِ السَّمَاءِ، الْوَمَدَةِ الْهَوَاءِ، جَوْهَا نَارٌ، وَارْضُهَا خَبَارٌ، وَمَا عَا

حميم، وترايبها سرجين، وحيطانها تروز، وتشربنها تروز، فكم من شمسها من
محترق، وفي ظلها من غرق، ضيقة الديار، قاسية الجوار، ساطعة الدخان،
قليلة الصيفان، اهلها ذئاب، وكلامهم سباب، وسایلهم محروم، ومالهم مكتوم،
ولا يجوز انفاقه، ولا يحل خناقه، حشوشهم مسایل، وطرقهم مزابل، وحيطانهم
أخصاص، وبيوتهم اقتاص، وكل مكره أجل، وللبقاع ذول، والدهر يسير
بالقيم، ويترج البوس بالنعيم، وبعد اللجاجة انتهاء، والهمم الى قرجة وكل
سائلة قرار وبالله استعين وهو محمود على كل حال،

غَدَتْ سَرَّ مِنْ رَا فِي الْعَقَاءِ فَيَا لَهَا قَفَا نَبِكْ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ
وَأَصْبَحَ أَهْلُهَا تَنْبِيهَا بِحَالِهَا لَمَّا نَسَجَتْهُمْ مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ
١. إِذَا مَا أَمَرُوا مِنْهُمْ شَكَا سَوَاءَ حَالِهِ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجَمَّلْ

وبسامراء قبر الامام علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر وابنه الحسن
بن علي العسكريين وبها غاب المنتظر في زعم الشيعة الامامية وبها من قبور
الخلفاء قبر الواثق وقبر المتوكل وابنه المنتصر واخيه المعتز والمعتدي والمعتمد
بن المتوكل،

٥ السَّامِرَةُ يجوز أن يكون جمع قوم سمره الذين يسفرون بالليل للحديث وفي
قرية بين مكة والمدينة،

سَامَةُ السَّامُ عروق الذهب الواحدة سامة وبه سمي سامة بن لؤي وبنو سامة
محلّة بالبصرة سميت بالقبيلة وهم سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة من قريش ينسب الى المحلّة بعض الرواة وسامة العلّيا
٢. وسامة الشَّقَتَى من قرى نمار باليمن وقال العراني سامة موضع،

سَامٌ وقد ذكر معناه قل العراني جبل،

سَامِيْن من قرى همدان قال شيرازي حسن بن ابراهيم بن الحسن الصرمي ابو
علي الخطيب بساميين روى عن جعفر الأبهري وابن عبدان وابن عيسى

وكان صدوقا شيخا سمعت منه ٢

سَاجِنُ بعد الالف ساكنة نون ساكنة ايضا وجيم مفتوحة واخره نون من
قرى نَسَفَ قد نسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن مَعْقِل بن الْحَجَّاج بن
خَدَّاش بن خُدَيْج الساجني النسقي الامام المشهور رجل في طلب العلم الى
ه الحجاز والعراق والشام ومصر وروى عن قُتَيْبَةَ بن سعيد، وابي موسى النخعي
وهشام بن عمار وغيرهم روى عنه ابنه سعيد وجماعة كثيرة مات سنة ١٦٥ هـ عن
خمس وثمانين سنة ٢

سَائِقَانُ بعد الالف نون ساكنة ايضا ثم قال واخره نون من قرى مَرُو على
خمس فراسخ منها وقد نسب اليها طايقة من اهل العلم ذكرهم السمعاني في
النسب ١

سَائِدُ جَرْدُ بعد الالف نون ساكنة وبعد الواو الف ثم جيم مكسورة ورا
ودال مهملة هذا اسم لعده قرى مَرُو وسَرْخَس وقد نسب اليها بعض اهل
العلم ٢

السَّائِةُ حصن في جبل وَصَاب من اعمال زبيد باليمن ٢
١ سَائُنُ بعد الالف نون من قرى بلخ ينسب اليها ساجي يقال لها سمان
وجَهَارِيك وينسب اليها الفقيه ابو زكرياء حسن الساجي من اصحاب ابي
معان روى عن عبد الله بن وهب المصري وغيره ٢

سَائِيْزُ قرية من قرى جبل شهر بار بآرض الديلم ينسب اليها ابو نصر السائيزي
وكان من اتباع شروين بن رستم بن قارن ملك الديلم ثم عظم شأنه وكثر
٢ اعوانه حتى غلب على الجبلين جبل الديلم وجبل الجبل وطبرستان بأرضها
وقومس وما صاقبها وعزم نصر بن احمد بن اسماعيل بن احمد بن اسد
الساماني على قصد الري فجعل طريقه على جبل شهر بار طمعا ان يستخلصه
لشروين ويعيد الوارث امام محضره ابا نصر هذا في موضع يقال له هَزَارْ كُزِي

اربعة اشهر لم يقدر على ان يجوز ولا على ان يتأخر عنه حتى يدل له ثلاثين
الف دينار حتى افرج عنه الطريق ء

ساوكان بعد الالف واو مفتوحة وكاف واخره نون بليدة من نواحي خوارزم
بين هرازاسب وخشميشن فيها سوق كبير وجامع حسن ومنارة رايتها في
ه سنة ٩١٧ عامرة أهلة ء

ساو ه بعد الالف واو مفتوحة بعدها هاء ساكنة مدينة حسنة بين الري
وهذان في وسط بينهما وبين كل واحد من هذان والري ثلاثون فرسخا
وبقربها مدينة يقال لها آوه فساروه سنية شافعية وآوه اهلها شيعة امامية
وبينهما نحو فرسخين ولا يزال يقع بينهما عصبية وما زالتا معورتين الى سنة
٩١٧ فجاءها التتر اللقار الترك فحترت انهم خربوها وقتلوا كل من فيها ولم يتركوا
احدا البتة وكان بها دار كتب لم يكن في الدنيا اعظم منها بلغى انهم
احرقوها واما طول ساوه فسبع وسبعون درجة ونصف وثلاث وعرضها خمس
وثلاثون درجة وفي حديث سطيج في اعلام النبوة وخمدت نار فارس وغارت
بحيرة ساوه وقاص وادي سماوة فليست الشام لسطيج شاما في كلام طويل
ه وقد ذكرها ابو عبد الله محمد بن خليفة السبسي شاعر الدولة
ابن مزيد فقال

الا يا تمام الدوح دوح نجارة أفق عن اذى الثوى فقد هجرت لي ذكرا
علام ينديك الحنين ولم تصنع فراخا ولم تفقد على بعد وكرا
ودوحك ميميل الفروع كاتما يقل على اعداده خيمسا خضر
ه ولم تدبر ما اعلام مرو وساوة ولم تمش في جيون تلتهمس العسبرا
والنسبة الى ساوه ساوى وساوجى وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم
منهم ابو يعقوب يوسف بن اسماعيل بن يوسف الساوى رحل وسمع بدمشق
وغيرها سكن مرو وسمع ابا الخطايى واسماعيل بن محمد ابا على الصقار واما

جعفر محمد بن عمرو بن الجَحْتَرِي وأبا عمرو الزاهد وأبا العباس المحبوبي الرزاز
 وخَيْثَمَةُ بن سليمان سمع منه المحاكم أبو عبد الله ومات سنة ٣٤٩ هـ وأبو طاهر
 عبد الرحمن بن أحمد بن علي الساسي أحد الأئمة الشافعية حجب أبا محمد
 عبد العزيز بن محمد الخَشَبِي وأخذ عنه علم الحديث وسمع جماعة
 هـ ظاهرة وأثره ببغداد وروى عنه أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل
 الحافظ وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الأسفرايني
 وتوفي ببغداد سنة ٤٠٤ أو ٤٨٥ هـ وعبد الله بن محمد بن عبد الجليل القاضي
 وكان أبوه وجدّه من الاعلام هـ

سَازِينَ بعد الالف واو مكسورة ثم ياء مثناة من تحت وأخره نون موضع في
 أقول تميم ابن مقبل الشاعر

أَمَسْتُ بِأُذُنٍ أَكْبَادُ فُحْمٍ لَهَا رَكْبٌ يَلِيئَةٌ أَوْ رَكْبٌ بِسَاوِينَا هـ

سَآو قريّة صغيرة من نواحي البهنسي من الصعيد الأدنى هـ

السَّاهِرَةُ موضع في البيت المقدس وقال ابن عباس الساهرة أرض القيمة أرض
 بيضاء لم يُسَقَّك فيها دم عن البشّار هـ

هـ سَآمٍ بعد الالف هاء مكسورة وميم من قولهم وجه سأم أي ضامر متغير قال
 سَبِيح بن الخطيم

أَرَابٍ تَحَلَّةٌ وَالْقَرْيَطُ وَسَامٍ أَلَى كَذَلِكَ أَلِفٌ مَالُوفٌ

في إبيات ذكرت في القريط والله أعلم هـ

سَآهْرُقُ بعد الالف هاء ثم واو وأخره قاف موضع هـ

٢. السَّابِغَةُ من قرى اليمامة هـ

سَآرٍ من نواحي المدينة قال ابن هُرْمَةَ

عفا سائر منها فَهَضْبُ كُنَانَةٍ فِدَارٌ بَاعَلَى عَاقِلٍ أَوْ مُخَسِّرٍ

ومنها بشرق المذاهب دَمْنَةُ مَعْطَلَةٌ أَبَانُهَا لَمْ تُسَغَّرِ هـ

سَايَة بعد الالف ياء مثناة من تحت مفتوحة وهاء اسم واد من حدود الحجاز وهو يجري في الشذوذ مجرى آية وغاية وطاية وذلك ان قياس امثاله ان تنقلب لامه هرة لكنهم تجنبوا ذلك لانهم لو هزوها لكان يجتمع على الحرف اعتلال العين واللام وذلك اجحاف وان كان قد جاء فيما لا يُعَدُّ نحو ماء وشاء وقيل ساية واد يُطَاع اليه من السراة وهو واد بين حاميَّتين وهما حَرَّتَان سوداوان بها قرى كثيرة مسمّاة وطُرُقٌ من نواحي كثيرة وفي اعلاها قرية يقال لها الفارح ووالى ساية من قبل صاحب المدينة وفيها نخيل ومزارع وموز ورمّان وعنبٌ وأصلها لولد على بن ابي طالب رَضَهِ وفيها من افناء الناس وتجار من كل بلد كذا قاله عَرَّام فيما رواه عنه ابو الاشعث ولا ادرى ابي اليوم على ذلك ام تغيرت وقال ابن جني في كتاب هذيل لقد قرأته بخطه شَمْنَصِير جبل بساية وساية واد عظيم به اكثر من سبعين عيْناً وهو وادي أَمَج وقال مالك بن خالد الخنَافى الهذلي

بَوَدَّكَ احبائي فلا تَزْدَهِيَا بِسَايَةِ اَنْ دَمَتْ عَلَيْنَا الْحَلَابُ

وقال المَعْطَل الهذلي

الا اصْبَحْتَ ظَمِيَا قد نَزَحْتَ بها ذَوَى حَيْثُ عَوَّرَ طَرَحُهَا وَشَتَاتُهَا

وقالت تعلم ان ما بين سايَة وبين دُفَاقِ رَوْحَةٍ وَغَدَاتُهَا

وقال ابو عمرو الخنَافى

أَسَايِلُ عَنَامٍ كَلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ مَقِيمًا بِأَمْلَاحٍ اِذَا رُبِطَ الْيَعْرُ

وما كنتُ اخشى ان اعيش خلافاً بِسِتَّةِ اَبْيَاتٍ كَمَا قَبِيتُ الْعِثْرُ

والعتر نبت على ستة وراقت اى ست شُعْب لا يزيد ولا ينقص

بما قد اراه بين مَرِّ وسايَة بكَل مسيل منهم انسٌ غُيْرُ

غُيْر جمع غيبر وكان مثقلاً فُخِّفَ بِقَالَ حَى غيبر اى كثير

باب السبين والباء وما يليهما

سَبَاً بفتح أوله وثانيه وهز آخره وقصره ارض باليمن مدينتها مأرب بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة ايام فمن لم يصرف فلانته اسم مدينته ومن صرفه فلانته اسم البلد فيكون مذكراً سَمِيَ به مذكراً وسميت هذه الارض بهذا الاسم لانها كانت منازل ولد سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومن قحطان الى نوح اختلاف نذكره في كتاب النسب من جمعنا ان شاء الله تعالى وكان اسم سبا عامراً واتما سَمِيَ سبا لانه اول من سَبَى السبي وكان يقال له من حسنه عاب الشمس مثل عاب الشمس بالتشديد قاله ابن الكلبي وقال ابو عمرو بن العلاء عاب شمس اصله حب شمس وهو ضوءها والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عاب قَر وهو البرد وقال ابن الاعراب هو عاب شمس بالهمز والعيب العدل اى هو عدلها ونظيرها وعلى قول ابن الكلبي فلا ادرى له هُز بعد لانه من سَبَى يَسْبِي سَبِيًّا والظاهر ان اصله من سَمَات الخمر اسبأها سبأء اذا اشتريتها ويقال سبأته النار سبأء اذا احرقته وسمى السفر البعيد سبأة لان الشمس تحرق فاعله وكان هذا الموضع سَمِيَ سَبَاً لحرارته واكثر القراء على صرفه ١٠ وابو عمرو بن العلاء لم يصرفه والعرب تقول تفرقوا كأيدي سَبَاً وايادى سَبَاً نصباً على الحال ولما كان سبيل العرم كما نذكره ان شاء الله تعالى في مأرب تفرق اهل هذه الارض في البلاد وسار كل طائفة منهم الى جهة فصربت العرب بهم المثل فقبيل ذهب القوم ايدي سَبَاً وايادى سَبَاً اى متفرقين شبهوا بأهل سبا لما مَرَقَهم الله تعالى كل مَرَق فَاخَذَتْ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقاً وَالْيَدُ الطَّرِيقُ ١١ يقال اخذ القوم يَدَ بحر فقبيل للقوم اذا ذهبوا في طُرُق متفرقة ذهبوا ايدي سبا اى فرقتهم طُرُقهم الله سلكوها كما تفرق اهل سبا في جهات متفرقة والعرب لا تهمز سبا في هذا الموضع لانه كثر في كلامهم فاستثقلوا ضغطته الهمز وان كان سَبَاً في الاصل مهموزاً ويقال سَبَاً رجل ولد عشرة بنين فسميت

القرية باسم ابيهم والله اعلم والى ههنا قول ابى منصور وطول سبا اربع وستون درجة وعرضها سبع عشرة درجة وهى فى الاقليم الاول وسبا صهييب موضع اخر فى اليمن وفيه موضع يقال له ابو كندلة

سبا يفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر والاولى ان يكتب بالياء لان كل ما كان على اربعة احرف لا يجوز ان يكتب الا بالياء وذلك ان الثلاثى من ذوات الواو اذا صار فيه حرف زايد حتى يصير الى اربعة احرف عاد الى الياء تقول غرا يغزو فاذا قلت اغزيت رجع الى الياء كما ترى ولكننا كتبناه بالالف على اللفظ للترتيب ويجوز ان يكون اصله من سى يسى وشدد للكثرة فيكون منقولاً عن الفعل الماضى ويجوز ان يكون فعلى من السب والالف للتانيث ١. كالغوى ورضوى وهى ماء لبنى سليم وقال القتال الكلابى

وانم كثيران الصريم تكلفمت لطبيبة حتى زرننا وهى طلسج
سقى الله حيا من فزاره دارم بسى كراما حوث امسوا واصبحوا
ورواه ابو عبيد بسى بكسر السين وحوث لغة فى حيث وقال نصر سبسا ماء فى ارض فزاره وفى شعر مروان بن مالك بن مروان المعنى الطاعى ما يدل على
١ ان سبا جبل قال

كلا ثعلبين طامع بغنيمه وقد قدر الرحمن ما هو قادر
بجمع تظل الاكم ساجدة له واعلام سبا والهضاب النوادر
سباب بكسر اوله وتكرير الباء وهو من السب سابتته سباباً موضع بمكة ذكره
كثير بن كثير السهمى فقال

٢. سكنوا الجزع جزع بيت ابى موسى الى اللخل من صفى السباب
وقال الزبير يريد بيت ابى موسى الاشعرى وصفى السباب ماء بين دار سعيد
الحرسى لانه تناوح بيوت القاسم بن عبد الواحد لانه فى اصلها المساجد
الذى صلى عنده على امير المؤمنين ابى جعفر المنصور وكان به عدة نخل

وحايط لمعاوية فذهب ويعرف بحايط خرما ء

سَبَاحُ بفتح اوله واخره حاله مهملة وهى علم لارض ملساه عند معدن بنى
سليم ء

سَبَارَى بكسر اوله وبعد الالف راء قرية من قرى بخارا يقال لها سَبِيرَى ايضا
ه وقد ذكرت فى موضعها وينسب بهذه النسبة الامام ابو محمد عبد الملك بن
عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن محمد بن فضالة السيارى البخارى
روى عن ابى عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن كامل غُجَّار روى عنه
ابو الفضل بكر بن محمد بن على التُّرَجَرى وغيره ء

سَبَا ضَبَّيب بلد مشهور بِناحية اليمن وفيه حصن حصين ء
١. السَّبَاعُ جمع سَبْع ذات السَّبَاع موضع وادى السَّبَاع اذا رحلت من بركة
أَمْ جعفر فى طريق مكة جِئْتُ اليه بينه وبين الزُّبَيْدِيَّة ثلاثة اميال كان فيه
بركة وحصن وبُيْران رشاءها نيف واربعون قامة وماءها عذب ء
سَبَاقُ بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره قاف واد بالدهناء وروى بكسر السين
قال جرير

١٥ امر تر عوقاً لا تزال كاللُبَّة تَجْرُ بِأَكْماع السِّبَاقِينَ الْحُجَا

جرى على عادة الشعراء ان يسموا الموضع بالجمع والتثنية ليصاحبا البيت
وقد روى ان السِّبَاقِينَ واديان بالدهناء ء

سَبَالٌ بكسر اوله واخره لام بلفظ السبال الذى هو الشارب وهو موضع يقال
له سبال أثال بين البصرة والمدينة قال طهمان

٢. وبات بحَوْصَى والنسبال كانما يُنْشَرُ رِبْطٌ بينهن صفيق

وروى أبو عبيدة بالشبال قال وهو اسم موضع ء

سَبَتٌ بلفظ السَّبَت من ايام الاسبوع كفر سبت موضع بين طبرية والرملة
عند عقبة طبرية ء

سَبْتَةُ بلفظ الفعلة الواحدة من الاسماء اعنى التزام اليهود بقريضة السبوت المشهور فتح اوله وضبطه الحازمي بكسر اوله وهى بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ومرسأها اجود مرسى على البحر وهى على بر البربر تقابل جزيرة اندلس على طرف الزقاق الذى هو اقرب ما بين البر والجزيرة وهى مدينة حبينة تشبه المهدية لثقة بافريقية على ما قيل لانها ضاربة في البحر داخله كدخول كقف على زند وهى ذات اخفاف وخمس ثمايا مستقبلة الشمال وبحر الزقاق ومن جنوبيها بحر ينعطف اليها من بحر الزقاق وبينها وبين فاس عشرة ايام ، وقد نسب اليها جماعة من اعيان اهل العلم منهم ابن مرانة السبتي كان من اعلم الناس بالحساب والفرايض والهندسة والفقه وله تلامذة ١٠ وتوايف ومن تلامذته ابن الغربى القرصى الحاسب يقولون انه من اهل بلدة وكان المعتمد بن عباد يقول استهيت ان يكون عندي من اهل سبتة ثلاثة نفر ابن غازى الخطيب وابن عطاء الكاتب وابن مرانة القرصى ، سَبَجُ بفتح اوله وثانيه واخره جيمر وهو خَزَزُ اسود يجعل من الزجاج غاية في السواد وهو جبل من اخيلة الحمى جبل فارد ضخام اسود في ديار بنى عبس ، هـ السبخة بالتحريك واحدة السبخ الارض المملح النازع موضع بالبصرة ينسب اليه ابو يعقوب قرقد بن يعقوب السبخى من زهاد البصرة صاحب ابا الحسن البصرى وسمع نقرا من التابعين واصله من ارمينية وانتقل الى البصرة فكان يأتى الى السبخة ومات قبل سنة ١٣١ ، واما ابو عبد الله محمد وابو حفص عمر ابنا ابى بكر بن عثمان السبخى الصابونيان البخاريان فانهما نسبا الى ٢٠ الدباغ بالسبخ ذكرهما ابو سعد في شيوخه وحكى ذلك ، والسبخة من قبرى البحرين ،

سَبْدُ بالتحريك جبل او واد بالحجاز فى ظن نصر ،

سَبْدُ اخره دال مهملة بوزن زفر وصرد والسبد طائر ليت الريش اذا قطر من

الماء قَطْرَتَانِ عَلَى ظَهْرِهِ سَالَ وَجَمَعَهُ سَبْدَانُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْدُ مِثْلُ
 الْعُقَابِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ السَّبْدُ الْخُطَّافُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَاءُ جَرَى عَنْهُ سَرِيعًا قَالَ
 وَمِثْلُ جَنَاحِ السَّبْدِ الْغَسِيلُ وَهُوَ مَوْضِعُ قَالَ ابْنُ مُنَازِرٍ
 فَبَارِطَاسُ فَمَرَّ قَالَ بَطْنُ نَعْلَانٍ فَأَكْثَفَ سَبْدًا

٥ سَبْدَانُ قَالَ حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ وَعَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنَ الْبَصْرَةِ مَدِينَةُ الْأَيْلَةِ عَلَى
 عَمْرِ دَجَلَةِ الْعَوْرَاءِ وَكَانَ سُكَّانُهَا قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَلَمَّا قَرِبَ مِنْهُمْ
 الْعَرَبُ نَقَلُوا مَا خَفَ مِنْ مَتَاعِهِمْ مَعَ عِيَالَتِهِمْ عَلَى أَرْبَعِيَّةٍ سَفِينَةٍ وَأَطْلَقُوا هَا
 فَلَمَّا بَلَغَتْ خَوَرَّ مَدِينَةَ سَبْدَانٍ مَالَتْ بِهَا الرِّيحُ عَنِ الْبَحْرِ إِلَى نَحْوِ الْخَوَرِ
 فَتَنَلُوا سَبْدَانٍ وَبَنَوْا فِيهَا بَيْوتَ النِّبْرَانِ وَأَعْقَابَهُمْ بِهَا بَعْدَ قَلِيلٍ وَلَا أَدْرِي
 ١٠ أَيْنَ مَوْضِعِ سَبْدَانٍ هَذِهِ وَأَنَا ابْحَثُ عَنْ هَذِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

سَبْدَانِيُونُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَرْ ذَالٍ مَحْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَهِيَ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتِ مَضْمُونَةٍ
 وَآخِرُهُ نُونٌ وَيُقَالُ سَبْدَانِيُونُ بِالْمِيمِ قَرْيَةٌ عَلَى نَصْفِ فَرَسِخٍ مِنْ بُخَارَا نَسَبَ
 إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَّالَةِ

سَبْرَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَرْ رَاوٍ وَآخِرُهُ نُونٌ صَقَعَ عَجْمِيٍّ مِنْ نَوَاحِي
 ١٥ الْبَاهِمِيَّانِ بَيْنَ بُسْتٍ وَكَابُلٍ وَتَبْلُكُ الْجِبَالِ عِيُونُ مَاءٍ لَا تَقْبَلُ النِّجَاسَاتِ إِذَا
 الْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا مَاجٌ وَغَلَا نَحْوُ جَهَةِ الْمَلَقَى فَإِنْ ادْرَكَهُ أَحَاطَ بِهِ حَتَّى
 يَغْرُقَهُ عَنْ نَصْرِ

سَبْرَتُ كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْمُونًا بِخَطٍّ مِنْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي الصَّحَاحَةِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ
 مِنْ كِتَابِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِي كِتَابِهِ أَنَّ طَرَابِلُسَ اسْمُ
 ٢٠ الْكُورَةِ وَمَدِينَتُهَا نِبَارَةٌ وَسَبْرَتُ السُّوقِ الْقَدِيمِ وَأَمَّا نَقْلُهُ إِلَى نِبَارَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ حَبِيبٍ سَنَةَ ٣١١ لِلْهَاجِرَةِ

سَبْرَاةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ مَاءٌ لَتَيْمٍ الرَّبَابِ فِي رَأْسِهَا رَكِيَّةٌ عَادِيَّةٌ يُقَالُ
 لَهَا سَبِيرٌ

سَبْرٌ بالفج وتشديد الباء وكسرها كثيب بين بَدْر والمدينة هناك قسم رسول
الله صلعم غنائم بدر عن نصره

سَبْرٌ بضم أوله وثانيه وسكون الراء ثم نون وآخره ياء مثناة من تحت بليدة
بنواحي خوارزم وهي آخر حدودها من ناحية شهرستان رايتهما عامرة في
سنة ٩١٧ هـ

سَبْرٌ بفج أوله وسكون ثانيه بلفظ المرة الواحدة من سَبَرْتُ الجرح إذا قَسَمْتَهُ
لتعرف غَوْرَهُ وهو اسم مدينة بأريقية فتحها عمرو بن العاصي بعد طرابلس
في سنة ١٣٣ وطرقتها على غفلة وقد سَرَحُوا سَرَحًا فلم ينج منهم أحد، قلت
وأنا أخاف أن يكون هذا غلطًا من الناقل وإنما هي سَبَرْتُ لانه تقدم ذكرها
أنها كانت سوق طرابلس والله أعلم وسيأتي حديث الفتوح يدل على أنهما
واحد إلا أنه كذا ضبطها أولًا مثل ما تقدم في الموضوعين ثم مثل ما ههنا
وكانت النسخة معتبرة جدًا، وأنا أسوق الحديث قل أن عمرو بن العاصي
نزل على طرابلس شهرًا فحاصرها فلم يقدر منهم على شيء فخرج رجل من بني
مُذَلِّج في سبعة نفر فرأى فرجة بين المدينة والبحر فدخل بها هو وأصحابه
١٥ حتى أتوا ناحية الكنيسة فكبروا فلم يبق للروم مفرغ إلا سفنهم وسمع عمرو
وأصحابه التكبير في جوف المدينة فاقبل بجيشه حتى دخل عليهم فلم يفلت
الروم إلا بما خف لهم في مراكزهم وغنم عمرو ما كان في المدينة وكان من سَبَرْتُ
متحصنين فلما بلغهم محاصرة عمرو طرابلس واسعا نبارا وسَبَرْتُ السوق القديم
وأما نقله إلى نبارا عبد الرحمن بن حبيب سنة ٣١ وأنه لم يصنع فيهم شيئا
٢٠ ولا طاقة له بهم آمنوا فلما ظهر عمرو بن العاصي بمدينة طرابلس جرد خيلا
كثيفة من ليلته وأمرهم بسرعة السير فصعدت خيله مدينة سَبْرَةٍ وكانوا قد
غفلوا وفتحوا أبوابهم لتسرح ماشيتهم فدخلوها فلم ينج منهم أحد واختبأ
عمرو على ما فيها، هكذا هذا الخبر وما أظنها إلا واحدًا

سَبَيْتَةَ بِكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ونون مدينة بمصر ويقال سبريمنة عن العراقي

سَبَسْطِيَّةُ بفتح اوله وثانيه وسكون السين الثانية وطاء مكسورة وياء مثناة من تحت مخففة قال احمد بن الطيب الشرحسى في رسالة وصف فيها رحلة مسير المعتصم لقتال خمارويه وعوده قال سبسطية مدينة قرب سميساط محسونة من اعمالها على اعلى الفرات ذات سور قلعت المشهور ان سبسطية بلدة من نواحي فلسطين بينها وبين البيت المقدس يومان وبها قبر زكريا وجبى بن زكريا عليهما السلام وجماعة من الانبياء والصديقين وفي من اعمال نابلس

١٠ سَبَسِيرُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين اخرى ما اراه الا علما مرتجلا يوم سبسير ذى طريف من ايام العرب

سَبْعَانُ بفتح اوله وضم ثانيه واخره نون منقول من تثنية السبع قال ابو منصور هو موضع معروف في ديار قيس قال نصر السبعان جبل قبل قلج وقيل واد شمالي سلم عنده جبل يقال له العبد اسود ليست له اركان ولا يعرف في كلامهم اسم على فعلان غيره قال ابن مقبل وقيل ابن اتمر

الا يا ديار الحى بالسبعان امل عليها بالبلد السلولان

الا يا ديار الحى لا هجر بيننا ولكن روعات من الحداثان

نهار وليل دام ملواها على كل حال الناس مختلفان

وقال رجل من بني عقيل جاهلي

٢٠ الا يا ديار الحى بالسبعان خلكت حجج بعدى لهن ثمان

فلم يبق منها غير نوي مهديم وغير اناف كاللبيبي دقان

واثار هاب اوتي اللون سافرت به الريح والامطار كل مكان

قفا ومرورات تاجوابها القطفا ويضحى بها الحبان يفتقران

يُثِيرَانِ مِنْ نَسَجِ الْغُبَارِ عَلَيْهَا قَيْصِينَ اسْمَالًا وَيُرْتَدِيَانِ
زَعَمُوا أَنْ أَوَّلَ مَنْ جَعَلَ الْغُبَارَ ثَوْبًا هَذَا الشَّاعِرُ ثُمَّ تَبِعَتْهُ الْخَنَسَاءُ فَقَالَتْ
جَارَا أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهَمَا يَتَعَاوَرَانِ مَلَاءَةً الْخُصْرُ
فَاخَذَهُ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ فَقَالَ

° يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مَلَاءَةً بَيْضَاءَ مُحْكَةً هَا نَسَجَاهَا
السَّبْعُ بِلَفْظِ الْعَدَدِ الْمُؤَنَّثِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ
الْمُخْتَشِرُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهُوَ فِي بَرِّيَّةٍ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ بِالشَّامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ
ذُبَابًا اخْتَلَطَفَ شَاةً مِنْ غَنَمٍ فَانْتَزَعَهَا الرَّاعِي مِنْهُ فَقَالَ الدَّيْبُ مِنْ لَهَا يَوْمَ
السَّبْعِ وَقَدْ رَوَى فِي تَأْوِيلِ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ هَذَا لَيْسَ ذَا مَوْضِعَةٍ وَالسَّبْعُ
أَقْرَبُ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَرَأْسِ عَيْنٍ عَلَى الْخَابُورِ وَالسَّبْعُ نَاحِيَةٌ فِي فَلَسْطِينَ بَيْنَ بَيْتِ
الْمَقْدِسِ وَاللُّرْكِ فِيهِ سَبْعُ أَبَارٍ سَمِيَ الْمَوْضِعُ بِذَلِكَ وَكَانَ مَلِكًا لَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِ
أَقَامَ بِهِ لَمَّا اعْتَزَلَ النَّاسُ وَكَثُرَ النَّاسُ يَرَوِي هَذَا بِفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنْتَ
سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخُلَافَةُ وَهُوَ بِالسَّبْعِ هَكَذَا ضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَقَدْ رَوَى
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِمِ مَاتَ بِالسَّبْعِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَاتَ بِمَكَّةَ
وَكَانَتْ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٤٣٣ هـ

سَبْعِينَ بِلَفْظِ الْعَدَدِ قَرْيَةٌ بِبَابِ حَلَبٍ كَانَتْ أَقْطَاعًا لِلْمُتَنَبِّئِي مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ
وَأَيَّاهَا عَنَى بِقَوْلِهِ

أَسِيرُ إِلَى أَقْطَاعِهِ فِي ثِيَابِهِ عَلَى طَرَفِهِ مِنْ دَارِهِ جُحْسَامُهُ

السَّبْعِيَّةُ مَا لَبِثِي نَعِيرُ

السَّبْعُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ كَأَنَّ عِلْمَ مَرْتَجِلٍ لِاسْمِ مَوْضِعٍ
سَبَلَاتٍ بِضَمِّتَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ جَبَلٌ فِي جِبَالِ أَجَاٍّ وَمُؤَاسَلٍ أَيْضًا عَنْ نَصْرٍ
سَبَلَانٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونُ جَبَلٍ عَظِيمٍ مُشْرِفٍ عَلَى مَدِينَةِ أَرْدَبِيلَ
مِنْ أَرْضِ أَرْبَيْجَانٍ وَفِي هَذَا الْجَبَلِ عِدَّةُ قُرَى وَمَشَاهِدُ كَثِيرَةٌ لِلصَّالِحِينَ

والثلج في راسه صيفًا وشتاءً ولم يعتقدون انه من معارف الصالحين والامكان

المباركة المزارعة

سَبَلٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره لام موضع في شعر هُدَيْل في قول صَاحِر
الغَي يَرْتِي ابنه تليداً

وما ان صَوْتُ نَاجِحة بَلِيل بِسَبَل لا تَنَام مع الهُجُود

تَجَهَّنَا غَادِيَّين وسَايَلَتْنِي بواحدة وَأَسْأَلُ عن تَلْسِيد

سَبَل بفتح اوله وثانيه واخره لام قال ابن الاعراب السَبَل اطراف السُّبُل وهو
موضع في بلاد الرباب قرب اليمامة

سَبْلَةٌ بضم اوله وثانيه وتشديد اللام المفتوحة قال ابو عبيدة يقال للرجل اذا
اَضَلَّ واخطأ في مسألة سَلَكْتَ لَغَانِيْنَ سَبْلَةً وَسَبْلَةً زَعَمُوا موضع من جهال
طِي لا يسلك ولا يهتدى فيه

سَبْنَج من قري ارغيان قال ابو حاتم حدثني محمد بن المسيب بن اسحاق
بَارَغِيَان بقرية سبنج وفي نسخة اخرى سنج

سَبْن بفتح اوله وثانيه واخره نون قال الخازمي موضع ينسب اليه السَّبْنِيَّة
اصرب من الثياب يتخذ من الثياب الكتان اغلظ ما يكون وقال ابن الاعراب
الأسبان المقانع الرقاق ويعرف بهذه النسبة احمد بن اسماعيل السَّبْنِي يروي
عن زيد بن الحباب وعبد الرزاق بن قحطام روى عنه عبد الله بن اسحاق
المديني وغيره

سَبُوحَةٌ بفتح اوله وضم ثانيه وتخفيفه ثم واو ساكنة وحال مهملة والسَّح
٢. الفراغ ومنه قوله تعالى ان لك في النهار سَبْحًا طويلاً وفسر سبوح السدى
يحد يديه في الجري وسبوحه ان اريد بهاءه التانيث فهو شاذ لان فَعُولاً
يشترك فيه المذكر والمؤنث فهو اذا علم مرتجل وسبوحه من اسماء مكة
وسبوحه ايضا اسم واد يصب من نخلة اليمانية على بستان ابن عامر قال ابن

أهمي قالت له يوما ببطن سبوحة في موكب زجل الهواجر مبرد
سَبُورَقَانْ بعد الواو را لا ثر كاف واخره نون موضع
سَبُوكْ اخره كاف موضع بفارس
سَبُو بضم اوله وثانيه نهر بالمغرب قرب طَنْجَة من ارض البربر
سَبَّة نهر

سَبِيْبَة بفتح اوله وكسر ثانيه ثر ياء مثناة من تحت ساكنة ثر ياء موحدة
 والسببب شعر الناصية وهو موضع في قول ذي الرمة
 نظرت بجراء السبيبة نظرة ضحا وسواد العين في الماء غامس
 وسبيبة ناحية من اعمال افريقية ثر من اعمال القيروان ينسب اليها ابو عبد
 الله محمد بن ابراهيم السبيبي الخطيب بالمهدية قاله السلفي وقال انه سـع
 على المنبر وهو يخطب ويقول في اثناء خطبته يذكر النصارى جعلوا المسيح
 ابننا لله وجعلوا الله له ابا كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا
سَبِيلْدَغْ بضم اوله وكسر ثانيه ثر ياء اخر الحروف وذال معجمة وغين معجمة
 واخره كاف من قرى بخارا

٥ سَبِيرْ تصغير السبر وهو الاختيار بين عادية لتيم الهباب
سَبِيرَى بفتح اوله وكسر ثانيه ثر ياء اخر الحروف ثر را والف مقصورة ويقال
 سَبَارَى قرية من نواحي بخارا ينتسب اليها ابو حفص عمر بن حفص بن
 عمر بن عثمان السبيري البخاري روى عن علي بن حجر وطبقته روى عنه
 محمد بن صابر ومات غرة صفر سنة ٣٩٤ هـ

٦ سَبِيْطَلَة بضم اوله وفتح ثانيه وياء مثناة من تحت وطاء مكسورة ولام مدينة
 من مدن افريقية وهي كما يزعمون مدينة جرجير الملك الرومي وبينها وبين
 القيروان سبعون ميلا

السَّبِيْع حلة السبيع بفتح اوله وكسر ثانيه ثر ياء اخر الحروف واخره عين

مهملة والسبيع ايضا السبيع وهو جزء من سبعة وفي الحلة لثة كان يسكنها
 النجاش بن يوسف وفي مستأمة بقبيلة السبيع رهط ابى اسحاق السبيعي وهو
 السبيع بن السبع بن صعب بن معاوية بن كبير بن مالك بن جشم بن
 حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن هذان واسم هذان أوسلة بن
 مالك بن زيد بن اوسلة بن زيد بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن
 كهلان وقد نسب الى هذه الحلة جماعة من اهل العلم ء

سبيع تصغير سبع موضع وقال نصر واد بنجد في قول عدى بن الرقاع العاملي
 كانها وفي تحت الرحل لاهية اذا المطى على انقابيه نهلا
 جونية من قضا الصوان مسكنها جفاجف تنيب القعاء والتقاء
 ١. باضت بحزم سبيع او برقصه ذي الشهب تلاق التلع فانسحلا
 سبيع موضع ومرفضة حيث انقطع الوادي واماها فيما احسب عتي السراي
 بقوله كاتي بصحراء السبيعين لى اكن بامثال هند قبل هند مقجعا
 السبيلة تصغير السبله وهو مقدم اللحية موضع في ارض بني تميم لبني ثمان
 منهم قال الراعي

١٥ قبح الاله ولا أقبح غيرهم اهل السبيلة من بني ثمانا
 متوسدون على الحياض تحام يرمون عن فصلاهما فضلانا
 سبيبة بوزن ظبية كانها واحدة السبي قرية بالرملة من ارض فلسطين وقال
 الحارمي سبيبة بكسر اوله من قرى الرملة ينسب اليها ابو طالب السبيبي
 الرملي روى عن احمد بن عبد العزيز الواسطي نسخه عن ابى القاسم بن
 ٢. غصن وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الحسين المصري السبيبي حدث
 بالاجازة عن ابى الفتح محمد بن عبد الله بن الحسن بن طلحة المعروف بابن
 التماس حدثنا عنه بمصر غير واحد قاله ابن عبد الغنى والله اعلم ء
 سبيبة بفتح اوله وكسر ثانيه وياه اخر الحروف مشددة رملة بالدهناء عن

الزهري وقال نصر سبيّة روضة في ديار بنى تميم بتجدد

باب السنين والثناء وما يليهما

الستار بكسر أوله واخرو را قال ابو منصور السترة ما استترت به من شيء
كانت ما كان وهو ايضا الستار قال ابو زياد الكلاني ومن الجبال ستر واحد
الستار وهي جبال مستطيلة طولا في الارض ولم تطل في السماء وهي مطرحة في
البلاد والمطرحة انك ترى الواحد ليس فيها واد ولا مسيل ولست تسرى
احدا ان يقطعها ويعلوها وقال نصر الستار ثنانيا وانشار فوق انصاب الحرم
بمكة لانها ستر بين الحل والحرم والستار جبل باجاء والستار ناحية بالبحرين
ذات قرى تزيد على مائة لبني امره القيس بن زيد مناة واقفاء سعد بن
زيد مناة منها ثاج والستار جبل بالعالية في ديار بنى سليم حذاء صفينة
والستار جبل احمر فيه ثنانيا تسلك والستار خيال من اخيلة حمى ضريبة
بينه وبين امرة خمسة اميال والستاران في ديار بنى ربيعة واديان يقال لهما
السودة يقال لاحدهما الستار الاعبر وللآخر الستار الجابري وفيهما عينون قوارا
تسقى تخيلا كثيرة رينة منها عين حنيد وعين فرياض وعين حلوة وعين
فرمداء وهي من الاحساء على ثلاثة اميال قال الشاعر

ملا قطننا بالشيم ايمن صويه وايسره عند الستار فيدبل

قال ابو احمد يوم الستار يوم بين بكر بن وايل وبنى تميم قتل فيه قتادة بن
سلمة الخنفي فارس بكر بن وايل قتله قيس بن عاصم التميمي وفي ذلك
يقول شاعرهم

٢٠ قتلنا قتادة يوم الستار وزيدا اسرنا لدى معنف

وقال السكري في قول جرير

ان كان طبكم الدلال فانه حسن دلالك يا أميم جميل

اما القواد فليس يتسنى حبكم ما دام يهتف في الاراك هديل

أُيَقِيمُ أَهْلَكَ بِالسُّتَارِ وَأَصْعَدْتُ بَيْنَ الْوَرِيْعَةِ وَالْمَقَادِ حُجْرًا
السُّتَارُ بِالْحِجَى وَالْوَرِيْعَةُ حَزْمٌ لِبْنَى جَزِيرِ بْنِ دَارِمٍ وَالْمَقَادُ رَعْنٌ بَيْنَ بَنِي ثَقَيْمٍ
وَسَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءٌ ٤ وَالسُّتَارُ أَيْضًا ثَنَاءٌ فَوْقَ انْتِصَابِ الْحَرَمِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لأنَّهَا سَتْرَةٌ بَيْنَ الْحَلِّ وَالْحَزْمِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْتُ بَنِي الْجَعْرَاءِ قَوْمًا أَذِلَّةً وَمَنْ لَا يُهِنُهُمْ يَمَسُّ وَغَدًا مُهْضَمًا
وَاصْهَفْ مِنْ رَأْيِ ثَمَانِينَ يَرْتَحَى بِجَنْبِ السُّتَارِ بَقْلَ رَوْحٍ مَوْسَمًا
وَالسُّتَارُ أَجْبَلُ سُودٍ بَيْنَ الصَّبِيْعَةِ وَالْخَوْرَاءِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ يَنْبَغِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَفِي كِتَابِ
الْأَصْمَعِيِّ السُّتَارُ جِبَالُ صُغَارٍ سُودٍ مِنْقَادَةٌ لِبْنَى ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ٥
السُّتَارَةُ مِثْلُ الذِّى قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ مَعْنَاهُ مَعْلُومٌ قَرِيْبَةٌ تَطْيِيفُ بَرْزَةٍ فِي غَرْبِهَا
أَتَتَّصِلُ بِجَبَلَةٍ وَوَادِيَهُمَا يُقَالُ لَهُ لَحْفٌ ٦

سُتَيْقَعْنُهُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيَةِ وَيَاءٍ آخِرِ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ وَهَاءٌ مُفْتَوْحَةٌ وَغَيْنٌ
سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرَى بُحَارًا ٧
سُتَيْكَنْ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيَةِ وَيَاءٍ مِثْلَاهُ مِنْ تَحْتِ وَكَافٌ وَنُونٌ أَيْضًا مِنْ قَرَى
بُحَارًا قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الثَّرَوَةِ ٨

١٥ سِتَيْنَ بِلَفْظِ السِّتَيْنِ مِنَ الْعَدَدِ حَصْنُ ابْنِ سِتَيْنَ مِنْ قُرُوحٍ مُسْلِمَةٌ بَنَى عَبْدُ
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مُقَابِلَ مَلَطِيَّةٍ ٩

بَابُ السَّيْنِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَجَاً مَقْصُورٌ سَجَاً اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ وَسَكَنَ وَسَجَاَ الْبَحْرُ إِذَا رَكَدَ فَيَكُونُ مَقُولًا
عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي عَلَى هَذَا وَهُوَ اسْمُ بَيْرٍ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَا لَا لِبْنَى
٢. الْأَضْبَطُ وَقِيلَ لِبْنَى قَوْلُهُ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَقِيلَ مَا لَا يَتَّجِدُ لِبْنَى كِلَابٍ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ مِيَاهِ بَنِي وَبَرَةَ بْنِ الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ سَجَاً وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ
مِنْ مِيَاهِ قَوْلُهُ سَجَاً وَالتَّعْلُفُ وَسَجَاً لِبْنَى الْأَضْبَطِ أَلَّا أَنْهَا مُرْتَفَعَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي
ابْنِ بَكْرِ وَلَمْ تَنْزَلْ فِي يَدِ بَنِي الْأَضْبَطِ وَفِي جَاهِلِيَّةٍ ٤ وَقَالَ الْعَامِرِيُّ سَجَاً مَا

لبني الاضطبط بن كلاب وفي في شعب جبل عال له سَعْرٌ وفي في فلاة مدعا مائة
لبني جعفر وفي في فلاة المَحْدَثَة وقال مرة سَجَا مائة لنا وفي حرور بعميد
القعر وانشد
ساقى سجا يَيد مَيَد المحمور
الذي قد اصابه الحَر وهو داء يصيب الخيل من اكل الشعير
ليس عليها عاجز بمذمور ولا احق حديد بمذكور

ويقال هذا الرجز لرجل ولم يعرفه العامري وهو الذي يقول
لا سَلَمَ الله على خَرَقًا سَجَا من يَتَج من خرقا سجا فقد حُجا
انكد لا ينبت الا العَرَقَا لم تترك الرمضاء متى والوَجَا
والنزع من بعد قعر من سجا الا عروقا وعروقا خُرَجَا
يعنى انها بارزة لا لحم عليها وقال غيلان بن ربيع اللص
الى الله اَشْكُو محبسى في مُحْبَس وقرب سجا يا رب حين اُفيل
وانى اذا ما الليل اَرخى سُبُورَه بمنعرج الخلفى دلسيل
سَجَار بكسر اوله واخره را وفي قرية من قرى النور على عشرين فرسخا من
بخارا يقال لها جاجار ايضا ينسب اليها ابو شعيب صالح بن محمد
السجاري رحل الى خراسان والعراق والشام ومصر سمع عبد العزيز بن علي
ابا القاسم المصري وغيره روى عنه ابو القاسم ميمون بن علي الميموني ومات
سنة ٢٠٤ وكان زاهدا صالحا

سَجَّاس بكسر اوله ويفتح واخره سين اخرى مهملة بلد بين همدان وابهر قال
عبد الله بن خليفة

كأنى لم اركب جواد السغارة ولم اترك القرن اليبى مقطرا
ولم اعترض بالسيف خيلا مغيرة اذا التمس مشى القهقري ثم جرجرا
ولم استحث الركب في اثر عصبة ميممة عليا سجاس وابهر
ينسب اليها ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد

السجاسى الاديب كتب عنه السلفى بسجاس انشيد وفرايد ادبيّة ورواها
 عنه وذكر ان سجاس من مدّن اذربيجان والمعروف ما صدر منه
 سَجَز بالسكون موضع بالحجاز

هـ سَجَز بكسر اوله وسكون ثانيه واخره زالا اسم لسجستان البلد المعروف في
 اطراف خراسان والنسبة اليها سَجَزِي وقد نسب اليها خلف كثير من
 الائمة والرواة والادباء واكثر اهل سجستان ينسبون هكذا منهم الخليل بن
 احمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جنك ابو
 سعيد السجزي القاضى الخنقى رحل الى الشام والعراق وخراسان وادرك
 الائمة ابا بكر ابن خزيمة وتلك الطبقة ومات بفرغانة سنة ٣٧٣ وهو على
 ا مظالمها وقد وثى القضاء بعدة قَوَاج وكان اديبا نحويًا

سَجِسْتَان بكسر اوله وثانيه وسين اخرى مهملة وطاء مثناة من فوق واخره
 نون وفي ناحية كبيرة وولاية واسعة ذهب بعضهم الى ان سجستان اسم
 للناحية وان اسم مدينتها زَرْتَج وبينها وبين هراة عشرة ايام ثمانون فرسخا
 وفي جنوب هراة وارضها كلها رملية سخية والرياح فيها لا تسكن ابداً ولا تزال
 هـ شديدة تدبير رحيم وطائفة كُله على تلك الرحى وطول سجستان اربع
 وستون درجة وربع وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وسدس وفي من الاقل-يمر
 الثالث وقال حمزة في اشتقاقها واشتقاق اصبيهان ان اسباه وسك اسم للجن
 والكلب مشترك واحد منهما اسم للشيمين فسميت اصبيهان والاصل اسباهان
 وسجستان والاصل سكان وسكستان لانهما كانتا بلدين الجند وقد ذكرت
 ٢٠ في اصبيهان ابسط من هذا قال الاصطخرى ارض سجستان سخية ورمال
 حارة بها تخيل ولا يقع بها الثلج وفي ارض سهلة لا يرى فيها جبل واقرب
 جبالها منها من ناحية قرة وتشتد رياحهم وتدوم على انهم قد نصبوا عليها
 ارحية تدور بها وتنقل رمالهم من مكان الى مكان ولولا انهم يحتالون فيها

لَطَمَسَتْ عَلَى الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَيُلَغَى أَنَّهُمْ إِذَا أَحْبَبُوا نَقَلَ الرَّمْلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ لَلَّتْ إِلَى جَانِبِ الرَّمْلِ جَمَعُوا حَوْلَ الرَّمْلِ مِثْلَ الْحَايِطِ مِنْ حَطَبٍ وَشُوكٍ وَغَيْرِهَا بِقَدَرِ مَا يَعْلَمُونَ عَلَى ذَلِكَ الرَّمْلِ وَفَتَحُوا إِلَى اسْفَلِهِ بَابًا فَتَدْخُلُهُ الرِّيحُ فَتَطْبِخُ الرَّمَالَ إِلَى أَعْلَاهُ مِثْلَ الزَّوْبَعَةِ فَيَقَعَ عَلَى مَدِّهِ الْبَصَرِ حَيْثُ لَا يَضُرُّهُ ١ وَكَانَتْ مَدِينَةُ سَجِسْتَانَ قَبْلَ زَرْجِجٍ يُقَالُ لَهَا رَامُ شَهْرِسْتَانَ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا وَبِسَجِسْتَانَ تَحِلُّ كَثِيرٌ وَتَمَرٌ وَفِي رِجَالِهِمْ عَظَمُ خَلْفٍ وَجِلَادَةٍ وَيَمْشُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ وَيَأْيَدِيهِمْ سَيُوفٌ مَشْهُورَةٌ وَيَعْتَمِدُونَ بِثَلَاثِ عَمَائِمٍ وَارْبَعِ كُلِّ وَاحِدَةٍ لَوْنٌ مَا بَيْنَ أَسْفَرٍ وَأَصْفَرٍ وَأَخْضَرٍ وَأَبْيَضٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ عَلَى قَالَنْسٍ لَهُمْ شَبِيهَةٌ بِالْمَكْكُوكِ وَيُلَقُّونَهَا لَقًا يَظْهَرُ الْوَانُ كُلِّ وَاحِدَةٍ ١٠ مِنْهَا وَكَثُرَ مَا تَكُونُ هَذِهِ الْعَمَائِمُ أَرْبَعَةً أَوْ أَرْبَعَةَ أَذْرُعٍ وَتَشْبِهُ الْمِيَانِبِنْدَاتِ وَهُمْ فَرَسٌ وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْمَذَاهِبِ غَيْرُ الْخَنْفِيَّةِ مِنَ السَّقَقِيَّةِ إِلَّا قَلِيلٌ نَادِرٌ وَلَا تَخْرُجُ لَهُمْ امْرَأَةٌ مِنْ مَنْزِلٍ أَبَدًا وَإِنْ أَرَادَتْ زِيَارَةَ أَهْلِهَا فَبِالْإِيلِ ١١ وَبِسَجِسْتَانَ كَثِيرٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَظْهَرُونَ مَذْهَبَهُمْ وَلَا يَتَخَاشَوْنَ مِنْهُ وَيَقْتَحِرُونَ بِهِ عِنْدَ الْمَعَامِلَةِ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ التَّجَارِ قَالَ تَقَدَّمْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ سَجِسْتَانَ ١٢ وَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ حَاجَةً فَمَا كَسَتْهُ فَقَالَ يَا أَخِي أَنَا مِنَ الْخَوَارِجِ لَا تَجِدُ عِنْدِي إِلَّا الْحَقَّ وَلَسْتُ مَنْ يَتَخَسَّكَ حَقِّكَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَقْهَمُ حَقِيقَتَهُ مَا أَقُولُ فَسَلْ عَنْهُ فَصِيتُ وَسَأَلْتُ عَنْهُ مَتَعَجِّبًا وَهُمْ يَنْزِيوْنَ بِغَيْرِ رِزْقٍ الْجُيُورُ فَلَمْ مَعْرُوفُونَ مَشْهُورُونَ ١٣ وَبِهَا بَلِيدَةٌ يُقَالُ لَهَا كَرْكُوبِيَّةٌ كُلُّهَا خَوَارِجٌ وَفِيهِمُ الصُّومُ وَالصَّلَاةُ وَالْعِبَادَةُ الزَّائِدَةُ وَلَهُمْ فُقَهَاءٌ وَعُلَمَاءٌ عَلَى حِدَةٍ ١٤ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ السَّرْهَنْسِيُّ ١٥ سَجِسْتَانُ أَحَدَى بِلَادِ الْمَشْرِقِ وَلَمْ تَنْزِلْ لِقَاحًا عَلَى الضَّمِيمِ مُتَنَعَةً مِنَ الْهَضْمِ مَنفُودَةٌ ١٦ كَحَاسِنٍ مَتَوَحَّدَةٍ بِمَآثِرٍ لَمْ تَعْرِفْ لَغَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ مَا فِي الدُّنْيَا سُوْقَةٌ أَصْحُ مِنْهَا مَعَامِلَةٌ وَلَا أَقَلُّ مِنْهَا مَخَاتِلَةٌ وَمِنْ شَأْنِ سُوْقَةِ الْبِلَادِ أَنَّهَا إِذَا أَحَدٌ بَاعَهَا أَوْ اشْتَرَى مِنْهَا الْعَبْدَ أَوْ الْأَسِيرَ أَوْ الصَّبِيَّ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ

ان يشتري منهم صاحب المحتاط والبالغ العارف وهم بخلاف هذه النصفة ثم
 مسارعنا الى اغائة الملهوف ومداركة الضعيف ثم امرهم بالمعروف ولو كان فيه
 جدع الانف منها جرير بن عبد الله صاحب ابى عبد الله جعفر بن محمد
 الباقر رضى ومنها خليدة السجستانى صاحب تاريخ آل محمد قال الرضى
 واجل من هذا كله انه لعن على بن ابى طالب رضى على منابر الشرق والغرب
 ولم يلعن على منبرها الا مرة وامتنعوا على بنى امية حتى زادوا في عهدهم
 وان لا يلعن على منبرهم احد ولا يصطادوا في بلادهم قنفذا ولا سلخفاة وائى
 شرف اعظم من امتناعهم من لعن اخى رسول الله صلعم على منبرهم وهو يلعن
 على منابر الحرمين مكة والمدينة وبين سجستان وكرمان مائة وثلاثون فرسخا
 ١. ولها من المدن زلف وكر كويه وهيسوم وزرنج وروست وبها اثر مربوط فرس
 رستم الشديد ونهرها المعروف بالهندمند يقول اهل سجستان انه ينصب
 اليه مياه الف نهر فلا تظهر فيه زيادة وينشق منه الف نهر فلا يرى فيه
 نقصان وفي شرط اهل سجستان على المسلمين لما فتحوها ان لا يقتل في
 بلادهم قنفذ ولا يصطاد لانهم كثيرو الافعى والقناد تاكل الافعى فما من بيت
 ٢. الا وفيه قنفذ قال ابن الفقيه ومن مدنها الرخج وبلاد الداور وفي ملكة
 رستم الشديد ملكها اياها كيقاوس وبينها وبين بستم خمسة ايام وقال ابن
 الفقيه بسجستان نخل كثير حول المدينة في رساتيقها وليس في جبالها
 منه شئ لاجل الثلج وليس بمدينة زرنج وهى قصبة سجستان لوقوع الثلج
 بها وقال عبد الله بن قيس الرقيات

٣. نظر الله اعظمها دفنوها بسجستان طلحة الطلحات
 كان لا يحرم الخليل ولا يعزل بالخل طيب العذرات
 وقال بعضهم يذم سجستان

يا سجستان قد بلوناك دهرًا في حرمةك من كل طرفيك

انت لولا الامير فيك لقلنا لعن الله من يصير اليك

وقال آخر

يا سجستان لا سقتك السحاب وعلاك الخراب ثم اليباب
انت في القر غصة واكتئاب انت في الصيف حية وذباب
وبلاء موكب ورياح ورمال كانهن سحاب
صاغك الله لئلا تلام عذابا وقضى ان يكون فيك عذاب

وقال القاضي ابو على المسبحي

حلولي سجستان احدي التوب وكوفي بها من عجيب التجيب
وما بسجستان من طاييل سوى حسن مسجدها والرطب

١. وذكر ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال سمعت محمد بن ابي نصر قل
هو الله احد خوان يقول ابو داود السجستاني الامام هو من قرية بالبصرة
يقال لها سجستان وليس من سجستان خراسان وكذلك ذكر لي بعض الهرويين
في سنة نيف وثلاثين واربعماية قال سمعت محمد بن يوسف يقول ابو حاتم
السجستاني من كورة بالبصرة يقال لها سجستانة وليس من سجستان خراسان
٢. وذكر ابن ابي نصر المذكور انه تتبع من البصريين فلم يعرفوا بالبصرة قرية
يقال لها سجستان غير ان بعضهم قال ان بقرب الاهواز قرية تسمى بشي من
نحو ما ذكره ودرس من كتابي هذا لا اعرف له حقيقة لانه ورد ان ابن ابي
داود كان بنيسابور في المكتب مع ولد اسحاق بن راهوية وانه اول ما كتب
كتب عند محمد بن اسلم الطوسي وله دون عشر سنين ولم يذكر احد من
الحفاظ انه من غير سجستان المعروف وينسب اليها السجزي منهم ابو
احمد خلف بن احمد بن خلف بن الليث بن فرقد السجزي كان ملكا
بسجستان وكان من اهل العلم والفضل والسياسة والملك وسمع الحديث
بخراسان والعراق روى عن ابي عبد الله محمد بن علي المايسي وابي بكر

النشأني سمع منه الحاكم أبو عبد الله وغيره توفي في بلاد الهند محبوسا
 وسُلب ملكه في سنة ٣٩٩ في رجب ومولده في نصف محرم سنة ٣٣١، ودُعِلَ
 بن علي السجزي، ومنها إمام أهل الحديث عبد الله بن سليمان بن
 الأشعث أبو بكر بن أبي داود أصله من سجستان كتب من تاريخ الخطيب
 هو وأبوه وزاد ابن عساكر في تاريخه بإسناد إلى أبي علي الحسن بن بنسدار
 الزنجاني الشيخ الصالح قال كان أحمد بن صالح يتنصع على السمرقند من رواية
 الحديث لهم تعقفا وتذوقا ونفيا للمظنة عن نفسه وكان أبو داود جـ
 مجلسه ويسمع منه وكان له ابن أمرؤ يحب أن يسمع حديثه وعرف عادتته
 في الامتناع عليه من الرواية فاحتال أبو داود بأن شدد على ذنن ابنه قطعة
 من الشعر ليتنوق أنه ملتحقا ثم أحضره المجلس وأسمعه جزءا فأخبر الشيخ
 بذلك فقال لأبي داود امثلي يعمل معه هذا فقال له أيها الشيخ لا تنكر
 على ما فعلته واجمع أمرؤي هذا مع شيوخ الفقهاء والرواة فإن لم يقاومهم
 بعرفته فاحرمه حينئذ من السماع عليك قال فاجتمع طائفة من الشيوخ
 فتعرض لهم هذا الأمر مطارحا وغلب الجيع بفهمه ولم يرو له الشيخ مع
 ذلك من حديثه شيئا^٥ وحصل له ذلك الجزء الأول وكان ليس إلا أمرؤ يفتخر
 بروايته الجزء الأول

سجستان قلعة حصينة بقومس

سجلتاسة بكسر أوله وثانيه وسكون اللام وبعد الألف سين مهملة مدينة في
 جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين فاس عشرة أيام تلقاء الجنوب
 وهي في منقطع جبل درن وهي في وسط رمال كرمال زرد ويتصل بها من
 شمالها جدد من الأرض يمر بها نهر كبير يخاض قد غرسوا عليه بساتين
 وخيلا من البصر على أربعة فراسخ منها رستاق يقال له تيومتين على نهرها
 الجاري فيه من الاعناب الشديدة الحلاوة ما لا يحصى وفيه ستة عشر صنفا

من التمر ما بين عَجْوَةٍ وَدَقْلٍ وأكثر اقوات اهل ساجلماسة من التمر وغلاتهم
 قايمة ولنسألهم يد صنّاع في غزل الصوف فهن يعملن منه كل حسن عجيب
 بديع من الأزر تفوق القصب الذي بمصر يبلغ ثمن الازار خمسة وثلاثين
 دينارا وأكثر كَرُثَع ما يكون من القصب الذي بمصر ويعملون منه غفارات
 ه يبلغ ثمنها مثل ذلك ويصبغونه بأنواع الاصباغ وبين ساجلماسة ودرعة اربعة
 ايام واهل هذه المدينة من اغنى الناس وأكثرهم مالا لانها على طريق من يريد
 غانة لله في معدن الذهب ولأهلها جُرّة على دخولها ٥

سَجَلَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه والسجل الدلو اذا كان فيه ماء قتل او كثر ولا
 يقال لها وهى فارغة سَجَلٌ واسجلت الخوص اذا ملأت وهى بئر حفرها هاشم
 ابن عبد مناف فزهبها اسد بن هاشم لعدى بن ثوقل ولم يكن لاسد بن
 هاشم عقب وقالت خالدة بنت هاشم

نحن وَهَبْنَا لعدى سَجَلَةً تَرَوِى الْحَجِيجَ زُعْلَةً فُرْعَلَةً

وقيل حفرها قُصَى ٥

سَجَلِينَ بكسر أوله وثانيه وتشديد لامه المكسورة وبعددها ياء مثناة من تحت
 ه واخره نون قرية من قرى عسقلان من اعمال فلسطين كذا ذكره السمعاني
 بالجيم وتشديد اللام وهو خطأ إنما هو بالحاء المهملة واللام الخفيفة إنما ذكر
 ليجتنب وينسب اليها عبد الجبار بن ابى عاصم الخثعمى السجلى حدث
 عن محمد بن ابى السرى العسقلانى ومومل من اهلب روى عنه ابو سعيد
 بن يونس وابو القاسم الطبرانى ٥

٢. سَجْنُ ابن سَبَاع قال احمد بن جابر حدثنى العباس بن هاشم الكلبي قال كتب
 بعض الكنديين الى ابى يساله عن سجن ابن سباع بالمدينة الى من نسب
 فكتب قائما سجن ابن سباع فانه كان دارا لعبد الله بن سباع بن عبد العزى
 بن نضلة بن عمرو بن غبشان الخزاعى وكان سباع يكتى ابا نيار وكانت أمه

قابلة ءكة فتبارزه حمزة بن عبد المطلب يوم أحد فقال له قلمر ائى يا ابن
مقطعة البظور فقتله حمزة وأكّبه عليه ليأخذ درعه فزرقه وحشى فقتله وأمر
طريح بن اسماعيل الثقفى الشاعر بنت عبد الله بن سباع هذا والله اعلم ء
سجّون يوسف الصديق عمر هو ببوصير من ارض مصر واعمال الجزيرة في اول
الصعيد من ناحية مصر قال القاضي القضاى اجمع اهل المعرفة من اهل مصر
على صحة هذا المكان وفيه اثر نبين احدهما يوسف عمر سجّون به المدة لله
ذكر انها سبع سنين وكان الوحي ينزل عليه فيه وسطح الساجن معسوف
باجابة الداء واهل تلك النواحي يعرفونه ويقصدونه بالزيارة والنبي الاخر
موسى عم وقد بنى على اثره مسجد هناك يعرف بمسجد موسى عم ء

١. سجّون بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون والعمامة يقولون سيوان بليدة
فروية بينهما وبين تمريز نحو الفرسخ والله اعلم ء

سجّسججان ما لبني عمرو بن كلاب بدماخ عن ائى زياد ء
سجّين بكسر اوله وثانيه يقال ضرب سجّين اى شديد وقيل دامر قال ابن مقبل
ورجلة يضربون الهام عن عرص ضربا تواصت به الابطال سجّينا
٥. وسجّين موضع فيه كتاب الفجار ودواوينهم قال ابو عبيد هو فعيمل من
الساجن كالفيسيق من الفسق وقال الازهرى السجّين السلتين من التخل
بلغت اهل البحرين وسجّين من قرى مصر والله اعلم بالصواب ء

باب السنين والحاء وما يليهما

سحّام بضم اوله والسحّام سواد كسواد الغراب الاسحّم وهو واد بفلج قال امرؤ

٢. القيس

لمن الديار غشيتها بسحّام فعمائتين فهضب ذى اقدام

وبلاد بنى سحّام باليمن من ناحية دمار ء

سحّامة مائة لبني كليب باليمامة وقال ابو زياد ومن مياه عمرو بن كلاب سحّامة

رَجَّحَ اللَّهُ يَقُولُ فِيهَا عَامِرُ بْنُ الْكَاهِنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الصَّبُوتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
كِلَابٍ

وَمِنْ يَرَنَا يَوْمَ السَّحَابَةِ فَوْقَنَا عِجَاجَةٌ إِنْ وَادَ لَهَا حَوَاسِرُ
إِذَا خَرَجَتْ مِنْ تَحْصُرِ سَدِّ فَرْجِهَا خَقَافَ مَنِيْفَاتٍ وَجَدْعَ بَهَّازِرِ
ه دَعَا لِلرَّبِّ لَا تَنْشَجُوا بِهَا آلَ حَنْتَرِ شَجَا الْخَلْفِ إِنْ لِرَبِّ فِيهَا تَهَابِرِ
وَلَا تَوَعِدُونَا بِالْغَوَارِ فَاتَّعَدْنَا بِنُوعِمَا فِيهَا تَمَاقُ مَغَارِ
عَلَى كُلِّ جَرْدَاهِ السَّسْرَاةِ كَانَتْهَا مَقَابِ إِذَا مَا حَثَّهَا لِلرَّبِّ كَاسِرِ
مُحَالِفَةٌ لِلْهَضْبِ مَقْعَاءِ لَقَّعَهَا بِطَاحِفَةٍ يَوْمَ ذُو الْأَضْيَبِ مَاطِرِ
سَكَبَانُ كَلَفَظَ اسْمَ الرَّجُلِ الْبَلِيغِ مَا قَالَ الشَّاعِرُ

١. لَوْلَا بَنِي مَا حَفَرَتْ سَكَبَانُ وَلَا اخَذَتْ اجْرَةً مِنْ أَنْسَانِ
سَكَبَلٌ بَفَجٍّ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ بَلَا مَوْحِدَةً مَفْتُوحَةً وَالسَّكَبَلُ الْغَرِيبُ
الْبَطْنُ وَيُقَالُ وَعَاءٌ سَكَبَلٌ وَاسِعٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ كَانَ
جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِيُّ يَزُورُ نِسَاءَ بَنِي عَقِيلٍ فَنَذَرَ بِهِ الْقَوْمَ فَقَبَضُوهُ وَكَشَفُوا
دُبْرَ تَيْصِهِ وَرَبَطُوهُ إِلَى جُنْبِهِ وَجَعَلُوا يَصْرَبُونَهُ بِالسِّيَاطِ وَيَقْبِلُونَ وَيَدِيرُونَ بِهِ
ه عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي قَدْ كَانَ يَتَخَذَتُ إِلَيْهِنَّ حَتَّى فَصَحُوهُ وَهُوَ يَسْتَعْفِيهِمْ
وَيَقُولُ يَا قَوْمَ الْقَتْلِ خَيْرٌ مَا تَصْنَعُونَ فَلَمَّا بَلَغُوا مِنْهُ مَرَادَهُمْ أَطْلَقُوهُ فَصُتَّ
أَيَّامٌ وَاخَذَ جَعْفَرُ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ وَرَصَدَ الْعُقَيْلِيِّينَ حَتَّى ظَفَرَ بِرَجُلٍ مِنْ
كَانَ يَصْنَعُ بِهِ ذَلِكَ فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَفَعَلُوا بِهِ شَرًّا مَا فَعَلَ بِجَعْفَرٍ ثُمَّ أَطْلَقُوهُ فَرَجَعَ
إِلَى الْحَيِّ فَأَنْذَرَهُمْ سَبْعَةَ عَشَرَ فَارِسًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ حَتَّى لَحِقُوا بِهِمْ بِرِوَادِ
ه يَقَالُ لَهُ سَكَبَلٌ فَقَاتَلَهُمْ جَعْفَرُ فَيُقَالُ أَنَّهُ قَتَلَ فِيهِمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنَ الْعُقَيْلِيِّينَ
إِلَّا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ وَعَمِدَ إِلَى الْقَتْلِ فَشَدَّ عَلَى الْجِبَالِ وَأَنْفَذَهُمْ مَعَ الثَّلَاثَةِ إِلَى قَوْمِهِمْ
فَصَبَى الْعُقَيْلِيُّونَ إِلَى وَالِي مَكَّةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ الْخَزَوَمِيِّ وَقِيلَ السَّرِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ فَطَلَبَ جَعْفَرًا وَمِنْ كَانَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ حَتَّى ظَفَرَ بِهِمْ وَحَبَسَهُمْ

فذلك قول جعفر بن علبنة في محبسه

- الا لا أبلى بعد يوم بسحبيل
إذا لم أعذب أن يحى سمانيا
تركت بأعني سحبل وبضيءه
مراق دم لا يبرح الدهر ثانيا
شفيت به غيظي وحرب مواطي
وكان شناه آخر الدهر باقيا
فدى لبني عتي اجابوا لسد عوتي
شفا من بني القرعاه عتي وخاليا
كان بني القرعاه يوم لقيتكم
فراح القطا الاقين صقرا يانبا
اقول وقد اجلنت من القوم عركة
ليمك العقيلتين من كان باكيا
فان بقرتي سحبل لأمساره
وتصيح دماء منهمر ومخاتبا
ولم اري من حاجة غير انسي
وددت معاقبا كان فيمن اتانبا
شفيت غليلي من حشينة بعدما
كسوت هذيل المشرق اليمانيا
احقا عباد الله ان لست ناظرا
صكاري تجد والزجاج السدوايا
ولا زايرا شم الغرائين تنتمسي
الى عامر يحلق رمالا معالبا
اذا ما اتيت الحارثيات فأنعني
لهن وخبرهن ان لا تلاقيا
وقود قلوبى بينهن فانهما
ستبرن اكبادا وتبكي بواكيا
اوصيكم ان مت يوما بعامر
ليغنى غناى او يكون مكانيا
عالم ابنه وبه كان يكتى ثم اخرج جعفر بن علبنة ليقتل فانقطع شنع نعله
فوقف فاصاحه فقال له رجل ما يشغلك ما انت فيه فقال

أشد قبالي نعلي ان يراني عدوى للكواذ مستكينا

- وقام ابوه الى كل ناقة وشاة له فخر اولادها والقاهها بين يديها وقال ابكبن معي
اعلى جعفر فجعلت النوى ترغو والشاة تنغو والنساء يصحن ويبكين وابوه
يبكى معهن فا روى ان يوما كان الخجج ولا اقطع من يومئذ

سحطة حصن في جبال صنعاء كان بيد عبد الله بن حمزة اليزيدي الخارجى
سحلين بكسر اوله وسكون ثانيه وقد رواه السمعاني بالجيهر وتشديد اللام

وقد ذكر انفا وفي من قري عسقلان،

سَكْنَة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون بلفظ السكنة الله في لون البشرية
ونعتها قال الخازمي موضع بين بغداد وهذان وقال نصر سَكْنَة بلاد بالهــرب
من هذان قال ابن الكلبي كانت عَجَلَة وسَكْنَة امرأتين بنتي عمرو بن عدى
بن نصر بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن سُعود بن عَم بن ثَمارة واطنّها انا
قرب الانبار لان ابن الكلبي قال واهل الانبار يقولون سَكْنَة قال وكنّا تشرّبان
اللين بها،

سُكُول بضم اوله واخره لام قال الليث السَّحِيل والسَّحِيل ثوب لا يَبْرَم
غَزْلُهُ اى لا يُقْتَل طاقين يقال سُكُولُهُ اى لم يقتلوا سَدَاه وسُكُول قبيصة من
اليمن وهـ السكول بن سواد بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدى بن
مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد
شمس بن وائل بن العُوث بن قُطْن بن عريب بن زهير بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع
بن حمير بن سبا قرية من قري اليمن يُحْمَل منها ثياب قطن بيض تُسَدَى
السكولية قال طرفة بن العبد

وبالسفح آيات كان رؤومها يمان وشته ريذة وسكول

ريذة وسكول قريتان اراد وشته اهل ريذة وسكول تحذف المصناف واقام
المصناف اليه مقامه،

سَحِيل بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وهو الغزل السدى لم
يَبْرَم قال زهير على كل حال من سحيل ومبرم وفي ارض بين الكوفة والشام
ادكان النعمان بن المنذر يحى بها العُشْب لتجايبه،

السَّحِيلَة مثل الذى قبله وزيادة هاء في اخره اسم قلعة حصينة في قبلى
بيت المقدس وفي من عمله،

سَكِيم موضع في بلاد هذيل قال مرة بن عبد الله اللخمياني

تَرْكُنَا بِالْمَرَاكِ وَذِي سُكَيْمٍ أبا حَيَّانٍ فِي نَفَرٍ مُنَافٍ

ينسب إلى بني سُكَيْمَةٍ من حنيفة ء

السُّكَيْمِيَّةُ بلفظ النسبة إلى سُكَيْمٍ تصغيرُ أَسْكَمٍ تصغيرُ الترخيم وهو
الأسود قرية في طريق اليمامة من النماج ثم القرية قرية بني سَدُوسٍ ثم
السُّكَيْمِيَّةِ أيضا قال نصر في من نواحي اليمامة والد اعلم بالصواب ء

باب السنين والحاء وما يليهما

سَخَا مقصور بلفظ السَخَا بقلعة من بقول الربيع على ساقها كهيمة سُنَيْلَة فيها
حببات كحَبِّ اليَنْبُوتِ ولَبَّ حَبَّهَا دَوَاكٍ للجرج الواحد سَخَاةً وقال الأصمعي
السَخَاوِيَّةُ الأرض اللينة التربة مع بعد سَخَا كورة مصر وقصبتها سَخَا بِاسْقَل
١. امصر وفي الآن قصبة كورة الغربية ودار الوالي بها ذكر أن في جامع سَخَا حجرا
أسود عليه طلسم يعلم إذا أُخْرِجَ الحجر من الجامع دخلت إليه العاصفير فإذا
أُعِيدَ إلى الجامع خرجت منه كما ذكر وسَخَا من فتوح خازجة بن حذيفة
بولاية عمرو بن العاصي حين فتح مصر أيام عمر رَضَهُ ء ينسب إليها أبو أحمد
زياد بن المعلى السَخَاوِي ذكره ابن يونس وقال مات سنة ٢٥٥ ء وبدمشق
٥. رجل من أهل القرآن والأدب وله فيهما تصانيف اسمه علي بن محمد السَخَاوِي

حَى في آيَامِنَا وهو أديب فاضل دين يُرَخِّل إليه للقراءة عليه ء

سَخَاخُ بفتح أوله وخاء مكررة موضع بالشاش من ماء وراء النهر ء

سَخَاكُلُ بكسر أوله بلفظ جمع السَخَل من الشاة موضع باليمامة عن الحارثي
قال حَلَّ أهلي بطن الغميس قَبَادُوً إلى وَحَلَّتْ عَلْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

٢. وقال ابن مقبل

حَتَّى دَارَ الْحَيِّ لَا دَارَ بَهَا بِسَخَالٍ فَأُثَالِ فَحَرِيمٍ ء

سَخَامُ يروى بكسر أوله وفتح وهو موضع ذكره امرؤ القيس

لمن الديار عرفتها بسَخَامِ فَعَاهِيَتَيْنِ فَهَضَبٌ ذِي أَقْدَامِ ء

سَخْبَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةُ مَوْضِعُ إِظْنِهِ قَرَبُ تَجَرَّانَ قَالَ
شَبِيبُ بْنُ الْبَرَاءِ

إِذَا اخْتَلَّتِ الرَّقَاءُ هُنْدٌ مَقِيمَةٌ وَقَدْ حَانَ مَتَى مِنْ دِمَشْقَ خُرُوجُ
وَبَدَلْتُ أَرْضَ الشَّيْخِ مِنْهَا وَبَدَلْتُ تِلَاعَ الْبَطَالِي سَخْبَرٌ وَوَشْيُجُ
هـ فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ بَيْنَسْنَسَا قَلَايُصُ يَجْدِبُنُ السَّمْثَانِي عُرُوجُ
السَّخْفُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ رَقَّةُ الْعَيْشِ وَالسَّخْفُ ضَعْفُ الْعَقْلِ وَهُوَ
اسْمُ مَوْضِعٍ

سَخْنَةٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَمَّ نُونٌ بِلَفْظِ تَأْنِيثِ السُّخْنِ وَهُوَ الْحَارَ بِلَدِهِ
فِي بَرِيَّةِ الشَّامِ بَيْنَ تَدْمُرَ وَعُرُصَ وَأَرْكَا يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَعَلَى التَّحْدِيدِ
أَبْنُ أَرْكَا وَعُرُصُ

السَّخْنَةُ مَاءٌ فِي رِمَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابِ

السَّخْيِيرَةُ بِالتَّصْغِيرِ مَاءٌ جَامِعٌ ضَاخَمٌ لِيَنْحِلَ الْأَضْبَطُ بْنُ كَلَابِ هـ

بَابُ السَّبِينِ وَالِدَالِ وَمَا يَلِيهِمَا

سِدَادُ ابْنِ جَرَّابٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ فِي كِتَابِ مَكَّةَ هِيَ فِي أَسْفَلِ
وَأَمِنْ عَقِبَةِ مَتَى دُونَ الْقُبُورِ عَلَى يَمِينِ الدَّاهِبِ إِلَى مَتَى مَتَسَوِّبٌ إِلَى ابْنِ جَرَّابِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأَصْغَرِ عَمَلُهُ فِي وَلايَةِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بِغَيْرِ أَذْنِهِ فَكَتَبَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ
يَقِفَ أَبَا جَرَّابٍ حَتَّى يَدْفِنَ بَيْرَهُ عِنْدَ السُّدِّ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَاسْتَعْمَانَ أَبُو جَرَّابٍ
بِأَهْلِ مَكَّةَ فَعُورُوا تِلْكَ الْبَيْرَ وَدَفَنُوا ذَلِكَ السُّدَّ

٢. السُّدُّ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَهُوَ الْجِبَلُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْمِيِّينَ وَالسَّيْدَنَةِ أَرْضٌ أَوْدِيَّةٌ فِيهَا
حِجَارَةٌ أَوْ صَخُورٌ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهَا زَمَانًا الْوَاحِدَةُ سُدٌّ بِالضَّمِّ قَالَ الْحَازِمِيُّ السُّدُّ
مَاءٌ سَمَاءٌ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ جِبَلٌ لِعُطْفَانٍ يُقَالُ لَهُ السُّدُّ وَقَالَ عَرَامُ السُّدُّ مَاءٌ
سَمَاءٌ جِبَلٌ شُورَانٍ مَطْلٌ عَلَيْهِ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَدِّهِ وَمِنْ السُّدِّ قَنَاةٌ إِلَى

قُبَاءٌ ، قال الاصطخري وبالرقي قرية تعرف بالسُّد منها على فرسخين يقال ان
مقاتيلج بساتينها المعروفة اثنا عشر الف مفتاح وكان يُدَبَّحُ بهنك القرية كل
يوم مائة وعشرون شاة واثننا عشرة بقرة وثور ، والسُّد حصن باليمن من
اعمال عبد علي بن غَوَاص ،
سَدَدٌ موضع في شعر الجَحْثَرى

اهل فرغانة قد غمروا به وقرى السُّوس والظا وسَدَدٌ
سَدُّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ قيل ان يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ابنا يافث بن نوح عهدهما
قبيلتان من خلق جاهت القراءة فيهما بهمز وبغير هز وهما اسمان اجمعيان
واشتقاقى مثلهما من كلام العرب يخرج من أُجَّتْ النار ومن الماء الأَجَاج وهو
الشديد الملوحة المحرق من ملوحته ويكون التقدير يفعل ومفعول ويجوز ان
يكون ياجوج فاعولا وكذلك ماجوج قال هذا لو كانا الاسمان عربيين لكان هذا
اشتقاقهما فاما الاجمية فلا تشتق من العربية ، وروى عن الشعبي انه قال
سار ذو القرنين الى ناحية ياجوج وماجوج فنظر الى امة ضُهِبَ السُّعُورُ زُرُقُ
الغيميين فاجتمع اليه منهم خلق كثير وقالوا له ايها الملك المظفر ان خلف
هـ هذا للجبل امبا لا يحصيهـم الا الله وقد اخربوا علينا بلادنا ياكلون ثمارنا وزرعنا
قال وما صفتهم قالوا قصار ضلَّع عراض الوجوه قال وكم صنف ثم قالوا ثم امر
كثيرة لا يحصيهـم الا الله تعالى قال وما اسميهم قالوا اما من قرب منهم فلم ست
قبائل ياجوج وماجوج وتاويل وتاريس ومنسك وكمارى وكل قبيلة منهم مثل
جميع اهل الارض واما من كان متبا بعيدا فانا لا نعرف قبائلهم وليس لهم اليينا
طريق فهل تجعل لك خرجا على ان تسد عليهم وتكفينا امرهم قال فما طعامهم
قالوا يقذف الحجر اليهم في كل سنة سمكتين يكون بين راس كل سمكة وذنبها
مسيزة عشرة ايام او اكثر قال ما مكنى فينة رقى خير فاعينوني بقوة تبدلون في
من الاموال في سنة ما يمكن كل واحد منكم ففعلوا ثم امر بالخذيد فانيب

وضرب منه لبنا عظاما وأذاب الخحاس ثم جعل منه ملاطاً لذلك اللبن وبني به الفجّ وسوّاه مع قلّتي الجبل فصار شبيهاً بالمصمتة وفي بعض الاخبار قال السّدّ طريقة حمراء وطريقة سوداء من حديد ونحاس وباجوج وماجوج اثنتان وعشرون قبيلة منهم الترك قبيلة واحدة كانت خارجة السّدّ لما ردمه ذو القرنين فسلموا ان يكونوا خلفه وسار ذو القرنين حتى توسط بلادهم فاذا هم على مقدار واحد ذكرهم واثناهم يبلغ طول الواحد منهم مثل نصف طول الرجل المربوع لهم مخاليب في مواضع الاطفار ولهم اضراس وانياب كاضراس السباع وانبيابها واحناك كاحناك الابل وعليهم من الشعر ما يُورى اجسادهم وللبن واحد اذنان عظيمتان احدهما على ظاهرها وبر كثير وباطنها اجرد^١ والاخرى باطنها وبر كثير وظاهرها اجرد تلتحف احدهما وتفتش الاخرى وليس منهم ذكر ولا انثى الا ويعرف اجله والوقت الذي يموت فيه وذلك انه لا يموت حتى يلد الف ولد وهم يبرزون التنتين في ايام الربيع ويستمتطرونه اذا اُبطأ عنهم كما نستمتط المطر اذا انقطع فيقذفون في كل عام بهواحد فيماكونه عنهم كلّهم الى مثله من قابل فيكفهم على كثرتهم وهم يتنداعون تنداعى^٢ الجاهل ويعودون عواء الكلاب ويتسافدون حيث ما التقوا تسافد البهايم وفي رواية ان ذا القرنين انما عمل السّدّ بعد رجوعه عنهم فانصرف الى ما بين الصّدقين فقام ما بينهما وهو منقطع ارض الترك لما يلي الشمس فوجد بعد ما بينهما مائة فرسخ فحفر له اساساً بلغ به الماء وجعل عرضه خمسين فرسخاً وجعل حشوه الصخور وطبّقه الخحاس المذاب يصب عليه فصار عرقاً من جبل اتحت الارض ثم علاه وشرق بزر الحديد والخحاس المذاب وجعل خلاله عرقاً من نحاس اصفر فصار كانه برد محبّر من صفرة الخحاس وسواد الحديد فلما احكمه انصرف راجعاً واما ذكر التنتين فراينا منه بنواحي حلب ما ذكرته في ترجمة كلز وجعلته حجة على ما اورده هاهنا من خبره وشجّعني على كتابته

فان الانسان شديد التكذيب بخبر ما لم ير مثله ، روى عن شَدَّاد بن افلح
 المقرئ انه قال عُدْتُ عَمَّ الْبِكَايَ فذكرنا لون التَّيْنِ فقال عمر البَكَايُ اتدرون
 كيف يكون التَّيْنِ قُلْنَا لا قال يكون في البرِّ حَيَّةٌ مَتَبَرَّةٌ فتأكل حَيَاتِ السَّيْرِ
 فلا تزال تأكلها وتأكل غيرها من الهَوَامِّ وهي تعظم وتكبر ثم يزيدها فتأكل
 هـ جميع ما تراه من الحيوان فاذا عظم امرؤها صَحَّتْ دَوَابُّ البرِّ منها فيُرسل الله
 تعالى اليها ملكا فيجتملها حتى يُلْقِيها في البحر فتفعل بدَوَابِّ البحر مثل
 فعلها بدَوَابِّ البرِّ فتعظم ويزداد جسمها فتصجُّ دَوَابُّ البحر منها ايضا
 فيبيع الله اليها ملكا حتى يخرج راسها من البحر فيتدلى اليها سَكَابُ
 فيجتملها فيُلْقِيها الى ياجوج وماجوج ، وحدث المَعْلَى بن هلال الكوفي قال كنت
 مـ بالمصيصة فسمعتهم يتحدثون ان البحر ربما مكث اياما وليالي تصطفق امواجه
 ويسمع له دوى شديد فيقولون ما هذا الا بشىء آذَى دَوَابُّ البحر فـهى
 تصجُّ الى الله تعالى قال فتقبل سَكَابَةٌ حتى تغيب في البحر ثم تقبل اخرى
 حتى عدَّ سبع سَكَابَاتٍ ثم ترتفع جميعا في السماء وقد تَمَلَّنَ شَيْمًا يرون انه
 التَّيْنِ حتى يغيب عَنَّا ونحن ننظر اليه يضطرب فيها فرما وقع في البحر
 هـ فتعود السَكَابَةُ الى البحر بالرعد الشديد الهايل والبرق العظيم حتى تغوص
 في البحر وتستخرج ثمانية فاحمله فرما اجتاز وهو في السحاب وذنبه خارج
 عنها بالشجر العادى والبناء الشامخ فيضربه بذنبه فيهدم البناء من اصله
 ويقلع الشجر بعروقه ولقد احتمله السحاب من بحر انطاكية فضرب بذنبه
 بضعة عشر برجًا من ابراج سورها فَرَمَى بها ويقال ان السحاب المَسْوَكَلُ به
 مـ يختطفه حيث ما رآه كما يختطف حجر المغناطيس الحديد فهو لا يطلع
 راسه من الماء خوفا من السحاب ولا يخرج الا في القِرْطِ اذا قَحَّتْ الدنيا ،
 وذكر بقراط الحكيم اليوناني في كتاب الثراء انه كان في بعض السواحل قبله
 ان هناك قرى كثيرة قد فشا فيها الموت فقصدها ليعرف السبب في ذلك



فلما فحص عن الامر اذا هو بتنين قد احتمله السحاب من البحر فوقع على نحو عشرين فرسخا من هذه القرى فنتن ففشا الموت فيها من نتنه فبعد ذلك الفيلسوف فحجبا من اهل تلك القرى ملا عظيما واشترى به ملكا ثم امر اهل تلك القرى ان يحملوه ويلقوه عليه ففعلوا ذلك حتى بطلت رايحته هـ وكف الموتان عنهما وروى عن بعضهم انه قصد موضعا سقط فيه فوجد طوله نحو الفرسخين وعرضه فرسخ ولونه مثل لون النمر مقلنس كفساوس السمك وله جناحان عظيمان كهيمته اجنحة السمك ورأسه مثل التل العظيم شبه راس الانسان وله اذنان مفرطتا الطول وعينان مدورتان كبيرتان جددا وينشعب من عنقه ستة اعناق طول كل عنق منها عشرون ذراعا في كل عنق ١. راس كراس الحية قلت هذه صفة فاسدة لانه قال اول راس كراس الانسان ثم قال ستة روس كروس الحية وقد نقلته كما وجدته ولكن تركه اولي ومن مشهور الاخبار حديث سَلَام الترجمان قال ان الواثق بالله رأى في المنام ان السد الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين ياجوج وماجوج مفتوح فأرعبه هذا المنام فأحضرني وامرني بقصده والنظر اليه والرجوع اليه فخرجت فصم الى خمسين دارجلا ووصلني خمسة الاف دينار واعطاني ديني عشرة الاف درهم ومايتي بغل تحمل الزاد والماء قال فخرجنا من سر من رأى بكتاب منه الى اسكندرية بن اسماعيل صاحب ارمينية وهو بتقليس يومر فيه بانفادنا وقضاء حوائجنا ومكتبته الملوك الذين في طريقنا بتيسيرنا فلما وصلنا اليه قضى حوائجنا وكتب الى صاحب السرير وكتب لنا صاحب السرير الى ملك اللان وكتب ٢. ملك اللان الى فيلانشاه وكتب لنا فيلانشاه الى ملك الخزر فوجه ملك الخزر معنا خمسة من الادلاء فسرنا ستة وعشرين يوما فوصلنا الى ارض سوداء منتنة الراجحة وكنا قد حملنا معنا خلا لنشمه من رايحتها باشارة الادلاء فسرنا في تلك الارض عشرة ايام ثم صرنا الى مدن خراب فيها سبععة

وعشرين يوما فسألنا الأدلاء عن سبب خراب تلك المدن فقالوا خربها بالجوج
وماجوج ثم صرنا الى حصن بالقرب من الجبل الذى السد في شعب منه فجرتنا
بشيء يسير الى حصون آخر فيها قوم يتكلمون بالعربية والفارسية وهم مسلمون
يقرأون القرآن ولهم مساجد وكتاتيب فسالونا من اين اقبلتم واين تريدون
ه فاخبرنا اننا رسل امير المؤمنين فاقبلوا ينتحبون من قولنا ويقولون امير المؤمنين
فنقول نعم فقالوا اهو شيخ ام شاب قلنا شاب قالوا واين يكون قلنا بالعراق
في مدينة يقال لها سُر من راي قالوا ما سمعنا بهذا قط ثم ساروا معنا الى
جبل املس ليس عليه من النبات شيء واذا هو مقطوع بوادٍ عرضه مائة
وخمسون ذراعا واذا عصادتان مبنيتان كما يلي الجبل من جنبى الوادى عرض
١. كل عصادة خمسة وعشرون ذراعا الظاهر من تحتها عشرة اذرع خارج الباب
وكله مبنى بلبن حديد مغيب في نحاس في سمك خمسين ذراعا واذا دروند
حديد طرفاه في العصادتين طوله مائة وعشرون ذراعا قد ركب على العصادتين
على كل واحد مقدار عشرة اذرع في عرض خمسة اذرع وفوق الدروند بنى
بذلك اللبن الحديد والنحاس الى راس الجبل وارتفاعه مد البصر وفوق ذلك
ه اشرف حديد في طرف كل شرفة قرنان ينتهى كل واحد الى صاحبه واذا باب
حديد بمصراعين مغلقين عرض كل مصراع ستون ذراعا في ارتفاع سبعين ذراعا
في ثلثي خمسة اذرع وقامتاه في دواره على قدر الدروند وعلى الباب قفل
طوله سبعة اذرع في غلط باع وارتفاع القفل من الارض خمسة وعشرون ذراعا
وفوق القفل نحو خمسة اذرع غلق طوله اكثر من طول القفل وعلى الغلق
٢. مفتاح معلق طوله سبعة اذرع له اربعة عشر دندانكة اكبر من دستج الهاون
معلق في سلسلة طولها ثمانية اذرع في استدارة اربعة اشبار والحلقة التي
فيها السلسلة مثل حلقة المكنيف وارتفاع عتبة الباب عشرة اذرع في بسط
مائة ذراع سوى ما تحت العصادتين والظاهر منها خمسة اذرع وهذا الذرع

كله بذراع السواد ورئيس تلك الحصون يركب في كل جمعة في عشرة فوارس
مع كل فارس مَرْزَبَة حديد فيجئون الى الباب ويضرب كل واحد منهم السقل
والباب ضربات كثيرة لئلا يسمع من وراء الباب ذلك فيعلمون ان هناك حفظة
ويعلم هولاء ان اولئك لم يحدثوا في الباب حدثا واذا ضربوا الباب وضعوا
ه اذانهم فيسمعون من وراء الباب دويًا عظيمًا وبالقرب من السد حصن كبير
يكون فرسخا في مثله يقال انه يأتى اليه الصناعات ومع الباب حصنان يكون
كل واحد منهما مايتى ذراع في مثلها وعلى باقى هذين الحصنين شجر كبير لا
يُدْرَى ما هو وبين الحصنين عين عذبة في احدهما آلة البناء للذئب بها
السد من القدور والحديد والمغارف وهناك بقية من اللبن الحديد قد التصق
بعضه ببعض من الصدا واللبنة ذراع ونصف في سمك شبر وسألنا من هناك
هل رأوا احدا من ياجوج وماجوج فذكروا انهم راوا منهم مرة عندنا فوق
الشرف فهبت ريح سوداء فالتفتهم الى جانبنا فكان مقدار الواحد منهم في
راى العين شبر ونصف فلما انصرفنا اخذ بنا الادلاء نحو خراسان فسيرنا
حتى خرجنا خلف سمرقند بسبعة فراسخ قال وكان بين خروجنا من سمر
ه من راى الى رجوعنا اليها ثمانية عشر شهرا قد كتبت من خبر السد ما
وجدته في الكتب ولست اقطع بصحة ما اردته لاختلاف الروايات فيه والله
اعلم بصحته وعلى كل حال فليس في صحة امر السد ريب وقد جاء ذكره في
الكتاب العزيز

السدرتان بكسر اوله وسكون ثانيه تثنية السدرة وهى شجرة النبق وهو
٢. موضع قال البعيث

لن نل بالسدريتين كانه كتاب زبور وحيه وسلسله

أى مسطورة والله اعلم

سدر ذو سدر موضع بعينه قال ابو ذؤيب

اصيَحَّ من أُمِّ عمرو بطنُ مَرٍّ فَأَكْنَفَ الرِّجِيعَ فذَو سَدْرٍ فَأَمْلَجَ

سُدٌّ قَتْنَا بصمِ اوله وبعد الدال المشددة قاف بعدها نون كلمة مركبة من السُّدِّ والقناة وهو واد ينصبُّ في الشَّعْبِيَّة

سَدُومُ فُعُول من السَّدَم وهو النَّدَم مع غَم قال ابو منصور مدينته من مدائين ه قوم لوط كان قاضيها يقال له سدوم وقال ابو حاتم في كتاب المزال والمفسد انما هو سدوم بالذال المعجمة قال والذال خطأ قال الازهرى وهو الصحيح وهو اعجمي^٢ وقال الشاعر

كذلك قوم لوط حين اُخْجُوا كَعَصْفٍ في سَدُومٍ رميم

وهذا يدلُّ على انه اسم البلد لا اسم القاضى الا ان قاضيها يضرب به المثل ه فيقال اجزُر من قاضى سدوم وذكر الميداني في كتاب الامثال ان سدوم هي سَرْمِين بلدة من اعمال حلب معروفة عامرة عندهم وكان من جوره انه حكم على انه اذا ارتكبوا الفاحشة من احد اخذ منه اربعة دراهم وقد ذكر أُمِيَّة بن ابى الصلت سدوم فقال

ثم لوط اخو سدوم اتاهـا اذ اتاهـا برُشْدِها هُداها

راودوه عن ضيقه ثم قالوا قد نهيناك ان تقم قراها

عرض الشيخ عند ذاك بنات كظباء بأجرع ترعاها

غضب القوم عند ذاك وقالوا ايها الشيخ خطبة تأباهـا

اجمع القوم امرهم وعجز خيب الله سعيها ورجاها

ارسل الله عند ذاك عذابا جعل الارض سفلها اعلاها

ورماها بحاصب ثم طين لى حروف مستوم ان رماها

السدير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخره راء هو نهر ويقال

قَصْر وهو معرب وأصله بالفارسية سه دله اى فيه قباب مداخله مثل الجارى

بكين وقال ابو منصور قال الليث السدير نهر بالحيرة قاله عدى بن زيد

سَرَّهُ مَالُهُ وَكَثَرَتْ مَا يَمْلِكُ وَالْجَرُّ مُعْرَضٌ وَالسَّدِيرُ

وَقَالَ ابْنُ السَّيَكِيمَتِ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ السَّدِيرُ فَارْسِيَّةٌ أَصْلُهُ سَادَلُ أَيْ قُبَّةٌ فِيهَا ثَلَاثُ
قَبَابٍ مَدَاخِلَةٌ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ النَّاسُ الْيَوْمَ سِدِّيَّ فَأَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا
سَدِيرٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَصْبَعِيِّ لَلَّهْ رَوَاهَا عَنْهُ أَبُو يَعْنَى قَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّعْلَانِ
السَّدِيرُ الْعُشْبُ أَنْقَضَى كَلَامُ ابْنِ مَنْصُورٍ ، وَقَالَ الْعَمَّانِيُّ السَّدِيرُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
بِالْحَيْرَةِ ، وَقَالَ السَّدِيرُ نَهْرٌ وَقِيلَ قَصْرٌ قَرِيبٌ مِنَ الْخَوْرَنْقِ كَانَ النَّمْعَانُ الْأَكْبَرُ
اتَّخَذَهُ لِبَعْضِ مَمْلُوكِي الْعَجِمِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ هُوَ السَّدِيَّ
أَيْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقِيلَ سَمِيَ السَّدِيرُ لِكَثْرَةِ سَوَاهِ وَشَجَرِهِ
وَيُقَالُ ابْنِي لَأَرَى سَدِيرًا تَخُلُّ أَيْ سَوَادٌ وَكَثَرَتْ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ إِنَّمَا سَمِيَ السَّدِيرُ
لَاَنَّ الْعَرَبَ حَيْثُ اقْبَلُوا وَنَظَرُوا إِلَى سَوَادِ الْخَلِّ سَدَرَتْ فِيهِ أَعْيُنُهُمْ بِسَوَادِ
الْخَلِّ فَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سَدِيرٌ ، قَالَ وَالسَّدِيرُ أَيْضًا أَرْضٌ بِالْيَمَنِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا
الْمُرُودُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَيَبْدَأُ قَفَرٌ كَبِيرٌ السَّدِيرُ مَشَارِبُهَا دَائِرَاتٌ أُجْنُ

وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَثَرِ أَنَّهُ إِنَّمَا سَمِيَ السَّدِيرُ سَدِيرًا لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمَّا اشْرَفَتْ
عَلَى السَّوَادِ وَنَظَرُوا إِلَى سَوَادِ الْخَلِّ سَدَرَتْ أَعْيُنُهُمْ فَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سَدِيرٌ
وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ ، لِأَنَّهُ سَمِيَ سَدِيرًا قَبْلَ الْإِسْلَامِ بَرَزَ وَقَدْ ذَكَرَهُ عَدِيُّ بْنُ
زَيْدٍ وَكَانَ عَمَلُهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ مَدَّةً وَالْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقُوبٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ يَقُولُ
أَهْلُ الْخَوْرَنْقِ وَالسَّدِيرُ وَيَارَقِي وَالْقَصْرُ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سَدَادٍ
وَقَدْ ذَكَرَهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ بَقِيلَةَ عِنْدَ غَلِيَّةَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

٢. وَالْمُسْلِمِينَ عَلَى الْحَيْرَةِ فِي خِلَافَةِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَبْعَدَ الْمُنْذِرِينَ أَرَى سَوَامًا تَرْجُحُ بِالْخَوْرَنْقِ وَالسَّدِيرِ
تَحَامَاهُ فَوَارِسُ كُلِّ حَسَى مَخَافَةَ أَغْلَبَ عَلَى الزُّبَيْرِ
فَصِرْنَا بَعْدَ مُلْكِ ابْنِ قُبَيْسٍ كَمَثَلِ الشَّاهِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ

تَقَسَّمَا الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدَ كَانَا بَعْضُ أَعْضَاءِ الْجَزُورِ
وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ قَالُوا السُّدَيْرُ مَا بَيْنَ نَهْرِ الْخَيْرِ إِلَى التَّجْفِ إِلَى كَسَكِرَ مِنْ هَذَا
الْجَانِبِ ، وَالسُّدَيْرُ أَيْضًا مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَغِيصَةُ فِي أَرْضِ مِصْرَ بَيْنَ الْعَبَّاسَةِ
وَالْخَشْيِ تَنْصَبُ فِيهِ فُضُلَاتُ النَّيْلِ إِذَا زَادَ وَاكْتَفَى بِهِ أَطْلُقَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ
مُسْتَنْقَعُ فِيهِ طُولُ الْعَامِ رَأَيْتُهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَلْقَى الْقَاصِدُ مِنَ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ

من أرض مصر ،

السُّدَيْرُ بِمِصْرَ أَوَّلُهُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ سُدَيْرٍ قَاعُ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَمَوْضِعُ فِي دِيَارِ
غُطْفَانَ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ ذُو سُدَيْرٍ قَرْيَةٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ
بِظَاهِرِ السَّخَّالِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو سُدَيْرٍ قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ
أَرَى الْبَنَانَةَ أَقْوَتْ بَعْدَ سَاكِنِهَا فَذَا سُدَيْرٌ وَأَقْوَى مِنْهُمُ أَقْرُ

وَقَالَ الْقَتَاتُ اللَّيْلَانِ

لَعَمْرُكَ أَتَى لِأَخْبِ أَرْضَا بِهَا خَرْقَاهُ لَوْ كَانَتْ تُسَوَّرُ
كَانَ لِنَائِهَا عَاقِبَتٌ عَلَيْهَا فُرُوعُ السُّدُرِ عَاطِيَةٌ نَسَوَّرُ
أَطَاعَ لَهَا بِدَفْعِ ذِي سُدَيْرٍ فُرُوعُ الصَّالِ وَالسُّلْمُ الْقَصَارُ

هـ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ

وَقُوتًا بِهَا صَحِيٌّ عَلَى مَطِيَّيَاهُمْ يَقُولُونَ لَا تَجْهَلْ وَلَسْتَ بِجَهَّالٍ
فَقُلْتُ لَهُمْ عَهْدِي بِزَيْنَبَ تَرْتَعِي مَنَازِلَهَا مِنْ ذِي سُدَيْرٍ فَذِي صَالٍ
السُّدَيْرُ تَصْغِيرُ سُدُرَةٍ وَصِبْطُهُ نَصْرٌ بِالْفَخِّ ثُمَّ الْكُسْرُ مَا بَيْنَ جُرَادٍ وَالسُّرُوتِ
بِأَرْضِ الْحِجَازِ اقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَاحُ خُصَيْنَ بْنِ مُشْتَمَ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مُسْلِمًا

هـ بِصِدْقَتِهِ مَعَ مِيَاهِ آخِرِ سَنَانِ بْنِ ابْنِ حَارِثَةَ

وَبِضْرَعْدٍ وَعَلَى السُّدَيْرَةِ حَاضِرٌ وَيَذِي أَمَرُ حَرِيْهُمُ لَهُ يُقَسِّمُ

فِي آيَاتٍ ذَكَرَهَا فِي شَجَنَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي قُشَيْرٍ السُّدَيْرَةُ الَّتِي

يَقُولُ فِيهَا الْقَبَائِلُ

تسايلى كم ذا كَسَبْتِ وَلَمْ أَكُنْ بِنَفْسِي مِنْ يَوْمِ السُّدَيْيَةِ أَذْلَتْ

السُّدَيْيَةُ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ عَلَى التَّصْغِيرِ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الطَّائِفِ

سَيْدِيْنُ بِكَسْرَتَيْنِ وَالدَّالُ مَشْدُودَةٌ وَيَاءٌ وَنُونٌ بِلَدٍ بِالسَّاحِلِ قَرِيبٍ تَسْكُنُهُ
الْفَرَسُ كَذَا قَالَ نَصْرٌ

سَيْدِيُورُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ أُخْرَى الْحُرُوفُ سَاكِنَةٌ وَوَاوٌ مَفْتُوحَةٌ وَأَخْرَجَ
رَأً وَيُقَالُ سَدَّورُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الدَّوَاوِ مِنْ قَرَى مَرَوْ وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ
الرُّوَاهِ

باب السَّيْنِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَدَّورُ مَوْضِعٌ بِقَوْمَسِ النَّجَّاءِ إِلَيْهِ الْخَوَارِجُ وَأَمِيرُهُمْ عُبَيْدَةُ بْنُ هِلَالٍ بَعْدَ مَهْلِكِ
أَقْطَرَى بْنِ الْفَجَاءَةِ بِطَبْرِسْتَانَ فَحَصَرَهُ فِيهِ سَفِيَّانُ بْنُ الْأَبْرَدِ مَدَّةً حَتَّى قَتَلَهُمْ
وَجَمَلَ رُؤُسَهُمْ إِلَى الْحِجَابِ فَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْأَصَمِّ بِرَثِيهِمْ

ذَكَرْتُ الشَّرَافَةَ الصَّالِحِينَ وَقَدْ فَنَوْا وَذَكَرْتُ أَهْلَ الْقُرْآنِ السَّدَّورَ

بِقَوْمَسِ فَأَرْقَضَتْ مِنَ الْعَيْنِ عِبْرَةً يَجُودُ بِهَا رِبْعَانُهَا الْمُسْتَحْدَرُ

فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي قَفُّوا حِينَ أَشْرَفُوا قَلِيلًا كَلَّى نَبْكَى وَقَوْفًا وَنَنْظَرًا

إِلَى بِلَدِ الشَّارِبِينَ اخْذَتْ عِظَامَهُمْ تَضَمَّنَتْهَا مِنْ أَرْضِ قَوْمَسِ اقْصُرُوا

باب السَّيْنِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَرَّاءُ بِالْفَتْحِ كَذَا مُصْبُوطٌ بِحَظِّ ابْنِ نُبَاتَةَ كَانَهُ اسْمُ هَضْمَةٍ قَالَ جَمِيلٌ

وَقَالَ خَلِيلِي طَالَعَاتٍ مِنَ الصَّفَقَا فَقُلْتُ تَأْمَلُ لَسَنَ حِينَ تَرِيدُنِي

قَرَضَنَ شِبَالًا ذَا الْعُشَيْرَةِ كُلِّهَا وَذَاتِ الْيَمِينِ الْبَرْقُ يُرَقُّ هَاجِبِينَ

وَاصْعَدَنَ فِي سَرَّاءٍ حَتَّى إِذَا انْتَحَتِ شِمَالًا تَجَا حَادِيهِمْ لَسِيْمِينَ

وَالسَّرَّاءُ أَرْضُ لَبْنَى اسْدَ قَالَ ضَرَّارُ بْنُ الْأَزْوَْرِ الْأَسَدِيُّ

وَحَنَ مَنَعْنَا كُلَّ مَنَبِتٍ تَلْعَةً مِنَ النَّاسِ آتٍ مِنْ رَعَاهَا مَجَاوِرَا

مِنَ السَّيْرِ وَالسَّرَّاءِ وَالْحَزَنُ وَالْمَلَا وَكُنَّ مَحَنَاتٌ لَنَا وَمَصَابِرَا

المختات الساحات

سُرَّاءُ بضم أوله وتشديد ثانيه والمد اسم من أسماء سُر من رأى وسُرَّاءُ أيضاً بَرْقَة عند وادى أُرْك وهو مدينة سَلَمَى أحد جَبَلَى طىء وسُرَّاءُ أيضاً ماء عند وادى سَلَمَى يقال لأَعْلَاهُ ذُو الْأَعَشَاشِ ولَأَسْفَلُهُ وادى الحَقَايِرِ قَالَ زُهَيْرٌ
 قَفَّ بِأَنْدِيَارِ اللَّهِ لَمْ يَعْهَدْهَا الْقَدَمُ بَلَى وَغَيَّرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالسَّيْمُ
 دَارُ الْأَسْمَاءِ بِالْغَمَرَيْنِ مَائِلَةً كَالْوَحَى لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَرْمُ
 بل قد أراها جميعاً غير مَقْوِيَةٍ سُرَّاءُ مِنْهَا فَوَادِي الْحَفْرِ فَالْهَيْدَمُ
 سُرَّاءُ بِفَتْحٍ أوله وتخفيف ثانيه والقصر أحد أبواب مدينة هَرَّاءَ سَمَى بِذَلِكَ
 لِدَارِ عِنْدَهُ لَأَنَّ السَّرَّاءَ هُوَ الدَّارُ الْوَاسِعَةُ وَسَرَّاءُ مِنْ أَجْلِ مَوْضِعِ بَهْرَاءَ مِنْهُ
 ١٠ دخل يعقوب بن الليث وسرَّاءَ قَرْيَةً عَلَى بَابِ نَهَاوَنْدَ قَالَ أَبُو الْوَلَاءِ سَعْدُ بْنُ
 عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَّاءُ بِطَرَابُلُسَ أَنْبَأَنَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاءُ قَرْيَةً عَلَى
 بَابِ نَهَاوَنْدَ

سَرَّابِيضُ قَرَاتُ بِحَظِّ ابْنِ بَرْدِ الْخَبَّازِ فِي كِتَابِ فَتَوْحِ الْبُلْدَانِ لِلْبَلَاذُورِيِّ نَقَلَ
 الْحَجَّاجُ إِلَى دَارِهِ وَالْمَسْجِدُ الْجَامِعُ أَبْوَاباً مِنْ زَنْدَوَرْدَ وَالذَّرَوَقَرَّةُ وَدَرَاوَسَاطُ وَدِيرِ
 ١١ مَسَرَجَانُ وَسَرَّابِيضُ فَضَّحَ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينِ وَقَالُوا قَدْ أَوْثَقْنَا عَلَى مُدُنِنَا وَأَمْوَالِنَا
 فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِهِمْ

سِرَّاجُ طَبِيرٍ كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ بَرْدِ الْخَبَّازِ وَهُوَ كَوْرَةٌ فِي أَرْمِينِيَّةِ الثَّلَاثَةِ وَقِيلَ
 الثَّانِيَّةُ

السَّرَّارُ بِالْفَتْحِ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ وَادٍ فِي شَعْرِ الرَّاعِي وَسَرَّارَةُ الْوَادِي أَفْضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ

٢٠ وَالْجَمْعُ السَّرَّارُ قَالَ بَعْضُهُمْ

فَإِنْ أَخْخَرُ عَمَّجِدُ بَنَى سُلَيْمٍ أَكُنْ مِنْهَا الثَّخُومَةَ وَالسَّرَّارَا

قَالَ جَرِيرٌ

كَأَنَّ مَجَاشِعَا بَحْتَاتِ نَيْبٍ هَبَطْنَ الْحِصْنَ أَسْفَلَ مِنْ سَرَّارَا

وقال أبو ذؤاد

اليك رحلتُ من كَنَفَى سرارٍ على ما كان من كلم الاعادى
السَّرَارُ بكسر اوله وتكرير الراء ايضاً وسَرَارُ الشهر آخر ليلة فيه وكذلك سَرَرَهُ
 مشتقٌ من استَسَرَّ القمرُ اذا خفى والسرار واحد اسرار الكلف والوجه والجمع
 ٥ أَسْرَهُ واساريرُ وسارَهُ في اذنه سراراً وهو وادى صنعاء الذى يشتقها ويجرى اذا
 جاءت الامطار ويصعبُ في سنوان فيكون كالبحيرة قال الشاعر

ويلى على ساكن شط السرار يسكنه رُمٌّ شديدُ النِّقارِ

سراسكبير مقبرة بهمدان دفن فيها جماعة من العلماء والصلحاء
سَرَاوُجٌ بضم اوله وكسر الواو واخره عين مهيبة علم مرتجل لاسم موضع قال
 اقيس بن ذريح

عفا سرف من اهله فسرسراوُج فوادى فديد فالتلج الدافع

فَغَيْقَةُ فالاخياف اخياف طَبِيَّةٌ بها من لَيِّحٍ خُفِرٌ ومرابعٌ

سَرَاوُجٌ بفتح اوله واخره واو صحيحة مدينة بآذربيجان بينها وبين اردبيل ثلاثة
 ايام وهي بين اردبيل وتبريز خربها التتر لعنهم الله في سنة ١١٧٠ وقتلوا كل من
 ١٥ وجدوه فيها وقال محمد بن طاهر المقدسى السمرى منسوب الى سارية وقد
 ذكر والسمرى منسوب الى مدينة بآردبيل يقال لها سرو هكذا ذكره بغير
 الف قال ومنها نصر السمرى الاربيلي ونافع بن على بن بكر بن عمرو بن
 حزم ابو عبد الله السمرى الفقيه من اذربيجان حدث عن ابي عبيد الله
 الاربيلي وعلى بن محمد بن مهزيه وابي الحسن على بن ابراهيم القطان
 ٢٠ القزوينيين وقال ابو سعد السمرى بالتسكين نسبة الى سرو اردبيل من اذربيجان
 وذكرنا قبل والذى اراه ان النسبة الى هذه المدينة سراوى على
 الاصل وسمرى بالفتح على المحذف فاما التسكين فذكر جدنا والله اعلم
 بالصواب

السَّراةُ بلفظ جمع السَّريِّ وهو جمعٌ جاء على غير قياس ان يجمع فاعيل على فَعَلَةٍ ولا يعرف غيره وكذا قاله اللغويون واما سيبويه فالسَّراة في السرى هو عنده اسم مفردٌ موضوع للجمع كَنَقَرٍ وَرَهْطٍ وليس يجمع مكسر وسَّراة الفرس وغيره اعلى مَتْنِهِ والمجمع سَرَوَاتٍ وكذا يجمع هذا الجبل بما يتوصل به وسراة ٥ اندهار وقت ارتفاع الشمس وسراة الطريق مَتْنُهُ ومعظمه وقال الاصمعي الطَّوْدُ جبل مشرف على عرفة ينقاد الى صنعاء يقال له السراة واما سَمَى بذلك لَعَلَّهِ وسراة كل شى طهره يقال سراة ثياب ثقيف ثر سراة فُهمر وعدوان ثر سراة الازدء وقال الاصمعي السراة الجبل الذى فيه طرف الطايف الى بلاد ارمينية وفي كتاب الحازمى السراة للجبال والارض الحاجزة بين تهامة واليمن ولها ١٠ سعة وفي باليمن اخضء وقال ابو الاشعث الكندى عن عَرام وادى تربة لبني هلال وحواليه بين الجبال السراة وَيَسُومُ وَفَرَقْدَ وَمَعْدَنُ الْبُرْمِ وجبلان يقال لهما شوانان واحدهما شوان وهذه الجبال تنبت القرظ وفي جبال متقارودة وبينهما فُتُوْقٌ وفي جبال السراة الاعناب وقصب السُّكَّرِ والقرظ والاسحل قال شاعر يصف غيثًا

١٥ اخْتَجَدَ غَوْرِيٌّ وَخَنَ مَتَهْمَةٌ وَاسْتَمَنَ بَيْنَ رِيْقِيْهِ خَنْتَمَةٌ
وقلت اطراف السراة مطعنة

وقال قوم الحجاز هو جبال تَحْجُزُ بَيْنَ تِهَامَةٍ وَنَجْدٍ يقال لاعلاها السراة كما يقال لظهر الدابة السراة وهو احسن القول وقال الفصل بن العباس الالهى ٢٠
وَقَافِيَةٌ عَقَامٍ قَلْتُ بِكَرًا تَقْلُ رَعَانُ نَجْدُ مُحْكَمَاتِ
يُؤَبِّنُ مَعَ الرِّكَابِ بِكَلِّ مَصْرٍ وَبَاتَيْنِ الْاَقَاوِلَ بِالسَّرَاتِ
غَوَاسِرُ لَا سَوَاقِطَ مَكْفَسَاتِ بِاسْنَادٍ وَلَا مَتَمَحَلَّاتِ

واما السراة بالمعجمة فتذكر في موضعها ان شاء الله تعالى وقال سعيد بن المسيب ان الله تعالى لما خلق الارض مَدَّتْ فصر بها بهذا الجبل السراة وهو

اعظم جبال العرب وانكرها اقبل من ثغرة اليمن حتى بلغ اطراف بَوَادِي
الشام فسمت العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر
وقال الحسن بن علي بن احمد بن يعقوب اليمنى الهمداني اما جبل السسرة
الذي يصل ما بين اقصى اليمن والشام فانه ليس بجبل واحد وانما هي
جبال متصلة على شق واحد من اقصى اليمن الى الشام في ارض اربعة ايام
في جميع طول السراة يزيد كسر يوم في بعض المواضع وقد ينقص مثله في
بعضها فبدأ هذه السراة من ارض اليمن ارض المعافر فحقيق بنى مجيد ثغر
عَدَن وهو جُبَيْل يحيط البحر به وفي تجمع مختلف دِيحَان والجَوْثَا وَجَبَسَا
وصَبَر وَذَخِر ويزداد وغير ذلك حتى بلغ الشام فقطعته الاودية حتى بلغ الى
الخلعة فكان منها خَيْص وَيَسُوم ولها جبالان بخلة وَيَسَمِيَان يَسُومِيْن ثم
طلعت منه الجبال بعد فكان منها الابيض جبل العَرَج وَقُدْس وآرة ولها
جبالان لَمَزِينَة والاسود والاجرْد ايضا جبالان لَجْهِينَة وخَيْص قد سماه عمر
بن ابي ربيعة خَيْشًا في قوله

تَرَكُوا خَيْشًا عَلَى اِيْمَانِهِمْ وَيَسُومًا عَنْ يَسَارِ الْمُجِدِّ

هـ اقالوا والسرّوات ثلاث سراة بين تهامة ونجد ادناها الطاييف واقصاها قُرب
صنعاء والطاييف من سراة بنى ثقيف وهو ادنى السرّوات الى مكة ومعَدَن
الْبُرْم هو السراة الثانية وهو في بلاد عَدَنَوان والسراة الثالثة ارض عالية وجبال
مشرفة على البحر من المغرب وعلى نجد من المشرق ، وسراة بنى شَبَابَة نسب
اليها بعض الرواة ذكر في شبابة لانه نسب الشيباني ، وبأسفل السرّوات اودية
٢. تصب الى البحر منها اللَّيْث وقد ذكر وَقُونَا والحَسْبَة وَصَنْكَا ن وَعَشَم وبَيْش
ومركوب وَتَعْمَان وهو اقربها الى مكة وهو وادي عرفات وَعَلَيْب من هذه
الادية ، وقال ابو عمرو بن العلاء افضح الناس اهل السرّوات وفي ثلاث وفي
الجبال المطلّة على تهامة ما يلي اليمن اولها هُكَيْل وفي تلي السهل من تهامة

ثم بجيلة وهي السراة الوسطى وقد شربكتهم ثقيف في ناحية منها ثم سراة
الارد اُزد شَنُوَة وهم بنو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك
بن نصر بن الارد

سَرِيًّا بفتح اوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة والـف مقصورة اظنها التانيث من
السارب وهو الذاهب موضع

سَرَبَار معناه راس البار من مُدُن مكران ولها بازيد جيد كثير

سَرَبَان مثل الذي قبله وهو سَرِيًّا وزياد نون في اخره والـلام فيهما واحد وهو
محلّة بالرّي قال بعض اهل الادب احسن الارض مخلوقة الرّي ولها السـربان
والسرّ واطنهما سوقين بالرّي وكان الرشيد يقول الدنيا اربع منازل وقد نزلت
ا. منها ثلاثا احداها دمشق والرقّة والرّي وسمرقند وارجوان انزل الرابعة ولم
ار في هذه المنازل الثلاثة التي نزلتها موضعا احسن من السربان لانه شارع
يشق مدينة الرّي في وسطه نهر جار عن جانبيه جميعا الاشجار مستتقة
متصلة وبينها الاسواق محتفة

سَرَبَج بالفخ ثم السكون وبلا موحدة وخلا معجمة موضع باليمن قال خلف

الازدي

وهل اُردَن الدهر روضة سَرَبَج وهل اُرعِيَن ذُودِي تحصنها الاخوي

سَرَبَرْد بضم اوله وتشديد ثانيه وضم الباء الموحدة ورا ساكنة ودال مهملة
كذا ضبطه عبد السلام البصري في امل حطة قال حطة حدثني ابو جعفر
بن موسى قال تعشق جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك جارية في ايام
المهدي وهم منكوبون ولم يكن معه ثمنها فقال لابيّه قد يترج في عشق هذه
الجارية ولست اقدر على شراها وقد وعدتني مولاتها ان تحبسها الى ان
امضي الى بلخ واستبيع قرابتى واعود فقال له ابوه امض راشدا فلما بلغ
الى مكان يقال له سَرَبَرْد ذكرها فقال

إذا جَزَتْ حُلُونًا وَجَاوَزَتْ آبَةً إِلَى سُرْبَرْدٍ فَالسلام على السُّودِ

رَأَيْتُ الْغَيَّ بَعْدًا فَقُلْتُ لَعَلِّي أَصِيرُ إِلَى قَرَبِ الْإِحْيَةِ بِالْبَعْدِ

قال ومات الهادي وصار الامر الى الرشيد فَرَدَّ جميعه الى يحيى بن خالد

فسأله عن جعفر فعرفه خبره فامر بابتاع الجارية وامر بانفاذ البريد ليردّه

سُرْبَرْدَ جَزْبَرَةٍ فِي أَرْضِ الْهِنْدِ مَوْقِعُهَا مِنَ الْعِبَارَةِ خَطُّ الْإِسْتَوَاءِ يُجَلِّبُ مِنْهَا

الْكافور

سُرْبَطٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَفَتْحٌ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالطَّاءُ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي بَلَدٍ

أَرْمِينِيَّةٍ لَهُ نَهْرٌ يَعْرِفُ بِهِ وَيَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ مَأْخُذِهِ مِنْ ظَهْرِ أَيْبِسَاتٍ أَرْزَنَ وَهُوَ

يُخْرِجُ مِنْ خُونَتِ وَجِبَالِهَا مِنْ أَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ

أَسْرَتْ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ تَاءٌ مَثْنَاهُ مِنْ فَوْقِ عِلْمٍ مَرْتَجِلٍ غَيْرِ

مُسْتَعْمَلٍ فِي كَلَامِهِمْ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الرُّومِيِّ بَيْنَ بَرْقَةِ وَطَرَابُلُسِ الْغَرْبِ

لَا بَاسَ بِهَا وَفِي سَمَتِهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْجَنُوبِ فِي الْبَرِّ أَجْدَابِيَّةٌ وَمِنْهَا يَقْصِدُ إِلَى

طَرَابُلُسِ الْغَرْبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْمُقَدِّسِيُّ الْحَافِظُ مِنَ الْأَكْبَابِ

السُّلَفِيُّ أَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ هَتِيفُ بْنُ الْقَاسِمِ السُّرْتِيُّ لِنَفْسِهِ

أَقُولُ لَعَيْنِي دَائِمًا وَلَدَمْعُهَا لِسَانٌ يَسُرُّ الْحَبَّ فِي الْخُدِّ نَاطِقٌ ١٥

أَجْدَكَ مَا يَنْفُكُ لِي مِنْكَ ضَائِرٌ بِسُرْتٍ وَأَشْ أَوْ لَحْمِي رَامِقٌ

فَلَوْلَاكَ لَمَا اعْرِفَ الْعَشِيقُ أَوْلَا وَلَوْلَاكَ لَمْ يَعْرِفْ بَاتِي عَاشِقٌ

قال البكري ومدينة سُرْتِ مدينة كبيرة على سيف البحر عليها سور من طوب

وبها جامع وجامع واسواق ولها ثلاثة ابواب قبلي وجنوبي واباب صغير الى البحر

ليس حولها ارباص ولهم نخل وبساتين وابار عذبة وجباب كثيرة ونباتهم

المعز طيب اللحم واهل سُرْتِ من اخس خلق الله خلقا واسوءهم معاملة لا

يبيعون ولا يبتاعون الا بيسعير قد اتفق جميعهم عليه وربما نزل المركب

بساحلهم بالزيت وهم اخرج الناس اليه فيعبدون الى الزقاق الفارغة فينفضونها

ويوكونها ثم يصفونها في حوانيتهم وافنييتهم ليبروا اهل المركب ان الزيت
عندكم كثير فلو اقام اهل المركب ما شاء الله ان يقيموا ما ابتاعوا منهم الا على
حكهم واهل سُرْت يَعْرِفُونَ بَعِيدَ قِيْلَةٍ وَهُمْ يَغْضَبُونَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ شَاعِرٌ يَهْجُوهُمْ
بَعِيدُ قِيْلَةٍ شَرُّ النَّبَرَايَا مَعَامِلَةٌ وَاَقْبَحُهَا فَعَالَا
ه فلا رحم المهيمين اهل سُرْت ولا اسقام عذبا زلالا

وقال اخر

يَا سُرْتُ لَا سُرْتُ بِكَ الْاَنْفُسُ لِسَانُ مَدْحِي فِيكُمْ اُخْرُسُ
الْبُسْتَمُ الْقَبْحُ فَلَا مَنْظَرُ يَبْرُقُ مِنْكُمْ لَا وَلَا مَلْبَسُ
بَحْسَتُمْ فِي كُلِّ اَكْرَمَةٍ وَفِي الشَّقَا وَالْوَمَرِ لَا تَبْحَسُوا

اولهم كلام يتراظنون به ليس بعري ولا عجمي ولا بربري ولا قبطي ولا يعرفه
غيرهم وهم على خلاف اخلاق اهل طرابلس فان اهل طرابلس من احسن خلق
الله معاشره وأجودهم معاملة ومن سرت الى طرابلس عشر مراحل والى اجدايية
سنت مراحل

سُرْتَة بصم اوله وكسر ثانيه وتاء مثناة من فوق مشددة وهاء اسم اعجمي
ه ليس من اوزان العرب ملته وهي مدينة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال شنت
برية وفي شرق قرطبة منحرفة نحو لجوف بينها وبين طليطلة عشرون فرسخا
واما المحذثون فانهم يقولون سُرْتَة بصم اوله وسكون ثانيه وتخفيف التاء
ونسبوا اليها وحكوا عن ابى الوليد يوسف بن عبد العزيز الأندلسي في كتاب
مُشْتَبِه الاسماء قال هو بلد في جوف الاندلس ونسبوا اليه قاسم بن ابى
شجاع السرقى روى عن ابى بكر الآجَرى ذكره ابن ميمون وابن شَنْظِير في
شيوخهما واما ابو القاسم عبد الله بن فح بن ابى حامد السرقى حدث عنه
ابو اسحاق شَنْظِير وانا لا ادرى اياها منسوبان الى الله بالاندلس او بافريقية
وهي بافريقية اشبه

سَرْجٌ بِلَفْظِ السَّرْجِ الَّذِي يُرْكَبُ عَلَيْهِ مَوْضِعُ عَنِ الْعِرَاقِ ،

سَرْجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ بِلَفْظِ جَمْعِ سَرَّاجٍ مَا لَبِنَى الْعَجْلَانَ فِي وَادٍ
قَالَ بَعْضُهُمْ

قَالَتْ سَلَيْمَى بِبَطْنِ الْقَاعِ مِنْ سَرْجٍ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ
وَإِنَّا مُشْكٌ فِي الْجِيمِ ،

سَرْجَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَجِيمٌ بِشَبِّهِ أَنْ تَكُونَ كَلِمَةً فَارْسِيَّةً مِنْ سَرٍ
وَجَّةٌ وَمَعْنَاهُ رَأْسُ الْبَيْرِ وَهُوَ حَصْنٌ بَيْنَ نَصِيبَيْنِ وَذُنَيْسَرٍ وَدَارًا مِنْ بِنَاءِ الرُّومِ
الْقَدِيمِ وَهُوَ بَاقٍ إِلَى الْآنِ يَسْكُنُهُ الْفَلَّاحُونَ رَأَيْتُهُ فِي طَوْلِهِ سِتَّةَ أَهْرَاجٍ وَفِي
عَرْضِهِ مَا يَلِي الطَّرِيقَ أَرْبَعَةَ أَهْرَاجٍ ، وَسَرْجَةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ قَرِبَ سَمِيسَاطٍ عَلَى
أَشَاطِىءِ الْغُرَاتِ وَسَرْجَةٌ بِأَرْضِ الْيَمَنِ مَدِينَةٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُم بِالشَّيْنِ الْمَحْجَمَةِ
وَالصَّوَابُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسَرْجَةٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَلَبٍ وَيُقَالُ لَهَا سَرْجَةٌ
بَنَى عَلِيمٌ ،

سَرْجَهَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَلَى طَرَفِ
جِبَالِ الدَّيْلَمِ تَشْرَفُ عَلَى قَاعِ قَرْوِينَ وَزَنْجَانٍ وَأَبْهَرٍ وَالْكَالَيْنِ فِيهِ يَرَى زَنْجَانًا
وَأَوْهٍ مِنْ أَحْصَنِ الْقَلَاعِ وَاحْكُمَا رَأَيْتُهُمَا ،

سَرْجٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ حَالًا مُهْمَلَةٌ وَالسَّرْجُ الْمَالُ يُسَامَرُ فِي الْمَرْغَى
مِنْ الْأَنْعَامِ وَالسَّرْحُ شَجَرٌ لَهُ حَمْلٌ وَهُوَ الْأَلَاءُ الْوَاحِدَةُ سَرْحَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا
غُلَطٌ لَيْسَ السَّرْحُ مِنَ الْأَلَاءِ فِي شَيْءٍ قَالَ عَنَتَرَةُ الْعَبْسِيُّ

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ تُحْدَى نَعَالُ السَّيِّبِ لَيْسَ بِتَوَّامٍ

فَأَفْقَدَ بَيِّنَ أَنَّ السَّرْحَ مِنْ كِبَارِ الشَّجَرِ لَا تَرَى أَنَّهُ شَبَّهِ الرَّجُلَ بِطَوْلِهِ وَالْأَلَاءُ لَا
سَاقَ لَهُ قَالَ وَالسَّرْحُ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا شَوْكَ فِيهَا وَقَالَ عَمْرٌ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ عَنْهُ أَنَّ
بَعْضَ كَذَا سَرْحَةٍ سَرٌّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا فَهَذَا أَيْضًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّرْحَ
شَجَرٌ كِبَارٌ وَذُو السَّرْحِ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِبَ مَلَلٍ قَالَ الْفَصْلُ بْنُ

عبّاس بن عتبة بن ابي لهب

تأمل خليلي هل ترى من طعناين بذى السرح او وادى غُرَانِ المصوب
جزعن غُرَانَا بعد ما تمتع الضحى على كل موار السلاط مُستدرب
وواد بَارِض نجد وموضع بالشام عند بَصْرَى

سَرْحَةٌ بلفظ واحد السرح المذكور قبله مخلاف باليمن وهو احد مراسي
البحر هناك وهو موضع بعينه ذكره لبيد

لمن طللٌ تضمّنه اُثال فسَرْحَةٌ فالمرآة فالخيال

فلما الذى في قول حميد بن ثور حيث قال

اقول لعبد الله بيني وبينه لك الخير خبرني فاذت صديق

ترأى ان علمت نفسى سَرْحَةٌ من السرح موجود على طريق

أبى الله الا ان سَرْحَةٌ مالهك على كل سرحات العصاة تسوق

فقد ذهبت عرضا وما فوق طولها من السرح الا عَشَّةٌ وسحوق

فلا الظل من برد الصبح تستظلّه ولا الفى من برد العشي تذوق

فلما هو كناية عن امرأة لان عمر بن الخطاب رضى الله عنه انذر الشعراء وقال والله لا

اشتب رجل بامرأة الا جلدته ، والسرحة باليمامة موضع بعينه عن الحفصى

وانشد ايا سرحة الركبان ظلك بارد وما لك عذب لا يحل لشارب

ليس في البيت دليل على انه موضع ولكن كذا قال

سَرْحَابَانِ من قرى الرى معروفة والله اعلم

سَرْحَسٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الحاء المعجمة واخيرة سين مهملة ويقال

سَرْحَسٌ بالخرىك والاول اكثر مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة

واسعة وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق بينها وبين كل واحدة منهما

ست مراحل قيل سميت باسم رجل من الكفار في زمن كيكاسوس سكن هذا

الموضع وعمره ثم تم عبارته واحكم مدينته ذو القرنين الاسكندر وقالت الفرس

ان كيكاسوس اقطع سَرْخَسَ بن خوندرز ارضا فَبَتَى بها مدينة فسمّاها باسمه
وهي سرخس هذه وهي في الاقليم الرابع طولها ثلاث وثلاثون درجة وثلاث
وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي مدينة معطشة ليس لها في الصيف الا ماء
الابار العذبية وليس بها نهر جار الا نهر يجرى في بعض السنة ولا يدوم ماءه
وهو فضل مياه هراة وزرودا مناس وهي مدينة حكيمة التربة والغالب على
نواحيها المراعي قليلة القري وقد خرج منها كثير من الامة ولاهلها يد
باسطة في عمل المقانع والعصايب المنقوشة المدقبة وما شاكل ذلك وقد
نسب اليها من لا يخصى ومن الفقهاء المتأخرين والعلماء الافراد ابو السروج
عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن يعرف بالزاز براهين السرخسي
الفقيه الشافعي له كتاب في الفقه كبير اكبر من الشامل لابن الصبّاغ اجاد
فيه جدا رايت اهل مرو يفضلونه على الشامل وغيره وسماه الاملاء ومات بمرو
في ثاني عشر ربيع الاخر سنة ٤١٤ هـ ومن انقدم الامام ابو علي زاهر بن احمد
بن محمد بن عيسى السرخسي الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان تفقه
على ابى اسحاق المروزي وقرا القرآن على ابى بكر بن مجاهد والادب على ابى
هـ بكر ابن الانبارى وسمع الحديث من ابى لبيد محمد بن ادريس واقرانسه
بخراسان وبالعراق من ابى القاسم البغوى وابى صاعد وغيرهما وتوفي يوم
الاربعاء سلخ شهر ربيع الاخر سنة ٣٨٩ عن ٦٩ سنة هـ

سَرْخَكْت بصر اوله وسكون ثانيه ثم خال معجمة مفتوحة وكاف مفتوحة
ايضا بليدة بخرجستان سمرقند نسب اليها بعض الرواة منهم الامام ابو بكر
٢. محمد بن عبد الله بن فاعل السرخكى كان اماما فاضلا من مناظرى البرهان
بخارا وخصومه سمع ابا المعالى محمد بن محمد بن زيد الحسينى روى عنه
جماعة كثيرة توفي بسمرقند في ذى الحجة سنة ٥١٨ هـ

سَرْخَك بصر اوله وسكون ثانيه ثم خال معجمة مفتوحة واخره كاف معناه

بالفارسية الأحييم مصغر لان الكاف في آخر الكلمة عندهم بمنزلة التصغير
عند العرب وهي قرية على باب نيسابور ينسب اليها أبو حامد أحمد بن
عبد الرحمن النيسابوري السرخي الفقيه الحنفي سمع محمد بن مرشد
السلمي وأبا الأزهري السعدي روى عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه
وغيره توفي سنة ٣١٩ هـ

سردانية بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وبعد الالف نون مكسورة
وباء آخر الحروف مفتوحة مخففة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد
الاندلس وصقلية واقريطش اكبر منها وقد غزاها المسلمون وملكوها في سنة
٩٣ في عسكر موسى بن نصير وفي الآن بيد الفرنج ووجدت لبعضهم ان
١. سردانية مدينة بصقلية والله اعلم

السرد موضع في بلاد الازد قال الشنفرى

كأن قد فلا يغرك متى تمكشى سلكت طريقا بين يربغ فالسرد

وأتى زعيم أن تلث عجاستى على نى كساء من سلامان أو برد

هم عرفوني ناشيا ذا تحييلة أمشى خلال الدار كالأسد الورث

١٥ كنى إذا لم أمس في دار خالد بتيماء لا أهدى سبيلا ولا أهدى

سرد بضم أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكررة الأولى منهما مصمومة ويروى

بضم أوله وفتح الدال الأولى موضع في قول ابن دقيل

سقى الله جارينا ومن حل ولية قبائل جاءت من سهام وسرد

وهي ولاية قصبها المهاجم من ارض زبيد قال ابن الدمينه يتلوا وادى سهام

٢. وادى سرد وراسه هجر شيم اقيان مساقط حضور وماطح وبلد الصيد ثم

يهريق في اجنه جبل تيس ونصار وبكيل ومن ايسره جبال حرار والاخروج

ويظهر بالمهجم فيسقيها وما يليها الى البحر واهل اليمن اليوم يقولون السردية

وقال أمية بن ابى عايد الهذلي

أَفَاعِلِمَ حَيِّيتٍ بِالْأَسْعَدِ مَتَى عَيْدُنَا بِكَ لَا تَبْعِدِي
تَصَيِّفَتُ نَعْمَانَ وَاصْيَفَتُ جَنُوبَ سَهَامٍ إِلَى سَرْدَدِ

سَرْدَرُ بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وآخره راء من قرى بخارا
وقد نسب اليها بعض العلماء

سَرْدَرُونُ من قرى همدان معروفة بها قوم من الفقهاء ينتمون الى عبد الرحمن
بن همدان الحلاب والله اعلم
سَرْدَنُ مثل الذي قبله الا ان آخره نون كلمة مهملة في كلام العرب وهو
موضع جاء في قول الشاعر

لَيْلَتِي بِالسَّرَادِنِ كَلَّمْتُ بِالْحَسَّاسِنِ
مَعَ حُورِ نَوَاعِمِ كَالظُّبَاةِ الشَّوَادِنِ

١.

جمع السَرْدَنِ بما حوله من المواضع ضرورة وفي كورة بين فارس وخوزستان من
اعمال فارس فيها معدن صفر يُحْمَلُ الى ساير البلدان فيما زعموا
سَرْدُوسُ قال ابن عبد الحكم كانت خلدجان مصر سبعة على جوانبها الجنات
منها خليج سردوس قال عمرو بن العاصي استعمل فرعون هامان على حفر
١٥ خليج سردوس فلما ابتداء حفره اتاه اهل كل قرية يسالونه ان يجرى الخليج

تحت قريتهم ويعطونه مالا فكان يذهب الى هذه القرية من نحو المشرق ثم
يرده الى قرية من نحو دبر القبلة ثم يرده الى قرية في المغرب ثم يرده الى قرية
في القبلة وياخذ من كل قرية مالا حتى اجتمع له في ذلك مائة الف دينار
فأتى بذلك يجمعه الى فرعون فسأله فرعون عن ذلك فأخبره بما فعل في حفره
٢ فقال له فرعون وجحك انه ينبغي للسيد ان يعطف على عباده ويفيض عليهم

ولا يرغب فيما في ايديهم رد عليهم اموالهم فرد على اهل كل قرية ما اخذ منهم
جميعه فلا يعلم في مصر خليج اكثر عظمًا من سردوس لما فعله هامان في حفره
وقال ابن زولاق لما فرغ هامان من حفر خليج سردوس سأل فرعون عما أنفق

عليه فقال انفقتم عليه مائة الف دينار اعطانيها اهل القرى فقال له ما
أخرجك الى من يضرب عنقك آخذ من عبيدي مالا على منافعهم ردها
عليهم ففعل

السَّرُّ بكسر اوله وفتح ثانيه وهو من السُّرَّة لانه تقطعها القابله والمقطوع سُرٌّ
ه والباقي سُرَّة والسَّرُّ بفتح السين وكسرها لغة في السَّرِّ والسَّرُّ الموضع الذى سُرَّ
فيه الانبياء وهو على اربعة اميال من مكة وفي بعض الحديث انه بالمزنيين
من منى كانت فيه دُوْحَة قال ابن عمر سُرَّ تحتها سبعون نبيا اى قطعت
سُرُّهم قال ابو ذؤيب

بأية ما وقفت والركاب بين الحجون وبين السَّرِّ

١. وكان عبد الصمد بن على اتخذ عليه مسجدا قال الازهرى قيل هو الموضع
الذى جاء في حديث ابن عمر انه قال لرجل اذا اتيت منى فانتهيست الى
موضع كذا فان هناك سُرْحَة لم تُجَرِّد ولم تُسَرَّف سُرَّ تحتها سبعون نبيا
فانزل تحتها سُرًّا لذلك وروى المغاربة السرر واد على اربعة اميال من
مكة عن يمين الجبل قالوا هو بصر السين وفتح الراء الاولى قالوا كذا رواه
٢. المحدثون بلا خلاف قالوا وقال الرياشى المحدثون يضمونه وهو انما هو السَّرُّ
بالفتح وهذا الوادى هو الذى سُرَّ فيه سبعون نبيا اى قطعت سُرُّهم بالكسر
وهو الاصح هذا كله من مطالع الانوار وليس فيه شىء موافقا للاجماع والله
المستعان قال نصر ذات السَّرِّ موضع في ديار بنى اسد قال والسَّرُّ واد بين
مكة ومنى كانت فيه شجرة جاء في الحديث انه سُرَّ تحتها سبعون نبيا

٣. سُرُّ بالحريك يقال قَتَلَهُ سُرًّا اى جَوَلًا بينة السرر قال نصر السرر واد يدفع
من اليمامة الى ارض حضرموت وبغير اسر بين السرر اذا كان بكر كرتة دبرة
السَّرُّ بوزن الصُرْد والثر جمع سُرَّة مما تقطعه القابله من بطن الصبي قال نصر
ارض بالجزيرة قال العجمى السَّرُّ واد من مكة على اربعة اميال قال وهو غير

السِّرُّ الذي سُرَّ تحتَه الانبياء ولا كما قاله المغاربة قال الأخطل
فاصبحت منهم سجار خالية فالحكيمات فالتخابور فالسِّرُّ

وهو السِّرُّ

السِّرُّ بكسر اوله وتشديد اخره بلفظ السِّرِّ الذي هو الكتمان اسم
ه واد بين هجر وذات العشر من طريق حاج البصرة طوله مسافة ايام كثيرة
وقيل السِّرُّ واد في بطن الحلة والحلة من الشَّريف وبين الشَّريف وأصاخ عقبة
وأصاخ بين صرية واليمامة والسِّرُّ ايضا يتجد في ديار بى اسد وقيل السِّرُّ من
مخالف اليمين ومقابلة مرسى للبحر وقال السُّكْرى في شرح قول جرير

«استقبل الحى بطن السِّرِّ ام عسقوا فالقلب فيهم رهين ايتنا انصرفوا

١ قال السِّرُّ في بلاد تميم وقال الاسدى السِّرُّ والسَّراء ارضان لبى اسد قال ضرار
بن الأزور رضى الله عنه

ونحن منعنا كل منبت تلتعة من الناس الا من رعاها مجاورا
من السِّرِّ والسَّراء والحزن والملا وكُنَّ نخعات لنا ومصانرا

مخعات ساحات

٥ السِّرُّ بضم اوله وتشديد ثانيه بلفظ السِّرِّ الذي تلتطعه القابلة من السَّرة
قرية من قرى الرقى ينسب اليها السَّرى وقيل السَّرُّ ناحية من نواحي الرى
فيها عدة قرى ينسب اليها جماعة منهم زياد بن على الرازى السَّرى خال
ولد محمد بن مسلم ورفيقه مصر روى عن احمد بن صالح وكان ثقة صدوقا
وسر ايضا موضع بالحجاز في ديار مزينة قرب جبل قدس

٢ سَرَسْن بلد في اقصى بلاد الترك فيه سوق لهم يباع فيها القندس والبرطاسى
والسمور وغير ذلك

سَرَسْنَا قرية كبيرة في الفيوم من احوال مصر

سَرَّ العين معلقة من ناحية البحرين قاله الحفصى وهو من اليسار قال ابن

مقبِل

قالت سُلَيْمَى ببطن القناع من سُرْع لا خير في المرء بعد الشيب والكبر،
 سُرْعٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم غين معجمة سُرْعُ الكرم قُصْبَانُهُ الرطبة.
 الواحدة سُرْعٌ بالعين والغين لغة فيه وهو أول الحجاز وآخر الشام بين المغيثة
 ٥ وتَبُوك من منازل حاج الشام وهناك لقي عمر بن الخطاب رَضَه امراء الاجناد
 وبينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة وقال مالك بن انس في قرية بواي
 تبوك وهي آخر عمل الحجاز الايل وهناك لقي عمر بن الخطاب من اخبره بطاعون
 الشام فرجع الى المدينة وبها مات ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام
 في سبع او ثمان وسبعين ومائة وكان لسان آل الزبير قال له عبد الملك وقد
 ١٠ اوقد عليه ابوك كان اعلم بك حيث كان يشتمك قال يا امير المؤمنين اتدري لم
 كان يشتمني قال لا والله قال لاني كنت تَهَيَّئْتُهُ ان يقاتل بأهل مكة واهل المدينة
 فان الله عز وجل لا ينصر بهم احدا اما اهل مكة فانهم اخرجوا رسول الله
 صلعم واخافوه ثم جاءوا الى المدينة فاخرجهم رسول الله صلعم وسيروهم يعرض
 في قوله هذا بالحكم بن ابي العاصي جد عبد الملك حيث نقاه رسول الله
 ١٥ صلعم واما اهل المدينة فخذلوا عثمان رَضَه حتى قُتِل بينهم لم يروا ان يدفعوا
 عنه فقال له عبد الملك عليك لعنة الله قال يستحقها الظالمون كما قال الله
 تعالى الا لعنة الله على الظالمين قال فامسك عنه

سُرْعَامَرَطًا قرية بالجزيرة من ديار مصر سمع بها ابو حاتم ابن حبان البُسْتِي
 ابا بدر احمد بن خالد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسرج الحراني
 ٢٠ سُرْفٌ بفتح أوله وكسر ثانيه واخره فلا قال ابو عُبَيْدٍ السُرْفُ الجاهل وانشد
 لطرفة بن العبد

ان امرء سُرْفُ القُوَادِ يَرَى عَسَلًا ماء سخابة شَتَبِي

وهو موضع على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وتسعة واثنى عشر تزود به

رسول الله صلعم ميمونة بنت الحارث وهناك بنى بها وهناك توفيت وفيه قال
عبيد الله بن قيس الرقييات

لَمْ تَكَلِّمْ بِالْجَلَّتَيْنِ الرَّسُومَ حَدَّثَ عَهْدُ أَهْلِهَا أَمْ قَدِيمُ
سَرِفٌ مَنْزِلٌ لِسَلَمَةَ فَالَطَّهْرَانِ مِنْهَا مَنْزِلٌ فَالْقَصِيمُ

قال القاضي عياض وأما الذي سمى فيه عمر رضى فجهاء فيه أنه سمى السرف
والريضة كذا عند البخاري بالسين المهملة وفي موطأ ابن وهب الشرف
بالشين المعجمة وفتح الراء وكذا رواه بعض رواة البخاري وأصلحه وهذا
الصواب وأما سرف فلا يدخله الألف واللام وقال الخليل في تفسير الحديث ما
أحب أن أنفخ في الصلوة وأن لي من الشرف بالشين المعجمة كذا ضبطه وقال
أخصه بجودة نعه والله أعلم

سَرْفَقَانٌ بِصَمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْفَاءِ ثُمَّ قَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَ سَرْخَسَ ثَلَاثَةُ فَرَاخٍ نَسَبُ الْبَيْتِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ مِنْهُمْ
الْفَقِيه أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرْفَقَانِيُّ وَعَمُّهُ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنُ أَحْمَدَ رَوَى الْحَدِيثَ

هَاسَرْقَسَطَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ ثُمَّ قَافٌ مَصْبُومَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ
بِلَدَةٍ مَشْهُورَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ تَتَّصِلُ أَعْمَالُهَا بِأَعْمَالِ تَطِيلَةَ ذَاتِ فَوَاكِسِهِ عَذْبَةٌ لَهَا
فَضْلٌ عَلَى سَائِرِ فَوَاكِسِ الْأَنْدَلُسِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى نَهَرٍ كَبِيرٍ وَهُوَ نَهَرٌ مُنْبَعِثٌ مِنْ
جِبَالِ الْقَالِصِ قَدْ انْفَرَدَتْ بِصُنْعَةِ السَّمُورِ وَلَطْفِ تَدْبِيرِهِ يَقُومُ فِي طَرَفِهَا بِكَالِهَا
مَنْقُودَةٌ بِالنَّسِجِ فِي مَنَوَالِهَا وَفِي الثِّيَابِ الرَّمِيْقَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِالسَّرْقَسَطِيَّةِ هَذِهِ
أَخْصُوصِيَّةٌ لِأَهْلِ هَذَا الصَّقْعِ وَهَذَا السَّمُورُ الْمَذْكُورُ هَذَا لَا تَحْقِيقُ مَا هُوَ وَلَا
أَيُّ شَيْءٍ يَعْنِي بِهِ وَأَنْ كَانَ نَبَاتًا عِنْدَهُمْ أَوْ دَبَّ الدَّابَّةِ الْمَعْرُوفَةِ فَإِنْ كَانَتْ الدَّابَّةُ
الْمَعْرُوفَةُ فَيُقَالُ لَهَا الْجَنْدَبَادَسْتَرُ أَيْضًا وَفِي دَابَّةٍ تَكُونُ فِي الْجَرِّ وَتَخْرُجُ إِلَى الْبَرِّ
وَعِنْدَهَا قُوَّةٌ مَيِّزٌ وَقَالَ الْأَطْيَالُ الْجَنْدَبَادَسْتَرُ حَيَوَانٌ يَكُونُ فِي بَحْرِ الرُّومِ وَلَا

يحتاج منه الا الى خُصاه فيخرج ذلك للحيوان من البحر ويُسرح في البر فيؤخذ
 ويُقطع منه خصاه ويُطلق فرما عرض له الصيادون مرة اخرى فاذا علم انهم
 ماسكوه استلقى على ظهره وقَرَجَ بين فخذه ليريه موضع خُصيته خاليسا
 فيتركوه حينئذ وفي سرقسطة معدن الملح الذرائي وهو ابيض ضافي اللون
 ه املس خالص ولا يكون في غيرها من بلاد الاندلس ولها مُدن ومعاقل وهي
 الآن بيد الاذرنج صارت بأيديهم منذ سنة ١٠١٢ هـ وينسب الى سرقسطة ابو
 الحسن علي بن ابراهيم بن يوسف السرقسطي قال السلفي كان من اهل
 المعرفة والخط وكان يميني وبينهم مكاتبة وهو الذي تولى في اخذ اجازات
 الشيوخ بالاندلس سنة ١٠١٢ هـ روى في تواليقه عن صهر ابني عبد الله ابن وضاح
 ١٠ وغيره كثيرا وصنف كتابا في الحقاظ فبدأ بالزهرى وختم به كله عن
 السلفي ه وانبل من نسب الى سرقسطة ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن
 مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من ولد عوف بن غطفان وقيل بل
 لولاية عبد الرحمن بن عوف الزهرى ابو القاسم سمع بالاندلس من محمد بن
 وضاح والخشني وعبد الله بن مرة وابراهيم بن نصر السرقسطي ومحمد بن
 هـ عبد الله بن الفار بن الزبير بن مخلد رحل الى المشرق هو وابنه قاسم في
 سنة ٢٨٨ هـ فسمع بمكة من عبد الله بن علي بن الجارود ومحمد بن علي الجوهري
 واحمد بن حمزة وعصر من احمد بن عمر البزاز واحمد بن شعيب النسابي وكان
 عالما متقيا بصيرا بالحديث والفقه والخو والغريب والشعر وقيل انه استقصى
 ببليده وتوفي بسرقسطة سنة ٣١٣ هـ عن ٩٥ سنة ومولده سنة ٢١٧ هـ وابنه قاسم
 ٢٠ ابن ثابت كان اعلم من ابيه وانبل واورع ويكنى ابا محمد رحل مع ابيه فسمع
 معه وعنى بجمع الحديث واللغة فادخل الى الاندلس علما كثيرا ويقال انه
 اول من ادخل كتاب العين للخليل الى الاندلس وآلف قاسم كتابا في شرح
 الحديث مما ليس في كتاب ابني عبيد ولا ابن قتيبة سماه كتاب الدلائل

بلغ فيه الغاية في الاتقان ومات قبل كماله فأكماله أبوه ثابت بعده قال ابن
الفرّضى سمعت العباس بن عمرو الوراق يقول سمعت أبا علي القسالي يقول
كتبت كتاب الدلائل وما أعلم وضع في الاندلس مثله ولو قال انه ما وضع في
المشرق مثله ما ابعد وكان قاسم عالما بالحديث والفقه متقدما في معرفة الغريب
ه والخو والشعر وكان مع ذلك ورعا ناسكا أريد على أن يبلى القضاء بسرقسطة
فامتنع من ذلك واراد أبوه اكراهه عليه فسأله ان يتركه يترّوى في امره ثلاثة
ايام ويستخير الله فيه فأت في هذه الثلاثة ايام يقولون انه دعا لنفسه بالموت
وكان يقال انه مجاب الدعوة وهذا عند اهله مستفيض قال الفرّضى قرات
بخط الحكم المستنصر بالله توفي قاسم بن ثابت سنة ٣٨٢ بسرقسطة وابنه ثابت
ابن قاسم بن ثابت من اهل سرقسطة سمع ابا وجده وكان مليح الخط حدث
بكتاب الدلائل وكان مولعا بالشراب وتوفي سنة ٣٨٢ قال وجده بخط المستنصر
بالله امير المؤمنين وسرقسطة ايضا بليد من نواحي خوارزم عن العمري
الخوارزمي

سرق بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ه واخري كاف لفظة عجمية وفي احادي
ه كور الاهواز نهر عليه بلاد حفرة ارضير بهمن بن اسفنديار القديم ومدينتها
دورق وحدث اسحاق بن ابراهيم الموصلي قال كان حارثة بن بدر الغداني
مكينا عند زياد بن ابيه فلما مات جفاه عبيد الله بن زياد فقال له حارثة
ايها الامير ما هذا الجفاء مع معرفتك بالجمال عند ابى المغيرة فقال عبيد الله
ان ابا المغيرة بلغ مبلغا لا يلحقه فيه عيب وانا ائسب الى ما يغالب على
٢ الشّباب وانت نديم الشراب وانا حديث السن فتى قريتك فظهرت منك
رايحة لم امن ان يظن في ذلك فدع الشراب وكن اول داخل واخر خارج
فقال حارثة انا لا أدعه لمن يملك نفعى وضرى ادعه للجمال عندك ولكن صرّفتني
في بعض اعمالك فوله سرق من اعمال الاهواز فخرج اليها فشيعة الناس وكان

فيلم ابو الاسود الدؤلي فقال له

أحار بن بدر قد وليت ولاية
فكُنْ جُرْدًا فيها تخون وتسرق
فلا تخفزن يا حار شيئا تصيبه
فحظك من ملك العراقين سرق
فان جميع الناس اما مكذب
يقول بما يهوى واما مصدق
يقولون اقوالا بظن وشبهة
فان قيل هاتوا حقا فوا لم يحققوا
ولا تخفزن فالتجز اخبت مركب
فما كل مدفوع الى الرزق يرزق
وبار تميم بالسغى ان للسغى
فاجابه حارثة بن بدر بقوله

جزاك ملك الناس خير جزاه
فقد قلت معروفا وأوصيت كافيا
امرت بحزم لو امرت بغسيمة
لألفيتني فيه لسرايك عاصميسا
ستلقى اخا يصفيك بالوق حاضرا
ويوليكم حفظ الغيب ما كان ثانيا

وسرق ايضا موضع بظاهر مدينة ساجار والآن يسمى رزق الزواه
سرقوسة بفتح اوله وثانيه ثم قاف وبعد الواو سين اخرى اكبر مدينة بحزيرة
صقلية وكان بها سرير ملك الروم قديما قال بطلميوس مدينة سرقوسة طولها
ما تسع وثلاثون درجة وثمانى عشرة دقيقة وعرضها تسع وثلاثون درجة داخله
في الاقليم الخامس طالغها الذراع بيت حيولتها السرطان تحت ثلاث عشرة
درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل
عاقبتها مثلها من الميزان قال ابن قلاؤس يصف مركبا سار به الى صقلية

ثم استقلت على علائها
مجنونة تكبت على مجنون
هوجاء تنفسم والرياح تنقودها
بالنوم اما من طعام النوم
حتى اذا ما البحر ابدته الصبا
لو وجنة بالموج ذات غصون
القت به النكباء راحة عانيت
قلبت ظهور مشاهد لبطون
وتكلفت سرقوسة باماننا
في ملجأ للخائفين امين

سَرْقَةُ بفتح أوله وثانيه ثم قاف والسَرْقُ شَقَقَ بيض من الحرير الواحدة سرقة قال أبو منصور واحسب الكلمة فارسية اصلها سَرَه ثم عربت بزيادة القاف كما قالوا للخروف بَرْق وأصله بَرَه وسَرْقَةُ أقصى ماء لَصَبَةٍ بالعالية ٥
سَرْكَانُ بالسكسر ثم السككون واخره نون قرية من اعمال هذيان تنسب اليها
 ٥ سَكِينَةُ بنت ابى بكر محمد بن المظفر بن عبد الله السركاني سمعت جـزه ابى الجهم من عبد الاول وغير ذلك وذكر اسحاق بن محمد بن المريد الهذلي
 الاصل انها حدثت عن ابى الوقت عبد الاول ٥

سَرْكَتُ بفتح أوله وسككون ثانيه وكاف مفتوحة واخره ثالا مثلثة من قرى كش ٥
سَرْكُ بالفتح ثم السككون وكاف قرية من قرى طوس بخراسان ينسب اليها أبو
 ٥ عبد الله محمد بن محمد بن اسحاق بن موسى الخزومي السركى سمع من
 جماعة من المتأخرين واكثر من الاشعار والطرف روى عنه أبو القاسم احمد
 بن منصور السمعاني وغيره ومات في حدود سنة ٤٥٠ ٥

سَرْمَاجُ قلعة حصينة بين هذيان وخوزستان في الجبال كانت لبدر بن خبويه
 الكردي صاحب سابور خواست وفي من احصن قلعا واشدها امتناعا ٥
 ٥ سَرْمَارِي بضم أوله وسككون ثانيه وبعد الالف راء قلعة عظيمة وولاية واسعة
 بين تفليس وخالاط مشهورة مذكورة وسَرْمَارِي قرية بينها وبين بخارا ثلاثة

فَرَسِيخُ ٥

سَرْمَدُ بالقط السَّرْمَدُ الدائم موضع من اعمال حلب ٥
سَرْمَقَانُ بفتح أوله وسككون ثانيه وفتح الميم وقاف واخره نون قرية بهراة واخرى
 ٥ بَسَرْخَسُ واخرى بفارس ٥

السَّرْمَقُ بلدة بفارس من كور امطخر ولها ولاية وفي اكبر من أبرقوه واخصب
 وارخص سعرا وفي كثيرة الاشجار ٥

سَرْ من رأى قال الزجاجي قالوا كان اسمها قديما ساميرا سميت بسامير بن

نوح كان ينزلها لان اياه اقطعه اياها فلما استحدثها المعتصم سماها سُر من راي
وقد بسط القول فيها بسامراء فاعى قال ابو عثمان المازني قال في الواثق كيف
ينسب رجل الى سُر من راي فقلت سُرِّي يا امير المؤمنين انسب الى اول
الحرفين كما قالوا في النسب الى تَابَطَ شَرًّا تَابَطِي ۝

سَرْمِينُ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر ميمه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة
واخره نون بلدة مشهورة من اعمال حلب قيل انها سميت بسرمين بن اليقز
بن سام بن نوح عم وقد ذكر الميداني في كتاب الامثال ان سَرْمِين هي مدينة
سَرْدُوم التي يضرب بقاضيهامثل واهلها اليوم اسماعيلية ۝

سَرْتَجَا بفتح اوله وثانيه وسكون النون وجيم بلدة في نواحي مصر من نواحي
الشرقية ۝

سَرْتَدَاد بكسر اوله وثانيه وسكون نونه ودال مكسرة علم لموضع بعيته عن ابن
دريد ۝

سَرْتَدَيْبُ بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة مكسورة وباء مثناة من
تحت وباء موحدة ديب بلغة الهنود هو الجزيرة وسَرَن لا ادري ما هو قال
الشاعر

وكنْتُ كما قد يعلم الله عازما اُرُومَ بِنَفْسِي من سَرْتَدَيْبِ مقصدا
هي جزيرة عظيمة في بحر هر كند بأقصى بلاد الهند طولها ثمانون فرسخا في
مثلها وهي جزيرة تَشْرَع الى بحر هر كند وبحر الاعباب وفي سَرْتَدَيْبِ الجبل
الذي هبط عليه آدم عم يقال له الرَّهْمُون وهو ذاهب في السماء يراه البحر يَون
من مسافة ايام كثيرة وفيه اثر قدم آدم عم وهي قدم واحدة مغموسة في
البحر طولها نحو سبعين ذراعا ويزعمون انه خَطَا الخطوة الاخرى في البحر وهو
منه على مسيرة يوم وليلة ووترى على هذا الجبل في كل ليلة كهيئة البرق من
غير سحاب ولا غيم ولا بُد له في كل يوم من مطر يغسله يعني موضع قدم آدم

عم ، ويقال ان البياقوت الاسمر يوجد على هذه الجبال تحدره السيول والامطار الى الخصيصة فيلقة وفيه يوجد الماس ايضا ومنه يجلب العود فيما قيل وفيها نبت طيب الريح لا يوجد بغيرها ، ولها ثلاثة ملوك كل واحد منهم عاص على صاحبه واذا مات ملكهم الاكبر قطع اربع قطع وجعل كل قطعة في صندوق من الصندل والعود فيحرقوه بالنار وامراته ايضا تنهات نفسها على النار حتى تحترق معه ايضا ،

سرنديين قال يحيى بن مندة سعد بن عبد الله السرنديي ابو الخير قدم اصبهان وكتب عن عبد الوهاب الكلاعي روى عنه علي بن احمد السرجاني وابو علي اللباد وغيرهما ،

١٠ سرنو بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون من قرى استرابان من نواحي طبرستان وقيل سرنه ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن محمد بن قرحان الفرخاني قال ابو سعد الادريسي في تاريخ استرابان سمعته يذكره انه من رساتيف استرابان من حوالى سرنه او من سرنه نفسها كان شيخا فاضلا ورعا ثقة متقنا فقيها واثنى عليه وقال رحل الى العراق واقام سنين كثيرة ثم رجع الى جرجان ومنها الى سمرقند واقام بها محمود الاثر الى ان مات بها سنة ٣٧٠ في ربيع الآخر يروى عن ابي بكر بن ابي داود وعبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن صاعد وجماعة يكثر عددهم كتبوا عنه والله اعلم ،

سرنه موضع بالاندلس ينسب اليه فرج بن يوسف السرنى ابو عمر روى عن يحيى بن محمد بن وهب بن مرة مدينة الفرج وغيرها حدث عنه القاسمي ٢٠ ابو عبد الله ابن السقاط ،

سروان مدينة صغيرة من اعمال سجستان بها فواكه كثيرة واعناب ونخل وهي من بست على نحو مرحلتين احد المنزليين فيروز مند والاخر سروان على طريق بلاد الداور ،

السَّروَانُ كانه تشنية سَراة بفتح ثنائية محلتان من محاضر سلمى أحد جَبَلِي طَيء

سَرُوجُ فعول بفتح اوله من السرج وهو من ابنية المبالغة وهى بلدة قريبة من حَرَّان من ديار مُضَرَ قالوا طول سروج اثننتان وستون درجة ونصف وثلاث وعرضها ست وثلاثون درجة غلب عياض بن غنم على أرضها ففتحها صلحا على مثل صلح الرُّها في سنة ١٧ في أيام عمر رَضَه وهى لله يعبد الحريـرى في ذكرها ويبدى في مقاماته وقيل لاني خيئة التَّمَيُّرى لم لا تقول شعرا على قافية الجيم فقال وما الجيم بأنى انتم فقبل له مثل قول عكك الراى ماذهن يعبد فأنشأ يقول

ولما رأى اجبال سَجَّار اعرضتُ يميننا واجبالاً بهن سَرُوجُ
ذرى عبرة لو لم تَفُضْ لتَقصَّصتُ حيازيمُ محزون لهن نشيجُ

وقد نسبوا الى سروج ابا الفوارس ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم بن بركة السروجى الخطيب سمع ابا عبد الله محمد بن احمد بن محمد السبصرى روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى

٥٨ سَرُورُ مدينة بُلَهستان منها ابو بكر محمد بن ياقوت السُرورى قاضى جَنْزَرَه يروى عن ابى بكر البخارى المَرَّندى روى عنه السلفى والسُرورى الصيرى كتب عنه السلفى ايضا بسُرور قال والحجم يقولون جُرور بالجيم وينسب اليها

الجُرورى

سَرُوسُ اوله مثل اخره يجوز ان يكون فعولاً من سَرَسَ الرجل اذا صار غنيماً ٥٩ لا يلقى النساء وسروس ربما قيل بالشين المعجمة في اوله مدينة جليلية في جبل نفوسة من ناحية افريقية وهى كبيرة آهلة وهى قصبة ذيك الجبل واهلها اباضية خوارج ليس بها جامع ولا فيما حولها من القرى وهى نحو ثلاثماية قرية لم يتفقوا على رجل يقدّمونه للصلوة وبين سروس وطرابلس خمسة ايام

بينهما حصن لَبْدَة

سَرُوسْتَانُ بكسر الواو بلد من بلاد فارس يشتمل على قرى وبساتين ومزارع

بين شيراز وفساء

سَرُوعُ بخط ابي عامر العبدري واقبل ابو عبيدة حتى اتى وادى السُّعْرَى ثم

اخذ عليهم الجُنَيْنَةَ والاقْرَع وتبوك وسَرُوع ثم دخل الشام

سَرُوقَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وعين مبهمة كذا وجدته مصبوطا

فان صحَّ فانه علم مرتجل غير منقول وقد ذكر ابو منصور ان السَّرُوقَةَ بصم

الراء وسكون الواو وانها النَّبْكَة العظيمة من الرمل والنبكة الرابية من الطين

هذا لفظه وقال الاصمعي سرورة جبل بعينه بتهامة لبنى السُّدُل بين بكر

واختبرني من اتفق به من اهل الحجاز ان سَرُوقَةَ بسكون الراء قرية بمظهران

فيها نخل وعين جارية

السَّرُورُ بفتح اوله وسكون ثانيه على وزن الغُرور والسَّرُورُ الشَّرَف والسَّرُورُ من الجبل

ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلط الجبل ومنه سَرُورٌ حمير لمنازله

وهو النعف والخيف والسَّرُورُ شجرة الواحدة سَرُورَةٌ والسَّرُورُ تخالفا في مَرُورَةٍ وهو

١٥ منازل حمير بأرض اليمن وفي عدة مواضع سَرُورٌ حمير قال الاعشى

وقد طُفْتُ للمال آفاقَهُ عُمان فحُصَّ فأورِيشلَمُ

فأجْران فالسَّرُورُ من حمير فاقى مَرَامَ له لم أر

وقال عبد الله بن الحارث الهمداني

وما رحمت من سَرُورٍ نأقتي لِيَحْجُبْهَا من دون بَيْتِكَ حاجِبُ

٢٠ وسَرُورُ العلاء وسَرُورُ مَنَدَد وسَرُورُ بين وسَرُورُ نُكَيْم وسَرُورُ المَلَا وسَرُورُ لُبْن وسَرُورُ

رَضَعَا ذكره ابن السكيت وسَرُورُ السواد بالشام وسَرُورُ الرُّعْل بالرمل جَهْمَةٌ بينها

وبين الماء من كل جهة ثلاثة ليال بين فلاة ارض طيء وارض كلب والسَّرُورُ

قرية كبيرة لما يلي مكة والى هذه السروات ينسب القوم الذين يحضرون مكة

يجلبون الميرة و٣ قوم غُتَم بالوحش اشبه شئ قال طرفة بن العبد يذكر
قصة مرقش

وقد ذهبت سَلْمَى بِعَقْلِكَ كَلِمَةٍ فهل غير صَمِيدٍ احْرَزْتَهُ حَبَانَةً
كما احْرَزْتَ اسْمَاءَ قَلْبِ مَرْقَشٍ حُبِّ كَلَمَجِ الْبَرْقِ لَاحَتْ مَخَانَةً
وانكح اسماء المَرَادَى يَبْتَغَى بذلك عَوْفٌ ان تُصَابَ مَقَاتِلَةً
فلمسا راي ان لا قَرَارَ يُقَرِّره وان هَوَى اسْمَاءَ لا بُدَّ قَاتِلَةً
تَرَحَّلَ عن ارض العراق مَرْقَشٌ على طَرَبٍ تَهْوَى سِرَاعاً رَواحِلَةً
الى السرو ارض ساقه نحوه الهوى ولم يَدْر ان الموت بالسرو غَابِلَةً
فغُودِرَ بالفَرْدَيْنِ ارض بِطَانِيَةٍ مسيرة شهرٍ دَانِبٍ لا يواكِلَةً
فيا لك من ذى حاجرٍ حِيلَ دونها وما كَلَّ ما يَهْوَى امرًا نَائِلَةً
لَعَنَى لَمُوتٌ لا عُسُوبَةً بَعْدَهُ لذى اللَّبِّ اشْفَى من هَوَى لا يَزَالُهُ
فوجدى بِسَلْمَى مثل وجد مَرْقَشٍ بِاسْمَاءِ ان لا تَسْتَفِيدَ عِوَالُهُ
قَضَى تَحَبُّهُ وَجَدًا عليها مَرْقَشٌ وَعَلَقْتُ من سَلْمَى حَبَالًا اُطَاوِلُهُ
ومن حديث عمر رَضَهُ لَمَنْ عِشْتُ الى قَابِلٍ لِأَسْوِيَيْنِ بين الناس حتى باقى الراى
١٥ حَقَّهُ بِسُرٍّ تَجِيرُ لَمْ يَعْرِ ذِيَهُ حَبِينُهُ وَالسُّرُّ اَيْضًا قَرِيْبُهُ بِمَصْرٍ من كُرٍّ
الدَّقْهَلِيَّةُ

سُرُّ بِكسر اوله وباقيهِ مثل الذى قبله من قَرَى مَرُو عن العِراقِ وَالسُّرُّ بِلَدٍ
بِمَصْرٍ قَرِبَ دِمِيَاطٍ عِنْدَ مَفْرَقِ النِّيلِ الى اَشْمُومٍ وَدِمِيَاطٍ
سِرِّيًّا بِكسر اوله وَسُكُونِ ثَانِيهِ وِيَاءٍ مَثْنَاةٍ من تَحْتِ قَرِيْبَةٍ قَرِبَ الْبَصْرَةِ على
٢ طَرِيفٍ وَاَسْطٍ فى وَسْطِ الْقَصْبِ النَّمِطَى وَفِيهَا من الْبَقِّ ما يَصْرَبُ بِهِ الْمُتَشَلِّ
بِكثْرَتِهِ وَلَوْلا اَنَّهُمْ يَتَخَذُونَ الْكَلَّلَ وَفِي ثِيَابٍ كَثَنًا يَعْمَلُونَهَا شَبَهَ الْحَيْمَةِ
وَيَشَبِكُونَهَا على الارض لَتَلَقَّوْا وَلَا يَظْهَرُ لَكَ الْبَقُّ اِلَّا لَيْلًا وَاَمَّا النَّهَارُ فَلَا يَرَى
وَقَالَ نَصْرٌ سِرِّيًّا صَقَعَ بِالْعِرَاقِ بِالسَّوَادِ قَرِيبَ من بَغْدَادٍ وَقَرَى وَانْهَارَ من طَسْوَجٍ

بادوريا

سَرْبَاقُوسٌ بليدة في نواحي القاهرة بمصر

سَرْجَانٌ بلفظ تثنية سَرْجٍ تصغير سَرْجٍ بالجيم من قرى اصبهان

سَرْيَرٌ بلفظ السرير الذي ينام عليه او يجلس عليه موضع في ديار بنى دارم
من تميم باليمامة قال الخازمي السرير واد قرب جبل يقال له الغَرْيَف فيه عين
يقال لها الغَرْيَفَة وهذا خطأ من الخازمي وانما اسم الوادي الذي قرب غريف
التسريز اوله التاء المتناة من فوقها ذكر هاهنا ليجذر ولَمَّا يُظَنُّ اَنَّا اَحَلَلْنَا
به وقد ذكر التسريز بشاهدة في موضعه قال ابن السكيت قول عروة بن

الورد

١٠ سَقَى سَلْمَى وَاِبْنُ مَحَلٍّ سَلْمَى - اِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ

وَآخِرُ مَعْتَدٍ مِنْ أَمْرٍ وَهَبَ - مُعَرَّسُنَا فُوَيْفَ بَنَى النَصِيرِ

فَقَالَتْ مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ أَلْسَهُو - إِلَى الْاَصْبَاحِ أَقْرَ ذَى اثِيرِ

بِأَنَسَةِ الْإِحْدِيثِ رُضَابٌ فِيهَا - بُعِيدَ النَّوْمِ كَالْعَنْبِ الْعَصِيرِ

قال السرير موضع في بلاد بنى كنانة وملك السرير ملكة واسعة بين اللان
٥ والباب والابواب وليس اليها الا مسلكين مسلك الى بلاد الحزر ومسلك الى
بلاد ارمينية وهي ثمانية عشر الف قرية في جبال قال الاصطخرى والسرير
اسم المملكة لا اسم المدينة واهل السرير نصارى ويقال ان هذا السرير كان
لبعض ملوك الفرس وهو سرير من ذهب فلما زال ملكهم حمل السرير بعض
ملوك الفرس بلغني انه من بعض اولاد بهرام جور والملك الى يومنا هذا لهم
٢ ويقال ان هذا السرير حمل لملك الفرس في سنين كثيرة وبين ولاية السسرير
وسنكر مدينة ذكرت في موضعها نحو فرسخين بينهما هُدْنَة وكذلك بين
السرير والمسلمين هُدْنَة وان كان كل واحد منهما حذراً من صاحبه

السَّرِيرُ تصغير السَّرِّ واد بالحاء قال نصر السَّرِيرِ قريب من المدينة قال كثير

حين وَرَكَنَ قُوَّةَ بَيْمَيْنِ وَسَرِيرَ الْبَصِيعِ ذَاتَ الشَّمَالِ

وَالسَّرِيرُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِقَرَبِ الْجَارِ وَهُوَ فَرَصَةٌ أَهْلُ السُّقْنِ الْوَارِدَةُ مِنْ مِصْرَ
وَالْحَبَشَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ وَالْجَارِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ وَلِيْلَةٍ وَعِنْدَى أَنْ كَثِيرًا
أَرَادَ بِقَوْلِهِ هَذَا السَّرِيرَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَصْبِيعُ طَرِيبٌ عَنْ يَسَارِ الْجَارِ اسْقَلِ
مِنْ عَيْنِ الْغَفَارِيِّينَ وَالسَّرِيرُ وَإِنْ تَحْمِيْرَ وَبِخَيْبِرَ وَادِيَانِ أَحَدَهُمَا السَّرِيرُ
وَالْآخَرُ خَاصٌّ

سَرِيَشٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَسُكُونُ ثَالِثِهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَحْمَلَةٌ مَهْمَلٌ فِي
كَلَامِهِمْ وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

سَرِيْعَةٌ بوزن اسم الفاعل المؤنث ولفظه مِنْ سَرَعَ اسْمُ عَيْنٍ
سَرِيْعٌ بِلَفْظِ تَنْثِيَةِ السَّرِّ الَّذِي هُوَ الْكُتْمَانُ مَجْرُورًا أَوْ مَنْصُوبًا بِلَيْدٍ قَرِيبٍ مِنْ
مَكَّةَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ قَرَبِ جُدَّةَ يَنْسَمَّى
إِلَيْهِ أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ كَثِيرٍ السَّرِيْنِيُّ رَوَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
أَبِي رَاهِمٍ الْجُدِّي رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ وَفِي أَعْمَالِ صَنْعَاءَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا
السَّرِيْنُ أَيْضًا

السَّرِيَّةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَغْوَارِ الشَّامِ
السَّرِيُّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ بِلَفْظِ السَّرَى الَّذِي هُوَ السَّخِيُّ ذُو الْمَرْوَةِ السَّرِيُّ وَالصَّفَا
بِالْقَصْرِ نَهْرَانِ يَخْتَلِجَانِ مِنْ نَهْرِ مُخْتَلَمٍ الَّذِي بِالْبَحْرَيْنِ يَسْقَى قَرْيَةَ هَتَجَسَرُ
كُلُّهَا وَاللَّهُ الْمُؤْتَفِقُ لِلصَّوَابِ

بَابُ السَّيْنِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

السَّيْطَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ عَمُودُ الْبَيْتِ قَالَ الْقُطَامِيُّ
أَيَّسُوا بِاللَّيْلِ قَسَطُوا جَمِيعًا عَلَى النِّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّيْطَانُ
وَالسَّيْطَانُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هُكَيْلٍ وَهُوَ جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرَحَلَةٌ وَنِصْفٌ مِنْ
جِهَةِ الْيَمَنِ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ سَحَابًا

أَسَأَلَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ كَأَن ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفًا

وَذَاكَ السِّطَاحُ خِلَافَ التَّجَاهِ تَحْسِبُهُ ذَا طِلَافٍ نَتِيفًا

قَالُوا السِّطَاحُ جَبَلٌ صَغِيرٌ وَالْجَبَاهُ السَّحَابُ شَبَّهَهُ بِجَمَلٍ يُنْتَفِ وَطَبَقِي
بِالْقَطْرَانِ ٥

هـ السَّطْحُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُسُوفِ وَغَبَاغِبٍ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِلْقَرْمَطِيِّ ابْنِ الْقَاسِمِ

صَاحِبِ النَّاقَةِ فِي أَيَّامِ الْمُكْتَفَى وَالْمَصْرِيِّينَ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

سَقَى مَا قَوَّى بِالْقَلْبِ مِنَ أَلَمِ النَّزْجِ دَمًا أَرِيقَتْ بِالْأَفَايِ وَالسِّطَاحِ

وَقَالَ الْحَافِظُ السِّطَاحُ مِنْ أَقْلِيمِ بَيْتِ لَهْيَا مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ ابْنِ الْحَجَّازِ

كَانَ يَسْكُنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ سَفْيَانَ بْنِ عَمْرٍو وَيُقَالُ عَمْرُو بْنُ عَتَبَةَ بْنِ ابْنِ

سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنُ أُمَيَّةَ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ

عَمْرٍو بْنُ عَتَبَةَ بْنِ ابْنِ سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنُ أُمَيَّةَ كَانَ يَسْكُنُ قَرْيَةً مِنْ قَسْرِ

دِمَشْقَ تَسْمَى السِّطَاحُ خَارِجَ بَابِ ثَوْرًا كَانَتْ لِحَدِّهِ عَتَبَةٌ ٥

سَطْرًا مِنْ قَرْيِ دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ مُنِيرِ الطَّرَابِلُسِيِّ يَذْكُرُ مَنَازِلَ غَوَاطِ

فَالْقَصْرِ تَالْمَرْجِ فَالْمَيْدَانِ فَالشَّرَفِ ٥ لَأَعْلَى فَسَطْرًا فَجَرْمَانًا فَالْقَلْبَيْنِ

هـ وَقَالَ الْعَرَقَلَةُ

سَقَى اللَّهُ مِنْ سَطْرًا وَمَقَرًا مَنَازِلًا بِهَا لِلدِّدَامِيِّ نَظْرًا وَسُرُورًا

سَطِيفٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيهِ ثُمَّ يَلَا مِثْنَانًا مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ فَلَا مَدِينَةَ فِي

جِبَالِ كِنَانَةَ بَيْنَ تَنَاهُتِ الْقَيْرَوَانَ مِنْ أَرْضِ الْبَرَبْرِ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ وَهُوَ صَغِيرَةٌ أَلَا

أَنَّهُ ذَاتُ مَزَارِعٍ وَشَجَرٍ عَظِيمٍ وَمِنْهَا خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْعِيُّ دَاعِيَةُ عُبَيْدِ

٢٠ اللَّهُ الْمُسْتَمَى بِالْمَهْدِيِّ ٥

بَابُ السِّينِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

السَّعَافَاتُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْإِلْفِ فَلَا وَآخِرُهُ تَالَا مِثْنَانًا مِنْ فَوْقِ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ

الْمَهَارِ

الا قاتل الله الاحاديث والمعنى وظيها جرت بين السعافات والحجير

وباقبها في الحجير

السَّعَائِمُ تَحْصُرُ لِعَبْشَمَسَ بْنِ سَعْدٍ وَهُوَ تَخِيلُ بِفَاحِيَةِ الْإِحْسَاءِ وَهَجَرَ مَا يَلِي
السَّهْلَةَ وَهُوَ قَرْيَةٌ لِبَنِي مُحَارِبٍ مِنَ الْعُجُودِ

ه السَّعْدَانِ تَثْنِيَةُ سَعْدٍ ضِدَّ الْخَمْسِ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ التَّلَاتِلُ الْكَلَابِي فِي قَوْلِهِ
دَفَعَنَ مِنَ السَّعْدِيِّينَ حَتَّى تَفَاضَلَتْ خَنَازِيدُ مِنْ أَوْلَادِ أَعْرَجَ قَرْحٍ
سَعْدٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَهُوَ عَرَقُ نَبْتٍ طَيِّبٍ جَبَلُ السُّعْدِ وَالسَّعْدُ
أَيْضًا مَاءٌ وَقَرْيَةٌ وَتَحُلُّ غَرْبَ الْيَمَامَةِ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ سَعْدٌ مَاءٌ وَقَرْيَةٌ وَتَحُلُّ مِنْ
جَانِبِ الْيَمَامَةِ الْغَرْبِي بِقَرْقَرَى وَقَدْ ذَكَرَهُ الشَّعْرَاءُ فَقَالَ الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
مَا الْقَشْمِيرِيُّ وَقَدْ فَارَقَ أَهْلَهُ وَافْتَرَصَ فِي الْجَبَدِ

الا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْسَةَ بِسَعْدٍ وَلَمَّا تَحُلُّ مِنْ أَهْلِهَا سَعْدُ
وَهَلْ أَقْبَلَنَ الْجَبَدُ أَعْنَاقُ أَنْيَقَ وَقَدْ سَالَ مَسِيًّا ثَرَّ صَبَّحَهَا الْجَبَدُ
وَهَلْ أَخْبَطَنَ الْقَوْمَ وَالرَّيْحَ طَلَّةً فَرَدَعَ أَلَا حَقَّهُ عَقْدٌ جَعْدُ
وَكُنْتُ أَرَى نَجْدًا وَرَبًّا مِنَ الْهَوَى فَمَا مِنْ هَوَايَ الْيَوْمَ رَبًّا وَلَا نَجْدُ
فَدَعْنِي مِنْ رَبِّ وَأَجِدُ كَيْفَهُمَا وَلَكِنِّي غَادَ إِذَا مَا غَدَا الْجَنْدُ
وَقَالَ جَبْرِ

الا حَتَّى الدِّيَارِ بِسَعْدٍ أُنَى أُحِبُّ لِحُبِّ فَاطِمَةَ السَّهَابِ
إِذَا مَا حَلَّ أَهْلُكَ يَا سُلَيْمَى بِدَارَةِ صَلُصَلٍ شَحَطُوا مَرَارًا
أَرَادَ الطَّاعِنُونَ لِيَجْزَنُوا فَهَا جَاؤَا صَدْعَ قَلْبِي فَاسْتَطَارَا

٢ سَعْدٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا
ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ كَانَتْ غَزَاةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ قَرْيَةً مِنْهُ قَالَ نَصْرُ سَعْدُ جَبَلٌ بِالْحِجَازِ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَدِيدِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَعِنْدَهُ قَصْرٌ وَمَنَازِلٌ وَسُوقٌ وَمَاءٌ عَذْبٌ عَلَى
جَادَةِ طَرِيقٍ كَانَ يَسْلُكُ مِنْ قَيْدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَالْكَدِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ

من المدينة قال تَصَيَّب

وهل مثل آيام بَنَعْف سَوَيْقَة عَوَايد آيام كما كُنَّ بالسَّعْد
تَنَيَّيْتُ أَنَا من أوليك والمني على عَهْد عاد ما نُعِيد ولا نَبْدَى
وَدِير سَعْد بين بلاد غطفان والشام ، وَتَمَامُ سَعْد في طريق حاج الكوفة ،
و مسجِدُ سَعْد على ستة اميال من الزبيدية بين القرعاء والمُعَيْثَة في طريق
حاج الكوفة فيه بركة وبير رشادها خمس وثمانون قامة مالاها غليظ تشربه
الابل والمصطبر ينسب الى سعد بن ابى وقاص ، قال ابن الكلبي وكان لمالك
وملكان ابني كنانة بساحل جُدَّة وبتلك الناحية صنم يقال له سعد وكان
صخرة طويلة فأقبل رجل منهم يابل له ليقفها عليه يتبرك بذلك فيبدا فلما
ادناها منه نفرت منه فذهبت في كل وجه وتفرقت عنه فأسف وتناول حجرا
فرما به وقال لا بارك الله فيك الها انفرت على ابلي ثم انصرف عنه وهو يقول

أَتَيْنَا الى سَعْد لِيَجْمَعَ شَمْلُنَا فَشَتَّنَا سَعْدٌ فَلَا نَحْنُ من سَعْدٍ

وهل سَعْدُ الا صخرة بتنوفة من الارض لا يُدْعَى لَغْيٍ ولا رُشْدٍ ،
سَعْدٌ بفتحين يجوز ان يكون منقولا من الفعل الماضي من قولهم سَعَدَكَ الله
والغة في اسعدك الله وهو ما يجري في اصل ابى قُبَيْس يغسل فيه القصارون
وسعد ما من عمان وسعد أجمة مستنقع ماء بين مكة ومي عن نصر

جميعه

السَّعْدِيَّة منزل منسوب الى بنى سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن
اسد قرب نَرْف ، والسعدية موضع اخر ذكر مع الشقراء فيما بعد ، وقال
٢٠ نصر السعدية بير لفنتين من بنى اسد في ملتقى دار محارب بن خصة ودار
غطفان من سرّة الشربة والسعدية ايضا ما في بلاد بنى كلاب والسعدية
ما لبنى قُرَيْط بن عبد بن ابى بكر بن كلاب ، قال محمد بن ادريس بن
ابى حفصة السعدية لبنى رفاعه من التيم وهي نخل وارض

السَّعْدِيَّينَ قرية قرب المهديّة ينسب اليها خَلَف بن احمد الشاعر شاعر
مطبوع تَنَادَبَ بالفريقية ودخل مصر وله شعر معروف جيد ثم مات بزواله
المهديّة سنة ٢١٤ وقد بلغ سنّا وتسعين سنة قاله ابن رشيق في الامونج،
سَعَوَى بالكسر والراء جبل في شعر خُفَاف بن نُذْبَة
سَعَوَى بفتح اوله على وزن فَعَلَى يجوز ان يكون من قولهم مَضَتْ سَعَوَى من
الليل وسَعَوَاء من الليل يعنى به فوق الساعة والالف للتانيث قال الأعور
الشَّيْثَى على سَعَوَى او ساكنين المَلَاوِيَاء
سَعِيًّا بوزن يَحْيَى يجوز ان يكون فَعَلَى من سعيت وهو واد بتهامة قرب
مكة اسفله لكنانة واعلاه لَهْدَيْل وقيل جبل قال ساعدة بن جُوَيْهَة الهذلي
يا يصف سكايا

لما رأى نعيان حَلَّ بِكَرْفَى عَكَرَ كما لبخ النزول الاركب
العَكَر الخمسون من الابل وَلَبَخَ ضرب بسيفه الارض
فالسدر مختلج وانزل طافيا ما بين عَيْن الى ثَمَاتِ الاثاب
الاثاب شجر
١٥ والاثل من سَعِيًّا وحليّة منزل والدموم جاء به الشَّجُون فَعَلِيْب
اي انزل السيل الاثاب والدموم والاثل والشَّجُون شُعْب تكون في الحرار قال
ومنه الحديث ذو شجون اي ذو شُعْب وقالت جنوبُ اخْتُ همرو ذي
الكَلْب

ابُلُغ بنى كاهل عَنَى مُغْلَغَلَةً والقوم من دونهم سَعِيًّا ومركوب،
٢٠ سَعِيدَانَاك بليدة في جبال طبرستان تلى كَلَار وكان بها منبر وسعيدان
قلعة بفارس من ناحية رَاجِرْد من كورة اصطخر على جبل شاهق يسير
المرتقى اليها فرسخا وكانت في الشرك تعرف بقلعة اسفيدان وبها تحصن
زياد بن ابيه ايام علي بن ابي طالب رَضَهُ فنسب الى زياد مدّة ثم تحصن بها

في آخر ايام بنى امية منصور بن جعفر وكان واليا على فارس فنسبت اليه
مدة يقال لها قلعة منصور ثم تعطلت مدة وخربت ثم استجدت عمارتها
محمد بن واصل الخنظلي فنسبت اليه وكان واليا على فارس فلما ملكه يعقوب
بن الليث فارس لم يقدر على فتحها الا بأمر محمد بن واصل فخرتها ثم احتاج
اليها فأعاد بناءها وجعلها محبسا لمن يسخط عليه ٥

السعيدة بيت كانت العرب تحبها قال ابن دريد احسبه قريبا من سنداد
وقال ابن الكلبي وهو على شاطئ الفرات والقولان متقاربان وقال ابن حبيب
وكانت الازد يعبدون السعيدة ايضا وكان سدنتها بنى تجلان وكان موضعها
بأحد ٥

السعير بلفظ التصغير واخره راى قال ابو المنذر وكان لعنزة صنم يقال له سعير
فخرج جعفر بن خلّاس الكلبي على ناقته فرت به وقد عنزت عنزة عنده
فنقرت ناقته منه فأنشأ يقول

نقرت قلوصى من عنايز صرعت حول السعير يزوره ابنا يقدم
وجموع يدكر موطعين جنابة ما ان يجيز اليهم يتكلم

٥ ويقدم ويدكر ابنا عنزة فرأى بنى هولاء يطوفون حول السعير ٥

باب السبين والغين وما يليهما

سغدان بضم اوله قرية من نواحي بخارا عن علي بن محمد الخوارزمي ٥

السغد بضم اوله وسكون ثانيه واخره دال مهملة ناحية كثيرة المياه نصره
الاشجار متجاوبة الاطيار مؤنقة الرياض والازهار ملتقة الاغصان خضرة الجنان
٥ تمتد مسيرة خمسة ايام لا تقع الشمس على كثير من اراضيها ولا تبين القرى
من خلال اشجارها وفيها قرى كثيرة بين بخارا وسمرقند وقصبتها سمرقند
ورعا قيلت بالصاد وقد نسب اليه ابو العلاء كامل بن مكرم بن محمد بن
عمر بن وردان التميمي السغدى سكن بخارا وكان يورق على باب صالح

جزرة روى عن الربيع بن سليمان ، بن سليمان ، وقال الشاعر
 وخافت من حبال السُّغد نفسي وخافت من حبال خوارزم
 وذكر أبو عبد الله المقدسي أن بالسُّغد اثني عشر رستاقا ستة جنوب النهر
 وهي بُحْجَكْتْ ثم وَرْغَسَرْ ثم مَاجَرِغْ ثم أَبْغَرْ ثم دَرْغَمْ ثم أوفر وأما الشمالية
 ه فَعَلَاها بَارَكْتْ ثم ورعد ثم بورماجر ثم كَبُونْجَكْتْ ثم وَدَارْ ثم المَرْزَبَانْ ومن
 مَدْنِها كَشَانِيَة وإِسْتَنْجَنْ وَدُبُوسِيَة وَكِرْمِينِيَة والله أعلم ه
 باب السنين والفناء وما يليهما

سَقَا موضع من نواحي المدينة قال ابن هَرَمَة
 اقصرْتُ من جهلي الأدنى وَجَمَلْتُني زُرْعٌ من الشيب بالفَوْدَيْنِ منقود
 ١. حتى لَقِيتُ ابْنَةَ السَّعْدِي يومَ سَقَا وقد يَزِيدُ صباهي البدن الغيْدُ
 فَاسْتَوْقَفْتَنِي وأبَدْتُ موقفاً حَسَنًا بها وَقَالَتْ لِقْنَانِ الصَّبِيِّ صَيِّدُوا
 ان الغواني لا تَنسِفُكَ غَانِيَة منهم يَعتادُنِي من حَبْهَما عِيْدُ
 سَقَارِ بوزب قَطَامِ اسم معدول عن مسافر منهْلٌ قبل ذِي قار بين البصرة
 والمدينة وهو لبني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم قاله ابن حبيب قال
 ٥٥ القَرَزْدِي

متى ما تَرِدُ يوما سَقَارِ تُجِدُ بها أَذْيَهُمْ يَرْمِي المَسْخِرَ المَغْوَرَا
 المَسْخِرَ المَسْتَسْقَى والمَعْوَرِ الذِي لَا يُسْقَى وَقَالَ المُنْخَلْ بن سُبَيْعِ العَتَرِي فِي
 يوم سَقَارِ

لَقَدْ نَعَيْتُ طَيْرَ الهذيل وَشَحْشَحْتُ غَدَاةَ سَقَارِ بِالشُّحُوسِ الاشْمَارِ
 ٢. وَلَاقَى بِهَا مَرْعَى الغَنِيمةِ مُجْدِيَا وَحَيْثَا عَلَى المَرْتَادِ مَرْعَى الغَنَامِ
 اتَاهَا فَالَاقَى بَيْنَ أَرْجَاءِ حَفَرِهَا سَهَامِ المَنَابِي الصَّارِيَاتِ الحَوَامِ
 وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ مشهور من أيام العرب بين بكر بن وائل وبني تميم فر فيه جَمْرٌ
 بن رافع فارس بكر بن وائل فَسَلَبَهُ سَلَمَةُ بن مَرَارَةَ التَّمِيمِي بَرَّةً وَقَالَ

وَمَا رَأَى أَهْلَ الطَّيْرِ تَبَادُرُوا ۖ لُتَّجَاءَ وَالْقَى دُرْعَةُ شَيْخٍ وَابِلٍ

وفي كتاب ابن الفقيه سَفَار بِلَدٍ بِالْبَحْرَيْنِ ۚ

سَفَاقُسُ بفتح أوله وبعد الالف كافٍ وآخره سين مهملة مدينة من نواحي
أفريقية جُلُّ غَلَاتِهَا الزَيْتُون وهي على ضفة الساحل بينها وبين المهديّة ثلاثة
هـ أيام وبين سوسة ويومان وبين قابس ثلاثة أيام وهي على البحر ذات سور وبها
أسواق كثيرة ومساجد وجامع وسورها صخرٌ واجرٌ وفيها حمامات وقنادل
وقرايا كثيرة وقصور جمّة ورباطات على البحر ومنابر يرقى إليها في مائة وستين
درجة في محرس يقال له بطرقة وهي في وسط غاية الزيتون ومن زيتها يتسار
أكثر أهل المغرب وكان يحمل إلى مصر وصقلية والروم ويكون فيها رخيصة
١. جدًا يقصدها التجار من الآفاق بالأموال لا ببيع الزيت وعمل أهلها القصارة
والكمادة مثل أهل الإسكندرية واجود والطريق من سفاقس إلى القيروان
ثلاثة أيام ومنها إلى المهديّة يومان ۚ ينسب إليها أبو حفص عمر بن محمد
بن إبراهيم البكري السفاقسي المتكلم لقيه السلفي وأنشده وقال كان من
أهل الأدب وله بالكلام أنس تامٌ وبالطّب انتقل إلى مصر وأقام بها إلى أن توفي
هـ في شهر ربيع الأول سنة ٥٠٥ وكان يعرف بالذهبي وكان مولعًا بالردّ على أبي حامد
الغزالي ونقص كلامه ۚ

سَقَالُ بفتح أوله وآخره لام مشتق من السَّقْل ضدّ العُلُوّ ويجوز أن يكون
مبنيًا مثل قَطَامٍ وهي ذو سقال من قرى اليمن وقد نسب إليها بعض أهل
العلم منهم أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الوهاب بن أسعد السفالي روى عنه
٢. أبو القاسم هبة الله بن عبد النوارث الشيرازي رواه السمعاني سقال بكسر
أوله وبها مات يحيى بن أبي الخير العمري الفقيه صاحب كتاب البيان في
الفقه ۚ

سَقَالَةُ آخر مدينة تعرف بأرض الزنج والحكاية عنهم كما حكينا عن بلاد

التبر بأرض جنوب المغرب من أنهم يجلب اليهم الامتعة ويتركها للتجار ويصون
ثم يجيئون وقد تركوا ثمن كل شيء عنده والذهب السقالي معروف عند
تجار الزنج،

سَقَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره لون قال نصر هو صقع بين نصيبين
وجزيرة ابن عمر في ديار ربعة وسَقَان ناحية بوادي القرى وقيل بشين محجمة
عنه ايضا يجوز ان يكون فعلا من سَفَقْتُ الدواء وان يكون فعلا من
السَّقْن وهو جلد التمساح والسَقَان صاحب السفينة،

السَّقْجُ بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ سقج الجبل وهو اسفله حيث يسفح
فيه الماء وهو موضع كانت به وقعة بين بكر بن وايل وقميم، وسَقْجُ الكلب قرب
اليمامة في حديث طسم وجديس،

سَقَرٌ بالتحريك بوزن السَقَر ضد الاقامة موضع بعينه عن ابى الحسن الخوارزمي،
سَقَرَانٌ بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الالف دال مبهمة ثم نون من قرى
بخارا،

سَقَرْمَرَطِي بفتح اوله وثانيه وسكون راءه وفتح الميم وراءه اخرى ساكنة وطاء
مهملة بعدها الف مقصورة من قرى حران عن السمعاني،

سَقَطٌ الى جرجا بفتح اوله وسكون ثانيه وجرجا بجيمين بينهما راء الاول
مكسورة قرية بصعيد مصر في غرب النيل لها نهر مفرد وليست بشارفة على
النيل وكانت بها وقعة بين حباشة صاحب بنى عبيد وبين احباب المقتدر
في سنة ٣٠٢ فقال فيه ابن مهران قصيدة اولها

٢. وائى وقايح كانت بسـسـقـطِ الا بل بين مشتول وسقـطِ

وقد وائى حباشة في كتام بكل مهتد وبكل خطى

وقد حشدوا فصر دون مصر له خرط القتاد وائى خرط

سَقَطُ العرقا بفتح اوله وسكون ثانيه قرية في غرب نيل مصر من جهة الصعيد

ذات نهر مفرد كالتى قبلها ء

سَقَطُ الْقُدُورِ بفتح أوله وسكون ثانيه والقُدُور جمع قَدْر وهي قرية بِسَقَلِ مصر
ينسب اليها عبد الله بن موسى السقطى مولى قُرَيْش روى عن ابراهيم بن
زَيَّان بن عبد العزيز روى عنه ابنه وهب قال ابو سعد ورايت في تاريخ مصر
ه مصبوطا سقط القدور بالقاف وهو تصكيف ء

سَقَلُ يَحْصِبُ بكسر أوله وسكون ثانيه وَيَحْصِب بفتح الياء المثناة من تحت
والحاء المهملة الساكنة والصاد المهملة المكسورة واخره باء موحدة وَعَلُو يَحْصِب
ايضا تخلافاً باليمن مضافة الى يحصب وهو يحصب بن مالك بن زيد بن
الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن
اقيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قَطَن بن
عريب بن زهير بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع بن كَثير ء

سَقَعٌ من حصون كَثير باليمن ء

السَّقَلِيُّونَ قال الحافظ ابو القاسم في تاريخه العباس بن الفضل بن العباس بن
الفضل بن عبد الله ابو الفضل ابن قُصَلَوَيْه الدينورى سكن دمشق في قرية
ه ايقال لها السَّقَلِيَّين مات في ذى الحجة سنة ٣١٣ حدث عن ابى زُرعة الدمشقى
والقاسم بن موسى الأشيب واهمى بن المعلى بن يزيد ومحمد بن سنان
الشيرازى واهمى بن اصرم المعلى ومحمد بن العباس السكوى الجصى ووريزة
بن محمد الجصى روى عنه ابو سليمان بن زيد وعبد الرحمن بن عمر بن
نصر وسمع منه ابو الحسين الرازى ء قلت انا ولعل هذه القرية منسوبة الى
ه سقل يحصب المذكور قبله ء

سَقَوَى بوزن جَمَزَى اسم موضع ء

سَقَوَانُ بفتح أوله وثانيه واخره نون كانه قَعْلَان من سَقَت الريحُ الترابُ وأصله
الياء الا انهم هكذا تكلموا به قال ابو منصور سَقَوَانُ ما على قدر مرحلة من

باب المَرَبِد بالبصرة وبه ماء كثير السافي وهو التراب قال وانشدني اعرابي

جارية بسَفَوَان دارها تَمْشِي الهَوَيْنَا مائِلَ خَبَارِها

وسفوان ايضا واد من ناحية بَدْر قال ابن اسحاق ولما اغار كُرْز بن جابر الفهري على لقاح رسول الله صلعم وعلى سَرْج المدينة خرج رسول الله صلعم حتى بلغ ه واديا يقال له سَفَوَان من ناحية بدر فقاته كُرْز ولم يدركه وفي غزوة بدر الاولى في جمادى الاولى سنة اثنتين ء وقال النابغة الجعدي يذكر سَفَوَان وما أراها الا سفوان البصرة

فطلّ النسوة النعمان متا على سفوان يوم او وثمان

فَارَدْنَا حَلِيلَتَهُ وَجِئْنَا بما قد كان جمع من هجبان ء

١٠ السَّفُوج جمع سَفَج الجبل وهو عرضه المصطابح مدينة عرض اليمامة وما حولها ء

سَقِيَان بوزن سَكْرَان قرية من قرى هراة قاله ابو الحسن الخوارزمي وقال ابو سعد سَقِيَان بكسر السين من قرى هراة ينسب اليها ابو طاهر احمد بن محمد بن اسماعيل بن الصباح الهروي السفياني عن الحسن بن ادريس عنه ه البرقاني وقال ابن طاهر المقدسي بصم السين من قرى هراة روى عنه البرقاني والصوري الحافظان وقرأت بالنسبة الى ابى سفيان بن حرب وتوفي في حدود سنة ٣٨٠ عن السمعاني ء

سَقِير بلفظ تصغير سَقَر قارة بتجد عن نصر ء

السَقِير موضع في شعر قيس بن العيزارة

٢. ابا عامر انا بَغَيْنَا دياركم وأوطانكم بين السفير وتَبَشَع

سَقِيرَة بالفتح ثم الكسر ناحية من بلاد طى وقيل صَهْوَة لبني جذيمة من طى ء

يحيط بها الجبل ليس لها ماء منقذ بحصن بنى جذيمة ء

سَقَى السَّبَاب بمكة قرب الحجون والله اعلم بالصواب ه

باب السنين والقاف وما يليهما

سَقَارُ بالغُجْ منهبل قبل نى قار بين البصرة والمدينة قاله نصر ء
السَّقَاتِيَّةُ ناحية بكَسْكَر من ارض واسط وقع عندها ابو عبيد الثقفى
 بالنرسيمان صاحب جيوش الفرس فيزومه شر هزيمة ء
سَقَامُ يروى بالضم اسم واد بالبحجاز في شعر ابى خراش الهذلى
 أَمْسَى سَقَامٌ خَلَا لَا اَنْيَسَ بِهِ الا السباع ومَرَّ الرِّيحُ بِالْغُرْفِ
 وقال ابو المنذر وكانت قريش قد حَمَتْ للعزى شعباً من وادى حَرَّاصٍ يُقَالُ
 لَهُ سَقَامٌ يصاهمون به حرم اللعبة فجاء به بضم السين وانشد لابي جُنْدَب
 الهذلى ثم القردى فى امرأه كان يَهْوَاهَا فذكر حلقة لها بها
 ١. لَقَدْ حَلَقْتُ جَهْدًا يَمِينًا غَلِيظَةً بفرع التى اجمت فروع سَقَامٍ
 لَمَنْ اَنْتَ لَمْ تُرْسَلْ ثِيَابِي فَاَنْطَلَقُ اُنَادِيكَ اُخْرَى عَيْشَنَا بِكَلَامٍ
 يَعْزُّ عَلَيْهِ صُرْمٌ أَمْ حُـوَيْـمُـرْثُ فَأَمْسَى يَوْمَ الْاَمْرِ كُلِّ مَرَامٍ ء
سَقَاتِيَّةُ رَيْدَانُ بالراء بضم بين القاهرة وبلبيس ء
 سَقْبًا بالقحج ثم السكون وباء موحدة من قرى دمشق بالغوطة ينسب اليهما
 ٥ ابو جعفر احمد بن عبيد بن احمد بن سيف القُصَايى السَقْبَانِى ذكره ابو
 القاسم الدمشقى الحافظ فى تاريخه ومات بدمشق سنة ٣٣١ كتب عنه ابو
 الحسين الرازى ء وعبد الله بن الحسين بن هلال بن الحسن بن عبد الله بن
 محمد ابو القاسم بن ابى محمد الازدى السقبانى سمع ابا عبد الله محمد بن
 عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان وابا على الاهوازى وابا
 ٢. محمد عبد الله بن الحسين بن سعدان وابا القاسم ابن الفرات وَرَشَاءُ بن نظيف
 وغيرهم سمع منه ابو الحسين ابن عساكر اخو الحافظ ابى القاسم وذكر ابو
 محمد ابن صابر انه صحح السماع ولم يكن الحديث من شاذه وتوفى فى ثمانى
 نى القعدة سنة ٥٠٤ بقرية سقبا قال الحافظ واجاز لى حديثه ء

سَقَرَانُ بفتح أوله وثانيه ساكن ثم راء مهملة واخره نون موضع عجمي عن
ابن بكر بن موسى.

سَقَرٌ بفتح أوله وثانيه سَقَرَاتُ الشمس شدة وقعها وحرها وهو جبل عكة
مشرف على الموضع الذي بنى فيه المنصور القصر، وأما سَقَرُ اسم النار فقال
أبو بكر الأنباري فيه قولان أحدهما أن نار الآخرة سميت سَقَرًا اسمًا اعجميًا لا
يعرف له اشتقاق ومنعه من الاجراء التعريف والحجة ويقال سميت سَقَرًا
لأنها تذيب الاجساد والارواح والاسم عربى من قولهم سَقَرَتَهُ الشمس اذا
أبنته ومنه الساقور وهو حديدة تُحْمَى وَيُكْوَى بها الحجار فن قال سَقَرُ اسم
عربى قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تُبْقَى ولا تُدْرُ.

١٠. سَقَرْمَى بلدة بالمغرب قرب فاس كذا ذكره أبو عبيد البكري وكان على الحاشية
يخط بعض المغاربة اسمها اليوم يَقَرْمَى قال ولما وصل موسى بن نصير الى طانجة
مال عياض بن عقبة الى قلعة يقال لها سَقَرْمَى على مقربة من فاس ومال معه
سليمان بن ابى المهاجر وسألا موسى الرجوع معها فأبى وقال هؤلاء قوم في
الطاعة فأغلظا له القول حتى رجع فقاتل اهل سَقَرْمَى فكان لهم على العرب
ما ظهور ثم تسور عليهم عياض بن عقبة من خلفهم في قلعتهم وانهمز القوم واشتد
القتل فيهم فبادوا وقتلت أدريته وهي قبيلة من البربر الى اليوم فذكر ابن ابى
حسان ان موسى بن نصير لما افتتح سَقَرْمَى كتب الى الوليد بن عبد الملك
انه قد صار اليك يا امير المؤمنين من سبى سَقَرْمَى مائة الف رأس فكتب
اليه الوليد وبجك اظنها من بعض كذباتك فان كنت صادقاً فهذا تحشر

١٢. الامم.

سَقَرَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وواو واخره نون من قرى طوس
سَقَرَى بصم أوله وثانيه وسكون طاء وراء والف مقصورة ورواه ابن القطاع
سَقَرَاً بالمد في كتاب الابنية اسم جزيرة عظيمة كبيرة فيها عدة قرى ومدن

تتناوح عَدَنُ جنوبيها عنها وهي الى بر العرب اقرب منها الى بر الهند والسالك الى بلاد الزنج يمر عليها واكثر اهلها نصارى عرب يجلب منها الصبر وتم الأخرين وهو صمغ شجر لا يوجد الا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر وهو صنفان خالص يكون شبيها بالصمغ في الخلقة الا ان لونه كآدم شيء خلقه الله تعالى والصنف الاخر مصنوع من ذلك وكان ارسطاطاليس كتب الى الاسكندر حين سار الى الشام في امر هذه الجزيرة يوصيه بها وارسل اليه جماعة من اليونانيين ليسكنهم بها لاجل الصبر القاطر الذي يقع في الابرجانات فسير الاسكندر الى هذه الجزيرة جماعة من اليونانيين واكثرهم من مدينة ارسطاطاليس وهي مدينة اسطاغرا في المراكب بالهاليهم وسيروهم في بحر القلزم ١. فلما حصلوا بها غلبوا على من كان بها من الهند وملكوا الجزيرة بأسرها وكان للهند بها صنم عظيم فنقل ذلك الصنم الى بلاد الهند في اخبار بطول شرحها فلما مات الاسكندر وظهر المسيح بن مريم عم تنصرت من كان بها من اليونانيين وبقوا على ذلك الى هذا الوقت فليس في الدنيا موضع والله اعلم فيه قوم من اليونانيين يحفظون انسابهم ولم يداخلهم فيها غيرهم غير اهل جزيرة سقطرى وكان يأتى اليها توارج الهند الذين يقطعون على المسافرين من التجار فاما الآن فلا وقال الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني السيمنى وما يجاور سواحل اليمن من الجزائر جزيرة سقطرى واليها ينسب الصبر السقطرى وهي جزيرة بربر مما يقع بين عدن وبلد الزنج فاذا خرج الخارج من عدن الى بلد الزنج اخذ كانه يريد عمان وجزيرة سقطرى تماشية عن يمينه ٢. حتى ينقطع ثم التوى بها من ناحية بحر الزنج وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخا وفيها من جميع قبائل مهرة وبها نحو عشرة الاف مقاتل وهم نصارى ويدكرون ان قوما من بلد الروم طرحهم بها كسرى ثم نزلت بهم قبائل من مهرة فساكنوهم وتنصرت معهم بعضهم وبها نخل كثير ويسقط بها العنبر وبها

دمر الآخريين وهو الأيتع والصبر الكثير ء قال وأما أهل عدن فانهم يقولون لم يدخلها من الروم احد ولكن كان لأهلها الرهبانية ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة وظهرت فيها دعوة الاسلام ثم كثر بها الشراة فعدوا على من بها من المسلمين وقتلوه غير عشر اناسية وبها مسجد موضع يقال له السوق ء

سَقْفُ آلِ أَبِي نَقَبٍ فِي عَرْضِ الْيَمَامَةِ عَنِ الْخَفْصِيِّ ء
سَقْفٌ بِلَفْظِ سَقْفِ الْبَيْتِ مِنْ جِبَالِ الْحِجَى قَالَ إِلَى سَقْفِ إِلَى بَرْكِ الْعِبَادِ ء
سَقْفٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَذَا رَابِعُهُ فِي كِتَابِ السَّكُونِ مُصْبُوطًا وَقَالَ هُوَ مَا فِي قِبْلَةِ أَجَا وَفِي كِتَابِ نَصْرِ سَقْفِ جَبَلٍ فِي دِيَارِ طَيٍّ ء وَقِيلَ بِصَمْرِ السَّيْنِ وَقِيلَ هُوَ مِنْهُلٍ فِي دِيَارِ طَيٍّ ء بَوَادِي الْقَصَّةِ قَاصِدٌ لِرَمَانَ وَقِيلَ مَا لَتَنِيمٍ وَقِيلَ مَا لَطَيٍّ ء

١. يَزَاهُ سَمِيرَاءُ عَنِ يَسَارِ الْمُصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ وَسَقْفٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَقِيلَ بِالْمُضَاجَعِ مِنْ دِيَارِ كَلَابٍ وَهُوَ هَصَابٌ كُلُّهُ عَنْهُ ء

سَقْمَانُ فَعْلَانُ مِنَ السَّقَمِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ رَعَى الْقَسُورَ الْجُوفِيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّمَاعِ سَدِيحًا ء
سَقِيًا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ يُقَالُ سَقِيْتُ فَلَانًا وَأَسْقَيْتُهُ أَيْ قَلْتُ لَهُ سَقِيًا.

١٥. بِالْفَتْحِ وَسَقَاهُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُ وَالاسْمُ السَّقِيَا بِالضَّمِّ وَسُئِلَ كَثِيرٌ لَمْ يَمَيِّزْ السَّقِيَا سَقِيًا فَقَالَ لَانَهُمْ سَقَوْا بِهَا عَذْبًا ء حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْأَخْصَصِ أَنبَانًا يَحْيَى بْنُ ثَابِتٍ بْنُ بَنْدَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرْقَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ جَمِيلٍ الْهَرَوِيُّ أَنبَانًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ أَنبَانًا صَالِحٌ بْنُ حَرِيرَةَ قَالَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ضَعِيفٌ الْحَدِيثُ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَقْبِلُ الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنْ بَيْتِ السَّقِيَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كَانَ يَسْتَعِذُّ بِالْمَاءِ الْعَذْبِ مِنْ بَيْتِ السَّقِيَا وَالسَّقِيَا قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ مِنْ عَمَلِ الْقُرْعِ بَيْنَهُمَا عَمَّا إِلَى الْجَحْفَةِ تَسْعَةَ عَشَرَ مِيلًا وَفِي كِتَابِ الْخَوَارِزْمِيِّ تَسْعَةَ وَعِشْرُونَ مِيلًا وَقَالَ ابْنُ الْقَفِيِّ

السقيا من اسافل اودية تهامة ، وقال ابن الكلبي لما رجع تَبَعَ من قتال اهل
 المدينة يريد مكة فنزل السقيا وقد عطش فأصابه بها مطرٌ فسماها السُّقيا ،
 وقال الخوارزمي في قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة ، وقال
 الاصمعي في كتاب جزيرة العرب وذكر مكة وما حولها فقال السقيا المسيل
 ه الذي يفرع في عرفة ومسجد ابراهيم ، وفي كتاب ابى عبيد السكوني السقيا
 بركة واحساء غليظة دون سعيراء للمصعد الى مكة وبين السقيا وسعيراء اربعة
 اميال ، والسقيا قرية على باب مَنبج ذات بساتين كثيرة ومياه جارية وهي
 وقفٌ على ولد ابى عبادة الجُثري الى الآن وقد ذكرها ابو فراس ابن سمعان
 فقال قَفٌ في رسوم المُستجاب وخي اكناف المُصَلَّى
 ١. فالجُرس فالسقيون فالسقيا بها النهر الاعلى

وقال ابو بكر بن موسى السقيا بئر بالمدينة يقال منها كان يستقي لرسول الله
 صلعم ، وسُقيا الجَزَل موضع اخر مات فيه طوَيْس المَخَنَث المغنّي قال يعقوب
 سقيا الجَزَل من بلاد عُدرة قريبة من وادي القرى ،
 سَقِيْدُنَج بالفتح ثم الكسر من قرى مرو ينسب اليها ابو احمد عبد الرحمن بن
 ١٥ احمد السقيدينجي روى عن ابراهيم بن اسماعيل بن ثمال الحبشي روى عنه
 ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي شيخ شيخنا ابى المظفر
 السمعاني ،

السَّقِيْفَتان قرية لحكم بن سعد العشيرة على اسفل وادي حَرَض باليمن ،
 سَقِيْفَةُ بنى سَاعِدَةَ بالمدينة وهي ظِلَّة كانوا يجلسون تحتها فيها بويح ابو بكر
 ٢. الصديق رحمه قال الجوهري السقيفة الصُفَّة ومنه سقيفة بنى ساعدة وقال ابو
 منصور السقيفة كُلُّ بناءٍ سَقِفَ به صُفَّةٌ او شبه صُفَّةٍ ما يكون بارزاً الزمر هذا
 الاسم للفرقة بين الاشياء ، واما بنو ساعدة الذين اُضيفت اليهم السقيفة
 فلم يحى من الانصار وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن تعلبة

بن عمرو منهم سعد بن عباد بن ذكيم بن حارثة بن ابى خزعة بن ثعلبة
بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وهو القايل يوم السقيفة منا امير ومنكم
امير ولم يبايع ابا بكر ولا احدا وقتلته الجن فيما قيل بخوران ،
سقية بلقط تصغير سقية وقد رواها قوم شقية بالشين المعجمة والقاف وفي بير
قدية كانت مكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو اسد شقية فقال الجويرث
بن اسد

ما شقية كصوب المزن وليس ماها بطرق اجن

قال الزبير وخالفه عتي فقال انما هي سقية بالسين المهمل والمهمل والقاف ،

السقى في تاريخ دمشق تنوية بن عمران الاسدى من ساكنى السقى موضع
ابن ظاهر دمشق له ذكر في كتاب ابن ابى العجايز والله اعلم هـ

باب السين والكاف وما يليهما

سكاه بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد وهو فى الاصل مؤنث الاسكاه وهو
الاصم وامراه سكاه وشاه سكاه لا اثن لهما وسكاه بهذا اللفظ اسم قرية بينها
وبين دمشق اربعة اميال فى الغوطة قال الراعى يصف ابلا له

١٥ فلا ردها رنى الى مرج راهط ولا برحت تمشى بسكاه فى وحل

وقد قصره حسان بن ثابت فى قوله

لمن الدار اقفررت بهمان بين شاطى اليرموك فالصمان

فالقريبات من بلاس فدار يا فسكاه فالقصور السدوانى

فلقا جاسم فاودية الصوفر مغنى قينايل وهجبان

٢٠ ذاك مغنى لال جفنة فى الدهر وحقا تعاقب الزمان

فكملت املهم وقد تكلمتم يوم حلوا بحارث الجولان ،

سكاب وقيل هو علم فوس بوزن قظام جبل من جبال القبلية عن الرمحشري ،

السكاسك هو فى لفظ جمع سكسك ولا ادري ما هو فهو اذا علم مرتجل

لأسم هذه القبيلة لله نسب اليها مخلاف باليمن وهو آخر مخاليف اليمن
وهو السكسك بن أشرس بن ثور وهو كندة بن عفير بن عدى بن لمارث
بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان
بن سبا

ه سكك موضع باليمن من ارض حضرموت قال بعض الحضرميين في قصة ذكرت
في الاحقاف

جاء التنائيف من وادي سكك الى ذات الأماحل من بطحاء اجياد
سكك بضم اوله قال ابو منصور السكك والسكاكة الهواة بين السماء والارض
والسكاكة احدى القرى لله منها دومة الجندل وعليها ايضا سور لكن
١. دومة احصن واهلها اجلد

سكان بفتح اوله واخره نون وكافه مخففة من قرى الصغد من اربن ينسب
اليها ابو السكاني يروى عن سعيد بن منصور روى عنه ابراهيم بن
حمدويه الفقيه الاشتجني

سكيبان بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة وباء مثناة واخره نون من قرى
٥ بخارا ينسب اليها ابو سعيد سفيان بن احمد بن احقاف الزاهد السكيباني
البخاري يروى عن يعقوب بن ابي حبان وابي طاهر اسباط بن اليسع روى
عنه ابو يوسف يعقوب بن يوسف بن ابيد الصقار

سكجكت بفتح اوله وثانيه وجيم ساكنة وكاف مفتوحة واء مثلثة قرية على
اربعة فراسخ من بخارا على طريق سمرقند عند جرع
٢. سكك بفتح اوله وسكون ثانيه بلد على ساحل بحر افريقية بقرب من
قسططينية الهواة

سكران بلفظ مذكر سكري موضع في قول الأخطل

فرايطة السكران قفرنا بها لهم شج الآ سلام وحرمل

وقال ابن السكيت السكران واد بمشارف الشام وقال نصر السكران واد أسفل
من أمج عن يسار الذهاب الى المدينة وقيل السكران جبل بالمدينة والسكران
جبل او واد بالجزيرة والسكران واد بمشارف الشام من جهة نجد وفيه يقول
عبيد الله بن قيس الرقيات

ه زَوَدْتُنَا رَقِيَّةُ الْاَحْزَانِ يَوْمَ جَاوَتْ تُؤَلِّهُهَا سَكْرَانَا

ان تكن في من عبد شمس اراها فعسى ان يكون ذاك وكنا

انا من اجلكم هجرت بني بَد ر ومن اجلكم احب ابانا

ودخلنا الديار ما نشتهيها طمعا ان تنيلنا او تدانا

سَكْرُ فَنَّاخُسْرَهُ خَرَهُ من اعمال فارس انشاه عصف الدولة في النهر المعروف بالكُر
بين اصطخر وخرمة على عشرة فراسخ من قصبة شيراز واجراه على مساوات
كثيرة من الارض وبني عليه قرى كثيرة وصيرة رستاقا وافر الدخل وسماه باسمه
فَنَّاخُسْرَهُ خَرَهُ ونقل اليه الناس وعظمه وفخمه

سَكْرُ بوزن زفر موضع بشرقية الصعيد بينه وبين مصر يومان كان عبد العزيز
بن مروان يخرج اليه كثيرا وبه مات عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان
ه وابو بكر بن عبد الله بن مروان وقال نصيب يرقى عبد العزيز او ابنه ابا بكر

أُصِيبْتُ يَوْمَ الصَّعِيدِ مِنْ سَكْرٍ مُصِيبَةٌ لَيْسَ لِي بِهَا قَبِيلُ

تَاللهِ أَنْتَ مُصِيبَتِي أَبَدًا مَا اسْمَعْتَنِي حَنِيتَهَا الْإِبِلُ

ولا التبتى عليه أَتَرْكُهُ كُلُّ الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ جَانِلُ

لم يعلم النَّعْشُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعُرْفِ وَلَا الْحَامِلُونَ مَا تَحْمَلُوا

حتى أَجْنُوهُ فِي صَرْجِهِمْ حَيْثُ انْتَهَى مِنْ خَلِيلِهِ الْأَمَلُ ٢٠

والمشهور في الاخبار ان عبد العزيز مات بحلوان قرب مصر

السَّكْرَةُ مَا قَرَبَ الْقَادِسِيَّةَ نَزَلَهُ بَعْضُ جَيْشِ سَعْدِ أَيَّامِ الْفَتْوحِ

سَكَّشَ بِكسر اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة محلة بني سابر نسبوا

اليها ابا العباس حامد بن محمود بن محمد السكشى المعروف بابى العباس
ابن كَثُوم سمع محمد بن يحيى الذهلى واحمد بن منصور الزوزنى وغيرهما
وتوفى في سنة ٣١١ هـ

سَكَنَ بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وكاف مفتوحة وفون ساكنة
هـ واخره دال مهملة كورة بطاخرستان كثيرة الخيرات عامرة الرساتيف نسب
اليها قوم من اهل العلم هـ

سَكَنَدَانْ بضم اوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مهملة واخره نون من قري

مرو هـ

سَكَنَ بفتح اوله وكسر ثانيه موضع بأرض الكوفة عن العمري قال وفيه نظر
١. واخاف ان يكون اراد مَسْكَن هـ

سَكَّةُ اصطفانوس السكة لها ثلاث معان اولها قوله عم خير المال سكة مأبورة
وقرئ مأبورة فالسكة هاهنا الطريقة المستوية المصطفة من الخلل وبذلك
سميت الارقة سكا لاصطفاف الدور فيها كطريق الخلل والسكة الحديدية
التي يضرب عليها الدينار والسكة الحديدية التي تحترق بها الارض والمراد هاهنا
هو الاول لانه اراد المحلة التي تصقف الدور فيها عند عمارتها وهذا الموضع في
البصرة هـ واما اصطفانوس فرووا عن ابن عباس انه قال الخطوط المقسومة لا
يقدر احد على صرفها ونقلها عن اماكنها الا ترى الى سكة اصطفانوس كان
يقال لها سكة الصحابة نزلها عشرة من اصحاب رسول الله صلعم فلم تصف الى
واحد منهم واصيبت الى كاتب نصراني من اهل الكربين وتركوا الصحابة هـ

٢. سَكَّةُ العقار موضع في البادية من بلاد بني تميم هـ

سَكَّةُ بنى سَمَرَةَ بالبصرة منسوبة الى صَتْبَةَ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

سَمَرَةَ بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف والله اعلم هـ

سَكَّةُ صدقة بزو من محالها هـ

سَكَيْرُ الْعَبَّاسِ بلفظ تصغير السَّكْر وهو اسم للسداد الذي تسدُّ به فوهة
الأنهر وفي بليدة صغيرة بالخابور فيها منبر وسوق ٥

باب السنين واللام وما يليهما

سَلَا بلفظ الفعل الماضي من سَلَا يَسْلُو مدينة بالقصى المغرب ليس بعدها
معجور الا مدينة صغيرة يقال لها غَرْيَطُوف ثم يأخذ البحر ذات الشمال
وذاة الجنوب وهو البحر المحيط فيما يزعمون وعلى ساحل جنوبيه وما سامته
بلاد السودان وسَلَا مدينة متوسطة في الصغر والكبر موضوعة على زاوية من
الارض قد حاذها البحر والنهر فالبحر شماليها والنهر غربيها جاز من الجنوب
وفيها نهر كبير تجرى فيه السُّفُن اقرب منه الى البحر وفي غربي هذا النهر
اختلط عبد المومن مدينة وسمها المهديّة كان ينزلها اذا اراد ابرأمر امر
وتجهيز جيش ومنها الى مراكش عشرة مراحل وفي مراكش غربيّه
جنوبيّه ٥

سِلَى بكسر اوله وتشديد ثانيه وقصر الالف اسم ماء لبني ضَبَّة باليمامة قال
بعض الشعراء

كان غديرها بجنوب سِلَى نعام فاق في بلد قفار

١٥ غديرهم حالهم كقولهم جارى لا تستنكرى غديرى يريد حالى وقال ابو الندى
اغار شقيق بن جزه الباهلى على بنى ضَبَّة بسلى وساجر وها روضتان لعُكَل
وضَبَّة وعدى وعُكَل وتبم حلفاء منجاردون فهزمهم وأفلت عوف بن ضرار
وحكيم بن قبيصة بن ضرار بعد ان خرج وقتلوا عبيدة بن قضيب الضبى
٢٠ وقال شقيق بن جزه

لقد قُوت بهم عيني بسلى وروضة ساجر ذات العرار

حربت الملجبين بما أزلت من البوسى رماح بنى ضرار

وأذلت من استننا حكيم حريضا مثل افلات الحمار

كان غدير بن جندوب سبئي نعام فاق في بلد قفار

سبئي وسبئري بكسر اوله وثانيه وتشديده وقصر الالف وعن محمد بن موسى سبئي بالصم وفتح اللام وهو جبل بمنابر من اعمال الاهواز فذكرته فيما بعد مع سبئري وكانت به وقعة للخوارج مع المهلب بن ابي صفرة وسبئري بكسر اوله وثانيه وتشديده وباء موحد وراء مقتوحة والى مقصورة وقد ذكر فيما بعد عند سليمان بن ابي ان هذا الموضع اولى به لان مجموع اللفظين موضع واحد من نواحي خوزستان قرب جنديسابور وفي منابر الصغرى والوقعة التي كانت بها كانت من اشد وقعة بين الخوارج والمهلب كانت اولاً على المهلب حتى بلغ قلعة البصرة وتوجه الى اهلها وهرب اكثر اهل البصرة خوفاً من ورود الخوارج عليهم ثم ثبت المهلب وصبر اليه جمعه واقام وقعة هائلة قتل فيها عبيد الله بن الماخور امير الخوارج وكانوا يستمونه امير المؤمنين وسبعة الاف منهم وبقي منهم ثلاثة الاف لحقت باصبيهان وفي ذلك يقول بعض الخوارج

بسبئي وسبئري مصارع فتية كرام وعقر من كميته ومن ورد

ها وقال اخر

بسبئي وسبئري مصارع فتية كرام وقتلي لم توشد خدودها

ووجد بعض بني تميم عبيد الله بن الماخور صريعاً فعره فاحتز راسه ولم يعلم به المهلب وقصد به نحو البصرة وجاء المطفر بالبشارة فلقيه في الطريق قوم من الخوارج جاءوا مدداً فسألوه عن الخبر وهو لا يعرفهم فاخبرهم بمقتل الخوارج وقال لهم هذا راس ابن الماخور في هذه الخلعة فقتلوا التميمي ودفنوا الراس في موضعه وانصرفوا وولى الخوارج اخاه الزبير بن الماخور وقال رجل من الخوارج

فان تكه قتلتي يوم سبئي تتابعنت فكهم غارت اسيافتنا من قماقم

غداة نُكِّرَ الْمَشْرِفِيَّةَ فِيهِمْ بِسُؤْلَافٍ يَوْمَ الْمَازِيِ التَّلَاحِمِ
 وقال رجل من اصحاب المهلب يذكر قتل عبيد الله بن الماخور
 ويوم سَلَى وَسَلَبَى احاط بهما منا صواعق لا تُبْقَى ولا تُدْرُ
 حتى تَرَكْنَا عبيد الله مُتَجَدِّلا كما تَجَدَّلَ جِدْعٌ مَالٌ مُنْقَعِرٌ
 هـ سَلَابٌ موضع في قول حبيب الهذلي

ولقد نظرتُ ودون قومي منظرٌ من قَيْسَرُونَ فَبَلَّغَ فِسْلَابٌ
 سَلَّاحٍ كانه بوزن قَطَامٍ موضع اسفل من خَيْبَرٍ وكان بشير بن سعد الانصاري
 لما بعثه النبي صلعم الى يَمَنٍ وَجَبَّارٍ في سرية للايقاع بجَمْعٍ من غطفان لقيهم
 بِسَلَّاحٍ وسَلَّاحٍ ايضا ما لبثي كلاب شبكة ملحة لا يشرب منها احد الا
 اسَلَّحَ

السَّلَاسِلُ بلفظ جمع السلسلة ما بأرض جُدَامٍ وبذلك سميت غزاة ذات
 السلاسل وقال ابن اسحاق اسم المساء سَلَسَلٍ وبه سميت ذات السلاسل وقال
 جِرَّانُ الْعَوْدِ

وفي الحى مَيْلَاءُ الْجَارِ كَانَهَا مَهْمَاءٌ يَهْجَلُ من اديم تعطف
 10 كَانَتْ تَنَازِلُهَا الْعَذَابُ وَرَيْقُهَا وَنَشْوَةُ فِيهَا خَالِطَةٌ هَنْ قَرْقُفُ
 يشبهها الرَّأْيُ الْمَشْبَهُ بِيَصْطَةِ غدا في الندى عنها الظلم الهَجْنُفُ
 بوعساء من ذات السلاسل يلتقي عليها من العلقى بذات مَوْقُفُ
 وقال الراعي

ولما عَلَتْ ذات السلاسل وانحى لها مصغيات للفجاء عواسر
 20 وفي حديث عاصم بن سفيان الثقفي انهم غَزَوْا غَزْوَةَ السلاسل فقاتلهم العدو
 فَأَبْطَأَ ثم رجعوا الى معاوية قال ابو حاتم بن حبان عقيب هذا الحديث
 في كتاب الانواع غزوة السلاسل كانت في ايام معاوية وغزوة ذات السلاسل
 كانت في ايام النبي صلعم قلت ولا اعلم ما هذه السلاسل

سَلَاطِحُ اسم واد في ديار مُراد قال كعب بن الجارث المرادي
 طَعَنَّا الطَعْنَةَ الجَهْرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأَيْتُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ
 عَشِيَّةً لَا تَرَى إِلَّا مَسِيحًا وَلَا عَوْفَجًا مِثْلَ الْقَنَاتِ
 ابانا بالطوى طوى قسوم وذكرنا بيوم سَلَاطِحَاتٍ

هـ السُّلَالَةُ بضم اوله وبعد الالف لام مكسورة حصن بخيبر وكان من احصنها
 وَاخْرَجَهَا فَتَحًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيْهِ عَلَى الْعَبَّاسِ الْأَشْهَى
 اَلرِّيَّاتُ سَلَّمَتْنِي تَأَيَّنَا وَمَقَامُنَا يَبْطُنُ دُقَاتُ فِي ظِلَالِ سُلَالَةٍ
السُّلَامِيُّ بضم اوله واخره مقصور بلفظ السلا مى وهو عظام الكف قال ابو
 عبيد السلا مى في الاصل عظم يكون في فَرْسِ البعير ويقال انه اخر ما يبقى
 ، افيه المُخْجُ منه هو والعين وهو اسم موضع مصنافا اليه ذو
سَلَامَانُ بعد الالف نون اسم شجر ويروى بكسر اوله ايضا وهو اسم موضع
 قال عمرو بن الاَختَمِ

فَأَنْتَسَتْ بَعْدَ مَا مَالَ الرَّقَادُ بِنَا بَذَى سَلَامَانُ ضَوْعًا مِنْ سَنَانِ
 كلام البرق احيانا تُطَقِّفُهُ رِيحٌ خَرِيفٌ دُبُورٌ بَيْنَ اسْتِنَارِ
 هـ السَّلَامُ مدينة السَّلَامِ بغداد ودار السلام الجنة ويجوز ان يكون سميّت بذلك
 على التشبيه او التثاقُلُ لان الجنة دار السلامة الدائمة والسلام في اللغة على
 اربعة معان مصدر سَلَمْتُ سَلَامًا وَالسَّلَامُ جمع سَلَامَةٍ والسلام من اسماء
 البارئ جَلَّ وَعَلَا والسلام اسم شجرة قال ابن الانباري سميّت بغداد مدينة
 السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وقد ذكر ما قيل في
 ذلك في ترجمة بغداد ونسب اليها سَلَامِيُّ وقصُر السلام من ابنية الرشيد
 بالرقّة وسَلَامٌ ايضا موضع قرب سَمَيْسَاط من بلاد الروم وفي اخبار هُذَيْل
 فخرج حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهُذَلِيُّ بِالْقَوْمِ فطالع اهل الدار من قُلَّةِ السلام والسلام
 جبل بالحجاز في ديار كنانة وذو سَلَامٍ وقيل بضم السين من المواضع التَّجْدِيَّةِ

سَلَامٌ بكسر اوله والتخفيف وهو اسم شجر قال بشر
بصاحته في أسرتها السَلَامُ وهو اسم جنس للحجر أيضا قال
تداعين باسم الشيب في مُتَنَلَّم جوائبه من بَصْرَةٍ وسَلَامٍ
وقال أبو نصر السَلَامُ جماعة الحجارة الصغير منها والكبير لا يوحّدونها موضع
هـ ماء قال بشر أيضا

كَانَ قَتُودِي عَلَى أَحَقَبٍ تُرِيدُ نُحُوضًا تَوُمُّ السَّلَامَاءَ
سَلَامٌ بصم اوله وهو مرتجل موضع عند قصر مقاتل بين عين التمر والشام
عن نصر وقال غيره السَلَامُ منزل بعد قصر بني مقاتل للمغرب الذي يطلب
السَّمَاوَةَ

١٠ سَلَامٌ بالتشديد وأصله من السَلَام الذي ذكرنا والتشديد للمبالغة في
ذلك وهو خَيْفٌ سَلَامٌ قد ذكر في خيف ء وسَلَامٌ أيضا قرية بالصعيد قرب
اسيوط في غربي النيل والله اعلم ء

السَّلَامَةُ بلفظ السلامة ضد العطب قرية من قرى الطائف بها مسجد
للنبي وفي جانبها قبة فيها قبر ابن عباس وجماعة من اولاده ومشهد للصحابه
هـ ارضى الله عنهم ء

السَّلَامِيَّةُ بفتح اوله منسوبة مالا الى جنب الثلثاء لبني حَزَن بن وهب بن
أَعْيَا بن طريف من اسد ء قال أبو عبيد السَّكُونِي السَّلَامِيَّةُ مالا لجديلة بأجاء ء
والسلامية أيضا قرية كبيرة بنواحي الموصل على شرق دجلتها بينهما ثمانية
فراسخ للمخدر الى بغداد مشرفة على شاطئ الدجلة وهي من اكبر قرى
٢٠ مدينة الموصل واحسنها وانزهها فيها كروم وتخييل وبساتين وفيها عدة
حمامات وقيسارية للبر وجامع ومنارة بينها وبين الزاب فرسخان والقرب منها
مدينة يقال لها أثور خربت ء ينسب اليها أبو العباس أحمد بن أبي القاسم
بن أحمد السلمي المعروف بصيَّاه الدين ابن شيخ السلامية ولد بها سنة ٤١٠

او ٥٤٥هـ ونشأ بالموصل وتفقّه بها وحفظ القرآن وتوجّه الى ديار بكر فصار وزيراً لصاحب آمد قطب الدين سليمان بن قرا ارسلان وبقي عليه مدّة وبقي بآمد مدرسة لاصحاب الشافعي ووقف عليها املاكه هناك وكان له معسوف وفيه مقصد وكانت الشعراء تتنابه فيحسن اليهم ثم نسي ما بينه وبين قطب الدين ففارقه وقدم الموصل فاقام بها وهو الآن حتى في سنة ٤٣١هـ وعبد الرحمن بن عصمة السلامي روى عن محمد بن عبد الله بن عمار ذكره ابو زكرياء في طبقات اهل الموصل ، وابو اسحاق ابراهيم بن نصر بن عسكر السلامي تاضي السلامي اصله من العراق حدث عن ابي عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس سمع منه بعض الطلبة ونسبه كذلك قاله

١٠ ابن عبد الغني ،

السُّلَّانُ بصرى اوله وتشديد ثانيه وهو فُعلَّان من السَّلِّ والنون زائدتان قال الثَّيِّثُ السُّلَّانُ الاودية وفي الصحاح السَّالُّ المَسِيلُ الضيْفُ في الوادى وجمعه سُلَّانٌ مثل حادِرٍ وحُورانٍ وقال الاصمعي والسُّلَّانُ والفُلَّانُ بَطْنٌ من الارض غامضة ذات شجر واحدھا سَالٌّ وفي كتاب الجامع السُّلَّانُ منابت الطَّلح ٥٠ والسَّليلُ بطن من الوادى فيه شجر ، قال ابو احمد العسكري يوم السُّلَّانِ السَّيْنُ مضومة يوم بين بنى ضَبَّةَ وبنى عامر بن صعصعة طعن فيه ضرار بن عمرو الصَّبِّيُّ وأسر حَبِيشُ بن دُلَفٍ فعل ذلك بهما عامر بن مالك وفي هذا اليوم سُمِّيَ مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ ، ويوم السُّلَّانِ ايضاً قبل هذا بين مَعْدٍ وَمَدْحَجٍ وَكَلْبٍ يَوْمِيذٍ مَعْدِيَّوْنَ وشهدھا زُهَيْرُ بن جَنَابٍ الكَلْبِيُّ فقال

٢٠ شهدتُ الموقدين على خُزَّازٍ وفي السُّلَّانِ جمعا ذا زُهاه

وقال غير ابى احمد قيل السُّلَّانُ في ارض تهامة ممّا الى اليمن كانت بها وقعة لربيعة على مَدْحَجٍ قال عمرو بن مَعْدِي كَرَبَ

لن الديار بروضه السُّلَّانِ فالرَّقَمَتَيْنِ فجانبا الصَّمان

وقال في الجامع السلان واد فيه ماء وحلقاه وكان فيه يوم بين حمير ومذحج
وهيدان وبين ربيعة ومضر وكانت هذه القبائل من اليمن بالسلان وكانت نزار
على خزاز وهو جبل بازاء السلان وهو ما بين الحجاز واليمن والله اعلم ،

السَّلَانُ قال ابن السكيت ذو السلايل واد بين الفرع والمدينة قال لبيد
كَيْبِشَةُ حَلَمَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ عَقْلًا وَكَانَتْ لَهُ شَغْلًا مِنَ النَّأْيِ شَاغِلًا
تَرْبَعَتِ الْأَشْرَافُ ثَمَّ تَصَيِّقَتُ حِسَاءَ الْبُكَاحِ وَأَنْتَ بَعْدَ السَّلَانِ
تُخَيِّرُ مَا بَيْنَ الرِّجَامِ وَوِاسِطِ إِلَى سِدْرَةِ الرَّثَيْنِ تَرَى السَّوَانِ
سَلْبَةً بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ اللَّامِ بِالْأَمْرِ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ ،

سَلْجُ مَا بِالْدِهْنَاءِ لَبِي سَعْدٍ عَلَيْهِ نُحَيْلَاتُ ،

١٠ سَلْحِينُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ ثُمَّ حَالًا مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ
سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ حَصْنٌ عَظِيمٌ بَارِضُ الْيَمَنِ كَانَ لِلتَّبَابِعَةِ مَلِكُ الْيَمَنِ
وَزَعَمُوا أَنَّ الشَّيَاطِينَ بَنَتْ لَدَيْ تَبْعٍ مَلِكٍ هِيدَانٍ حِينَ زَوَّجَ سَلِيمَانَ بِمَلْقَيْسَ
قَصِيرًا وَابْنِيَّةً وَكَتَبَتْ فِي حَجَرٍ وَجَعَلَتْهُ فِي بَعْضِ الْقُصُورِ لَعَلَّ بَنَتَهَا نَحْنُ بَنَيْنَا
يَبْنُونَ وَسَلْحِينُ وَصِرَاجٌ وَمِرَاجٌ بِرِجَاجَةٍ أَيْدِينَا وَهَدَّةٌ وَهَنْدَّةٌ وَقَلَسُومُ
١٥ وَدِرِيدَةٌ وَسَبْعَةُ أَصْحَلَةٍ بِقَاعَةٍ ، وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ شَرَاهِيلَ بْنِ مَرْثَدِ الْجَبَرِي

يَا خَلْتِي مَا يَرِدُ الدَّمْعُ مَا فَاتَا لَا تَهْلِكِي أَسْفَاسًا فِي أَثَرٍ مِنْ مَاتَا

أَبْعَدَ يَبْنُونَ لَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ وَبَعْدَ سَلْحِينِ يَبْنِي النَّاسُ أَيْبَاتَا

وقد ذكر أن سلحين بُنِيَتْ فِي سَبْعِينَ سَنَةً وَبَنَى بَرَّاقِشُ وَمَعِينُ وَهِيَ حَصْنَانُ
أَخْرَانُ بِغَسَالَةِ أَيْدِي صُنَّاعِ سَلْحِينِ فَلَا يَرَى بِسَلْحِينِ أَثَرٌ وَهَاتَانِ قَائِمَتَانِ

٢٠ رَوَى ذَلِكَ الْأَصَمِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَانْشَدَ لَعَمْرُؤُا بَنَ مَعْدِي كَرِبُ

دَعَانَا مِنْ بَرَّاقِشٍ أَوْ مَعِينِ فَاسْمَعْ وَأَتْلُبْ بِنَا مَلِيعُ

وسيلحين بعد السين ياء موضع قرب بغداد يذكر في موضعه ،

سِلْسِلَانٍ كَانُوا ذَكَرُوا السَّلْسَلَةَ ثُمَّ ثَنَوْهَا اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ شَاعِرُ

خَلِيلِي بَيْنَ السِّلْسِلَيْنِ لَوْ أَتَيْتَنِي بِنَعْفِ اللَّوَى انْكُرْتُ مَا قُلْتُمَا لِيَا
 وَلَكِنِّي لَمْ أَتْسُ مَا قَالَ صَاحِبِي نَصِيْبِيكَ مِنْ ذُلٍّ إِذَا كُنْتَ خَالِيَا ؕ

سِلْسِلٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْعَدَبُ الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا شُرِبَ سَلَسَلٌ فِي الْحَلِيقِ
 قَالَ خَسَّانُ بَرَدَى يُصَنَّفُ بِالرَّحِيقِ السِّلْسِلُ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سِلْسِلُ جَبَلٍ
 هـ مِنْ جَبَلِ الدَّهْنَاءِ مِنْ أَرْضِ تَجِيمٍ وَيُقَالُ سِلَاسِلٌ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
 يَكْفِيكَ جَهْلُ الْأَتَمِّ الْمُسْتَجْهَلِ فَكَيْفَانَةٌ مِنْ عَقْدَاتِ السِّلْسِلِ
 مَبْرُتَةٌ تَزْمَنُ أَنْ لَمْ تُقْطَعْ مَتَى تَخَالَطَ هَامَةٌ تَغْلُغِلُ
 كَانَهَا حِينَ تَجْسَى مِنْ عِلٍّ تَطْلُبُ دِينَا فِي الْفَرَّاشِ الْأَسْفَلِ
 قَالَ هَذَا الرَّجُلُ لَأَنْ نَعْلَمِينَ لَهُ سُورَتَنَا فَوَجَدَهَا فِي رَجُلٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي صَبَّةٍ فَأَرَادَ
 أَحَدَاهُمَا فَذَهَبَ يَتَدَنَعُ مِنْهُ فَصَرَبَهُ بَعْضًا طَلَحَ كَانَتْ مَعَهُ حَتَّى اخَذَهَا مِنْهُ
 ذَكَرَهُ مَعَ فَكَيْفَانَةٍ لَاقَى بَابَهُ وَالصَّحِيحَةُ عَصَا نَابِتَةٌ فِي الشَّمْسِ حَتَّى طَبَخَتْهَا
 فَهِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ وَهِيَ مِنَ الطَّلَحِ ؕ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي غَرَاةِ ذَاتِ السِّلَاسِلِ
 بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ إِلَى أَرْضِ جَذَامٍ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى
 مَاءٍ بِأَرْضِ جَذَامٍ يُقَالُ لَهُ السِّلْسِلُ وَبِذَلِكَ سَمِيَتْ تِلْكَ الْغُرُوزَةُ غُرُوزَةُ ذَاتِ
 دِ السِّلَاسِلِ ؕ

سِلْسِلٌ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا نَهْرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ يُصَافُ إِلَى طَبُورٍ مِنْ طَرِيقِ خِرَاسَانَ
 مِنْ اسْتَنْانَ شَانُذِيَانِ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ؕ وَسِلْسِلٌ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْدَّهْنَاءِ مِنْ
 أَرْضِ تَجِيمٍ ؕ

سُلُطُوحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَمِّ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ حَالًا مَهْمَلَةُ السَّلَاطِيحِ
 ٢٠ الْعَرِيضُ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ السَّلُطُوحُ بوزن الْعَصْفُورِ جَبَلٌ أَمْلَسُ ؕ

سُلُطَيْسٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَسَمِينٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قُرَى
 مِصْرَ الْقَدِيمَةِ كَانَ أَهْلُهَا اعْتَنُوا عَلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ لَمَّا فَتَحَ مِصْرَ وَالْأَسْكَندَرِيَّةَ
 فَسَمَّاهُمْ كَمَا ذَكَرْنَا فِي بَلْهَيْبٍ ثُمَّ رَدَّاهُمْ عَلَى بَنِي الْخَطَّابِ رَضَاهُ عَلَى الْقُرْبِيَّةِ ؕ قَالَ ابْنُ

عبد الحكم وكان من ابناء السُلَاطِيَّيَاتِ عَمران بن عبد الرحمن بن جعفر بن ربيعة وأُمُّ عَون بن خَارجة القُرَشِيَّةُ العَدَوِيُّ وأُمُّ عبد الرحمن بن معاوية بن حَديج وموالى اشرف بعد ذلك وقعوا عند مروان بن الحكم منهم ايان وعَبْدُ عِيَّاض ٥

٥ سَلْعَانُ بِاللَّحْرِيكِ من حصون صنعاء اليمن ٥

سَلْعٌ يَقْطَعُ اوله وسكون ثانيه السُّلُوعُ شقوق في الجبال واحدها سَلْعٌ وسَلْعٌ وقال ابو زياد الأسْلَعُ طُرُقٌ في الجبال يسمى الواحد منها سَلْعًا وهو ان يصعد الانسان في الشعب وهو بين الجبلين سَلْعٌ اعلى الوادى ثم يصعد فيسند في الجبل حتى يطلع فيشرف على واد آخر يفصل بينهما هذا المسند السدى اسند فيه ثم ينحدر حينئذ في الوادى الآخر حتى يخرج من الجبل منحدرا في فضاء الارض فذاك الراس الذى اشرف من الواديين السَلْعُ ولا يعلموه الا راجلٌ ٥ وسَلْعٌ جبل بسوق المدينة قال الازهرى سَلْعٌ موضع بقرب المدينة وسَلْعٌ ايضا حصن بوادى موسى عم بقرب البيت المقدس ٥ حدث ابو بكر ابن دُرَيْدٍ عن الثوري عن الاصمعي قال غَمَّتْ حَبَابَةٌ جَارِيَةٌ بِزَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَمَسْمُومًا وَكَانَ شَدِيدَ الْكَلْفِ بِهَا وَكَانَ مِنْهَا الْمَدِينَةُ

لعمرك ابنى لأحِبُّ سَلْعًا لرويته ومن اكناف سَلْعٍ
تَقَرُّ بِقُرْبِهِ عَيْبِي وَأَنَا لَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ يَرِيدُ نَجِي
حلفت بربِّ مكَّة والمصلَّى وأَيُّدِي السَّاحَاتِ غَدَاةِ جَمْعٍ
لَأَنْتَ عَلَى التَّنَائِي فَأَعْلَمِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَصَرِي وَسَمْعِي ٢٥

والشعر لَقَيْسُ بْنُ دُرَيْجٍ ثُمَّ تَنَفَّسَتْ الصُّعَدَاءُ فَقَالَ لَهَا لَمْ تَتَنَفَّسِيْنَ وَاللَّهِ لَوْ ارْتَدَّتْ لِقَلْعَتُهُ إِلَيْكَ حَجْرًا حَجْرًا فَقَالَتْ وَمَا أَصْنَعُ بِهِ إِنَّمَا ارْتَدْتُ سَاكِنِيهِ ٥ وَقَالَ ابْنُ السَّلْمَانِ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرَبِيِّ وَالْيَمَامَةُ قُبِضَ عَلَيْهِ وَجُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ

ماسوراً فلما مرّ بسلع قال

لست برك أتى يومه سلع للآخر لنفسي ولكن ما يرد السليم
 وأمكنت من نفسي عدوى صلتة ألقها على ما فات لو كنت أعلم
 لو أن صدور الأمر يبدى للفتى كاعقابه لم تلقه يستندم
 ٥ لعمرى لقد كانت فجاج عريضة وليل سخامي الجناحين مظلم
 ان الارض لم تعجل على فروجهما وانى من دار المدلة مرقم
 وطلع جبل في ديار هذيل قال البريق الهذلي

سقى الرحمن خمر ينابيع من الجوزاء انواء غزارا

مرتاجز كان على ذراه ركاب الشام يحمل البهارا

١٠ يحط العضم من اكناف شعر ولم يترك بذى سلع جمارا

سلع بكسر اوله وسكون ثانيه يقال هذا سلع هذا ومثله وشرواه والسلع

والسلع شق في الجبل وطلع موشوم واد في ديار باهلة وطلع اللدنية لباهلة

ايضا جبل او واد وطلع الستر موضع في ديار بني اسد كله عن نصر

سلع بالكسر وهو شجر مر كانت العرب في الجاهلية تعد الى حطب شجر

١٥ السلع والعشر في الحجات وقحوط القطر فتوقر ظهور البقر منهما ثم تصرمه

نارا وتسوقها في المواضع العالية يستمطرون بلهب النار المشبه بسنا البرق

واباه عنى أمية بن ابي الصامت حيث قال

سلع ما ومثله عشر ما عائل ما وعالت البيهقورا

ما زائدة فيه كله وندو سلع موضع بين نجد والحجاز وقال ابو ذؤاد الابرار

٢٠ وغيت توسن منه الربا ح جونا عشاء وجونا ثعلا

اذا كركرت رباح الجنو ب اللحن منه عجافا جيمالا

فحل بدى سلع بركة تخال البوارق فيه السدبالا

سلعوج مثل الذى قبله الا ان في اخره زيادة واو وجيم موضع وقيل بلدا

سَلْغُوسُ بوزن قَرْبُوسٍ وَطَرْسُوسُ بفتح أوله وثانيه اسم بلد وزنه معلوف عن
 ابي القطاع وهو حصن في بلاد انشعور بعد طرسوس غزاها المامون.
السِّلَفُ بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن الصِّدْفِ وقيل السِّلَفُ بوزن صَدْرٍ وهما
 قبيلتان قديمتان من قبائل اليمن قال هشام بن محمد ولد يقطن وقيل
 يقطن بن عامر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح المولدان وسالف و
 السلف وهو الذي نصب دمشق وحضر موت وقد سمي بالسلف لمخلاف
 باليمن والسلف والسلك من اولاد النجبل والسلف من الارض جمع سُلَقة وفي
 الكلدة المسوالة.

السِّلَفِيُّ بالتحريك والفاء موضع في شعر تَابَطُ شَرًّا قال
 شَنَمْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلِيلٍ اَنَا هَبْتُ لِقَارِيهٍ السَّرِيحِ
 كرهت بني جدية ان ثرونا قفا السلفين وانتسبوا فباحوا،
السِّلَفُ بالتحريك من نواحي اليمامة قال
 أَقْوَى نَمَارٍ وَلَقَدْ أَقْفَرِ وادى السلف.

السِّلَفُ جبل عال مشرف على الزاب من اعمال الموصل متصل باعمال شهـرزور
 هـ يعرف بسلف بني الحسن بن الصباح بن عباد الهمداني له ذكر في الاخبار
 والفتوح.

السِّلَفُ بلفظ الذببت الذي يطبخ به تَرَبُّ السِّلَقِي ببغداد وقد نسب اليه
 بعض الرواة السلقى ينسب اليه ابو علي اسماعيل بن عباد بن القاسم بن
 عباد القَطَّان السلقى مولد عمر بن الخطاب حدث عن ابيه وعن عباد بن
 يعقوب الدواجنى وعلى بن جرير الطاهى روى عنه ابو حفص ابن شاهين
 ويوسف بن عمر القَوَّاس وغيرها مات سنة ٣٢٠هـ.

سَلَمَنْتُ بالفتح ثر السكون وضم الميم وسكون النون وثلاث مثناة موضع قرب
 عين شمس من نواحي مصر.

سَلَمَى بفتح أوله وسكون ثانيه مقصور والفتح للتانيث وهو احد جَبَلَى طَيٍّ^١
 وها أَجَا^٢ وسَلَمَى وهو جبل وعَرَّ به واد يقال له رُكَّ به نخل وبار مطوية بالصخر
 طيبة الماء والنخل عَصَبٌ والارض رمل بحافتيه جبلان احمران يقال لهما تَهَبَان
 والغداة وباعلاه بركة يقال لها السَّوَال قَالَ السَّكُونِي سَلَمَى جبل بقرب من قَيْد
 عن يمين القاصد مكة وهو لَتَهَبَان لَنْ يدخله احد عليها وليس به قري
 انما به مياه وبار وقَلْب عليها نخل وشجرتان ولا زرع فيه وفيه قيل

اما تبكيين يا اعراف سَلَمَى على من كان يحميكن حينما

الاعراف الاعلى قال وأدنى سلمى من قَيْد الى اربعة اميال ويمتد الى الاقبليسة
 والمنتهب ثم يَخْنَس ويقع في زَمَان وهو جبل رمل وليس بسَلَمَى رملء اما
 اسبب تسمية الجبل بهذا الاسم فقد ذكر في اجاء وقال ابو الحسن الخوارزمي
 وسَلَمَى ايضا موضع بنجد وسلمى ايضا اطم بالطايف والذي بنجد حَنَتْ
 أم يزيد ابن الطثريّة تراثيه

الست بدى نخل العقيف مكانه وسَلَمَى وقد غالت يزيد عوانلة

سَلَمَس بفتح أوله وثانيه واخره سين اخرى مدينة مشهورة بالريجان بينهما
 ١٥ بين ارمية يومان وبينها وبين تبريز ثلاثة ايام وهي بينهما وقد خرب الآن
 مصططها وبين سلماس وخوى مرحلة وطول سلماس ثلاث وسبعون درجة
 وسدس وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف وينسب الى سلماس موسى
 بن عمران بن موسى بن هلال ابو عمران سمع ابا ن وسمع بدمشق ابا الحسن
 ابن جَوْصَا وَابا الطيب احمد بن ابراهيم بن عبارى ومكحول البيروقي وغيرهم
 ٢. وحلب ابا بكر محمد بن بركة بن داعس وسمع بالرى والكوفة وبغداد محمد
 بن محمد العطار وجعفر بن محمد الخلدى وسمع بالركة ونصيبين والرملة وجماع
 وروى عنه ابن أخته ابو المظفر المهدي بن المظفر بن الحسن السلمي
 والشريف ابو القاسم الزيدى الجامى وغيرها ومات بأشنة في ربيع الاخر سنة

٣٨٠. وُجِّلَ إِلَى سَلْمَاسَ

سَلْمَانَانِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ الذَّوْنِ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ عِنْدَ بَرَقَةِ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا قَالِ جَرِيرٌ

هَلْ يَنْفَعَنَّكَ إِنْ جَرَّبْتَ تَجْرِبُ أَمْ هَلْ شَبَابُكَ بَعْدَ الشَّيْبِ مَطْلُوبُ
أَمْ كَلِمَتُكَ بِسَلْمَانَيْنِ مَنْزِلَةً يَا مَنْزِلَ الْحَيِّ جَادَتْكَ الْإِهَاصِيْبُ
كَلَفْتُ مَنْ حَلَّ مَلْحُوبًا وَكَاطَمَةً هَيْهَاتَ كَاطَمَةً مِنَّا وَمَلْحُوبُ
قَدْ تَيَمَّرَ الْقَلْبَ حَتَّى زَادَهُ خَبَلًا مِنْ لَا يُكَلِّمُ إِلَّا وَهُوَ مَحْجُوبُ

وَيُرْوَى سَلْمَانَيْنِ بِكَسْرِ الذَّوْنِ الْأَوَّلَى وَفُتِحَ الثَّانِيَةُ بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ لِسَلْمَانَ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فَلَمَّا مِنْ رَوَى بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ فَقَالَ هَا وَادِيَانِ فِي جَبَلٍ لَغِيٍّ يُقَالُ لَهُ اسْوَاجٌ وَمِنْ رَوَى بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ لِسَلْمَانَ فَقَالَ سَلْمَانَيْنِ وَادٍ يَصُبُّ عَلَى الدَّهْنَاءِ شِمَالِي الْحَقْرِ حَقَرِ الرِّبَابِ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْهَرَارُ وَالْهَرَارُ قُفٌّ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي نَصِيبَيْنِ إِلَّا أَنَا لَا نَسْمَعُ فِيهِ إِلَّا سَلْمَانَيْنِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ وَالنَّصَبِ

سَلْمَانَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَائِرِهِ كَالَّذِي أَمَامَهُ مِنْ قَرَى مَرُوعٍ إِلَى سَعْدِ
هَذَا سَلْمَانُ فَعْلَانٌ مِنَ السَّلْمِ وَالسَّلَامَةِ وَهُوَ هَاهُنَا عَرَبِيٌّ تَحْصُ قَيْلٌ هُوَ جَبَلٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ السَّلْمَانُ مَنْزِلٌ بَيْنَ عَيْنِ صَبِيدَ وَوَأَقْصَى وَالْعَقْبَةِ وَبَيْنَ عَيْنِ صَبِيدَ وَالسَّلْمَانَ لِيَلْتَمِسَانَ قَالِ وَالسَّلْمَانُ مَا قَدِيمٌ جَاهِلِيٌّ وَبِهِ قَبْرُ ثَوَقَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ وَهُوَ طَرِيقٌ إِلَى تَهَامَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالِ أَبُو الْمُنَذِرِ إِنَّمَا سَمِيَ طَرِيقُ سَلْمَانَ بِاسْمِ سَلْمَانَ الْجَبْرِ وَبِعَثَمَةِ مَلِكٍ فِي جَيْشِ كَثِيرٍ يُرِيدُ شَمْرَ يُرْعِشُ بْنُ نَاشِرٍ يُنْعِمُ بْنُ تَبَعٍ بْنُ يَنْكَفِ الذِّي سَمِيَ بِهِ سَمَرَقَنْدٌ لِأَنَّهُ كَسَرَ حَايِطَهَا وَفِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ وَلِدَ عَمِّ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ لَحْمٍ بْنِ عَدَى بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ أَدَدَ مَالِكًا وَسَلْمَانَ الذِّي سَمِيَ بِهِ سَجَارَةُ سَلْمَانَ وَكَانَ نَازِلًا هُنَاكَ وَهُوَ فَوْقَ الْكُوفَةِ وَكَانَ

من ميماء بكر بن وايل ولعلته اليوم لبنى اسد ورعا نزلته بنو ضبة وبنو غنير
في الحجج ويوم سلمان من ايام العرب المشهورة لبكر بن وايل على بنى تميم
استرفيه عمران بن مرة الشيباني الاقرع بن حابس ورئيسا اخر من تميم
فلذلك قال جرير

يُسَّسُ الحِجَاةَ لَتَيْمٍ يَوْمَ سَلَمَانَ يَوْمَ تَشَدُّ اقْرَعَيْكُمْ كَفَّ عِمْرَانَ

وقال نصر سَلَمَانُ بَحْرَنُ بَنِي يَرْبُوعَ مَوْضِعَ اخْرَء

سَلَمَسِينَ بفتح اوله وثانيه ثم ميم وسين مكسورة ويا مثناة من تحت واخره
نون قالوا اسمها سلم سين اى صدم القمر كأنها بُنيت على اسمها وفي قرية قرب
حران من نواحي الجزيرة بينها وبين حران فرسخ ينسب اليها تَحْلَدُ بن
مالك بن سنان القرشي السلمي ذكره ابن خيَّان في كتاب الثقات قال
مات في سنة ٢٤٢ وابو اسماعيل احمد بن داود بن اسماعيل القرشي
السلمي حدث عن محمد بن سليمان والى قتادة روى عنه ابو عروبة
قاله ابو الحسن علي ابن علقان المحافظ في تاريخ الجزيرتين ج ٨٤٤

سَلَمَقَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وبضم الميم وتفتح وقاف واخره نون والحجر
١٥ يقولونه سَلَمَكَانَ بالكاف من قرى سرخس قد نسب اليها بعض الرواة وهو
عكرمة بن طارق السلماني كان على قضاء الجانب الشرق ببغداد ايام
المامون يروى عن مالك بن انس وجرير بن حازم وغيرها وكان من اصحاب
القاضي ابي يوسف روى عنه مزاحم بن سعيد المروزي وعزل عن القضاء
سنة ٢١٤

٢. سَلَمُ بالتحريك ذو سَلَمَ ووادي سَلَمَ بالحجاز عن ابي موسى قال الشاعر

وهل تعودن ليلاقي بنى سَلَمَ كما عهدت واهامي بها الاول

ايام ليلى كعاب غير عائسة وامت امرؤ معروفًا لك الغزل

وذو سَلَمَ وان يحمد علي الثنايب والثنايب في ارض بنى البكاء على طريق

البصرة الى مكة وسَلَّمَ الرِّثَان بِالْإِمَامَةِ قَرِيبٌ مِنَ الْهَجْرَةِ وَالسَّلَامُ فِي الْأَصْلِ
شَجَرٍ وَرَقُهُ الْقَرْطُ الَّذِي يُدْبِغُ بِهِ وَبِهِ سَمِيَ هَذَا الْمَوْضِعُ وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ
مَنْ ذَكَرَهُ قَالَ الرُّضَى الْمُوسَوِي

أَقُولُ وَالشُّوَيْقُ قَدْ عَادَتْ عَوَانِدُهُ لِذِكْرِ عَهْدِ هَوَى وَتَى وَلَمْ يَذْمُرْ
بِأُطْبِيئَةِ الْإِنْسِ هَلْ أَنْسَ أَلَدُ بِهِ مِنَ الْغَدَاةِ فَأُشْفَى مِنْ جَوَى الْأَلَمِ

وَهَلْ أَرَاكَ عَلَى وَادِي الْأَرَاكِ وَهَلْ يَعُودُ تَسْلِيمُنَا يَوْمًا بِهَذِي سَلَامٍ
سَلَامٌ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ وَأَصْلُهُ الدَّلُّو الَّذِي لَهُ عَزْوَةٌ وَاحِدَةٌ
مِثْلُ دَلَاءِ أَحْكَابِ الْبُرَايَا وَالسَّلَامُ أَيْضًا لُغَةٌ فِي السَّلَامِ وَهُوَ الصَّلَاحُ سَمِيَ بِاسْمِهِ
هَذَا الرَّجُلُ مُحَلَّةٌ بِاصْبِهِانَ وَيُضَافُ أَحَدُ أَبْوَابِهَا إِلَيْهِ فَيُقَالُ بَابُ سَلَامٍ

السَّلَامِيَّةُ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسَكُونٌ الْمِيمُ وَبَاءٌ مِثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ كَذَا جَاءَ
بِهِ الْمُتَنَبِّئِيُّ فِي قَوْلِهِ تَرَاهَا فِي سَلَامِيَّةٍ مُسَبِّطًا قَبِيلُ سَلَامِيَّةٍ قَرِبَ الْمُؤْتَفَكَةِ
فَيُقَالُ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ بِأَهْلِ الْمُؤْتَفَكَةِ مَا نَزَلَ مِنَ الْعَذَابِ رَحِمَ اللَّهُ مِائَةَ مِائَةِ نَفْسٍ
فَتَجَاهَمُ فَانْتَزَحُوا إِلَى سَلَامِيَّةٍ فَعَمَرُوهَا وَسَكَنُوهَا فَسَمِيَتْ سَلَامِيَّةً ثُمَّ حَرَفَ النَّاسُ
أَسْمَهَا فَقَالُوا سَلَامِيَّةٌ ثُمَّ إِنَّ صَالِحَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ اخْتَلَفَهَا
إِلَى مَنْزِلٍ وَبَنَى هُوَ وَوَلَدُهُ فِيهَا الْإِبْنِيَّةَ وَنَزَلُوهَا وَبِهَا الْمُخَارِبُ السَّبْعَةُ يُقَالُ تَحْتَهَا
قُبُورُ التَّابِعِينَ وَفِي طَرِيقِهَا إِلَى حِمصٍ قَبْرِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَفِي بَلَدِهَا فِي نَاحِيَةِ
الْبَرِّيَّةِ مِنْ أَعْمَالٍ سَمَاءٍ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ يَوْمَيْنِ وَكَانَتْ تُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ حِمصٍ وَلَا
يَعْرِفُهَا أَهْلُ الشَّامِ إِلَّا بِسَلَامِيَّةٍ قَالَ بَطْلَمَيْوسُ مَدِينَةُ سَلَامِيَّةٍ طَوَّلُهَا ثَمَانُ
وَسِتُونَ دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ دَقَائِقُ
طَالَعُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ مِنَ الْإِقْلِيمِ الرَّابِعِ وَلَهَا شَرَكَةٌ فِي
الْأَسَدِ مَعَ الْقَلْبِ وَلَهَا شَرَكَةٌ فِي الدُّبِّ الْأَصْغَرِ وَلَهَا شَرَكَةٌ تَحْتَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ
دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَلِّ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَفِي زَيْجِ
أَبِي عَزَّونَ طَوَّلُهَا اثْنَتَانِ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثُ

وثلاثون درجة ونصف ، واهل الشام يقولون سَلَمِيَّةٌ بفتح اوله وثانيه وكسر الميم وياه النسبة ، قال ابن طاهر سلمية بين حماة ورقنية ينسب اليها ابو ثور هاشم بن ناجية السلمي سمع ابا محمد عطاء بن مسلم الخفاف الحلبى روى عنه ابو بكر الباغندي وابو عروبة الخزاز ، وعبد الوهاب السلمي روى ه عن اسماعيل بن عباس وروى عنه حجل بن الحارث ، وأيوب بن سلمان السلمي القرشي كان امام مسجدها يروى عن حماد بن سلمة روى عنه الحسين بن اسحاق التستري ، ومحمد بن تمام بن صالح ابو بكر الخزاز ثم الجصى ثم السلماني من اهل سلمية كذا نسبة الحافظ ابو القاسم حدث بدمشق عن محمد بن مصفى الجصى والمسيب بن واضح وعمرو بن عثمان ، وعبد الوهاب بن الصنحاك العرضي وغيرهم روى عنه محمد بن سليمان ابو يوسف الربيع وابو علي بن ابي الزمزم والفصل بن جعفر وجماعة اخرى كثيرة توفي ليلة الجمعة النصف من رجب سنة ٣١٣ هـ وعبيد الله بن يحيى ابو العباس بن ابي حرب السلماني من اهل سلمية قال الحافظ قدم دمشق وحدث بها عن ابي علقمة نصر بن خريد بن جنازة الكوفي الجصى وابي هاضبارة عبد العزيز بن وحيد بن عبد العزيز بن حليم البهراني روى عنه

الحسن بن حبيب هـ

السَلَمِيَّةُ والبَرَشَامُ سهلان في طرف اليمامة عن الجصى هـ
سَلَمِيٌّ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الميم وياه تشبه ياه النسبة علم مرتجل
سمي به موضع بالبحرين من ديار عبد القيس هـ

٢. سَلَوَى بفتح اوله وسكون ثانيه واخره مقصور اما الذي في القرآن من قوله تعالى وانزلنا عليهم المَنَ والسَّلَوَى فقال المفسرون هو طائر كالسهماني والسَّلَوَى ايضا الغسيل وهو اسم موضع عن العمري هـ

سَلَوَانٌ بضم اوله قال ابو منصور اخبرني المنذرى عن ابي الهيثم قال سمعت

محمد بن حَيَّان يحكى انه حضر الاصمعي ونصر بن ابى نصير يعرض عليه
بالرى فَأَجْرَى هذا البيت لِرَوِيَّةٍ لَوْ أَشْرَبَ السُّلْوَانُ مَا سَلَيْتُ فَقَالَ نصر
ما السلوان فقال يقال انها خَرَزَةٌ تُسَخَّفُ فَيُشْرَبُ ماءها فيورث شاربها سَلْوَةً
فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء انما السلوان مصدر قولك سَلَوْتُ أَسْلُو
سَلَوَانًا فقال لو اشرب السَّلَو سَلَوُوا شرباً ما سَلَوْتُ وقال ابو الحسن الخوارزمي
قال علي بن عيسى السلوان ماء من شرب منه ذهب لله فيهما يقال هكذا في
كتاب البلدان من جمعه وهو تَخْلُقُ منه لا مَعْنَى له لانه ليس بموضع بعينه
انما هو ماء يرقى أو حصاة تلقى في ماء فَيُشْرَبُ ذلك الماء وانما عَيْنُ سَلَوَانٍ
عين نَصَاخَةٍ يَتَبَرَّكُ بها ويستشفى منها بالبيت المقدس قال ابن البَنَّاس
البَشَّارَى سلوان مَكَلَّةٌ في رِيعِ بيت المقدس تحتها عين عذبة تسقى جنانا
عظيمة وقفها عثمان بن عفَّان رضي الله عنه على ضعفاء بيت المقدس تحت بيـر
أيوب عم ويزعمون ان ماء زمزم يزور ماء سلوان كل ليلة عَرَفَةَ وسُلْوَانُ ايضاً
واد بَارِض بنى سُلَيْم قال العباس بن مرداس

شَدَّعَاهُ جَلِيلٌ مِنْ سَوَاهِئِهَا حَضَنٌ وَسَالُ لَوْ شَوَّغَرُ مِنْهَا وَسَلْوَانُ

سَلَوُطُحٌ بفتح اوله وثانيه وطاءه والسَّلَاطِجُ العريض موضع بالجزيرة قريب من
البِشْر قال جرير يخاطب الأخطل

جَرَّ الخليفة بالجمود وانتَم بين السَّلَوُطِج والفرات فُلُولُ

وقال لقيط بن يعمر الازدي

أَتَى بَعِيْنِي إِذَا أَمَمْتُ هُوْلَهُمْ بَطْنُ السَّلَوُطِجِ لَا يَنْظُرُنْ مِنْ تَبَعَا

طَوْرًا أَرَامَ طَوْرًا لَا أَبْيَعُنُهُمْ إِذَا تَوَاضَعَ خِدْرٌ سَاعَةً لَمَعَاءَ

سَلَوُتٍ قال ابو منصور قال شَبْرُ السَّلَوُوقِيَّةِ مِنَ الدَّرُوعِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلَوُتٍ قَرِيْبَةٍ

باليمن قال النابغة

تَقَدُّ السَّلَوُوقِ الْمَضَاعِفُ نَسْجُهُ وَيُوْقَدُنْ بِالصُّقَاحِ نَارَ الْحُبَابِ

وكذلك الكلاب السلوقية منسوبة اليها قال القطامي

معهم ضواري من سلوق كأنها حصن تجول تجرر الأرسانا

وفي كتاب ابن الفقيه سلوق في مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية
وقال الجوهري مدينة بالشام تنسب اليها الدروع السلوقية قال ويقال ان
سلوق مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية وانشد بيت القطامي
وقال ابن الحايك وهو يذكر اليمن سلوق كانت مدينة عظيمة بأرض الجديد
واسم بقعتها اليوم حسل الزينة وفي آثار مدينة قديمة يوجد فيها خبث
الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلى واليهما كانت العرب تنسب الدروع
السلوقية والكلاب السلوقية

١. سلوقية في كتاب الفتوح لآحمد بن يحيى ان الوليد بن عبد الملك اقطع
جند انطاكية أرض سلوقية عند الساحل وصيّر عليهم القلندر وهو بسيط
من الارض معلوم كالفدان والجريب بدينار ومُدَى قَمْحٍ فتمرها وجري ذلك
لهم وبني حصن سلوقية قلت انا ولعل السيوف السلوقية والكلاب السلوقية
منسوبة اليها وقرأت في كتاب الحسن بن محمد المهلبى وقد كان في جبال
هـ الثغر الجارج والكلاب السلوقية الموصوفة من بلاد سلوقية فنسبها اليها
وهو صحيح

السليمة بالتصغير قرية لبني عطار وفي بهذا عن الحفصى واطنهما انا
بالبحرين

السليمة تصغير سلع وقد تقدم تفسيره ما يقطن وقطن جبل يذكر في بابها
٢. وسليع جبل بالمدينة يقال له عتعت عليه بيوت أسلم بن أفضى عن الحازمي
وقال محمد بن ادريس بن ابى حفصة وادى السليع من نواحي اليمامة فيه
مياه كثيرة وقرى لبني حكيم وسليع من اعمال الكدرا من نواحي زبيد
سليقية بفتح اوله وكسر ثانيه ويا مثناة من تحت وقاف مكسورة ويا اخرى

خفيفة مدينة وكورة ببلاد الروم وربما سموها سلوقية وهي من ناحية الشام
بعد طرسوس يتوالىها عامل الدروب وقد ذكرت حدودها في باب الروم وقيل
ان الدروع انبها منسوبة وكذلك الكلاب وليس قولهم فلان يقرأ بالسليقة
من هذا في شيء لان ذلك يراد به الفصاحة والبلاغة ويقال لها سلقية

ه ايضاً

السليلى بفتح اوله وكسر ثانيه قال الليث السليل والسلان الاودية وقال العمري
وان وانشد قول زهير

كان عيني وقد سال السليل بهم وعبراً ما لم لو انهم امم
غرب على بكره او لولو قلسف في السلك خان به ربانته النظم
١. وقال غيره السليل العرصة للة بعقيف المدينة وقال عبد الرحمن بن حسان

بن ثابت

تظاول ليلى من يوم فبعضها قديم ومنها حادث مترشح
تحن الى عرق الحجون واهلها منازلهم منا سليل وابطح
قال الاصمعي قال رجل من بني عمرو بن قعين حين اقتتلعت عبس واسد

١٥ في السليل

لمن ختلت بنو عبس برأياً بغرته فلم تكتل سويدا
قلعنا راسه بسقى سمر كلون الملح مدروباً حديدا
فاخذنا منسه فراحوا وهم يوم السليل نعي شهيدا
وليس في هذين الشعرين دليل على ان السليل موضع بعينه لانه يحتمل
٢. انه اراد الوادي اسم الجنس ثم ذكره للحجون والابطاح بالمدينة فيه نظراً
لانهما بكه وانما ذكرنا ما قالوه الى ان يتضح وقول عبيد الله بن قيس الرقيات
يدل على انه اراد الوادي اسم جنس فقال

اذ كرتني الديار شوقاً قديماً بين حرصا وبين أعلى هوساً

فالسلييل الذي يمدح قَرْنٌ قد تَعَقَّتْ الا ثَلَاثَا جِثْمَا

وقد اتضح بقول ابن قيس الرقييات انه موضع بعينه

لا نحامي ان تَهْجُرِي ما بَقِينَا اذنت بالود والكرامة اُخْرَى

يا ابنة المالكى عز علينا ان تَقِيمِي بعد السلييل ببُصْرَى

هـ كم اجازت من مَهْمَةٍ يترك العيسس به ظُلْعَا قِيَامَا وَخَسْرَى

السلييلة بفتح اوله وكسر ثانيه قال ابو منصور السلييلة عَقْبَةٌ او عَصْبَةٌ او حَمَّةٌ

اذا كانت شبه عصبية ينفصل بعضها من بعض وهو موضع من الرَبَذَةِ اليه

سنة وعشرون ميلا وقال الاصمعي السلييلة ماءة باعلى ثانى قال السكرى السلييلة

ماء بقطن لبني الحارث بن ثعلبة وفيه ماء عليه نخل يقال له العجارة قال ابو

اعبيدة السلييلة ماء لبني بَرْتَن من بنى اسد في قول جرير

ايجمع قلبه طَرَبًا اليكـر وهجرًا بيت اهلك واجتنابا

ووجدنا قد طَوَّيْتَ يكاد منه ضمير القلب يلتهم التهاما

سالناها الشفاء فَا شَفَّتْنَا وَمَنَّتْنَا المَوَاعِدَ والْخِلَابَا

لَشَّتْنَا المَجْرَاورُ دِيرَ ارْوَى ومن سكن السلييلة والجنابا

هـ اسليمانا بان محلة او قرية من نواحي جرجان عن ابى سعد نسب الى سليمان

وسليمانان من نواحي هذان نسب اليها محمد بن احمد بن موسى بن

هـ السليمانانى الخطيب ابو نصر روى عن ابن جاجان وكان صدوقا

قاله شيرويه وموسى بن محمد بن احمد بن موسى بن هـ ابن ابو منصور

السليمانانى روى عن الكسار وقال شيرويه سمع منه بعض اصحابنا وكان

صدوقا

السليم بالقط تصغير سلم وقد ذكر تفسيره انفا يوم ذات السليم من ايامهم

وهو بأسفل السرى بين هجر وذات العشر في طريق حاج البصرة وذكر في

منزل العقيف بالمدينة وانشدوا لموسى شَهْرَات

تَرَاهُ لَه يَوْمَ ذَاتِ السَّلِيمِ عَمْدًا لَتَرْقَعَ قَلْبًا كَلِيمًا
 وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَمَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ عَمِيمًا
 وَقَالَ أَبُو زِيَادَ لِبَنِي سُلَيْمٍ بِالضَّمِّ ذَاتِ السَّلِيمِ وَالضَّمُّانُ جَبَلَانِ وَقَالَ سَاعِدَةُ
 بِنُ جُوَيْتَةَ

أَهَاجِكَ مِنْ غَيْرِ الْحَبِيبِ بِكُورِهَا أَجَدْتُ بَلِيلَ لَه يَعْرِجُ أَمِيرُهَا
 تَحْمَلُنَ مِنْ ذَاتِ السَّلِيمِ كَانِهَا سَفَايْنُ يَمْرُ تَنْتَحِيهَا دُبُورُهَا
 وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ

تَرَكْنَا عُمَارَةَ بْنَ الرَّمَاحِ عَمَارَةَ عَبَسَ نَوِيفًا كَلِيمًا
 وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَمَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ عَمِيمًا
 ١. وَذَاتِ السَّلِيمِ لِبَنِي ضَبَّةَ بَارِضِ الْيَمَامَةِ وَلَعَلَّ الَّذِي بِالسِّرِّ الْمَذْكُورِ انْقَاءً
 سَلِيمٍ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٍ ثَانِيهِ وَهُوَ ضَدُّ الْعَطَبِ وَسَمُّهُ اللَّادِغُ سَلِيمًا تَقَاوُلًا لَهُ
 بِالسَّلَامَةِ وَهُوَ دَرْبُ سَلِيمٍ فِي بَغْدَادَ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَاحِيَةِ الرِّصَافَةِ عَنْ
 ابْنِ سَعْدٍ وَنَسَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زَيْدٍ أَبُو طَاهِرٍ
 السَّلِيمِيُّ الْمُؤَدَّبُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ وَابْنِ عَلِيٍّ الصَّوَّافِ
 ٢. وَغَيْرِهَا رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٢٨ هـ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣٥٤ هـ
 سَلِيمَةً بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٍ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مَثَلًا مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةِ ثَرْنُونٍ بَلَدٍ مِنْ
 نَوَاحِي طَبْرِسْتَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَارِيَةِ عَلَى طَرِيقِ الْجِبَالِ ثَلَاثُونَ فَرَسَخًا وَعَامَّتُهَا
 مِنْ جُورْجَانٍ وَبَعْضُهَا مِنْ طَبْرِسْتَانٍ

السُّنِّيُّ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَالْيَاءِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَامِرٍ قَالَ لَبِيدٌ
 ٢. لِهِنْدٍ بِأَعْلَى ذِي الْأَغَرِّ رَسُومٌ إِلَى أَحَدِ كَانْهَقٍ وَشُومٌ
 فَوْقَ فُسْتَى فَكَتَافٌ ضَلَفَعٌ تَرَبَّعَ فِيهِ تَارَةٌ وَتَقِيمَرٌ

سُنِّيٌّ مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ قَرِبَ مَنَازِرٍ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ سَلِيمِيٍّ
 سُنِّيٌّ بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا مَا لِبَنِي ضَبَّةَ بَنَوَاحِي الْيَمَامَةِ عَنْ نَصْرِ

السُّلَى بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد ياءه علم مرتجل والقياس يقتضى أن يكون تصغير سَلًا مثل عطاء وعطى إلا أنه لم يَجْزِ مدودا قال نصر السُّلَى عقبه دون حضرموت من طريق اليمامة ونجد وقال أبو زياد السُّلَى بين اليمامة وهاجر قال والسُّلَى أيضا رياض في طريق اليمامة إلى البصرة بين بَلْبَان ه واد والطَّنْب وقال أبو الحسن السُّلَى واد من حَجَر وانشد

لَعَنُوكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أُنَى مَتَالِفَ بَيْنِ حَجَرٍ وَالسُّلَى
وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أُنَى جَزِيرَةِ رَحْمَةٍ فِي كُلِّ حَسَى
مِنَ الْفِتْيَانِ مُحَلُولٍ مَمْسُورٍ وَأَمَّارٍ بِإِرْشَادٍ وَغَى
بَابُ السَّيْنِ وَالْمَيْمِ وَمَا يَلِيهِمَا

السُّلَى بضم أوله وتشديد ثانيه والقصر بوزن نَجَّى واد بالحجاز
سَمَاءٌ حصن حصين في جبل وَصَاب من أرض زبيد باليمن وسماهة أيضا في
جبل مَقَرَى باليمن أيضا
سَمَادِيرُ موضع في قول الأقبيل بن شهاب بن الأحنف كان هرب من الحجاج
فقال من قصيدة

أَخْلَيْتُ قَوْمًا مِنْ سَمَادِيرٍ فَانْظُرَا أَتَرَى الشَّرِيَّا فِي سَمَادِيرٍ أَمْ قَبَسَ
السَّمَارُ بِلْدَةً فِي جَزِيرَةِ قَبْرِسٍ فِي الْأَقْلَامِ الرَّابِعِ طُولُهَا سَبْعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً
وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنُصْفٌ
السَّمَارُ بضم أوله وآخره راء مهملة علم مرتجل لاسم موضع قال ابن أثير
لَمَنْ وَرَدَ السَّمَارَ لَنَقْتُلْهُ لَعْنُ أَبِيكَ مَا وَرَدَ السَّمَارَ

وقال ابن مقبل
كَانَ يَخَالُهَا يَلُوقِي سَمَارَ إِلَى الْخُرْمَاءِ أَوْلَادُ السَّمَالِ
قال الأزدي سَمَارُ رمل بعلبي بلاد قيس طوله قدر سبعين ميلا قال والسَّمَالُ من
بنات الماء

سَمَاطَةٌ بكسر اوله والسماط الصَّفُّ ومنه قام القوم حوله سَمَاطِينَ اى صَفَّين
موضع والله اعلم

سَمَلٌ بفتح اوله واخره لام يقال سَمَلٌ عَيْنُهُ اِذَا فَقَّاهَا وهو اسم موضع في شعر
دى الرَّمَّة

سَمَانٌ بتشديد الميم واخره نون يجوز ان يكون جمعاً من سَمَمَتِ الشَّيْءُ
أَسْمَهُ سَمًا اِذَا سَلَّتَهُ او جمع غيره من هذا النوع وهو قرية بجبل السراة

سَمَانَةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه ويجوز ان يكون فَعْلَانٌ مِنَ السَّمِّ الْقَاتِلِ او من
سَمَمَتِ الشَّيْءُ أَسْمَهُ اِذَا أَصْلَحَتْهُ ويجوز ان يكون فَعْلَالاً مِنَ السَّمَانِ وهو

موضع

١. السَّمَاءُ بفتح اوله وبعد الالف واو والسماوة الشَّخْصُ قَالَ ابُو الْمُنْذِرِ اِنَّمَا سَمِيَتْ
السَّمَاءُ لَانْهَا اَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا حِجْرَ بَیْهَا وَالسَّمَاءُ مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ وَكَانَتْ أُمُّ السَّمَانِ
سَمِيَتْ بِهَا فَكَانَ اسْمُهَا مَاءٌ فَسَمِيَتْهَا الْعَرَبُ مَاءَ السَّمَاءِ وَبَادِيَةُ السَّمَاءِ لِلَّهِ فِي
بَیْنِ الْكَوْكُوبِ وَالشَّمْسِ فُقِّرَى اِظْنُهَا مَسْمَاةً بِهَذَا الْمَاءِ وَقَالَ السُّكَّرِيُّ السَّمَاءُ مَاءٌ
تَلَّابٌ قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ جَرِيرٍ

١٥ صَحَّجَتْ سَمَانَ الْحَيْلِ رَهَوًا كَانَهَا فَطَأَهَا مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ نَاهِلٌ
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

بَغْرَابٌ إِلَى الْإِلَهِةِ حَتَّى تَبْعَتِ أَمْعَانَهَا الْإِطْلَاءَ

رَدْنِ الْجَمِّ وَاسْتَقْلَمَتْ وَحَارَتْ كُلَّ يَوْمٍ عَشِيَّةً شَهْبَاءَ

فَتَرَدَّدْنَ بِالسَّمَاءِ حَتَّى كَذَبَتْهُنَّ غُدْرُهُمَا وَالْبَهَاءُ

٢. سَمَاهِيَجٌ بفتح اوله واخره جيمر كانه جمع سَمَهَجِ اللَّبَنِ اِذَا خُلِطَ بِالْمَاءِ وَقَالَ
الْأَصْبَعِيُّ مَا سَمَهَجٌ سَهْلٌ لَيِّنٌ وَانْشَدَ قُورْتُ عَدْبًا نَقَاخًا سَمَهَجًا وَسَمَاهِيَجًا

اسم جريرة في وسط البحر بين سَمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ قَالَ ابُو دُوَادٍ

ابْنِي الْإِبِلِ لَا يَجُوزُهَا السَّرَا عُرْنَ مَجَّ النَّدى عَلَيْهَا الْغُمَامُ

سَمَنْتُ فَاسْتَحْشَ اَكْرُعُهَا لَا الَّتِي فِي وَلَا السَّنَامُ سَنَامُ
فَإِذَا أَقْبَلْتُ تَسْقُوتُ الْكَلَامُ مَشْرِفَاتُ فَوْقِ الْكَلَامِ الْكَلَامُ
وَإِذَا أَدْبَرْتُ تَقُولُ قَصُورُ مِنْ سَمَاهِيحٍ فَوْقَهَا الْكَلَامُ

هَذَا عَنْ الْأَزْهَرِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمَاهِيحٌ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ تَدْعَى بِالْفَارَسِيَّةِ مَا شِئَ
وَفَعْرِيَّتُهُ الْعَرَبُ قَالَ شَاعِرٌ

هَوَّجَاءُ مَا جَنَّتْ مِنْ جِبَالٍ بِأَجْوَجٍ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِيحٍ
وَقِيلَ فِي قَرْيَةٍ عَلَى جَانِبِ الْبَحْرَيْنِ وَمِنْ جَوَائِهَ وَقَالَ كُنْثِيرٌ يَصِفُ تَخْلًا كَثِيرًا
كَذَلِكَ الرِّكَابُ بِأَقْفَالِهَا غَدَّتْ مِنْ سَمَاهِيحٍ أَوْ مِنْ جَوَائِهَا

سَمَاهُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ كَأَنَّهُ جَمْعُ سَمُومٍ بِلَدَةٍ قَرِبَ فَخَارٍ لَعَلَّهَا مِنْ أَعْمَالِ عُثْمَانَ
وَأَسْمَخِرَاطُ بِكَسْرَتَيْنِ مِنْ قَرْيَةِ الْبُحَيْرَةِ بِمِصْرَ

سَمْدَانُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ عَظِيمُ الْخَطَرِ وَأَمْلَاءُ عَلَى الْمُفْضَلِ سَمْدَانُ بِالْأَنْدَلُسِ وَقَالَ
ابْنُ قَلَاقِسٍ يَذْكُرُهُ وَبَدَعَ يَاسِرُ بْنُ بِلَالٍ

فَلْيَعْلَمْ السَّمْدَانُ إِذَا فَارَقْتَهُ أَلَى لَدَيْكَ بِدَوِّهِ السَّمْدَانُ
سَمْدِيْسَةُ قَرْيَةٌ مِنْ كُورَةِ الْبُحَيْرَةِ بِمِصْرَ

سَمْرَانُ بِمُفْظَعِ جَمْعِ أَسْمَرٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ هُوَ اسْمُ سَمَرْقَنْدَ
بِالْعَرَبِيَّةِ

سَمَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَضَمُّ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ ذُو سَمَرٍ مِنْ نَوَاحِي الْعَقِيقِ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ
تَرَكْنِ زُهَاءَ ذِي سَمَرٍ شِمَالًا وَذَا نَهْيًا وَنَهْيًا عَنْ يَمِينِ

وَالسَّمَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِصَاهِ

سَمَرٌ بِالْأَنْدَلُسِ مَوْضِعٌ فِيهِ تَخَلُّ بِالْإِيمَانَةِ وَسَمَرٌ أَظَنَّهُ نَبْطِيًّا بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ
ثَانِيهِ وَفَتْحِهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ بِلَدٍ مِنْ أَعْمَالِ كَسَّكَرٍ وَقَدْ دَخَلَ الْآنَ فِي أَعْمَالِ
الْبَصْرَةِ وَهُوَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسْطَ وَالْيَمَنِ يَنْسَبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ
السَّمَرِيُّ سَمْعُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ وَبَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَثُرَ الرِّوَايَةُ عَنْ يَحْيَى

بن زياد القراء الخوري الكوفي ، وابو عبد الله الحسين بن عبد الله السمرى
الكاتب من فضلاء الكتاب وعلماءهم وله كتاب جيد في الجراح وامثلة الكتاب ،
سمرقند بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وهو جبل او موضع جاء في الشعر وهو
احد الابنية التي فانت كتاب سيبويه وقيل لعله سمرقند بوزن عَصْرُوط
فخط الشاعر لاقامة الوزن ،

سمرقند بفتح اوله وثانيه ويقال لها بالعربية سمران بلد معروف مشهور قيل
انه من ابنية ذى القرنين بما وراء النهر وهو قصبة الصغد مبنية على جنوب
وادى الصغد مرتفعة عليه قال ابو عون سمرقند في الاقليم الرابع طولها تسع
وثمانون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة ونصف وقال الازهرى
ابناها شمر ابو كرب فسميت شهر كند فأعربت فقل سمرقند هكذا تلفظ به
العرب في كلامها واشعارها وقال يزيد بن مفرغ يمدح سعيد بن عثمان وكان
قد فتحها

لَهْفَى عَلَى الْأَمْرِ النَّدَى كَانَتْ عَوَاقِبُهُ النَّدَامَةُ
تَرَكْنِي سَعِيدًا ذَا النَّدَى وَالْبَيْتُ تَرْفَعُهُ الدَّعَاةُ
فَتَحَّتْ سَمَرْقَنْدٌ لِي وَبَنَى بَعْرَصَتُهَا خِيَامَهُ
وَتَبَعَتْ عَبْدَ بَنِي عَمَلَا تِلْكَ أَشْرَاطُ الْقِيَامَةِ

وبالبطيخة من ارض كسكر قرية تسمى سمرقند ايضا ذكره المفجع في كتاب
المنقذ في الايمان في اخبار ملوك اليمن قال لما مات ناسر يُنْعِمُ الملك قام بالملك
من بعده شمر بن ابرهة فجمع جنوده وسار في خمسمائة الف
رجل حتى ورد العراق فاعطاه يشتاسف الطاعة وعلم ان لا طاقة له به لكثرة
جنوده وشدة صولته فسار من العراق لا يصدّه صاد الى بلاد الصين فلما صار
بالصغد اجتمع اهل تلك البلاد وتحصنوا منه بمدينة سمرقند فأحاط بهم
فيها من كل وجه حتى استنزلهم بغير امان فقتل منهم مقتلة عظيمة وامر

بالمدينة فهذه سميت شمركند أى شمر هدمها فعربتها العرب فسمت
شمركند وقد ذكر ذلك دُعَيْل الخُزاعى فى قصيدته الله يفخر فيها ويردُّ بها
على اللُعمية ويذكر التباينة

قُومُوا كَتَبُوا الْكِتَابَ بِبَابِ مَرَّ وَبَابِ الصِّينِ كَانُوا الْكَاتِبِينَ

وَمُ خَرَبُوا سَمَرْقَنْدًا بِشَمَرْ وَمُ غَرَسُوا هُنَاكَ التَّبْتِينَ

فسار شمر وهو يريد الصين فأت هو واحكامه عطشا ولم يرجع منهم تخشع
فبقيت سمرقند خرابا الى ان ملك تبع الأقرن بن أبى مالك بن ناشر ينعم
فلم تكن له قوة إلا الطلب بثأر جدّه شمر الذى هلك بأرض الصين فتجهز
واستعدّ وسار فى جنوده نحو العراق فخرج اليه بهمن بن اسفنديار واعطاه
الطاعة وحمل اليه الخراج حتى وصل الى سمرقند فوجدها خرابا فأمر بعمارها
واقام عليها حتى ردها الى افضل ما كانت عليه وسار حتى أتى بلداً واسعة
فبقيت التبت كما ذكرنا ثم قصد الصين فقتل وسبوا واحرق وعاد الى اليمن فى
قصة طويلة وقيل ان سمرقند من بناء الاسكندر واستدارة حايطها اثنا
عشر فرسخا وفيها بساتين ومزارع وارحاء ولها اثنا عشر بابا من اليباب الى
الباب فرسخ وعلى أعلى السور آراج وابرجة للحرب والابواب اثنا عشر ومن
حديد وبين كل بابين منزل للنواب فاذا جرت المزارع صرّت الى الربص وفيه
ابنية واسواق وفى ربضها من المزارع عشرة الاف جريب وهذه المدينة اعنى
الداخلية اربعة ابواب وساحتها الفان وخمسماية جريب وفيها المسجد
الجامع والقهنذر وفيه مسكن السلطان وفى هذه المدينة الداخلية نهر يجرى
فى رصاص وهو نهر قد بنى عليه منساة عالية من حجر يجرى عليه الماء الى ان
يدخل المدينة من باب كسّ وجهه هذا النهر رصاص كله وقد عمل فى خندق
المدينة منساة واجرى عليها وهو نهر يجرى فى وسط السوق موضع يعرف
بباب الطاق وكان اعظم موضع بسمرقند وعلى حافات هذا النهر غلات موقوفة

على من بات في هذا النهر وحفظة من الجوس عليهم حفظ هذا النهر شتاء
وصيفاً مستقرض لذلك عليهم وفي المدينة مياه من هذا النهر عليها بساتين
وليس من سكة ولا دار الا وبها ماء جار الا القليل وقُل ما تَحُلُو دار من بستان
حتى انك اذا صعدت قهندزها لا ترى ابنية المدينة لاستتارها عنك
وبالبساتين والاشجار فاما داخل سوق المدينة الكبيرة ففيه اودية وانهار وعيون
وجبال وعلى القهندز باب حديد من داخله باب اخر حديد ولما ولي سعيد
بن عثمان خراسان في سنة ٥٥ من جهة معاوية عبر النهر ونزل على سمرقند
محاصراً لها وحلف لا يخرج حتى يدخل المدينة ويرمى القهندز بحجر او
يعطوه رهناً من اولاد عظماء فدخل المدينة ورمى القهندز بحجر فثبت فيه
١. فتطير اهلها بذلك وقالوا ثبت فيها ملك العرب واخذ رهانهم وانصرف
فلما كانت سنة ٨٧ عبر قتيبة بن مسلم النهر وغزا بخارا والشاش ونزل على
سمرقند وفي غزوته الاولى ثر غزا ما وراء النهر عدة غزوات في سنين سبع وصالح
اهلها على ان له ما في بيوت النيران وحلية الاصنام فأخرجت اليه الاصنام
فسلب حليتها وامر بتحريقها فقال سدنتها ان فيها اصناماً من احرقها هلك
٢. فقال قتيبة انا احرقها بيدي وأخذ شعلته نار واضرمها فاضطربت فوجد بقايا
ما كان فيها من مسامير الذهب خمسين الف مثقال وبسمرقند عدة مدن
مذكورة في مواضعها منها كرمانية ودبوسية واشروسنة والشاش وتخشب
وبناكت وقالوا ليس في الارض مدينة انز ولا اطيپ ولا احسن مستشرفا
من سمرقند وقد شبهها حصين بن المنذر الرقاشي فقال كانها السماء للخضرة
٣. وقصورها الكواكب للاشراق ونهرها الحجرة للاعتراض وسورها الشمس للاطباق
ووجد بخط بعض طرفاء العراق مكتوباً على حايط سمرقند
وليس اختياري سمرقند محلة ودار مقام لاختيار ولا رضا
ولكن قلبي حل فيها فعاقلي واقعدني بالصغر عن فسحة القضا

وَأَنَّى لِمَنْ يَرْقُبُ الدَّهْرَ رَجِيًّا لِيَوْمِ سُرُورٍ غَيْرِ مُغَرَّى بِمَا مَضَى

وقال أحمد بن واضح في صفة سمرقند

عَلِمْتُ سَمَرْقَنْدَ أَنْ يَقَالَ لَهَا زَيْنُ خِرَاسَانَ جَنَّةُ الْكُورِ

أَلَيْسَ أَبْرَاجُهَا مَعْلُوقَةٌ بِحَيْثُ لَا تَسْتَبِينُ لِلنَّظَرِ

وَدُونَ أَبْرَاجُهَا خَنَاقُهَا عَمِيقَةٌ مَا تَرَامُ مِنْ ثَغْرِ

كَأَنَّهُا وَفِي وَسْطِ حَايِطِهَا مَحْفُوفَةٌ بِالظَّلَالِ وَالشَّجَرِ

بَدْرٌ وَأَنْهَارُهَا الْمَجَرَّةُ وَالْأَطَامُ مِثْلُ الْكُورِ الْزَهَرِ

وقال البُستَنِي

لِلنَّاسِ فِي آخِرَتِهِمْ جَنَّةٌ وَجَنَّةُ الدُّنْيَا سَمَرْقَنْدُ

١. يَا مَنْ يُسَوِّي أَرْضَ بَلْخِ بِهَا هَلْ يَسْتَوِي الْخَنْظَلُ وَالْقَنْدُ

قال الأصمعي مكتوب على باب سمرقند بالخميرية بين هذه المدينة وبين صنعاء
الف فرسخ وبين بغداد وبين أفريقية الف فرسخ وبين سجستان وبين البحر
مايتا فرسخ ومن سمرقند إلى راميثن سبعة عشر فرسخا وقال الشيخ أبو
سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني أخبرنا أبو الفضل محمد بن
أحمد بن عبد الله بن المطهر الكشي بسمرقند أنبأنا أبو الحسن علي بن عثمان بن
إسماعيل الخراط أملا أنبأنا عبد الجبار بن أحمد الخطيب أنبأنا أبو بكر محمد
بن عبد الله الخطيب أنبأنا محمد بن عبد الله بن علي السايح الباهلي أنبأنا
الزاهد أبو يحيى أحمد بن الفضل أنبأنا مسعود بن كامل أبو سعيد السكاكي
حدثنا جابر بن معاذ الأزدي أنبأنا أبو مقاتل حفيظ بن مسلم السقزاري
٢. أنبأنا يزد بن سنان عن أنس بن مالك رضى الله عنه ذكر مدينة خلف نهـر
جَحْجَحُون تُدْعَى سَمَرْقَنْدُ ثُمَّ قَالَ لَا تَقُولُوا سَمَرْقَنْدُ وَلَكِنْ قُولُوا الْمَدِينَةُ الْمَحْفُوظَةُ
فَقَالَ أَنَسُ يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا حَفِظَهَا فَقَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَدِينَةَ
خِرَاسَانَ خَلْفَ النَّهْرِ تُدْعَى الْمَحْفُوظَةُ لَهَا أَبْوَابٌ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا خَمْسَةُ أَلْفٍ

ملك يحفظونها يستحون ويهتلون وفوق المدينة خمسة آلاف ملك يبسطون
اجسدهم على ان يحفظوا اهلها ومن فوقهم ملك له الف راس والف فم والف
لسان ينادى يا دامر يا دامر يا الله يا صمد احفظ هذه المدينة وخلف المدينة
روضة من رياض الجنة وخارج المدينة ماء حلو عذب من شرب منه شرب من
د ماء الجنة ومن اغتسل فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وخارج المدينة
على ثلاثة فراسخ ملايكة يطوفون يحرسون رساتيقها ويدعون الله بالذكر لهم
وخلف هؤلاء الملايكة راد فيه حَيَاتٌ وَحْيَةٌ تخرج على صفة الادميين تنادى
يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة ارحم هذه المدينة المحفوظة ومن تعبد فيها ليلة
يقبل الله منه عبادة سبعين سنة ومن صام فيها يوما فكأنما صام الدهر ومن
أطعم فيها مسكينا لا يدخل منزله فقر أبداً ومن مات في هذه المدينة فكأنما
مات في السماء السابعة ويحشر يوم القيمة مع الملايكة في الجنة وزاد حُدُيقَةُ
بن اليمان في رواية ومن خلفها قرية يقال لها قَطَوَانُ يُبْعَثُ منها سبعون
الف شهيد يَشْفَعُ كُلُّ شهيد منهم في سبعين من اهل بيته وقال حذيفة
وددت ان يوافقني هذا الزمان وكان أَحَبُّ اِلَيَّ من ان أوافق ليلة القدر
هـ وهذا الحديث في كتاب الاثنى عشر للسمعاني ، وينسب الى سمرقند جماعة
كثيره منهم محمد بن عدى بن الفضل ابو صالح السمرقندى نزيل مصر سمع
بدمشق ابا الحسين الميذاني وعصر ابا مسلم الكاتب و ابا الحسن على بن
محمد بن اسحاق الحلبي و ابا الحسين احمد بن محمد الازهر التنيسي المعروف
بابن السجستاني ومحمد بن سُرَاقَةَ العامري و احمد بن محمد الجهمي و ابا
القاسم الميموني بن حمزة الحسيني و ابا الحسن محمد بن احمد بن العباس
الاخميمي و ابا الحسن على بن محمد بن سنان روى عنه ابو الربيع سليمان
بن داود بن ابي حفص الجهمي و ابو عبد الله ابن الخطّاب وسهل بن بشر
و ابو الحسن على بن احمد بن ثابت العثماني الديباجي و ابو محمد هَمَّاج

بن عبيد الخطيبى ومات سنة ٤٤٤ هـ واحمد بن عمر بن الاشعث ابو بكر
 السمرقندى سكن دمشق مدة وكان يكتب بها المصاحف ويقرأ ويقرئ
 القرآن وسمع بدمشق ابا علي ابن ابي نصر وابا عثمان اسماعيل بن عبد
 الرحمن الصانوي روى عنه ابو الفضل كمال بن ناصر بن نصر المراءى الجذادى
 حدث عنه ابنه ابو القاسم قال ابن عساكر سمعت الحسن بن قيس يذكر ان
 ابا بكر السمرقندى كان يكتب المصاحف من حفظه وكان جماعة من اهل
 دمشق فيه رأى حسن فسمعت الحسن بن قيس يذكر انه خرج مع جماعة
 الى طاهر البلد في فرجة فقدموه يصلى بهم وكان مزاحاً فلما سجد بهم تركهم في
 الصلوة وصعد الى شجرة فلما طال عليهم انتظاره رفعوا رؤوسهم فلم يجدوه فاذا
 به في الشجرة يصيح صياح السنابير فسقط من اعينهم فخرج الى بغداد وترك
 اولاده بدمشق واتصل ببغداد بعفيف الخادم القاسم فكان يكرمه وانزله
 في موضع من داره فكان اذا جاءه القرأش بالطعام يذكر اولاده بدمشق
 فيبكي فحكى القرأش ذلك لعفيف الخادم فقال سألته عن سبب بكائه فساله
 فقال ان لي بدمشق اولاد في ضيق فاذا جاءني الطعام تذكرتهم فاخبره القرأش
 به بذلك فقال سألته اين يسكنون وعن يعرفون فساله فاخبره فبعث عفيف اليهم
 من حبلهم من دمشق الى بغداد فاحس بهم ابو بكر حتى قلم عليه ابنه
 ابو محمد وقد خلف أمه واخويه عبد الواحد واسماعيل بالرحبة ثم قدموا
 بعد ذلك فلم يزالوا في ضيافة عفيف حتى ماتت ابنته ابا القاسم عن
 وفاته فقال في رمضان سنة ٤٨٩ هـ

استسقطا بضم اوله وثانيه ثم سين مهملة اخرى وطاء مهملة والفاء مقصورة
 وعن ابي الفضل سمسطة من عمل البهنسى ومنهم من يقول سمسطا بفاحتين
 قرية بالصعيد الادنى من البهنسى على غربي النيل ينسب اليهسا الحزم
 السمسطية وفي حزم من الحبل لا يفصل عليها شئ من جنسها ينسب

اليها أبو الحسين أحمد بن سرور بن سليمان بن علي بن الرشيد الكساب
 السُّسْطَاوِي ذكره السلفي في معجم السفر وقال رايته بمكة سنة ٤٩٧ وسمع
 معنا على شيوخنا ثم رايته بالاسكندرية ثم رايته بمصر سنة ٥١٠ وكان اخير
 العهد به سمع بمكة ابا معشر الطبري ومصر ابا اسحاق الجباني وبالاسكندرية
 ابا العباس انزاري وكف آخر عمره وكان عارفا بالكتب واثمانيا ومات سنة ٥١٧
 بالصعيد ، وابو بكر عتيق بن علي بن مكي السُّسْطَاوِي البندقي لسقيه
 السلفي وسمع منه ومات بالاسكندرية سنة ٥٥٤ وجابر بن الأشل السُّسْطَاوِي
 الزاهد صاحب الكرامات يحكى انه كان اذا عطش شرب من ماء البحر المالح ،
 سَمَسَمٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه قال ثعلب السَّمَسَمُ الثعلب وسَمَسَم
 ١٠ اسم موضع وقال ابن السكيت في رملته معروفة وقال البعيث

مدائن جوعان كان عروقه مسارب حيات تسرين سَمَسَمًا
 ويروي تَشْرِيْن سَمَسَمًا يعني سَمًا وقال الحفصي سَمَسَم نَقًا بين القَصْبِيَّة وبين
 البحر بالجرين قال روبة

يا دار سَلَمَى أَسْمَى واسلمى بَسَمَسَم وعن يعين سَمَسَم
 ٥١٠ وقال المرقش الكبير

عامدات لَحَل سَمَسَم ما يَنْظُرْنَ صوتًا لحاجة المحزون ،
 سَمَعَانٌ بكسر اوله دير سَمَعَان ذكر في الديره وأما الذي في قوله

ألم تَعَلَّمَا ما لى بِسَمَعَان كَلَهَا ولا تَحْزَانِي من صديق سواكما
 فهو جبل في ديار بني تميم كذا جاء في خبره وقد ذكر العماني ان سَمَعَان
 ٢٠ اسم موضع بالشام فيه قبر عمر بن عبد العزيز رَضَه وقيل في عمر بن عبد
 العزيز لما توفي بدير سَمَعَان

دير سَمَعَان لا غَدَتَكَ الغواصى خيرُ ميت من آل مروان ميتك
 وقال انشدني جابر الله في مريئة الامام محمد السمعاني الشافعي امام مرو

- بَدَيْرُ سَمْعَانَ قَبْرِ مُفْتَقِدٌ نظير قبر بدار سَمْعَانَ
وهذا غلط انما سَمْعَانَ اسم رجل نسب اليه عدة ديرة كما ذكرناه في الديرة
السَّعْغَانِيَّة من قرى نمار باليمن
سَمَكِين ناحية من اعمال دمشق من جهة حوران لها ذكر في التواريخ
ه سَمَك بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف قال السَّحَك القامة من كل شئ بعيد
طويل السَّحَك قال ذو الرمة
تَجَانَّبَ من نِتَاجِ بَنِي عَزِيزٍ طَوَالَ السَّحَكِ مَفْرَعَةٌ نَبَالًا
قال ابو الحسين سَمَك اسم ماء من تيماء امه القيلة وقال ابو بكر بن موسى
سَمَك بفتح السين المهملة والميم واخره كاف وادى السَّحَك حجازي من ناحية
١. وادى الصَّغْرَاء يسلكه الحُجَّاجُ احبانا
سَمَك بضم السين ما بين تيماء والسماء ارض لللب
سَمْلُوط بفتح اوله وثانيه وتشديد اللام وطاء مهملة قرية بناحية الصعبد
على غربي النيل من الاشموين
سَمْنَان بفتح اوله وتكرير النون فعْلَان من السمن موضع في البادية عن الازهرى
ه اوقيل هو في ديار تميم قرب اليمامة قال الراعي
وَأَمْسَتْ بِأَطْرَافِ الْجِبَادِ كَانَهَا عَصَابُ جَنْدِ رَايِحٍ وَخِرَانُهَا
وَصَبَحَ من سَمْنَانَ عَيْنًا رَوِيَّةً وَهَنَ إِذَا صَادَتْ شَرِبَا صَوَادُهَا
وقال زياد بن مَعْلُو العَلَوِي
يَا لَيْتَ شَعْرِي مَتَى أَغْدُو تُعَارِضُنِي جَرْدًا سَاحَةً أَوْ سَابِغٌ قُدُمَ
٢. نَحْرِ الْأَمِيلِجِ أَوْ سَمْنَانَ مَبْتَكِرًا بَقِيَّةً فِيهِمُ الْمَرَارُ وَالْحُكْمُ
في قصيدة ذكرت في صنعاء ه وَسَمْنَانُ شعب لبني ربيعة الجوع بن مالك فيه
نخل وقال العجمي سَمْنَان بفتح السين موضع منه الى راس الكلب ثمانية فراسخ
وقال يزيد بن ضامى بن رجاء الكلابي وكان مجاورا لبني ربيعة بن مالك بن

زيد مناة بن تميم وم ربيعة الجوع فقال يهاجروم بالجوع في ابيات
 بِسَمْنَانَ بُولُ الْجُوعِ مُسْتَنْقَعًا بِهِ قَدْ اصْفَرَّ مِنْ طَوْلِ الْاَقَامَةِ حَالَةً
 بِمِرْقَاهُ ثُلُثٌ وَبِالْخَرْبِ ثَلَاثُهُ وَبِالْحَايِطِ الْاَعْلَى اَقَامَتْ عِيَادَتُهُ
 لَهُ صَفْرَةٌ فَوْقَ الْعَمِيونِ كَانَتْهَا بِقَايَا شِعَاعِ الْاَفْئُقِ وَاللَّيْلِ شَامِلَةً
 ه سَمْنَانُ بِصَمِ اَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَتَكْرِيرُ النُّونِ اَيْضًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِي
 سَمْنَانُ بِوزن لُيْمَانُ جَبَلٌ
 سَمْنَانُ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ النُّونِ اَيْضًا قَالَ الْعِرَاقِيُّ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ اِلَيْهِ السَّيْمِيُّ
 بِالْخَذَفِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو بَكْرُ بْنُ مُوسَى أَنَّ الْبَلَدَةَ لَلَّ بَيْنَ الرِّيِّ وَدَامْغَانَ
 وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا مِنْ قَوْمَسٍ فِي بَكْسَرِ السَّيْنِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَيَعْمَلُ بِهَا
 اِمْنَادِيلٌ جَيِّدَةٌ وَعَهْدِي بِهَا كَثِيرَةٌ الْأَشْجَارُ وَالْأَنْهَارُ وَالْبَسَاتِينُ وَخِلَالُ بَيْوتِهِمْ
 الْأَنْهَارُ الْجَارِيَةُ وَالْأَشْجَارُ الْمُتَهَدِّلَةُ إِلَّا أَنَّ الْخَرَابَ مُسْتَوِلٌ عَلَيْهَا وَيَتَّصِلُ بِعِبَارَتِهَا
 وَبَسَاتِينِهَا بَلِيدَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا سَمْنَكُ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى سَمْنَانَ جَمَاعَةٌ مِنْ
 الْقَضَاةِ وَالْأَمَّةِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَيَنْسَا قَرْيَةً أُخْرَى يُقَالُ لَهَا سَمْنَانُ وَلَهَا نَهْرٌ
 كَبِيرٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اسْحَاقَ النَّسَوِيُّ السَّمْنَانِيُّ
 ه عِلَالٌ ثَقَّةٌ رَوَى عَنْ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ
 جَمَاعَةٌ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٤١٠ هـ وَسَمْنَانُ اَيْضًا بِالْعِرَاقِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي أَبُو
 جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْنَانِيُّ سَكَنَ بَغْدَادَ وَكَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ
 أَبِي حَنِيفَةَ مُتَكَلِّمًا عَلَى مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيِّ سَمِعَ نَصَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ وَأَبَا
 الْحَسَنِ الدَّارِقَطَنِيَّ وَغَيْرِهِمَا وَكَانَ ثَقَّةً عَالِمًا فَاضِلًا سَخِيًّا حَسَنَ الْكَلَامِ سَمِعَ مِنْهُ
 ٢ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَوَلَّى قَضَاءَهُ الْمَوْصِلَ وَمَاتَ بِهَا وَهُوَ عَلَى الْقَضَاءِ فِي شَهْرِ
 رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٤٤٤ هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٣٩١ هـ وَمِنْ سَمْنَانَ قَوْمَسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَرَّخَانَ الصُّوفِيَّ السَّمْنَانِيَّ مِنْ
 أَهْلِ سَمْنَانَ شَيْخِ الصُّوفِيَّةِ رَحَلَ إِلَى خُرَاسَانَ وَأَدْرَكَ الشَّيْخَ وَغَيْرَ طَوِيلًا

بسمنان حتى سمع منه اهل بلده والرحالة سمع ابا القاسم عبد الكريم بن
هوازن القشيري وابا الحسين عبد الرحمن الداودي الفوشجي بها مات
بسمنان في صفر سنة ٣١٥ ذكره السمعاني في التخبير قال ولما دخلت سمنان
كنت حريصا على السماع منه والكتابة عنه وكان قد مات قبل دخولي اياها
٥ بشهر وعبد الله بن محمد بن عبد الله ابو الحسين الخنظلي السمناني رحل
وسمع هشام بن عمار ومحمد بن هاشم البعلبكي والمسيب بن واضح واسحاق
بن راقويه ومحمد بن حميد وعيسى بن تمام بن عتبة ونصر بن علي وابا
كريب روى عنه ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف وعلي بن حمشان
العدل وابو بكر الاسماعيلي واحمد بن عدي وابو علي الحسن بن داود
١٠ النّقار الحوي العدل قال ابو عبد الله الحاكم عبد الله بن محمد بن عبد الله
بن يونس السمناني من اعيان المحدثين سمع بخراسان والعراق والشام مات
سنة ٣٠٣ قال ابو عبد الله الحاكم له شعر منه

تري المرء يهوى ان يطول بقاءه وطول البقا ما ليس يشفى له صدره
ولو كان في طول البقاء صلاحا اذا لم يكن ابلّس اطولنا عمرا
١٥ سمّنت بقلخ اوله وثانيه وتسكين النون واخره تالا مثناة قريبة تنارج قصوص
بالصعيد

سمنجان بكسر اوله وثانيه ونون ساكنة ثم جيمر واخره نون بلده من
طخارستان وراء بلخ وبتغلان وبها شعاب كثيرة وبها طائفة من عرب غيمر
ومن بلخ الى خلم يومان ومن خلم الى سمنجان خمسة ايام ومن سمنجان الى
٢ اندرابة خمسة ايام وكان دُعيل بن علي الشاعر وليها للعباس بن جعفر
ومحمد بن الاشعث مكلم النّسب ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد
الرحمن بن محمد السمنجاني كان اماما فاضلا متقلنا متبحرا في العلم حسن
السيرة كثير العبادة دائم التلاوة تفقه على أبي بن سهل الالبوردي وسمع

منه الحديث ومن محمد بن عبد العزيز القنطري وأبي عبد الله محمد بن أحمد السُّرقي روى عنه ثامر بن سعيد الكوفي وإسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي وغيرهما وتوفي بأصبهان سنة ٤٥٥ هـ وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سعيد السمعاني روى عن عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف النصيبى أبا القاسم وعمه بن عبد الله بن جعفر الصوفي أبا الفرج ومحمد بن عبد الجليل الفقيه أبا نصر روى عنه نصر المقدسي وعبد السلام هـ
سَهَنْدَر بفتح أوله وثانيه وسكون النون ثم جيم وأخيه راء من أسماء مدينة نيسابور عن أبي سعد هـ

سَهَنْدَر بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مفتوحة وأخيه راء مدينة خلف أبواب الأبواب ثمانية أيام بأرض الخزر بناها التوشروان بن قُباك كسرى وقال الأزهرى سَهَنْدَر موضع وكانت سَهَنْدَر دار ملكة الخزر فلما فتحها سلمان بن ربيعة انتقل عنها إلى مدينة أتل وبينهما مسيرة سبعة أيام هـ قال الاصطخرى سَهَنْدَر مدينة بين أتل مدينة صاحب الخزر وباب الأبواب ذات بساتين كثيرة يقال أنها تشتمل على نحو من أربعة آلاف بستان كرم وفي ملاصقة لحد ملك هـ السرير والغالب على ثمارها الاعناب وفيها خلق من المسلمين واسلم بها مساجد وابنية من خشب قد فسحت وسطوحهم مستمة وملكم من اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم وبين حد السرير فرسخان وبينهم وبين صاحب السرير هذنة ومن سَهَنْدَر إلى أتل مدينة الخزر ثمانية أيام ومن سَهَنْدَر إلى باب الأبواب أربعة أيام هـ

سَهَنْدَر مثل الذي قبله إلا أن قبل الراء وأوًا ورعا سقطت السواو فيلقظونه كالذي قبله ورعا سقطت الراء فقليل سَهَنْدَر مثل الذي بعده بلد بسفالة الهند وقال الاصطخرى أما سَهَنْدَر فهي مدينة صغيرة وهي والبُلْتان وجندراون عن شرق نهر مهران وبين كل واحدة منها وبين النهر فرسخان وملكم من

الابار وهي حصينة وبينها وبين ملتان نحو مرحلتين وبينها وبين الرور نحو
ثلاث مراحل

سمندو مثل الذي قبله بغير راه بلد في وسط بلاد الروم غزاه سيف الدولة
في سنة ٣٣٩ هـ وهرب منه الدمستق فقال المتنبي

هـ رَضِينَا والدمستق غير راضٍ بما حكم القواضب والوشيج
فان يُقَدِّم فقد زُرْنَا سَمْنَدُو وان يُخْجِم فمَوَّعَدْنَا الخليج

وقال ابو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الخزومي المعروف بالسبغاه
يذكر ذلك ايضا في مدح سيف الدولة

وهل يترك التأييد خدمة عسكر واقدام سيف الدولة الغضب قائده
١. عَقَّتْ من سَمْنَدُو خيله وتَجَزَّتْ بخرشدة ما قَدَّمَتْهُ مَوَاعِدُهُ

وزارت به في موطن الكفر حيث لا يشاهد الا بالرماح مشاهدُهُ

سمندار قيل في قرية في جزيرة صقلية وقيل سمنداري الذهبى بلسان اهل
المغرب قرأت بخط الحافظ محب الدين ابن القجار ما نقله عن ابى الحسن
المقدسى منها ابو بكر عتيق السمنداري الرجل الصالح العابد له كتاب كبير
هـ في الرقايق وكتاب دليل القاصدين يزيد على عشرة مجلدات ذكره ابن

القطاع فقال العابد ابو بكر عتيق بن علي بن داود المعروف بالسمنداري
احد عباد الجزيرة المجتهدين وزهادها العالمين ومَن رَفَضَ الاول ولهُ يتعلّق
منها بسبب وطلب الاخرى وبالغ في الطلب وسافر الى الحجاز فحجّ وساج في
البلدان من ارض اليمن والشام الى ارض فارس وخراسان ولقي من بها من
٢. العباد واصحاب الحديث والزهاد فكتب عنهم جميع ما سمع وصنف كل ما

جمع وله في دخول البلدان ولُقَبِيَا العلماء كتاب بناه على حروف المعجم في
غاية الفصاحة وله في الرقايق واخبار الصالحين كتاب كبير لم يسبق الى
مثله في نهاية الملاحاة وفي الفقه والحديث تأليف حسان في غاية الترتيب

والبيان وله شعر في الزهد ومكاييد الزمان فنه قوله

فَتَنَّا أَقْبَمْتُ وَقَوْمٌ غُفِرُوا وَزَمَانٌ عَلَى الْإِنَامِ يَمْصُرُونَ

رَكَدَتْ فِيهِ لَا تَرِيدُ زَوَالًا عَمَّ فِيهَا الْفَسَادُ وَالتَّضَلُّيْلُ

أَيُّهَا الْخَائِنُ الَّذِي شَانَهُ الْإِثْمُ وَكَسَبَ الْكِرَامَ مَاذَا تَقُولُ

بَعَثَ دَارَ الْخُلُودِ بِالْثَمَنِ الْخَمْسِ بِدُنْيَا عَمَّا قَرِيبَ تَسْرُورُ

وقال المحافظ أبو القاسم بلغني أن عتيقًا السمنطاري تسوفي لشبان بفسين من

ربيع الآخر سنة ٤١٤

سَمَلْقَانُ بِقَنْجٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ ثَرْدَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدٍ بِقَرْبِ جَا جَرْمٍ

من أعمال نيسابور وهي كورة بين جبلين تشتمل على عدة قرى أولها متصل

بحدود اسفرايين وآخرها متصل بحدود جرجان وجا جرم في غربيها والقصبية

بليدة في لحف جبل تسمى سَمَلْقَانُ والمحدثون يكتبونها بالنون رأيتها إذ

كنت هاربا من التتار في سنة ٤١٧

سَمَلْكِي بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبِعَدِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ نُونٌ وَآخِرُهُ كَافٌ بِلِيْدَةٍ مَلَاصِقَةٍ لِسَمَنْانِ

المذكورة آنفا وقد نسبوا إليها قوما من أهل العلم المتأخرين منهم أبو الحسن

القاسم بن محمد بن الأبيث السمنكي سمع أبا خلف عبد الرحيم بن محمد

بن خلف الأملی وغيره ذكره أبو سعد في شيوخه وقال توفي بعد سنة ٤١١

سَمَنٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ بوزن قُطْنٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْهَذَلِ

تَرَكَنَا ضَمَّعُ سَمَنٌ إِذَا اسْتَبَاهَتْ كَانَ عَجِيجُهُنَّ عَجِيجُ نِهَبٍ

ضَمَّعُ جَمْعُ ضَمِيعٍ وَاسْتَبَاهَتْ رَجَعَتْ وَهُوَ فِي الْجَهْرَةِ بِقَنْجِ السَّيْنِ

سَمَنْتُورُ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي مَصْرِ جِهَةٌ دَمِيَاظُ مَدِينَةِ أَرْبَلِيَّةٍ عَلَى صَفَةِ النَّمِيسِلِ

بينها وبين الحلة ميلان تصاف إليها كورة فيقال كورة السمنودية كان فيها

تريا وكانت إحدى العجايب قال القصاصي ذكر عن أبي عمرو الكندي أنه قال

رَأَيْتُهُ وَقَدْ خَزَنَ فِيهِ بَعْضَ عَمَالِهَا قُرْطًا فَرَأَيْتُ الْجِلَّ إِذَا دَنَا مِنْ بَابِهِ وَارَادَ أَنْ

يدخله سقط كل ديبب في ذلك القرط ولم يدخل منه شيء الى السبربا ثم
 خرب عند الخمسين وثلاثماية ٥ ينسب اليها هبة الله بن محمد المنجمر
 السمنودي الشاعر ذكره المستحي في تاريخه وقال انه كان يقصد الولا بصناعة
 النجوم وينسخ بخط صالح ما يجعله وسيلة الى من يقصده به ومن شعره
 ٥ لنا المصدق والاشجان في قسرن مذ صد عتي قوام الروح والبدن
 لم آسئل عنه ولا اضمرت ذاك ولا وكيف والصبر قد وثق مع الظعن
 وفي قصيدة ٥

سمنة بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون وهاء مالا بين المدينة والشام قرب وادي
 القرى وسمنة ايضا ناحية بجرش عن نصر ٥
 ١. سمنية قال ابن الهروى بليدة بها قبر موسى بن شعيب ٥
 سمنين بضم اوله وكثيرا ما يروى بالفنج وسكون ثانيه ونون مكسورة واخره
 نون اخرى بلد من ثغور الروم ذكره ابو فراس ابن حمدان فقال
 وراحت على سمنين غارة خيلة وقد باكرت هنريط منها بواكر
 وذكرها ابو الطيب ايضا فقال يصف خيل سيف الدولة
 ١٥ تراه كان الماء مَرَّ جـسـمـه واقبل راس وحده وتليسل
 وفي بطن هنريط وسمنين للظبا وصم القنا من ابدن بديسل ٥
 سمنة بفتح اوله وتشديد ثانيه وضمة وبعد الواو راء مدينة الجلالة وقيل
 سمنة ٥
 سمنيل بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الواو ثم ياء مثناة من تحت واخره لام
 ١. موضع كثير الطير وقال ابو منصور سهويل اسم طائر ٥

سمنر قرات بخط الى الفصل العباس بن علي الصولي المعروف بابن برد الخيسار
 قال حدثني سليمان المديني قال حدثني الزبير بن بكار قال الرماح السمنرية
 نسبت الى قرية يقال لها سمنر بالحبيشة قلت انا وحدثني بعض من يوثق به

ان هذه القرية في جَزَر من النيل يأتى من ارض الهند على راس الماء كثير من
النَّاس فيجمعهم اهل هذه القرية ويستودون رُذالهم ويبيعون جِيشه وهو معروف
بأرض الحبشة مشهور وقَوْل من قال ان سَمَهَر اسم امراه كانت تقوم الرماح فاذنه
كلف من القول وتخمين

سَمَهَرُوط بفتح اوله وسكون ثانيه ويقال بالبدال المهملة مكان الطاء قرية كبيرة
على شاطئ غرب النيل بالصعيد دون فِرَشُوط والد اعلم

سَمِيَّا كذا بخط العبدى قرية ذكرت مع بَانَقِيَّا

سَمِيَجَن بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثر جيم مفتوحة
واخره نون قرية من قرى سمرقند عن ابى سعد

سَمِيَجَة بلفظ تصغير سَمِيَكَة بالخاء المهملة قال ابو الحسن الاديبى هو موضع

وقيل بئر بالمدينة وقيل بئر بناحية قُدَيْد وقيل عين معروفة وقال ناصب
سَمِيَجَة بئر قديمة بالمدينة غزيرة الماء قال كثير

كأى اكف وقد اُمعنت بها من سَمِيَجَة غربا سجيلا

قال يعقوب سَمِيَكَة بئر بالمدينة عليها نخل لعبيد الله بن موسى قال كثير

كأن دموع العين لما تَحَلَّلَتْ محارم بيضا من تمنى جمالها 10

قَبْلَن غَرْوًا من سَمِيَكَة انزعَتْ بهن السَّوَانى واستدار محالها

القابل الذى يلتقى الدَّلَو حين يخرج من البئر

فيصبها في الخوض والغرب الدلو العظيمة قال

لعمرك ان العين عن غير نعمة كذاك الى سَلَمَى لمهد سخالها

٢٠ وفي شعر هُذَيْل

الى اى نَسَائٍ وقد بَلَّغْنَا ظَمَاءَ عن سَمِيَكَة ماء بئر

وقال السَّكْرَى يروى سَمِيَكَة وَسَمِيَكَة وَمَسِيَكَة

سَمِيرَاء بفتح اوله وكسر ثانيه بالمَد وقيل بالصم يسمى برجل من عان يقال له

سميراء وهو منزل بطريق مكة بعد توز مصعدا وقيل الحاجر قال السكوني
 حوله جبال وآكام سَوْدٌ بذلك سَمِيَ سبِراء واكثر الناس يقوله بالقصر وقيل
 في موضعين المقصور منهما هو الذي في طريق مكة وليس فيه الا الفتح وفي
 حديث طَلْحَةَ الاسدي لما ادعى النبوة انه عسكر بسبِراء هذه بالمَدَّ قال
 ٥. مُطَيْرُ بْنُ أَشْثِيمِ الاسدي

الا آتِها الركبان انَّ اَمامكم سَمِراءَ ماء رِيَّةَ غَيْرِ مَجْهَلٍ
 رجالا مفاجير الأيُّور كاتما يساقوا الى الجارات البان اَيْل
 وان عليها ان مَرَّرْتُمُ عليهما اَبِيًّا وَاَيَّاءَ وقيس بن نوفل

وقال مُرَّةُ بْنُ عِيَّاشِ الاسدي

١٠ جَلَمْتُ عَنْ سَمِراءِ المَلُوكِ وَاغادروا بها شَرَفٌ لا يَصِيفُ ولا يَقْرِي
 هَجَّينَ غَيْرِ طالبا ومجالدا بني كَلَّ رَجاف الى عرن القدر
 فلو ان هذا الحَيَّ من آل مالِك اذا لم اجلِّي عن عيالهما الخضر
 قال اللذين جَلَوْا عَنْ سَمِراءَ ٢٠ رهط العلاء بنو حبيب بن أسامة من اسد
 وصار فيها بنو حِجْران اللذين هَجَّاهُ قَبِيلَةُ مِنْ بَنِي نَصْرٍ

١٥ سَبِراءُ بفتح اوله وكسر ثانيه واخره نون وبعد الميم ياء مثناة من تحت ثر
 والمهمة قلعة حصينة على نهر عظيم جار بين جبال في ولاية تارم خربها
 صاحب الموت رايتها وبها آثار حسنة تدل على انها كانت من أممات القلاع
 قال مسعر بن المهلهل ووصلت الى قلعة ملك الديلم المعروفة بسبِيران فرايت
 من ابنتها وعبارتها ما لم اره ولم اشاهده في غيرها من مواطن الملوك وذلك
 ٢٠ ان فيها القين وثمانماية ونيقا وخمسين دارا كبارا وصغارا وكان محمد بن
 مسافر صاحبها اذا نظر الى سلعة حسنة او عمل محكم سال عن صانعه فاذا
 اخبره كانه انفق اليه من المال ما يرغب مثله فيه وضمن له اضعاف ذلك
 اذا صار اليه فاذا حصل عنده منع ان يخرج من القلعة بقيّة عمره وكان ياخذ

اولاد رعيته في السلم في الصناعات وكان كثير الدخل قليل الخرج واسع المال
 ذا كنوز عظيمة فما زال على ذلك حتى اضمّر اولاده مخالفتهم رحمة منهم لمن
 عندهم من الناس الذين هم في زى الاسارى فخرج يوما في بعض متصيداته
 فلما عاد غلقوا باب القلعة دونهم وامتنعوا عليه فاعتصر منهم بقلعة اخرى في
 بعض اعماله واطلقوا من كان عنده من الصناع وكانوا نحو خمسة الاف انسان
 فكثرت الدعاء لهم بذلك وادركت ابنه الاوسط الحمية والاثقة ان ينسبه ابوه
 الى العفوى وانه رغب في الاموال والذخاير والكنوز فجمع جيعا عظيما من
 انديلم وخرج الى انريجان فكان من امره ما كان وكان فخر الدولة بن ركن
 الدولة ملك هذه القلعة في سنة ٣٧٩ وذلك ان ملكها انتهى الى ولد نوح
 ابن وهسودان وهو طفل وأمه المستولية عليه فارسل اليه فخر الدولة حتى
 تزوجها وزوج ابنها بواحدة من اقربيه وملك القلعة وكان صاحب قد انقذ
 بصرها واخذ صاحبة المسكن عنده ابا على الحسن بن احمد فتبادى امره
 فكتب اليه كتابا في صفة هذه القلعة هذه نسخته أوردته ليعرف قدرها
 ورد كتابك بحديث قلعة سميران وانا احسب ان امرها خفيف في نفسك
 فافلهذا ابسط القول وشرح الخطاب وابعث الرغبة وادعو الى الاجتهاد وارهف
 البصيرة واشحن العزم اعلم يا سيدي ان سميران ليست بقلعة واما هي
 ملكة وليست ملكة واما هي ملكة وساقول بما اعرف ان آل كنكر لم يكن
 قدمهم في الديلم ثابت الاطناب حتى ملكوا من هذه القلعة ما ملكوا فصار
 السبب في اقتطاعهم الظرم عن قزوين وفي منها ومختلصة عنها ثم سميت بهم
 فقامت الى مواصلة حسنات وهسودان ملك الديلم وقد ملك اربعين سنة
 فحين رأى ان سميران اخذ قلعة الموت استجاب للوصلة وبهذا التواصل
 وتلك القلعة ملك آل كنكر وباقي الاستاذية اجمع فصار لهم ملك شطر الديلم
 فاحتاج ملوك آل وهسودان الى الانتصار على اللابجية وهم الشطر الثاني بهذه

الدولة سجع المزيان بن محمد على التلقب بالملك وتوغل بلاد انريجان
وعنده ان سميران معرفة متى ما بنيت به الارض وهذا وهسودان على ما
عرفت جوره وخزعه وكثرة افساده على الامير السعيد انما كانت تلك القلعة
مداه الباطنية وعينة المناظرة وباسمها واصل عماد الدولة وتاكل ابهر وزجان
٥ واكثر قزوين وجميع سهرورد وبني القلاع لله خلصت اليوم للدولة القاهرة
ثم من ملك سميران فقد اضاف الى ملك الديلم ملك من اعلى اسفيـندرون
من الجبل وليست المزية في ذلك بقليلة ولا المزية للاعداد بيسيرة ولا النباهة
بحقيقة فاجتهد يا سيدي وجداً وبالغ واشتد ولا تستكثر بذلاً ولا تستعظم
جزلاً ولا تسرف ما تخرجه نقداً وتصمنه وعداً فلو وزنت الف الف درهم ثم
١٠ اتملك سميران لكنت الرابع واوردت هذا الفصل بهذا الذكر فلو كتبت فيه
جمالاً من البياض لكنت بعد في جانب التقصير والاقتصار والله خير مهتـر
نعم يا سيدي ان اترك في حسبك عظيم وذكرك فخم وحديثك كالروض
ياكره القطر وراوحه الصبا ولكن ليس الحجم كالشمس ولا القمر كالصبح ولا
سميران كجناناشك ومتى تيسر هذا على يدك فقد حزت جمالاً لا تخشى
١٥ حتى تمحو السماء اثر الكواكب والله حسبي ونعم الوكيل

سمير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم يا مثناة من تحت ثم راء وهو في المعنى الذي
يسامرك اى يحدثك ليلاً كان ثبير وهو جبل بمكة يسمى في الجاهلية سميراً
والله اعلم

سمير بلفظ تصغير السمر جبل في ديار طي قال زيد الخيل

٢٠ فسيرى يا عدى ولا تسراى فحلى بين كرميل فالوحسيد
الى جزع الدواهي ذاك منكم مغان فالحمائل فالصعيد
وسيرى ان اردت الى سبيـر فعودى بالسوائل والعهد
وحلوا حيث ورتكم عدى مرآن الخيل من ثمم السورود

سَمِيرَمَ بضم أوله وفتح ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثم را مفتوحة وميم بلدة بين اصبهان وشيراز في نصف الطريق وهي آخر حدود اصبهان ، ينسب اليها محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي علي الخطيب السمرمي قدم اصبهان وسمع ابن مَنْدَةَ وكان اديبا فاضلا ورعا مات سنة ٥٥ هـ في سلخ محرم سنة ٣٠٥ هـ وهو ابن ٥٥ سنة ، وينسب اليها ايضا احمد بن ابراهيم ابو بكر السمرمي سمع ابا عبد الله بن ابي حامد باطرابلس روى عنه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الساسي ،

سَمِيرَةُ كانه تصغير سمرة زاد قرب خنئين قُتِلَ فِيهِ دُرَيْدُ بْنُ الصَّبَةِ قَتَلَهُ رُبَيْعَةُ بْنُ رَفِيعِ بْنِ اَهْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ سَبَّالِ بْنِ عَوْفِ بْنِ اَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ السُّلَمِيِّ وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ الدُّغْنَةِ وَهِيَ اُمُّهُ فَقَالَتْ عَمْرُو بِنْتُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ تَرْثِيهِ وَتَدْعِي اِلَى بَنِي سُلَيْمٍ احسان دريد اليهم في الجاهلية

لَحْرَكَ مَا خَشِيتُ عَلَى دُرَيْدٍ بِيْطَنَ سَمِيرَةَ جَيْشَ الْعَنَاقِ
جَزَى عَنَّا الْاَلُ بَنَى سَلِيْمًا وَعَقَّتْهُمَا فَعَلُوا عَقَّاقِ
وَأَسْقَانَا إِذَا عُدْنَا إِلَيْهِمْ دُمَاهُ خِيَارُهُمْ يَوْمَ التَّلَاقِ
فَرُبَّ عَظِيْبَةٍ دَافَعَتْ عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُمُ التَّرَاقِ
وَرُبَّ كَرِيْمَةٍ أَعْتَقَتْ مِنْهُمْ وَأُخْرَى قَدْ فَكَّكَتْ مِنَ الْوَتَاقِ
وَرُبَّ مُنَوِّةٍ بِكَ مِنْ سَلِيْمٍ أُجِيتْ وَقَدْ دَعَاكَ بِلَا رَمَاقِ
فَكَانَ جَزَاءُنَا مِنْهُمْ عُقُوقًا وَقَهْمَا مَاعٍ مِنْهُ خُفَّ سَاقِ
عَقَّتْ آثَارُ خَيْلِكَ بَعْدَ آيْنٍ فَذَى بَقَرٍ إِلَى قَيْفِ التَّهَاقِ

وسن سَمِيرَةَ مذكور في سن

سَمِيرَسَاط بضم أوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وسين اخرى ثم بعد الالف طاء مهملة مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على

غربي القرات ولها قلعة في شق منها يسكنها الارمن ومالكها في هذا الزمان
الملك الافضل على بن الملك الناصر يوسف بن ايوب صلاح الدين وذكرها
المتنبي في قوله

ودون سميساط المطامير والملا وادنية مجهولة وهواجل

وطول سميساط أربع وخمسون درجة وثلثان وعرضها ست وثلثون درجة
وثلث وفي زيح ابي عون سميساط في الاقليم الرابع وطولها اثنان وثلثون
درجة وثلثان وعرضها ست وثلثون درجة وثلث، واليهما ينسب ابو القاسم
علي بن محمد السميساطي السلمي المعروف بالجميش مات بدمشق في شهر
ربيع الآخر سنة ٤٥٣ هـ ودفن في داره بباب الناطقانيين وكان قد وقفها على
تقراء المسلمين والصوفية ووقف عليها على الجامع ووقف اكثر نعتة على
اوجوه البر وذكره ابن عساكر في ترجمة عبد العزيز بن مروان قال كانت داره
بدمشق ملاصقة للجامع التي في دار الصوفية وكانت بعده لابنه عمر بن
عبد العزيز وكان قد حدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بحديث
ابن خزيمة عن هشام عن مالك وغيره وحدث بالموطأ لابن وهب وابن
هـ القاسم وحدث بشي من حديث الاوزاعي جمع ابن جوصا وحدث بعد
ذلك وكان يذكر ان مولده في رمضان سنة ٣٧٧ هـ هذا كله من كتاب العرصات
لابن الاكفاني وفي كتاب ابي القاسم الدمشقي علي بن محمد بن يحيى بن
محمد بن عبد الله بن زكرياء ابو القاسم السلمي الجميش المعروف
بالسميساطي كذا قال الجميش وابن الاكفاني الجميش

٢. السُمَيْيَّةُ منسوبة الى سَمَيْع تصغير سَمْع قرية كبيرة في بقعاء الموصل بينها
وبين نصيبين قرب وبينها وبين بَرْقَعِيد اربعة فراسخ وتعرف بقرية الهَيْيَّة - مر
بن مَعَرَّ

سَمِين بالنون جبل بأجأ سَمِي به لاستنواة

السَّمِينَةُ بلفظ تصغير سمينة كانه قطعة من السمن وهو أول منزل من النجاش
 للقاصد الى البصرة وهو ماء لبنى الهَجِيمِ فيها ابار عذبة وابار ملحة بينهما
 رملة صعبة المسلك بها النزق لانه ذكرها ذو الرمة في شعره قال الشيخ فهل
 وجدت السمينة قلنا نعم قال اين هي قلنا بين النجاش واليمنسوعة كالقصة
 البيضا على الطريق قال ليس تلك السمينة تلك زحف والسمينة بينهما وبين
 مغيب الشمس حيث لا تبين اعناق الركاب تحت الرجال أحر^{٥٠١} هي أم صهب^{٥٠٢}
 فوجدت السمينة بعد ذلك حيث وصف وقال مالك بن الرّيب بعد ابيات
 ذكر فيها الطيّسين

ولكن بأطراف السَّمِينَةِ نَسَوُ^{٥٠٣} عزيز^{٥٠٤} عليهن السعسيعة مانيسا
 ١. صريع^{٥٠٥} على ايدي الرجال بفقرة يسوون^{٥٠٦} تحدى حيث حُم قصائما
 وكان قد مرض بخراسان فقال هذه القصيدة قبل موته وذكر بعد هذا مرو
 وقد كُتب هناك وقال الراعي

من الغيد دَفَواء العظام كأنها عَقَابُ بصحراء السمينة كاسر^{٥٠٧}
 سَمَى^{٥٠٨} بالضم ثر السكون موضع في ديار بنى سليم بالبحجاز قال عبد بن حبيب
 ٥. الهذلي وكان قد غزا بنى سليم في هذا الموضع

تركنا ضُبُع سُمَي إذا استباهت كان عَجَجِجِج نَمِيب^{٥٠٩}
 سَمِيَّة^{٥١٠} بضم اوله وفتح ثانية تصغير سماء جبل عن نصر والله الموفق للصواب
 باب السنين والنون وما يليهما

سَنَّا^{٥١١} بفتح اوله والقصر بلفظ سَنَّا البرق ضوءه من اودية نجد
 ٢. سَنَّا بالمد موضع اخر ايضا

سَنَابَاك^{٥١٢} بالفتح قرية بطوس فيها قبر الامام علي بن موسى الرضا وقبر امير
 المؤمنين الرشيد بينهما وبين مدينة طوس نحو ميل منها محمد بن اسماعيل
 بن الفضل ابو البركات الحسني العلوي من اهل المشهد الرضوي بسَنَابَاك من

قرى ثوثان طوس سمع ابا محمد الحسن بن اسماعيل بن الفضل والحسن بن
 احمد السمرقندي سمع منه ابو سعد وابو القاسم ومولده في سنة ٢٥٧ وتوفي
 سلخ ذي الحجة سنة ٥٢١ هـ

سَنَاجِيَّةُ بوزن كَرَاهِيَّةٍ وَرَفَاهِيَّةٍ قرية بقرب عسقلان وقيل في من اعمال الرملة
 هـ وهي قرية ابى قرصافة صاحب رسول الله صلعم وقد روى بعض المحققين
 سَنَاجِيَّةَ بكسر اوله وتشديد ثانيه وتخفيف الياء منها ابو ابراهيم روح بن
 يزيد السناجى روى عن ابى قرصافة حكى عنه حكايات قال ابن ابى حاتم
 روى عن ابى شَيْبَةَ النقيسى سمع منه بالرملة سنة ٢١٧ روى عنه ابى زَيْن
 طَيْب بن زيان القاسطى السناجى العسقلانى من اهل قرية سَنَاجِيَّةَ قرية
 ١٠ ابى قرصافة يروى عن زياد بن سَيَّار الكنانى عن ابى قرصافة روى عنه ابو زرعة
 وابو حاتم الرازي قال ابن ابى حاتم سمعت ابا زرعة يقول اتيت الطيب بن
 زياد وابا زيان بأحاديث فقلت يا ابا زيان حدثكم زياد بن سيار فقال يا ابا
 زيان حدثكم زياد بن سيار فقلت يا ابا زيان انت هو فقال يا ابا زيان انت هو
 وكلما قلت شيئا قال مثله فوضعت كفى على بسم الله الرحمن الرحيم وعلى
 ١٥ حَدَّثَنَا الطَّيِّبُ بْنُ زِيَانَ وَأَرْيَئُهُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سِيَارٍ فَقَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ
 سِيَارٍ فَقُلْتُ لَأَبَى زُرْعَةَ هَلْ تَحُلُّ الرِّوَايَةَ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ هُوَ عِنْدِي صَدُوقٌ هـ

سَنَاجُ حصن باليمن لابي مسعود بن القرين هـ
 سَنَارُونُ بالفخ وبعد الالف راو ساكنة وذاو وروان بالفارسية اسم النهر
 وهو اسم نهر سجستان ياخذ من نهر هند مند فيجرى على فرسخ من سجستان
 ٢ وهو النهر الذى تجرى فيه السفن من يسمت الى سجستان اذا مد الماء ولا
 تجرى فيه السفن الا في زمان مد الماء وجميع انهار سجستان من هذا النهر
 المسمى سنارون عليه رساتيف كثيرة ويتشعب منه انهر كثيرة تسقى
 الرساتيف وما يبتلى منه يجرى في نهر بنى كركر عنده سكر يمنع الماء ان

يَجْرَى إِلَى الْخُفْرَةِ زَرَّةً

سَنَامٌ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ بِلَفْظِ سَنَامٍ النُّبَيْرِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَدِيبِيُّ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى
الْبَصْرَةِ إِلَى جَانِبِهِ مَاءٌ كَثِيرٌ السَّاقِي وَهُوَ أَوَّلُ مَاءٍ يَرِدُهُ الدَّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ
قَالَ نَصْرٌ سَنَامٌ اسْمُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْبَصْرَةِ يَرَاهُ أَهْلُهَا مِنْ سَطَوِحِهِمْ فِي بَعْضِ
الْأَثَارِ أَنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ ، وَسَنَامٌ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَأْوَانَ وَالرَّبِذَةِ
وَسَنَامٌ أَيْضًا جَبَلٌ لِبَنِي دَارِمَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ

شَرَبْتَنَ مِنْ مَأْوَانَ مَاءً مَرًّا وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرًّا

وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ بْنُ وَكَيْعٍ وَرَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ طَبْرِسْتَانَ كَبِيرٍ
السَّنَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ أَمْشِي فِي صَدِيعَةٍ لِي إِذَا أَنَا بِأَنْسَانٍ فِي بَسْتَنٍ
مَطْرُوحٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ خُلْفَانٌ فَذَنُوتُ مِنْهُ فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ وَيَتَكَلَّمُ فَأَصْفَيْتُ إِلَيْهِ
فَإِذَا هُوَ يَقُولُ بِصَوْتٍ خَفِيٍّ

أَحَقًّا عَبْدُ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ نَاطِرًا سَنَامُ الْحَيِّ أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَايِرِ

كَانَ فُرَادَى مِنْ تَذَكُّرِهِ الْحَيِّ وَأَهْلُ الْحَيِّ يَهْفُو بِهِ رِيَشَ طَائِرٍ

فَمَا زَالَ يَرْدُنْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ فَسَالَتْ مِنْهُ قَقِيلٌ هَذَا الصَّبَّةُ
هَذَا بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيُّ ، وَسَنَامٌ أَيْضًا قَلْعَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ أَحَدُ ثَمَانِ الْمَقْنَعِ
الْخَارِجِي وَأَبَاهَا عَنَى الْمَلِكُ بْنُ الرَّيِّبِ

تَذَكَّرْتُ قَبَابَ التُّرْكِ أَهْلِي وَمَبْدَأَهُمْ إِذَا نَزَلُوا سَنَامًا

وَصَوْتُ حِمَامَةٍ بِجِبَالِ كَيْسٍ دَعَتْ مَعَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ الْحِجَامَا

فَبِتْ لَصَوْتِهَا أَرْقًا وَبَاتَتْ بِمَنْطِقِهَا تُرَاجِعُنَا الْكَلَامَا

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَبَابُ التُّرْكِ تَذَكَّرَ سَنَامًا الْمَوْضِعَ الَّذِي فِي

بِلَادِهِ

سِنَانٌ بِلَفْظِ سِنَانِ الرَّجْحِ حَصْنٌ سِنَانٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ فَتَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ

الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَلَهُ ذِكْرٌ

السَّنَانُ بفتح أوله وبعد الألف بلا مثناة من تحت مهموزة واخسره نون
السَّنَانُ رمال تستطيل على وجه الأرض واحدها سنيئة وقال أبو زياد جاءت
الرياح سناناً إذا جاءت على وجه واحد لا تختلف والسنان ما لبى وقاص
من كعب بن أبي بكر

سَنَبَانٌ يصم أوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة وبعد الألف ذال مخجمة ضيعة

معروفة

سَنَبَانِيْن مثل الذى قبله الا ان لفظه لفظ التثنية كورة كبيرة فيها قلعة
قرب بَهَسْنَا من اعمال العواصم وفي جبلها بَزَا كثيرة موصوفة مشهورة عند
الملوك والسلطان على اهلها قطايح من اجل صيدها ومزارعهم مطلقة لذلك
وامع ذلك اذا صادوا بازياً وجملوه الى حلب أخذ منهم وأعطوا ثلاثين درهماً
غير ما يطلق لهم من زروعهم ويرعى لهم

سَنَبَاط كذا تقولها العوام ويقال لها ايضاً سَنَبُوطِيَّة بليد حسن في جزيرة
قوسنبا من نواحي مصر والله اعلم

سَنَبَلَان بلفظ تثنية سَنَبَل الزرع محلة باصبيهان منها احمد بن يحيى ابو بكر
السنبلى الاصبهانى قال الحافظ ابو القاسم قدم دمشق وحدث بها عن ابى
عبد الرحمن هارون بن سعيد الراعى وابراهيم بن عيسى الاصبهانى روى عنه
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان

سَنَبَان بالتحريك بلد من نواحي دمار باليمن

سَنَبِل وسَنَبَلَان من بلاد الروم وقد ذكر انفا

سَنَبِلَة بلفظ سنبلة الزرع بئر حفرها بنو جَمَح بكه وفيها قال قائلهم نحن
حفرنا للحجيج سنبلة درواه الازهرى بالفتح والاول رواية العمرانى وما اراه الا
سَهْواً من العمرانى وقال نصر سَنَبِلَة بالصمر بئر بكه قال ابو عبيدة وحفرت بنو
جَمَح السنبلة وهى بئر خلف بن وهب قال بعضهم

نحن حفرتنا للحاجيج سَنَبَلَة صَوَّبَ سَحَابَ ذُو الْجَلَالِ انْزَلَتْ

وَأَنَا بِالْأَزْهَرَى أَوْقَفْتُ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ ٤

سَنَبُوسُ بوزن طَرَسُوس وَقَرَبُوس موضع في بلاد الروم قرب سَمَنْدُوه ذكر في
اخيار سيف الدولة ٥

٥ سَنَبُوه بفتح أوله وثانيه ثم بلا موحدة وواو ساكنة قرية بالصعيد على غربي

النبيل تعمل فيها الأكسية والألباش الغايقة الله لا يعلمها شيء ٦

سَنَبِيلُ كورة من أعمال خوزستان متاخمة لِقَارِس وكانت مضمومة إلى فارس أيام

محمد بن واصل إلى آخر السحرية ثم حول إلى خوزستان

سَنْتَرِيَّةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم تالا مثناة من فوق مفتوحة وواو مكسورة

١. وباد النسبة بلدة في غربي الفيوم دون قَرَان السودان وهي آخر أعمال مصر وتعد

من نواحي واج الثالثة وهي قصبة واج الثالثة وقد نسب إليها بعض أهل

العلم ٢. وقال البكري من أوجلة إلى سنترية عشر مراحل في صحراء ورمال قليلة

الماء وسنترية هذه كثيرة الثمار والعيون والحصون وأهلها كلهم يهرب لا عرب

فيهم وتسير من سنترية على طرق شتى إلى الواحات ومن سنترية إلى بَهَنْسَى

٥ الواحات عشر مراحل وهي غير بَهَنْسَى الصعيد ٤

سَنْجَابَانُ بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم وبعد الألف بلا موحدة وأخيره ذال

قرية من هذان ويقولون أنها قديما كانت داخلية في جبلية مدينة هذان

وان بها كان صَفُّ الصياف ووجدت في تاريخ شيرويه بخط بعض المحدثين

في عدة مواضع سَنْجَابَانُ بفتح السين وبعدها بلا وتلك كان بها صَفُّ الصياف

٢. وفي اليوم على فرسخين من البلد ٤ ونسب إليها بعض منهم محمد بن أبي

القاسم بن محمد الخطيب بسنجابان روى عن أبي عبيد بن فخرية وابن

عبدان وكان شيخا حسن السيرة ٤ وعمر بن حمز بن أحمد بن أبي حفص

السنجاباني روى عن ابن مامون سمع منه شيرويه وقال كان صدوقا وسنجابان

ايضا قرية من اعمال خلخال من اعمال انريجان ذات منارة في واد رايتها
واهلها يسمونها سنكاراذا يكتبون في الخط سنجبد
سنجار بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره را مدينة مشهورة من نواحي
الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة ايام وفي لحف جبل عال ويقولون ان سفينة
نوح ع لما مرت به نظحت به فقال نوح هذا سن جبل جار علينا فسميت
سنجار ولست اُحَقِّق هذا والله اعلم به الا ان اهل هذه المدينة يعرفون
هذا صغيرهم وكبيرهم ويندولونه وقال ابن الكلبي انما سميت سنجار وآمد
وهيت باسم بانيتها وهم بنو اليماني بن مالك بن نعر بن بويب بن عفا
بن مدين بن ابراهيم ع ويقال سنجار بن نعر نزلها قالوا ونعر هو الذي
استخرج يوسف من الجب وهو اخو آمد الذي بنى آمد واخو هيت الذي
بنى هيت وذكر احمد بن محمد الهمداني قال ويقال ان سفينة نوح نظحت
في جبل سنجار بعد ستة اشهر وثمانية ايام من ركوبه آياها فطابت نفسه
وعلم ان الماء قد اخذ ينضب فسال عن الجبل فأخبر به فقال ليكون هذا
الجبل مباركا كثير الشجر والماء ثم وقفت السفينة على جبل الجودي بعد
١٥ماية واثنين وتسعين يوما فبنى هناك قرية سماها قرية الثمانين لانهم كانوا
ثمانين نفسا وقال حمزة الاصبغاني سنجار تعريب سنكار ولم يفسره وفي مدينة
طيبة في وسطها نهر جار وفي عامه جدا وقدامها واد فيه بساتين ذات
اشجار وتخل وتُرَنج وتارنج وبينها وبين نصيبين ثلاثة ايام ايضا وقيل ان
السلطان سنجر بن ملكشاه بن البارسلان بن سلجوق ولد بها فسمى
٢٠باسمها عن الزمخشري قال في الزيج طول سنجار ثلاثون درجة وعرضها خمس
وثلاثون درجة ونصف وثلاث وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب
والشعر قال ابو عبيدة قدم خالد الزبيدي في ناس معه من زييد الى سنجار
ومعه ابنا عمر له يقال لاحدهما صاني وللآخر عويد فشربوا يوما من شراب

سجّار فحَنُوا إلى بلادهم فقال خالد

أيا جبليّ سجّار ما كُنْتُمَا لَنَا مَقِيظًا وَلَا مَشْتًا وَلَا مَتَرَبَعًا
ويا جبليّ سجّار هَلَا بَكَيْتُمَا لِدَاعِي الْهَوَى مَتَا شَتَيْتَيْنِ ادْمَعَا
قلو جبلا عَوَجَ شَكُونَا إِلَيْهِمَا جَرَتْ عِبْرَاتُ مِنْهُمَا أَوْ تَضَعْنَا
بِكَيِّ يَوْمِ تَلَّ الْحَلَبِيَّةُ صَبَابِي وَأَلْهَى عَوِيدًا بَنَتْهُ فَتَقَسَّنَا
فَانْبَرَى لَهُ رَجُلٌ مِنَ النَّمَرِ بْنِ قَاسِطٍ يُقَالُ لَهُ دَنَارُ أَحَدِ بَنِي حُيَيٍّ فَقَالَ
أيا جبليّ سجّار هَلَا دَقَقْتُمَا بُرْكَتَيْكُمَا أَنْفَ الزَّبِيدِيّ أَجْمَعَا
لَعَنَكُمَا مَا جَاءَتْ زَبِيدٌ لَهَا جَرَّةٌ وَلَكِنَّهَا كَانَتْ أَرَامِلَ جُوعَا
تَبْكِي عَلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَقَدْ رَأَتْ جِرَائِبَ خُمَسَا فِي جُدَالٍ فَارِبَا
١. أ. جِرَائِبَ جَمْعُ جَرِيبٍ وَجُدَالُ قَرْيَةٌ قَرِبَ سَجَّارٍ كَانَهُ يَنْتَجِبُ مِنْ ذَلِكَ وَيَقُولُ
كَيْفَ تَحْنُ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَقَدْ شَبِعَتْ بِهِذِهِ الدَّهَارُ فَأَجَابَهُ خَالِدٌ يَقُولُ
وسجّار تَبْكِي سَوْفَهَا كُلَّمَا رَأَتْ بِهَا مَرِيًّا ذَا كَسَاوَيْنِ أَيْفَعَا
إِذَا عَمْرَى طَالِبُ الْوُتَرِ غَرَّةٌ مِنَ الْوُتَرِ أَنْ يَلْقَى طَعَامًا فَيْشْبَعَا
إِذَا عَمْرَى صَافٍ بَيْتُكَ فَاقْرَهْ مَعَ الْكَلْبِ زَادَ الْكَلْبُ وَأَجْرُهَا مَعَا
١٥. إِنْ أَجَلَ مُدٍّ مِنْ شَعِيرِ قَرَيْتِهِ بِكَيْتٍ وَنَاحَتْ أُمْلُكُ الْخَوْلِ أَجْمَعَا
بِكَيِّ عَمْرَى أَرْعَمَ اللَّهُ أَمَقَهُ بِسَجَّارٍ حَتَّى تُلْقِدَ الْعَيْنُ اذْمَعَا
وَقَالَ الْمُؤَيَّدُ بْنُ زَيْدٍ التَّكْرِبِيُّ يَخَاطَبُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّجَّارِيَّ الْمَعْرُوفَ
بِابْنِ دُبَابَةِ وَيُلَقَّبُ بِأَمِينِ الدِّينِ

زَادَ أَمِينُ الدِّينِ فِي وَصْفِهِ سَجَّارٌ حَتَّى جِيئَتْ سَجَّارًا
فَعَايَنْتُ عَيْنَيَّ إِنْ جِيئَتْهَا مُصِيدَةٌ قَدْ مَسَلَتْ قَارًا
٢٠. وَقَدْ نَسَبَ إِلَى سَجَّارٍ جَمَاعَةٌ وَافَرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مَنْ أَهْلُ عَصْرِنَا اسْمُهُ
بْنُ يَحْيَى بْنِ مُوسَى بْنِ مَنْصُورٍ الشَّاعِرُ يَعْرِفُ بِالْبَهَاءِ السَّجَّارِيَّ اخْتُدَّ الْمُجِيدِينَ
الْمَشْهُورِينَ وَكَانَ أَوَّلًا فَكِيهًا شَافِعِيًّا ثُمَّ غَلَبَ عَلَيْهِ قَوْلُ الشُّعْرِ فَاشْتَهَرَ بِهِ وَقَدَّمَ

عند الملوك وناهز التسعين وكان جرياً ثقة كَيْساً لطيفاً فيه مُزاج وخفة روح
وله اشعار جيدة منها في غلام اسمه عليّ وقد سئل القول فيه فقال في قطعة
وكان مَرَبَّة ومعه سَيْف

في حامل الصارم الهندى منتصراً صنع السلاح قد استغنيت بالكل
ه ما يفعل الطَّبى بالسيف الصقيل وما ضرب الصوارم بالضروب بالـمَقْل
قد كنت في الحُب ستيّاً فما برحت على شبيعة الحُب حتى صرتُ عبد علي
وخرج من الموصل في سنة تسع عشرة وستمائة

سَنَجَال بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيمر واخره لام يقال سَنَجَل الرجل اذا
ملاً حوضه نشاطاً وسَنَجَال قرية بارمينية وقيل بادر بيجان ذكرها الشماخ
الا يا أَصْبَحَانِي قَبيل غارة سَنَجَال وقيل منسايا باكرات وآجال

وقبل اختلاف القوم من بين سالب وآخر مسلوب هوى بين ابطال
سَنَجَان بفتح اوله وبكسر وثانيه ساكن ثم جيمر واخره نون قرية على باب
مدينة مَرُو يقال لها دَرْسَنَكَا ن ذكرها ابو سعد بالفخ وابن موسى بالكسر
ينسب اليها القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن محمد بن
ه السَنَجَانِي الشافعي ثقة على القاضي ابى العباس ابن سريج ببغداد وولى
قضاء نيسابور وكان ورعاً سمع بهرو ابا الموجه محمد بن عمر القزاري وبغداد
يوسف بن يعقوب القاضي وغيرها روى عنه ابو الوليد حسان بن محمد
الفقيه وابو الحسن علي بن محمد العروضي وسَنَجَان ايضاً موضع بباب
الايواب وسَنَجَان ايضاً بنيسابور

٢٠ سَنَجَبَد وهي سَنَجَابَان للة ذكرت انفا من قرى خلخال

سَنَجَبَسَمَت بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والباء الموحدة وسين مهملة
ثم تاء مثناة من فوق منزل معروف بين نيسابور وسرخس يقال له سنك بسنت
وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم مشهورون منهم من المتأخرين ابو علي

الحسن بن محمد بن أحمد السنجي النيسابوري سمع الحديث ورواه
وذكره أبو سعد في التكميل قال مات في شهر ربيع الأول سنة ٤٢٨ هـ ومولده

سنة ٤٢٥ هـ

سَنَجٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم قرية بَبْرُوقَان عن الأديبي ٤
هـ سَنَجٌ بضم أوله وسكون ثانيه وآخره جيم قال العمري قرية بباميان وقال لي
رجل من أهل الغور سَنَجَةٌ والحجم تقول سَنَكُهُ من أشهر مَدَن الغور ٥
سَنَجٌ بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره جيم قرية بَبْرُوقَان مَرُوه أحداهما يقال لها
سَنَجٌ عباد ينسب إليها أبو منصور المظفر بن أردشير الواعظ العبادي مات
في سنة ٤٤٧ هـ وسَنَجٌ أيضاً من أعظم قرى مَرُوه الشاهجان على نهر هناك
أ. يكون طولها نحو الفرسنج إلا أن عرضها قليل جداً بُنِيَتْ دورها على النهر
ثم صارت مدينة عظيمة وقد فُتِحَتْ عَنُوقٌ ومرو فُتِحَتْ صلحاء ينسب إليها
جماعة من أهل العلم منهم أبو داود سليمان بن مَعْبُد بن كوسجان
السنجي كثير الحديث وله تاريخ يروى عن عبد الرزاق بن قَاسَمٍ وبزید بن
هارون والاصمعي وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وأبو داود السنجستاني
هـ وغيرهما وكان عالماً شاعراً أديباً مات سنة ٤٢٥ هـ وأبو علي الحسن بن شَعْبِيٍّ سب
السنجي إمام الشافعية يروى في عصره صاحب أبي بكر اللقائل وأكثر تلامذته
جمع بين طريقي العراق وخراسان وهو أول من فعل ذلك وشرح فروع ابن
الحدثان شرحاً لم يلحقه فيه أحد مع كثرة الشارحين له وسمع الحديث مع
أصحاب الحاملي ومات سنة ٤٣٩ هـ وبجيب بن موسى السنجي روى عن عبد
الله العنكي ٦ ومن المتأخرين أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن أحمد بن
عبد الصمد الحفصي السنجي كان فقيهاً إماماً مدرّساً يروى عنه جماعة منهم
أبو المظفر السمعاني وأبو عبد الله محمد بن الحسن البهرَبَنْدَقَشَامِي وغيرهما
سمع منه أبو سعد السمعاني ومولده سنة ٤٥٨ هـ ولم يذكر موته وبينهما وبين

مرو اربعة فراسخ ولما استولى الغز على خراسان وفتحوا البلاد ومرو نزلوا عليها
فامتنعت عليهم شهراً كاملاً ولم يقدرُوا على فتحها الا صلحاً وذلك في رجب
سنة ٤٥٠ هـ وفي كتاب الفتوح رستاق سنج باصبهان فتحه عبد الله بن بُذَيْل
بن ورقاء الشيباني وكان على مقدمة ابن عامر في ايام عثمان بن عفان هـ

سَنَجْدِيْزَه هي سنكديزه وقد ذكرت بعد وهي محلة بسمرقند هـ

هـ سَنَجَرُون بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وراء مهملته وبعد الواو ذال معجمة

محلة ببلخ ورعا قيل سنكرون بالكاف والله اعلم هـ

سَنَجَفَيْن بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم وكسر الفاء ثم ياء مثناة من تحت

واخره نون من قرى اشروسنة بقرب سمرقند وقد نسب اليها بعض الرواة هـ

السَّجَلَاطُ بكسر اوله وتسكين ثانيه وكسر الجيم واخره طاء مهمله قال

الجوهري موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

احب الكرايين والصومران وشرب العتيقة بالسجلات هـ

سَنَجَل بالفتح ثم السكون ثم جيم ولام نهر بغرناطة ذكر معها هـ

سَنَجَل بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم واخره لام بليدة من نواحي

هـ فلسطين وعندها جب يوسف الصديق عليه السلام هـ

سَنَجَّة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الاديبي هو نهر عظيم لا ينتهياً

خوضه لان قراره رملاً سبلاً كلما وطئ الانسان برجله سال به فغرقه وهو

يجرى بين حصن منصور وكيسوم وها من ديار مصر بالصاد المعجمة وعلى هذا

النهر قنطرة عظيمة في احد عجائب الدنيا وهي طاق واحد من الشط الى

هـ الشط والطاق يشتمل على مايتى خطوة وهو متخذ من حجر مهندم طول

الحجر منه عشرة اذرع في ارتفاع خمسة اذرع وحكيبت عنه اعجوبة والعهد

على راديه ان عند طلمس على شئ كاللوح فاذا غاب من القنطرة موضع دنى

ذاك اللوح على موضع المعيب فيعزل عنه الماء حتى يصلح ويرفع اللوح فيعود

الماء الى مجراه والله اعلم ، وآياها على المتنبي بقوله

وخيل براها الرقص في كل بلدة اذا عرست فيها فليس تقييل
فلما تجتني من ذلوك وسنجة علت كل طود راية ورعييل

وبروي صنجة بالصاد ،

هـ سنجة بكسر اوله والباقي كالذي قبله بلد بغرستان معروف عند

وغرستان في الغور ،

سنجان بخلاف باليمن فيه قري وحصون وسجان من جنب وقد ذكر في
كتاب ابن الحايك سجان بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن سعد بن اسد
بن كعب بن سؤد بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ،

١. سنح بضم اوله وسكون ثانيه واخره حالا مهملة يجوز أن يكون جمع سانح
مثل بازل وبزل والسانح ما ولاك ميامنة من طي أو طير أو غيرها تقول سنح
لي طي إذا مر من مياسرك الى ميامنك وقد يضم ثانيه فيقال سنح في الموضع
والجمع وهي إحدى محال المدينة كان بها منزل ابى بكر الصديق حين تزوج
مليكة وقيل حبيبة بنت خارجة بن زيد بن زهير بن مالك بن امره القيس
وابن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج من الانصار
وهي في طرف من اطراف المدينة وهي منازل بنى الحارث بن الخزرج بعوالى
المدينة وبينها وبين منزل النبی ميل ، ينسب اليها ابو الحارث حبيب بن
عبد الرحمن بن حبيب بن يساف الانصارى المدينى يروى عن حفص بن
عاصم روى عنه مالك بن انس وشعبة بن الحجاج وغيرها ، والسنح ايضا موضع
٢. بجند قرب جبل طي ، نزل خالد في حرب الردة فجاءه عدى بن حاتم
باسلام طي ، وحسن طاعتهم ،

سنحة الجبل وهو المرة الواحدة من سنح سنحة اذا ولاك ميامية والجر بالجير
والفتح جمع جرة لانه يسقى بها الماء والجر اصل الجبل قال

وقد قطعت واديا وجرا موضع بالمدينة.

سَحَار قرية في جبل سَمْعَانَ في غربي حلب بها آثار قديمة تدل على عظمها وهي الآن خربة.

سَنَدَايِل بالفصح ثمر السكون وبعد الدال الف وبعدها بلا موحدة ولام مدينة ملكة بلاد الصين وقد ذكرت صفتها في الصين.

سِنْدَان بكسر اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال المهملة قال السيرافي على وزن قَعْلَال قصر بالعديب وقال ابو الحسن الاديبي سنداد نهر ويدل على صحة ذلك قول ابى ذؤاد اليبادي

أَقْفَرُ الدِيرِ فَالْجَارِعُ مِنْ قَوْ مَي قُرُوقٌ فَرَامُجٌ فَخَفِيَّةٌ
فَتِلْكَ الْمَلَأَ إِلَى جُرْفٍ سِنْدَا دٍ فَقَوَّ إِلَى نِعَافٍ طَبِيَّةٍ ١.

موحشات من الانيس بها الوحش خناطيل موطن او بنية
اي بنى اليها من بلد اخر، سَمَلٌ عنه ابو عمرو هو بفتح السين او كسرها
فقال بفتح السين قال وعن صاحب كتاب التكملة بفتح السين وسماى بالكسر
وقال ابو عبيد السكوفي سنداد منازل لاياك نزلتها لما قاربت الريف بعد
الاصاف وشرج وناظرة وهو اسفل سواد الكوفة وراء نجران الكوفة وهو علم
مرتجل منقول عن عجمي قال حمزة في تاريخه وكان قد تملك في القديم من
الفرس على مواضع متفرقة من ارض العرب ستة عشر مرزبانا وم سحت تملك
على ارض كندة وحضر موت وما صاقيهما دهرا ولا ادري في اى زمان وى
ملك كان ثم تملك سنداد على عمل سحت وطال ملكه في الريف حتى
ابنى فيه ابنية وهو صاحب القصر ذى الشرفات من سنداد الذى يقبل فيه
الاسود بن يعفر والقصر ذى الشرفات من سنداد وقال ابن الكلبي وكانت
اياك تنزل سنداد وسنداد نهر فيما بين الحيرة الى الابلية وكان عليه قصر
تحتج العرب اليه وهو القصر الذى ذكره الاسود بن يعفر ومهر بن عبد

العزیز بقصر لآل جَفَنَّة فتمثّل مزاحم مولاه بقول الاسود بن يعفر النهشلي

ومن الحوادث لا ابا لك اننى ضربت على الارض بالاسد

لا اهندي فيها لمُدفع تلعة بين العراق وبين ارض مُراد

ما ذا اُتمل بعد آل مُحسِن تركوا منازلهم وبعد اباد

اهل الخورثف والسدير وبارق والقصرنى الشرقات من سنداد

حلوا بأنقرة يسيل عليهم ماء الغرات يجىء من اطسواد

ارض تخيرها لطيب مقليلها كعب بن مامة وابن أم دؤاد

اراد كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة بن سلولة بن شبابة

الايادى الذى يصرب المثل بجوده وكان ابو مامة ملك اباد

وابن أم دؤاد اراد ابا دؤاد الايادى الشاعر المشهور وهذا

دليل على ان سنداد كانت منازل اباد

جرت الرياح على عراض ديارهم فكانما كانوا على مينعان

ولقد غنوا فيها بأفضل عيشة في ظل ملك ثابت الاوتاد

فأرا النعيم وكلما يلهى به يوما يصير الى بلى ونفاد

ما فقال له عمر الا قرات كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة

كانوا فيها فاكبين كذلك وآوئناها قوما اخرين

سندان بكسر السين واد في شعر ابى دؤاد الايادى

سندان بفتح اوله واخره نون قال نصر في قصبة بلاد الهند ولا ادرى اى شىء

اراد بهذا فان القصبة في العرف في اجل مدينة في الكورة او الناحية ولا

تُعرف بالهند مدينة يقال لها سندان تكون كالقصبة اما سندان مدينة في

ملاصقة السند بينها وبين الديبل والمنصورة نحو عشر مراحل ولم توصف

صفة ما يستحق ان تكون قصبة الهند بينها وبين البحر نحو نصف فرسخ

وبينها وبين صيمور نحو خمس عشرة مرحلة وقال الجحترى

ولقد ركبَتُ البحرَ في امواجه وركبتُ هول الليل في بَساس
 وقطعتُ أطوالَ البلاد وعرضَها ما بين سندان وبين سَجَّاس
 سِنْدِيًّا بِكسرِ أوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة بألفٍ موحدة مفتوحة ثم
 ياء آخر الحروف موضع باذريجان بالياء من نواحي بابكة الحَرَمِيَّ قال أبو تمام
 د يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

رمى الله منه بابكًا وولاته بقاصبة الاصلاط في كل مشهد
 فتى يوم بَدَّ الحَرَمِيَّةَ لم يكن بهيَّابَةً نَكِسٍ ولا بهِيعَةً
 قَفَا سِنْدِيًّا والرماحُ مُشِجَّةٌ تهتدي إلى الروح الخفي فتَهْتَدِي
 السِّنْدُ بِكسرِ أوله وسكون ثانيه وآخره دال مهملة بلاد بين بلاد الهند
 ١. وكرمان وسجستان قالوا السند والهند كانوا أخوين من ولد بوقير بن
 يقطن بن حام بن نوح يقال للواحد من اهلها سِنْدِيٌّ والجمع سِنْدٌ مثل
 زنجي وزنج وبعض يجعل مُدْرانَ منها ويقول هي خمس كُور قَالِها من قبل
 كمران مكران ثم طوران ثم السند ثم الهند ثم الملتان وقصبة السند
 مدينة يقال لها المنصورة ومن مُدْنِها دِيْبِل وهن على ضفة بحر الهند والتتار
 ٢. وفي ايضا على ساحل البحر فتحت في ايام الحجاج بن يوسف ومذهب
 اهلها الغالب عليها مذهب ابي حنيفة ولهم فقيه يكتي بأبي العباس داودي
 المذهب له تصانيف في مذهبه وكان قاضي المنصورة ومن اهلها والى السند
 ينسب ابو معشر تجيج السندي مولى المهدي صاحب المغازي سمع نافعاً
 ونقراً من التابعين قال ابو نعيم كان ابو معشر سِنْدِيًّا وكان أَلَكَنَ وكان يقول
 ٣. حدثنا محمد بن قُعب يربد كُعبٌ وقُعب بن عبد الله السندي ابو نصر
 الفقيه المتكلم مولى لآل الحسن بن الحكم ثم عتق وقرا الفقه والكلام على ابي
 علي الثَّقَفِي وقال عبد الله بن سُوَيْد وهو ابن عم رمتة احد بني شُقْرَة بن
 الحارث بن تميم

الا هل الى الفتيان بالسند مَقْدَمِي على بَطْل قد هَزَّ القوم مُلْجِم
 فلما دنا للزجر أَوْزَعَتْ نَحْوَهُ بِسَيْفٍ ذُبَابُ ضَرْبَةِ الْمُسْتَلِمِ
 شددت له كَفِي وَأَيَّقَنْتُ انْسَى على شَرَفِ المَهْوَاتِ ان لَمْ أَصْبِرْ
 والسند ايضا ناحية من اعمال طَلَبِيرَة من الاندلس والسند ايضا مدينة في
 اقليم فَرَبَش بالاندلس والسند ايضا قرية من قرى بلدة نَسَا من بلاد
 خراسان قريب من بلدة ابيورد

سَنَدٌ بفتح اوله وثانيه وهو ما قابلك من الجبل وعلا من السقج والسند ضرب
 من البرود وحكى الخازمي عن الازهري سند في قول النابغة
 يا دار مَيَّة بالعلماء فالسند بلد معروف في البادية وليس هذا في نسختي
 ١. الله نقلتها من خطه في بابهِ وقال الاديبى سَنَدٌ بفتححتين ملا معروف لبنى سعد
 والسند ايضا قرية من قرى هراة

السند بفتح اوله وسكون ثانيه كذا وجدته بخط بعض اهل غرناطة في
 تصنيف له في خطط الاندلس مضبوطا وقال هو من اقليم باجة
 سندبلس قال ابو الحسن الاديبى ضيعة معروفة احسبها بمصر
 ٢. السندُرُودُ معناه نهر السند وهو من المُلْتان على نحو ثلاث مراحل وهو نهر
 كبير عذب وبلغى انه يَقْرَغُ في مِهْرَان

سَنَدًا بالفتح ثم السكون وبعد الدال المفتوحة فاله بليدة من نواحي مصر
 قال المهلبى الحلة مدينة لها جانبان اسم احدهما الحلة والاخر سَنَدًا وفي
 اخبار مصر التقي السرى بن الحكيم وعبد العزيز الجروى في ولاحين وسط
 ٣. النيل فكان الجروى مقابل سندفا والسرى بشرقيون وهى الحلة الكبرى

سَنَدَمُون بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مفتوحة واخره نون قرية
 سَنَدُور بوزن عَصْفُور ضيعة بمصر معروفة
 سَنَدَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره بعد الدال هاء قلعة حصينة بالجبال

من جبال هذيان وتلك النواحي ء

السِّنْدِيَّةُ بكسر اوله وسكون ثانيه بلفظ نسبة المؤنث الى السِّنْد قرية من قري بغداد على نهر عيسى بين بغداد وبين الانبار ينسب اليها سِنْدَوَانِي^١ كانهم ارادوا الفرق بين التسمية الى السند والسندية ينسب اليها ابو طاهر محمد بن عبد العزيز السندواني سكن بغداد شيخ صالح سمع ابا الحسن علي بن محمد القزويني الزاهد روى عنه ابو طالب محمد بن علي بن حصين الصيرفي ومات في ربيع الآخر سنة ٤٥٣ هـ والسندية ايضا ملا غرق المغيرة على فحوة من المغيرة والمغيرة على ثلاثة اميال من حفير والجموم على ستة اميال من السندية كل ذلك في طريق الحاج ء

السَّنْطَةُ قريتان ء صر الاولى يقال لها السنطة وكوم قيصر من كورة الشرقية والآخرى من كورة السمودية ء

سَنَك اسفيد جبل عظيم بارمينية اراه قرب خلاط ومنازجرد ء
سَنَك سرخ قلعة حصينة بالغور بين هراة وغزني بها خمس ملك شاه او خسرو شاه اخر ملوك سبكتكين حتى مات ء
هَاسَنَكَبَاتُ بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الكاف بلا موحدة واخره ثلث مثلثة من قري الصغد من نواحي سمرقند ينسب اليها ابو الحسن احمد بن الربيع بن شافع بن محمد السنكباتي روى عن عمرو بن شبيب واحمد بن محمد بن سعيد السنكباتي وغيرهما روى عنه ابنه علي وغيره ء وابنه ابو الحسن علي بن احمد السنكباتي احد الائمة الزهاد المشهورين بسمرقند سمع اياه ء وابا سعيد عبد الرحمن بن محمد الاسترابادي الحافظ روى عنه ابو القاسم عبد الله بن عمر الكسائي وغيره ومات سنة ٤٠٢ هـ

سَنَكْدِيَزَه بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وكسر الدال وبعد الياء المثناة من تحت زاء ويقال لها سَنَكْدِيَزَه وقد مرت محلة بسمرقند ء

السِّنُّ بكسر أوله وتشديد، نونه يقال لها سِنٌّ بَارِئًا مَدِينَةً عَلَى دَجَلَةِ نَهْرٍ
تَكْرِيماً لَهَا سُرٌّ وَجَامِعٌ كَبِيرٌ وَفِي أَهْلِهَا عُلَمَاءٌ وَفِيهَا كُنَائِسٌ وَبَيْعٌ لِلنَّصَارَى
وَعِنْدَ السِّنِّ مَصْبُؤُ الزَّابِ الْأَسْفَلِ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَالسِّنُّ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ وَالسِّيَّةُ
يُنْسَبُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ السَّيِّ الْقَقِيَّةُ مِنْ أَصْحَابِ الْقَضَائِي إِلَى
ه الطَّيِّبُ سَمِعَ الْحَدِيثَ وَأَيَّاهَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ الصُّوفِيِّ بِقَوْلِهِ

نَزَلْنَا السِّنَّ نَسْتَنَّا وَفِينَا مَنْ تَرَى حَنَا

فَلَمَّا جَنَنَّا اللَّيْلُ بَدَلْنَا بَيْنَنَا دَنَاءَ

وَالسِّنُّ قَلْعَةٌ بِالْجَزِيرَةِ قَرِبَ سَمِيسَاطٍ وَتُعْرَفُ بِسِنِّ ابْنِ عَطِيٍّ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
غَمَيْرٍ وَالسِّنُّ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ قَرِبَ أَحَدٍ وَالسِّنُّ فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَعْمَالِ الرَّيِّ
ه يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى السَّيِّ الرَّازِي رَوَى عَنْ نُوحِ بْنِ أَنَسٍ رَوَى
عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ كُلُّ هَذَا ذِكْرُ الْحَازِمِيِّ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَى سِنِّ الرَّيِّ أَيْضًا
هَشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّ الرَّازِي يَرَوِي عَنْ مَالِكٍ وَابْنِ أَبِي ذَيْبٍ رَوَى عَنْهُ
عَمْدَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَحْمُودٍ وَغَيْرُهُمَا

سِنٌّ سَمِيرَةٌ بِكسر أوله وتشديد النون وَسَمِيرَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
ه فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كُثَيْبٍ

عَلَى كُلِّ خَنْدِيلٍ الصُّحَى مَتَمَطَّرٌ وَخَيْفَانَةٌ قَدْ هَدَبَ الْجَرَى آلَهَا

وَخَيْلٌ بِعَانَتِ فِسِيٍّ سَمِيرَةٍ لَيْلًا يَرِدُّ الذَّائِدُونَ نَهَالَهَا

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ عَانَتُ بِطَرِيقِ الرَّقَّةِ وَسِنٌّ سَمِيرَةٌ جَبَلٌ مِنْ وَرَاءِ قَرْمِيسِينَ يُسَمَّى
عَنْ طَرِيقِ الْمَاضِي إِلَى خَرَّاسَانَ قَالُوا مَرَّتْ جِيُوشُ الْمُسْلِمِينَ تَرِيدُ نَهْلًا وَنَدَّ
بِالْجَبَلِ الطَّوِيلِ الْمَشْرِفِ عَلَى الْجِبَالِ فَقَالَ قَائِلٌ كَانَتْ سِنٌّ سَمِيرَةً وَسَمِيرَةً أَمْرَةً مِنْ
الْمُهَاجِرَاتِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ كَانَتْ لَهَا
سِنٌّ مَشْرِفَةٌ عَلَى أَسْنَانِهَا فَسَمِيَ ذَلِكَ الْجَبَلُ بِسِنِّهَا

السِّنَّاتُ هَصَبَاتُ طُوَالٍ عَظَامٍ فِي دِهَارِ غَمَيْرٍ بِأَرْضِ الشَّرِيفِ بِجَدٍّ

سِنَوَانُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون حصن بطخارستان غراه الاحنف
في سنة ٣٣٢ حصروهم الاحنف في حصنهم ثم صالحهم فسمى ذلك الحصن حصن
الاحنف وهو سوانجورد

سَنُومَةُ بفتح اوله وتشديد ثانيه ارض باليمن
سَنُهور بفتح اوله وسكون ثانيه واخره را بليدة قرب اسكندرية بينهما وبين
دمياط

سَنِيحُ مدينة من اعمال كرمان في وسط المفازة على طريق سجستان ويحيط
بها من جميع نواحيها مفازة موحشة لا انيس بها ولا ديار وقال الازدي سنيح
اجبل في قول ابن مقبل

أَحَدَى بَنَى عَبَسَ ذَكَرْتُ وَدَوْنَهَا سَنِيحُ وَمِنْ رَمْلِ الْبَعُوضَةِ مَنْكَبٌ
سَنِيرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء محجمة باثنتين من تحت جبل بين حمص
وبعلبك على الطريق وعلى راسه قلعة سنير وهو الجبل الذي فيه المناخ يمتد
مغربا الى بعلبك ويمتد مشرقا الى القريتين وسامية وهو في شرق حماة وجبل
الجليل مقابله من جهة الساحل وبينهما الفصاء الواسع الذي فيه حمص
وحماة وبلاد كثيرة وهذا جبل كورة قصبتها حواريين وهي القريتين ويتصل
بلبنان متيامنا حتى يلتحق ببلاد الخزر ويمتد متياسرا الى المدينة وسنير
الذي ذكر انه بين حمص وبعلبك شعبة منه الا انه انفرد بهذا الاسم وقد

ذكره عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الحجاجي فقال من قصيدة

أَسِيرٌ رَكَايَ فِي بِلَادِ غَرِيْبَةٍ مِنْ الْعَيْسِ لَمْ يَسْرَحْ بِهِنَّ بَعِيرُ
فَقَدْ جُهِلَتْ حَتَّى ارَادَ خَبِيرُهَا بِوَادِي الْقُطَيْنِ أَنْ يَلُوحَ سَنِيرُ
وَكَمْ طَلَبْتُ مَاءَ الْأَخَصِّ بِأَمْدٍ وَذَلِكَ ظَلَمٌ لِلرَّجَالِ كَبِيرُ
وقال البخترى

وَتَعَدَّتْ أَنْ تَطْلُرَ رَكَايَ بَيْنَ لُبْنَانَ طُلْعًا وَالسَّنِيرِ

مشرقات على دمشق وقد اعترض منها بياض تلك القصور،
سنينين بلطف الذي قبله اذا كان مثني مجروراً قال الزمخشري موضع،
سنيف بضم اوله وتشديد ثانيه وثالثة وسكون الياء ثم كاف بوزن عفيف
قال ابو منصور سنيف اسم اكمة معروفة ذكرها امرؤ القيس فقال
هـ وسن كسنيف سناء وسنما وقال شمر سنيف جمعه سنيفات وسنانيف
وهي الاكام وقال ابن الاعرابي ما ادري ما سنيف فجعل شمر سنيفا اسما لكل
اكمة وجعله نكرة موصوفة واذا كان سنيف اسم اكمة بعينها فهي غير مجرأة
لأنها معرفة مؤنثة وقد اجراها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة على ان الشاعر
اذا اضطر اجري المعرفة لأنه لا تنصرف هذا كله عنه

١٠ سنيك من قري مصر بين بليبيس والعباسة
سنين بفتح اوله وتخفيف ثانيه وكسره ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخره
نون والسنائن رمال تستطيل على وجه الارض واحدها سنينة فيجوز ان
يكون مما الفرق بين واحدة وجمعه الهاء كتمر وثمره وهو بلد في ديار عوف
بن عبد بن ابي بكر اخى قريط بن عبد وبه هضاب ورمال وقال الاصمعي في
هـ قول الشاعر

يضي لنا العناب الى ينوف الى هضب السنين الى السواد
السنين بلد فيه رمل وفيه هضاب وعرة وسهولة وهو من بلاد بني عوف بن
عبد اخى قريط بن عبد بن ابي بكر

سنينيا بعد النون المكسورة ياء ساكنة ثم نون اخرى ثم ياء والفاء مقصورة
٢ قرية من نواحي الكوفة اقطعها عثمان بن عفان عمار بن ياسر

باب السين والواو وما يليهما

السواء بالمد العدل قال الله تعالى فانبذ اليهم على سواء وسواء الشيء وسطه
قال الله عز وجل الى سواء الجحيم وسواء الشيء غيره قال الأعشى

وما عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا بِسَوَاءٍ قَالَ الْأَخْفَشُ سَوَاءٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْغَيْرِ أَوْ
بِمَعْنَى الْعَدْلِ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ إِنْ ضُمَّتِ السِّينُ أَوْ كُسِرَتْ قَصُرَتْ فِيهِمَا
جَدِيدًا وَإِنْ فَتَحَتْ مَدَدَتْ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
فَأَفْتَنَهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَا هُـ الْبَثْرُ وَالْمَاءُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ

هـ أَيْ طَرِيقُ الْعَبِيرِ الْإِثْنَيْنِ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْبَثْرُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ
وَعِنْدَهُ عَارِضُهُ وَالسَّوَاءُ حَصْنٌ فِي جَبَلٍ صَبِيرٍ مِنْ أَعْمَالِ تَعْرِءٍ
سَوَاءٌ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ وَادٍ بِالْحِجَازِ عَنْ نَصْرِءٍ
سَوَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَيْءٌ سَوَى إِذَا اسْتُرِيَ
وَهُوَ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ

ا سَوَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْغَيْرِ وَبِمَعْنَى الْعَدْلِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي سَوَاءِ اسْمٍ
مَاءٌ لِبَهْرَاءَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّمَاءِ وَعَلَيْهِ مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَهُ لَمَّا قَصَدَ مِنْ
الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ دَلِيلُهُ رَافِعُ الطَّامِثِيِّ فِي قِصَّةِ ذِكْرَتِ فِي الْفَتْوحِ فَقَالَ
الرَّاجِزُ لِلَّهِ ذُرٌّ رَافِعٌ أَلَيْ أَهْمَتْنِي ذِي قَوْزٍ مِنْ قُرَاقِسٍ إِلَى سَوَى
خَمْسًا إِذَا مَا سَارَهَا لِلْبَيْسِ بَكِي مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ أَنْسُ يُرَى
هـ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضَهُ وَقِيلَ أَنَّ سَوَى وَادٍ
أَصْلُهُ الدَّهْنَاءُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الدَّهْنَاءِ وَلَمَّا احْتِجَاجُ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَمَاتِ إِلَى مَدَنِهِ
لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ فَتَحَ أَوَّلُهُ قِيَاسًا فَقَالَ

وَسَوَاءٌ وَقَرَيْتَ سَانَ وَعَيْنُ السَّيْتَرِ خَرَقٌ يَكُلُ فِيهِ الْبَعِيرُ
سَوَاجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَاجٌ يَسُوجُ سَوَاجًا وَسَوَاجًا
٢ وَسَوَاجَانَا إِذَا سَارَ سَيْرًا رَوْدًا هُوَ جَبَلٌ فِيهِ تَأْوِي الْجَنِّ قَالَ بَعْضُهُمْ
أَقْبَلْنَا مِنْ نَيْبٍ وَمِنْ سَوَاجٍ بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِدْلَاجِ

وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ لَغْنَى قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَوَاجٌ مِنْ جِبَالِ غَنَى وَهُوَ خِيَالٌ مِنْ أَخْبَلَسَةٍ
حَمَى ضَرْبَةٍ وَالْخِيَالُ ثَنِيَّةٌ تَكُونُ كَالْحَدِّ بَيْنَ الْحَمَى وَغَيْرِ الْحَمَى وَقَالَ ابْنُ الْمُعَلَّى

الازدى في قول تميم ابن مقبل

وَحَلَّتْ سَوَاجًا حِلَّةً فُكَلَّتَا بِحَزْمِ سَوَاجٍ وَشُمُ كَفٍ مَقْرَحٍ

سواج جبل كانت تنزله بنو عميرة بن خفاف بن امره القيس بن بهثة بن سليمان بن منصور ثم نزلته بنو عصية بن خفاف وقال الاصمعي سواج النشاء ه حدث الصباب وهو جبل لغى الى النميرة وفي كتاب نصر سواج جبل أسود من اخيلة حمى ضربة وهو سواج طخفة وقيل النايعةان جبلان بين ابان وبين سواج طخفة ليس بسواج النمرمة وهو سواج اللعياه لبنى زنباع بن قريظ من بنى كلاب وسواج موضع على طريق الحاج من البصرة بين قلجة والزرجيح وقيل واد باليمامة وقال السكري سواج جبل بالعالية قال جرير

١. ان العدو اذا رموك رميتك بلدى عاية او بهضب سواج

وقال معن بن اوس المزني

وما كنت أخشى ان تكون منيتي ببطن سواج والنوايح غيب

متى تأتيهم ترفع بنساق برقة وتصدح بنوح يفرع النوح ارنب

وانشد ابن الاعراب في نوادره فيهم بن سبل الكلابي

١٥ حلفت لأنجح نساء سلمى نتاجا كان غايته الخداج

براجة ترى الشقاء فيهما كان وجوههم عصب نصاج

وفتيان من البرزى كرام كان رهام جبل سواج

البرزى لقب ابى بكر بن كلاب ابى القبيلة

السواجير بفتح اوله وبعد الالف جيم جمع ساجور وفي العصابة الله تعلق في

٢. عنق الكلب هو نهر مشهور من عمل منبج بالشام قاله السكري في شرح قول

جرير

لما تشوق بعض القوم قلت لهم اين اليمامة من عين السواجير

وقال احمد بن عمرو اخو أشجع بن عمرو السلمي يخاطب نصر بن شبيب

العَقِيلِيَّ وَكَانَ قَدْ أَرْقَعَ بَنِي تَغْلِبَ عَلَى السَّوَاجِيرِ
لَهُ سَيْفٌ فِي يَدَيْهِ نَصْرٌ فِي حَدِّهِ مَا الْبَدَى يَجْرِي
أَرْقَعَ نَصْرٌ فِي السَّوَاجِيرِ مَا لَمْ يُوقِعِ الْجَحَافُ بِالْبِشْرِ
أَبَى بَنِي بَكْرِ عَلَى تَغْلِبَ وَتَغْلِبَا أَبَى عَلَى بَكْرِ
وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ

يَا خَلِيلِيَّ بِالسَّوَاجِيرِ مِنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمٍ وَبُخْتَرِ بْنِ عُمُودٍ
أَطْلَبْنَا ثَلَاثًا سَوَاهِي فَاتَى رَابِعُ الْعَيْسِ وَالْدُّجَى وَالْبَيْدِ
وَقَالَ أَيْضًا

يَا أَبَا جَعْفَرٍ غَدَوْنَا حَدِيثًا فِي سَوَاجِيرِ مَنبُجٍ مُسْتَقِيمًا
السَّوَادُ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا نَوَاحِي قَرَبِ الْمُلَقَاءِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَوَادِ حِجَارَتِهَا
فِيمَا أَحْسَبُ وَالثَّانِي يُرَادُ بِهِ رَسْتِاقُ الْعِرَاقِ وَضِياعُهَا لِأَنَّ افْتِخَاجَ الْمُسْلِمِينَ
عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِسَوَادِهِ بِالزَّرْعِ وَالنَّخِيلِ وَالْأَشْجَارِ
لَأنَّهُ حِينَ تَاخَمَ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ لِلَّهِ لَا زَرْعَ فِيهَا وَلَا شَجَرَ كَانُوا إِذَا خَرَجُوا مِنْ
أَرْضِهِمْ ظَهَرَتْ لَهُمْ خَضِرَةُ الزَّرْعِ وَالْأَشْجَارِ فَيَسْتَمُونَهُ سَوَادًا كَمَا إِذَا رَأَيْتَ شَيْمًا
مِنْ بَعْدِ قُلْتِ مَا ذَلِكَ السَّوَادُ وَلَمْ يَسْتَمُونِ الْخَضِرَ سَوَادًا وَالسَّوَادُ اخْضَرَ كَمَا
قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ اسْوَدَ يُقَالُ

وَأَنَا الْخَضِرُ مِنْ يَعْزَفِي الْخَضِرُ الْمَجْلَدَةُ مِنْ نَسْلِ الْعَرَبِ
فَسَمَوْهُ سَوَادًا لَخَضَرَتِهِ بِالزَّرْعِ وَالْأَشْجَارِ وَحَدُّ السَّوَادِ مِنْ حَدِيثَةِ الْمَوْصِلِ
طَوِيلًا إِلَى عِبَادَانَ وَمِنْ الْعُكَيْبِ بِالْقَادِسِيَّةِ إِلَى حُلْوَانَ عَرْضًا فَيَكُونُ طَوْلُهُ مِائَةً
مِائَتَيْنِ ثَرْسَخًا وَأَمَّا الْعِرَاقُ فِي الْعَرَفِ فَطَوْلُهُ يَقْصُرُ عَنْ طَوْلِ السَّوَادِ وَعَرْضُهُ
مُسْتَوَعِبٌ لِعَرْضِ السَّوَادِ لِأَنَّ أَوَّلَ الْعِرَاقِ فِي شَرْقِ دِجْلَةِ الْعُلْتِ عَلَى حَدِّ
طَسُوجٍ بِزَرْجِسَابُورٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ تَتَنَاجَحُ حَرَّتِي مَوْقُوفَةٌ عَلَى الْعُلُوبَةِ وَفِي غَرْبِ دِجْلَةِ
حَرَّتِي ثُمَّ تَمْتَدُّ إِلَى آخِرِ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ مِنْ جَزِيرَةِ عِبَادَانَ وَكَانَتْ تُعْرَفُ بِبَيْسَانَ

رُوْذَانُ مَعْنَاهُ بَيْنَ الْأَنْهَارِ وَهُوَ مِنْ كَوْرِهِ بَعْضُ مَنْ أَرْضُ شِيرَ فَيَكُونُ طَوْلُهُ مِائَةً وَخَمْسَةً
 وَعَشْرِينَ فَرْسَخًا يَقْصُرُ عَنْ طَوْلِ السَّوَادِ خَمْسَةً وَثَلَاثِينَ فَرْسَخًا وَعَرْضُهُ
 كَالسَّوَادِ ثَمَانُونَ فَرْسَخًا قَلَّ قِدَامُهُ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْكَسِرًا عَشْرَةَ أَلْفٍ فَرْسَخٍ
 وَطَوْلُ الْفَرْسَخِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ ذِرَاعٍ بِالذِّرَاعِ الْمُرْسَلَةِ وَيَكُونُ بِذِرَاعِ الْمَسَافَةِ وَهُوَ
 ه الذِّرَاعُ الْيَاسَمِيَّةُ تِسْعَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ فَيَكُونُ الْفَرْسَخُ إِذَا ضُرِبَ فِي مِثْلِهِ اثْنَيْنِ
 وَعَشْرِينَ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةً جَرِيبٌ فَإِذَا ضُرِبَتْ فِي عَشْرَةِ أَلْفٍ بُلُغَتْ مِائَتَيْنِ أَلْفٍ
 أَلْفٍ وَعَشْرِينَ أَلْفٍ جَرِيبٌ يَسْقُطُ مِنْهَا بِالْتَّخْمِينَ أَلْفُهَا وَأَجَامُهَا وَسِبَاخُهَا
 وَمِجَارَى أَنْهَارُهَا وَمَوَاضِعُ مَدْنِهَا وَقُرَاهَا وَمَدَى مَا بَيْنَ طُرُقِهَا الثَّلَاثُ فَيَبْقَى
 مِائَةُ أَلْفٍ أَلْفٍ وَخَمْسُونَ أَلْفٍ أَلْفٍ جَرِيبٌ يَرِاجُ مِنْهَا النِّصْفُ عَلَى مَا فِيهَا
 ١. مِنَ الْكُرْمِ وَالْخَلِّ وَالشَّجَرِ وَالْعِبَارَةِ الدَّائِمَةِ الْمُتَّصِلَةِ مَعَ التَّخْمِينَ بِالتَّقْرِيبِ عَلَى
 كُلِّ جَرِيبٍ قِيَمَةٌ مَا يَلْزِمُهُ لِلخَرَاجِ دَرَاهِمًا وَذَلِكَ أَقَلُّ مِنَ الْعُشْرِ عَلَى أَنْ يَضْرِبَ
 بَعْضُ مَا يُوْخَذُ مِنْهَا مِنْ أَصْنَافِ الْغَلَّاتِ بِبَعْضٍ فَيَبْلُغُ ذَلِكَ مِائَةَ أَلْفٍ أَلْفٍ
 وَخَمْسِينَ أَلْفٍ أَلْفٍ دَرَاهِمٍ مُتَاقِيلٍ هَذَا سِوَى خَرَاجِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَسِوَى الصَّدَقَةِ
 فَإِنَّ ذَلِكَ لَا مَدْخَلَ لَهُ فِي الْخَرَاجِ وَكَانَتْ غَلَّاتُ السَّوَادِ تَجْرَى عَلَى الْمَقَاسِمَةِ فِي
 هَاهُنَا مَلُوكُ فَارَسَ إِلَى مَلِكِهِ قِيَامُ بْنُ فَيَهْرُوزَ فَإِنَّهُ مَسَحَهُ وَجَعَلَ عَلَى أَهْلِهِ الْخَرَاجَ
 وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ السَّوَادُ سَوَادَانِ سَوَادُ الْبَصْرَةِ دَسْتَمِيْسَانُ وَالْأَهْوَازُ وَفَارَسُ وَسَوَادُ
 الْكَلُوفَةِ كَسَكَمُ إِلَى الزَّابِ وَحُلُولَانُ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ وَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ أَنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ
 ه الَّذِينَ كَانُوا يَنْزِلُونَ بِأَبِلَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ وَيُقَالُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَكَنَهَا وَعَمَّرَهَا
 نُوْجٌ عَمَّ حِينَ نَزَلَهَا عَلَيْهِمُ الطُّوْطَانُ طَلِبًا لِلدِّفَافِ فَأَقَامَ بِهَا وَتَنَاسَلُوا فِيهَا وَكَثُرُوا
 ٢. مِنْ بَعْدِ نُوْجٍ وَمَلَكُوا عَلَيْهِمُ مَلُوكًا وَابْتَدَأُوا بِهَا الْمَدَائِنَ وَاتَّصَلَتْ مَسَاكِنُهُمْ
 بِدَجْلَةٍ وَالْفَرَاتِ إِلَى أَنْ بَلَغُوا مِنْ دَجْلَةٍ إِلَى أَسْفَلِ كَسَكَمٍ وَمِنْ الْفَرَاتِ إِلَى مَا
 وَرَاءَ الْكَلُوفَةِ وَمَوْضِعُهُ هَذَا هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ السَّوَادُ وَكَانَتْ مَلُوكُهُمْ تَنْزِلُ بِأَبِلَ
 وَكَانَ الْكَلْدَانِيُّونَ جَنُودَهُمْ فَلَمَّ تَنَزَّادَتْ مُلْكَتُهُمْ قَائِمَةً إِلَى أَنْ قَتَلَ دَارًا وَهُوَ آخِرُ مَلُوكِهِمْ

ثم قُتِلَ منهم خلق كثير فذَلُّوا وانقطع ملكهم وقد ذُكِرَت بابل في موضعها ،
 وقال يزيد بن عمر الفارسي كانت ملوك فارس تعدُّ السواد اثني عشر استئناً
 وتحسبه ستين طسوجاً وتفسير الاستئان اجارة ترجمة الطسوج ناحية وكان
 الملك منهم اذا عتَى بناحية من الارض عَمَّها وسَمَّها باسمه وكانوا ينزلون
 هـ السواد لما جمع الله في ارضه من مرافق الخيرات وما يوجد فيها من غصارة
 العيش وخصب المحل وطيب المستقر وسعة ممرها من اطعتها واوديتها
 وعطرها ولطيف صناعتها ، وكانوا يشبعون السواد بالقلب وسائر السدنيما
 بالبدن وكذلك سمَّوه دِل ايرانشهر اى قلب ايرانشهر وايريشهر الاقليم
 المتوسط بجميع الاقليم ، قال وانما سمَّوه بذلك لان الاراء تشعبت عن اهله
 ا بصحة الفكر والرؤية كما تشعبت عن القلب بدقائق العلوم ولطائف الاداب
 والاحكام فالما من حولها فأهلها يستعملون اطرافهم بمباشرة العلاج وخصب
 بلاد ايرانشهر بسهولة لا عوائق فيها ولا شواهد تشبيهاً ولا مقارن موحشة
 ولا برارى منقطعة عن تواصل العجالة والانهار المطردة من رساتيقها وبين قراها
 مع قلّة جبالها وآكامها وتكاثف عبارتها وكثرة انواع غلاتها وثبارها والتفاسف
 ه اشجارها وعدوبة ماؤها وصفاء هواها وطيب تربتها مع اعتدال طينتها
 وتوسط مزاجها وكثرة اجناس الطير والصيد في ظلال شجرها من طائير
 بجناح وماش على ظلف وسابح في بحر قد امنّت لما تخافه البلدان من غارات
 الاعداء وبوائق المخالفين مع ما خصّت به من الرافدين دجلة والفرات ان
 قد اكتنفها لا ينقطعان شتاء ولا صيفاً على بعد منافعها في غيرها فانه لا
 ا ينتفع منها بكثرة فايدتها حتى يدخلها فتسبح مياههما في جنباتها وتنبطح
 في رساتيقها فياخذون صفوة هنيئاً ويرسلون كدّره وأجنته الى البحر لانهما
 يشغلان عن جميع الاراضى التي يمرّان بها ولا ينتفع بهما في غير السواد
 الا بالدوالي والدواليب بمشقة وعناء ، وكانت غلات السواد تجرى على المقاسمة

في أيام ملوك الفرس والاكاسرة وغيرهم الى ان ملك قبان بن فيروز فانه مسح
وجعل على اهله الخراج وكان السبب في ذلك انه خرج يوما متصيداً فانفرد
عن اصحابه بصيد طرده حتى وغل في شجرة ملتفة وغاب الصييد الذي
اتبعه عن بصره فقصده رابية يتشرفه فاذا تحت الرابية قرية كبيرة ونظر الى
هـ بستان قريب منه فيه نخل ورمان وغير ذلك من اصناف الشجر واذا امرأة
واقفة على تنور تخبز ومعها صبي لها كلما غفلت عنه مضى الصبي الى شجرة
رمان مشيرة ليتناول من رمانها فتعذو خلفه وتمنع من ذلك ولا تمكنه من اخذ
شيء منه فلم تنزل كذلك حتى فرغت من خبزها والمملوك يشاهد ذلك لآس
فلما تحق به اتبعه قص عليهم ما شاهده من المرأة والصبي ووجه اليهسا من
اسألها عن السبب الذي من اجله منعت ولدها من ان يتناول شيئاً من
الرمان فقالت للملك فيه حصة ولم يأتنا المأذون بقبضها وفي امانتنا في اعناقنا
ولا يجوز ان نخونها ولا ان نتناول مما بأيدينا شيئاً حتى يستوفي الملك حقه
فلما سمع قبان ذلك ادرسته الرقة عليها وعلى الرعية وقال لوزراءه ان الرعية
معنا لفي بلية وشدة وسوء حال بما في ايديهم من غلاتهم لانهم ممنوعون من
الانتفاع بشيء من ذلك حتى يرد عليهم من يأخذ حقنا منهم فهل عندكم
حيلة نفرج بها عنهم فقال بعض وزراءه نعم يا مملوك بالمساحة عليهم ويا مملوك
ان يلزم كل جريب من كل صنف بقدر ما يخص المملك من الغلة فيؤدى ذلك
اليه وتطلق ايديهم في غلاتهم ويكون ذلك على قرب مخارج المير ويعدونها من
المتارين فامر قبان بمساحة السواد والزام الرعية الخراج بعد حطيطة النفقة
٢. والموثة على التجارة والنفقة على كرى الانهار وسقاية الماء واصلاح البرندات
وجعل جميع ذلك على بيت المال فبلغ خراج السواد في السنة مائة الف
الف وخمسين الف درهم مثاقيل فحسنت احوال الناس ودعوا للملك
بطول البقاء لما نالهم من العدل والرفاهية وقد ذكرنا المشهور من كور السواد

في المواضع التي يقضى بها الترتيب حسب وضع الكتاب ، وقد وقع اختلاف
مقَرط بين مساحة قبائ ومساحة عمر بن الخطاب رَضَهُ ذَكَرْتَهُ كما وجدته
من غير ان احقق العلة في هذا التفاوت الكبير ، امر عمر بن الخطاب رَضَهُ
بمسح السواد الذي تقدم حُدُّهُ لـ يختلف صاحب هذه الرواية فيه فكان
ه بعد ان اُخْرِجَ عنه الجبال والادوية والانهار ومواقع المَدُن والقُرَى ستة
وثلاثين الف الف جريب فوضع على جريب الحنطة اربعة دراهم وعلى جريب
الشعير دراهم وعلى جريب الخل ثمانية دراهم وعلى جريب الكرم والشجر
سنة دراهم وَحَتَمَ الجزية على ستمائة الف انسان وجعلها طبقات الطبقة
العالية ثمانية واربعون درهما وانوسطى اربعة وعشرون درهما والسفلى اثنا
عشر درهما فَجَبَى السواد مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف درهم
وقال عمر بن عبد العزيز لعن الله الحجاج فانه ما كان يصلح للدنيا ولا للاخرة
فان عمر بن الخطاب رَضَهُ جَبَى العراق بالعدل والنصفة مائة الف الف
وثمانية وعشرين الف الف درهم وجباه زياد مائة الف الف وخمسة وعشرين
الف الف درهم وجباه ابنه عبيد الله اكثر منه بعشرة الاف الف درهم ثم
جباه الحجاج مع عسقه وظلمه وجبروته ثمانية وعشرين الف الف درهم فقط
واسلف الفلاحين للعبارة الف الف فحصل له ستة عشر الف الف قال عمر
بن عبد العزيز وها انا قد رجعت الى على خرابه فَجَبَيْتُهُ مائة الف الف واربعة
وعشرين الف الف درهم بالعدل والنصفة وان عشت له لازيدن على جباية
عمر بن الخطاب رَضَهُ ، وكان اهل السواد قد شَعَّوْا الى الحجاج خراب بلدم
٢٠ فنعلم من ذبح البقر لتكثر العبارة فقال شاعر

شَكَّوْنَا اليه خراب السواد فَحَرَّمَ جَهْلًا لُدُومَ البقر

وقال عبد الرحمن بن جعفر بن سليمان مال السواد الف الف الف درهم فما
نقص ما في يد السلطان منه فهو في يد الرعية وما نقص من يد الرعية فهو

في بيوت مال السلطان ، قالوا وليس لاهل السواد عهد الا الحيرة والسييس
 وبانقيا فلذلك يقال لا يصح بيع ارض السواد دون الجبل لانها في^١ للمسلمين
 عامة الا اراضي بني صلوبا وارض الحيرة ، قالوا وكتب عمر بن الخطاب الى سعد
 بن ابى وقاص حين افتتح السواد اما بعد فقد بلغنى كتابك تذكر ان الناس
 قد سألوك ان تقسم بينهم ما آفاه الله عليهم وان اتاك كتابى فانظر ما اجلب
 عليه العسكر بحيلهم وركابهم من مال وكراع فاقسمه بينهم بعد الخمس واترك
 الانهار والارض بحالها ليكون ذلك في عطيات المسلمين فانك اذا اقسمتها
 بين من حضر لم يبق لمن بعدهم شئ^٢ ، وسئل مجاهد عن ارض السواد فقال
 لا تباع ولا تشتري لانها فتحت عنوة ولم تقسم فهي في^٣ للمسلمين عامة ،
 ١. وقيل اراد عمر قسمة السواد بين المسلمين فأمر ان يخصوا فوجدوا الرجل
 يصيبه ثلاثة من الفلاحين فشاور احكام رسول الله في ذلك فقال على رضى
 دعاهم يكونوا مائة للمسلمين ، فبعث عثمان بن حنيف الانصارى فمسح
 الارض ووضع الخراج ووضع على رؤوسهم ما بين ثمانية واربعين درهما واربعين
 وعشرين درهما واثنى عشر درهما وشرط عليهم ضيافة المسلمين وشيئا من بر
 ٢. وعسل ووجد السواد ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كل جريب
 درهما وقفيزا ، قال ابو عبيد بلغنى ان ذلك القفيز كان مكررا لهم يسدنى
 السابرقان وقال يحيى بن آدم وهو المحتوم الحجاجى ، وقال محمد بن عبد الله
 الثقفى وضع عمر رضى على كل جريب من السواد عامرا كان او غامرا يبلغه
 الماء درهما وقفيزا وعلى جريب الرطبة خمسة دراهم وخمسة اقفة وعلى
 ٣. جريب الكرم عشرة دراهم وعشرة اقفة ولم يذكر الخل وعلى رؤوس الرجال
 ثمانية واربعين وعشرين واثنى عشر درهما وحتم عثمان بن حنيف
 على رقاب خمسمائة الف وخمسين الف علج لاخل الجزية وبلغ الخراج في
 ولايته مائة الف الف درهم ومسح حديفة بن اليمان سقى الفسرات ومات

بالمداين والقناطر المعروفة بقناطر حديقة منسوبة اليه وذلك لانه نزل عندها
 وكان ذراعاه وذراع ابن حنيف ذراع اليد وقبضة وأيهما مدودة ٥
 سَوَادِمَةٌ بصم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ميم علم مرتجل لاسم ماء لغنى
 وسوادمه جبل بالقرب منه ٥

٥ سَوَادِيَّةٌ بصم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ياء مثناة من تحت وواو من
 قرى تخشّب بها وراه النهر ينسب اليها سَوَادِيٌّ ينسب اليها ابو اسحاق
 ابراهيم بن لقمان بن رباح بن فكة السوادى يروى عن محمد بن عقيل
 البلخى وابى بكر عبد الله بن محمد بن على بن طرخان الباهلى وغيرها
 روى عنه ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز وكان ثقة غير انه كان يعتقد
 ا. مذهب التجارية من المعتزلة ومات سنة ٣٧٤ هـ

السَوَادِيَّةُ بالفخ قرية بالكوفة منسوبة الى سَوَاد بن زيد بن عدى بن زيد بن
 ايوب بن محروق بن عامر بن عصية بن امره القيس بن زيد مناة بن تميم ٥
 سَوَارٌ من قرى البحرين لبنى عبد القيس العامريين ٥

سَوَارِقٌ واد قرب السوارقية من نواحي المدينة والله اعلم ٥
 ٥ السَوَارِيقَةُ بالفخ اوله وضمة وبعد الراء كاف وياء النسبة ويقال السَوَارِيقَةُ بلفظ
 التصغير قرية الى بكر بين مكة والمدينة وهي تجدية وكانت لبنى سليم فلقى
 النبی صلعم وهو يريد ان يدخلها فساله عنها فقال اسمها مَعْيِصَمٌ فقال في
 كذلك مَعْيِصَمٌ لا ينال منها الا الشيء اليسير من التخل والزرع ٥ وقال عَرَامُ
 السوارقية قرية غناء كبيرة كثيرة الاهل فيها منبر ومسجد جامع وسوق
 ٢. اتابها التجار من الاقطار لبنى سليم خاصة ولكل من بنى سليم فيها شىء
 وفي ماها بعض الملوحة ويستعدون من ابار في واد يقال له سوارق وواد يقال
 له الابطن ماء خفيفا عذبا ولم مزارع وتخيل كثيرة من موز وتين وعنب
 ورمّان وسفرجل وخوخ ويقال له القَرْسُكُ ولم ابل وتخيل وشاة وكبرياء بادية

الا من ولد بها فانهم ثابتون بها والآخرين يادون حولها ويمرون طريق الحجاز
وتجد في طريق الحاج والى حد ضربة واليهما ينتهى حدّهم الى سبع مراحل
ولم قرى حواليلهم تذكر في اماكنها وقد نسب اليها المحدثون ابا بكر
محمد بن عتيق بن نجم بن احمد السوارق البكرى فقيه شريف شاعر سار
ه الى خراسان ومات بطوس سنة ٣٨٠هـ روى عنه ابو سعد شيئا من شعره
منه قوله

على يَمَلات كالحنايا صوامر اذا ما تَحَنَّتْ بالكلال عقالها

السَّوَارِيَّةُ محلّة بالكوفة منسوبة الى سوار بن يزيد بن عدى بن زيد العبادى
الشاعر

١. السَّوَّاسُ بفتح اوله وتكرير السين وهو فى الاصل اسم شجر وهو افضل ما اتَّخذ
منه زندٌ وواحدته سَوَاسَةٌ وقال ابن دريد سواس جبل او موضع
السَّوَّاسَى بفتح اوله والقصر موضع وذات السواسى جبل لبني جعفر بن كلاب
قال الاصمعي ذات السواسى شعب بنصيبين من ينفوخ وانشد
وابصر نارا بذات السواسى اتما نار مصطفى

واسَّوَأَع اسم صنم قال ابو المنذر وكان اول من اتَّخذ تلك الاصنام من ولد
اسماعيل وغيرهم من الناس وسَمَّوها باسماءها على ما بقى منهم من ذكرنا حين
فارقوا دين اسماعيل هَذِيل بن مُدْرِكَة اتَّخذ سَوَاعًا فكان لها رُهَاط من ارض
يَنْبُوع وينبع عرض من اعراض المدينة وكانت سدنته بنى لِحْيَان قال ولم اسمع
لهكَيْل فى اشعارها له بذكر الا شعر رجل من اليمن ولم يذكره ابن الكلبي
٢. ولما اخذ عمرو بن لُحَي اصنام قوم نوح من ساحل جُدَّة كما ذكرناه فى وَدَّ
ودعا العرب الى عبادتها اجابته مُصَر بن نزار فدفع الى رجل من هذيل
يقال له الجمارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر
سَوَاعًا فكان بَارص يقال لها رُهَاط من بطن نخلة بعيدة من مضر فقال رجل

من العرب

تراهم حول قَيْلَمٍ عَكُوفًا كما عَكَفَتْ هُدَيْلٌ عَلَى سَوَاعٍ
تَنْظُلُ جَنَابَهُ صَرَحَى كَدَيْبِهِ عَشَائِرٌ مِنْ ذَخَائِرِ كُلِّ رَاعٍ
سَوَاكِينُ بِلَدٍ مَشْهُورٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْحِجَارِ قَرَبَ عَيْذَابٍ تَرَفَا إِلَيْهَا سَفُنُ الَّذِينَ
يَقْدُمُونَ مِنْ جُدَّةٍ وَاهْلِهَا بِجَاهِ سُودِ نَصَارَى
هـ سَوَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ نُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لَاسِمٌ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَرَبَ
بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ جِبِلَانٌ يُقَالُ لِهَمَا شَوَانَانِ وَاحِدُهُمَا شَوَانٌ كَذَا وَجَدْتُهُ
بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةً وَعَسَاهُ عَيْنُ سَوَانَ وَتَنْصَحِيْفٌ مِنْ أَحَدِهِمَا وَقَالَ نَصْرُ سَوَانَ
صُلُغٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ يَرَوِي بِفَتْحِ السَّيْنِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِفَتْحِ الشَّيْنِ
المعجمة

١. سَوَانَةٌ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ

السَّوْيَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لَاسِمٌ وَادٍ
فِي دِيَارِ الْعَرَبِ وَفِي شَعْرِ لَبِيدٍ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ أَرْضٌ بِهَا كَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي
عَبَسَ وَبَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ لَوْسٌ

١٥ كَانَهُمْ بَيْنَ الشُّبَيْطِ وَمِصَارَةٍ وَجُرُثَرٍ وَالسَّوْيَانِ خُشْبٌ مُصَرَّعٌ
سَوْبٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ

سَوْبُجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَرْ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرَى نَسَفٍ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا شَيْخٌ يُعْرَفُ بِعَلِيِّ السُّوَيْحِي رَوَى عَنْ ابْنِ بَكْرِ الْبَلَدِيِّ وَالْإِمَامِ
الزَّاهِدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَبِيبِ السُّوَيْحِي الْكَشِّي الْفَقِيهَ كَانَتْ إِلَيْهِ الرِّحْلَةُ
٢٥ مَا دَرَاءَ النَّهْرِ وَكَانَ تَلْمِيزُ الْقَاضِي ابْنَ عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ الْخَصْرِ النَّسَفِيِّ رَوَى
عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

سُوَيْتَرِيٌّ مِنْ قَرَى خَوَارِزْمٍ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًا مِنْهَا مِنْ نَاحِيَةِ شَهْرِ سَتَانَ
سُوَيْلًا بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ

والقصر بلدة من بلاد البربر بالمغرب قرب مراكش اجتاز بها أبو يعقوب يوسف بن عبد المومن في بعض أسفاره فخرج مشايخها لتلتيقه والخدمة فلما بصر بهم قال من انتم قالوا نحن مشايخ سُودَلا فقال لهم عجلاً اى حاجة لكم الى اليمن فانا نعرف ذلك منذ مدة قديمة فعجب الناس من سرعة جوابه وصارت نادرة كانه حمل كلامهم على انهم قالوا نحن مشايخ سُودَ بالله فان اللفظ واحد في كلام المغاربة

سُودَخْن بضم اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة وخاء معجمة مفتوحة ونون من قرى بخارا ينسب اليها ابو كبير سيف بن حفص بن أعين السمرقندى السُودَخْنِي سكن هذه القرية فنسب اليها روى عن ابي احمد بن حبان بن موسى الكشميهني وعلى بن اسحاق الحنظلي روى عنه ابو بكر محمد بن نصر بن خلف

السُودَج بضم اوله والجيم ناحية او مدينة بأقصى الشاش من ناحية ما وراء النهر بها معدن الزبيق يُجَمَل الى البلاد

السُّودَا بلفظ تنانيت الأسود من كُور حص

السُّودَتَان بعد الواو الساكنة دال وتاء مثناة من فوق واخره نون موضع في شعر أمية بن ابي عايد الهذلي

لبن الديار بعلَى فالأحراص فالسودتين فمجمع الأبواص

السُّودُ بلفظ جمع أسود بضم اوله قرية بالشام قال ابن مقبل

تمنيت ان يلقي فوارس عامر بصحراء بين السود والحدقان

السُّودُ بفتح اوله جبل بتجد لبنى نصر بن معاوية وقيل السُّودُ جبل بقرب حصن في ديار جشم بن بكر قال الحفصى سُدُ باهلة قرية ومعادن باليمامة وقال ابو شراطة القيسى كان محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن ساهر الباهلي قال اتما معاش اى شراطة من السلطان

عَبْرَتَنِي نَائِلُ السُّلْطَانِ اِطْلُبُهُ يَا ضَلَّ رَأْيُكَ بَيْنَ الْخُرْقِ وَالسَّنَزَقِ
لَوْلَا اِمْتِنَانُ مِنَ السُّلْطَانِ تَجَهَّلَهُ اَصْبَحْتَ بِالسُّودِ فِي مَقْعَرَةٍ خَلَقَ
السُّودُ هَكَذَا رَوَيْتَ عَنِ الْخَفْصِيِّ بِضَمِّ السِّينِ قَالَ وَهِيَ فَلَاحَةٌ تَنْبُتُ الْغَضَا
وَالْارْطَى وَالْبَقُولَ وَفِي لُبْنَى مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ بَيْنَ الْجَرِينِ وَالْبَصْرَةِ
ه السُّودَةُ قَالَ عَرَامٌ وَجَدَ فِي اَبْلَى قَنْيَنةٍ يَقَالُ لَهَا السُّودَةُ لُبْنَى خُفَافٌ مِنْ بَسْبِ
سَلِيمٍ وَمَادِيٍّ الصَّعْبِيَّةِ

سُوْدَانُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ اَصْبَهَانَ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا اَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّودَانِي سَمِعَ اَبَا الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنَ اَحْمَدَ الرَّازِيَّ وَابَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ الْمُنَاطِرَ وَكَانَ شَيْخًا مَحَدِّثًا مَقْرَّبًا
١٠ تَوَفَّى بِاصْبَهَانَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْاَوَّلِ سَنَةِ ٤٨٢ هـ

سُوْدَرْجَانُ بَعْدَ الْوَاوِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ ثُمَّ رَاٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ
اَصْبَهَانَ يَنْسَبُ اِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ اَبُو
الْفَيْحِ السُّودَرْجَانِي حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَاشَانَ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ
شَهْرِبَارٍ وَابِي سَهْلٍ الصَّفَّارِ وَابِي بَكْرٍ بْنِ اَبِي عَلِيٍّ وَاکْثَرَ عَنْ اَبِي نُعَيْمٍ مَاتَ فِي
١٥ صَفَرِ سَنَةِ ٤٩٩ وَكَانَ يَعْلَمُ الصَّبِيحَانَ الْاَدَبَ

سُوْرَاءُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاٌ وَالْفُ مَدْدُوْدَةٌ مَوْضِعٌ يَقَالُ هُوَ اِلَى جَنْبِ
بَغْدَادَ وَقِيلَ هُوَ بِغَدَادَ نَفْسُهَا وَيُرْوَى بِالْقَصْرِ قِيلَ سَمِيَتْ بِسُوْرَاءَ بَنَتْ
اَرْدَوَانَ بْنَ بَاطِيٍّ الَّذِي قَتَلَهُ كَسْرِيَّ اَرْدَشِيرَ وَفِي بَنَتِهَا وَقَالَ الْاَدِيبِي سُوْرَاءُ
مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَذَكَرَ ابْنُ الْجَوَالِيْقِيِّ اَنَّهُ مَا تَلَحَّنَ الْعَامَّةُ بِالْفَيْحِ فَقَالَتْ سُوْرَاءُ
٢٠ سُوْرًا مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ اِلَّا اَنْ الْفُ مَقْصُورَةٌ عَلَى وَزْنِ بُشْرَى مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ
مِنْ اَرْضِ بَابِلَ وَفِي مَدِيْنَةِ السَّرْيَانِيَّيْنِ وَقَدْ نَسَبُوا اِلَيْهَا اَحْمَرَ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ
الْوَقْفِ وَالْحَلَّةِ الْمَزْيَدِيَّةِ وَقَالَ اَبُو جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ

وَفَتَى يُدِيرُ عَلَيْهِ مِنْ طَرَفٍ لَهُ خَمْرًا يُوَلَّدُ فِي الْعِظَامِ فُتُورًا

ما زلتُ اشربها واسقى صاحبي حتى رايتُ لسانه مكسوراً
 فما تَحَيَّرَتِ النَّجَّارُ بِسَبَابِلِ او ما تُعْتَقَهُ الْيَهُودُ بِسُوراً
 وقد مدَّه عبید الله بن الحرِّ في قوله

ويوما بسوراء لطف عند بابل اتاني اخو عجل بذى تجب مجر
 ٥ فقرأنا اليهم بالسيف فاذبروا لِمَامُ الْمَسَاحِي والضرايب والتَّجَرُّ

وينسب الى سُوراً هذه ابراهيم بن نصر السوراني من اهل سوراء حكى عن
 سفيان الثوري روى عنه محمد بن عبد الوهاب العبدى ء واما الحسين بن
 علي بن جود السوراني الحرابي كانت داره عند السوراء ف قيل له السوراني حدث
 عن سعيد بن احمد البَنَاء ء

١ السور محلة ببغداد كانت تُعرَفُ بَيْنَ السُّورِيِّينَ ينسب اليها سُورِيٌّ وقد
 ذكرت في موضعها وذكرت هنا لأجل النسبة ء

سُورَابُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة راء واخره باء موحدة من قرى استراباذ
 ما زنديران ينسب اليها ابو احمد عمرو بن احمد بن الحسن السوراني الاستراباذي
 سمع الفصل بن جساب بن جعفر القسرياني روى عنه القاضي ابو نعيم
 ٥ الاستراباذي وابو الحسن الأشقر وغيره وكان فقيهاً تفقه على منصور بن اسماعيل
 الفقيه المغربي وتوفي باستراباذ ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٣٣٢ ء

٢ السورانية بضم اوله وبعد الواو الساكنة راء وبعد الالف نون وياه النسبة
 جزيرة كبيرة يحيط بها ثلاثماية ميل وهي في بحر الروم ء

سورستان ذكر زردشت بن آخرخور ويعرف بمحمد المتوكلى ان سورستان
 ٢ العراق واليه ينسب السريانيون وهم النبط وان لغتهم يقال لها السريانية
 وكان حاشية الملك اذا التمسوا حواجيجهم وشكوا ظلماتهم تكلّموا بها لانها
 املف الالسنه ذكر ذلك حمزة في كتاب التصحيف عنه وقال ابو الرِّجَّان
 والسريانيون منسوبون الى سورستان وهي ارض العراق وبلاد الشام وقيل انه

من بلاد خوزستان غير ان هرقل ملك الروم حين هرب من انطاكية ايام
الفتوح الى القسطنطينية التفت الى الشام وقال عليك السلام يا سورية سلام
موتع لا نرجو ان نرجع اليها ابدا وهذا دليل على ان سوريا في بلاد
الشام

هـ سورمين في مدينة بغرّج الشار وفي غرجستان بينها وبين مرو الروذ كـ
مرحلتين

سورججین فحص سورججین في نواحي طرابلس الغرب يصاب فيه بعض السنين
اذا زرع ان تزيد الحبة مائة حبة فلم يقولون سورججین يصيب سنة في
سنين

سورة يفتح اوله بلفظ سورة السلطان سَطَوْتُهُ واعتداله يقال سَارَ سَوْرَةٌ موضع
سوربان بضم اوله وكسر راءه ثم ياء مثناة من تحت واخره نون من قري
نيسابور في ظن اني سعد ينسب اليها ابو ابراهيم بن نصر السـورباني
النيسابوري روى عن مروان بن معاوية الفزاري وعبد الصمد بن عبد
الوارث وغيرها روى عنه ابو زرعة الرازي

هـ السورين تنمية سور المدينة مجرورا او منصوبا بين السورين محالة في طرف
الكرخ ذكرت قبل

سورين هذا بكسر الراء وباقية مثل الاول نهر بالرى قل مسعر بن مهمل رايت
اهل الري يتكبرونه ويتطيرون منه ولا يقربونه فسالته عن امره فقال لي
شيخ منهم ان السيف الذي قتل به يحيى بن زيد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب رثه غسل فيده وسورين ايضا قرية على نصف فرسخ
من نيسابور ينسب اليها محمد بن محمد بن احمد بن علي المولقباني ابو
بكر السورى وهو ابن عم حسان الزكى حدث عن ابي عمرو بن نجيد وابي
عمرو بن مطير الاولكى الفامى المولقباني وابي الحسين محمد بن احمد بن

حامد العطار مات في رجب سنة ٤٣٠ هـ وفي تاريخ دمشق إبراهيم بن نصر
 بن منصور أبو احتاق السوريني ويقال السوراني الفقيه وسورين محلة بأعلى
 نيسابور له رحلة الى الشام سمع محمد بن بكار بن بلال ويحيى بن صالح
 الوحاطي وعطاء بن سائر الحلبي الخفاف وسفيان بن عيينة وأبا مسلم بكر
 هـ بن عباس ووكيع بن الجراح وأبا معاوية محمد بن فضيل وعمر بن شبيب
 المصلي وعبد الوهاب الثقفي وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد الله بن
 المبارك وجريز بن عبد الحميد وعبد الرزاق وعبد الله بن الوليد العديني
 ومروان القزافي والوليد بن القاسم وعمر بن محمد العبقرى وعبد الصمد
 بن عبد الوارث وعبد الرحمن بن مغراء وأبا الخثرى وهب بن وهب روى
 عنه أيوب بن الحسن الزاهد وأحمد بن يوسف السلمى وعلي بن الحسن
 الرزائجدي ومحمد بن عبد الوهاب القرطبي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازي ومحمد
 بن أشعث السلمى ومحمد بن عمر الجرجسي ومهدي بن الحارث قال عبد
 الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبا وأبا زرعة يقدمان إبراهيم بن نصر السوريني
 المطوقى النيسابورى في حفظ المسند وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش
 هـ سمعت أبا زرعة يثنى على إبراهيم بن نصر فقال هو رجل مشهور صدوق
 اعرفه رأيته بالبصرة وأثنى عليه خيرا فقال أبو محمد نظرت في علمه فلم أر
 فيه منكرا وهو قليل الخطأ وقال أبو عبد الله الحاكم قرأت بخط أبي عمرو
 المستملى قال لي أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب إبراهيم بن نصر العالم الدين
 الورع أول من أظهر علم الحديث بنيسابور قال قرأت بخط أبي عمرو المستملى
 ٢. حدثني محمد بن مهران بن عبد الله أخبرني محمد بن الحكم أنه رأى
 إبراهيم بن نصر السوريني في عسكر محمد بن حميد الطوسي بالديلم في
 قتال بابك فوجد إبراهيم بن نصر مقتولا في سنة ٤٢٠ هـ
 سوربة موضع بالشام بين خناصره وسلمية والعاملة تسمية سوية وفي كتاب

الفتوح لما نصر الله المسلمين بفحل وقدم المنهزمون من الروم على هرقل بانطاكية دعا رجالاً منهم فادخلهم عليه فقال حَدِّثُونِي وَتَحْكُمَ عَنْ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكُمْ أَلَيْسُوا بِشُرٍّ مِثْلِكُمْ قَالُوا بلى قَالَ فانتقم اكثر او هم قالوا بلى نحن قال فإيا بالكم فسَكَنُوا فقام شيخ منهم وقال انا أُخْبِرُكَ انهم اذا حملوا صبروا ولم يكذبوا واذا حملنا لم نصبر ونكذب وهم يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويردون ان قَتَلَاهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَاَحْيَاهُمْ فَايزُونَ بِالْغَنِيمَةِ وَالْاَجْرِ فَقَالَ يَا شَيْخُ لَقَدْ صَدَقْتَنِي وَلَا أُخْرِجَنَّ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَمَا لِي فِي حَبِيبَتِكُمْ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا فِي قِتَالِ الْقَوْمِ مِنْ اَدَبٍ فَقَالَ ذَلِكَ الشَّيْخُ اَنْشَدَكَ اللَّهُ اَنْ تَدْعَ سُورِيَةَ جَنَّةِ الدُّنْيَا لِلْعَرَبِ وَتُخْرِجَ مِنْهَا وَلَمْ تَعْذِرْ فَقَالَ قَدْ قَاتَلْتُمْ بَاجِنَادِينَ وَدَمَشَقَ وَفَحَلَ وَحَمَصَ كُلَّ ذَلِكَ يَفْرُونَ وَلَا يَصْلَحُونَ فَقَالَ الشَّيْخُ اتَّقِرْ وَحَوْلِكَ مِنَ السُّرُومِ عِدَدُ النُّجُومِ وَاتَى عَذْرُوكَ عِنْدَ النُّصْرَانِيَةِ فَتَنَاهُ ذَلِكَ إِلَى الْمَقَامِ وَارْسَلَ إِلَى رُومِيَّةٍ وَقُسْطَنْطِينِيَّةٍ وَارْمِينِيَّةٍ وَجَمِيعِ الْجِيُوشِ فَقَالَ لَهُمْ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ اِنْ الْعَرَبُ اِذَا ظَهَرُوا عَلَى سُورِيَةِ لَمْ يَرْضُوا حَتَّى يَتَمَلَّكُوا أَقْصَى بِلَادِكُمْ وَيَسْبُوا ١٥ اَوْلَادَكُمْ وَنِسَاءَكُمْ وَيَتَخَذُوا اَبْنَاءَ الْمُلُوكِ عَمِيدًا فَاَمْنَعُوا حَرِيكَكُمْ وَسُلْطَانَكُمْ ءِ وَارْسَلُوا نَحْوَ الْمُسْلِمِينَ فَكَانَتْ وَقْعَةُ الْيَرْمُوكِ وَاَقَامَ قَيْصَرُ بَازْنَاكِيَةَ فَلَمَّا هَزَمَ الرُّومَ وَجَاءَهُ الْخَبَرُ وَبَلَغَهُ اَنْ الْمُسْلِمِينَ قَدْ بَلَغُوا قَنْسَرِينَ فَخَرَجَ يَسْرِيْدُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَصَعِدَ عَلَى نَشْرٍ وَاشْرَفَ عَلَى اَرْضِ الرُّومِ وَقَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا سُورِيَةَ سَلَامٌ مَوْدَعٌ لَا نَرْجُو اَنْ نَرْجِعَ إِلَيْكَ اَبَدًا ثُمَّ قَالَ وَيَحْكُ اَرْضًا مَا اَنْفَعَكَ ٢٠ اَرْضًا مَا اَنْفَعَكَ لِعَدُوِّكَ لِكثَرَةِ مَا فِيكَ مِنَ الْعُشْبِ وَالْخَضْبِ ثُمَّ اَنَّهُ مَضَى إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ءِ

السُّوسُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَسَيْنِ مَهْمَلَةِ اُخْرَى بِلَفْظِ السُّوسِ الَّذِي يَقَعُ مِنَ الصُّوفِ بِلَدَةِ خُوزِسْتَانَ فِيهَا قَبْرُ دَانِيَالِ النَّبِيِّ عَمَّ قَالَ حَمَزَةُ السُّوسِ تَعْرِيبُ الشُّوسِ بِنَقْطِ الشَّيْنِ فِي مَعْنَاهُ الْحَسَنُ وَالنَّزْهَةُ وَالطَّيِّبُ وَاللَّطِيفُ اَيُّ

هذه الصفات وسعتها به جازء قال بطلميوس مدينة السوس طولها اربع وثلاثون درجة وطالها القلب ببيت حياتها اول درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان قلت لا ادري اى سوس هي ء وقال ابن المقفع اول سور وضع في الارض بعد الطوفان سور السوس وتُسْتَر ولا يُدْرَى من بَنَى سور السوس وتُسْتَر والأبلاء ء وقال ابن الكلبي السوس بن سام بن نوح عم وقرات في بعض كُتُبهم ان اول من بنى كور السوس وحفر نهرها اردشير بن بهمن اللاديم بن اسفنديار بن كُشتاسف ء والسوس ايضا بلد بالمغرب كانت الروم تسميها قُمُونِيَّة وقيل السوس بالمغرب كورة مدينتها طنجة وهناك السوس الاقصى كورة اخرى مدينتها طَرْقَلَة ١ ومن السوس الادنى الى السوس الاقصى مسيرة شهرين وبعده بحر الرمل وليس وراء ذلك شيء يُعرَف والسوس ايضا بلدة بما وراء النهر وبالمغرب السوسة ايضا تذكر بعد هذا وقال ابن طاهر المقدسي السوس هو الادنى ولا يقال له سوس ء وفتحت الاهواز في ايام عمر بن الخطاب رَضِه على يد ابي موسى الأشعري وكان اخر ما فتح منها السوس فوجد بها موضعاً فيه جثّة ٢ دانيل النبي عمر فأخبر بذلك عمر بن الخطاب رَضِه فسأل المسلمين عن ذلك فاخبروه ان نُحِت نُصْر قَلْبُ اليها لما فتح بيت المقدس وانه مات هناك فكان اهل تلك البلاد يستسقون بجثته اذا قحطوا فأمر عمر رَضِه بدفنه فسكّر نهرًا ثم حفر تحته ودفنه فيه وأجرى الماء عليه فلا يُدْرَى اين قبره الى الآن ء وقال ابن طاهر المقدسي السوس بلدة من بلاد خوزستان خرج منها ٣ جماعة من المُحدِّثين منهم ابو العلاء علي بن عبد الرحمن الخزاز السوسى اللغوى سمع ابا عبد الله الحسين بن اسماعيل الحاملي روى عنه ابو نصر السجزي الحافظ ء واحمد بن يحيى السوسى سمع الأسود بن عامر روى عنه ابو بكر بن ابي داود ء ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز يعرف

بالسوسى سمع سَوَّار بن عبد الله روى عنه الدارقطنى ، ومحمد بن اسحاق
بن عبد الرحيم ابو بكر السوسى روى عن الحسين بن اسحاق الدقيقى
والى سَيَّار احمد بن مَكُونَةَ التستري وعبد الله بن محمد بن نصر البرملى روى
عنه الدارقطنى وابن رَزَقِيَّة وغيرهما ،

سَوَّسَقَانُ بعد السين الثانية قاف واخره نون قرية على اربعة فراسخ من مرو
عند الرمل على طرف البرية ينسب اليها طلحة بن محمد بن احمد بن
ابى غانم بن خير السَّوَّسَقَانِ سمع ابا الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخْوَاني
مات سنة ٥٢٧ هـ

سَوَّسَجَرْدُ بضم اوله وسكون ثانيه ثم سين اخرى ونون ساكنة وجيم مكسورة
١. وراه ساكنة ودال مهملة من قرى بغداد هـ

سَوَّسَّةُ بضم اوله بلفظ واحدة السوس الذى فى الصوف قال بطليموس مدينة
سوسة طولها اربع وثلاثون درجة وثماني عشرة دقيقة وعرضها اثنان وثلاثون
درجة وخمس واربعون دقيقة تحت عشر درج من السرطان يقابلها عشر
درجات من الجدى بيت ملكها عشر درجات من الحمل بيت عاقبتها عشر
درجات من الميزان لها اثنان عشرة دقيقة فى الشولة واربع درج فى سعد
الذابج ولها شركة مع النسر الطائر قال ابو سعد سوسة بلد بالمغرب وهى
مدينة عظيمة بها قوم لونها لون الخنطة يضرب الى الصفرة ومن السوسة
يخرج الى السوس الاقصى على ساحل البحر المحيط بالدنيا فن السوس
الاقصى الى القيروان ثلاثة الاف فرسخ يقطعها السالك فى ثلاث سنين ومن
القيروان الى اطرابلس مائة فرسخ ومن اطرابلس الى مصر الف فرسخ ومن
مصر الى مكة خمسمائة فرسخ يخرج الحاج من السوس الاقصى الى مكة فى
ثلاث سنين ونصف ويرجع فى مثله هـ هذا كله عن السمعاني وفيه تخطيط
والصحيح ان سوسة مدينة صغيرة بنواحي افريقية بينها وبين سَفَاقِسَ

يومان أكثر أهلها حاككة ينسجون الثياب السوسية الرفيعة وما صنع في غيرها فشبّه بها يكون ثمن الثوب منها في بلدّها عشر دنائير وبين سوسة والمهدية ثلاثة أيام قال ابن طاهر سوسة بلدة بالمغرب خرج منها محدثون وفقهاء وأدباء منهم يحيى بن خالد السوسى مغربى يحدث عن عبد الله بن وهب كذا ذكره ابن يونس ، وصديقنا الأديب أبو الحسن علي بن عبد الجبار بن الزيات المنشئ مليح الكلام في النظر والنثر قدم الشرق وأقام بدمشق مدة ثم قدم الموصل وأقام بها بالمدرسة ينسخ وهو كئيس لطيف حفظة للاخبار والاشعار سلسلة اللسان انشدنى لنفسه وكتب لى بخطه

لا تَعْتَبِنَ شَيْمًا أَلَمْ يَلْمَنِي ان المشيب غُبارٌ مُعْتَرِكُ الصَّبِي

١. وغير ذلك ، وقيل من القيروان الى سوسة ستة وثلاثون ميلا وفي مدينة قد احاط بها البحر من ثلاث نواح من الشمال والجنوب والشرق سورها صخر حصين منيع يصرب فيه البحر وبها منار يعرف بنار خلف الفتى ولها ثمانية ابواب وبها الملعب وهو بنيان عظيم بناء الاول له اقباء مرتفعة واسعة معقودة بحجر النشفة الخفيف الذى يطفو على رأس الماء الجلوب من ناحية اصقلية وحوله اقباء كثيرة يفضى بعضها الى بعض وفي مدينة مرخصة كثيرة الخير ، وكان معاوية بن حُذَيم قد بعث اليها بعبد الله بن الزبير في جمع كثير وكان بلغه ان ملك الروم انفذ اليها بطريقا يقال له نقفور في ثلاثين الف مقاتل فنزل بذلك الساحل فنزل عبد الله شرقا عاليا ينظر منه الى البحر بينه وبين سوسة اثنا عشر ميلا فلما بلغ ذلك نقفور رجع في مراكبه واخلى ٢. ذلك الساحل فنزل عبد الله بن الزبير في جيشه حتى بلغ البحر ونزل على باب مدينة سوسة ونزل عن فرسه وصلى بالناس صلوة العصر والروم يتعجبون من قلّة اكرائته فلم ترحفوا اليه وهو مقبل على صلوته حتى فرغ منها فركب وشدّ عليهم فهزمهم حتى حجزهم في مدينتهم وكان عندهم ، وما زالت مدينة سوسة

مُتَنَعَةً بِأَعْلَاهَا وَحَاصِرُهَا أَبُو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بْنُ كَنْدَادٍ الْخَارِجِيُّ شَهِيرًا قَرِيبًا مِنْهُمْ
عِنْدَهَا وَكَانَ عَلَيْهَا فِي ثَمَانِينَ أَلْفًا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ سَهْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ
أَنَّ الْخَوَارِجَ صَدَّهَا عَنْ سُوْسَةَ مَنَا طَعْنُ السَّمْرِ وَالْأَقْدَامُ
وَجَلَادُ أَسْيَافِ تَطَائِيرِ دُونِهَا فِي النَّقْعِ دُونَ الْخَصْمَاتِ الْهَامِ
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ السُّوسِي

أَفَرَّ بِسُوْسَةَ وَبَغَى عَلَيْهَا وَلَكِنْ أَلَا لَهُ نَصِيرُ
مَدِينَةُ سُوْسَةَ لِلْغَرْبِ ثَغَرٌ تَدِينُ لَهَا الْمَدَائِنُ وَالْقُصُورُ
لَقَدْ لُعِنَ الَّذِينَ بَغَوْا عَلَيْهَا كَمَا لُعِنَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّصِيرُ
أَعَزَّ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ بِسُوْسَةَ بَعْدَ مَا تَنَزَّتِ الْأُمُورُ
١. وَلَوْلَا سُوْسَةُ لَدَقَّتْ دَوَابُّ يَشِيبُ لَهْلُوعَهَا الطِّفْلُ الصَّغِيرُ
سَيَبْلُغُ ذَكَرَ سُوْسَةَ كُلُّ أَرْضٍ وَيَغْشَى أَهْلُهَا الْعَدَدُ الْكَثِيرُ

وَالْخُرُوجُ إِلَى الْقَيْرَوَانَ مِنْ سُوْسَةَ عَلَى الْبَابِ الْقِبْلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِبَابِ الْقَيْرَوَانَ
وَمَقْبَرَةُ سُوْسَةَ عَنْ يَمِينِ هَذَا الطَّرِيقِ وَكَانَ زِيَادَةُ اللَّهِ بْنُ الْأَغْلَبِ قَدْ بَنَى
سُورَهَا وَكَانَ يَقُولُ لَا أَبَالِي مَا قَدِمَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَفِي حَكِيفَتِي أَرْبَعُ
٥ أَحْسَنَاتٍ بَنِيَانٍ مَسْجِدُ الْجَامِعِ بِالْقَيْرَوَانَ وَبَنِيَانُ قَنْطَرَةِ الرَّبِيعِ وَبَنِيَانُ حَصْنِ
مَدِينَةِ سُوْسَةَ وَتَوَلَّيْتِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي كُرْزٍ قَضَاءً أَفْرِيقِيَّةً وَخَارِجَ سُوْسَةَ
مَحَارِسَ وَمُرَابِطَ وَمَجَامِعَ لِلصَّالِحِينَ وَدَاخِلَهَا مَحْرَسٌ عَظِيمٌ كَالْمَدِينَةِ مَسُورٌ بِسُورٍ
مُتَقَنَّ يَعْزِفُ مَحْرَسُ الرِّبَاطِ يَأْوِي إِلَيْهِ الصَّالِحُونَ وَالْعِبَادُ وَقِيلَ دَاخِلَهَا مَحْرَسٌ
آخَرٌ عَظِيمٌ يَسْتَمِي مَحْرَسُ الْقَصَبِ وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِدَارِ الصَّنَاعَةِ وَسُوْسَةَ فِي
٢. سَنَدٍ عَالٍ تَرَى دُورَهَا مِنَ الْبَحْرِ وَوَرَاءَ سُورِهَا هَيْكَلٌ عَظِيمٌ سَمَّاهُ الْبَحْرِيُّونَ
الْفَيْطَاسَ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى مِنَ الْبَحْرِ وَلِهَذَا الْهَيْكَلُ أَرْبَعُ دَرَجٍ يَصْعَدُ مِنْ كُلِّ
وَاحِدَةٍ مِنْهَا إِلَى أَعْلَاهُ وَالْحَيَاكَةُ بِسُوْسَةَ كَثِيرَةٌ وَيَغْزَلُ بِهَا غَزْلُ تَبَاعٍ زُفَّةً مُثْقَالًا
مِنْهُ مِثْقَالَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَمِنْ مَحَارِسِ سُوْسَةَ الْمَذْكُورَةِ الْمُنَسْتِيرِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضَعٍ

سُوسِيَّة بضم أوله وسكون ثانيه وسين مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت خفيفة كورة بالألفين ،

سُوقَة بضم أوله وسكون ثانيه ثم فاء لعلّه من السافّة وهي الأرض بين الرمل والجَدّ والسايقة الرملية الرقيقة قال أبو عبيدة سوقة موضع بالموت وهي صحارى واسعة بين قَفَيْن أو شَرْقَيْن غليظين وحایل في بطن الموت قال أبو عبيدة ويروى سُوقَة وكذا قال ابن حبيب وقال جرير

بنو الحطّفى والحيل أيام سوقة جلوا عنكم الظلماء فانشق نورها

بالقاء يروى وفي شعر الراعى المقروء على ثعلب

تَهَانَقَتْ واستبكاك رسم المنازل بقارة أهوى أو بسوقة حایل ،

السُّوقُ الأربعة بليد من نواحي الأهواز ذكرت في الأربعة بينها وبين عسكر مَكْرَم ستة فراسخ ،

سُوقُ أسد بالكوفة منسوبة الى أسد بن عبد الله القسرى أخى خالد بن عبد الله أمير العراقيين ،

سُوقُ الأهواز اسم مدينة ذكرت خبرها مبسوطة في الأهواز ،

السُّوقُ بحر موضع بالأهواز كان عندها مَكُوسٌ أزالها الوزير على بن عيسى بن داود بن الجراح في وزارة الأولى ،

سُوقُ بَرْبَر بتكرير الباء والراء وفتحها بالفسطاط من مصر قال أبو عبد الله القضاى نزل به البربر على كعب بن يسار بن صَبَّة العبسى وكانوا يعظمونه ويكرمونه ان اياه خالد بن سنان العبسى كان نبيا وبعت اليهم فكانوا

٢٠ يتبرّدون اليه فنسب السوق اليهم ،

سُوقُ الثلاثاء ببغداد وفيه اليوم سوق بَرّها الاعظم وسمي بذلك لانه كان يقوم عليه سوق لاهل كَلَوَانِي واهل بغداد قبل ان يعم المنصور ببغداد في

كل شهر مرة يوم الثلاثاء فنسب الى اليوم الذى كانت تقوم فيه السوق ،

سُوقُ حَكَّةَ بالتخريك، موضع بنو أحى الكوفة قال أحمد بن يحيى بن جابر
نسب إلى حكمة بن حذيفة بن بدر وكان قد نزل عنده قال وأمر حكمة هي
أم قُرَّةَ لَئِلا كانت تُؤَلَّب على رسول الله صلعم فقتلها زيد بن حارثة في بيتها
وقال أبو اليقطين نسبت إلى رجل من ولد حكمة يقال له حكم والله أعلم كان
فيه يوم لشبيب الخارجي قُتِل فيه عَتَابُ بن ورقاء الرياحي ٥

سُوقُ الدِّقَاتِ قرية دون زبيد من أرض الميمن ٥

سُوقُ السِّلَاحِ محلة كانت ببغداد نسب إليها أبو الحسين محمد بن محمد
بن المطهر بن عبد الله الدقاق السلاحي المعروف بابن السراج بغدادى سكن
سوق السلاح سمع أبا القاسم ابن حنابلة وعلى بن عمر الحراني وأبا عبد الله
الزَّيْمَانِي سمع منه الحافظ أبو بكر الخطيب وكان صدوقا وكان مولده سنة ٣٧٤
ومات في ربيع الأول سنة ٤٤٨ ٥

سُوقُ عَبدِ الواحد كان ببغداد بالجانب الغربى عند باب الكوفة قرب باب
البصرة ٥

سُوقُ العَطَشِ كان من أكبر محلة ببغداد بالجانب الشرقى بين الرصافة ونهر
المعلى بناه سعيد الخرسى للمهدى وحول إليه التجار ليخرب الكرخ وقال له
المهدى عند تمامها سمها سوق الرِّبَى فغلب عليها سوق العطش وكان الخرسى
صاحب شرطة ببغداد وأول سوق العطش يتصل بسوق الرِّبَى وداره
والاقتطاعات لئلا أقطعها للمهدى هناك وهذا كله الآن خراب لا عين ولا أثر ولا
أحد من أهل بغداد يعرف موضعه وقيل أن سوق العطش كانت بين باب
الشَّامِاسِيَّة والرصافة تتصل بمسناة معز الدولة وسوق العطش أيضا بمصر ٥

سُوقُ وَرْدَانَ بقسطنطية مصر ينسب إلى وَرْدَانَ الرومى مولى عمرو بن العاصمى
من سبى أصبهان روى عن مولاة عمرو وروى عنه مالك بن زيد الناشرى وعلى
بن رباح وشهد فتح مصر وقدم دمشق في أيام معاوية وكانت له بهمس دار

وحدثت الاصمعي عن شبيب بن شيببة قال كان عمرو بن العاصي ذات يوم
عنده معاوية ومعه وردان مولاه فقتل معاوية لعمرو ما بقي من لثتك يا ابا
عبد الله فقال لمحادثة اخي صدق ما من على الاسرار فاقبل على وردان وقال
له وانت يا ابا عثمان ما بقي من لثتك فقال انظر الى وجه كريمة اصابته
د ثكبة فاصطنعت اليه فيها يدا حسنة قل معاوية انا اولي بذلك منك فقال
انت يا امير المؤمنين اقدر عليه متى واول به من سبق اليه وقال محمد بن
يوسف بن يعقوب كان وردان روميًا من روم ارمينية واليًا على خراج مصر من
قبل معاوية بعد موت عمرو وكان وردان من عمرو بن العاصي بمنزلة صاحب
انشرطة من الامير كان لا يعمل شيئًا حتى يشاره وكان ذا دهء فعماء وقال
الحافظ ابن عساكر قتل وردان مولد عمرو بن العاصي في سنة ٣٠٥هـ بالاسكندرية
وعصر ايضا خطبة بني وردان وليست منسوبة الى الاول اغما هي منسوبة الى
وردان مولد عبد الله بن سعد بن ابي سرح وعصر حبس وردان ومعناه وقف
وردان ينسب الى عيسى بن وردان مولد ابن ابي سرح.

سوق يحيى ببغداد بالجانب الشرق كانت بين الرصافة ودار المملكة للكانت
عند جامع السلطان بين بستانين الزاهر على شاطئ دجلة منسوبة الى
يحيى بن خالد البرمكي كانت اقتطاعا له من الرشيد ثم صارت بعد البرامكة
لامر جعفر ثم اقتطعها المأمون ظاهر بن الحسين بعد الفتنة ثم خربت عند
ورود السلاجوقية الى بغداد فلم يبق منها اثر البتة وفي محلة ابن الحجاج
الشاعر وقد ذكرها في اكثر من شعره فمن ذلك قوله

٢٠ خليلي أقطعاً رَسْنِي وَحُسْلًا زِيَارِي وَأَنْزِعَا عَنِّي شِكَايَا

الى وَطْنِي الْقَدِيمِ بِسُوقِ يَحْيَى ثَقُلْنِي عَنْ قَرَوَاهِ غَيْرُ سَالِي

وقولا للسحاب اذا مَرَّتْكَ اَلْجَنُوبُ وَعُدَّتْ مَخْلُ الْعَرَايَا

تَجِدُ فِي دَارِ عُرْفَانَ اِلَى اَنْ تَرَوِيَهَا مِنَ الْمَاءِ الْبُرْزُلَايَا

على تلك الرسوم الا ومن لى يَشْمُ قَرَى معالمها البوالىء
سُوقُ بُوْسُفَ بالكوفة منسوبة الى يوسف بن عمرو بن محمد بن الحكم بن
 ابي عَقِيلِ الثَّقَفِيء
 سُوقَةُ بَضْمِ اوله وبعد الواو الساكنة قاف من نواحي اليمامة وقيل جبل
 ه لَقُشِير له ذكر في اشعارهم وقيل ملا وجبل لباهلة وقال ابو عبيدة في شرح قول
 جرير بنو الخَطَفَى والخييل ايام سُرْقَة جلاها عنكم الظلماء فانشق نورها
 قال سوقة موضع بالمُرُوت وهي مَجَارٍ واسعة بين اللَقِيَّين وبين شَرَفِيْن غـلـيـطـيـن
 قريبة من حايل وحايل ملا ببطن المُرُوت وسوقة قريبة منه كانت قيس بن
 غيلان بن الحارث على بنى سليط بسوقة فاستنقذتهم بنو الخَطَفَى فامتنن
 عليهم جرير بذلك
سُوقَةُ أَهْوَى بالربذة قال ابن قُرْمَة

قفا ساعة واستنطقا الرسم ينطق بسوقة أهوى او ببرقة عوهف
 تماشيت عليه الريح حتى كانه عصائب ملبوس من العصب تخلف
 سوقين قال محمد بن اسماعيل البخارى مات ابراهيم بن أدهم سنة ١٩١ ودفن
 ١٥ بسوقين حصن ببلاد الروم قال ابن عساكر كذا قال والمحفوظ انه مات سنة
 ١٩٢ وقال غيره مات بحجزيرة من جزائر البحر غاربا

سُولَافُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره فالا قرية في غربي دُجَيْل من ارض
 خوزستان قرب مَنَازِرِ الْكُبَرَى كانت فيها وقعة بين اهل السبصرة والخوارج
 الازارقة قال عبيد الله بن قيس الرقييات

٢٠ الا طرقت من اهل بَنَنَة طارقة على انها معشوقة الدل عاشقة
 تبيت وارض السوس بيتي وبينها وسولاف رستاق تهة الازارقة
 اذا نحن شينا صادفتنا عصابة حرورية اُفحمت من الدين مارقة
سُولَانُ بلفظ تثنية السؤل وهو الامنية ثم استعمل علما فأعرب موضع

سَوْلَةُ قلعة على رابية بوادي نخلة تحتها عين جارية ونخل وفي لبني مسعود
 بطن من هُدَيْل أنشدني أبو الربيع سلمان بن عبد الله الرِّجَّاني قال أنشدني
 محمد بن إبراهيم بن قرية لنفسه
 مَرَّتِي مِنْ بِلَادِ نَخْلَةٍ بِالصَّيْفِ بِكَفِّ سَوْلَةِ وَالزَّيْفِ

ه في ابيات ذكرت في المجيئة ٤

سَوْلِيَا بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون وبعد الالف ياء مثناة من تحت
 والف مقصورة كانت قرية قديمة ببغداد ينسب اليها العنب الأسود الذي
 يتقدم ويبكر على سائر العنب فجاءه ولما عمّرت بغداد دخلت هذه القرية في
 التجارة وصارت محلة تعرف بالعتيقة لذلك وبها مشهد لعلي بن ابي طالب
 ١٠ ارضه وقد درست الآن ٤

سَوْنَج قرية كبيرة من نواحي نصف منها محمد بن احمد بن ابي القاسم بن
 اسحاق بن احمد ابو بكر اللؤلؤي المعروف بالفقيه السونجي سكن بخارا وسمع
 بنفسه ابا بكر محمد بن احمد البلدي سمع منه ابو سعد وكانت ولادته
 بنسب في ربيع الاول سنة ٤٨٥ ومات بخارا في منتصف ربيع الآخر سنة ٥٥٣
 ١٥ سَوَهَاي قرية مصر من قرى اخميم ٤

السُوَيْدَاء تصغير سَوْدَاء موضع على ليلتين من المدينة على طريق الشام قال
 غيلان بن سلمة

أُسْتُدِلَ عَنْ سَلْمَى عِلَاكِ الْمَشِيبِ وَتَصَافِي الشَّيْخِ شَيْءٌ عَجِيبُ
 وَإِذَا كَانَ فِي سُلَيْمَى مَشِيبِي لَدَى فِي سَلْمَى وَطَابِ النَّسِيبِ
 ٢٠ أَتَى قَاعَهُمْ وَأَنْ عَزَّاهُمْ بِالسُّوَيْدَاءِ لَغْدَاءُ الْغَرِيبِ

والسويداء بلدة مشهورة في ديار مصر بالصناد المعجمة قرب حران بينها وبين
 بلاد الروم فيها خيرات كثيرة واهلها نصاري ارس في الغالب ٤ والسويداء
 ايضا قرية بحوران من نواحي دمشق ينسب اليها ابو محمد عامر بن دغش

بن خضر بن دَغَش الحوراني السويدي كان شيخا خيرا تفقه ببغداد على
ابن حامد الغزالي وسمع الحديث من ابي الحسين الطائوري سمع منه الحفاظ
ابو القاسم الدمشقي ولبس عليه ومات بحدود سنة ٥٣٠ هـ

سويس بليد على ساحل بحر القلزم من نواحي مصر وهو مينا أهل مصر اليوم
هـ الى مكة والمدينة بينه وبين القسطنطين سبعة ايام في برية معطشة يحمل اليه
الميرة من مصر على الظهر ثم تُتَاجَر في المراكب ويتوجه بها الى الحرمين
سويقة وهي مواضع كثيرة في البلاد وهي تصغير ساق وهي قارة مستطيلة تشبه
بساق الانسان ففى بلاد العرب سويقة موضع قرب المدينة يسكنه آل علي بن
ابي طالب رضى وكان محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن
احسن بن حسين بن علي بن ابي طالب رضى قد خرج على المنوكل فأنفد
اليه ابا الساج في جيش ضخم فظفر به وبجماعة من اهله فأخذهم وقيدهم
وقتل بعضهم واخرب سويقة وهي منزل بنى الحسن وكان من جملة صدقات علي
بن ابي طالب رضى وعقر بها اخلا كثيرا وخرّب منازلهم وحمل محمد بن صالح
الى سامراء وما اظن سويقة بعد ذلك افلحت وقال نصيب

هـ وقد كان في أيامنا بسويقة ولبلاتنا بالجزع ندى الطلح مذهب
اذا العيش لم يهر علينا ولم يجل بنا بعد حين وردّه الـمـتـقـلـب
وقال ابو زياد سويقة هضبة طويلة بالبحر حتى ضربة ببطن الرّبان وايها عني
ذو الرمة بقوله

اقول بذي الارطى عشية اهلعت الى بنا سرب الظمياء الخوانل
٢. لأدمانة من بين وحش سويقة وبين الطوال العقر ذات السلاسل
ارى فيك من خرقاء يا طيبة اللوى مشابه من حيث اعتلاق الجبال
فعيّناك عينها وجيدك جيدها ولونك الا انه غيّر عاقل
وقال ابو زياد في موضع من كتابه وما يسمى من الجبال في بلاد بني جعفر

سُوَيْقَة وهي هضبة طويلة مصعلكة والمصعلكة الدقيقة قال ولا يعرف بتجد جبل
أطول منها في السماء وقد كانت بك بن وائل وتغلب اقتتلوا عندها واستداروا
بها وقال في ذلك مهمل

غداة كأنما وبني ابينا بحجب سويقة رحيما مديرا
قال وسويقة بطن وان يقال له الرّيان يجي من قبل مهب الجنوب ويذهب
نحو مهب الشمال وهو الذي ذكره لبيد فقال
فمدافع الرّيان عرى رسمها خلقا كما صمّن الوحى سلامها
وقال ابن السكيت في قول كثير
لعمري لقد رعت غداة سويقة يبينكم يا عز حث جزوى
قال سويقة جبل بين ينبع والمدينة قال وسويقة ايضا قريب من السّيالة قال
ابن هزمه

عقت دارها بالبرقتين فاصبحت سويقة منها اققرت فنظيمها
وقال الاديبى واما جو سويقة فوضع اخر قال الحفصى جو سويقة من اجويصة
الضمان وبه ركبة واحدة قالت فناصر بنت مسعود وكانت قد تزوجت في
ها مصر من الامصار فحنت ال وطنها فقالت

لعمري لجم من جواء سويقة او الرمل قد جرت عليه سيولها
احب اليها من جداول قريصة نعوص من روض القلاة قسملها
الا ليت شعري لا حبست بقريصة بقية عمر قد اتاها سبيلاها
وقالت ايضا

لعمري لأصوات النكاحي بالضاحى وصوت صبا في مجمع الرمث والرمل
وصوت شمال هيئت بسويقة آلاء واسباطا وأرطى من الجبل
أحب اليها من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سعف النخل
وقال الغطمش الضبي

لعمري لَجُو من جِوَاهِ سَوِيْقَةٍ اسأله ميثَ واعلاه اجرَعُ
 أَحَبُّ الينا انْ تُجَادِرَ اهلها ويصبح منّا وَهُوَ مَرَأَى وَمَسْمَعُ
 من الجَوْسَقِ الملعون بالرى لائى على راسه داعى المنية يلمسُ
 سَوِيْقَةُ حُجَّاجٍ منسوبة الى حُجَّاجِ الوصيف مولى المهدي كانت بشرق بغداد
 ه وقد خربت ه

سَوِيْقَةُ خَالِدٍ بباب الشَّماسية ببغداد منسوبة الى خالد بن برمك اقطاع
 من المهدي ثم بنى فيها الفضل بن يحيى قصر الطين وقد خربت الآن فلا
 يَعْرِفُ لها موضع ه

سَوِيْقَةُ الرِّزِيْقِ الرِّزِيْقِ بتقدير الرأء المهملة وقد صحفه الحارمى وذكرته في
 أبواب الرزيف وهو نهر يمر وقال ابو سعد سويقة الصَّعْدِ الرزيف والرزيف نهر
 جار يمر وينسب الى هذه السويقة ابو عمرو محمد بن احمد بن محمد بن
 جميل السويقى سمع ابا داود الساجستانى وغيره ه

سَوِيْقَةُ الْعَبَّاسَةِ منسوبة الى الْعَبَّاسَةِ اخت الرشيد ويقال ان الرشيد فيها
 اعرس ببنيدة بنت جعفر بن المنصور سنة ١٩٥ قبل ان تنتقل العباسية اليها
 ه ثم دخلت بعد ذلك في امنية بناها المعتصم والعباسية هذه بنت المهدي
 ه الله يقول فيها ابو نؤاس

الا قُلْ لاميَن اللـه وابن السادة الساسة

اذا ما خالف سرَّ ك ان تَفَقَّده راسه

فلا تَفَقُّله بالسيف وزوجه بعباسه

٢ وقيل ه عباسية بنت المهدي تزوجها محمد بن سليمان بن علي فأت عنها
 ثم تزوجها ابراهيم بن صالح بن المنصور فأت عنها ثم تزوجها محمد بن علي
 بن داود بن علي فأت عنها ثم اراد ان يخطبها عيسى بن جعفر فلما بلغه
 هذا الشعر بدا له وجمامى الرجال تزوجها الى ان ماتت ه

سُوَيْقَةُ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ كانت بشرى بغداد بين الرضافة ونهر المعنى منسوبة الى
ابن عبيد الله معاوية بن عمرو وزير المهدي ،
سُوَيْقَةُ ابْنِ عُبَيْدَةَ محلة بشرى واسط الحجاج ينسب اليها ابو المظفر عبيد
الرحمن بن ابى سعد محمد بن محمد بن عمر بن ابى القاسم بسن خمس
هـ الواسطى السويقي كان اديبا شاعرا مجيدا ومن شعره

ما العيش الا خمسة لا سادس لئلم وان قصرت بها الاعمار
زن الربيع وشرح ايام الصبي والناس والمعشوق والدينار

سُوَيْقَةُ عَبْدِ الْوَهَّابِ محلة قديمة بغرى بغداد تنسب الى عبد الوهاب بن
ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال ابن ابى مريم مررت
١. بسويقة عبد الوهاب وقد خربت منازلها وعلى جدار منها مكتوب

هذى منازل اقوام عهدتكم في رعد عيش رغيب ما له خطر
صاحت بهم نائبات الدهر فارتكوا الى القبور فلا عين ولا أثر
سُوَيْقَةُ غَالِبِ من محال بغداد وقد نسب اليها بعض الرواة

سُوَيْقَةُ ابْنِ مَكْتُودِ بليدة في اوائل بلاد افريقية وخر بركة بينهما
٢. سُوَيْقَةُ نَصْرٍ وهو نصر بن مالك الخراساني بشرى بغداد اقطعها اياها المهدي وهو
والد احمد بن نصر الزاهد المطلوب في القران ايام الواثق

سُوَيْقَةُ ابْنِ الْوَرْدِ بغرى بغداد بين اللرخ والصراة تنسب الى ابى الورد عمرو
بن مطرف الخراساني ثم المروزي وكان يلي المظالم للمهدي وينظر الى القصص
لله تلقى في البيت الذي يسمى بيت العدل في مسجد الرضاة ويتصل
٣. بهذه السويقة قطعة اسكات الازرق الشروى عن عينيها وعن يسارها بركة
زَلَّزَل

سُوَيْقَةُ الْهَيْثَمِ بغرى بغداد تنسب الى الهيثم بن سعيد بن ظهير مولى
المنصور وثى قرب مدينة المنصور

سُوَيْجَرَة موضع في نواحي المدينة قال ابن هَرَمَة

لن بَمَدَّيْن من مَغْصَى سُوَيْجَرَة من لا يُدْمُ ولا يُثْنَى له خُلْفٌ

سُوَيْجَرَة بضم اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون ساكنة

وجيم من قرى بُخَارَا هـ

باب السبين والهَاء وما يليهما

السَّهَابُ موضع بالجزيرة في غربي تكريت هـ

سَهَامٌ بِالْفَتْح قال ابو عمرو السَّهَامُ بالصم الضم والتَّغْيِيرُ والسَّهَامُ بالفَتْح الذي

يقال له مُخَاطُ الشَّيْطَانِ وسَهَامُ اسم موضع باليمامة كانت به وقعة ايام ابى

بكر بين ثمامة بن أَثَالٍ ومُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ قال فالتقوا بِسَهَامٍ دون الثنية اظنه

يعنى ثنية نَجَرِ اليمامة وقال ابو ذُحَيْلٍ الْجَمْعَى

سَقَى اللد جارينا ومن حَلَّ وَثِيهِ قَبَائِلُ جَاءَتْ مِنْ سَهَامٍ وَسُرْدَدٍ

وقال أُمَيَّةُ بْنُ ابى عَايِذٍ الْهُذَلِيُّ

أَفَاطَمَ حَيِّيتٍ بِالْأَسْعَدِ متى عهدنا بك لا تَبْعِدِ

تَصَيَّقْتُ نَعْمَانَ وَاصْبَقْتُ جَنُوبَ سَهَامٍ إِلَى سُرْدَدٍ

هـ قال ابن الدَّمَمِيَّةُ وَيَتْلُو وادى رَمْعٍ من جهة الشام وادى سَهَامٍ واوله ورأسه

بقبلى السَّوْدِ من صنعاء على بعض يوم الى ما بين جنوبها ومغربها ويهريق في

جانبيه الايمن الجنوبي حَضُورُ جنوبي الأُخْرُوجِ وجنوبي حَرَّازٍ يهريق في جانبه

الايسر الشمالى أَلْهَانَ وأعشار وبُقْلَانٍ وشَمَلِ أُنْسٍ وَصِيْحَانٍ وشَمَلِ جَبِيلَانَ

رَيْمَةَ والصُّلَعِ وجبل بُرْعٍ ويظهر بالكَدْرَاءِ وواقع فيسقى ذلك الصقع الى البحر

٢٠ وسَهَامُ اسم رجل سَمِيَ به الموضع وهو سَهَامُ بْنُ سَمَانَ بْنِ الْغُوثِ من حمير

ووادى سَهَامٍ شَامِي زَبِيدٍ بيوم ونصف قصبَة مِعْشَارِ الْكَدْرَاءِ هـ

السَّهْبُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة وهى القلاة والفرس الواسع

الجرى والسَّهْبُ سَخَّةٌ بين الْحَبْتَيْنِ وَالْمُصْبَاعَةِ تبيض بها النعام قال طُقَيْسٌ

الغنى

وبالسنه ميمون الخليفة قوله ملتمس المعروف أهل ومحب
 ستهى مثل الذى قبله وزيادة الف مقصورة وهو من الذى قبله وهو بلد من
 اعلا بلاد تميم قال جرير

كَلَّمْتُ قَحْبِي اَهْوَالًا عَلَى ثِقَةٍ لَهُ دُرٌّ رَكْبًا وَمَا كَلَفُوا
 سَارُوا اليك من السَّهْيِ وَدُونَهُمْ فَيَجَانُ فَالْحَزَنُ فَالْقَصَمَانُ فَالْوَكْفُ
 يُزْجُونَ نَحْوَكَ اِطْلَاحًا تُحَدِّمُهُ قَدْ مَسَّهَا النَّكْبُ وَالانْقَابُ وَالْجَفَاءُ
 سَهْرٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ جَامِعٍ مَلِيحٍ وَمَنَارَةٍ مِنْ قَرْيِ اصْبَهَانَ ثَرْ مِنْ نَاحِيَةِ
 خَانَلُجَانِ سَمِعَ بِهَا الْمُحِبُّ ابْنَ التَّجَارِ

اسهرج بضم اوله وسكون ثانيه وضم الراء واخوه جيمر من قري بسطام من
 نواحي قديم ينسب اليها ابو الفتح عبد الملك بن شعبة بن محمد بن
 شعبة السهرجى البسطامى شيخ يفهم الحديث ويبلغ في طلبه سمع اصحاب
 ابى طاهر الزيادى وابا عبد الله الحافظ وغيرهم ومات سنة ٥٣٦ هـ

سهرورد بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الراء والواد وسكون الراء ودال مهملة
 ٥٠ بلدة قريبة من زنجان بالجبال خرج منها جماعة من الصالحين والعلماء منهم
 الشيخ ابو الخبيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 سعد بن الحسن بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله
 بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضى الله عنه البكرى
 السهروردى الفقيه الصوفى الواعظ قدم بغداد وهو شاب وسمع بها الحديث
 ٥١ من على بن تبهان واشتغل بدرس الفقه على اسعد الميهنى وغيره وسمع
 باصبهان ابا على الحداد فيما يزعم واشتغل بالزهد والمجاهدة مدة حتى انه
 يستقى الماء ببغداد ويأكل من كسبة ثم اشتغل بالتدبير وحصل له فيه قبول
 وبني له ببغداد رباطات للصوفية من اصحابه وولى المدرسة النظامية ببغداد

وَأَمَّا الْحَدِيثُ وَقَدْ دِمَشْقَ سَنَةَ ٥٥٨ عَازِمًا عَلَى زِيَارَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثَلَمَ يَتَّفِقُ
لَهُ ذَلِكَ لِانْفِسَاخِ الْهَدَنَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَدُوِّ فَكَرَّمَ نَوْرَ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
زُنَيْكِ مَقْدَمَهُ وَاحْتَرَمَهُ وَآكْرَمَهُ وَأَقَامَ بِدِمَشْقَ مَدَّةَ يَسِيرَةٍ وَعَقَدَ بِهَا مَجْلِسَ
التَّنْذِيرِ وَحَدَّثَ يَسِيرًا وَحَدَّثَ إِلَى بَغْدَادَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَسَالَهُ
هـ أَبُو الْقَاسِمِ بِكَلِمَةٍ عَنْ مَوْلِدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٤٩٠ بِسَهْرُورٍ وَأَبْنُ أَخِيهِ الشَّهَابُ أَبُو
نَصْرِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍوَيْهِ السَّهْرُورِيُّ إِمَامٌ وَقْتَهُ لِسَانًا وَحَالًا
وَسَمَّى الشَّهَابُ عَنْ مَوْلِدِهِ فَقَالَ فِي سَنَةِ ٥٣٩ قَدِمَ بَغْدَادَ وَنَفَقَ فِيهَا سَوْقَهُ
وَوَعِظَ النَّاسَ وَتَقَدَّمَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ حَتَّى جَعَلَهُ مَقْدَمًا
عَلَى شَيْخِ بَغْدَادَ وَارْسَلَهُ فِي الرِّسَالِ الْمَعْظَمَةِ وَصَنَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ عَوَارِفَ الْمَعَارِفِ
أُورِدَ الْحَدِيثُ عَنْ عَمِّهِ ابْنِ الْخَجَّابِ وَابْنِ زُرْعَةَ

سَهْرِيَّاجَ بِلَدَةِ بَغْدَادِ رَوَى عَنْ قُضَيْمِ بْنِ زَيْدِ الرَّقَّاشِيِّ تَالِ حَاضِرُنَا سَهْرِيَّاجَ فِي
أَيَّامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كُرَيْزٍ وَقَدْ سَارَ إِلَى فَارَسَ اخْتَنَجَهَا وَكُنَّا ضَمْنًا أَنْ
نَفْتَحَهَا فِي يَوْمِنَا وَقَاتَلْنَا أَهْلَهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَرَجَعْنَا إِلَى مَعْسَكِنَا وَتَخَلَّفَ عَبْدُ
مَلُوكٍ مِمَّا فَرِاطْنُوهُ فَكَتَبَ لَنَا أَمَانًا وَرَمَى بِهِ فِي سَهْمٍ قَالَ فَرَحْنَا إِلَى الْقَتَالِ وَقَدْ
أَخْرَجُوا مِنْ حَصْنِهِمْ وَقَالُوا هَذَا أَمَانُكُمْ فَكَتَبْنَا بِذَلِكَ إِلَى عَمْرِو رَضِيَ عَنْهُ فَكَتَبَ
إِلَيْنَا أَنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَمَتَهُ كَنَمَتِكُمْ فَلْيَنْفِذْ أَمَانَهُ فَانْفَذْنَاهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْ حَصْنِ سِيرَافٍ يَدْعَى سُورِيَانِجَ فَسَمَتَهُ الْعَرَبُ سَهْرِيَّاجَ

السَّهْلُ بِخِلَافِ الصَّعْبِ وَهُوَ أَقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ بَاجَةِ وَالسَّهْلُ أَيْضًا أَقْلِيمٌ بِأَشْبِيلِيَّةٍ
وَكَلَّاهَا بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
٢٠ الشَّعْبِيُّ اللَّغْوِيُّ الْقُرْطُبِيُّ يَكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ وَيَعْرِفُ بِالسَّهْلِيِّ مِنْ سَهْلَةِ الْمَدِينَةِ رَوَى
عَنِ الْقَاضِي سِرَاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ مَرْوَانَ الطُّبْنِيَّ وَابْنِ مَرْوَانَ بْنِ حَيَّانَ
وَذَكَرَ جَمَاعَةً غَيْرَهُمْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَدَبِ وَاللُّغَاتِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَمَعَالَى الشُّعْرِ
مَعَ حُضُورِ الشَّاهِدِ مُقَدِّمًا فِي جَمِيعِ ذَلِكَ ثَقَّةً ضَابِطًا لَمَّا كَتَبَ حَسَنَ الْخَطِّ

جيد الصبغ وكتب بخطه علما كثيرا واتقنه واخذ الناس عنه وتوفي في

شعبان سنة ٥٠٧ هـ

السَّهْلَيْنِ بلفظ التثنية ناحية باليمن من عمل جادة بنى سليم ء

سَهْلٌ جبل في بلاد الشام قال الشاعر

دَعَوْتُ ودونَ كَبْشَةَ ظَهَرُ سَهْلٍ وداعى الله يَطْمَعُ أن يُجَابَا ٥

ليجعل دارها منا قريبا ويمنعها المناقب والعقابا ء

سَهْلٌ ضد الصعب بنو سهل قرية من نواحي مَشْرِقِ جَهْرَانَ باليمن من

نواحي صنعاء ء

السَّهْلَةُ بفتح أوله ومعناه مفهوم قرية بالحجرين ومسجد بالكوفة قال أبو حمزة

الثَّمَالِي قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه هل تعرف

مسجد سَهْلٍ قلتُ عندنا مسجد يسمى السهيلة قال أما لي لم أره سواء لو

أن زيدا أتاه فضلى فيه واستجار ربه من القتل لاجاره أن فيه موضع السبب

الذى كان يخيط فيه ادريس عم ومنه رفع إلى السماء ومنه كان إبراهيم عم

يخرج إلى العاقلة وفيه موضع الصخرة التي صورة الانبياء فيها ومنه الطائفة

التي خلق الله الانبياء منها وهو موضع مناجى الخضر وما أتاه مغموم الا فُرج ١٥

الله عنه ء

سَهْلَةٌ من حصون أبيين باليمن ء

سَهْوَانٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم واو واخره جيم قرية من قرى مصر ينسب

اليها أبو علي الحسن بن محمد الاديبي الشاعر صاحب كتاب القوافي قد

ذكرته في اخبار الأدباء ء

سَهْوَانٌ بفتح أوله واخره نون هو فعْلان من سَهَا يَسْهُو ورجلٌ سَهْوَانٌ موضع اد

جبل قال طهيمان

فيا لي من نفس لجوج الم اكُنْ نَهَيْتُكَ عن هذا وانتِ جميعُ

فَدَانَيْتَ لِي غَيْرَ الْغَرِيبِ وَاشْرَفْتَ هَذَاكَ ثَنَائِي مَا لَهَنَ طُلُوعُ
وَمَا زَالَ صَرْفُ الدَّهْرِ حَتَّى رَأَيْتَنِي أَطْلَى عَلَى سَهْوَانٍ كُلِّ مَرِيعٍ
لَدَى حَارِثِيَّاتٍ يَقْلَبْنَ اعْظَمِي إِذَا نَاطَتْ نَهَائِي بَيْنَ ضُلُوعِي
أَطْلَى أَمْرَضَ وَالتَّمْهِيطَ حَفَزَ النَّفْسَ بِالْإِحْشَاءِ ٥

سَهْوَانٌ مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوِيلَةِ السُّودَانِ مَرِحَلَةٌ ٥
سَهْوَانٌ بِلَفْظِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ السَّهْوِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ بَغْلَةٌ سَهْوَانٌ أَيْ لَبِينَةُ
السَّيْرِ وَالسَّهْوَةِ فِي كَلَامِ طَيٍّ ٥ الصَّخْرَةُ طَلَّةٌ يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي وَالسَّهْوَةُ الرُّوشَنُ
وَالصُّفْقَةُ مِنَ الْبَيُوتِ وَغَيْرَ ذَلِكَ قَالَ كَثِيرٌ

أَقْوَى الْغِيَاطُ لِمَنْ حَرَّاجَ مَمَرَةً بِجَنُوبِ سَهْوَةٍ قَدْ عَقَّتْ أَرْمَانَهَا ٥
السَّهْفَانَةُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَدِيٍّ الصَّعْبِيُّ مَاتَ بِهَا وَكَانَ مِنْ
الصَّالِحِينَ الْأَبْرَارِ وَصَنَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ التَّعْرِيفَ حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْمَفْضَلُ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ الْحَلَمِيُّ التَّمِيمِيُّ أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ طَلَبَةِ الصَّعْبِيِّ
خَرَجُوا إِلَى ظَاهِرِ الْبَلَدِ فَوَجَدُوا شَاةً وَذُبَابًا مَجْتَمِعَيْنِ فَتَتَجَبَّرُوا مِنْ ذَلِكَ
فَوَجَدُوا فِي رَقَبَةِ الشَّاةِ كِتَابًا فَفَتَحُوهُ فَإِذَا فِيهِ وَلَا يُؤَدُّ حَفْظَهُمَا وَهُوَ الْعَمَلِيُّ
هَذَا الْعَظِيمُ، أَنَا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَأَنَا لَهُ لِحَافِظُونَ، وَحَفِظْنَا هَذَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
رَجِيمٍ، وَحَفِظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ، بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ اللَّهِ مِنْ
وَرَاءِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قَرَانٌ مُجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ٥ وَصَنَّفَ أَيْضًا كِتَابًا فِي احْتِرَازِ
الْمُهَذَّبِ صَغِيرًا ٥

سَهِيلٌ بِلَفْظِ الْكَلُوكِبِ الْمَعْرُوفِ وَهُوَ مُصَغَّرُ سَهْلٍ جَدِيلٌ سُهَيْلٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ
أَرْبَةِ لَا يُرَى سُهَيْلٌ فِي شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ إِلَّا فِيهِ وَوَادِي سَهِيلٍ أَيْضًا
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ كُورَةِ مَالِقَةَ فِيهِ قَرْيَةٌ مِنْ أَحَدَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
السُّهَيْلِيُّ مُصَنَّفٌ شَرَحَ السَّيْرَةَ الْمُسَمَّيَّةَ بِالرُّوْحِ الْأَنْفِ ٥

سَهَى بِكسرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ قَالَ السَّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْقَتَالِ الْأَنْدَلُسِيِّ

عفا بطن سَهْيٍ من سَلِيمِي وَصَبْعُرْ خَلَاءَ فَوَصَلَ الْحَارِثِيَّةُ اعْسَرُ
 وَكَمْ دُونَهَا من بطن واد نباته أَرَاكَ تَغْنِيهِ الْهَدَاهِدُ اخْضِرْ
 قال دروي ابن حبيب سَهْيٍ وَصَبْعُرْ بالضم فيهما وروى ايضا سَهْوٍ من سليمي
 دروي ابو زياد وَصَبْعُرْ قال وهذه كلها اسماء مواضع ،
 سَهْيٍ في شعر تميم ابن مقبل حيث قال

اعطت بطن سَهْيٍ بعض ما منعتْ حُكْمَ الْحَبِّ فلما ناله انصرفا هـ
 باب السنين والياء وما يليهما

سِيَّاتٌ بكسر اوله وبعد الالف ثا مثلثة كانت بليدة بظاهر مَعْرَةِ النُّعْمَانِ
 وفي القديمة والمعزة اليوم محدثة كذا ذكره ابن المهذب في تاريخه اجتاز بها
 القاضى ابو يعنى عبد الباقي بن ابى حصن المعزى والناس ينقصون بنياها
 ليعتمون به موضعا اخر فقل

مررت برَّسَمٍ في سيات فراعنى به زَجَلُ الاجمار تحت المَعَاوِلِ
 تَنَمَّوْهَا عِبَلُ الذراع كأنها رَمَى الدهرُ فيهما بينهما حَرْبٌ وَأَنْدَلُ
 انتقلها شلت بينك خَلْها لمعتبر او زاير او منسائل

منازل قوم حَدَّثْتُنَا حديثهم ولم ار احلى من حديث المنازل هـ

سَيَّاحٌ يقال بالتشديد من ساج الماء يسبح فهو سَيَّاحٌ اذا جرى جبل سَيَّاحٌ
 حَدٌّ بين الشام والروم عن نصر هـ

سَيَّارٌ من سار يسير فهو سَيَّارٌ قَبِيرٌ سَيَّارٌ رمل نجدى كانت به وقعة هـ
 سَيَّارٌ بكسر اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف راء والفاء قرية من نواحي
 بخارا ينسب اليها ابو الحسن على بن الحسين السيمارى ويعرف بعليك الطويل
 روى عن المسيب بن اسحاق وغيره هـ

السَّيَّالُ يفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف لام مفردة اصله في اللغة ان
 السَّيَّالَ شجر شوكة من العصاة وقيل كل شجر طال فهو من السَّيَّالِ وقال ذو

الرُّمَّةُ يصف الاجمال

ما اهتجتُ حتى زُلنَ بالاجمال مثل ضَوَادى النخل والسيال

وهو موضع بالحجاز ذكره ذو الرُّمَّة وهو غير السَّيَالَةِ لانه بعده نص عن نصر ء
السَّيَالَى ما بالشام قال الأخطل

عَفَا مَن عَفَدْتُ بِهِ حَفِيرُ فَأُجْبِلُ السَّيَالَى فَالْعَوِيرُ ٥

فشامات فذات الرُّمَّة قَفَرٌ عفاها بعدنا قَفَرٌ ومُورٌ

السَّيَالَةُ بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد اللام هاء ارض يطوها طريق الحاج

قيل في اول مرحلة لاهل المدينة اذا ارادوا مكة قال ابن الكلبي مرَّ تَبَعُ بِهَا

بعد رجوعه من قتال اهل المدينة وواديها يسيل فسموها السَّيَالَةَ ء

١. سَيَّانٌ بكسر اوله وتشديد ثانيه واخره نون بلفظ المثلان صقع باليمن ء

سَيَّارُونٌ بكسر اوله وتخفيف ثانيه وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة موضع

بالدريجان ء

سَيَّاهُ كُوهٌ بكسر اوله كلمة فارسية معناها جبل أَشَوْنُ جزيرة في بحر الخزر وهو

بحر جرجان وهى جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وغياض ومياه عذبة ومع

٥ ذلك لا انيس بها وبها دوابٌ وحش وليس هناك موضع يقيم به احد الا

سَيَّاهُ كُوهٌ فان به قوما من الغُرَبَةِ التُّرُكِ وهم قريبو العهد بالمقام به لاختلاف

وقع في قبائلهم فانفردوا عنهم ولهم فيه مراعى ومياه وهذه الجزيرة تقارب السَّيَّارِ

الشرقى من هذا البحر وسَيَّاهُ كُوهٌ جبل طويل بين الرِّقَى واصبهبان يمتد حتى

يتصل ببلاد الجَبَل وهو جبل وعز يَأْوِى اليه اللصوص بين الرِّقَى واصبهبان ء

٢. سَيَّانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة واخره نون السَّيْبُ تَجْرِى الماء

وجبل من وراء وادى القرى يقال له سَيَّانٌ ء

السَّيْبُ بكسر اوله وسكون ثانيه وأصله تَجْرِى الماء كالنهر وهو كورة من سوان

الكوفة وهما سَيَّانِ الاعلى والاسفل من طسوج سُرَّاء عند قصر ابن هبيرة ء

ينسب اليها احمد بن محمد بن احمد بن علي السيبى ابو بكر الفقيه الشافعى
ولد بقصر ابن هبيرة سنة ٢٧١ ورحل الى بغداد وتفقّه على ابى اسحاق المروزي
ورجع الى القصر ونشر فيه فقه الشافعى وحدث عن جماعة ومات بقصر ابن
هبيرة سنة ٣٩٣ روى عن عبد الله بن احمد الازدي وجماعة سواه ذكروا في
تاريخ بغداد ، والسَّيْبُ ايضا نهر بالبصرة فيه قرية كبيرة والسيب ايضا
بحوارزم في ناحيتها السَّقْفَى موضع او جزيرة قاله العمرانى الخوارزمى ،
سَيِّبٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره ياء موحدة سَاب الماء يَسِيب سَيِّبًا اذا
جَرى وذات السيب رحبة من رحاب اضم بالحجاز ،
سَيِّبِيَّةٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وياء موحدة مكسورة ثر ياء مثناة من تحت
المخففة قال الاديبى مدينة قديمة كثيرة المياه ،
السَّيْتَعُورُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثر تاء مثناة وعين مهملة وواو ساكنة ثر
راء قال العمرانى مكان ،
سَيِّتَكِينٌ بكسر اوله وبعد ثانيه تاء مثناة من فوق ثر كاف مكسورة وياء
مثناة من تحت ونون قال العمرانى مدينة ،
سَيِّجٌ بالكسر والجيم صقع في بلاد الهند عن نصر ،
سَيِّجٌ بالفتح ثر الكسر وجيم بلد بالشَّحَر يلبه الحَرْف بلد اخر عن نصر ايضا ،
سَيِّحَاظٌ كذا هو بخط ابن المعتلى الازدى في قول تميم ابن مقبل
اَتَى أَتَمَّ أَيَسَارَى بَدَى أَوْدَ من ذيل سَيِّحَاظ ضاحى جَلْدُهُ فَرْعٌ ،
سَيِّجَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثر حاء مهملة واخره نون فَعْلَانٌ من ساج
الماء يسبح اذا سال وهو نهر كبير بالشَّعْر من نواحي المصيبة وهو نهر أَدْنَتَ
بين انطاكية والروم يمر بأَدْنَتَ ثر ينفصل عنها نحو ستة اميال فيصب في بحر
الروم واياه اران المتننى في مدح سيف الدولة
اخو غزوات ما تُغِبُّ سِيوْفُهُ رَقَابَهُمُ الا وسَيِّحَانُ جامدٌ

يريد انه لا يترك الغزو الا في شدة البرد اذا جمد سيجان وهو غير سيجون
الذى بما وراء النهر ببلاد الهياطلة في هذه البلاد سيجان وجيجان وهناك
سيجون وجيجون وذلك كله ذكر في الاخبار وسيجان ايضا ملا لمين تيمر
وسيجان قرية من عمل مآب بالبلقاء يقال بها قبر موسى بن عمران عم وهو على
ه جبل هناك ونهر بالبصرة يقال له سيجان قال البلاذري سيجان نهر بالبصرة
كان للبرامكة ومسموه سيجان وقد سميت العرب كل ماء جار غير منقطع سيجان
قال اعرابي قدم البصرة فأذكرهها

هل الله من رادى البصرة تخرجى فاصبح لا تبدو لتعيني قصورها
وأصبح قد جاوزت سيجان سالما واسلمنى اسواقها وجسورها
١. ومربدها المذرى علينا نرابه اذا شججت ابعالها وحميرها
فنصحنى بها غير الرووس كاندنا انلى موتى نيش عنها قبسورها
وهذا من الضرورة المستعملة كقوله

نوعصر منه البان والمسك انعصر

وقدم ابن شدقم البصرة فأذاه قذرها فقال

١٥ اذا ما سقى الله البلاد فلا سقى بلادا بها سيجان برقا ولا رعدا
بلاد تهب الربيع فيها خبيثة وتزداد نمتنا حين تظن او تندا
خليلى اشرف فوق غرفة دورم الى قصر اوس فانظرن هل ترى تجدا
سبح بفتح اوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة والسيح الماء الجارى وهو اسم
ماء بأقصى العرض راد باليمامة لآل ابراهيم ابن عربى وسبح الغمر باليمامة
٢. ايضا اسفل المتجازة وسبح النعامة باليمامة ايضا نهر في اعلى المجازة واهل
البادية تسميه الخبر وهو الصهريج وكل صهريج عندم فخير كانه من الخبراء
وهو مستنقع الماء وسبح البردان باليمامة ايضا موضع فيه نخل

سجون بفتح اوله وسكون ثانيه وحاء مهملة واخره نون نهر مشهور كبير بما

وراء الفهر قرب حُجَنْدَه بعد سهرقند يجمد في الشتاء حتى تجوز على جمده
القوافل وهو في حدود بلاد الترك.

سَيِّدَابَان قصر بالرّي وقريّة من قراها وكلاهما أُنْشِأَتُهُمَا السَّيِّدَةُ شِيرِينَ بُنِيَتْ
رُسْتَمُ الْأَصْفَهَرِيّ أُمُّ مَجْدِ الدَّوْلَةِ بْنِ فُخْرِ الدَّوْلَةِ بْنِ بُوَيَّه أُمَا الْقَصْرِ فَاُنْشِأَتُهُ
ه في سنة أربع وتسعين وثلاثماية.

السَّيِّدَانُ بِكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ نُونٌ جَمْعُ سَيِّدٍ وَهُوَ الْبَدَنُ اسْمُ اكْمَةِ وَقَالَ
الْمَرْزُوقِيُّ مَوْضِعُ وَرَاءِ كَاطِمَةِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَهَجَرَ وَقِيلَ مَا لَبِئْسَ تَمِيمٌ فِي دِيَارِهِمْ
وَالسَّيِّدَانُ أَيْضًا جَبَلٌ بِتَجْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ نَصْرِ قَالَ جَرِيرٌ
بَذَى السَّيِّدَانُ يَرْكُضُهَا وَتَجْرَى كَمَا تَجْرَى الرَّجُوفُ مِنَ الْحَالِ
وَالسَّيِّدَانُ قَيْظُكَ كَانَ قَيْظًا عَلَى أَمْرِ الْفَرَزْدَقِ ذَا وَبَالَ
السَّيِّدُ بِكْسَرٍ أَوَّلُهُ بِلَفْظِ السَّيِّدِ وَهُوَ الذَّيْبُ ذُو السَّيِّدِ مَوْضِعٌ قَالَ
بَذَى السَّيِّدُ لَمْ يَلْقَوْا عَلِيًّا وَلَا عُمَرَ

السَّيِّدِيّزُ بِكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ
ثَرِ زَا بِلَدِ بَارِصِ فَارِسَ

ه سَيِّرَافُ بِكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ فَالْ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّالِثِ طَوْلُهَا تِسْعٌ وَتِسْعُونَ دَرَجَةً
وَنَصْفٌ وَعَرْضُهَا تِسْعٌ وَعَشْرُونَ دَرَجَةً وَنَصْفٌ ذَكَرَ الْفَرَسُ فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى
بِالْإِسْتَنَاقِ وَهُوَ عِنْدَهُمْ بِمَثَلِيَّةِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى أَنَّ
كَيْكَادُوسَ لَمَّا حَدَّثَ نَفْسَهُ بِصُعُودِ السَّمَاءِ صَعِدَ فَلَمَّا غَابَ عَنْ عَيُونِ النَّاسِ
أَمَرَ اللَّهُ الرِّيحَ بِخُذْلَانِهِ فَسَقَطَ بِسَيِّرَافٍ فَقَالَ اسْقُونِي مَاءً وَلَبِئْسَ فُسْقُوهَ ذَلِكَ
بَذَلَكَ الْمَكَانَ فَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ شِيرٌ هُوَ اللَّيْنُ وَآبُ هُوَ الْمَاءُ ثُمَّ عَرَبِيَّتٌ فَقُلِبَتْ
النَّشِينَ إِلَى السَّيْنِ وَالْبَاءُ إِلَى الْفَاءِ فَقِيلَ سَيِّرَافٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ عَلَى
سَاحِلِ بَحْرِ فَارِسَ كَانَتْ قَدِيمًا فَرَضَةُ الْهِنْدِ وَقِيلَ كَانَتْ قَصْبَةً كَوْرَةَ أَرْدَشِيرَ
خَرَّهَ مِنْ أَعْمَالِ فَارِسَ وَالتَّجَارُ يُسَمُّونَهَا شِيْلَاوُ بِكْسَرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ثَرِ يَاءُ

مثناه من تحت واخره واو حكيكة وقد رايتها وبها آثار عماره حسنة وجامع
 مليح على سوارى ساج وفي لحف جبل عال جدا وليس للمراكب فيها
 مينا للمراكب اذا قدمت اليها كانت على حَظَر الى ان يقرب منها الى نحو
 من فرسخين موضع يسمى نابد هو خليج ضارب بين جبلين وهو مينا جيد
 غاية واذا حصلت المراكب فيه امدت من جميع انواع الرياح وبين سيراف
 والبصرة اذا طاب الهواء سبعة ايام ومن سيراف هذه ابو سعيد الحسن بن
 عبد الله السيرافي الخوري وشرب اهلها من عين عذبة ووصفها ابو زيد
 حسب ما كانت في ايامه قلل ثم ينتهي الى سيراف وفي القرصة اعظيمة
 لفارس وفي مدينة عظيمة ليس بها سوى الابنية حتى يجاوز على نظر
 اهلها وليس بها شئ من مأكول ولا مشروب ولا ملبوس الا ما يجمل اليها من
 الملبدان ولا بها زرع ولا ضرع ومع ذلك فهي أغنى بلاد فارس قلت كذا
 كان في ايامه فند عمر ابن عميرة جزيرة قيس صارت فرصة الهند واليهما منقلب
 التجار خربت سيراف وغيرها ولقد رايتها وليس بها قوم الا صعلوك ما
 أوجب لهم المقام بها الا حب الوطن ومن سيراف الى شيراز ستون فرسخا
 قال الاصطخري واما كورة اردشير خرة فأكبر مدينة بها بعد شيراز سيراف
 وفي تقارب شيراز في الكبير وبناءهم بالساج وخشب يحمل من بلاد الزنج
 وابنيةهم طبقات وفي على شفير البحر مشتبكة البناء كثيرة الاهل يبالغون في
 نفقات الابنية حتى ان الرجل من التجار لينفق على داره زيادة على ثلاثين
 الف دينار ويعملون فيها بساتين وانما سقيها وفواكههم واطيب ماء من جبل
 مشرف عليهم يسمى حم وهو اعلى جبل به الصرود وسيراف اشد تلك المدن
 حرارة قلت هكذا وصفها والجبل مضائق لها الى البحر جدا ليس بين ماه
 البحر والجبل الا دون رمية سهم فلا تحتل هذه الصفة كلها الا بان يكون
 كان وغيره طول الزمن

السَّيْرَانُ موضع في الشعر وصقع بالعراق بين واسط وشم النبل واهل السواد
يُحِيلُونَ اسم كذا قال نصر

سَيَرَاوَنْد اَظُنُّهَا من قرى هَذَان قال شيرويه منها يامعينة بنت سعد بن محمد
السيرواندي سمعت من مشايخ هَذَان والغرابه وكانت واعظة ترجع الى فضل
من التفسير والادب والخط ثم تركت الوعظ وَحَجَّتْ وجلسمت في بيتها سنين
ومائت سنة ٥٠٢ وكانت حسنة السيرة صدوقة

السَّيْرَاةُ بكسر اوله وسكون ثانيه يوم السيرة من ايام العرب كذا كان بخط
ابي الحسين ابن الفرات

السَّيْرِجَانُ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء وجيم واخره نون مدينة بين
اكرمان وفارس وهي في الاقليم الثالث طولها ثلاث وثمانون درجة وعرضها
احدى وثلاثون درجة ونصف وقال ابن الفقيه السيرجان مدينة كرمان
بينها وبين شيراز اربعة وعشرون فرسخا وكانت تسمى القَصْرَيْنِ وكان ابو
اليناه المَشَارِي يقول السيرجان مصر اقليم كرمان واكبر القصبات واكثرها
علما وفيها واحسنها رسما ذات بساتين ومياه واسواق فسبكة آبها من
اشيراز واسع هواها خفيف وماءها معتدل ينابيعها مصد الدولة دارا ومنارة
في جامعها ومياه البلد من قناتين شقتهما عمرو وطاهر ابنا ليث تدور في
البلد وتدخل دورهم قال الصولي حدثني ابو الفضل الهريدي عن المازني
عن الاصمعي قال انا منذ ستين سنة اسال عن معنى قول الشاعر

ولا تقربن قرى السيرجان فان عليها ابا بَرَدَعَه

شديد شكيمته مثله تلف الثلاث مع الاربعة

٢٠

فلا ادري ما هو ولا احد عبر لي عنه قال الرهني منها حرب بن اسماعيل
لقى احمد بن حنبل ربه وكتبه وله مؤلفات في انفعه منها كتاب السنة
والجماعة قال لَشْتَمَ فيه فرقى اهل الصلوة وقد ناقضه عليه ابو القاسم عبد الله

بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي،

سِيرَ بفتح أوله وثانيه وراء كتيب بين المدينة وبندر يقال هناك قسم رسول الله صلعم غنايم بنذر قال أبو بكر بن موسى وقد يخالف في لفظه قال ابن إسحاق ثم أقبل رسول الله صلعم من بندر حتى إذا خرج من مصيف الصفراء ه نزل على كتيب بين المصيف وبين النازية يقال له سِيرَ وضبطه بعضهم إلى سِيرَ إلى سُرْحَة به فقسم هناك النفل والذي صحّ عندي في هذا الاسم سِيرَ بفتح سينه وباء من بعد الاجتهاد وتخفيفها،

سِيرَ بلد باليمن في شرق الجند منه الفقيه يحيى بن أبي الخير بن سائر السيري ثم العمراني درس الفقه بذي أشرق بلدة فوق ذي جبلة وصنف فيها كتباً منها كتاب البيان في الفقه جمع فيه بين المذهب والزوايد ومسائل الدرر ومذاهب المخالفين وشرح فيه ما أشكل من مسائل المذهب وحكا فيه حدّو المذهب وصنف الزوايد وهو نحو مجتادين قصد فيه ذكر المسائل التي في المذهب وزاد فيه شيئاً من مسائل الدرر ثم وصل الوسيط إلى اليمن بعد تصنيفه المذهب طالعه فوجد فيه مسائل زائدة جمعها في كتاب سماه أغرايب الوسيط وصنف كتاباً صغيراً ذكر فيه مشكلات المذهب ولم يتعرّض فيه لشئ من تخطئة أبي إسحاق بل أحال الخطأ عن الناسخ وصنف كتاباً سماه الانتصار في الرد على جعفر بن أبي يحيى من الزيدية ومات في ذي السفال جنوب التّعكر وقبره هناك وأبنته طاهر بن يحيى صنف كتاباً شرح فيه اللع لابي إسحاق الشيرازي وكتاباً سماه كسر مفتاح الدرر فيه على

٢. جعفر بن يحيى الزيدي،

سِيرَ كَث بكسر أوله وسكون ثانيه ثم را مفتوحة بعدها كاف مفتوحة وأخيه ثلث مثلثة بلد ما وراء النهر،

سِيرَوان بكسر أوله وأخيه نون قال الاديني بلد بالجبل وقال غيره السيروان

كورة بالجبل وهي كورة مَسْبَذَان وقيل بل هي كورة برأسها ملاصقة لمَسْبَذَان ، قال أبو بكر بن موسى السيروان من قرى الجبل بلغ سعد بن ابى وقاص ان الفرس قد جمعت وعليهم آذنين بن الهرمزان بعد فتح حُلوان وانهم نزلوا بسهل فأنفذ اليهم ضرار بن الخطاب الفهرى في جيش فوقع بهم وقتل آذنين ه ففرزروا قايذا اخر فقال

اقول له والبرح بيى ويينه آذنين ما ذا الفعل مثل الذى تئبدى فقال ولم أحفل لما قال اننى ادين لكسرى غير متدخر جهدى فصارت اليها السيروان واهلها وماسبذان كلها يوم نى الرمد قال والسيروان ايضا من قرى نسف ينسب اليها ابو على احمد بن ابراهيم ابن معاذ السيروانى ومات بها روى عن اسحاق بن ابراهيم الديرى واقترانه وقال الاديبى سيروان موضع بفارس وشيروان موضع يزوى بالشين المعجمة وقد ذكره والسيروان ايضا موضع قرب الرى كان المهدي نزل في حيوة المنصور حين وجهه الى خراسان وبني فيه ابنية آثارها الى الآن باقية بها وولد فيها الهادي ايضا في سنة ست واربعين

ه السيرين بالفظ التثنية ولا ادري حكمه كذا وجدته قال الأخص بن محمد

اقول لعرو وهو يلحى على الصبي ونحن بأعلى السيرين نسير عشية لا حلم يرد عن الصبي ولا صاحب فيما صنعت عذير سيزج بالزاه والجيم من قرى سجستان ينسب اليها ابو الحسن على بن محمد السيزجى روى عن محمد بن مسلمة الداريجى صاحب يزيد بن هارون روى عنه ابو الخير محمد بن اسماعيل بن احمد العنبرى الفقيه السجزي سيبان بفتح اوله وسكون ثانيه وسين اخرى مفتوحة وباء موحدة واخره نون والحجم تقول سيسان بالواو موضعا عن الباء ببلدة من نواحي اران

بينهما وبين بيلقان أربعة أيام من ناحية انزليجان خبرني بها رجل من
اهليها

سيستجان بكسر اوله ويقع وبعد ثانيه سين اخرى ثم جيم واخره نون في
في الاقليم الخامس طولها احدى وسبعون درجة وعرضها احدى واربعون
درجة وخمس وعشرون دقيقة بلد بعد ازان افتتحها حبيب بن مسلمة
وسماها غزاة ارمينية الاولى وصالح اهلها على خراج يوتونه وذلك في ايام
عثمان بن عفان رضى الله عنه وبين سيستجان ودبيل ستة عشر فرسخا

سيستر بكسر اوله وبعد الياء سين اخرى واخره را بلد متاخم لهندان
قالا معنى سيسر لانه في انخفاض من الارض بين روس آكام ثلاثين فرسخا
١٠ ثلاثون راسا وهي بين هندان وانزليجان حصنها ومدينتها استحدثت في
ايام الامين بن الرشيد وفيها عيون كثيرة لا تحصى وكانت تدعى صدخانية
لكثرة عيونها ومنابعها ولم تنزل سيسر وما والاها مراعى المواشى الاكتراد
وغيره حتى انفذ المهدي اليها مولى له يعرف بسلمان بن قيراط وابوه صاحب
الصكره التي تسمى صكره قيراط ببغداد ومعه شريك له يعرف بمسلم
١٥ الطيغوري وكانت سيسر مأوى الدعار فاجتمع في ايدي سلمان والطيفوري
ماشية كثيرة فكتبوا الى المهدي يعرفاه ذلك فامرهم ببناء حصن ياويان اليه مع
المراشى التي معها فبنوا مدينة سيسر وحصنها وسكنها وصم اليها رستاي
ماينهرج من الدينور ورستاي الجومة من انزليجان من كورة بزره ورستاي
خانجر فكورت بها الرساتيف وولى عليها عاملا برأسه الى ان كان ايام الرشيد
٢٠ كثر الدعار بنمراحيها فلما كان ايام فتنة الامين والمأمون تغلب عليها مرة بن
ابي مرة العجلي ومنع الخوارج فلما استقر امر المأمون أخذت من يده مرة
وجعلت في صليح الخلافة وهذا اخر ما وقع لي من خبرها
سيستجيان بكسر اوله وتكرير السين من قري نيسابور

سَيْسِيَّةٌ وعامةُ اهلها يقولون سيمس بلد هو اليوم اعظم مدُن الثغور الشامية بين انطاكية وطرسوس على عين زربة وبها مسكن ابن ليون سلطان تلك الناحية الارمني قال الواقدي جَلّا اهل سَيْسِيَّةَ ولحقوا بأعلى الروم في سنة ٤٠٣ او ٤١٣

٥ سَيْفُ بَنِي زُهَيْرٍ من سواحل بحر فارس قال الاصطخري ينسب الى بني زهير وهم بنو سامة بن لُؤي بن غالب وهم ملوك ذلك السيف ولهم منعة وعدد ومنهم ابو سامة بن لوى الذى خرج متغلباً على فارس يدعوا الى نفسه حتى بعث المامون من خراسان محمد بن الأشعث وواقعه في صحراء كش من ارض شيراز ففرق جمعه وكان الولى بقارس حينئذ يزيد بن عقال وجعفر بن ابي زهير الذى قال فيه الرشيد وقد وفد عليه لولا شربه لاستوزرته وحداً آل ابي زهير من تحت بحيرم الى حدّ بنى عمارة ومسكن آل ابي زهير كوان ، سيف بنى الصدقار لهم منازل على سواحل بحر فارس تنسب اليهم وتعرف بهم وهم من آل الجَلَنْدَى وقد ذكرنا خبر آل الجَلَنْدَى في الديكدان فخذ من هناك ان شيث

٥ سَيْفُ آلِ الْمُظَفَّرِ وهو من آل ابي زهير المقدم ذكرهم وكان معظماً استولى على سيف طويل فلكه وهو المظفر بن جعفر بن ابي زهير كان يملك عامة الدستقان وله ملكة السيف من حدّ جى الى بحيرم مسكنه بالساحل ، سَيْفُ كَنْجٍ بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الفاء والذال المعجمة مفتوحة ثم نون ساكنة واخره جيم قرية بينها وبين مرو اربعة فراسخ

٥ سَيْفُ كَنْجٍ بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف واخره ثالا مثلثة من قرى ما وراء النهر

سَيْفُ كَنْجٍ بكسر اوله وبين الكافين المفتوحتين جيم ساكنة واخره ثالا من قرى بخارا

سَيْلًا بِكسر اوله من الثغور غزاه سيف الدولة فقال شاعره الصُفْرِي

وسال بسَيْلًا سَيْل خَيْل فُغُودرت منازل مثل القفار السَّماسِب

منازل كفر اوحشت من انيسها فليس بها للركب موقف راكب

سَيْلَانُ بالكريك واخره نون جزيرة عظيمة دورها ثمانية فراسخ بها سَرْجُديب

وعدته ملوك لا يدين بعضهم لبعض والبحر الذي عندها يسمى شَلَاهُط

وهي متوسطة بين الهند والصين وفيها عقاقير كثيرة لا توجد في غيرها منها

الدارصيني وزهرة والبقم وقيل ان فيها معادن الجواهر وربما سماها قوم الرامى

سَيْلُكُونُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح لامه ثم حاء مهملة وواو ساكنة ونون

وقد يعرب اعراب جمع السلامة فيقال هذه سَيْلُكُونُ ورايت سَيْلُكِينِ ومررت

ا بسَيْلُكِينِ ومنهم من يجعله اسما واحدا يعربه اعراب ما لا ينصرف فيقول هذه

سَيْلُكِينِ ورايت سَيْلُكِينِ ومررت بسَيْلُكِينِ وذكر سَيْلُكِينِ في الفتوح

وغيرها من الشعر يدل على انها قرب الحيرة ضاربة في البر قرب القادسية

ولذلك ذكرها الشعراء ايام القادسية مع الحيرة والقادسية فقال سليمان بن

ثُمَامَة حين سَير امراته من اليمامة الى الكوفة

١٥ فَمَرَّتْ بِبَابِ الْقَادِسيَةِ غُدْوَةً وراحتها بالسَيْلُكِينِ السَّعْبَابِرُ

فلما انتهت دون الحورنق عاها وقصر بني النعمان حيث الاواخر

الى اهل مصر اصلح الله حاله به المسلمون وللهود الاكابر

فصارت الى ارض الجهاد وبلدة مباركة والارض فيها مصاير

فَالَقَمْتُ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النُّوَى كما قر عينا بالاياب المسافر

٢٠ فهذا يدل على ان السَيْلُكُونِ بين الكوفة والقادسية وقال الاشعث بن عبد

الحجر بن عوف بن الأَحْوَصِ بن جعفر بن كلاب وكان شهد الحيرة والقادسية

وتلك المشاهد فعقرت ناقته فقال

وما عَقَرْتُ بالسَيْلُكِينِ مَطِيَّتِي وبالقصر الا خشية ان أُعَيَّرَا

فَبَاسَتْ أَمْرَهُ يَبَايَ عَلَى بَرْهَطِهِ وَقَدْ سَادَ أَشْيَاخِي مَعْدًا وَجَمِيرًا

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْاَهْتَمِ

مَا فِي بَنِي الْاَهْتَمِ مِنْ طَائِلٍ يَرْجَى وَلَا خَيْرٍ بِهِ يَصْلَحُونَ

لَوْلَا دَفَاعِي كُنْتُمْ أَعْبُدًا مَسْكَنُهَا الْحَيْرَةُ وَالسَّيْلَحُونَ

جَاهَاتُ بِكُمْ عَقْرَةٌ مِنْ أَرْضِهَا حَيْرِيَّةٌ لَيْسَ كَمَا تَزْعُمُونَ

فِي ظَاهِرِ الْقَلْبِ وَفِي بَطْنِهَا وَشَمٌ مِنَ الدَّاءِ الَّذِي تَكْتُمُونَ

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

وَإِذَا رَأَيْتَ السَّيْلَحِينَ وَبَارِقًا أَعْيُنَ عَنْ عَمْرُو وَأُمِّ قُبَالٍ

مَلِكِ الْخَوَرَنَقِ وَالسَّدِيرِ وَدَانِهَا مَا بَيْنَ سَمِيرِ أَهْلِهَا وَأَوَالٍ

وَمَا يَقْوَى أَنْ السَّيْلَحِينَ قَرِبَ الْحَيْرَةَ قَوْلَ هَانُ بْنُ مَسْعُودٍ يَرْتَى النُّعْمَانَ بْنَ

الْمُنْذَرِ وَيَذْكُرُ قَتْلَ كَسْرَى أَيْاهُ قَالَ

أَنْ ذَا التَّنَاجِ لَا أَبَا لَكَ اضْحَكِي وَذُرِّي بَيْنَهُ الْخَوَرُ الْفُيُولُ

أَنْ كَسْرَى عَدَا عَلَى الْمَلِكِ النُّعْمَانَ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ السَّبِيلِ

قَدْ عَمَرْنَا وَقَدْ رَأَيْنَا لَدَى الْحَيْرَةِ فِي السَّيْلَحِينَ خَيْرَ قَتِيلٍ

١٥ وَهَذِهِ غَيْرُ سَيْلَحُونَ اللَّهُ بِالْيَمَنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَقَدْ ذَكَرَ الشُّعْرَاءُ الْجَاهِلِيَّةَ

كَالْأَعَشَى وَغَيْرِهِ هَذَا الْمَوْضِعُ وَكُتِّبَ الْخَرَجُ يَجْعَلُونَ السَّيْلَحِينَ طَسْوَجًا

بِرَأْسِهِ مِنْ كُورَةٍ بِهَقْلَبَانَ الْأَسْفَلِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَالَ الْأَعَشَى

فَذَاكَ وَمَا أَتَجَنَّى مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ بِسَابِطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرٌ

وَأَتَجَنَّى إِلَيْهِ السَّيْلَحُونَ وَدُونَهَا صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَرَنَقُ

٢٠ وَبَيْنَ هَذِهِ الْمُنَاحِيَةِ وَبَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ

وَقِيلَ أَنَّهَا سَمِيَتْ سَيْلَحُونَ لِأَنَّهَا كَانَتْ بِهَا مَسَالِحُ لِكَسْرَى وَفِي قَوْمٍ بِسِلَاحٍ

يُرْتَبُونَ فِي الثَّغُورِ وَالْحَمَامَةِ وَاحِدٌ مِمَّنْ مَسْلُكِيٍّ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ مَصْلَحِيٍّ وَهُوَ خَطَاءٌ

سَيْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ عَنْ نَصْرِءٍ

سَيْلٌ بفتح أوله وثانيه معا واخره لام حَبَسَ سَيْلٌ مَرَّ ذِكْرُهُ وما اراه الا مَرَّجَلا
وقد قرأت في كتاب احمد بن جابر البَلَاذُرِيُّ وأُمُّ زَهْرَةَ بن كلاب فاطمة بنت
سعيد بن سَيْلٍ قال وسَيْلٌ جبل سَمَى باسمه ء

سَيْلُونُ قرية من قرى نابلس بها مسجد السُّكَيْنَةِ وحجر المائدة والاكثرون
على ان المائدة نزلت بكنيسة صِهْيُون ويقال ان سيلون منزل يعقوب النبي
عم فان يوسف عم منها خرج مع اخوته فآلَقُوهُ في الجُبِّ بين سَجِجِلٍ ونابلس
عن يمين الطريق وهذا اصح ما روى ء

سَيْلَةُ من قرى النقيوم ء صر بها مسجد يعقوب عليه السلام ء

سَيْنَانُ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم الف بين نونين قرية من قرى مرو ينسب
اليها جماعة منهم المغلس بن عبد الله الصَّبِي السَيْنَانِي المروزي يُعَدُّ من
التابعين روى عنه ابو ثُمَيْلَةَ يحيى بن واضح ء وابو عبد الله الفضل بن موسى
السَيْنَانِي احد ائمة الحديث واسع الرواية يروى عن الاعمش وفُضَيْل بن
غَزْوَان روى عنه علي بن حجر واسحاق بن رَاقُوِيَّة وغيرهما وكان من اقران عبد
الله بن المبارك في السنن والعلم وكانت فيه دُعَاة وتَبَرَّمَ اهل سينان به لكثرة
القاصدين فكَرِهوه ووضعوا عليه امرأة فَأَقْرَتْ عليه بآثِهِ رَاوَدَهَا عن نفسها
فانتقل عنهم الى قرية رامشاه فَقَدَّرَ الله تعالى ان ييَسِّمَتْ جميع زروع سينان في
ذلك العام فقصدوه وسالوه ان يرجع اليهم فقال لا ارجع حتى تقرؤا انكم
كذبتهم علي ففعلوا فقال لا حاجة لي الى مجاورة الكاذبين وتوفي سنة ١٩٣
ومولده سنة ١١٥ ء

سَيْنَانَا بكسر اوله ويفتح اسم موضع بالشام يضاف اليه الطور فيقال طور سيناء
وهو الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى بن عمران عمر ونُودِيَ فيه وهو
كثير الشجر قال شيخنا ابو البقاء هو اسم جبل معروف فاذا فُتحت السين
كانت هزته للتأنيث البتة لبطلان كونها للأنثى والتكثير لان فعلاً لم يأت

في غير المضاعف كالزوال والقلقال ويجوز كسر السين فعلى هذا تكون الياء فيه زائدة ويكون على فيعال مثل ديباج وديباس وقد تكون الياء اصلية ويكون كعلياء ونصب حينئذ كعلماء في كون الهمزة للالحاق فان قلت فلم لم ينصرف قلت لاجتماع التعريف والتانيث لانها اسم بقعة وهو مثل دمشق وفي ان تانيثها بغير علامة، وقد جاء في اسم هذا الموضع سينين قال الله تعالى وطور سينين وليس في الكلام العربي اسم مركب من سين الا في قولك في الحرف سين

سينين بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وراء مفتوحة بلفظ التثنية من محال الرقى

١. سينين بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء اخرى ثم زاء وفي في الاقليم الثالث طولها ست وسبعون درجة ونصف وربع وعرضها ثلاثون درجة بلد على ساحل بحر فارس اقرب الى البصرة من سيران وتقرب من جنابة رايت به آثار قديمة تدل على عمارته وهو الان خراب ليس به قوم الا صغاليك، ترات في تاريخ ابن محمد عبد الله بن عبد المجيد بن سبيران ١٠١٠ الهوازي قال في سنة ٣٢١ عبر القرامطة الى سينين من سيف البحر وم زهاء الف رجل في جماعتهم نحو ثلاثين فارسا فاغاروا على اهلها فقتلوا وخرّبوا فكان عدد من قتل بها الفا ومايتين وثمانين رجلا ولم يفلت من الناس الا اليسير وقال السمعاني سينين من قرى الاهواز وما اظنه صنع شيئا انما غره النسبة اليها فانه نسب اليها ابا بكر احمد بن محمود بن زكرياء بن خرزان الهوازي ٢. السينيزي قاضي الاهواز سمع ابا مسلم البلاخي ومحمد بن عبد الله الحضرمي واما شعيب الحراني وزكرياء بن يحيى الساجي روى عنه ابو الحسن الدارقطني وغيره ومات بالاهاز في ذي القعدة سنة ٣٥٩، وينسب اليها ايضا ابو سليمان دارود بن حبيب السينيزي حدث عن ابى سعيد الحسن بن كثير بن

يحيى بن ابي كثير اليمامي حدث عن الدارقطى وذكر انه سمع منه
 بالبصرة ، وابو داود سليمان بن معروف السمينى ذكره ابن مخلد فيمن
 توفي من شيوخه في محرم سنة ٣٠١ بالعسكر ، والقاضى ابو الحسن احمد بن
 عبد الله بن عبد الكريم السمينى حدث عن القاروق بن عبد الكبير
 ه الخطاطى حدث عنه ابو القاسم على بن الحسين بن احمد بن موسى الشافى
خَوَّاسْتَى

السُّيُوح من قرى اليمامة الله لم تدخل في صلح خالد بن الوليد رضى الله
 عنهما قتل مسيلمة اللدّاب

سيوستان بالكسر ثر السكون وفتح الواو وسكون السين الثانية وتاء مثناة من
 فوق واخره نون كورة كبيرة من السند واول الهند على نهر السند ومدينة
 كبيرة لها دخل واسع وبلاد كثيرة وقرى ،

سيوط بفتح اوله واخره طاء كورة جلييلة من صعيد مصر خراجها ستة
 وثلاثون الف دينار او زيادة وقال ابو الحسن على بن محمد بن على ابن
 الساعق الشاعر العصرى

١٥ لله يوم في سيوط ولياسة صرّف الزمان بها لا يغلط
 بيننا وعمر الليل في غلواءه وله بنور البدر قمر اشمط
 والطير يقرأ والغدير حيفة والريح تكذب والغمامة تنظط
والطال في تلك الغصون كلو نظم تصانحه النسيم فيسقط ،

السين بلفظ السين الحرف الذى هذا بابه قرية بينها وبين اصبهان اربعة
 فراسخ ينسب اليها ابو منصور محمد بن زكرياه بن الحسن بن زكرياه بن
 ثابت بن عامر بن حكيم مولى الانصار السينى الاديب يروى عن ابي اسحاق
 ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد وابي بكر احمد بن موسى بن
 مردويه ومحمد بن ابراهيم بن جعفر اليزدى وغيره عن السمعاني وفي كتاب

ابن عبد الغني السيني هو القاضي أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن
شكرويه السيني الاصبهاني حدث عن أبي اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن
خرشيد قوله روى عبد الله محمد بن عبد الله الجرجاني وروى بكر محمد بن
موسى بن مردويه حدث عنه أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي وأبو
هـ بكر محمد بن أبي نصر اللقنوي الحافظان وأبو مسعود سعد الله بن عبد
الراحد الصقار وأبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الادمي
الشيرازي قال يحيى بن مندة فهو آخر من روى عن أبي علي البغدادي وروى
اسحاق ابن خرشيد قوله وكان على قضاء بلدة سين سافر إلى البصرة وخلف
في رواية سنن أبي داود ولد سنة ٣٩٣ وتوفي في شعبان سنة ٤٣١ وقيل أبو
الحسن الخوارزمي السين جيل.

السِّي بكسر أوله وتشديد الياء والسِّي السواء ومنه هـ سِيان قال الليث
السِّي المكان المستوي وأنشد بَارِضَ رَدْعَانَ بَسَاطَ سِيٍّ أي سواه مستقيم
والسِّي علم لقلاة على جادة البصرة إلى مكة بين الشَّيْبَكَة وَالْجَوْرَة يَأْوِي
إليها اللصوص وقال السُّكْرَى السِّي ما بين ذات عرق إلى وجرة ثلاث مراحل
ومن مكة إلى البصرة وَحَرَّةٌ لَيْلَى لَبْنَى سليم قريب من ذلك والعقيق واد لبني
كلاب نسبه إلى اليمن لأن أرض هَوَازَن في نجد ما يلي اليمن وأرض غطفان
في نجد ما يلي الشام قال ذلك في شرح قول جرير

إذا ما جعلتُ السِّيَ يميني وبينها وَحَرَّةٌ لَيْلَى والعقيق السِّيدَانِيَا
دعوتُ إلى ذي العرش ربَّ محمد لِيَجْمَعَ شَعْبًا أو يَتَقَرَّبَ نَاسِيَا
٢٠ وَيَأْمُرُنِي الْعَدْلُ أنْ أتركهُ الْهَوَى وأنْ أُخْفِيَ الْوَجْدَ الذي ليس خافيا
فيا حَسْرَاتِ القلبِ في أَثَرٍ مَنْ يَهْرَى قريبا وَيُلْقَى خيرةً منك قاصِيَا
وإني لعَفُ الْفَقْرِ مُشْتَرِكُ الْغِنَى سريعٌ إذا لمْ أَرْضَ دَارِي انتَقَالِيَا
قال أبو زياد ومن ديار بني أبي بكر بن كلاب الهركنة وعامة السِّي وفي أرض

قال الشاعر

اذا قَطَعَنَّ السَّيَّ والمَطَالِيَا

وحائلاً قَطَعْنَهُ تَغَالِيَا فَأَبْعَدَ الله السَّوِيْفَ البَالِيَا

قال التنغالي التمسابق ورواية الرَّمْلَى عن الخُلَوَانِي عن السُّكْرَى السَّيَّ بالهمز

ه وقال ابن راج بن قره اخو بني الصَّبُوت

وانَّ عِمَادَ السَّيَّ قد حال دونها طَوَى البَطْنِ غَوَاصٌ على الهول شَيْظُمْ

فكيف رايتم شيمخنا حين صَمَّه وَايَاكُمْ أَلْبُ الحَوَادِثِ يَسْزَحْمُ

وقيل السَّيَّ بين ديار بني عبد الله بن كلاب وبين جُشَم بن بكر

سَيَّهَى قال البكري وبين مدينة زويلة ومدينة سيهَى خمسة ايام وفي مدينة

ا. كبيرة فيها جامع وسوق وبين مدينة سيهَى ومدينة هل مثل ذلك

سَيَّهَى حدثني القاضي المفضل بن ابي الحجاج قال حدثني راشد بن منصور

الزبيدي ساكن جَهْرَان ان روييل بن يعقوب النخعي عم مدفون بظاهر جَهْرَان

في معادن نَمَارِ بِمَغَارَةٍ تُعْرَفُ بِمَغَارَةِ سَيَّة وفي معادن نَسَارِ ايضا مغارة اخرى

فيها موقى اكفانهم من الانطاع وبباب المغارة كلب قد تغَيَّرَ جلده وعظامه

ه متصلة وحدث اهل سَيَّة ان قريتهم لم تمكح قط ويرون ان ذلك بمسركة

المغارة يتناقون ذلك خلفا عن سلف ه

تَمَّ حَرْفُ السَّيْنِ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبِلَادِ ه

كتاب الشين من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشين والالف وما يليهما

^١ شَابَايَ بعد الالف بلا موحدة من قري مَرَو منها على بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشاباهي سمع من ابن المبارك عامة كُتِبَ واكثر حديثه بخوارزم قاله ابن مَنَدَّاء

شَابَجْنَ بالباء الموحدة المفتوحة والجيم الساكنة واخره نون من قري صُغْد سمرقند

شَابَرَبَان بعد الالف بلا موحدة مفتوحة قرية على خمسة فراسخ من مَرَو وقد نسب اليها بعض الرواة

شَابَرَان بعد الالف بلا موحدة مفتوحة واخره نون مدينة من اعمال اَرَان استحدثها انوشروان وقيل من اعمال تَرَبَنْد وهو باب الابواب بينها وبين مدينة شروان نحو عشرين فرسخا

شَابَرُخَوَاسْت بعد الالف بلا موحدة ايضا ثم خاء معجمة مضمومة وبعد الواو الف ثم سين مهملة ساكنة واخره تاء مثناة من فوق ويروى بالسين في اوله وقد ذكر في باب السين بلفظ سابور ينسب اليها ابو القاسم على بن الحسين بن احمد بن موسى الشابرخواستي روى عن القاضي ابى الحسن احمد بن عبد الله بن عبد الكريم السميني وغيره

^٢ شَابَرَزَان بعد الالف بلا موحدة ثم زاء ساكنة ثم زاء واخره نون بليدة بين السوس والطيب من اعمال خوزستان

شَابَرَنْج بعد الالف بلا موحدة مفتوحة ثم زاء مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم قرية على ثلاثة فراسخ من مَرَو في الرمل قد نسب اليها بعض الرواة

شَابَسَه بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ وَالسِّينُ الْمَهْمَلَةُ مِنْ قَرَى مَرَوْ بَيْنَهُمَا فَرْتَخَانُ
يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَابَسَقَى ء

شَابِيكٌ مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ قُصَاعَةَ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ عَدَى بْنِ الرَّقَاعِ الشَّاعِرِ
اتَعَرَفَ بِالصَّحْرَاءِ شَرْقِيَّ شَابِيكٍ مَنَازِلَ غَزَلَانٍ لَهَا الْإِنْسُ أَطْيَبًا
هـ ظَلَمْتُ أُرَيْهَا صَاحِبِي وَقَدْ أَرَى بِهَا صَاحِبًا مِنْ بَيْنِ غَرٍّ وَاشْيَبَا ء
شَابُورٌ بَعْدَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَآوُ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ رَا مَهْمَلَةٌ قَالِ الْعَرَبِيُّ مَوْضِعٌ بِحَصْرٍ
وَشَابُورُوتَرَةٌ بِالزَّاءِ مِنْ قَرَى مَرَوْ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ وَنَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ ء
شَابِيهَارٌ بَعْدَ الْآلِفِ بِالِاءِ مُوَحَّدَةٍ مَضْمُومَةٍ وَآخِرُهُ رَا مَهْمَلَةٌ قَرِيْبَةٌ مِنْ قَرَى بَلْخِ
عَنْ السَّمْعَانِيِّ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ ء

ا. شَابَيْةٌ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْحَفِيْقَةُ جَبَلٌ بِأَجْدٍ وَقِيلَ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ غَطْلِفَانَ بَيْنَ
السَّيْلَةِ وَالرَّيْبَةِ وَقِيلَ بِحَذَاءِ الشَّعْبِيَّةِ قَالِ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ

تَرَكْتُ ابْنَ هَبَّارٍ لَدَى الْبَابِ مُسَمَّنًا وَأَصْبَحَ دُونِي شَابَيْةٌ فَأُرْوَمُهَا
بِسَيْفٍ أَمْرُهُ لَا أَخْبِرُ النَّاسَ مَا أَسْمُهُ وَإِنْ حَقَرْتُ نَفْسِي إِلَى هَوْمِهَا
وَقَالَ كَثِيرٌ

١٥ قَوَارِضُ هَضْبٍ شَابَيْةٌ عَنْ يَسَارٍ وَعَنْ إِيمَانِهَا بِالْخَوْرِ قُورٍ ء
شَاتَانُ بَعْدَ الْآلِفِ ثَلَاثُ مَثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَلْعَةٌ بِدِيَارِ بَكْرِ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاتَانِيُّ يَلْقَبُ عِلْمَ الدِّينِ كَانَ
أَدِيبًا شَاعِرًا فَاضِلًا قَدِمَ عَلَى صَالِحِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ فَأَكْرَمَهُ مَثْرَوَاهُ
وَمَدَحَهُ الْعُلَمَاءُ بِمَدَائِحِ جَمَّةٍ وَكَانَ يَمُزُّ بِالْعِلْمِ وَكَانَ قَدِمَ بَغْدَادَ وَتَفَقَّهَ بِهَا
عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنَ الْقَاضِي ابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الْبَاقِي الْإِنصَارِيِّ وَابْنِ مَنْصُورِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازِ وَابْنِ الْقَاسِمِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيِّ وَغَيْرِهِمْ فِي الرِّسَالِ مِنَ الْمَوْصِلِ إِلَى بَغْدَادَ
وغيرها وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ تَغَيَّرَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ عَلَيْهِ وَمَوْلِدُهُ سَنَةِ ١٠٣٥

وتوفي في شعبان سنة ٥٧١ قال الخافظ وكان تَأَدَّبَ على ابن السجزي وابن
الجوابي وقدم دمشق وعقد له مجلس وعظ في سنة ٥٣١ هـ
 شَاجِبٌ بالجيِّم المكسورة ثم بلا موحدة والشاجب في اللغة الهالك وهو واد من
 العرمة عن ابى عبيدة وزواه ابو عمرو شاحب بالحاء المهملة من قولهم رجل
 شاحب اي بخيل هزيل قال الأعشى

ومنا ابن عمرو يوم اسفل شاحب يزيد^١ وأهت^٢ خيله غبراتها^٣
 شاجن^٤ بالجيِّم والنون واد بالحاء وقيل نجدى ملا بين المصرة واليهامة
 شاحط مدينة باليمن ولها عمل واسع وفي سلطانها يقول زيد بن الحسن
 الاحاطي

١. قالوا لنا السلطان في شاحط ياتي الزنا من موضع الغايط
 قلت هل السلطان اعلاها قالوا بل السلطان من هايط
شان بيهن بالذال المعجمة ومعنى شان الفرخ كانه فرخ بيهن وبهمن اسم ملك
 من ملوك الفرس وفي كورة دجلة منها طسوج ميسان وطسوج دستميسان
 وفي الأبله وطسوج أبقبان
 ٥. شان شابور معناه كاذب وفي كورة فيها عدة استنات منها كسكر وفي
 واسط والزندور ومنها الجوزر

شان فيروز كان اسما للطسوج الذي كان منه هيت والانباء
 شان قبان معناها ايضا معنى الله قبلها وفي كورة بشرق بغداد وتشتعل على
 ثمانية طساسيج رستقبان ومهرون وميسل وجلولاء والبندنجين وراز السروز
 ٢. والدسكر والرستاقين ويضاف الى كل واحدة من هذه لفظة طسوج وفي رواية
 اخرى ان شان قبان هي لغة تعرف بالاستان العالي ولها اربعة طساسيج في
 رواية فيروزشابور وفي الانبار وهيت وطسوج العانات وطسوج قنبريل وطسوج
 مسكن

شاذكان بالذال المعجمة ثر كاف واخره نون بلد بنواحي خوزستان

شاذكوه شاذ معناه الفرج وكوه بالفارسية الجبل وهو موضع من جرجان

شاذمانه بعد الالف الثانية نون قرية بينها وبين مدينة هراة نصف فرسخ وقد نسب اليها ابو سعد عميد الله بن ابي احمد عاصم بن محمد الشاذمانى
 ه الختفى سمع ابا الحسن على بن الحسن الداودى سمع منه عبد الوارث
الشيرازى ومات بعد سنة ٤٨٠

شاذمهر بعد الذال ميم مكسورة واخره راك مهملة مدينة او موضع بنيسابور
 وقد ذكر شاهده بالشاذياخ بعد هناك

شاذوان ويقال بالسين المهملة الجبل الذى عن جنوبى سمرقند وفيه رستاق
 واقرى وليس بسمرقند رستاق اصح هوا ولا زرا ولا فواكه منه واهله اصح
 الناس ابداناً والواناً وطول هذا الرستاق عشرة فراسخ وزيادة وجبلها اقرب
 الجبال الى سمرقند

شاذهرهز فرمز اسم احد ملوك الفرس وقد ذكر معناه انفا وفي كورة من
 نواحي بغداد اوله سامراء مخدرا وهو سبعة طساسيج طسوج بزرجسابور
 ه طسوج نهر بوق طسوج كلوانى طسوج نهر بين طسوج الجازر طسوج المدينة
 العتيقة مقابل المدائن لث فيها الايوان طسوج الراذان الاعلى طسوج الراذان
 الاسفل

الشاذياخ بعد الذال المكسور ياء مثناة من تحت واخره خاء معجمة قرية من
 قرى بلخ يقال لها الشاذياخ وشاذياخ ايضا مدينة نيسابور أم بلاد خراسان
 ه فى عصرنا وكانت قديماً بستاناً لعبد الله بن طاهر بن الحسين ملاصف مدينة
 نيسابور فذكر الحاكم ابو عبد الله ابن البيع فى آخر كتابه فى تاريخ نيسابور
 ان عبد الله بن طاهر لما قدم نيسابور والياً على خراسان ونزل بها ضاقت
 مساكنها من جنده فنزلوا على الناس فى دورهم غصباً فلقى الناس منهم شدة

فَاتَّفَقَ انْ بَعْضَ اَجْنَادِهِ نَزَلَ فِي دَارِ رَجُلٍ وَلِصَاحِبِ الدَّارِ زَوْجَةً حَسَنَةً وَكَانَ
 غَيُورًا فَلَزِمَ الْبَيْتَ لَا يَفَارِقُهُ غَيْرَةً عَلَى زَوْجَتِهِ فَقَالَ لَهُ الْجَنْدِيُّ يَوْمًا اذْهَبْ
 وَاسْقِ فَرَسِي مَاءً فَلَمْ يَجَسُرْ عَلَى خِلَافِهِ وَلَا اسْتَطَاعَ مَفَارِقَتَهُ اَهْلُهُ فَقَالَ لِرَوْجَتِهِ
 اَنْهِي اَنْتِ وَاسْقِي فَرَسَهُ لَاحْفَظْ اَنَا اَمْتَعْتُنَا فِي الْمَنْزِلِ فَصَمَتِ الْمَرْأَةُ وَكَانَتْ
 هـ وَضِيئَةً حَسَنَةً وَاتَّفَقَ رُكُوبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَرَأَى الْمَرْأَةَ فَاسْتَحْسَنَهَا وَعَجِبَ
 مِنْ تَبَدُّلِهَا فَاسْتَدْرَكَ بِهَا وَقَالَ لَهَا صُورَتُكَ وَهَيْئَتُكَ لَا يَلِيْقُ بِهِمَا اَنْ تَقُودِي
 فَرَسًا وَتَسْقِيْنَهُ فَمَا خَبِرْتُ فَقَالَتْ هَذَا فَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ بِنَا قَاتِلَهُ اللَّهُ ثُمَّ
 اخْبَرْتَهُ لِلْخَبَرِ فَغَضِبَ وَخَوَّلَ وَقَالَ لَقَدْ لَقِيَ مِنْكَ يَا عَبْدُ اللَّهِ اَهْلُ نَيْسَابُورِ
 شَرًّا ثُمَّ اَمَرَ الْعُرَفَاءَ اَنْ يَنَادُوا فِي عَسْكَرِهِ مِنْ بَاتِ بَنْيَسَابُورِ حَتَّى مَالَهُ وَدَمُهُ وَسَارَ
 اِلى الشَّاذِيَاخِ وَبَنَى فِيهِ دَارًا لَهُ وَامَرَ الْجَنْدِ بِنِهَاةِ الدَّوْرِ حَوْلَهُ فَعَمَرَتْ وَصَارَتْ
 مَحَلَّةً كَبِيرَةً وَاتَّصَلَتْ بِالْمَدِينَةِ فَصَارَتْ مِنْ جَمَلَةِ مَحَالِّهَا ثُمَّ بَنَى اَهْلُهَا بِهَا دُورًا
 وَقُصُورًا هـ هَذَا مَعْنَى قَوْلِ الْحَاكِمِ فَانْهَى كَتَمْتُ مِنْ حَفْظِي اَنْ لَمْ يَحْضُرْ فِي اَصْلِهِ
 وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ يَخَاطِبُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَاهِرٍ

فَاشْرَبْ هَنِيمًا عَلَيْكَ التَّجْ مُرْتَفَعًا بِالشَّاذِيَاخِ وَدَعْ غَمْدَانِ اللَّيْمَنِ
 ١٥ فَانْتِ أَوَّلُ بَنَاتِ الْمَلِكِ تَلْبَسُ مِنْ ابْنِ هَوْدَةَ يَوْمًا وَابْنِ ذِي يَزْنَ
 ثُمَّ انْقَضَتْ دَوْلَةُ آلِ طَاهِرٍ وَخَرِبَتْ تِلْكَ الْقُصُورُ فَرَّ بِهَا بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ
 وَكَانَ الشَّاذِيَاخُ مُنَاجَ مَلِكٍ فَرَأَى الْمَلِكُ عَنْ ذَاكَ الْمُنَاجِ
 وَكَانَتْ دُورُهُمْ لِلَّهِ وَقَفًا فَصَارَتْ لِلنَّوَايِجِ وَالصُّرَاخِ
 فَعَيْنُ الشَّرْقِ بَاكِتَةٌ عَلَيْهِمْ وَعَيْنُ الْغَرْبِ تَسْعِدُ بَانْتِصَاحِ

٢٠ وَقَالَ آخِرُ

فَتِلْكَ قُصُورُ الشَّاذِيَاخِ بِالْقَاعِ خَرَابٌ يَبَابُ وَالْيَمَانُ مَزَارُ
 وَأُفْحَتْ خَلَاءُ شَادِمُهُ وَاصْبَحَتْ مَعْطَلَةٌ فِي الْأَرْضِ تِلْكَ الْمَصَانِعُ
 وَغَيَّ مَغَيَّ الدَّهْرِ فِي آلِ طَاهِرٍ هَا هُوَ رَأَى الْعَيْنِ فِي النَّاسِ شَائِعُ

عفا الملك من اولاد طاهر بعد ما عفا جشم من اهله والفقار
 وقال عوف بن محلم في قطعة طويلة اذكرها بتمامها في الميان ان شاء الله
 سقى قصور الشاذليخ الحيا من بعد عهدي وقصور الميان
 فكم وكمر من دعوة لي بها ما ان تحطها صروف الزمان
 وكنت قدمت نيسابور في سنة ٩١٣ هـ وفي الشاذليخ فاستطبتتها وصادفت بها
 من الدهر غفلة خرج بها عن عادته واشتريت بها جارية تركية لا ارى ان
 الله تعالى خلف احسن منها خلعا وخلقا وصادفت من نفسي محلا كريما ثم
 ابطرتني المنعة فاحتججت بصيف اليد فبعته فامتنع علي القرار وجانبته
 الماكول والمشروب حتى اشرفت على البوار فأشار علي بعض النصحاء باسترجاعها
 ففعلت لذلك واجتهدت بكل ما امكن فلم يكن الى ذلك سبيل لان الذي
 اشتراها كان متمولا وصادفت من قلبه اضعاف ما صادفت متى وكان لها الى
 ميل يصاعف ميلي اليها فخطبت مولاه في ردها علي بما اوجبت به علي
 نفسها عقوبة فقلت في ذلك

الا هل ليالى الشاذليخ ثوب فالى اليها ما حبيبت طروب
 ١٥ بلاد بها تصبى الصبا ويشوقنا الشمال ويقتاد القلوب جنوب
 لذاك فؤادى لا يزال مروعا ودمعي لفقدان الحبيب سكوب
 ويمر فراق لم يرد له ماله محب ولم يجمع عليه حبيب
 ولم يجد حاد بالرحيل ولم يرع عن الالف حزن او يحول كتيب
 ان ومن أهواه يسمع انى ويدعو غرامى وجده فيجيب
 ٢٠ وابكى فيبكي مسعدا لي فيلتقى شهيق وانفاس له وخيب
 على ان دهرى لم يزل منذ عرفته يشئت خلان الصفا ويريب
 الا يا حبيبا حال دون نهائه على القرب باب محكم وريب
 فن يصح من دار الخمار فليس من خمار خمار للمحب طيب

بِنَفْسِي اَفْدَى مِنْ اُحِبُّ وَصَالَهُ وَيَهْوَى وَصَالِي مَيْلَهُ وَيُثِيبُ
وَنُبْدِلُ جَهَنَّمَنَا لَشَمْلٍ يَصْمُنَا وَيَأْتِي زَمَانِي اَنْ ذَا لِعَجِيبُ
وَقَدْ زَعَمُوا اَنْ كُلَّ مَنْ جَدَّ وَاجَدَ وَمَا كُلُّ اقْوَالِ الرِّجَالِ تَصِيبُ

ثم لما ورد الغزُّ الى خراسان وفعلموا بها الافةيل في سنة ٥٤٨ هـ قدموا نيسابور
هـ فحربوها واحرقوها فتركوها تلالا فانتقل من بقي منهم الى الشاذليخ فعمروها
فهى المدينة المعروفة بنيسابور في عصرنا هذا ثم خربها التتر لعنهم الله في سنة
٩١٧ هـ فلم يتركوا بها جدارا قائما فهى الآن فيما بلغنى تلؤل تُبْكِي السعيون
الجامدة وتُنْكِي في القلوب الفيران الحامدة

شار من حصون اليمن في مخالف جعفر قال نصر شار من الامكنة التهامية
١. شارع الانبار قال ابو منصور الشارع من الطرق الذى يشرع فيه الناس عامة
لهم فيه شرع سوا وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون به ودور
شارعة اذا كانت ابوابها شارعة في طريق شارع ودور شوارع وهى على نهج
واحد وشارع الانبار محلة كانت ببغداد قرب مدينة المنصور كانت من جهة
الانبار فسميت بذلك

٥. شارع دار الرقيق محلة ببغداد باقية الى الآن وكان الحراب قد شملها وهى
ناحية على دجلة كان يباع الرقيق فيها قديما وهى بالجانب الغربى متصلة
بالحریم الطاهرى وفيها سوق وفيها يقول ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب
التميمي وكانت وفاته سنة ٤٨٨

شارع دار الرقيق ارقى فليمت دار الرقيق لم تكن

٢. بع فتاة للقلب فاتنة انا فدا لوجهها الحسن

شارع الغاميش بانغين والشين المعجمتين بخط عبد السلام البصرى من
شوارع بغداد

شارع الميدان من محال بغداد ايضا بالجانب الشرقى خارج الرصافة وكان

شارعا مادّا من الشّمسانية الى سوق الثلاثاء وغيه قصر أم حبيب بنت الرشيد،
 شارع غير مصنف الى شيء جبل من جبال الدّهانة ذكره ذو الرّمّة
 ابن ديمّة بين القلّات وشارع تصابيت حتى كادت العين تسفّح
 وذكره متمم بن نويرة في مرثية اخيه مالك فقال

ه سقى الله ارضا حلّها قبر مالك ذهاب الغواص المدجنات فأمرعا

وأثر سبيل الواديين بدية تشرّج وسميها من الغيب خروعا

فمنعرج الاجناب من حول شارع فرّج جناب القرّيتين فضلفعاء

شارع بعد الراة المهمة كاف حصن بالاندلس من اعمال بكنسية في شرق
 الاندلس ينسب اليها رجل من اهل القران يقال له الشارقي اسمه ابو محمد
 عبد الله بن موسى روى عن ابى الوليد يونس بن مغيث بن الصّفا عن ابى
 عيسى عن عبد الله بن يحيى بن يحيى

شارك بعد الراة المهمة كاف بليدة من نواحي احوال بلخ خرج منها طائفة
 من اهل العلم عن ابى سعد منهم ابو منصور نصر بن منصور الشاركي المعروف
 بالمصباح كان من الفضلاء رحل في البلاد ودخل مصر واقام بها الى ان مات وله

ه اشعر يتشوّق به الى وطنه ومن شعره

دق عيشي لأنّ فضلي ذر وتري الدرّ نظم في النّصاح

وحواني ظلام دهرى ولكن ما يصّر الظلام بالمصباح

وفي شعره ما يدلّ على ان شاركا اسم جدّه فقال

ونار كائن الصّباح ربيعة تورّقتها من شارك بن سنان

متوجّة بالفرقدتين كريمة تجير من البأساء والتّحدثان ٢.

كثيرة اغصان الصّياء كانها تبشّر اضياف بالّف لسان

شارمساح قرية كبيرة كالمدينة مصر بينها وبين بورة اربعة فراسخ وبينها وبين
 ديماط خمسة فراسخ من كورة الدّهانية

الشَّارُوفُ بعدَ الرِّاءِ واو ثر فلا كانه فاعول من الشرف وهو الموضع العالى جبل
لبنى كنانة

شَّاسٌ بالسَّينِ المهملة قال ابن موسى طريق بين المدينة وَخَيْبَرٍ وَمَا غَزَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ سَلَكَ مَرَحَبًا وَرَغَبَ عَنْ شَّاسٍ وَيُقَالُ شَّاسُ الرَّجُلِ يَشَّاسُ
إِذَا عُرِفَ فِي نَظَرِهِ الْغَضَبُ وَالْحَقْدُ

شَّاسٌ بالشَّينِ المعجمة بالراء قرية يقال لها شَّاسُ النَّمِيسَةِ اليها قليلة ولكن
الشَّاسُ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا الْعُلَمَاءُ وَنَسَبَ إِلَيْهَا خَلْقٌ مِنَ الرُّوَاةِ وَالْقَصَاصِ
فَهِيَ بِنَاءٌ وَرَاءَ النَّهْرِ ثَمَّ مَا وَرَاءَ نَهْرٍ سَيَجُونَ مُتَاخِمَةً لِبِلَادِ التُّرْكِ وَأَهْلِهَا شَافِعِيَّةُ
الْمَذْهَبِ وَأَمَّا إِشَاعُ بِهَا هَذَا الْمَذْهَبِ مَعَ غَلَبَةِ مَذْهَبِ ابْنِ حَنِيفَةَ فِي تِلْكَ
الْبِلَادِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَقَالِ الشَّاشِيُّ فَانَّهُ فَارَقَهَا وَتَفَقَّهَ
ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا فَصَارَ أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ عَلَى مَذْهَبِهِ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٧١ وَكَانَ أَوْحَدَ
أَهْلِ الدُّنْيَا فِي الْفَقْهِ وَالتَّفْسِيرِ وَاللُّغَةِ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣٧١ رَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ
وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ وَالْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا وَسَمِعَ أَبَا عُرُوبَةَ وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ خُزَيْمَةَ وَمُحَمَّدَ
بْنَ جَرِيرٍ الطَّبْرِيَّ وَأَبَا بَكْرَ الْبَاغَنْدِيَّ وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ دُرَيْدٍ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو
هَامِدٍ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
الْحَاجِبِ بْنِ جُنَيْدٍ الشَّاشِيُّ أَحَدُ الرَّحَّالِينَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَى خُزَّاسَانَ
وَالْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ وَالْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَعَلِيَّ بْنِ
خُشْرَمٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْجَعْفَانِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ وَغَيْرُهُمَا وَتَوَفَّى بِالشَّاشِ
سَنَةَ ٣٧٤ وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ الْبَلْخِيُّ يَذْكُرُ الشَّاشَ

٢. الشَّاشُ بِالصَّيْفِ جَنَّةٌ وَمِنْ أَدْنَى الْحَرِّ جَنَّةٌ

لَكَثْنِي يَعْتَرِينِي بِهَا لَدَى الْبَرْدِ جَنَّةٌ

وَقَالَ بَطْلَمَيْوسُ مَدِينَةُ الشَّاشِ طُولُهَا مِائَةٌ وَأَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا
خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَرَجَةً وَفِي الْإِقْلِيمِ السَّادِسِ وَفِي رَأْسِ الْإِقْلِيمِ عَنْ

اثنَين وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها
 مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان في طالعيها العنقاء والعبوق
 والنسر الواقع وكفُ الجملاء قال الاصطخري فاما الشاش وايلات متصلتا
 العجل لا فرق بينهما ومقدار عرضة الشاش مسيرة يومين في ثلاثة وليس
 بخراسان وما وراء النهر اقل من على مقداره من المساحة اكثر منابر منها ولا
 اوفر قري وعارة فحد منها ينتهي الى وادي الشاش الذي يقع في بحيرة
 خوارزم وحد الى باب الحديد بيرية بينها وبين اسفجيات تعرف بقلاص وهي
 مراع وحد اخر الى تنكرا تعرف بيرية النصارى وحد الى جبال منسوبة الى
 عمل الشاش الا ان العارة المتصلة الى الجبل وما فيه مفترشة العارة والشاش
 ١٠ في ارض سهلة ليس في هذه العارة المتصلة جبل ولا ارض مرتفعة وهي اكبر
 ثغر في وجه الترك وابنياتهم واسعة من طين وائمة دورهم يجري فيها الماء وهي
 كلها مستمرة بالخصرة من انز بلاد ما وراء النهر وقصبتها بنكت ولها مدن
 كثيرة وقد خربت جميعها في زماننا خربها خوارزم شاه محمد بن تكش
 لعجزه عن ضبطها وقتل ملوكها وجلى عنها اهلها وبقيت تلك الديار والاحجار
 ١٥ والانهار والازهار خاوية على عروشها وانثلم من الاسلام ثامة لا تخبر ابدا
 فكان خوارزم شاه ينشد بلسان خال

قتلت صناديد الرجال ولم اذد عدوا ولم اترك على جسد خلقا
 واخليت دار الملك من كل نازع وشردتهم غربا وبددتهم شرقا
 فلما لمست النجم عزاً ورفعة وصارت رقاب الناس اجمع لي رقا
 ٢٠ رماني الردى رميا فأحمد جمرتي فيها انا ذا في حرقى مفردا ملقا
 ولم تغن عني ما صنعت ولم اجد لدى قابض الارواح من احد رقا
 وأفسدت دنياي وديني جهالة فمن ذا الذي متى بصرعه اشقى

قال ابن الفقيه من سمرقند الى زامين سبعة عشر فرسخا وزامين مفرق الطريقين

الى الشاش والترك وثرغانة فن زامين الى الشاش خمسة وعشرون فرسخا
ومن الشاش الى معدن الفضة سبعة فراسخ والى باب الحديد ميلان ومن
الشاش الى بارخان اربعون فرسخا ومن الشاش الى اسفيجاب اثنان وعشرون
فرسخا وقال البشارى الشاش كورة قصبتها بُنْكَتْ ،

٥ شَاطِبَةُ بالطاء المهملة والباء الموحدة مدينة فى شرق الاندلس وشرق قرطبة
وهى مدينة كبيرة قديمة قد خرج منها خلق من الفضلاء ويُعمل الكاغد
الجيد فيها ويُحمل منها الى ساير بلاد الاندلس ، يجوز ان يقال ان اشتقاقها
من الشَّطْبَةِ وهى السَّعْفَةُ الخصر الرطبة وشطبت المرأة الجريدة شَطْبًا اذا
شققتها لتعمل حصيرًا والمرأة شاطبة قال الازهرى شطب اذا عدل ورمية
اشاطبة عذلة عن المقتل ، ومن ينسب الى شاطبة عبد العزيز بن عبد الله
بن ثعلبة ابو محمد السعدى الاندلسى الشاطبى قال ابن عساكر قهرم
دمشق طالب علم وسمع بها ابا الحسن بن ابي الحديد وعبد العزيز الكتانى
ورحل الى العراق وسمع بها ابا محمد الصريفيى وابا منصور ابن عبد العزيز
العكبرى وابا جعفر ابن مسلمة وصنف غريب حديث ابن عبد الله القاسم
١٥ ابن سلام على حروف المعجم وجعله ابوابا وحدث وتوفى فى شهر رمضان سنة
٤١٥ فى خوران ، ومنها ايضا احمد بن محمد بن خلف بن حُرَيز بن محمد ابو
العباس المالكى الاندلسى الشاطبى المقرئ قدم دمشق وقرأ بها القرآن
الجيد بعدة روايات وكان قرا على ابن عبد الله الحسين بن موسى بن هبسة
الله المقرئ الدينورى وابى الحسن على بن مكوس الصقلى وابى الحسن يحيى
٢٠ بن على بن الفرغ الحشّاب المصوى وابى عبد الله محمد بن عبيد الله بن
سعيد المالكى الحارثى المقرئ وصنف كتاب المقنع فى القراءات السبع قال
الحافظ ابو القاسم واجاز فى مصنفاته وكتب سملاته سنة ٤٠٤ وكان مولده
فى رجب سنة ٤٠٤ بالاندلس ، وقال ابو بكر صفوان بن ادريس المرسى فى

وصف شاطبة

شاطبة الشرق شرُّ دار ليس لسكانها قلاج
الكسب من شأنهم ولكن أكثر مكسوبهم سلاج
لهم في الكنيف حفظ وهي بأستاهم مباح

ه شَطَطٌ وشَطَطٌ فعلٌ ماضٍ معناه عداً يَشُوطُ شَوْطاً حصن بالاندلس من اعدال

كورة البيرة كثيرة الشجر والفواكه والخيرات

شَطِطِيٌّ عُثْمَانُ وشَطِطِيٌّ الوادي والنهر ضيقه وجانبه يراد به هاهنا شاططي
دجلة وهو بالبصرة كان عثمان بن عفان رثه اخذ دار عثمان بن ابي العاصي
الثَّقَفِيَّ بالمدينة و اضافها الى الجامع وكتب بان يُعْطَى بالبصرة ارضا عوضا
اعنها فاعطى ارضه المردفة لشاططي عثمان حيسال الأبلسة وكانت سبخة
فاستخرجها وعمرها واليه ينسب باب عثمان بالبصرة وقيل اشترى عثمان بن
عفان رثه مالا له بالطايف وعوضه منه شاططيه

الشَّاعِرَةُ بالغين المعجمة المكسورة ثم راء يقال بلدة شاعرة اذا لم تمتنع من
غارة وقال ابن دريد شاعرة موضع

ه الشَّاعُورُ بالغين المعجمة محلة الباب الصغير من دمشق مشهورة وهي في
ظاهر المدينة ينسب اليها الشهاب الفتيان الكوي الشاعر رايته انا
بدمشق وهو قريب الوفاة وهو فتيان بن علي بن فتيان الاسدي الكوي
الشاعر كان اديبا طبعاً وله حلقة في جامع دمشق كان يقرى الخو وعلا
سنه حتى بلغ تسعين او ناهزها وله اشعار رايقة جداً ومعبان كثيرة متبكرة
وقد انشدني لنفسه ما أنسيته وقد ذكرت له قطعة في تنوؤاش وهو موضع

بدمشق

شَافِيَا بالفاء من قري واسط ثم من ناحية نهر جعفر بين واسط والبصرة
ينسب اليها الحسن بن عسكر بن الحسن ابو محمد الصوفي كان ابو شيخ

هذه القرية وله بها رباط للفقراء وسكن أبو محمد هذا واسطاً في صباه وسمع
بها الحديث من القاضي أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عون الفارقي وغيره
وقدم بغداد ومات أبو محمد الصوفي بواسط لأربع عشرة ليلة خلت من
رجب سنة ٩٩٠هـ وقد نيف على الثمانين ويقال لهذه القرية شيقياً وقد ذكرت
في موضعها من الكتاب ٥

شاذر قرية كبيرة بين دقوة وأربل فيها قلعة وبها تين لا يوجد مثله في
غيرها ٥

شاذرة بالقاف المكسورة والراه ناحية بالاندلس من أعمال شرق طليطلة وفيه
حصن ونس ٥

١٠ شاذرة من مدن صقلية ينسب اليها أبو عمر عثمان بن حجاج الشاذلي الصقلي
من سكان الاسكندرية لقيه السلفي وعلق عنه وتوفي في محرم سنة ٥٤٤هـ
وتفقه على مذهب مالك على الكبر وكتب كتباً كثيرة في الفقه ٥

شاذر مخلاف باليمن عن يمين صنعاء ٥

شالوس بضم اللام وسكون الواو وسين مهملة مدينة بجبال طبرستان وفي
٥١٠ احد غورم بينها وبين الري ثمانية فراسخ فيما زعم ابن الفقيه قال وبازاءها
مدينة يقال لها الكبيرة مقابل كنجة كانت منزل الولى اعنى كنجة وبين
شالوس وآمل من ناحية الجبال الديلمية عشرون فرسخاً ينسب الى
شالوس أبو بكر محمد بن الحسين بن القاسم بن الحسين الطبرى الشالوسى
وقيل يكنى أبا جعفر الصوفى الواعظ من اهل شالوس كان فقيها صالحاً عفيفاً
٢٠ أكثر من الحديث حريصاً على جمعه وكتابته سمع بنيسابور أبا على نصر
الله بن احمد الحشاشى وأبا سعد على بن عبد الله بن صادق واسماعيل بن
عبد الغافر الفارسى وكان يحضر مجالس الحديث ويسمع ويكتب على كبر
سنه وكانت ولادته بشالوس سنة ٢٧٧هـ وتوفي بآمل في محرم سنة ٥٤٣هـ ٥

شَالَهَا مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ كَانَتْ بِأَرْضِ بَابِلَ خَرَّبَتْهَا أَيَّامٌ وَلَهَا قِصَّةٌ نَذَرَهَا فِي الْهَقَّةِ
 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ٤

شَامَاتُ جَمْعُ شَامَةٍ وَهِيَ عَلَامَةٌ مُخَالَفَةٌ لِسَائِرِ الْأَلْوَانِ وَقَدْ تَسَمَّى بِلَادُ الشَّامِ
 بِذَلِكَ وَقِيلَ بِسِيرْجَانَ مَدِينَةَ كَرْمَانَ رَسْتَانَ عَلَى سِتَّةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا مِنْ
 ٥ نَاحِيَةِ الْجَبَلِ يُقَالُ لَهُ الشَّامَاتُ قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ الشَّامَاتُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ سِيرْجَانَ
 مِنْ كَرْمَانَ عَلَى سِتَّةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الشَّامَاتِيُّ سَمِعَ يَعْقُوبُ بْنُ
 سَقِيَّانَ النَّسَوِيَّ ٤ وَالشَّامَاتُ أَيْضًا مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ كَوْرَةٍ كَبِيرَةٍ اجْتَنَزَ
 بِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْزٍ فَرَأَى هُنَاكَ سَبَاحًا فَقَالَ مَا هَذِهِ الشَّامَاتُ
 فَسَمَّيْتُ بِذَلِكَ وَهِيَ مِنْ حُدُودِ جَامِعِ نَيْسَابُورَ إِلَى حُدُودِ بُشْتِ طُولًا وَهِيَ
 ١٠ عَلَى الْقِبْلَةِ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا وَعَرْضُهَا مِنْ حُدُودِ بَيْهَقٍ إِلَى حُدُودِ الرُّخٍّ وَهُوَ
 مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرَسَخًا وَفِيهِ مِنَ الْقَرْيِ مَا يُزِيدُ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ قَرْيَةٌ
 خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرِّوَايَةِ وَالْأَدَبِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ تَشْتَمِلُ عَلَى
 مَايَتَيْنِ وَعَشْرَيْنِ قَرْيَةً ٤ وَالْإِسْمُ يَنْسَبُ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْدِ الرَّحْمَنِ
 الشَّامَاتِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ يَرُوي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْكُتَيْبِيِّ قَالَهُ ابْنُ طَاهِرٍ
 ٥ وَقَالَ الْخَافِضُ أَبُو الْقَاسِمِ رَجُلُ الشَّامَاتِيِّ وَسَمِعَ بَدْمَشَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ
 الْجَوَزْجَانِيَّ وَبَغِيرَهَا عَطِيَّةُ بْنُ بَقِيَّةَ وَمُهَيَّا بْنُ جَعْفَرٍ الشَّامَاتِيُّ وَعَصْرُ أَبِي عُبَيْدِ
 اللَّهِ ابْنِ أَخِي وَأَبْنِ وَهْبٍ وَأَبَا إِبْرَاهِيمَ الْبَزْزِيَّ وَالرَّبِيعَ بْنَ سَلِيمَانَ وَالْقَاسِمَ
 بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ بَشَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيَّ وَبِشْرَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى
 وَبِخْرَاسَانَ اسْحَاقَ بْنَ رَاهَوِيَّةَ وَمُحَمَّدَ بْنَ رَافِعٍ وَاسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ وَبِالْعِرَاقِ
 ٢٠ اسْحَاقَ بْنَ مُوسَى الْفَزَارِيَّ وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْجُوقِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُسْتَشْتَى
 وَأَبَا كَرِيمٍ رَوَى عَنْهُ دَعْلَجُ السَّجَزِيَّ وَأَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيَّ
 وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنَ الْأَحْرَمِ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ وَمَاتَ فِي نَيْ

شَامِسْتِيَان بعد الميمر المكسورة سين مهملة ثم اءا مثناة من فوقها وبالعكس
واخره نون من قرى بلخ من رستاق نهر غرَبَنَكِي ومن هذه القرية ابو زيد
البلاخي المتكلم واسمه احمد بن سهل،

الشَّامُ بفتح اوله وسكون هزته والشَّامُ بفتح هزته مثل نَهْرٍ وَنَهْرٍ لُغَتَانِ وَلَا تَمُدُّ
ه وفيها لغة ثالثة وهى الشَّامُ بغير هز كذا تزعم اللغويون وقد جاءت في
شعر قديم مدودة قال زامل بن عُفَيْر الطاهي يمدح الحارث الاكبر
وَتَأْتِي بِالشَّامِ مَغِيدِي حَسَرَاتٍ يَفْقِدُنْ قَلْبِي قَدًا

في ابديات وخبر ذكرها بعد وكذا جاء به ابو الطيب في قوله
دون ان يَشْرَقَ الْحِجَازُ وَتَجِدَ الْعِرَاقَانِ بِالْقَنَا وَالشَّامُ
١. وانشد ابو علي القمالي في نوادره

فَا أَتَّخَذَ الْمَعَارِفَ مِنْ حَبِيبٍ وَلَوْ يُعْطَى الشَّامُ مَعَ الْعِرَاقِ
وقد تذكر وتؤنث ورجل شَامِيٌّ وَشَامٌ هاهنا بالمد على فعَالٍ وَشَامِيٌّ ايضاً
حكاية سيمويه ولا يقال شَامٌ لان الالف عوض من ياء النسبة فاذا زال الالف
عادت الياء وما جاء من ضرورة الشعر فيحمل على انه اقتصر من النسبة على
٥ ذكر البلد وامرأة شَامِيَّةٌ بالتشديد وشَامِيَّةٌ بالتحفيف الياء وَتَشَامُ الرجل
بتشديد الهمزة نسب الى الشام كما تقول تَقْبِيسٌ وَتَقْوَفٌ وَتَنْزَرُ اذا انتسب
الى الكوفة وَقَيْسٌ وَنَزَارٌ وَأَشَامٌ اذا اتى الشام وقال بشر بن ابي حازم

سَمِعْتُ بِنَا قَيْلَ الْوُشَاةِ فَاصْبَحَتْ صَرَمَتْ حِبَالِكِ فِي الْخَلِيطِ الْمَشْمِ
وقال ابو بكر الانباري في اشتقاقه وَجَّهَانِ يجوز ان يكون مأخوذاً من اليد
٢. الشُّومِي وهى البُسْرَى ويجوز ان يكون فعلاً من الشوم قال ابو القاسم قال
جماعة من اهل اللغة يجوز ان لا يهمز فيقال الشام يا هذا فيكون جمع
شامة سميت بذلك لكثرة قراها وتداولي بعضها من بعض فشبهت بالشامات
وقال اهل الاثر سميت بذلك لان قوماً من كنعان بن حار خرجوا عند

التفريق فتشاموا اليها اى اخذوا ذات الشمال فسميت بالشام لذلك وقال
 اخرون من اهل الاثر منهم الشرق سميت الشام بسام بن نوح عم وذلك انه
 اول من نزلها فجعلت السين شيئا لتغير اللفظ العجمي ، وقرأت في بعض
 كُتب الفرس في قصة ساحاريب ان بنى اسراييل تمزقت بعد موت سليمان
 هـ بن داوود عم فصارت منهم سبطان ونصف سبط في بيت المقدس فلم سبط
 داوود واتخذ تسعة اسباط ونصف الى مدينة يقال لها شامين وبها سميت
 الشام وهى بأرض فلسطين وكان بها من تجر العرب وميرتهم وكان اسم الشام
 الاول سورى فاختصرت العرب من شامين الشام وغلب على الصقع كله وهذا
 مثل فلسطين وقنسرين ونصيبين وحواريين وهو كثير في نواحي الشام ،
 ١. وقيل سميت بذلك لانها شامة القبلة قلت وهذا قول فاسد لان القبلة لا
 شامة لها ولا يبين لانها مقصد من كل وجه بمنة لقوم هو شامة الآخرين لكن
 الاقوال المتقدمة حسنة جميعها ، واما حدها فن القرات الى العريش المتاخم
 للديار المصرية واما عرضها فن جبل طي من نحو القبلة الى بحر الروم وما
 بشامة ذلك من البلاد وبها من أمهات المدن منبج وحلب وحماة وحمص
 ٢. ودمشق والبيت المقدس والمعرة وفي الساحل انطاكية وطرابلس وعكا
 وصور وعسقلان وغير ذلك ، وهى خمسة اجناد جند قنسرين وجند
 دمشق وجند الأردن وجند فلسطين وجند حمص وقد ذكرت في اجناد
 ويعد في الشام ايضا الثغور وهى المصبصة وطرسوس وأذنة وانطاكية وجميع
 العواصم من مَرَعش والمحدث وبغراس والبلقاء وغير ذلك وطولها من القرات
 ٣. الى العريش نحو شهر وعرضها نحو عشرين يوما ، وروى عن عبد الله بن عمرو
 بن العاصي انه قال قسم الخير عشرة اعشار فجعل تسعة اعشار في الشام
 وعشر في سائر الارض وقسم الشر عشرة اعشار فجعل عشر بالشام وتسعة
 اعشار في سائر الارض ، وقال محمد بن عمر بن يزيد الصغاني اني لأجد تردان

الشام في الكُتُب حتى كانها ليست لله تعالى بشئ من الارض حاجة الا بالشام وروى عن النبي صلعم انه قال الشام صقوة الله من بلاده واليه يجتبي صقوته من عباده يا اهل اليمن عليكم بالشام فان صقوة الله من الارض الشام الا من أتى فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام وقال ابو الحسن المدايني افترض ه اعرابي في الجند فأرسل في بعث الى الشام ثم الى ساحل البحر فقال

«أَنْصُرْ أَهْلَ الشَّامِ مَنِ أَكَلَهُمْ وَأَهْلِي بِتَجْدٍ ذَاكَ حَرَصٌ عَلَى النَّصْرِ
تَرَاغِبْتُ تُؤَدِّيهِ إِذَا النَّاسُ نُؤِمُّ وَلَيْلُ أَكْسِيهِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ
فَإِنْ يَكُ بَعَثَ بَعْدَهَا لَمْ أَعُدْ لَهُ وَلَوْ صَلَّوْا لِلْبَحْرِ مَنْقُوشَةَ الْحَبْرِ
وهذا خير زامل كان نازلا في اخواله كلب فأغار عليهم بنو القَيْن بن جسر
فاخذوا ماله فاستنصر اخواله فلم ينصروه فركب جملا وقصد الشام فنزل في
روضة فأكل من تجمها وعقل بعيره واضطجع فا انتبّه الا وحس فارسا قد نزل
قريبا منه فقال له الفارس من انت فانتسب له وقص عليه قصته فقال له
الفارس يا هذا هل عندك من طعام فأتى طائر منذ أمس فقال له اتطلب الطعام
وهذا اللحم المعرض ثم وثب فبحر جملة واحتناش حطبًا وشوى واطعم
ه الفارس حتى اكتفى فما لبث ان ثار العجاج واقبلت الخيل الى الفارس يجيونه
بتحية الملوك فركب وقال دونكم الرجل اردفوه فأردفوه بعضهم فاذا هو الحارث
الاكبر الغساني فأمر خدمه بانزال الطامى وغفل عنه مدة فخاف زامل ان
يكون قد نسيه فقال لحاجبه احب ان تبلغ هذه الابيات الى الحارث فانشد

ابلع الحارث المردد في المكرمات والمجد جدًا فجدًا

وابن ارباب واطى العقر والأر حب والمالكين غورًا وفجدًا ٢٠

اتنى ناظر اليك ودوني عاتقات غاورن قريبا وبعدا

آزل نازل بمشوى كريم ناعم البال في مزاج ومغدا

غير ان الاوطان يجتذب المر اليها الهوى وان عاش كدًا

وَتَأْتِي بِالشَّامِ مَفِيدِي حَسْرَاتٍ يَقْدِرُنْ قَلْبِي قَدًّا

ليس يستعذب الغريب مقاما في سوى ارضه وان نال جدًّا

فلما بلغت الابيات المحارث قال وا سَوَّهَتْاه كَرَمَ وَلَوْ مَنَا وَتَيْلَقُظْ وَمَنَا واحسن

وَأَسَانًا ثَرِ اذن له فلما راه قال والله ما يَدْحَضُ عَارُهَا عَنِّي اِلَّا اَعْطِيكَ حتى

ترضى ثم امر له بمائة ناقة والفس شاه وعشرة عبيد وعشر اماء وعشرة افراس

من كرام خيله والفس دينار وقال يا زامل اما ان الاوطان جواذب كما ذكرت

فهبل لك ان تُوَثِّرَ المقامر في مدينتنا تكنفك حمايتنا ويتفوق لك ظلمنا وتُسَبِّل

عليك صلتنا فقال ايها الملك ما كنت لأُوَثِّرَ وطني عليك ولا القى مقاليدى

الا اليك ثم اقام بالشام وقال جَبَلَةٌ بن الأيَّهم وهو ببلاد الروم بعد ان تنصّر

أَتَقَّه من غير ان يقتص في قصة فيها طول فذكرتها في اخبار حسان من

كتاب الشعراء

تَنْصَرْتُ بعد الحَقِّ عَارًا لِلْعَلَمَةِ وما كان فيها لو صبرتُ لَهَا صَرَرُ

تَكْنَفُنِي مِنْهَا لَحَاجُ حَبِيْبَةٍ فَبِعْتُ لَهَا الْعَيْنَ الصَّحِيْحَةَ بِالْعَوْرِ

فيا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَيْتَنِي رَجَعْتُ اِلَى الْقَوْلِ الَّذِي قَالَهُ عَمْرُ

ويا لَيْتَنِي ارَى الْمُخَاضَ بِقَفْرِهٖ وَكُنْتُ اَسِيرًا فِي رِبْعَةٍ اَوْ مُضَرٍّ ١٥

ويا لَيْتَ لِي بِالشَّامِ اِدْنِي مَعِيْشَةً اُجَاوِرُ قَوْمِي ذَاهِبِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

اِدِينُ بِمَا دَانُوا بِهِ مِنْ شَرِيْعَةٍ وَقَدْ يَصْبِرُ الْعَوْدُ الْمُسْنُ عَلَى الدَّيْرِ

وفي الحديث عن عبد الله بن حوالة قال كنّا عند رسول الله صلعم فشكوا اليه

الفقر والعري وقلة الشئ فقال رسول الله صلعم ابشروا فوالله انا من كثرة

الشئ اأخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكمم حتى تُفْتَحَ ارض

فارس وارض الروم وارض حمير وحتى تكونوا اجنادا ثلاثة جند بالشام وجند

بالعراق وجند باليمن وحتى يُعْطَى الرجل مائة دينار فيسخطها قال ابن

حوالة فقلت يا رسول الله من يستطيع الشام وفيه الروم ذات القرون فقال

صلعم والله لم يستخلفنكم الله فيها حتى تظلل العصاة منهم البيض فمصم
المخلوق اقصاءم قياماً على الرجل الاسود ما امرم به فعلوا وان بها اليوم رجلا
لانتهم اليوم احقر في اعينهم من القردان في اعجاز الابل قال ابن خالصة قلت
اختر لي يا رسول الله ان ادركني ذلك فقال اختار لك الشام فانها صفة الله من
دبلاده واليهما يجتنب صفوته من عباده يا اهل الاسلام فعليكم بالشام فان صفوة
الله من الارض الشام فمن أتى فليلحق بيمينه وليستف بعذرة فان الله قد
تكفل لي بالشام واهله وقال احمد بن محمد بن المدبر الكاتب في تفصيل الشام

احب الشام في يسر وعسر وابغض ما حبيبت بلاد مصر
وما شئت الشام سوى فريق برأى صلالة وردى ومحر
لاضغان تغين على رجال اذلوا يوم صيقين بمسكر
وكم بالشام من شرف وفصل ومرتعقب لدى بر ومحر
بلاد بارك الرحمن فيها فقتسها على علم وخير
بها غرر القبايل من معد وقحطان ومن سروات قهر
اناس يكرمون الجار حتى يجير عليهم من كل وثر

١٥ وقال البخاري يفصل الشام على العراق

نصب الى ارض العراق وحسنه وينع عنها قيتلها وحردرها
في الارض نهواها اذا طاب فصلها ونهترب منها حين يحمي هجيرها
عشيقتنا الاولى وخلاستنا للة نحب وان اذكت دمشق تغيرها
عنيت بشرق الارض قدما وغربها اجوب في آفاقها واسيرها
فلمر ار مثل الشام دار اقامة لراج اغاديها وكاس اديرها
مصحة ابدان ونزهة اعين ولهو نفوس دائر وسرورها
مقدسة جاد الربيع بلادها نفى كل ارض روضة وغديرها
نباشر قطرها واضعف حسنهما بان امير المؤمنين يزورها

ومسجد الشام بخمارا نسب اليه ابو سعيد الشامي فقيه حنفي^١ والشام

موضع في بلاد مراد قال قيس بن مكشوح

وَأَعْلَامِي فُؤَارِسَ يَوْمَ الْحُجِّ وَمَرَّجَحَ أَنْ شَكُوتَ وَيَوْمَ شَامٍ

شَامَكَاَنَّ مِنْ قَرْيَ نَيْسَابُورَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمُطَهَّرِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ نَصْرِ

هـ الْحِجْرَانِي ذَكَرَ فِي حُرَّانَ

شَامُورُخٍ أُخْرَى خَالِدٌ مَعْجَمُهُ فَاعُولٌ مِنْ شَمْخٍ يَشْمَخُ إِذَا عَلَا وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي

الْبَصْرَةِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ

شَامَةٌ بِلَفْظِ الشَّامَةِ وَهِيَ اللَّوْنُ الْمُخَالِفُ لِمَا يَجَاوِرُهُ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا فِي

كَثِيرٍ جَبَلٌ قَرَبَ مَكَّةَ يَجَاوِرُهُ أُخْرَى يُقَالُ لَهُ طَفِيلٌ وَفِيهِمَا يَقُولُ بِلَالُ بْنُ شَامَةَ

١. وَقَدْ هَاجَرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَمَعَتَا الْمَدِينَةُ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبْيَتُنْ لَيْلَةً بِقَحْ وَحَوْلِي أَنْخِرْ وَجَلِيلٌ

وَهَلْ أُرْدُنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَنَةٍ وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلٌ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَنَنْتُ يَا ابْنَ السُّودَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ خَلِيلَكَ إِبْرَاهِيمَ دَعَا

لِمَكَّةَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُو لَلْمَدِينَةِ اللَّهُمَّ فَخَرَّجْهَا وَحَبِّبْهَا إِلَيْنَا مِثْلَ مَا

هَذَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدَنِهِمْ وَمَصَاعِلِهِمْ وَأَنْزِلْ سَاحِبَهَا إِلَى خَيْبَرٍ أَوْ إِلَى

الْجَحْفَةِ وَشَامَةٌ أَيْضًا أَرْضٌ بَيْنَ جَبَلِ الْمَيْعَاسِ وَجَبَلِ مُرْبِخٍ وَأَمَّا السُّدَى فِي

شَعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ

كَانَ يُقَالُ لِلْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارُعٍ وَشَامَةٍ بَرَكٌ مِنْ جُدَامٍ لَبِيحٌ

قَالَ السُّكْرِيُّ شَامَةٌ وَتَضَارُعُ جَبَلَانِ بِحُجْدٍ وَيُرْوَى شَابَةٌ وَشَامَةٌ أَيْضًا وَطَامَةٌ

٢. مَدِينَتَانِ كَانَتَا مُتَقَابِلَتَيْنِ بِالصَّعِيدِ عَلَى غَرْبِ النَّيْلِ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ بِبَابٍ

شَامَةٌ وَبِيَّاضُ قَرْيَتَانِ بِمَصْرِ سَمَّيْنَا بِاسْمِ بَنَتَيْنِ لِيَعْقُوبَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُمَا

مَاتَتَا وَدُفِنَتَا فِيهِمَا

شَانِيَا رَسْتَاقُ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ مِنْ طَسُوجِ سُورَا مِنْ السَّيْبِ الْأَعْلَى

شَاوَانُ اخره نون من قرى مرو بينهما سنة فراسخ ينسب اليها بعض الرواة
منهم ابو حامد احمد بن محمد بن جعفر الشاواني وحفيده ابو الحسن علي
بن محمد بن عبد العزيز بن ابي حامد الشاواني تفقه على ابي المظفر السمعاني
ذكره ابو سعد في شيوخه وقال عمر طويلا حتى مات اقرانه قال وسمع جدتي
والمقاضي ابا اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي وابا القاسم اسماعيل
بن محمد بن احمد الزاهري وكانت ولادته سنة ٣١٣ ومات في سادس عشر
ربيع الاول سنة ٤٥٩

شَاوْخَرَانُ بعد الواو خاء معجمة ساكنة ثم راء واخره نون من قرى نَسَف
بما وراء النهر عن ابي سعد

شَاوْذَارُ بعد الواو المفتوحة ذال معجمة واخره راء كورة في جبل سمقند منها
العباس بن عبد الله الارخسي الشاوذاري

شَاوْشَايَانُ بعد الواو شين اخرى معجمة وبعد الالف باء موحدة واخره ذال
معجمة من قرى مرو

شَاوْشْكَانُ بعد الواو المفتوحة شين معجمة وكاف واخره نون قرية بمرو بينهما
٥ اربعة فراسخ نسب اليها قوم من اهل العلم والرواية في عامرة آهلة ينسب
اليها الابريسم الجيد الغاية رايتها

شَاوْغَرُ بعد الواو المفتوحة غين معجمة وراء مهملة من بلاد الترك عن
العمري

شَاوْغَزُ مثل الذي قبله الا انه بالزاء وتلك بالراء المهملة من بلاد ايلان ذكرها
العمري هكذا وما اظن الا وهما

شَاوْكَانُ بعد الواو المفتوحة كاف واخره نون من قرى بخارا
شَاوْكَتُ بعد الواو المفتوحة كاف واخره ثاء مثلثة بلدة من نواحي الشاش
ينسب اليها الخطيب ابو القاسم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن زيد بن

ابراهيم بن حميد بن حرب يعرف بالحكيم الشاوكشي من اهل سمرقند سكن
شاوكت وسع ابا بكر محمد بن عبيد الله الخطيب روى عنه ابو بكر محمد
بن عمر بن عبد العزيز البخاري وتوفي سنة ٤٩٤ هـ

شاهدز قلعة حصينة على جبل اصبهان كانت لمعقل بن عكاش وهو احمد
بن عبد الملك مقلد الباطنية لعنهم الله استحدثها السلطان ملكشاه
وحديثها في التاريخ في سنة ٤٠٠ هـ وشاهدز ايضا قلعة بناها نصر بن الحسن
بن فيروزان الديلمي في جبل شهريار في حدود سنة ٣٩٠ ومعى شاهدز ملك
القلع

الشاه والعروس قصران عظيمان بناحية سامرا انفق على عماره الشاه عشرون
الف الف درهم وعلى العروس ثلاثون الف الف درهم ثم نقصت في ايام المستعين
وهب نقصانها لوزيره احمد بن الخصيب فيما وهب له

شاهقنبر بفتح انها وسكون النون وفتح الهماء الموحدة ثم راء تحلة بنيسابور
شاهي موضع قرب القادسية مما احسب حدثنا الحافظ ابو عبد الله بن الحافظ
ابن سكينه ثنا ابى ثنا الصريفي انا حبابه انا البغوي انا احمد بن زهير انا
اسلمان بن ابى تميم انا عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك بن عبد
الله على قضاء اللوفة فخرج يتلقى الخيزران فبلغ شاهق وأبطأت الخيزران فافهم
ينتظرها ثلاثا فيبس خبزه فجعل يبلى بالماء فقال العلاء بن المنهال

فان كان الذي قد قلت حقا بان قد اكرهوك على القضاء

فما لك موضعا في كل يوم تلقى من يحج من النساء

مقيما في قري شاهق ثلاثا بلا زاد سوى كسر وما

باب الشين والباء وما يليهما

الشبا بوزن العصا وهو جمع شبة حد كل شيء قال الاديبى الشبا موضع
عصر وقال ابو الحسن المهلبى شبا واد بالاثيل من اعراض المدينة فيه عين يقال

لها خَيْفُ الشَّيْبَا لِبْنِي جَعْفَرُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ قَالَ
كَثِيرٌ

تَمُرُ السَّنُونُ الْخَالِيَاتُ وَلَا أَرَى بَصَحْنَ الشَّيْبَا اِطْلَالَهُنَّ تَرِيمُ
يَذْكُرْنِيهَا كُلُّ رِيحٍ مَرِيضَةٍ لَهَا بِالتَّلَاعِ الْقَاوِيَاتُ نَسِيمُ
وَلَسْتُ ابْنَةَ الصَّمْرِى مِنْكَ بِنَاقِمِ ذُنُوبِ الْعَدَى اِتَى اِذَا لَطْلُومُ
وَإِتَى لَدُو وَجْدٍ لَيْنٍ عَادَ وَصْلُهَا وَآتَى عَلَى رَنَى اِذَا تَكْرِيمُ
وَقَالَ خَلِيلِي مَا لَهَا اِنْ لَقِيتَهَا غَدَاةَ الشَّيْبَا فِيهَا عَلَيْكَ وَجُومُ
فَقُلْتُ لَهُ اِنْ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا عَلَى غَيْرِ فُحْشٍ وَالصَّفَاءَ قَدِيمُ
وَإِتَى وَاِنْ اِعْرَضْتُ عَنْهَا تَجَلَّدَا عَلَى الْعَهْدِ فِيمَا بَيْنَنَا لَمَقِيمُ
وَإِنْ زَمَانًا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي صَدْرِهِ لَمَشُومُ
أَتَى الدَّهْرُ هَذَا اِنْ قَلْبُكَ سَامِرٌ صَبَحٌ وَقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ سَلِيمُ

وَقَالَ اَيْضًا

وَمَا أَنَسَ مِلَّ أَشْيَاءَ لَا أَنَسَ رَدَّهَا غَدَاةَ الشَّيْبَا اِجْمَالُهَا وَاحْتِمَالُهَا
قَالَ وَالشَّيْبَا اَيْضًا مَدِينَةُ خَرِيبَةٍ بِأَوَالٍ يَعْنِي بِأَرْضِ هَجَرَ وَالْبَحْرَيْنِ
١٥ شَبَابٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَلُّ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَأَمَّا مَضْمُونُ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى شَبَابِي فَخَلَّ دُونَهُ الْمَمْلُوكُ
اِذَا الْكَرَى غَيْرَ الْأَفْرَاةِ وَانْقَلَبَتْ عَنْ غَيْرِ مَا عَهَدَتْ فِي نَوْمِهَا الرِّبْقُ
شَبَابُ سَرَاةٍ بَنَى شَبَابَةً بِقَعِّهِ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَالَا مَوْحِدَةً أُخْرَى مِنْ نَوَاحِي
مَكَّةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَمِيعٍ عَيْسَى بْنُ الْحَافِظِ ابْنُ ذَرٍّ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ
٢٠ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ عَنْ أَبِيهِ ابْنِ ذَرٍّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ

عَمْرُو بْنُ الْحَسَنِ الرَّوَاسِيُّ وَكَانَ يَحْدُثُ سَنَةَ نَيْفٍ وَسَتَيْنِ وَأَرْبَعِيَا
شَبَابٌ بِالْفَتْحِ كَانَهُ مِنَ الشَّبَحِ وَهُوَ الشَّخْصُ وَهُوَ وَادٍ بِأَجَا أَحَدٌ خَبَلِي طَيَّ
عَنْ نَصْرِ

شُبَّاسُ بِالْفَجِّ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلٌ قَرْيَةٌ قَرِبَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ بِصَرْ وَوَعْدُهَا الْقَضَائِي
 فِي كَوْرَةِ الْخَوْفِ الْغَرَبِيِّ ثَقَالٌ مِنْ كَوْرَةِ شُبَّاسٍ ء
 شُبَّاعَةٌ بِالضَّمِّ مِنْ أَسْمَاءِ زَمَزَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّ مَاءَهَا يَرَوِي الْعَطْشَانَ وَيَشْبِعُ
 الْغَرَّانَ ء

هـ الشُّبَّاكُ جَمْعُ شَبَكَةِ الصَّيَادِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شُبَّاكُ الْأَوْدِيَّةِ مَقَادِيحُهَا وَأَوَائِلُهَا
 مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَنِي بْنِ أَصْصَرٍ بَيْنَ ابْنِ الْعَرَّافِ وَالْمَدِينَةِ وَالشُّبَّاكِ أَيْضًا طَرِيقٌ
 حَاجٌّ الْبَصْرَةَ عَلَى أَمِيَالٍ مِنْهَا عَنْ نَصْرِ وَهُوَ قَرْيَةٌ مِنْ سَقَوَانَ وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو-
 نُؤَاسٍ وَهُوَ بِبَصْرَةَ

حَتَّى الدِّيَارِ إِذَا الزَّمَانُ زَمَانُ وَإِذَا الشُّبَّاكُ لَنَا حَرَى وَمَعَانُ
 يَا حَبْدًا سَقَوَانَ مِنْ مَتَرِبَحٍ إِنْ كَانَ مُجْتَمَعُ الْهَوَى سَقَوَانُ
 قَالَ الْأَسْلَحُ بْنُ الْقِصَافِ

شَقَى سَقَمًا إِنْ كَانَتْ النَّفْسُ تَشْتَقِي قَتِيلًا مُصَابًا بِالشُّبَّاكِ وَطَالِبُ
 وَشُبَّاكِ لِبَنِي اللَّذَّابِ بَنُو أَحْيَى الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

فَاصْبِحْ رَسْمُ الدَّارِ قَدْ حَلَّ أَهْلُهُ شُبَّاكُ بَنِي اللَّذَّابِ أَوْ وَادِي الْغُبَرِ
 فَبَدَّلَهُمْ مِنْ دَارِهِمْ بَعْدَ غِبْطَةٍ نُصُوبِ الرُّوَايَا وَالْبَقَايَا مِنَ الْقَطْرِ
 وَقَالَ حُدَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ

وَقَدْ هَرَبْتُ مِمَّا مَخَافَةً شَرًّا جَذِيَّةً مِنْ ذَاتِ الشُّبَّاكِ فَمَرَّتْ
 وَهَذِهِ مِنْ بِلَادِ خُرَاعَةَ لِأَنَّ جَذِيَّةً مِنْ خُرَاعَةَ وَقَالَ أَبُو عَمِيْدٍ السَّكُونِيُّ الشُّبَّاكُ
 عَنْ يَمِينِ الْمَصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ وَاقِصَةٍ غَرِبًا عَلَى سَبْعَةِ أَمِيَالٍ وَخَوَى^٢ مِنَ الشُّبَّاكِ
 ٢٠ عَلَى فَكَّوَةٍ وَيَوْمَ الشُّبَّاكِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ طَهْمَانُ فِي كِتَابِ الْأَلُصُوصِ
 فِي شَعْرِ عَلَى الْقَافِ ء

شِبَّامٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ خَشْبَةٌ تُعْرَضُ فِي فَمِ الْجَدْيِ لَمَّا لَا يَرْتَضِعُ وَالشَّيْمَرُ الْبَرْدُ قَالَ
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ اسْحَاتَيْطٍ الْهَمْدَانِيُّ بَصَنَعَاءُ شِبَامٍ وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ فِيهِ

شجر وعيون وشرب صنعاء منه وبينها وبينه يوم وليلة وهو جبل صعب المرتقى ليس اليه الا طريق واحد وفيه غيران وكهوف عظيمة جداً ويسكنه ولد يعفر ولم فيه حصون عجيبة هائلة وذروتها واسعة فيها ضياع كثيرة وكروم ونخيل والطريق الى تلك الضياع على دار الملك وللجبل باب واحد مفتاحه عند الملك فمن اراد النزول الى السهل في حاجة دخل على الملك فاعلمه ذلك فيأمر بفتح الباب وحول الضياع والكروم جبال شاهقة لا مسلك فيها ولا يعلم احد ما وراءها ومياه هذا الجبل تصب الى سد هناك فاذا امتلأ السد ماء فتح فيجري الى صنعاء ومخاليقها وبينه وبين صنعاء ثمانية فراسخ قال الشاعر

١. ما زال ذا الزمن الخبيث يديرني حتى بئى لي خيمة بشبام

وحدثني بعض من يوثق بروايته من اهل شبام ان في اليمن اربعة مواضع اسمها شبام شبام كوكبان غربي صنعاء وبينهما يوم قال وفي مدينة في الجبل المذكور آنفا ومنها كان هذا الخبر وشبام سخييم بالشاء المعجمة والتصغير قبلى صنعاء بشرى بينه وبين صنعاء نحو ثلاثة فراسخ وشبام حرار بتلديم الراء ١٥ على الزاء وحاء مهملة وهو غربي صنعاء نحو الجنوب بينهما مسيرة يومين وشبام حضرموت وفي احدى مدينتي حضرموت والاخرى تريم قال وشاهدت هذه جميعها قال عبارة اليماني في تاريخه وكان حسين بن ابي سلامة وهو عبد نوى وزير لابي الجيش بن زياد صاحب اليمن انشأ الجوامع الكبار والمنابر الطوال من حضرموت الى مكة وطول المسافة التي بئى فيها ستون يوماً ٢. وحفر الابار الروية والقلب العادية فالها شبام وتريم مدينة حضرموت واتصلت عبارة الجوامع منها الى عدن والمسافة عشرون مرحلة في كل مرحلة منها جامع ومئذنة وبير وبقى مستولياً على اليمن ثلاثين سنة ومات سنة ٤٣٣ وذكر له فضائل وجوامع في كل بلدة من اليمن عدن والجرة والنجدة

قلتُ وهى فى الارض منسوبة الى قبيلة من اليمن وهذه المذكورة بطون منها
وقال ابن الكلبي ولد أسعد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن
نوف بن همدان عبد الله وهو شبام بطن وشبام جبل سكنه عبد الله منهم
حنظلة بن عبد الله الشبامى قُتل مع الحسين رضى عنه وقال الحارمى شبام
جبل باليمن نزل ابو بطن من همدان فنسب اليه وبالكوفة طائفة من شبام
منهم عبد الجبار بن العباس الشبامى الهمداني من اهل الكوفة يروى عن
عوف بن ابى حنيفة وعطاء بن السائب وكان غالبا فى التشيع وتفرد بروايات
المقلوبات عن الثقات روى عنه عون بن ابى زيادة والكوفيون ووجدت فى
كتاب ابن ابى الدمينى شبام اقبان وهو اقبان بن حمير

اشب بفتح اوله وتشديد ثانيه ذو الشب شق فى اعلى جبل جهينة باليمن
يسخرج من ارضه الشب المشهور

شبداز بكسر اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة واخره زاي ويقال شبديز بالياء
المثناة من تحت موضعان احدهما قصر عظيم من ابنية المتوكل بسمر من راي
والاخر منزل بين خلوان وقرميسين فى لحف جبل بيستون سمي باسم فرس
كان لكسرى عن نصره وقال مسعر بن المهلهل وصورة شبديز على فرسخ من
مدينة قرميسين وهو رجل على فرس من حجر عليه درع لا يحرم من الحديد
شيئا تبين زرته والمسامير المسطرة فى الزرد لا شك من نظر اليد يظن انه
متحرك وهذه الصورة صورة ابرويز على فرسه شبديز وليس فى الارض صورة
تشبهها وفى الطاقى الذى فيه هذه الصورة عدة صور من رجال ونساء
ورجال وفرسان وبين يديه رجل فى زى فاعل على راسه قلنسوة وهو مشدود
الوسط بيده بيل كاذب يحفر به الارض والماء يخرج من تحت رجليه وقال
احمد بن محمد الهمداني ومن عجائب قرميسين وهو احد عجائب الدنيا
صورة شبديز وهى فى قرية يقال لها خاتان ومصورة قنوس بن ستمار وستمار

هو الذى بنى الخورنق بالكوفة ، وكان سبب صورته فى هذه القرية انه كان
أزكى الدواب واعظمها خلقا واطهرها خلقا واصبرها على طول الركض وكان
ملك الهند اهداه الى الملك ابرويز فكان لا يبول ولا يروث ما دام عليه سرجه
ولجامه ولا يخثر ولا يبريد وكانت استدارة حافره سنة اشبار فاتفق ان شبيديز
اشتكى وزادت شكواه وعرف ابرويز ذلك وقال لمن اخبرنى احد بموته لاقتلته
فلما مات شبيديز خاف صاحب خيله ان يساله عنه فلا يجد بدا من
اخباره بموته فيقتله فجاء الى البهلبيذ مغنّيه ولم يكن فيما تقدّم من الزمان
ولا ما تأخّر احدى منه بالضرب بالعود والغناء قالوا كان لابرويز ثلاث خصايص
لم تكن لاحد من قبله فرسه شبيديز وسرّيته شميرين ومغنّيه بلهيد وقال
اعلم ان شبيديز قد نفق ومات وقد عرفت ما اوعد به الملك من اخبره
بموته فاحتلّ لى حيلة ولك كذا وكذا فوعده الحيلة فلما حصر بين يدى
الملك غناه غناء وروى فيه عن القصة الى ان فطن الملك وقال له ويحك مات
شبيديز فقال الملك يقول له فقال له زه ما احسن ما تخلّصت وخلّصت غيرك
وجزع عليه جزعا عظيما فامر قطوس بن ستمار بتصويره فصوره على احسن
١٥ واتمّ التمثال حتى لا يكاد يفرق بينهما الا بادارة الروح فى جسدهما وجاء الملك
وراه فاستعبر باكبّا عند تأمله اياه وقال لشّد ما نعى اليك انفسنا هذا التمثال
وذكرنا ما نصير اليه من فساد حالنا ولمن كان فى الظاهر امر من امور الدنيا
يدلّ على امور الآخرة ان فيه لدليلا على الاقرار بموت جسدنا وانهدام بدننا
وطموس صورتنا ودروس اثرنا للبلاء الذى لا بد منه مع الاقرار بالتأثير الذى
٢٠ لا سبيل اليه ان يبطل من جمال صورتنا وقد احدث لنا وقوفنا على هذا
التمثال ذكرا لما تصير اليه حالنا وتوقنا وقوف الواقفين عليه بعدنا حتى
كاننا بعضنا ومشاهدون لهم ، قال ومن عجايب هذا التمثال انه لم ير مثل
صورته صورة ولم يقف عليه احد منذ صور من اهل الفكر اللطيف والنظر

الدقيق الا استراب بصورته وعاجب منها حتى لقد سمعت كثيرا من هذا
 الصنف يحلقون او يقاربون اليمين انها ليست من صنعة العبيد وان لله
 تعالى خفية سوف يظهرها يوما قال وسمعت بعض فقهاء المعتزلة يقول لو ان
 رجلا خرج من فرغانة القصوى واخر من سوس الابعد قاصدين النظر الى
 صورة شبديز ما عفا على ذلك قال واذت اذا فكرت في امر صورة شبديز
 وجدتها كما ذكر هذا المعتزلي فان كان من صنعة الادميين فقد أعطى هذا
 المصور ما لم يعط احد من العالمين فأي شيء اعجب او اظرف او اشد
 امتناعا من انه سخرت له الحجاره كما يريد ففي الموضع الذي يحتاج ان
 يكون اسود اسود وفي الموضع الذي يحتاج ان يكون ابيض ابيض وكذلك شاير
 الالوان والذي يظهر لي ان الاصباغ التي فيه معالجة بصنف من المعالجات ثم
 صور شيرين جارية ابرويز ايضا قريبة من شبديز وصور نفسه ايضا راكبا
 فرسا لبيقا وقد ذكر هذه القصة خالد القياص في شعره قاله وهو

والملك كسرى شهنشاه تلقنصه ستم بریش جناح الموت مقطوب
 اذ كان لذته شبديز يركبه وغنج شيرين والديباج والطيب
 بالنار آلى يميئا شد ما غلظت ان من بدى فتى الشبديز مصلوب
 حتى اذا اصبغ الشبديز مجدلا وكان ما مثله في الناس مركوب
 ناحت عليه من الاوتار اربعة بالفارسية نوحا فيه تطريب
 ورثم البهلبد الاوتار فالتهب من سحر راحته اليسرى شاييب
 فقال مات فقالوا انت فمت به فاصبح الجنث عنه وهو مجذوب
 ٢٠ لولا البهلبد والاوتار تندبه لم يستطع نعى شبديز المرازيب
 اخفى الزمان عليهم فاجر هدى بهم فا يرى منهم الا الملاعب

وقال ابو عمران الكسرى يذكره

وهم نقروا شبديز في الصخر عبرة وراكبه برويز كالسدر طالع

عليه بهاء الملك والوفد عكس^٩ يخال به فجر^{١٠} من الافق ساطع
تلاحظه شميرين^{١١} واللاخط فانين^{١٢} وتعطو بكف حسنتها الاشاجع^{١٣}
يدوم على كرا المجديدين شخصه^{١٤} ويلقى قويم الجسم واللون ناصع^{١٥}
واجتنار بعض الملوك هناك ونزل وشرب واعجبه الموضع فاستدعى خلوا^{١٦}
ه وزعفرانا فخلط وجه شبديز وشميرين والملك فقال بعض الشعراء

كاد شبديز ان يحكم لنا خلط الوجه منه بالزعفران
وكان الهمام كسرى وشميرين مع الشيخ موبد الموبدان
من خلوق قد ضماخوم جميعا اصبحوا في مطارف الارجوان
وقال ابن الفقيه انشدني ابو محمد العبدى الهمداني لنفسه في صورة شبديز

١٠ من ناظر معتبر ابصرت^{١٧} مقلته صورة شبديز
تأمل الدنيا وآثارها في ملك الدنيا ابرويز
يقون ان الدهر لا يأتي يلاحق موطونا بهروز
ابعد كسرى اعتاص من ملكه مخط رسم ثمره روز
يغبط ذو ملك على عيشة زنف يعانيها بتوفيز

ه وقال اخر يذكر شبديز وابدويز

شبديز مخط صخر بعد مهاجته للناظرين فلا جرى ولا خبب
عليه برويز مثل البدر منتصبا للناظرين فلا يجدى ولا يهب
وربما فاض للعافين من يده سكائب ودقها المرجان والدقوب
فلا تزال ممدى الايام صورته تحن شوقا اليها العجم والسعر
٢٠ قلت وعندي اشعار وارجيز اكتفيت منها بهذا القدر تجنبا للاطالة

شبراني بفتح اوله وسكون ثانيه ثم را^{١٨} وبعد الالف ذال معجمة ثم قاف قال
الادبي موضع

شبرانة من غور شرق الاندلس بقرب طرطوشة ينسب اليها اديب يقال له

الشبراني

شَبْرَبٌ بالضم وبعد الراء ياء موحدة بلدة بالاندلس من اعيال بلنسية ينسب اليها ابو طاهر ابن سلفه ابا العباس احمد بن طالوت البلمنسى الشبري احد الطالب وكان فاضلا في الطب والادب

شَبْرَتٌ مثل الذي قبله الا ان اخره تاء مثناه من فوق قلعة حصينة على ساحل البحر بالاندلس بينها وبين طرطوشة يومان

شَبْرٌ بالتحريك واخره راء والشبر العطية وقيل القران الذي يتسرب به النصارى قال التجاج الجذال الذي اعطى الشبر وهو موضع من نواحي

الحريين

شَبْرَقَانٌ بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء مضمومة وقاف واخره نون بلد عامر اهل قرب بلخ بينهما مسيرة يوم او يومين وقد يقال له شقران بالقاء وقد

ذكرت

شَبْرَمَانٌ بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء مضمومة واخره نون رجل شبرم اي قصير شبرم نبات قال هو حب يشبه الجبص وقال ابو زيد ومن السعصاه الشبرم وهو موضع في قول حماس وجاركم بذي شبرمان ثم تزيل معاملة شبرم بالضم وقد ذكر قبله قال ابو عبيد السكوني هو ماء عذب في البادية

بينه وبين الجبل تسعة اميال وهو لبني عجل في طرف البرية من الكوفة

شَبْشِيرٌ من قرى ارض مصر السقلى ينسب اليها يحيى بن نافع بن خالد بن نافع بن عبد الله بن ابي حبيب مولى هذيل كان يقال له الهذلي الشبشيري

٢. يكنى ابا حبيب توفي في شهر ربيع الاول سنة ٣٩١ قاله ابن يونس

شَبْطَرَانٌ بفتح اوله وثانيه وسكون الطاء ثم راء واخره نون حصن من اعمال طليطلة بالاندلس

الشبعاء من قرى دمشق من اقليم بيت الابار سكنها الخطاب بن سليمان

بن محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي واهل بيته
 ذكره ابن ابي الحجاجز ولها ذكر في اخبار ابن العنيطري ء
 الشَّعْبَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ ضد الحجاج جبل بالبحرين يُتَبَرَّدُ
 بِكَيْهَافِهِ قال عدى بن زيد

تَزَوَّدَ مِنَ الشَّعْبَانِ خَلَقَكَ نَظْرَةً فَإِنَّ بِلَادَ الْجُوعِ حَيْثُ تَعِيمُ
 وقال ابن سمر

ابالشعبان بَعْدَكَ حَرٌّ تَجِدُ وَأَبْطَحُ بطن مكة حيث غارا
 سلوا قحطاناً أَيْ ابْتِئْ نِزَارِ ائِ قحطان يلتمس الجوارا
 فخالفاً وخالف عن مَعَدِّ ونار الحرب تَسْتَعْرِ استعارا

١. قال والشعبان اطم بالمدينة في ديار أُسَيْد بن معاوية عن نصر ء

الشَّيْبُ بِكسر اوله وسكون ثانيه واخره قاف وهو مرتجل الا ان يروى بالفتح
 فيكون حينئذ منقولاً من الشَّيْب وهو الغلظة وهو موضع قال البرقي يترشى
 اخاء

كَانَ عَجُوزِي لَهُ تَلَدٌ غَيْرُ وَاحِدٍ وَمَاتَتْ بِلَادُ الشَّيْبِ وَقِي عَقِيمٌ ء
 ٥. الشَّيْبُ بِالْحَرْكِ والكاف كانه جمع شَبَكَة الله يصاد بها وذو شَيْبٍ ماله بالحجاز
 في ديار نصر بن معاوية له ذكر ويقال للابار المجتمعة شَبَكٌ وشَبَكَةٌ ء
 الشَّيْبَكَةُ بلفظ واحد الذي قبله قال ابو عبيد السَّكُونِي الشَّيْبَكَةُ ماله بَاجاً
 ويُعرف بشبكة يَاطِبٍ وهي ذات نخل وطلح وقال غيره الشبكة ماله لبني اسد
 قريب من حَمَشَى قرب سميراء وقال ابو زياد ومن مياه قُشَيْرِ الشبكة وشَبَكَةُ
 ٢. شَدَخَ يذكر في شَدَخٍ ان شاء الله تعالى والشبكة من مياه بني مُيمِرَ بالشَّريْف
 وتُعرف بشبكة ابن دُحْنٍ وابن دُحْنٍ جبل وهي مياه الماشية ومن مياههم
 شبكة بني قَطْنٍ وشبكة هُبُود ء

شبلان قرية بالاندلس قال القرظي عبد الله بن محمد بن جعفر من اهل

قَرْطِيَّةٌ كَانَ يَسْكُنُ نَاحِيَةَ شَيْلَادَ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاجِي
حِكَايَاتٍ وَمَاتَ سَنَةَ ٣١٩ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣٢٠

شَيْلَادُ بْنُ بَكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيَةٌ تَثْنِيَّةٌ شَيْلُ وَلَدَ الْأَسَدُ نَهْرٌ بِالنَّبَصْرَةِ يَأْخُذُ
مِنْ نَهْرِ الْأَبْلَةِ قَرِيبَ مَنْهُ عَنْ نَصْرِ يَنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ شَيْلُ وَعِنْدَهُمْ مَدَّةٌ
مِنْ مَوَاضِعَ يَزِيدُونَ عَلَى اسْمٍ مِنْ تُسَمَّى إِلَيْهِ الْفَأُ وَنَوَاتًا كَزِيَادَانَ نَهْرٌ مَنَسُوبٌ إِلَى
زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ حَتَّى قَالُوا عَبْدَ اللَّيْلَانِ قَرْيَةً مَنَسُوبَةً إِلَى عَبْدِ اللَّهِ

الشَّيْبَلِيُّ بِكْسَرٍ أَوَّلُهُ مَنَسُوبٌ إِلَى شَيْلُ وَلَدَ الْأَسَدُ نَسَبَةٌ تَنَافَيْتِ قَرْيَةً مِنْ قَرَى
أَشْرُوسَنَةَ بَعْدَ وَرَاءِ النَّهْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الشَّيْبَلِيُّ الزَّاهِدُ أَبُو بَكْرٍ أَصْلُهُ مِنْهَا وَمَوْلَدُهُ
بِسَامَرَاءَ وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ دَلْفٌ وَقِيلَ جَعْفَرٌ وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ
أَيْضًا قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شاذَانَ
يَقُولُ الشَّيْبَلِيُّ مِنْ أَهْلِ أَشْرُوسَنَةَ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا شَيْبَلِيَّةٌ أَصْلُهُ مِنْهَا وَقَدْ رَوَى
عَنْ بَنْدَارِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ الشَّيْبَلِيَّ يَقُولُ نُودِيتُ فِي سَبْرِ يَوْمَا شَبَّ
لِي أَيْ احْتَرَقْتُ فِي فَتَمَيْتِ نَفْسِي بِذَلِكَ وَقُلْتُ

رَأَيْتُ قَارِوَانِي عَجَائِبَ لُطْفِهِ فَهَيْمْتُ فَقَلْبِي بِالْأَيْنِ يَذُوبُ

فَلَا غَايِبَ عَنِّي قَالُوا بِذِكْرِهِ وَلَا هُوَ عَنِّي مَعْصُورٌ فَغَايِبُ ١٥

وَمَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٣٣٤ وَقَبْرُهُ بِهَا مَعْرُوفٌ وَكَانَ يَنْشُدُ لَيْلَةً مَاتَ حِينَ
خَرَجَتْ رُوحُهُ

أَنْ بَيْتَنَا أَتَمْتَ سَاكِنُهُ غَيْرَ مَحْتَاجٍ إِلَى السَّرْحِ

وَعَلِيلًا أَنْتَ عَالِمُهُ قَدْ أَتَاهُ اللَّهُ بِالْفَرْجِ

وَجْهَكَ الْمَامُولُ حُجَّتْنَا يَوْمَ يَأْتِي اللَّهُ بِالْحَجَّاجِ ٢٠

شَبُورْقَانُ وَتَحْقَفُهَا الْعَامَّةُ فَتَقُولُ شَبُورْقَانُ مَدِينَةٌ طَيِّبَةٌ مِنَ الْجُوزْجَانِ قَرِبَ بَلْخِ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَنْبَارٍ مَرَحَلَةٌ مِنْ جَانِبِ الْمَجْنُوبِ وَمِنْ شَبُورْقَانَ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ مَدِينَةٌ
الْجُوزْجَانِ رَاجِعًا إِلَى فَارِيَابٍ مَرَحَلَتَانِ فِي الشَّمَالِ ثُمَّ مِنْ فَارِيَابٍ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ

مرحلة ومن شبورقان الى ايجد مرحلتان في الشمال ومن بلخ الى شيبورقان
ثلاث مراحل ومن شبورقان الى قارياب ثلاث مراحل
شَبَوَة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وهو من اسماء العقرب وهو اسم موضع
قال رجل من بني عامر بن عُوَيْثان

طَرِبْتُ وَهَاجَتَكَ الْجَوْلُ الْبَوَاكِرُ مَقْقِيَّةٌ تُهْدِي بَيْنَ الْاَبَاكِرِ
على كل مَهْرَقِي رِبَاعٌ نُحْيِيْسٍ لَهُ مَشْفَرٌ رَخْوٌ وَهَادٌ عَرَاكِرُ
يَذْكُرُ اطْعَامًا بِشَبَوَة بَعْدَ مَا عَلَوْنَ بِرُوحًا فَوْقَهُنَّ قَنَاظِرُ

وقال بشر بن ابى حازم

اَلَا طَعَنَ الْخَلِيْطُ غَدَاةَ رِبْعَوَا بِشَبَوَة وَالْمَطْيُ لَنَا خُصُوْعُ
اَجَدَّ الْيَمِيْنِ فَاحْتَبَلُوْا سَرَاةً فَا بِالْدَارِ اِنْ رَحَلُوْا كَتِيْعُ

وشبوة ايضا من حصون اليمن في جبل رَمَّةَ وقال الازدي شبوة في طرف العراق
في قول ابن مقبل حيث قال

منعوا ما بين اعلى شبوة وقصور الشام بالصرب القدم

وقال نصر شبوة بلد من اليمن على المجادة من حضرموت الى مكة وقال ابن
هـ الحايك وهو يذكر نواحي حضرموت شبوة مدينة لخير واحد جبلي الثلج
بها والثاني لاهل مأرب قال فلما احتريت مدحج وحمير خرج اهل شبوة من
شبوة وسكنوا حضرموت وبها سميت شبام وكان الاصل في ذلك شباه فأبدلت
الميم من الهاء كذا قال هذا اللام

شَبِيْتُ تصغير شَبْتُ وفي الوَيْتَةِ كثيرة الارجل من أحناس الارض اخره ثاء
امثلة وهو جبل بنواحي حلب معدود في نواحي الأحص وفي كورة من كور
حلب وذلك الجبل مستدير وفي راسه ارض بسيطة فيها ثلاث قرى يجاب
الى حلب من هذا الجبل حجارة سود يجعلونها رحي لطحنهم ويدخلونها في
ابنيتهم تعرف بالشبميشية وهو الذي ذكره النابغة الجعدي في قوله

فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَا هَـ وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ ذُو مُتَرَسِّمٍ
 قَالَ وَدَارُهُ شُبَيْثُ لَبْنَى الْأَضْبَطِ بِبَطْنِ الْجَرِيْبِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَقْتَمِ الْمُنْقَرِي
 وَقُلْتُ لَعُونُ أَقْبِلُوا النَّصِحَ تَرَشَّدُوا وَتَحْكَمْ فِيمَا بَيْنَنَا حَكَمَانِ
 وَلَا قَاتَا لَا هَوَادَّةَ بَيْنَنَا بِصُلْحٍ إِذَا مَا التَّقَى الْقَتَيَانِ
 ه سَوَى كُلِّ مَذْرُوبٍ جَلَا الْقَيْنُ حَذَاهُ وَسَهْمٌ سَرِيعٌ قَتْلُهُ وَسَنَانِ
 فَنَ كَلْبِيًّا كَانَ يَظْلِمُ رَهْطَهُ فَأَدْرَكَهُ مِثْلُ الَّذِي تَرَيَانِ
 فَلَمَّا سَقَاهُ السُّمُّ رَجَّ أَبْنُ عَمِّهِ تَذَكَّرَ ظَلَمَ الْأَهْلِ أَقَى أَدَانِ
 وَقَالَ لِحَسَّاسٍ اغْثْنِي بِشُسْرِيَّةٍ وَالْأَفْتَى مِنْ لَقِيَتَ مَكَانِي
 فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَا هَـ وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ غَيْرُ دِفْآنِ
 ١. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

سَكَنُوا شُبَيْثًا وَالْأَحْصَ وَاصْبَحَتْ نَزَلَتْ مَنَارُهُمْ بَنُو ذُبْيَانِ
 الشُّبَيْرِيَّةُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ شُبَيْرَةٍ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مَا لِلصَّبَابِ بِالْحَيِّ سَمَى صَرْبِيَّةَ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي عُقَيْلٍ الشُّبَيْرِيَّةُ
 الشُّبَيْكُ آخِرُهُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ شُبَيْكٍ وَاحِدَةُ الشُّبَاكِ وَفِي مَوَاضِعَ لَيْسَتْ
 ه بِسَبَاخٍ وَلَا تَنْبِتُ كَنَحْوِ شُبَاكِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ شُبَاكُ الْبَصْرَةِ رَكَايَا كَثِيرَةٌ
 مَفْتُوحٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالشُّبَيْكُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي مَازِنٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ
 بَعْدَ مَا أَوْرَدْنَا مِنْ قَصِيدَتِهِ فِي مَرَّ

وَقَوْمًا عَلَى بَيْرِ الشُّبَيْكِ فَاسْمَعَا بِهَا الْوَحْشَ وَالْبَيْضَ الْحَسَانَ الرُّوَانِيَا
 بَاتِكُمَا خَلْفَتَهُمَا نِي بِقَفْرِهَا تَهِيلُ عَلَى الرِّبْعِ فِيمَا السَّوَادِيَا
 ٢. وَلَا تَنْسِيَا عَهْدِي خَلِيلِي أَنِّي تَقَطَّعَ أَوْصَالِي وَتَبَدَّلَ عِظَامِيَا
 وَلَنْ تَعْدَمَ أَوَالُونِ بَيْتًا يَجْنِي وَلَنْ تَعْدَمَ الْمِيرَاتُ بَعْدِي الْمَوَالِيَا
 يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ وَهُمْ يَدْفَنُونِي وَابْنُ مَكَانِ الْبُعْدِ أَلَا مَكَانِيَا
 غَدَاهُ غَدِيَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى غَدٍ إِذَا أَلْجَاؤُنِي وَخَافَتُ نَسَاوِيَا

وَأَصْبَحَتْ لَا أَنْصُو قُلُوصًا بَأْنَسُحَ وَلَا أَنْتَمَى فِي غُورِهَا بِالْمَثْنَانِيَا
وَأَصْبَحَ مَا لِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِيدٍ لَغَيْرِي وَكَانَ الْمَسَالُ بِالْأَمْسِ مَالِيَا
وبعد هذه الابيات من هذه القصيدة نورد في رجا المثل
الشَّبِيكَةُ بلفظ تحقير شَبَكَةُ الصَّايِدِ وَادِ قَرَبِ الْعَرَجَاءِ فِي بَطْنِهِ رَكَايَا كَثِيرَةً
مفتوح بعضها الى بعض قال محمد بن موسى الشبيكة بالكاف بين مكة والزاهر
على طريق التنعيم ومنزل من منازل حاج البصرة بينه وبين وَجْرة اميال قال
عدي بن الرقاع العاملي

عَرَفَ الدِّيارَ تَوْقًا فَاعْتَادَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَبَلَ الْبِلَاءُ أَبْلَادَهَا
أَلَا رَوَّاسِي كُفَّهْنِ قَدْ أَصْطَلَى حِمْرَاءُ أَشْعَلْ أَهْلُهَا أَيْقَادَهَا
بشبيكة الحور لله غريبها فَقَدْتُ رَسُومَ حِيَاضِهَا وَرَادَهَا
وَالشَّبِيكَةُ مَا لَبِى سُلُوكُ

شَيْلِش بضم اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ولام مكسورة
وشين معجمة حصن حصين بالاندلس من اعمال البصرة قريب من بَرْجَة
شَبِيْوْط بكسر اوله وفتح الياء المثناة من تحت حصن من اعمال اَبْدَة

١٥ باب الشين والتاء وما يليهما

شِتَارٌ نَقَبٌ شِتَارٌ نَقَبٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ بَيْنَ اَرْضِ الْبَلْقَاءِ وَالْمَدِينَةِ
على شرق طريق الحاج يقصى الى ارض واسعة معشبة يشرف عليها جبال
فَارَان وَهِيَ فِي قِبَلِ الْأَرَكِ

شَتَانٌ بفتح اوله وتحفيف ثانيه واخره نون وَالشَّتْنُ النَّسْجُ وَالشَّتْنُ النَّاسِجُ
وكذلك الشَّتُون وهو جبل بين كَدَاءٍ وَكُدَيْ يَقَالُ بَاتَ بِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيْهِ
فِي حِجَّتِهِ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ

شَتْرٌ بِالْخَرِيكِ وَالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ وَآخِرُهُ رَاءُ قَلْعَةٍ مِنْ اَعْمَالِ أَرَانَ بَيْنَ بَرْجَةِ وَكُنْجَةِ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا السَّلْفِيُّ يَوْسُفَ الصِّيرْفِيِّ وَكُتِبَ عَنْهُ وَقَالَ فِي قَرَبِ أَوْتٍ مِنْ أَرَانَ

شَتْنَا من قرى مصر بينها وبين مَلِيج فَرَسَخ على بحر المَحَلَّة ٥

باب الشين والثاء وما يليهما

الشَّنْ موضع بالبحار عن نصر ٥

الشَّنْ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره را جيل عن العرائى وهو علم مرتجل

د غير مستعمل في شىء من كلام العرب ٥

باب الشين والجيم وما يليهما

شَجَا بوزن رَحَا من شَجَاه الحبَّ يَشْجُوهُ شَجْوًا اذا احزنه يشبه ان يكون

المسمى لهذا الموضع بهذا الاسم قد رآى منه ما أَحْزَنَهُ من خُلُوهِ من اهله

وايحاشه من كان يَهْوَاه وهو واد بين مصر والمدينة قال

١. ساقى شَجَا يَمِيد مِيدَ الخُمُر ويروى بالسين عن الاديبى ٥

شَجَارٌ بكسر اوله واخره را وكل شىء خالف فقد اشتبك واشتجر فيجوز ان

يكون من هذا ومنه سُمِيَ الشجر لتداخل بعضه في بعض ومنه شَجَارُ الهودج

لاشتباك بعض عيدانه في بعض وهو موضع في شعر الأعشى ٥

الشَّجَارُ بالفخ من قرى عَثْر في اوائل اليمن من جهة القبلة ٥

٥ شُجَان من حصون مشارف ذمار باليمن بضم اوله ٥

الشَّجَرَتَانِ تثنية شجرة معدن الشجرتين معدن بالدُّهْل ٥

الشَّجَرَةُ بلفظ واحد الشجر وفي الشجرة للهِ وَلَدَت عندها اسماء بسدى

الحليفة وكانت سَمَرَةً وكان النبی صلعم ينزلها من المدينة ويحرم منها وفي على

سنة اميال من المدينة واليهما ينسب ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباس

٢. بن هانئ الشجرى المدنى من مدينة رسول الله صلعم روى عن ابيه والمدنيين

روى عنه محمد بن يحيى الدُّهْلَى وابو اسماعيل الترمذى وهو ضعيف ٥

والشَّجَرَةُ ايضا اسم قرية بفلسطين بها قبر صديق بن صالح النبى عم وقبر

حِمْيَةَ الكلبى فهما زعموا في مغارة هناك يقال ان فيها ثمانين شهيدا والله

اعلم ، والشجرة للـ سُرّ تحتها الانبياء بوادى السّرر وقد مرّ ذكرها وفي على
اربعة اميال من مكة ، والشجرة المذكورة في القرآن في قوله تعالى ان يبأيعونك
تحت الشجرة في الحديبية وقد ذكرت في الحديبية وبلغ عمر بن الخطاب
رضه ان الناس يكثرون قصدها وزيارتها والتبرك بها فخشى ان تعبد كما
عُبدت اللات والعزى فامر بقطعها واعدامها فاصبح الناس فلم يروا لها اثرًا ،
شجعة بوزن سكرى موضع ،

شجعات بكسر اوله وسكون ثانيه والناه وهو جمع شجعة وشجعة جمع شجاع
مثل غلّة وغلام وهى ثنانيا معروفة ،
شجنة بكسر اوله وسكون ثانيه ثر نون مثل ما جاء في الحديث الرحم شجنة
من اللد اى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق والحديث ذو شجون منه لتمسك
بعضه ببعض وهو موضع في قول سنان بن ابي حارثة حيث قال

قل للمثلّم وابن هند بعده ان كنت رائى عزنا فاستقدم

تلقى الذى لاقى العدو وتصبح كاسا صبايتها كطعم العلقم

تحموا الكتيبة حين تفتش القنا طعنا كالأهاب الحزيق المضم

وبصرغد وعلى السديرة حاضر وبذى أمر حربهم لم يقسم

منا بشجنة والذباب فوارس وعتائد مثل السواد المظلم ،

شجوة بفتح اوله بلفظ واحد الشجوة وهو الحاجة واد بتهامة يصب من جبل

يقل له فحل قال شجنة بن الصبيقل احد بنى عامر بن عوثان من مراد

لقد علمت اولى زبيد عشية بشجوة وحى ان قيسا لغايب

شفا يومنا منا الغليل ولم يكن بشجوة بقيا ان ترينا الطلايب ،

الشجعة من قولهم رجل شج وامرأة شجعة بالتخفيف ولكنه شدد للنسب على

غير قياس لان قياسه شجوة وقال ابو منصور في المثل تحامل انسان وشدد

الشجى وبيل الشجى من الخلى وقد ذكر بعده وله مخارج من العربية وهو

ان تجعل الشجى بمعنى المشجى فعلاً من شجاه يشجوه فهو مشجى وشجى
والثانى ان العرب تمدّ فعلاً بياء فتقول فلان قن بكذا وقين وسج وسج
وفلان كبر وكبرى للنار وانشد بعضهم وما ان صوت نايحة شجى فشدد
الياء والكلام صوت شجى اذا شجاها الحزن اى بلغ منها الغاية فى الالاء قال
ه السكونى موضع بين الشقوق وبطان فى طريق مكة دون بطن بسبعة اميال
فيه بركة وبير معطلة

الشجى بكسر الهم يقال الشجا مقصور ما ينشعب فى الخلف من غصنة هم
او غيره والرجل شجى وهو ربو من الارض دخل فى بطن فأنج فسمى به الوادى
قال السكونى والطريق من المدينة الى البصرة يسلك من الشجى والرحيل فى
القف ثر يوخد فى الحزن على الوقاء وبين الشجى وحفر الى موسى ثلاثون
ميلا وقيل الشجى على ثلاث مراحل من البصرة عن نصر والشجى ظرب
قد شجى به الوادى فلذلك سعى الشجى قال الراجز

وقد شجاني فى النجاء المنطف راس الشجى كالفلق الأبلق

شدته ضرورة وقد ذكرنا عذره فى الذى قبله ولا يجوز تشديده فى الكلام
ه الفصيح ومنه ويل للشجى من الخلى غير مشدن فى الشجى ومشدن فى الخلى
والنجاء فى هذا الرجز اسم موضع ايضا وقال الاخر

كانها بين الرحيل والشجى ضاربة بخفها والمنسج

ومات قوم بالعطش بالشجى فى ايام الحجاج وهو منزل من منازل طريق مكة
من ناحية البصرة فاتصل خبرهم بالحجاج فقال ائى اظن انهم دعوا لله حين بلغ
هم الجهد فاحفروا فى مكانهم الذى كانوا فيه لعل الله ان يسقى الناس فقال
رجل من جلسائه وقد قال الشاعر

ترأت له بين اللوى وعنيزة وبين الشجى ما احال على الوادى

ما ترأت له الا على ماء فامر الحجاج عبيده السلمى ان يحفر بالشجى بيبرا

فحفر بالشجى بيرا فأنبَط ماء لا ينزح ، قال عبيد الله الفقير اليه ان أريد
من هذا الموضع الوادى فهو الشجى بالياء لانه شجى بالربوة فهو مفعول وان
اريد به الربوة نفسها فهو الشجى بالالف لانه الفاعل والمعنى فى ذلك ظاهر هـ
باب الشين والحاء وما يليهما

هـ شَحَا بالفتح يقال شَحَا فاه شَحْيَا قال القراء شَحَا مائه لبعض العرب يكتب بالياء
وان شِيَتْ بالالف لانه يقال شَحَوْتُ وشَحِيْتُ فه اذا فَحَتَتْ ولا تجريها بقول
هذه شَحَا فاعلم هـ

شَحَاطٌ من مخاليف اليمن هـ

الشَّحْرُ بكسر اوله وسكون ثانيه قال الشاعر الشَّطُّ الضيق والشَّحْرُ الشَّطُّ
١٠ وهو صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن قال الاصمعى هو بين عدن
وعُمان قد نسب اليه بعض الرواة واليه ينسب العنبر الشحرى لانه يوجد
فى سواحله وهناك عدة مدن يتناولها هذا الاسم ، وذكر بعض العرب قال
قدمت الشحر فنزلت على رجل من مهرة له رياسة وخطر فأتيت عنده أياما
فذكرت عنده النسناس فقال انا لنصيده وناكله وهو دابة له يد واحدة ورجل
١٥ واحدة وكذلك جميع ما فيه من الامضاء فقلت له انا والله احب ان اراه
فقال لغلماناه صيدوا لنا شيئا منه فلما كان من الغد انى قد جاءوا بشىء
له وجه كوجه الانسان الا انه نصف الوجه وله يد واحدة فى صدره وكذلك
رجل واحدة فلما نظر ابنى قال انا بالله وبكى فقلت للغلمان خلوا عنه فقالوا يا
هذا لا تغتر بكلامه فهو الكُذُّا فلما ازل بهم حتى اطلقوه فرّ مسرعا كالريح فلما
٢٠ حضر غدا الرجل الذى كنت عنده قال لغلماناه اما كنتم قد تفلحتم
اليكم ان تصيدوا لنا شيئا فقالوا قد فعلنا ولكن صيفك قد خلا عنه
فصحك وقال خذك والى امرى بالغد الى الصيد فقلت وانا معهم فقال
افعل ثر غدونا بالكلاب فصرنا الى غيظة عظيمة وذلك فى آخر الليل فاذا واحد

يقول يا ابا مجمر ان الصبح قد اسفر والليل قد ادبر والقنيص قد حصر
فعليك بالوزر فقال له الآخر كلى ولا تراعى قال فارسلوا الكلاب عليهم فرايت ابا
مجمر وقد اعتورة كلبان وهو يقول

الويل لي مما به دهاني دهري من الهموم والاحزان
فقا قليلا ايها الكلبان واسمع اقولى وصداقانى
اتكبا حين تحاربناى اللفيمتمانى خضلا عنانى
لو بي شبانى ما ملكتمانى حتى نموتنا او تخلىناى

قال فالتقيا عليه واخذاه فلما حصر غداة الرجل اتوا بأبى مجمر بعد انطعام
مشوياً وقد لكرت من خبير النسملس شيباً اخر فى وبار على ما وجدته فى
١. كُتِبَ العقلاء وهو ما اشرطنا انه خارج من العادة وانا ببرى من السهدة
وينسب الى الشكر جماعة منهم محمد بن خوى بن معاذ الشحرى اليمانى
سمع بالعراق وخراسان من ابى عبد الله محمد بن الفضل الصاعدى القراوى
وغیره ٥

شَحْشَبُوا بفتح اوله وسكون ثانيه وشين محجمة اخرى مفتوحة وباء موحدة
٥ من قرى افامية يقال بها قبر الاسكندر ويقال امعاءه هناك وجثته بنارة
الاسكندرية والاكثر من على انه مات ببابل بأرض العراق ٥

الشَّحْمُ بلفظ الشحمر الذى يكون فى اجواف الجوار اذا سمن بلد ببلاد
الروم قرب عمورية يقال له مرج الشحمر ٥
شَحْوَةٌ بالفتح ثم السكون وفتح الواو والشَّحْوَةُ الخَطْوَةُ كتيب ابى شَحْوَةٌ مكية
٢. وهو الكتيب المشرف على بيت ياجج بين منى وسرف وبينه وبين مكة خمسة
اميال مشرف على طريق الشام وطريق العراق وهو كتيب شامخ مشيد
واعلاه منفرد عن الكلبان ٥

باب الشين والخاء وما يليهما

شَخَانُجٌ بالفتح وبعد الالف خاء معجمة ايضا من قرى الشاش بما وراء النهر ينسب اليها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الخالق البخارى الشخاخي سكن هذه القرية روى عن محمد بن اسماعيل البخارى وغيره
و مات بالشاش سنة ٣٣٣ هـ

شَخْبٌ بالتحريك حصن باليمن على نقيط صَيْدٌ في بلاد مَدْحَج وكهال قريب منه حدثني ابو الربيع سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي بن هبـ السلام بن محمد بن راشد بن المبارك بن عقـال المعروف بابن الرزجاني المكي التميمي قال من السبب الذي دعا الملك المعز ابا الفداء اسماعيل بن سيف الاسلام طغندكين بن ايوب الى التسمي بالخلافة والانتماء الى بني امية انه نازل احد حصن كـهال او شخب ليأخذه من ملكه فامتنع عليه يومين او ثلاثة ان نزلت صاعقة من فيه فأهلك ملكه ومستحفظه وجماعة غيرها فاضطر من بقي فيه الى تسليمه اليه بعد طلب الامان ثم انتقل الى الاخر فجري امره على مثال ذلك من الصاعقة بصاحبه ثم اضطر من بقي منهم الى تسليمه بالامان فأسكبه ذلك طغياناً دعا الى دعوى الخلافة لنفسه بعد اسباب جرت شعبت ما بينه وبين الناصر لدين الله ابي العباس احمد بن المستضيء
شَخْصَانٌ بلفظ تثنية الشَّخْص موضع ويقال اكمة لها شعبتان في شعر ابن جارية هـ

باب الشين والدال المهملة وما يليهما

شَدْنَجٌ بالخاء المعجمة من منازل غفار واسلم بالحجاز عن نصر هـ
شَدْمُوهُ من قرى الفيوم كان بها عبد الله بن سعد بن ابي سرح فجاءته اماره مصر وعزل عمرو بن العاصي في ايام عثمان بن عفان رضى وقيل كان بقرية تدعى مَوْشَة هـ

شَدَنُ بالخَوِيكةِ واخره نون يقال شَدَنَ الصَّبِيَّ والمُهْرَ والخَشْفُ يَشْدُنْ شُدُونًا
اذا صليح جسمه وتَرَعَّرَعَ وهو موضع باليمن تنسب اليه الابل وقيل هو اسم
فحل ومنه قول ابى تمام

يا موضع الشَّدَنِيَّةِ الوَجْنَاهُ ومصارع الأدلاج والأسراه

ه شَدَوَانٍ بلفظ تثنية شَدَا يَشْدُو اذا غنى وهو بفتح الدال موضع قال نصر
الشَّدَوَانِ جبلان باليمن وقيل بنتهامه اسمان وقيل بصم النون وانه جبل
واحد قال بعضهم متروكة باتت على شَدَوَانٍ وقال يعلى الأخول الأزدي وهو
نص محبوس

أرقت لَبْرِي دونه شَدَوَانٍ يمان وأهوى البرى كل يمان
اذا قلت شيماء يقولان وأهوى يصادف منا بعض ما تـريان

فيمت أرى البيت العتيق أشيمه ومطـوـاى من شوى له ارقان
شَدَوْنِيَّةٌ بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نون ساكنة أيضا فالتقى فيه ساكنان
وبعدها باء موحدة قرية على غربى النيل بأعلى الصعيد وبقرىها بستان يقال
له الجوهري

ه الشَّدِيدُ بفتح اوله وكسر ثانيه واخره كاف كانه لسعته شبه بذلك او سعى
بالشَّدَى وهو جانب الفم وهو واد بأرض الطائيين مختلف من مخاليفها ورواه
نصر بالذال المعجمة ه

باب الشين والذال وما يليهما

شَدَا بفتح اوله والقصر وهو شدة ذكاة الرايحة والشَّدَا الأذا والشَّدَا ذهاب
٢ الكلب والشَّدَا قرية بالبصرة عن السمعاني ينسب اليها ابو الطيب محمد
بن احمد بن الكاتب الشَّدَاى كتب عنه عبد الغنى وابو بكر احمد بن
نصر بن منصور بن عبد المجيد الخزومى المقرئ الشَّدَاى يروى عن ابى
بكر محمد بن موسى الزينبى وابى بكر ابن مجاهد وغيرهما روى عنه محمد بن

أحمد بن عبد الله اللابكي ،

الشَّدَوْنُ بالحريك حصن من حصون الخال باليمن قريب من الجند ،
شَدَوْنَةُ بفتح أوله وبعد الواو الساكنة نون مدينة بالاندلس تتصل نواحيها
بنواحي موزور من أعمال الاندلس وهي مخرفة عن موزور الى الغرب مائلة الى
القبلة ينسب اليها خلف بن حامد بن الفرخ بن كنانة الكنانى الشدوني
قاضي شَدَوْنَة محدث مشهور قال ابو سعد الشَّدَوْنِي بفتح ثر السكون وفتح
الواو ونون قال وفي من أعمال اشبيلية ونسب اليها ابو عبد الله محمد بن
خلصه الشَّدَوْنِي النحوي كان حياً بعد سنة ٤٤٤ وكان ضريراً وما اظن السمعاني
اصاب فانهما واحد وعرابه الثانية تصحيف منه او من الراوى له قال
انقرضى منها ابو الوليد آبان بن عثمان بن سعيد بن البشر بن غالب بن
فيض اللخمي من اهل شَدَوْنَة سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن بن
قاسم بن اصبغ وسعيد بن جابر وغيرها وكان نحوياً لغوياً لطيف انظر جيد
الاستنباط شاعراً توفي بقرطبة لست خلون من رجب سنة ٣٧٧ وكان ينسب
الى اعتقاد مذهب ابن ميسرة ،

باب الشين والراء وما يليهما

١. الشَّرَاءُ بخفيف الراء والمد اسم جبل في ديار بني كلاب ويقال لها شَرَاءَان
البيضاء لبني كلاب والسوداء لبني عقيل باعراف غَمْرَة في اقصاه جبالان
وقيل قريتان وراء ذات عرق وفوقهما جبل طويل يقال له مَسْوَلَا قال النُمَيْرِي
الا جبلاً الهصب الذي عن يمينه شَرَاءُ وَحَقَّتْهُ الْمِتَانُ الصَّوَارُجُ
٢. ولا زال يَسْنُو بالركاء وَغَمْرَة وَسُود شَرَاءَيْنِ السُّرُوقِ اللِّسَانِ
وانشد الآخر

وهل أَرَيْتَ الدَّعْرَ فِي رَوْنَقِ الصَّخِي شَرَاءُ وَقَدْ كَانَ الشَّرَابُ لَهَا رَيْقًا
وقال ابو زياد وغرنى شَرَاءُ لَانِي بَكَرَ بَنِ كَلَابِ وَبِهِ مَرْتَفَقُ مَاءِ لَانِي بَكَرَ وَالْخَشِيبُ

لعمر بن كلاب والمذنب لعامر بن كلاب عما يلي المشرق من شراء وفي ديار
عمر بن كلاب شراء أخرى لم يدخل معهم فيها أحد وقال في موضع آخر من
كتابه ومن جبال عمرو بن كلاب شراءان وهما يونثتان في الكلام ويقال شراء
البيصاء وشراء السوداء وهما اللتان يقول فيهما النُمَيْرِيُّ عُمَيْرُ بن الحَصِيمِ
هـ الا حبذا الهضب الذي عن يمينه شراء وحفته المتان الصوارح
الشري بالفتح والقصر وهو داء يأخذ في الرجل احم كهيئة الدرهم وشري
الفرات ناحيته قال بعض الشعراء

لَعِنَ الدَّوَاعِبُ بعد يوم وَصَلَنِي بِشَرَى الفرات وبعد يوم الْجَوْسَقِ
ويقول للشَّجَّعَانِ مَا هُمُ إِلَّا أُسُودُ الشَّرَى وقال بعضهم شري مأسدة بعينها وقيل
اشري الفرات ناحيته به غياض وآجام تكون فيها الأسود قال

أُسُودُ شَرَى لَاقَتْ أُسُودَ حَقِيَّةٍ وَخَفِيَّةٍ موضع بعينه ذكر في موضعه وقال
نصر الشري مقصور جبل بنجد في ديار طي وجبل بتهامة موصوف بكثرة
السباع والشري موضع عند مكة في شعر مُلَيْجِ الهذلي

ومن دون ذكرها لله خَطَرْتُ لَنَا بِشَرَى نَعْمَانَ الشَّرَى فالعرف
هـ اشري نَعْمَانُ هو جبل طي وقال المرزوقي في قول امرأه من طي

دَعَا دَعْوَةً يَوْمَ الشَّرَى بِأَلْ مَالِكِ وَمِنْ لَمْ يُجِبْ عِنْدَ الْحَفِيظَةِ يُكَلِّمُ
فِيهَا ضَمِيعةَ الْقَتِيانِ أَنْ يَعْتَلُونَهُ بِبَطْنِ الشَّرَى مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْمُسْتَمِ
أَمَّا فِي بَنِي حِصْنٍ مِنْ ابْنِ كَرِيهَةَ مِنْ الْقَوْمِ طَلَّابِ الشَّرَارِ غَشْمَشَمِ
فَيَقْتُلُ حُرًّا بِأَمْرِ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَكَايِلُ بِالسُّدَمِ
٢٠ قال السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ مُلَيْجِ

تَنَى لَنَا جَيْدٌ مَكْحُولٌ مَدَامَعُهَا لَهَا بَنَعَانُ أَوْ فَيْضُ الشَّرَى وَلَدُ
الشَّرَى مَا كَانَ حَوْلَ الْحَرَمِ وَفِي إِشْرَاةِ الْحَرَمِ ، وَالشَّرَى وَادٍ مِنْ عَرَفَةَ عَلَى لَيْلَةِ
بَيْنِ كَبْكَبٍ وَنَعْمَانَ قَالَ نُصَيْبٌ

واهل مثل ليلات لهن رواجع الينما وَايامَ تَحُولُ طيْبُها
 اذا هى واهل العامرية جيرةً بحيث التقى هصبُ الشرى وكثيبيها
 اذا لم تعد امواه جَزَعُ سَوِيْقَةٍ بحاراً ولم يَحْدَرْ عليها خصيبيها
 اذا لم تُرَبِّ في أم عمرو ولم تُرَبِّ عيون اناس كنت بعد تريبيها
 ه فامست تبغاني جبرم كانها اذا علمت ذنبي تمحى ذنوبها
 وذو الشرى صنم كان لدوس وكانوا قد سموا له سمى وفي حديث الطقيّل بن
 عمرو لما اسلم ورجع الى اهله بالنور في راس سوطه دنت منه زوجته فقال لها
 اليك عتي فليست منك ولست متى قالت له بأى انت وأمتى فقال فرق بينى
 وبينك دين الاسلام فقالت دينى دينك فقال لها انهى الى حنا نى الشرى
 ه بالنون ويقال سمى نى الشرى فتطهرى منه قال وكان ذو الشرى صنمها
 لدوس وكان الحنا سمى سموة له به وشل من ماء يهبط من جبل قال قالت بأى
 انت وأمتى اخشى على الصبية من نى الشرى شيئاً فقال انا ضامن لك
 فذهبت واغتسلت ثم جاءت فعرض عليها الاسلام فاسلمت ء وقال الكلبي
 وكان لبنى الحارث بن يشكر بن مبشر من الازد صنم يقال له ذو الشرى وله
 ه يقول احد الغطاريف

اذا لحلنا حول ما دون نى الشرى وشج العدى منا خبيس عرمم ء
 شراً بالفخ والتشديد ناحية كبيرة من نواحي هذان وقد نسب اليها
 جماعة من اهل العلم من الحازمى ء
 شرأج الحرة بالكسر واخرة جيم وهو جمع شرّج وهو مسيل الماء من الحرة الى
 ه السهل وفي المدينة للخرصم فيها الزبير عند رسول الله صلعم ء
 الشرأش بتكرير الشين المعجمة والراء كانه جمع شرش وهو نوع من البقول
 موضح ء

شرأعة بضم اوله يشبه ان يكون من شرع السفينة لما سقى به البقعة ألت

وهو موضع في شعر ساعدة الهذلي

شَرَّافٌ بفتح أوله وآخره فاله وثانيه مخفف فعّال من الشرف وهو العلو قال نصر
 ماء بتجديد له ذكر كثير في آثار الصحابة ابن مسعود وغيره قال الشَّماخ
 مَرَّتْ بِنَعْقَى شَرَّافٍ وَفِي عاصفة

ه وقال ابو عبيد السَّكُونِي شراف بين واقصة والقرعاء على ثمانية اميال من
 الاحساء لثة لبنى وهب ومن شراف الى واقصة ميلان وهناك بركة تعرف
 باللوزة وفي شراف ثلاث ابار كبار رشاهما اقل من عشرين قامة وماءها عذب
 كثير وبها قُلب كثيرة طيبة الماء يدخلها ماء المطر وقيل شراف استنبطه
 رجل من العبايق اسمه شراف فسمي به وقال الكلبي شراف واقصة ابنتا
 عمرو بن معتق بن زمرة بن عبيد بن عوض بن ارم بن سامر بن نوح
 وقال زميل بن زامل الغزاري قاتل ابن داره

لقد عَصَى بِالْحِجْوِ كَتَيْفَةً ويوم التقيينا من وراء شراف
 قصرت له الدعصى لتعرف نسبتي وأنبأته أني ابن عبد مناف
 رفعت له كفى بأبيص صامر وقلت الخقف دون كل لحاف

ه شَرَّافٌ بِالْفَتْحِ وَفَتْحِ الْوَاوِ موضع قريب من تَرِيمٍ وَتَرِيمٌ قريب من مَدْيَنَ

الشَّرَّافُ بفتح أوله قال الاصمعي ابل شَرَّافٌ اذا كانت خياماً قال ذو الرمة

يَذُبُّ الْقَضَايا عَنْ شَرَّافٍ كَانَهَا جماهير تحت المدجنت الهواضب

وهو جبل شامخ مرتفع في السماء من دون عسفان تَأْوِي اليه الْقُرُودُ ينبت
 التَّبَعُ والقرظ والشوحط وهو لبنى لَيْتَ خاصة ولبنى ظفر من سليم وهو
 ٢ عن يسار عسفان وبه عقبة تذهب الى ناحية الحجاز من سلك عسفان يقال
 لها الخريطة مصعدة مرتفعة جداً والخريطة تلى الشراة جبل صلد لا ينبت
 شيئاً ثم يطلع من الشراة على شأته قاله ابو الاشعث والشراة ايضا صقّع
 بالشام بين دمشق ومدينة الرسول صلعم ومن بعض نواحيه القرية المعروفة

بِالْحَمِيمَةِ لَكَ كَانَ يَسْكُنُهَا وَلَدَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 فِي أَيَّامِ بَنِي مُرَوَّانَ ، وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ عَلَى جَبَلٍ مِنْ
 جِبَالِ الشَّرَاقَةِ كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ وَقَالَ كَذَا ثَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ
 الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَرَّاتِ الشَّرَاقَةِ بِالشَّيْبِ الْمَحْبَةِ وَكَانَ صَاحِبَ الْخَطِّ
 مُحْكَمِ الصَّبْطِ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ شَرَوَى^٩ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ مِنَ السَّرَوَاتِ
 عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الشَّرَوِيُّ يَرْوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ رَوَى عَنْهُ
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ ، وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَافِعٍ أَبُو السَّعْبِاسِ
 الشَّرَوِيُّ أَحَدُ الْمُوصُوفِينَ بِالرِّى الْمَشْهُورِينَ بِهِ مَعَ صَالِحٍ وَسِيرِ جَمِيلٍ سَمِعَ أَبَا
 الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْعَتَكِيَّ وَعِمْرَانَ بْنَ مَيْسَرَةَ وَغَيْرَهُمْ
 ١. رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْمُنَادِي وَمَاتَ سَنَةَ ٢٧٤ هـ

شَرِبَ^{١٠} بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٍ ثَانِيهِ كَذَا صَبْطُهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَصْرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مَنْقُولًا عَنْ الْفَعْلِ الْمَاضِي مِنَ الشَّرْبِ ثُمَّ صُيِّرَ اسْمًا لِلْمَوْضِعِ قَالَ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
 مَكَّةَ لَهُ ذِكْرٌ وَبَشَّرَ كَانَتْ وَقَعَةُ الْفُجَارِ الْعُظْمَى وَفِي هَذَا الْيَوْمِ قَيِّدُ حَرْبِ
 بَنِي أُمَيَّةَ وَسُقْيَانِ وَأَبُو سَفْيَانَ ابْنَا أُمَيَّةَ أَنْفَسَا كَيْلًا يَفْرَوُ فَسَمَوْا الْعَنَابِسَ
 هـ وَحَصَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّعَ وَلَمْ يَقَاتِلْ فِيهَا وَكَانَ قَدْ بَلَغَ سَنَ الْقِتَالِ وَأَتَمَّ مَدْعَهُ مِنْ
 الْقِتَالِ فِيهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ حَرْبَ فُجَارٍ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

عَهْدِي بِالْمِ وَسَرَابُ الْبَيْضِ مَنْصَدَعٍ عَنْهُمْ وَقَدْ نَزَلُوا ذَا لَيْلَةٍ صَاحِبِيَا
 مَشْتَرَا بَارِزَ السَّاقِينَ مِنْكَفَتَا كَأَنَّهُ خَافَ مِنْ أَعْدَائِهِ طَلَبِيَا
 وَقَدْ رَمَوْا بِهَضَابِ الْحَزْنِ ذَا يَسَرٍ وَخَلَفُوا بَعْدَ مِنْ إِيمَانِهِمْ شَرِبَاءَ
 ٢. شَرِبَ^{١١} بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ حَيْثُ قَالَ

قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالطَّعْنِ وَبَيْنَ أَثْنَاءِ شَرْبِ يَوْمِ ذِي يَقْنِ
 تَفْرِيفٌ غَيْرُ اجْتِمَاعٍ مَا مَشَى رَجُلٌ كَمَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْيَمَنِ هـ
 شَرِبَ^{١٢} بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بِالْوَاحِدَةِ مَضْمُومَةٍ مَكْرُورَةٍ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي

سَلِيم قال ارطاه بن سُهَيْلَة

أَجَلَيْتُ اهل المِرْك من اوطانهم والخمس من شُعْبَا واهل الشرب

وقال ابن الاعرابي الشرب من النبات الغملي وهو الذي قد ركب بعضه بعضا

وهو اسم واد بعينه

هشربت مثل الذي قبله الا ان اخره ثاثة مثلثة قال العجاني واد بين اليمامة

والبصرة على طريق مكة

الشربة بفتح اوله وثانيه وتشديد الباء الموحدة قال ابو منصور ويقال لكل

خبيزة من الشجر شربة في بعض اللغات وقال الخبزيه طريقة سوداء في الارض

كانها خط مستوية لا يكون عرضها ذراعين يكون ذلك من جبل وشجر

ا. وغير ذلك وقال الجوهري ويقال ايضا ما زال فلان على شربة واحدة اى

امر واحد قال الاديبى الشربة موضع بين السليمة والربذة وقيل اذا جاوزت

القفرة وماوان تريد مكة وقعت في الشربة ولها ذكر كثير في ايام العرب

واشعارهم قال ضباب بن وقدان الظهري

لعمري لقد طال ما غالي تداعى الشربة ذات الشجر

هـ قال الاصمعي الشربة بنجد وادى الرمة يقطع بين عدنة والشربة فاذا جزعت

الرمة مشرقا اخذت في الشربة واذا جزعت الرمة في الشمال اخذت في عدنة

والشربة بين الرمة وبين الجريب والجريب واد يصب في الرمة وفي موضع

اخر من كتابه قال الفزاري الشربة كل شئ بين خط الرمة وخط الجريب

حتى يلتقيان والخط في مجرى سيلهما فاذا التقيا انقطعت الشربة وينتهى

اعلاها من القبلة الى الحزير حزيز بحارب معروف والشربة ما بين الرباء والنطوف

وفيها هرشي وهي هضبة دون المدينة وهي مرتفعة كادت تكون فيما بين هضبة

القليب الى الربذة وتنقطع عند اعلى الجريب وهي من بلاد غطفان والشربة

اشد بلاد نجد قرا قال نصر وقيل الشربة فيما بين نخل ومعدن بني

سَلِّمَ وهذه الاقوال وان اختلفت عبارتها فالمعنى واحد قال بعضهم

والى الامير من الشربة واللوى عتيت كل نجينة شلال

وحدث ابو الحسن المدايى قال زعم بعض اصحابنا ان هشام بن عبد الملك

استعمل الاسود بن بلال الحارثى على بحر الشام فقدم عليه اعرابي من قومه

ه فخرص له واغراه البحر فلما اصابته البدوى تلك الاهوال قال

اقول وقد لآج السفين ملتحجا وقد بعدت بعد التقرب صور
وقد عصفت ريح والنووج قاصف وللبحر من تحت السفين هدير
الا ليت أجرى والعطاء صفا لهم وخطى خطوط فى الزمام وكور
فله رأى قاذى لسفينة واخصر موار الشرار يهور
ترى متنه سهلا اذا الريح اقلعت وان عصفت فالسهل منه وعور
فيا ابن هلال للصلال دعوتنى وما كان مثلى فى الصلال يسير
لئن وقعت زجلاى فى الارض مرة وحن لاصحاب السفين وكور
وسلمت من موج كان مئونه حرا بدت اركانه وثبير
ليعرضن اسمى لدى العرض خلقة وذلك ان كان الاياب يسير
وقد كان فى حول الشربة مقعد لذيذ وعيش بالحديث غدير
الا ليت شعرى هل اقولن لفتية وقد حان من شمس انهار دُرور
دعوا العيس تدنوا للشربة قافلا له بين امواج البحار وكور

شربة بفتح اوله ويضم وتسكين ثانيه وتخفيف الباء الموحدة موضع غير الذى

قبله عن العمرانى وانشد

٢. كالى ورحلى فوق احقب قارج بشربة او طاب بعمران موجس

وقال رجل من غامد انشده ابو محمد الاسود ورواه بالضم

وطيب نقسى اسرة غامدية اصابوا شفا يوم شربة مقنعا

شفونى وارضونى وامسييت نأما وكنت قليلا فى الايم مضجعا

شرح^{٥٥} بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيمر قال الاصمعي الشراج مجارى الماء من
البحر الى السهل واحدها شرح يقال م على شرح واحد وشرح^{٥٦} ما شرقى الأجر
بينهما عقبه وهو قريب من قيد لبنى اسد قال الشيخ فهل وجدت شرحاً
قلنا نعم قال فابن قلنا بالصحراء بين الجواء ونظرة قال ليس ذلك شرحاً ذلك
ربض ولكن شرح بين ذلك وبين مطلع الشمس في كفة الشجر عند النوط
ذات الطلح قال فوجدت بعد ذلك حيث قال قال الراجز

أَنْهَلْتُ مِنْ شَرْحٍ ثَنْ يَعْجَلُ يَا شَرْحُ لَا فَاهَ عَلَيْكَ الظِّلُّ

فِي قَعْرِ شَرْحٍ خَجَرٌ يَصِلُ

هذا عن ابى عبيد السكونى وقال نصر شرح^{٥٧} التجوز موضع قرب المدينة وهو في
احديث كعب بن الاشرف وشرح ايضا جبل في ديار غنى او ما وشرح ما
او واد لقرارة وشرح ما^{٥٨} مر في ديار بنى اسد وشرح ايضا ما لبنى عيس بنجد
من ارض العالية قال وشرح ايضا واد به بير ومن ذلك المثل أشبه شرح^{٥٩} شرحاً
لو ان أسيراً قال المفضل صاحب هذا المثل لقيمر بن لقمان وكان هو وابوه
قد نزلا منزلاً يقال له شرح فذهب لقيمر يعشى ابله وقد كان لقمان حسد
وا ابنه لقيماً وأراد هلاكه فحفر له خندقاً وقطع كل ما هنالك من السم ثم ملا
به الخندق وأوقد عليه ليقع فيه لقيمر فلما عرف المكان وانكر ذهاب السم
قال أشبه شرح^{٦٠} شرحاً لو ان في شرح اسيراً فذهبت مثلاً واسير تصغير اسم
واسم جمع سم قالت امرأة من كلب

سقى الله المنازل بين شرح وبين نواظر ديماً رهاماً

وأساط الشقيف شقيف عيس سقى ربي اجارعه الغماما ٢٠

فلو كنّا نطاع اذا أمرنا أطلنا في ديارم المقاما

وقال الحسين بن مطير الاسدى

عرفت منازل بشعاب شرح فحييت المنازل والشعابا

منازل فَبَجَّتْ للقلب شوقًا وللعَيْنَيْنِ دمعًا واكْتَمَبَا ۝

شَرْجَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وهو واحدة الذى قبله موضع بنواحي مكة وشرجة من اوايل ارض اليمن وهو اول كورة عَثْرَ كذا وجدته بخط ابن الحاضنة في حديث الاسود العبسى في الحاشية ۝ قال ابو بكر ابن سيف ۝ شرجة بالشين المعجمة نسبوا اليها زُرَّزَ بن صُهَيْب الشرعى مولى لآل جُبَيْر بن مطعم القرشى سمع عطاء وروى عنه سفيان بن عيينة قال وكان رجلاً صالحاً ۝

شِرْزُ بكسر اوله وثانيه وتشديد هـ واخره زاء جبل في بلاد الديلم نَجَا اليه مَرْزُوان الرقى لما فتحها عتاب بن وراق ۝
١. الشَّرْطَةُ كورة كبيرة من اعمال واسط بينها وبين البصرة لكثما عن عيين المخدر الى البصرة اهلها كلهم اسحاقية نصيرية اهل ضلالة منهم كان سنان داى الاسماعيليه من قرية من قراعا يقال لها عَقْرُ السَّدَنِ ۝
شَرْطِيش بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخره شين معجمة موضع عن العمرالى ۝

٥. شَرْعَبْ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح العين المهملة واخره باء موحدة قال ابو منصور الشرعب الطويل والشرعية شق اللحم والاديم طولاً وشرعب بخلاف باليمن ينسب اليه البرود الشرعية وقال القاضى المفضل انها قرية ۝
الشَّرْعِيَّ مثل الذى قبله وزيادة ياء النسبة اُظْمِرَ من اطامر اليهود بالمدينة لعلمهم نسبوه الى الطول قال قيس بن الخطيم

٢. الا ان بين الشرعى ورائج ضربا كَتَجْدِيم السبيل المصنعة ۝
الشَّرْعِيَّةُ موضع ذكره الأخطل وهو بالجزيرة وكانت به وقعة بين سليم قال الشاعر

ولقد بكى الجُحَاف فيما اوقعت بالشرعية ان رأى الاطفالا

واليه فيما اجسب ينسب ابو خراش حيان بن زيد الشرعى الشامى
حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاصى روى عنه جرير بن عثمان الرضى
قال ابن نلقطة

شَرْعٌ قَالُوا الشَّرْعَ مَا خُوِّنَ مِنْ شَرْعِ الْاَهَابِ اِذَا شَقَّ وَلَمْ يُرَقَّقْ وَلَمْ يَرْجَلْ وَهَذِهِ
مَصْرُوبٌ مِنَ السَّلَاحِ مَعْرُوفَةٌ وَاسْعُهَا وَابْيَنُهَا الشَّرْعُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى شَرْعٌ
قَرْيَةٌ عَلَى شَرْقِ ذُرَّةٍ فِيهَا مَزَارِعٌ وَخَيْلٌ عَلَى عِيُونٍ وَوَادِيهَا يُقَالُ لَهُ رَخِيمٌ قَالَ أَبُو
الْأَشْعَثِ قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبِيانِي

بِأَمْتٍ سَعَادٍ وَامْسَى جُلُهَا انْجَدَمَا وَاحْتَلَمَتِ الشَّرْعُ فَلَا جِرَاعَ مِنْ أَضْمَا
وَقِي كِتَابُ نَصْرِ شَرْعٍ مَا لِبَنِي الْحَارِثِ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ قَرَبٌ صُقَيْنَةٌ وَقَالَ ابْنُ
أَحْيَاكِ شَرْعٌ بِنِ عَدَى بْنِ مَالِكٍ بْنِ سَدَدٍ بْنِ حَمِيرٍ بْنِ سَبَا إِلَيْهِ يَنْسَبُ
وَادِى الشَّرْعِ بِالشَّيْنِ بَيْنَ حَرْفَةٍ وَمَطْرَةٍ

الشَّرْعُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالشَّرْعُ الطَّرِيفُ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرْعَةً وَمِنْهَا جَا وَهُوَ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الْعَجْرَانِي وَقَالَ
بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ

لَمِنَ الدِّيَارِ عَقَوْنٌ بِالْجَزْعِ بِالْذَّوْمِ بَيْنَ بُحَارٍ فَالشَّرْعُ

وَقَالَ النَّابِغَةُ

لَسَعْدَى بِشَرْعٍ فَالْبُحَارُ مَسَاكِنُ قَفَارٌ تَعَفَّتْهَا شِمَالٌ وَدَاجِنٌ
شَرْعٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَغَيْنٌ مَحْجَمَةٌ وَهُوَ تَعْرِيبُ جَرْعٍ وَفِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ
قَرَبُ بُحَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي إِسْهَامٍ بْنِ صَابِرٍ أَبُو بَكْرٍ الشَّرْعِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي وَأَبِي مُحَمَّدٍ
الْحَنْفِي وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْبَصْرِيُّ وَأَبُو صَالِحٍ شُعَيْبُ
بْنُ اللَّيْثِ الشَّرْعِيُّ الْكَلْبِيُّ سَكَنَ سَهْمَقَنْدٍ وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي إِسْهَامٍ بْنِ الْمُنْذَرِ
الْحِزَامِيِّ وَأَبِي مَصْعَبٍ وَحَمِيدِ بْنِ قَتَيْبَةَ وَسَقِيانَ بْنِ وَكَيْعٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ

أحمد بن حاتم بن حماد ومحمد بن أحمد بن مبروك ومات بسمرقند سنة ٢٧٢
 في رجب ، ومحمد بن أبي بكر بن المفتي بن إبراهيم الشرقي أبو الحسن
 الواعظ المؤدب المعروف بامام زاده أديب واعظ شاعر سمع أبا أحمد بن محمد
 بن أبي سهل بن إسحاق العتاني وأبا الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري
 هـ وأبا بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخس وأبا القاسم علي بن أحمد بن
 إسماعيل الكلاباذي كتب عنه أبو سعد بخارا ومولده في ربيع الأول سنة ٤٩١
 شَرْغِيَّانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وغيث مَحْجَمَةٌ مكسورة وباء مثناة من تحت
 واخره نون سَكَنَ بِمُتَسَفٍّ ينزلها أهل شَرْغَ القرية المذكورة قبل هذا ذكرنا
 انها من قرى بخارا ونسبت اليهم .

١. شَرْقَانِيَّةٌ بفتح ثنائي والفاء والنون والياء قرية يقرب قنطرة إلى الجُون .

شَرْقَدَنُ بفتح أوله وثانيه وسكون الفاء وتكرير الدال واد .

شَرْقَدَنُ بفتح أوله ووزن الذي قبله واخره نون من قرى بخارا .

شَرْفٌ بالتحريك وهو المكان العالي قال الاصمعي الشَّرْفُ كبدٌ نجد وكانت منازل
 بني آكل المزار من كندة الملوك قال وفيها اليوم حمى ضرية وفي الشرف الربكة
 هـ وهي الحمى الايمن والشَّرِيفُ إلى جنبها يفصل بينهما التفسير فا كان مشرقا فهو
 الشريف وما كان مغربا فهو الشرف وقال الراعي

إلى أثر الاطعان عيُنكَ تَلْمَحُ نعم لا تَهْنا ان قبلك مِتَّيْجُ

طعائن مِيْنَابٍ إذا مَلَّ بِلْدَةُ اقلر الجبال باكر متروجُ

تسامى الغمام الغرَّ ثَر مَقِيلُهُ من الشرف الاعلى حساء وأَبْطَحُ

٢. قال وأما قال الاعلى لانه بأعلى نجد ، وقال غيره الشرف الحمى الذي سماه عمر بن
 الخطاب رَضَهُ وقد ذكر في سرف من باب السين ، والمَشَارِفُ من قرى العرب
 ما دنا من الريف واحدها شَرْفٌ وهي مثل خَيْبَر ودومة الجندل وذى المروة ،
 وقال البكري الشَّرْفُ ما لبى كلاب ويقال لباهلة والشرف قلعة حصينة

باليمن قرب زبيد بين جبال لا يوصل اليها الا في مصيف لا يسع الا رجلا
 واحدا مسيرة يوم وبعض الآخر ودونه حِرَاجٌ^٥ وغياصٌ^٦ اوى اليه على بن
 المهدي الجعفي المستوفى على زبيد في سنة ٥٥٠ هـ وهذا الحصن لبني حَيَّوان
 من خَوْلان يقال له شرف قَلْحَاج بكسر القاف ، والشرف الاعلى جبل ايضا
 هـ قرب زبيد وقال نصر الشرف كبدٌ نجد وقيل واد عظيم تكتنفه جبال تحمى
 ضربة وقال الاصمعي وكان يقال من تصيف الشرف وتربيع الخزن وتشتي الصمان
 فقد اصاب المرعى ، وشرف البياض من بلاد خولان من جهة معدة باليمن ،
 وشرف قَلْحَاج والشرف جبالان دون زبيد من ارض اليمن ، وشرف الارطى
 من منازل تميم ، وشرف السَّيَالَة بين ملل والروحاء وفي حديث عائشة رضيها
 ١٠ اصبح رسول الله صلعم يوم الاحد ملل على ليلة من المدينة ثم راح فتعشى
 بشرف السَّيَالَة وصلى الصبح بعرق الطيبة ، والشرف موضع عصر عن الادبي
 ينسب اليه ابو الحسن على بن ابراهيم بن اسماعيل الشرفي الفقيه الشافعي
 انصري روى كتاب المزي عن الصابوني روى عنه ابو الفتح احمد بن بابشاذ
 وابو اسحاق ابراهيم بن سعيد الحبال وتوفي في سنة ٤٠٨ هـ والشرف من سواد
 ١٥ اشبيلية بالاندلس ينسب اليه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الحاكم الحضرمي
 الشرفي كان فقيها مقدما في الايام العامرية ادبيا خطيبا مدحا صاحب شُرطة
 المواريث والصلوة والخطبة بجامع قرطبة روى عن ابي عمر احمد بن سعيد بن
 حزم وغيره وكان معتنيا بالعلم مكرما لأهله له رواية ودراية ومات في شعبان
 سنة ٣٩٩ هـ وقال سعد الخير الشرف بلد بجذاه مدينة اشبيلية يكتوى على
 ٢٠ قري كثيرة عليه اشجار الزيتون واذا اراد اهل اشبيلية الافخار قالوا الشرف
 تاجها فكثر خيامه ، وشرف البعل ذكر في البعل صُقْع بالشام وقيل جبل في
 طريق الحاج من الشام ،
 شَرْق^٥ بلفظ الشرق ضد الغرب اقليم باشبيلية واقليم بماجة كلاهما بالاندلس

وَشَرْقٌ مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ طَيٍّ ۖ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ
مَنْعَنَا بَيْنَ شَرْقٍ إِلَى الْمَطَالِي ۖ يَحْتَمِي نَدَى مُكَابِرَةٍ عَنْوَدٍ

وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

غَشِيَتْ لِلْيَمَلِيِّ بِشَرْقٍ مَقَامًا ۖ فَهَاجَ لَكَ الرَّسْمُ مِنْهَا سَقَامًا ۖ

وَقَالَ نَصْرُ شَرْقٍ بِلَدِ لَبْنَى اسْدَاءَ

شَرْقِيَّوْنَ مَدِينَةٍ بِخَوْفِ مَصْرَ لَهَا بِهَا وَقَائِعٌ ۖ

الشَّرْقِيَّةُ نَسَبَةٌ إِلَى الشَّرْقِ مُحَلَّةٌ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ وَفِيهَا مَسْجِدُ
الشَّرْقِيَّةِ فِي شَرْقِ بَابِ الْبَصْرَةِ قِيلَ لَهَا الشَّرْقِيَّةُ لِأَنَّهَا شَرْقُ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ لَا
لِأَنَّهَا فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الصَّلَاحِ بْنِ
الْمَغَلَسِ الْجَلَّانِي الشَّرْقِيُّ كَانَ يَنْزِلُ الشَّرْقِيَّةَ فَنَسَبَ إِلَيْهَا رَوَى عَنْ الْفَضْلِ بْنِ

دُكَيْنٍ وَمُسْلِمُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو
بْنُ السَّمَّانِ وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّرَّافِ وَابْنُ الْجَعَلِيِّ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ضَعِيفًا وَضَائِعًا
لِلْحَدِيثِ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٨ هـ وَيُقَالُ لِمَنْ يَسْكُنُ الْجَانِبَ الشَّرْقِيَّ مِنْ وَاسِطِ
الْحِجَاجِ الشَّرْقِيُّ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْلَمُ الشَّرْقِيُّ الْبَرْجُونِيُّ وَتَرْجُومَةُ
٥٠ مُحَلَّةٌ بِشَرْقٍ وَاسِطَةٍ ۖ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى شَرْقٍ مَدِينَةَ نَيْسَابُورَ قَوْمِ مَنْهُمْ الْأَمَامُ أَبُو

حَامِدُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّرْقِيُّ النَيْسَابُورِيُّ الْخَافِظُ تَلْمِيزُ مُسْلِمُ بْنُ الْحِجَاجِ
رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ
وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيِّ وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ وَأَبُو عَلِيٍّ النَيْسَابُورِيُّ
وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَيْمَةِ وَكَانَ حَافِظًا مَصْنُوعًا مَاتَ سَنَةَ ٣٣٥ هـ وَالشَّرْقِيُّ مَسْجِدٌ قَرِيبُ
٢٠ الرُّصَافَةِ بَنَاهُ الْمَنْصُورُ لِابْنِهِ الْمُهْدِي وَالشَّرْقِيَّةُ اسْمُ قَرْيَةٍ كَانَتْ هُنَاكَ بِسَمِيِّ
الْمَسْجِدِ فِيهَا ثُمَّ صَارَتْ مُحَلَّةً بِبَغْدَادَ وَبَقِيَ الْأَسْمُ عَلَيْهَا ۖ وَالشَّرْقِيَّةُ كَوْرَةٌ فِي

جَنُوبِ مَصْرَ ۖ

شَرْكٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ كَافٌ وَهُوَ مُخَفَّفٌ مِنْ شَرْكِ الطَّرِيقِ وَهُوَ

الاحاديث التي تحفرها الدواب فيه او من شَرِك الصايد فاما شَرِك بالسكون فلم اجد له معنى وشَرِك جبل بالحجاز قال خدّاش بن زهير
 وشَرِك فامواه اللديد فمَنعج فوادى البدي غمره فظواهره

شَرِك بكسر اوله وسكون ثانيه واخره كاف والشَرِك النصيب ومنه الشَرِك في الدين وهو ما وراء جبل القنان لبني مَنَقذ بن اُعيّا بن اسد قال عُميرة بن طارق
 فَيان على بالرعيد واهله اذا حل اهل بين شَرِك فعاقله
 الشَرِك بالتحريك قرية لبني اسد وهي واحدة الشَرِك قال الاصمعي ابان الاسود لبني اسد وبه قرية يقال لها الشَرِك وبها عين اجراها محمد بن عبد الملك بن حبيب الفقعسي

الشَرِمَاح قلعة مطلة على قرية لاني أيوب قرب نهاوند بناها بعض الاكراد بنقص قرية ابي ايوب

شَرَمَسَاح بلدة من نواحي مكة قرب البحر الملح
 شَرَمَغُول بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ميمه وغين معجمة وواو ساكنة واخره لام قلعة حصينة بخراسان بينها وبين نسا اربعة فراسخ والحجر يسهونها
 هـ جمعول ينسب اليها ابو النصر محمد بن احمد بن سليمان الشرمغولي النسوي
 الاديب سمع بخراسان والشام ابا الدحداح واما محمد عبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة واما بكر محمد بن الحسن بن فيل بالنطاكية وحدث عن ابي جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الرضائي النسوي روى عنه ابو مسعود احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشرمغولي البجلي سمع منه في سنة ٣٨٨ وقال حدثنا الشيخ الثقة الصالح وروى عنه القاضي ابو عبد الله الحسين بن احمد بن سالم المالكي وابو سعد الحسين بن عثمان بن احمد الشيرازي

شَرَمَقَان بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الميم قاف واخره نون والحجر يقولون

جَرْمَقَان بليدة بخراسان من نواحي اسقرايين في الجبال بينها وبين نيسابور
 أربعة أيام وقد خرج منها طائفة من العلماء ينسب اليها احمد بن محمد
 بن احمد بن خالد ابو سعد الشرمقاني الخطيب خطيب بلدة شَيْخ سَمْع
 بنيسابور ابا تراب عبد الباقي بن يوسف المراسي و ابا بكر بن خَلَف الشيرازي
 هـ وجدّه احمد بن خالد المشرف وسمع بَجْرَجَان ابا القاسم ابراهيم بن علي
 الخلالى وكانت ولادته في ذى القعدة سنة ٤٩٣ ومات سنة ٥٣٨ هـ وقال الحافظ
 ابو القاسم ما صورته احمد بن محمد بن محمد بن حمدون بن بندار ابو الفضل
 الشرمقاني الفقيه الاديب وشرمقان من ناحية نَسَا سمع بدمشق وغيرها ابا
 الحسن ابن جَوْصَا والحسن بن سفيان و ابا عروبة ومسدّد بن قَطَن القشيري
 هـ وجعفر بن احمد بن نصر الحافظ و ابا القاسم البَغَوِي و ابا عبد الله محمد بن
 زيدان بن يزيد الجبلي ومحمد بن اُمسَيْب الارغيباني روى عنه الحاكم ابو
 عبد الله الحافظ وابو سعد الماليني قال الحاكم احمد بن محمد بن حمدون
 الفقيه ابو الفضل الشرمقاني كان احد اعيان مشايخ خراسان في الادب
 والفقه وكثرة طلب الحديث بخراسان والعراقين والشام والجزيرة والحجاز سمع
 هـ المسند الكبير والامّهات لابي بكر بن شيبه من الحسن بن سفيان وكان يكثر
 المقام بنيسابور فلما قلّد المظالم بنَسَا جمع الى جملة من كُتِبَه والتقيت
 عليه ثم توفي بالشرمقان خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٣١٩ هـ

شَرْمَلَة بفتح الشين وسكون الراء وفتح الميم واللام قرية من اعمال شرق الموصل
 من نواحي قلعة الشوش ومنها يكون حَب الرَّمَان الشوشى
 هـ شَرْمَة بضم اوله وسكون ثانيه والشَرْم الشَق في الارض وغيرها وشَرْمَة اسم
 جميل قال اوس بن حجر

تَتَوَبُّ عليهم من ابلان وشَرْمَة وتَرَكَّب من اهل القَتَان وتَفَرَّعُ

وقال تميم ابن مقبل

أَرَقْتُ لِبَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ دُونَهُ رُضَامٌ وَهَضَبٌ دُونَ رَمَانٍ أَفْجَحٌ
بَحْرُنْ شَامٌ كُلُّمَا قَلِمْتُ قَدْ وَفَى سَنًا وَالْقَرَارُ الْخَصَرُ فِي الدَّجْنِ جُنْحٌ
فَأُفْخِي لَهُ وَبَلَّ بِكَانَفِ شَرْمَةٍ أَجَشُّ سِمَاكِىُّ مِنَ الْوَيْلِ أَفْصَحُ

شُرَّوَانُ نَاحِيَةٌ بِسَجِسْتَانَ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ عَلَى يَدِ الرَّبِيعِ
هـ بن زياد الحارثي سنة ثلاثين في أيام عثمان بن عفان رَضَهُ فَأَصَابَ شَيْئًا كَثِيرًا
كَانَ مِنْهُ أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَدُّ بَسَامٍ

شُرَّوَانُ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَابِ الْأَبْوَابِ الَّتِي يَسْمَوْنَهَا الْفَرَسَ الدَّرْبِيَّةَ بِهَا
أَنُوشِرَوَانُ فَسَمِيَتْ بِاسْمِهِ ثُمَّ خَفَقَتْ بِاسْقَاطِ شَطْرِ اسْمِهِ وَبَيْنَ شُرَّوَانِ وَبَابِ
الْأَبْوَابِ مِائَةُ فَرَسِيخٍ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَيَقُولُونَ بِالْقَرَبِ مِنْهَا صَخْرَةٌ
أ. مُوسَى عَمَّ اللَّهُ نَسِيَ عِنْدَهَا الْحَوْتَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ
فَأَنَّا نَسِيَتْ الْحَوْتَ قَالُوا فَالْصَّخْرَةُ صَخْرَةُ شُرَّوَانِ وَالْبَحْرُ بَحْرُ جِيلَانَ وَالْقَرْيَةُ
بَاجِرَّوَانُ حَتَّى لَقِيَهُ غُلَامٌ فَقَتَلَهُ قَالُوا فِي قَرْيَةٍ جِيرَانُ وَكُلُّ هَذِهِ مِنْ نَوَاحِي
أَرْمِينِيَّةٍ قَرِبَ الدَّرْبِيَّةِ وَقِيلَ شُرَّوَانُ وَلايَةُ قَصَبَتِهَا شَمَاخِي وَفِي قَرَبِ بَحْرِ
الْخَزَرِ نَسَبُ الْمُحَدَّثُونَ إِلَيْهَا قَوْمًا مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَشِيرٍ بَنَ
هـ معروف الشرواني كان فقيها صالحا سكن النظامية وتفقه على إلكيا الهراسي
وروى شيئا عن أبي الحسين المبارك بن الحسين الغَسَّالِ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي
شَيْوُخِهِ

بَشَّرُورِي بِتَكَرُّبِ الرَّاءِ وَهُوَ فَعَوَّلَ كَمَا قَالَ سَيِّبُورِي فِي قَرَّورِي وَحَكَهُ حَكَهُ وَقَدْ
ذَكَرْتَهُ هُنَاكَ فَأَصْلُهُ إِذَا أَمَا مِنَ الشَّرَى وَفِي نَاحِيَةِ الْفَرَاتِ وَأَمَا مِنَ الشَّرَى وَهُوَ
أ. اتَّعَابُ الشَّيْءِ فَكَرَّرْتُ الْعَيْنَ فِيهِ وَزِيدَتْ الْوَاوُ كَمَا قُلْنَا فِي قَرَّورِي قَالَ لِي
الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي جَرَادَةَ رَأَيْتُ شَرَّورِي وَهُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌّ عَلَى تَبُوكَ فِي
شَرْقِيَّهَا وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ شَرَّورِي لِبَنِي سَلِيمٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ السُّلَمِيُّ وَكَانَ
مُحِبًّا بِالْمَدِينَةِ هَاجَكَ رُبْعُ بَشَّرُورِي مَلْبَدٌ وَقَالَ آخَرُ

كانها بين شَرُورَى والعُجْفِ نَوَاحَةً تَلَوَى بِجِلْبَابٍ خَلَقَ
وقال الاصمعي شَرُورَى وَرَحْرَحَانُ فِي اَرْضِ بَنِي سَلِيمِ وَفِي كِتَابِ النِّبَاتِ شَرُورَى
وَادٌ بِالشَّامِ قَالَ

سَقَوْفِي وَقَالُوا لَا تُتَغَيَّ وَلَوْ سَقَوْا جِبَالِ شَرُورَى مَا سَقَيْتَ لَغَنَّتْ
هـ وقال عبد الرحمن بن حَسَّان

ارْقُتْ لِبَرْقٍ مُسْتَطِيرٍ كَانَهُ مَصَابِيحُ تُخْبِوُ سَاعَةً ثُمَّ تَقْلَعُ
يَضِيءُ سَنَاهُ لِي شَرُورَى وَدُونَهُ بَقَاعُ النَّقِيعِ أَوْ سَنَا الْبَرْقِ انْفَرَجَ
وقال مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ

أَذَلَّكَ أَمْرُ كِدْرِيَّةٍ صَلَّ فَرْخُهَا لَقِيَ بِشَرُورَى كَالْيَتِيمِ الْمَعْلَلِ
أ. غَدَّتْ وَعَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَرَّ ظُهُوْهَا تَصَلُّ وَعَنْ قَبْضِ بَيْمِدَاءِ مُجْهَلِ
غُدُّوا غَدَا يَوْمِينَ عَنْهَا انْطَلَقَهَا كَهَيْلَيْنِ مِنْ سِيرِ الْقَطَا غَيْرِ مُؤْتَلِ

شَرُورُ أَخْرَهُ زَاةً قَلْعَةً بَيْنَ قَزْوَيْنِ وَجِبَالِ الطُّرْمِ حَصِينَةٍ
شُرُوطٌ بِلَفْظِ جَمْعِ شَرَطَ جَبَلٌ بِعَيْنِهِ

شَرُورُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ بِالْيَمَنِ فِيهَا عَيُونٌ وَكُرُومٌ وَاهْلُهَا هَدَّانٌ وَهُمْ لَصُوصٌ
هـ يَقْطَعُونَ الطَّرِيقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهَاجِيزَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ مِيلًا قَالَ الْحَارِثُ بْنُ
عَمْرِو الْجَزَلِيُّ

قَالَ سَعِيدُ جَمْرَةَ غَالِبِيَّةٍ وَسَفَّحَتِي شُرُومَ بَيْنَ تِلْكَ الرَّجَامِ

شُرُونَةُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ ثُمَّ نُونٌ بَعْدَهَا هَاةٌ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى شَرْقِ
النَّيْلِ، وَشُرُونَةُ أَيْضًا بِلَدِّ بِلَانْدَلَسَ

هـ شُرُورَيْنِ جِبَالِ شُرُورَيْنِ فِي أَطْرَافِ طَبْرِسْتَانَ وَفِي مِنْ أَعْمَالِ ابْنِ قَارَنَ مَجَاوِرَةً
الدَّيْلَمِ وَجِبَالَانِ وَفِي جِبَالِ مُتَنَعَةٍ صَعْبَةٍ لَيْسَ فِي تِلْكَ الْوَلَايَةِ أَمْنٌ مِنْهَا وَلَا
أَكْثَرُ شَجَرًا وَدَعْلًا قَالَ ابْنُ الْفَقِيلِ أَوَّلُ مَنْ دَفَعَتْ إِلَيْهِ السُّفُوحُ شُرُورَيْنِ بَنَ سُهْرَابَ
وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ فِي أَيْدِي الْمُجَنْدِ وَفَتَحَتْ فِي أَيَّامِ الْهَامُونِ عَلَى يَدِ مُوسَى بْنِ

حفص بن عمرو بن العلاء وكان عمرو بن العلاء جَزَّارًا بالبرى فجمع جموعًا وغزا
 الديلم حتى حسن بلاده فارسله إلى البرى إلى المنصور فقتله وجعل له منزلة
 وتراقت به الأيام حتى ولي طبرستان واستشهد في خلافة المهدي واقتل موسى
 بن حفص بن عمرو بن العلاء ومازبار بن قارن جبال شروين من طبرستان وفي
 ٥ من المنح الجبال واصدعها فقلَّدها المأمون مازبارًا وضاف إليها طبرستان والرويان
 ودُنياوند وسماه محمداً وجعل له مرتبة الاصفهيك فلم يزل والياً عليها حتى
 توفي المأمون واستخلف المعتصم فأقره عليها ثم غدر وخالف وذلك بعد
 سنتين من خلافة المعتصم فجرت من قبله ما هو مذكور في التواريخ
 الشَّروين بالتحريريك بثلاث فتحات وباء ساكنة ونون ها جبلان بسلمى كان
 ١٠ اسمهما قَنَجٌ وَمَجَزَمٌ عن نصر

شَرِيَّانٌ بكسر أوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخره نون قال الجوهري
 الشَّرِيَّان بالفتح والكسر واحد الشَّرَايِين وهي العروق النابضة ومنبتُها من
 القلب وهو موضع بعينه أو واد قالت جنوبُ اختِ عمرو ذى القلب ترثيه
 ابلغ بنى كاهل عتي مُغْلَغَلَةٌ والقوم من دونهم سَعِيَا وَمَرْكُوبٌ
 ١٥ والقوم من دونهم آيْنٌ وَمَسْغَبَةٌ وذات رَيْدٍ بها رَضْعٌ وَأَسْلُوبٌ
 ابلغ هذيلًا وابلغ من يبلغها عتي حديثا وبعض القول تكذيب
 بأن ذا القلب عمرا خيرٌ حَسَبًا ببطن شَرِيَّان يَعْرِى حوله الذئب
 شَرِيْبٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة قال أبو
 عبيد يقال ما شَرِيْبٌ وشروبٌ الذى بين المالح والعذب والشريب الذى
 ٢٠ يشاربك أى يشرب معك وهو جبل نجدى في ديار بنى كلاب عند الجبل
 الذى يقال له أَسَوْدُ النساء

شَرِيْبٌ بلفظ تصغير الشرب بلد بين مكة والجرجين له ذكر في شعرهم
 شَرِيْجٌ شريم نابط وشريج الرِّيان وعدة امكنة يقال لكل واحد شريج كذا

قُرَى من نواحي زبيد باليمن ،

الشَّريِر موضع في ديار عبد القيس عن نصر ،

شَريِس اوله مثل اخره بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مدينة

كبيرة من كورة شَدُونَة وهي قاعدة هذه الكورة واليوم يسمونها شَرس ،

ه شَريِط بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وطلا مهملة والشريط

حبل يُقْتَل من الخوص جزاء الشريط قرية من اعمال الجزيرة الخضراء

بالاندلس ،

الشَّريِف تصغير شرف وهو الموضع العالي ما لم ينفذ ويمر وتنسب اليه العقبان

قال طقييل الغنوي

١. وفيما ترى الطوبى وكل سميدع مدرّب حرب وابن كل مدرّب

تبیت لعقبان الشَّريِف رجاله اذا ما نَوّوا احداث امر معطب

ويقال انه سرّة بخجد وهو امر تجدد موضعاً قال الراعي

كهذاهد كسر الرّماة جناحه يدعوبرايية الشَّريِف هديلا

قال ابو زياد وارض بنى غمير الشريف دارها كلها بالشريف الا بطننا واحدا

ه باليمامة يقال لهم بنو ظالم بن ربيعة بن عبد الله وهو بين حمى ضربة وبين

سود شمام ويوم الشريف من ايامهم قال بعضهم

غداة لقينا بالشريف الاحامسا وقال ابن السكيت الشَّريِف واد بتجد

فا كان عن يمينه فهو الشرف وما كان عن يساره فهو الشَّريِف ، قال الاصمعي

الشرف كبد نجد والشريف الى جنبه يفصل بينهما التفسير فا كان مشرقا

٢. فهو شريف وما كان مغربا فهو الشرف وقال عمرو بن الاثتم

كانها بعد ما مال الشَّريِف بها فَرَقُورُ اعجم في ذى لجة جار

والشَّريِف حصن من حصون زبيد باليمن ،

شَريِفة موضع قرب البصرة خرج اليها الاخنس بن قيس ايام الجمل واقام بها

مَعْتَرِلاً الْغَرِيقَيْنِ ۝

شَرِيفٌ تَصْغِيرُ شَرْقٍ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ فِي وَادِي الْعَقِيفِ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

إِذَا تَرَبَّعْتَ مَا بَيْنَ الشَّرِيفِ هَذَا رَوْحِ الْقِلَاجِ وَذَاتِ الشَّرْحِ وَالْعَبِيبِ

وَيُرْوَى الشَّرِيفُ وَالْعَبِيبُ عَنَبُ الثَّعْلَبِ وَقَالَ نَصْرُ شَرِيفٍ بِفَتْحِ الشِّينِ وَكَسْرِ
ه الرَّاءِ شَرِيفَانِ جَبَلَانِ أَحْمَرَانِ بِمِلَادٍ سُلَيْمٍ ۝

الشَّرِيفُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ هَذَا ضَبْطُهُ
نَصْرٌ وَذِكْرُهُ فِي مَرْتَبَةِ السَّرِيَّةِ وَأَخَوَاتِهَا هُوَ مَا قَرِيبٌ مِنَ الْيَمَنِ وَنَاحِيَةِ مِنْ
بِلَادٍ كَانَتْ بِالشَّامِ قَالَ كُثَيْبٌ

نَظَرْتُ وَأَعْلَمْتُ الشَّرِيفَةَ دُونَهَا فَمِيقُ الْمَرَوِّاتِ الدَّوَالِي فَسُورُهَا

أَوْ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ تَصَاحُفًا وَأَنَّهُ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ ذَكَرَ

شَرِيفُ بْنُ حَصْنٍ مِنْ حَصُونِ بَلَنْسِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ نَسَبَ إِلَيْهَا السَّلَافِيُّ أَبُو مَرْوَانَ
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرِيفِيَّ وَكَانَ قَدْ كَتَبَ الْحَدِيثَ بِالْمَغْرِبِ وَالْحِجَازِ
وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي يُوسُفَ الرَّيَّانِيَّ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ ۝ وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّرِيفِيُّ يَكْتُمِي أَيْلَةَ الْحِجَاجِ أَخَذَ عَنْ أَبِي عَمْرِو
ه ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ كَثِيرًا وَسَكَنَ طَلَيْطَلَةَ مَدَنًا وَمَاتَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٤٠٥ هـ
الشَّرِيفُ بِسُكُونِ الرَّاءِ نَبْتُ ذَاتِ الشَّرِّ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِهِ فِي قَوْلِ الْبَرِّيفِ
الْهَذَلِيِّ

كَانَ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّرِّ وَفِي عَقِيمٍ

وَذُو الشَّرِّ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ يُذَكَّرُ عَنْ أَبِي رُبَيْعَةَ فِي شَعْرِهِ فَقَالَ فِي بَعْضِهِ

قَرَّبْتَنِي إِلَى قَرِيبَةٍ عَيْنِ يَوْمِ ذِي الشَّرِّ وَالْهَوَى مَسْتَعَارًا ٢٠

وَأَرَى الْيَوْمَ مَا نَأَيْتُ طَوِيلًا وَاللَّيَالِي إِذَا دَنَوْتُ قَصَارًا ۝

شَرِّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ طَرِيفٌ بَيْنَ تَهَامَةٍ وَالْيَمَنِ ۝

باب الشين والزاء وما يليهما

الشَّزْبُ بفتح الشين وسكون الزاء والبلا موحدة وادى الشزب من قرى جهران
باليمن من ناحية صنعاء

شَزَنٌ بالتحريك واخيه نون جيل او واد بَنَجْد عن نصره

باب الشين والسين وما يليهما

شَسَّ بفتح اوله وتشديد الثانی الشَّسُّ الارض الصلبة لثقلها كانهما حجر واحد
والجمع شَسَّاس وشُسُوس قال المَرَار بن مُنْقِذ

أَعْرِفْتَ الدار ام أَنْكَرْتَهَا بَيْنَ تَبْرَاكٍ وَشَشَى عَبَقَرٍ

وهو واد بعينه من اودية مُزَيْنَةَ ذَكَرَهُ كَثِيرٌ وقال ابو بكر بن موسى شَسَّ واد
اعن يسار آرة وقال ابو الاشعث هو بلد مهيبة موباة لا تكون بها الابل ياخذها
الهُيَام عن نُقُوع بها ساكنة لا تجرى والهيَام حُمَى الابل والنقوع المياه الواثقة
لثقلها لا تجرى وفي من الابواب على نصف ميل وقال في موضع اخر وَفُوقَ قُورَانَ
ماء يقال له شَسَّ آبار عذبة وقال ابن السكيت ارض كثيرة الحُمَى قال كَثِيرٌ

وقال خليلي يوم رُحْنَا وَفَاتَحْنَا من الصدر اشراج وفُضَّتْ خَتومُها

اصابتك نبلُ الحَاجِبَةِ انها اذا مَا رَمَتْ لا يَسْتَبِلُ كَلْبُها

كانك مَرْدُوعٌ بِشَسَّ مَطَرَدٌ يقارفه من عُقْدَةِ النُّعْجِ هِيْمُها

مردوع منكوس يقارفه يدانيه والعُقْدَةُ الموضع الشجيرة وقال نصر شَسَّ ماء
في ديار بني سليم بين لُقْفٍ وذات الغار قرب اقراح جبل

شَسْتَقٌ من نواحي الاهواز قال يزيد بن مفرغ

سقى هَزَمَ الارعاد مُنَجِّسُ العَرَى منازلها من مَسْرُقَانِ فَمَسْرَقَا

الى الكَرْبَجِ الاعلى الى رَامِهْرُمَزَ الى قريات الشيخ من فوق شَسْتَقَا

شَسْعَى ذكر الزمخشري هو موضع في شعر ابن مقبل فاما الزهرى فانه قال

شَسْعُ المَكَانِ طَرَفُهُ يُقَالُ حَلَلْنَا شَسْعَ الدُهْنَاءِ وقال فَاحْيَفُ العَقِيلِي

مَرِيْعٌ مِنْهُمْ وَطَنْ فِشْسَيْ بَعِيدٌ مِنْ لَهُ وَطَنْ مَرِيْعٌ

وقال ابن مقبل

بَصَائِدُ فِشْسَيْ مِنْ عَمِيرَةٍ فَالْتَوَى يَلْحَنُ كَمَا لَحَ الْوَشُومُ الْقِرَانُجُ
كَذَا رَوَاهُ الْأَصْبَعِيُّ دُرُورِي غَيْرُهُ شَسْئِي كَمَا فِي شَعْرِ الْمَرَارِ فِشْسَيْ عَبْقَرُ ٥

باب الشين والشين وما يليهما

شَشَانَةٌ بَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ وَالشَّيْنُ الثَّانِيَةُ مُخَفَّفَةٌ أَقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ بَطْلِيُوسَ ٥
شَشَلَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ نَاحِيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ طَلِيْطَلَةَ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ
كَبِيرَةٍ فِيهَا حَصُونٌ وَمَدَنٌ وَقَلَاعٌ ٥

باب الشين والطاء وما يليهما

أَشْطَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَقِيلَ شَطَا بِلِيدَةٍ بِحَصْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الثَّيَابُ الشَّطْوِيَّةُ قَالَ
الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ دِمْيَاطَ عَلَى صَفَةِ الْبَحْرِ الْمَلْحِ
مَدِينَةٌ تُعْرَفُ بِشَطَا وَبِهَا وَدِدِمْيَاطُ يُعْمَلُ الثُّوبُ الرَفِيعُ الَّذِي يَبْلُغُ الثُّوبُ
مِنْهُ أَلْفُ دِرْهَمٍ وَلَا ذَهَبَ فِيهِ ٥
شُطَابُ نَحْلُ لَبْنِي يَشْكُرُ بِالْإِمَامَةِ ٥

٥ شَطَا طَيْرٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَبْلُهَا يَاءٌ كَوْرَةٌ فِي غَرْبِ النَّيْلِ
بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى ٥

الشُّطَّانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الطَّاءِ ثَمَّ أَلْفٌ مَهْمُوزَةٌ وَنُونٌ وَادٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ
قَالَ كُنْزِي ٥

مَغَانِي دِيَارٍ لَا تَزَالُ كَاتِفَهَا بِأَفْنِيَةِ الشُّطَّانِ رِيْطٌ مُصْلَعٌ

٢. وَأُخْرَى حَبَسَتْ الرُّكْبَ يَوْمَ سُوَيْقَةِ بِهَا وَاقِفًا أَنْ هَاجَكَ الْمَتَرَبَعُ ٥

الشُّطْبَتَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ ثَمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بَعْدَهَا ثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِهَا
وَآخِرُهُ نُونٌ تَثْنِيَّةٌ شَطْبَةٌ وَفِي السَّعْفَةِ الْخَضِرَاءِ وَالشُّطْبَتَانِ وَحَرَمٌ أَوْدِيَةِ لَبْنِي
الْحَرِيشِ بْنِ كَعْبٍ بَارِضِ الْإِمَامَةِ بِهَا نَحْلٌ دَزْرَعُ قَالَ السَّكُونِيُّ وَفِي الْعَارِضِ مِنْ

وراء اكمة بينها وبين مهب الشمال الشطبتان وقال ابو زياد الكلابي الشطبتان
باليمامة فلج^٥ من الافلاج

شَطْبٌ بالكسرية يجوز ان يكون اصله من شَطَب اذا مال ثم استعمل اسما وهو
جبل في ديار بني اسد فيه روضة ذكرت في الرياض في قول بشر بن ابي حازم
ه سايِلُ نَمِيرًا غداة النعف من شَطَبٍ ان فضمت الخيل من ثهلان ان رفقوا
يوم النعف من شطب وقال عبيد بن الابصر

دعا معاشر فاستنكت مسامعهم يا لهف نفسي لو تدعوا بني أسد
لو لم تحاذيك بالحمى سميت ولم يترك ليوم اقام الناس في كبد
كما حَمَيْناك يوم النعف من شطب والقصد للقوم من ربيع ومن عدد
او باليمن جبل اسمه شطب وفيه قلعة سميت به ولا ادري اهو هذا امر غيره
قال نصر شَطْبٌ جبل في ديار نَمِير وهو جانب ثهلان الشمال بين ابانين في
ديار أسد بنجد وشَطْبٌ ايضا واد يمان وقرن اسود من شَط السرمة وقال
ابو زياد شطب هو جانب ثهلان الذي يلي مهب الشمال يقال له ذو شطب
قال لمبيد

١٥ بنى شطب احدا جلم ان تحملوا وحث الحداة الناجيات الدواملا
وقال عبيد بن الابصر يصف صحابا

يا من لبرق ابنت الليل ارقبه في عارض كيمصى الصبح لَمَاح
دان مسبق فويق الارض هيده يكاد يدفعه من قامم بالراج
كان ريقه لَمَاحا علا شَطِبَا اقرب ابلق يتقى الخيل رماح
٢٠ فن تجوزته كمن بعقوبته والمستكن كمن يمشى بقرواح
شَطْبٌ بفتح اوله ويروى بالضم وسكون ثانيه ثم بلا موحده وهو السعفة
الخضراء واد حذاء مرجم دون كَلْبَة الى بلاد صبرة قال كثير
لعمري لقد باتت وشط مزارها عزيزة لا تفقد ولا تستبعد

اذا اصبحَتْ في الجَلِيس في اهل قرية واصبحَ اهلي بين شَطْب فيدبد
قال الاصمعي بطرف ابان الشمالى ما يقال له بدبد وبين ابائين جبل يقال له
شَطْب فيما بين بنى اسد وخزينة ولذلك قال واصبح اهلي بين شطب فبدبد
وقال

ه افي رَسَم اطلال بشَطْب فيسرجيم دَراس لما استنطقت لى تكلم
تكفكف اعدادا من العين ركبت سوانيهما لى اندفعن بالسلام
شَطْب بالضم كورة من كور مصر الجنوبية

شَطْب بفتح اوله وتشديد ثانيه والشَطْ جانب النهر قرية باليمامة حَجَرُ في
قبلتها بين اليتَر والعَرَض قد اكتنفها حجر اليمامة قال الحفصى شَطْ فيروز
١. فيه نخل ومحارث لبنى العنبر باليمامة وشَطْ الوتر باليمامة ايضا وهو كان
منزل عبيد بن ثعلبة وحصن معتق من بناء جديس وبه تحصن عبيد بن
ثعلبة حين اختط حَجَرًا وشَطْ عثمان موضع بالبصرة كانت سباخا وموانا
فأحياها عثمان بن ابي العاصي الثقفي وكتب عثمان بن عفان رثاه الى
عبد الله بن عامر بن كُرَيْز وهو والى البصرة من قبله ان اقطع عثمان بن ابي
٥ العاصي الثقفي ما كتب له بالشَطْ وكان نسخة الكتاب بسم الله الرحمن
الرحيم هذا كتاب عبد الله عثمان امير المؤمنين لعثمان بن ابي العاصي
اني اعطيتك الشَطْ لمن ذهب الى الأبلّة من البصرة والمقابلة قرية الابلة
والقرية التي كان الاشعري عمل فيها واعطيتك ما كان الاشعري عمل من ذلك
واعطيتك بَرَّاج ذلك الشط اجمة وسخة فيما بين الحرارة الى دير جابيل
٢. الى القيريين الذين على الشط المقابلين للابلة واعطيتك ما عملت من ذلك
انت وبنوك ان واحدا تعطيه شيئا من ذلك من اخوتك فاعتسمه عن
عطيتك وامرت عبد الله بن عامر ان لا يمنعكم شيئا اخذتموه ترون انكم
تستطيعون عمله من ذلك فما كان فيه بعد ما علمتم واخترتم من فصل لا

ترونيكم ما علمتموه فليس لكم ان تتحولوا لونه لمن اراد امير المؤمنين ان
يجعل فيه حجة له واعطيتك ذلك عوضاً عن ارضك الله اخذت منك بالمدينة
الله اشتراها لك امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى وما كان فيما سميت فضل
من تلك الارضين فانها عطية اعطيتك ايها ان عزلتك من العمل وقد
هكتبت الى عبد الله بن عامر ان يعينك في عملك ويحسن لك العون فاعمل
باسم الله وعونه وامسك شهد المغيرة بن الاخفش والحارث بن الحكم بن ابي
العامر وفلان بن ابي فاطمة وكتب تاريخه لثمان بن جهمادى الاخرة
سنة ٢٩١ وقد نسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم
البصرى الشطى سكن جرجان وروى عن ابي الحسن على بن محمد البزاز
١. وابي عبد الله احمد بن محمد الحامدى وغيرهما روى عنه يوسف بن حمزة
السهمى ومات سنة ٣٩١ هـ

شَطْرُفُوفٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء وبعد الواو را موضع فيه ثلاث مدن
من سواحل افريقية اَنْبَلُونَةُ وَمَتَبِجَةُ وَبَنْزَرَتُ مَال
شَطْرَانُ ران بفتح عليه قبائل من طى

٥ شَطْرُفُوفٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح النون واخره فاء بلد بمصر من نواحي
كورة الغربية عنده يفتقر النيل فرقتين فرقة تسمى شرقياً الى تَمِيس وفرقة
تسمى غربياً الى رشيد على فرقتين من القاهرة وهو مركب وقد اُلْحَقَ سعيد
بن عفير في شطره الشالى الالف واللام فقال يُخَرِّصُ على بن الجوى على احمد
بن السرى وقد اوقعه في هذا الموضع فكسره ولم يتبعه

٢. الا من مبلغ عتي علياً رسالة من يوم على الرُكوك
عَلَامَ حبست جمعك مستكفاً بِشَطِّ التَّوْفِ في صَنَدِكَ صَنِيسِكَ
وقد سَخَّنتُ لك العفراء من رماك بَجَشَّةِ الوَهْنِ الرُكَيْسِكَ
ان بَقِيَا فلا بَقِيَا لَمِنْ لا تراها على فرصته عسايسِكَ

قوله عليك عيب في هذه القافية وهو من الايطاء ، وشطرنوف من كورة

الغربية بينها وبين القاهرة مسيرة يوم واحد ،

شَطْرُونٌ بفتح اوله واخره نون والشَّطُون البعيد من كل شيء ما لا يلقى بكر بن
كلاب في غربي الحمى قال الاصمعي قال العامري اسفل ماء لبني ابي بكر بن كلاب
وما يلي اخوتها بني جعفر الشَّطْرُون وهو لقيس بن جزم وهو في جبل يقال له

شِعْرَى ثم يليها حفيرة خالد وقال عبد العزيز بن زرار

قفا بين الشَّطُون شَطْرُون شِعْرَى وَمَدْعَا فَانْظُرَا مَا تَأْمُرَانِ

فان لم تُعْرِبَا لي غيـر شـئك لعم ابـيكمـا لم تـنـدفعـعـاني

وقال الحصين بن الحُجَّام المُرِّي

١٠ اما تعلمون الحِلْفَ حِلْفَ عُرَيْنَةٍ وَحِلْفًا بِصَحْرَاهُ الشَّطُون وَمَقَامَا

وَقُلْنَا لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَادَتْ لَمْ لَا تَقْدُمُونَ مَقْدَمًا

شَطِيبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وكل شيء قَدَدَتْهُ طولاً فكل واحد من ذلك

المقدود شطيبة وهو اسم جبل قال عمار بن عقيل

سَرَى بِسَرَى قَارَقْنِي يَمَانٍ يَصِيءُ اللَّيْلُ كَالْقَرَدِ الْيَهْجَانِ

١٥ يُصِيءُ ذُرَى طَمِيَّةٍ او شَطِيبٍ وَفُلَجٌ مِنْ طَمِيَّةٍ غَسِيرٍ دَانٍ

أَيُّمَلٌ مِنْ يَرَى رِقَاتٍ فُلَجٍ زِيَارَةٌ مِنْ يَرَى عِلْمِي نِقَانٍ

ودون مزارها بلد يـرـجـى به الفـوج المنـوت وهو وادي

الفـوج المنـوت الجمـل المـوتـب ،

الشَّطِيبِيَّةُ مثل الذي قبله وزيادة ياء النسبة ما لا يأتي لبني سبيس ،

٢٠ الشَّطِيبُ واد بين الابواء والجحفة والله اعلم بالصواب

باب الشبين والظاء وما يليهما

شَطَاً بالفتح عظم لاصف بالركبة فاذا شَخَصَ قيل شَطَى الفرس وهو جبل

بكرة او قرب مكة نقله عن الحارمي ،

شَطِيطَاتٌ جمع شَطِيطَةٍ بفتح اونه والشطية شقة من خشب او قصب او فضة
 او عظم وهو اسم موضع وقيل عقاب في شعر هُذَيْل قال الحكم الخصري
 يا كُاس ما ثَقَبَ براس شَطِيطَةٍ بِرُكَّ اصاب عِرَاصُهُ شُوْبُوبُ
 ضحيان شاهقة يَرُفُّ بِشَامَةٍ بذيان يقصر دونه اليَعْقُوبُ
 بِالَّذِ مِنْكَ مَذَاقَةٌ لِحَلَا عَطشان داعس ثم عاد يَلُوبُ ٥

شَطِيطٌ بفتح اوله وكسر ثانيه واخره طاء والشطيف من الشجر السدى له
 يَجْدُ رِيَهُ فُحْشَنَ وَصَلَبَ من غير ان تذهب نَدَاؤُهُ موضع ٥
 شَطِىُّ بفتح اوله كانه جمع شَطِيطَةٍ وقد ذكر جبل في قوله
 كَانَهَا نَعَامٌ تَبْغَى بِالشَطِىِّ رِبَالَهَا
 ١. باب الشين والعين وما يليهما

شُعَارَى جبل وما باليمامة عن الحفصى وانشد لبعضهم
 كَانَهَا بَيْنَ شُعَارَى وَالْدَّامِ شَبَطَاءُ تَمْشَى فِي ثِيَابِ أَهْدَامٍ ٥
 شُعْبَاءُ قال الازهرى شعبا بالمد موضع في جبلى طى كذا حكاه عنه العرامى
 وقال نصر شعبا من ارض الحجاز قرب مكة جاء به مع شُعْبَا والدى في نسختى
 ١٥ لَهِ نَقَلْتُهَا مِنْ خَطِّهِ شُعْبَى بِالضَمِّ وَالْقَصْرِ كَمَا نَذَكِرُهُ بَعْدَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ٥
 شُعْبَى بضم اوله وفتح ثانيه ثم ياء موحدة والقصر قال ابن خالويه في كتابه
 ليس في كلام العرب فُعْلَى بضم اوله وفتح ثانيه غير ثلاثة الفاظ شُعْبَى اسم
 موضع في بلاد بنى ثزاره وأرنى اسم للداهية وأدَمَى وقال نصر شُعْبَى جِيسَل
 بحمى ضربة لبني كلاب قال جرير يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكِنْدِى

سَتَطْلُعُ مِنْ دُرَى شُعْبَى قَوَافٍ عَلَى الْكِنْدِى تَلْتَهَبُ اللَّتْهَابَا ٢٠
 اَعْبَدُ حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبَا أَلَوْ مَا لَا آيَا لَكَ وَاعْتَرَايَا
 قال ابن السيرافى يقول انت من اهل شعبي ولست بكندى انت دعى فیه
 اى عبد لم تملكت أمك بك فى شعبي وقال ابو زياد من بلاد الصباب بالجرى

سمى ضريبة شعبي وهي جبال واسعة مسيرة يوم وزيادة والحارب فيها خط^ة
ومياه تسمى الثريا قال بعض الشعراء

ارحني من بطن الجريب ورجعه ومن شعبي لا يلقها الله بالقطر
وبطن اللوى تصعيده وانحداره وقولهم هاتيك اعلامها الغمر

ه وقال الاصمعي شعبي للصباب وبعضها لبني جعفر قال بعضهم

اذا شعبي لاحمت ذراها كاذها ذوالج نجت او محلاة دهم
تذكرت عيشا قد مضى ليس راجعا علينا وآياما تذكرها السقم
قال وقال اخر شعبي جبال منيعة متدانية بين ايسر الشمال وبين مغيب
الشمس من ضريبة قريبة على ثمانية اميال قال وعن حميد شعبي جبل اسود
اماه سبية ولشعبي شعاب فيها اوشال تحبس الماء من سنة الى سنة قال الجعفي
له ينجاه من شعبي شعابها

شعبان بالكسر تشنية شعب قال ابن شميل الشعب بالكسر مسيل الماء في
بطن من الارض له جرفان مشرقان وارضه بطاخة ورجل شعبان اذا انبطح
وقد يكون بين سندان جبلين وشعبان ماء لبني ابي بكر بن كلاب بجانب
ه المردمة قال الاصمعي والى جلب المردمة من سقها الايسر ماء ان يقال له

الشعبان واسمها مريخة والمياه وفي لبني ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر

شعب ابي عامر ماء اوله الابل قال بعض الشعراء

اذا جيئت بان الشعب شعب ابن عامر فاقرا غزال الشعب متى سلاميا
شعب ابي ديب مكة يقال فيه مدين آمنة بنت وهب أم رسول الله صلعم قال
الفاكهي ابو عبد الله محمد بن اسحاق في كتاب مكة من تصنيفه ابو ديب

هذا رجل من بني سواقة بن عامر بن صعصعة

شعب ابي يوسف وهو الشعب الذي اوى اليه رسول الله صلعم وبنو هاشم
لما تحالفت قريش على بني هاشم وكتبوا الصحيفة وكان لعبد المطالب فقسم

بين ينيه حين ضعف بصره وكان النبي صلعم اخذ حَظَّ ابيه وهو كان منزل
بنى هاشم ومساكنهم فقال ابو طالب

جزى الله عنا عبدَ شمس وقَوْلاً وتَيْمًا ومخزوما عقوقا ومُتَمَّا

بتفريقهم من بعد وَدَّ وَأَلْفَةً جماعتنا كيما ينالوا المحارما

٥ كذبتهم وبیت الله نُبِزًا محمدا ولما تَرَوْا يوما لدى الشعب قُتُمًا

شِعْبُ بَوَّانٍ قد ذكر في بوان كان به يوم بين المهلب بن ابي صُفْرَةَ والازرقه
وقد اشبع الطول في وصفه في بوان فاعنى

شِعْبُ جَبَلَةٍ قد ذكرت جبلة في موضعها وكان فيه يوم من ايام العرب اجتمع
عليه اكثر قبائل العرب وكان النصر فيه لبنى عامر فقال لبيد

١٠ منّا حُجاة الشعب يوم تواعدت أَسَدٌ وَذُبْيَانٌ الصفا وتَمِيمٌ

فَارْتَنَّتْ جَرَحَاهُ عَشِيَّةَ هَزَمِهِمْ حتى يَنْعَرِجَ الْمَسِيلُ مَقِيمٌ

قَوْمِي وَلَدُكَ ان سَلَمْتَ بِحَبِيبِهِمْ ولكل قوم في الفوائد خَيْرٌ

وإذا تَوَاكَلَتِ الْمَقَابِلُ لم يزل بِالنَّفَرِ منّا مَنَسِرٌ وعَظِيمٌ

شِعْبُ الْحَيْسِ شعب بالشَّيْثَةِ بين هَضْبِ الْقَلِيبِ من ارض فزاره وقيل سَمَى
٥ ا بهذا لك لان سَمَلَ بن بَذْرَ مَلَأَ دَلَاءَ من الْحَيْسِ ووضعها في هذا الشعب حتى

شرب منها قوم رَدُّوا داحسًا عن الغاية لما سبِقَ الْغَبْرَاءُ يوم رَهْنَهُمْ على
السبائك وجرت الفتنه بينهم وبين بنى عيس اعوانًا حتى هلكوا اولاد بَذْرَ

شِعْبُ خُرَّه بضم الخاء وتخفيف الراء والهاء بلاد واسعة في جبال قرب بلخ
فيها قلاع ومصايف

١٠ شِعْبُ الْخُوزِ مكة قال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة اما سَمَى
شعب الخوز بهذا الاسم لان نافع بن الخوزي مولى عبد الرحمن بن نافع بن

عبد الحارث الخزاعي نزله وكان اول من بَنَى فيه

شِعْبُ الْخُوزِ بظاهر المدينة قُتِلَ عنده كعب بن الاشرف اليهودي بامر

رسول الله صلى الله عليه وسلم

شُعْبٌ بِكسر أوله قال الجوهري الشَّعْب والشَّعْب بالكسر والضم الطريق في الجبل والجمع الشعاب وقال أبو منصور ما انفرج بين جبلين فهو شعيب وقال أبو عبيد السكوني الشعب ماء بين العقبة والقاع في طريق مكة على ثلاثة أميال من العقبة حبس للماء عنده قباب خراب وقال أبو بكر بن موسى الشعب بكسر الشين جبل باليمامة

شُعْبٌ بالفخ والتسكين جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الجعفي وولده فُنُسبوا إليه فمن كان منهم بالكوفة يقال لهم شُعْبِيُّون منهم عامر بن شراحيل الشَّعْبِيُّ الفقيه وعدائه في همدان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشَّعْبَانِيُّون ١. ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ندى شُعْبِيٌّ ومن كان منهم بمصر يقال لهم الأَشْعُوبُ وقوله جارية من شعب ندى رُعَيْن ليس المراد به الموضع بل يراد به القبيلة

شُعْبٌ بضم أوله وسكون ثانيه هو جمع أَشْعَب من قولهم تَهَسَّ أَشْعَبُ إذا كان ما بين قَرْنَيْهِ بعيداً جداً وهم واد بين مكة والمدينة يصب في وادي ٥ الصَّفراء

شُعْبَتَا الْفَرْدَوْس موضع في بلاد بني يَرْبُوع به كانت الوقعة بين الحوْزَان ومن ٨٨٨ وبني يَرْبُوع

الشَّعْبَتَان بضم أوله وسكون ثانيه ثم بال مؤحدة مفتوحة وثلاث تنخية شُعْبَةٌ وهو المسيل الصغير والشعبة الغصن والشعبتان اكمة لها قرنان ثَانِمَان ويقال ٢. هذه عصا لها شعبتان

شُعْبَعْبٌ بوزن فَعْلَعَل اسم ماء باليمامة قال أبو زياد وماء قُشَيْر باليمامة يقال له شعيعب وهو ماء للصمة بن عبد الله بن قُرَّة بن هُبَيْرَة بن سلمة بن قشير وفي كتاب نصر شعيعب ماء لقشير بحائل من وراء النهر يوم تَهْطط

من النذر حائلاً ويجوز ان يكون من شعبت الشيء اذا فرقتة والتكرير
للمبالغة قال الصمة بن عبد الله القشيري وهو بالسند

يا صاحبي اطل الله رشذكما عوجاً على صدور الأبغل السنن
ثر آرنعا الطرف هل تبدؤ لنا طعن بحائل باغناه النفس من طعن
احبب بهن لو ان الدار جامعة وبالبلاد الله يسكن من وطن
طوال الخيل من تبرأك مصعدة كما تتابع قيادهم من السفن
يا ليمت شعري والاقدار غالية والعين تدرف أحياناً من الحزن
هل أجعلن يدي للحد مرققة على شعبعب بين الخوص والعطن
شعبه بضم اوله واحدة الشعب وفي من الجبال رؤوسها ومن الشجر اغصانها
! وهو موضع قرب يليل قال ابن اسحاق وفي جمادى الاولى خرج رسول الله صلعم
يريد قريشا وسلكت شعبه يقال لها شعبه عبد الله وذلك اسمها الى اليوم ومن
ذلك صلب على اليسار حتى هبط يليل

شعبين بفتح اوله وهو تثنية شعب اذا كان مجروراً او منصوباً ويضاف اليه ذو
فيقال ذو شعبين وقد تقدم تفسير الشعب وهو حصن باليمن كان منزلاً
! ملوك وذات الشعبين من اودية العلا باليمامة ومخلاف باليمن قال محمد
بن السائب فيما رواه عنه ابنه هشام ان حسان بن عمرو بن قيس بن
معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن غوث بن قطن بن عريب بن
زهير بن آي بن الهمة بن حمير وهو شعبان واليه ينسب الشعبي الامام
واعما سمي شعبين بلفظ التثنية فيها حكاه لنا رجل من ذى اللعاق قال اقبل
! سبيل باليمن فخرق موضعاً فابدى عن أزج فدخل فيه فاذا بسرير عليه ميت
عليه جباب وشي مذهبة وبين يديه مخجن من ذهب في راسه يا قوتة حمراء
واذ لوح فيه مكتوب بسم الله رب حمير انا حسان بن عمرو القليل حين لا قيل
الا الله مت ازمان زخر هيد هلك فيه اثنا عشر الفا قيل كنت اخرم قبلا

فَاتَيْتُ ذَا شَعْبَيْنِ لِيُخْبِرَنِي مِنَ الْمَوْتِ فَاخْفَرْنِي، فَسَمَى حَسَّانَ شَعْبَانِ لِأَجْلِ
ذَلِكَ وَلَا يَنْسَبُ إِلَى التَّثْنِيَةِ وَلَا الْجَمْعِ وَأَمَّا يَرِدُ إِلَى الْوَاحِدِ وَيَنْسَبُ فَلِلذَلِكَ
قِيلَ الشَّعْبَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَعْبٍ غَيْرِ هَذَا،

شَعْبَيْنِ هَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ الْيَوْمَ قَرِيبَةً مِنَ الْأَعْمَالِ الْبَعْدَانِيَةِ،
شُعَّتْ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ وَثَاءٌ مَثَلَتُ جَمْعُ أَشْعَتَ وَهُوَ الْمُغِيرُ الرَّاسَ وَهُوَ مَوْضِعٌ
بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَمَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَقِيلَ الشُّعَّتْ وَغَنِيَّاتُ قُرْنَانَ صَغِيرَانِ بَيْنَ
السَّوَارِقِيَّةِ وَالْمَعْدَنِ،

شَعْرًا بِالْقَصْرِ جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ،
شَعْرَانِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ كَأَنَّهُ تَثْنِيَّةُ شَعْرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شَعْرَ يَشْعُرُ شَعْرًا أَيْ عَلِمَ قَالُوا
الشَّعْرَانِ وَشَيْبَانَ وَالشُّوَيْحَصَ وَالشُّطَيْرَ مِنْ جِبَالِ تَهَامَةٍ قَالَ أَبُو صَخْرٍ السُّهْدَلِيُّ
يُصِفُ سَحَابًا

فَلَمَّا . . . شَعْرَيْنِ مِنْهُ قَوَادِمُ رَوَازِنَ مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَنَاقِبِ
قَالُوا فِي فَسْرِ شَعْرَيْنِ جِبَلَانِ،
شَعْرَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ فَعَلَّانَ مِنَ الشَّعْرِ كَأَنَّهُ سَمِيَ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِشَعْرِ الرَّاسِ
هَذَا لِكَثْرَةِ نَبَاتِهِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْمَوْصِلِ وَقِيلَ بَنُو أَحْيَى شَهْرَزُورَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ
بِنَاحِيَةِ بَاجِرْمَقَ وَسَمِيَ جَبَلُ الْقَنْدِيلِ وَبِالْفَارْسِيَّةِ تَخْتُ شِيرُويَّةَ وَهُوَ مِنْ أَعْمَرِ
الْجِبَالِ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ الْفَوَاكِهِ وَأَنْوَاعِ الطَّيُورِ وَفِيهِ الثَّلَجُ الْكَثِيرُ شَتَاءً وَصَيْفًا
وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ دُقُوقًا ظَهَرَ لَكَ وَجْهُ مِنْهُ إِلَى الزَّوَابِ الصَّغِيرِ وَهُوَ بِقَرَبِ رَسْتَاقَ
الزَّوَابِ مِنْ شَهْرَزُورِ،

الشَّعْرُ بِلَفْظِ شَعْرِ الرَّاسِ جَبَلُ لَبْنَى سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ نَصْرُ جَبَلٍ ضَاخَمٍ
يُشْرِفُ عَلَى مَعْدَنَ الْمَاوَانَ قَبْلَ الرَّيَّةِ بِأَمْيَالٍ لَمْ يَكُنْ مَصْعَدًا وَقِيلَ بِالْكَسْرِ،
شَعْرًا بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ الشَّعْرِ الْمَقُولِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ أَوْ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَلِكِ فِي
شَعْرِ الْجَعْدَى يُضَافُ إِلَيْهِ دَارَةٌ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ

أقول وشعر^٥ والعرايس بيننا وسمر^٦ الكرى من هضبة ناصفة الخمر
وقال الاصمعي شعر جبل الجهيئة وقال ابن الفقيه شعر^٧ جبل الحجي ويوم شعر
بين بنى عامر وغطفان عطش يومئذ غلام شاب يقال له الحكم بن الطاقيل
فخشى أن يوخذ فخنق نفسه فسعى يوم الخائف قال البرقي الهذلي

سقى الرحمن خرم ينابيعات من الجوزاء انواء غزارا
بمرتجز كان على ذراه ركاب الشام يحملن البهارا
يحط العصم من اكناف شعر^٨ ولم يترك بذى سلع حمارة
الشعر^٩ بصر اوله يجوز ان يكون جمع أشعر^{١٠} كأنهم شبهوا هذا الموضع بالاشعر
لكثرة نباته وهو موضع بالدهناء لبني تميم قال الخطيم العكلى

١. وهل أرى بين الحفيرة والحجي حمى اليمير يوما أو باكتبة الشعر^{١١}
شعقان^{١٢} بفتح اوله وسكون ثانيه تنميه شَعَف بالتحريك وهو راس الجبل وانما
خفف بعد الاستعمال اسما لموضع بعينه في ارض الغور يعنى غور تهامة جاء
في اشعار اللصوص يقال له شعف عثر ومنه المثل لكن بشعقين انت جدود^{١٣}
وأصل المثل ان عروة بن الورد وجد جارية بشعقين فأتى بها اهله ورباها حتى
٥ اذا سمعت وبطننت بطرت فرآها يوما وفي تقول لجوار كن يلاعبنها وقد قامت
على اربع احلبوني فأنى خليفة فقال لها عروة لكن بشعقين انت جدود^{١٤} يصرب
مثلا لمن نشأ في ضر ثم ترفع عنه فيبطر والجدود^{١٥} الله انقطع لبنها قال الحارثي
اكتنان بالسي

شَعَف بالفتح والسكون وأصله التحريك وهو تل بالسي قرب وجرة وهو احد
٢. الشعقين المذكورين قبله واما رابيتان يقال لهما شعقين

شعقين في شعقان المذكورة قبل هذا لكن رايت ابا بكر واما الحسن قد افردا
له ترجمة فاقتديت بهما والجوهري ذكره في الصحاح بلفظ الجمع فقال شعقين
بكسر الفاء موضع وفي المثل لكن بشعقين كنت جدودا قال وأصله ان رجلا

التقط منيودنة وراها يوما تلاعب اترابها ونمشى على اربع وتقول احلبوني فالى
خلفه فقال لها ذلك والمجدود الله انقطع لبنها او لا لمن لها فاما الازهرى
فصبطه كما ذكرنا انما وذكر المثلء وقال السكرى فى كتاب اللصوص فى شرح
قول رجل من بنى انسان بن عتورة بن غزية

ه اتتنا بنو نصر تزج وطائبها وخرفانها مسبوطة للتزود
اذا ما تبرئتم من يريم واهله فركدوا عكاظيا بكم للتصعد
فالى ارى ان الخاض اصابها بنى عامر اهل التهدي وثهد
سرت من جنون الليل عزفا فاصححت بشعفين يا هذا بادلاج اعبد

شعفين اكبتان بالسى بينهما وبين العرف مسيرة اربعة اميال وقال ابن مقبل
ا تأمل خليلي هل ترى ضوءه بارق يمان مرتته ربيع نجد فقثرا
مرتته الصبا بالغور غور تهامة فلما دنت منهم شعفين امطرا

شعلن من شعل النار هكذا فى الاصل

شعوب بفتح اوله واخره بلا موحدة قصر شعوب قصر باليمن معروف بالارتفاع
وخبرنى القاضى المفصل ابن الحجاج قال اخبرنى كثير من اهل اليمن ان شعوب
ه ابساتين بظاهر صنعاء وهو الذى اراد زياد بن مقلد بقوله

لا حبذا انت يا صنعاء من بلد ولا شعوب قوى متى ولا نقيم

قال والشعبة الفرقة ومنه سميتم المنية شعوب لانها تفرق وشعوب اسم علم
للمنية غير منصرف

شعرف بالفتح وأصله من شعفت بالشىء اذا اهتتممت به موضع بتجد قال ابن
٢٠ براقته التمالى

أردى تهامة ثم اصبح جالسا بشعوف بين الشمت والطباق

الشمت والطباق شجرتان

شعيب بلفظ اسم شعيب النبى عم وهو تصغير شعب الجبل اسم موضع جاء

في الاخبار

شُعَيْبَةُ تُصَغِيرُ شُعْبَةَ وَقَدْ تَقْدَمُ وَادُ اعْلَاهُ مِنْ اَرْضِ كِلَابٍ وَيَصُبُّ فِي سَدِّ قَنَاةٍ وَهُوَ وَادٌ قَالُ كَثِيرٌ

سَائِكَ وَقَدْ جَدَّ بِهَا الْبُكُورُ غَدَاةُ الْبَيْنِ مِنْ اَسْمَاءٍ غَيْرِ

كَانَ تَحْوِلُهَا بَعْلًا تَرْيِمُ سَفِينٌ بِالشُّعَيْبَةِ مَا تَسِيرُ

وفي حديث بناء الكعبة عن وهب بن منبه ان سفينة حَجَّتْهَا الرِّيحُ الى الشعيبية وهو مرفأ السفن من ساحل بحر الحجاز وهو كان مرفأ مكة ومُرسى سَفْنِهَا قَبْلَ جُدَّةَ ومعنى حَجَّتْهَا الرِّيحُ اى دفعتها فاستغاثت قُرَيْشٌ فى تجديد عمارة الكعبة بخشب تلك السفينة وقال ابن السكيت الشعيبية قرية اعلى شاطئ البحر على طريق اليمن وقال فى موضع اخر الشعيبية من بطن

الرمة

الشُّعَيْبِيَّةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ الشُّعَيْبِيَّةُ وَالزَّيْدِيَّةُ وَهِيَ بِبَطْنِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ الْحَرِيمُ

الشُّعَيْرُ بِلَفْظِ الشُّعَيْرِ الَّذِى يُزْرَعُ دَرْبُ الشُّعَيْرِ وَبَابُ الشُّعَيْرِ فِى غَرْبِ بَغْدَادٍ هـ وَقَدْ نَسَبَ اِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ وَقَدْ ذَكَرَ فِى بَابِ الشُّعَيْرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِى قَوْلِ الْبَرِّيقِ الْهَذَلِ

اَلَمْ تَعْلَمُوْا اَنْ الشُّعَيْرَ تَبَدَّلَتْ دِيَالِيَّةٌ تَعْلُو الْجَاغِمَ مِنْ عِل

قَالَ الشُّعَيْرُ اَرْضٌ وَرَوَى غَيْرُهُ

فَاعْجَبَكُمْ اَهْلُ الشُّعَيْرِ سَيُوفُنَا مُطَبَّقَةٌ تَعْلُو الْجَاغِمَ مِنْ عِل

٢. وَقَدْ نَسَبْتُ اِلَى بَابِ الشُّعَيْرِ أَبُو طَاهِرٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِىِّ بْنِ رِزْمَةَ الْخَبَّازِ الشُّعَيْرِىَّ كَانَ شَخْصًا صَالِحًا صَدُوقًا سَمِعَ اَبَا عَمْرٍو عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِىٍّ وَابَا الْحَسَنِ ابْنَ زُرَيْقٍ الْبَزَّازَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ السَّمْعَقَنْدِىُّ وَغَيْرُهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٩١ هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٣٩١ هـ وَاقْلِيمُ الشُّعَيْرِ مِنْ نَوَاجِى حِمصَ

باب الشين والغين وما يليهما

شُعْبَى بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة والقصر والشُعْبُ بالتسكين
تهيج الشَّر فكان هذا الموضع كانه يكثر فيه ذلك ورجل شُعْبَان وامراه
ه شُعْبَى قِيَّاسًا وهو موضع في بلاد بنى عُذْرَةَ قال ابن السكيت شعبي قرية بها
منبر وسوق وبدا قرية بها منبر قال كثير

وانتِ لَئِله حَبَبَتِ شُعْبَى الى بَدَا الى واو طالى بلاد سواها
اذا ذَرَقْتُ عَيْنَاى اَعْتَلُّ بِالْقَدَى وَعَرَّةٌ لَوْ يَدْرِى الطَّيِّبُ قَدَّاهَا
فلو تَذَرِيانِ الدَّمْعَ مِنْذُ اسْتَهْلَتْنَا على اثر جارِ نَعْمَةً قَدْ جَرَاهَا
١. حَلَمْتُ بِهَذَا حَلَّةٌ ثَرَّ حَلَّةٌ بِهَذَا فَطَابِ الْوَادِيَانِ كَلَاهَا

قرات بخط التاريخي حدثني اسماعيل بن أُؤَيْس قال ارسل الحسن بن يزيد
النطاشي الى ابى السايب الخزومي بصحيفة هريسة في شهر رمضان فوضعها
ابو السايب بين يَدَيَّ ابيه وهو ينشد

فَلَمَّا عَلَوْا شُعْبَى تَبَيَّنَتْ أَنَّهُ تَقَطَّعَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ عَلَاقِي

٥. فَلَا زِلَّ ذُبْرِي ظُلْمًا لَا جَلْنَهَا الى بلد ناه قليل الاصادق

فقال على أمك الطلاق ان أَفْطَرْنَا اللَّيْلَةَ وَلَا تَسْحَرْنَا بِغَيْرِ هَذَيْنِ السَّبِيتَيْنِ
وقيل شُعْبَى وبدا موضعان بين المدينة وأيلة وقيل في قرية الزهرى محمد
بن شهاب وبها قبره بأرض الحجاز من بدأ يعقوب اليها مرحلة وقيل شغيب
المذكورة بعد هذا في ضيعة الزهرى

٢. شُعْبُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة وهو تهيج الشَّر وفي ضيعة
خلف وادى القرى كانت للزهرى وبها قبره والذي قبله يروى مقصورا ويروى
بغير الف ينسب اليها زكرياء بن عيسى الشُعْبَى مولى الزهرى روى نسخة
عن الزهرى عن نافع وانشد ابن الاعرابي وقلنا لا منزل الا شغب

وَقَالَ كَثِيرٌ

ليبيكي البواكى المبيكيات ابا وَهَب على كل حال من رخاء ومن كرب
 اخا السلم لا يعيبى اذا هي اقبلت عليه ولا يحوى معانقة الحرب
 فان تكن قد وَدَعْتَنَا بعد خُلَّة فندعم الفتى في الحى كنت وفي الركب
 ه سقى الله وجهها غادر القوم رستم مقيما ومروا غافلين على شَغَبْ
 شَغَبْ بِالْأَعْجَام رواية في شعيب المهل وقد تقدم

الشَّغَرُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء يقال شَغَرَ البلد اذا خلا من الناس
 ويقال بلدة شاغرة اذا لم تمتنع من غارة وبلاد شَغَرٌ وهى قلعة حصينة
 مقابلها اخرى يقال لها بكاس على راس جبلين بينهما وان كالتندق لهما كل
 ا. واحدة تناوح الاخرى وهما قرب انطاكية وهما اليوم لصاحب حلب الملك

العزیز بن الملك الظاهر واتابكه شهاب الدين طغرل الرومى الخادم
 شَغَرَى بفتح اوله وسكون ثانيه والراء والفاء التنازيع مثل سَكْرَى حَجَرُ الشَّغَرَى
 المعروف قريبا من مكة كانوا يركبون منه الدواب وقد ذكر في حجر وبروى
 بالراء وقال نصر حجر الشَّغَرَاء بالمد والغين المعجمة حجر قرب مكة كانوا يقولون
 ه ان كان كذا وكذا اتيناها فاذا كان كذلك فأنوه فبالوا عليه وقيل الشعزى
 بالعين المهملة والراء

شَغَفٌ بالتحريك قال ابو بكر ابن الانبارى شَغَفَ القلب وشَغَفَهُ غلافه وقال
 قيس بن الخطيم

اِنِّى لَأَهْوَاك غير دى كذب قد شَفَ منى الاحشاء والشغف

قال الليث شغف موضع بُحَّان يُنْبِت الغاف العظام وهو شجرة من شجر
 الشوكة وانشد

حتى انال بذات الغاف من شغف وفي البلاد لهم وَسْعٌ وَصْطَرَبٌ

شَغُورٌ بفتح اوله من شَغَرَ الكلب اذا رفع رجله للبول او من شَغَرَ البلد اذا خلا

من الناس وهو موضع بالبادية معروف بادية كلب بالسماء قرب العراق تقول العرب اذا وردت شغوراً فقد اعرقت كما تقول انجد من رأى حصناً ذكره المتنبي فقال

ولاح لها صور^٥ والصباح ولوح الشَّغور لها والضحى

باب الشين والفاء وما يليهما

شَقَارٍ بالفخ والمضاء على السر لبني تميم قال الفرزدق يهاجروا أديهم بن مرداس
أخا عتبة بن مرداس ويعرف بأبن قسوة أحد بني كعب بن عمرو بن تميم
متى ما تَرِدْ يوماً شَقَارٍ تَجِدْ بها أديهم يرمى المستخير المغورا
المستخير بالحاء المهملة الذى يلقى القوم يستسقيهم ماء أو لبناء
اشقار بضم اوله واخره راء يجوز أن يكون من شَقَر العين أو شَقَر السكين وفي
جزيرة بين أوال وقطر فيها قرى كثيرة وهى من اعمال هاجر أهلها بنو عامر بن
الحارث من بني عبد القيس
شَقْدُ بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال اسم واد وهو علم مرتجل ليس
له في النكرات معنى

اشقراء بالتحريك موضع بخصومة من بلاد اليمن وقيل بسكون الفاء
شَقْرٌ بوزن زُفْر بضم اوله وفتح ثانيه يجوز أن يكون جمع شفير الوادى أو
شَقْرَة السيف على غير قياس لان قياس فعل ان يكون جمع فَعْلَة نحو بَرْقَة
وبَرْق أو فَعْلَة وفعل نحو نُخْمَة ونُحْم وهو جبل بالمدينة في اصلهما أمر خالد
يهبط الى بطن العقيف كان يرى به سرح المدينة يوم اغار كُرْز بن جابر
الفهري فخرج النبي صلعم في طلبه حتى ورد بدرًا
شَقْرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء يقال ما بالدار شَقْرٌ أى أحد عن الكسائي
وهو جبل بمكة عن نصر

شَقْرَعَمٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الراء ثم عين مهملة مفتوحة وميم

مشددة قرية كبيرة بينها وبين عكا بساحل الشام ثلاثة اميال بها كان منزل
صلاح الدين يوسف بن ايوب على عكا سنة ٨٩ لمحاربة الفرنج الذين نزلوا
على عكا وحاصروها

شُقْرَقَانُ بضم اوله وسكون ثانيه وضم الراء وقاف واخره نون بليد قرب بلخ
بينهما يومان كانت في سنة ٩١٧ عامرة أهلة يقصدها التجار ويبيعون فيها
الامتنعة الكثيرة ويسمونها شُقْرَقَان بالباء

الشَّقْعُ حصن باليمن لبني حمير بكسر الشين وفتح الفاء
الشَّقِيرُ بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ شفير الوادي وهو جانبه موضع في قول
الأخطل

١. عَقَا مَنْ عَهْدَتْ بِهِ حَفِيرُ فَاجِيَالُ السَّيَالِ فَالْعَوِيرُ
وَأَقْفَرَتِ الْقَرَّاشَةُ وَالْحَبِيْبَا وَاَقْفَرَ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقِيرُ

الشَّقِيْقَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وقاف بلفظ قولهم امرأه
شقيقة اسم ببر عند أبي عن أبي الأشعث الكندي

شَقِيْقَةٌ بلفظ تصغير شفاء للذي يَشْفِي من الداء اسم ببر قديمة كانت بمكة
قال أبو عبيدة وحفرت بنو اسد شَقِيْقَةً فقال الحويرث بن اسد

مَا شَقِيْقَةٌ كَصَوْبِ الْمُنِّ وَلَيْسَ مَا لَهَا بِطَرَقٍ وَأَجْن

قال الزبير وخالفه عتي وقال اما هي سَقِيْقَةٌ بالسین المهملة والقاف

شَقِيْقَةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه منسوبة الى الشفا وهي ركيّة معروفة على بحيرة

الاحساء وما البحيرة زُفَّاق قال الازهرى وسمعت العرب تقول كُفَّا في حمراء

٢. القبط على ماء شَقِيْقَةٌ وهي ركيّة عذبة معروفة

باب الشين والقاف وما يليهما

شُقَارُ بالصم جزيرة بين أوال وقطر فيها قرى كثيرة من اعمال هَجَرَ اهلها بنو

عامر بن الحارث بن اعمار بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد

القيس

شَقَّانُ من قرى نيسابور قال ابو سعد سمعت صاحبي ابا بكر محمد بن علي بن عمر المروجردي يقول سمعت الامام محمد ابن الشَّقَّاني يقول بلدنا شَقَّان بكسر الشين لانه ثَرَّ جبلان في كل واحد منهما شَقٌّ يخرج منه ماء الناحية ٥ فقليل لها شَقَّان والنسبة اليها بكسر الشين ولكن الفتح اشهر قلت انا وقد ينسب اليها من لا يعلم شاقاني وقال ابو سعد في التحبير محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن حسنويه ابو بكر الشَّقَّاني من اهل نيسابور شيخ عفيف صالح سمع اياه ابا الفضل بن ابي العباس وابا بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي وموسى بن عمران الانصاري واهم بن محمد بن الحسين الشامي

الاديب الطيبي

الشَّقَّانُفُ موضع في شعر كُثَيِّر حيث قال

حلفت بربِّ الموضعين عشيةً وغيطانٍ فُلجِ درنمٍ والشَّقَّانُفُ

شَقَبَانِيَّة بعد القاف بلا موحدة وبعد الالف نون وبعد الالف الاخرى راء اماكن باذريقية

٥ اشَقَبَانُ من قرى أُشْبُونَةَ من شرقيها ينسب اليها طيطل بن اسماعيل الشَقَبَانِي له شعر منه قوله

يا غادلا شأنه البرقادُ كأنما غَرَّك المرادُ

الموتُ يَرعَاك كلَّ حين فكيف لم يحقك المهَادُ

الشَّقَرَاءُ بالمد تانيث الأشقر ماء بالعريضة بين الجبلين وقال ابو عبيدة كان عمرو بن سلمة بن سَكَن بن قُرَيْط بن عبد بن ابي بكر بن كلاب قد اسلم وحسن اسلامه ووفد على النبي صلعم فاستقطعه حمى بين الشقراء والسعدية وهو ماء هناك والسعدية والشقراء ماءان فالسعدية لعمر بن سلمة والشقراء لبني قَتَادَةَ بن سَكَن بن قُرَيْط وهي رَحْبَةٌ طولها تسعة اميال في ستة اميال

فأقطعها أياها فجماعا زمانا ثم هلك عمرو بن سلمة وقام بعده ابنه حجر بن عمرو
بن سلمة فحاصها كما كان أبوه يفعل وحجى عليها حروب^٩ يطول شرحها ،
والشُّقْرَاءُ ناحية من عمل اليمامة بينها وبين النباج ، والشُّقْرَاءُ ملا لمبى كلاب
والشُّقْرَاءُ قرية لعدى وأما سميت الشُّقْرَاءُ بأكمة فيها ،

و شُقْرَى بالامانة من ديار خزاعة عن نصر ،

شُقْرَانُ بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره نون موضع أو نبت في حسيان ابن ذريرد
وأما الشُّقْرُ فهو شقائف النعمان بلا شك ولم اسمع في هذا الوزن إلا شُقْرَان
وَقَطْرَان وَطَرْيَاب ،

شُقْرُ بفتح أوله وسكون ثانيه جزيرة شُقْرُ في شرقى الاندلس وهي أنزه بلاد الله
وأكثرها روضة وشجرا وماء وكان الأديب أبو عبد الله محمد بن عائشة الاندلسي
كثيرا ما يقوم بها وله في ذكرها شعر منه

ألا خلتاني والصبي والفراشيأ أرددتها شجوى فأجتهش باكيا
أوبن شخصاً للمروءة نابذاً وانذبُ رسماً للشيمبة باليا
توتى الصبي الآتوالى فكرة قدحمتُ بها زنبداً من الوجد وأربا
وقد بانَ حلو العيش ألا تعلت يحدثنى عنها الامانى خاليا
فيا برد ذاك الماء هل منك قطرة فها أنا أستسقى غمامك صاديا
وهيهات حالت دون شقْرِ وعهدا ليالٍ وأيامٌ تخال لياليا
فقل في كبير عاده صائد الصبي فاصبح مهتاجاً وقد كان ساليا
فيا راكبا مستعمل الخطو قاصدا إلا عجب بشقْرِ راجعا ومغاديا
وقف حيث سال النهر ينساب ارتنا وهب نسيم الأيك ينثقت راقيا
وقل لأثيلات هـناك واجرع سقيت اثيلات وحييت واديا

وشقْرِ جبل في قول البريق الهذلي

يَحْطُ العَصَم من اكناف شقْرِ ولم يترك بذى سلع حمرا

كذا رواه أبو عمرو وقال هو جبل وغيوه يرويه شِعْر وقد ذكره
 شُقْرُ بوزن جَرَنَ ماءً بالريثة عند جبل سَنَامٍ وشُقْرٌ أيضاً بلد للزنج يُجْلَب
 منه جنس منهم مرغوب فيه وهم الذين أسفل حواجبلهم شرطان أو ثلاثة
 شُقْرَةٌ بصم أوله وسكون ثانيه بلفظ الشُقْرَةِ من اللون وفي حُمْرَةٍ صائفة في
 الإنسان مكان في قول السيرافي ينشد فهن بالشُقْرَةِ يقربن القرى خرج
 الحصين بن عمرو النجلى ثم الأحمسي فأغار على بنى سليم فخرجوا في طلبه
 فالتقوا بالشُقْرَةِ فاقتتلوا فهزمت بنو سليم وقتل رئيسهم فقال الأزور الجلي
 لقد علمت بجيلة أن قومي بنى سعد ألو حسب كريم
 هم تركوا سراً بنى سليم كان رؤسهم ذئب الهشيم
 بكل مهتد وبكل عصب تركناهم بشُقْرَةِ الكرميم
 وأبنا قد قتلنا خير منسهم وآبوا موتيرين بلا زعيم
 شُقْصٌ بكسر أوله وسكون ثانيه وأخره صاد مهملة وفي القطعة من الأرض
 والطائفة من الشيء وفي قرية من سَراة بجيلة
 شَقٌّ بكسر أوله ويروى بالفخ عن الغورى في جامع اسم موضع كذا فسره
 بعضهم في حديث أم زرع وقيل هو الناحية والشَقُّ بالفخ عن الزمخشري
 ويروى بالكسر أيضاً من حصون خيبر قال بعض الشعراء
 رُمِيَتْ نَطَافُ من الرسول بقيلت شهباء ذات مناكب وفقار
 صَبَحَتْ بنوعمر بن زرعة غدوة والشَقُّ ظلم ليلة بنهار
 وفي كتاب نصر شَقٌّ من قري فذلك تُعَلِّفُ فيها اللُجْمُ قال ابن مقبل
 يَنَازِعُ شَقِيًّا كَانَ عَمَانُهُ يَفُوقُ بِهِ الاقْدَاعُ جُدْعُ مُنْقَحُ

وقال أبو الندى

من عَجْرَةِ الشَّقِّ يطوف بالوَدَكِ ليس من الوادى ولكن من فِدَكِ
 شَقْلَابَانِ بفتح الشين وسكون القاف قرية كبيرة مليحة في لحف الجبل المطل

على اربل ذات كروم كثيرة وبساتين واثرة يُنقل عنبها الى اربل العام بطوله
فبيكفيم بينها وبين اربل ثمانية فراسخ ٥

شَقُورَة بفتح اوله وبعد الواو الساكنة راء مدينة بالاندلس شمالى مرسية وبها
كانت دار اماره فمشك احد ملوك تلك النواحي ٥ ينسب اليها عبد العزيز
٥ بن على بن موسى بن عيسى الغافقى الشقورى ساكن قرطبة يكنى ابا
الاصمغ روى عن ابي بكر على بن سكرة وكان فقيها حافظا عارفا بالشروط توفي
بقرطبة سنة ٥٣١ ومولده سنة ٤٨٧ قال ابن بشكوال وكان من كبار اصحابنا
واجلتهم ٥

شُقُوق جمع شَق او شَق وهو الناحية منزل بطريق مكة بعد واقصة من
الكوفة وبعدها تلقاء مكة بطن وقبر العبادى وهو لبني سلامة من بني اسد ٥
والشُقُوق ايضا من مياه ضَبَّة بأرض اليمامة ٥

شَقَّة بنى صُدْرَة موضع قرب وادى القرى مَر به النبی صلعم في غزوة تَبُوك
وبنى في موضع منه يقال له الرَّقَّة مسجدا بعد في مساجده ٥
شَقَّة بلفظ المرة الواحدة من الشَق موضع او مدينة ٥

٥ شَقِيفُ اَرْنُون بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وثلاثه وبعد الراء
الساكنة نون ثم واو ساكنة ونون اخرى والشَقِيف كالشَقِيف اصنيف الى
ارنون اسم رجل اما رومى واما افرنجى وهو قلعة حصينة جدا في كهف من
الجبل قرب بانياس من ارض دمشق بينها وبين الساحل ٥

شَقِيفُ تَبْرُون شَقِيف مثل الذى قبله وتبرون بكسر اوله ثم ياء مثناة من
٢٠ تحت وراء واخره نون حاله حال الذى قبله في التسمية والاضافة وهو ايضا
حصن وثيق بالقرب من صور ٥

شَقِيفُ دَرْكُوش بفتح الدال وسكون الراء والكاف ثم واو وشين مخجمة قلعة
من نواحي حلب قبلى حارم ٥

شَقِيفٌ دُيَّيْنٌ بضم الدال وتشديد الباء الموحدة المكسورة وياء ساكنة ونون

قلعة صغيرة قرب انطاكية ودُيَّيْن ضيعة كالربض لها ء

الشَّقِيفُ بفتح اوله وكسر ثانيه وتكرير القاف وشقيق الشيء احد جزئيه

ماء لمبنى أُسَيْد بن عمرو بن عثيم وقيل الشَّقِيف جمع شقيقة وهو كل غلط

ه بين رمليْن قال عرف بن الجزع احد بنى الرباب

امن آل سلمى عرفت الديارا بجنب الشقيق خلاه قفارا

وقفت بها أصلاً ما تُبَيِّن لسانها القول الا سراراً ء

الشَّقِيفُ بالتصغير من مياه ابى بكر بن كلاب ء

الشَّقِيقَةُ اسم بئر في ناحية أبلَى من نواحي المدينة عن يمينه من قبل القبلة

ه جبل يقال له بُرْثَم قال ابن مقبل

فحياص ندى بقر فخرم شقيقة قَفَر وقد يغنين غير قفار

ويروى شقيقة بالفاء قبل الفاء ولفظ التصغير ء

شَقَى موضع بأرمينية وكان الاصمعي يقول شقى بالكاف وتشديده ويذكر

فيه القاف ه

١٥ باب الشبين والكاف وما يليهما

شِكَاَنُ بكسر اوله واخره نون من قرى بخارا في طن السمعاني وقد نسب

اليها ابا اسحاق ابراهيم بن مسلم بن محمد بن احمد الشكاني كان فقيها

فاضلاً تفقه على ابى بكر بن الفضل الامام وروى الحديث عن ابى عبد الله

الرازي وابى محمد احمد بن عبد الله المزني وغيرها روى عنه السيد ابو بكر

٢ محمد بن نصر الجميلي وغيره وكان يعلى الحديث بخارا وكانت وفاته بعد

سنة ٣٣٤ هـ

شِكَمِت بكسر اوله وثانيه واخره تاء مثناة من فوق من قرى أوزكند من أقصى

بلاد فرغانة ء

شَكْرٌ جبل باليمن قريب من جُرش له ذكر في المغازي اوقع عنده صُرْدٌ بن عبد الله الازدي بأهل جُرش وكان قدم على رسول الله صلعم فأنفذته الى اهل جُرش فلم يطيعوه فأوقع بهم قال نصر روى ان النبي صلعم قال يوماً بأهل بلاد الله شَكْرٌ قالوا بموضع كذا قال فإِنَّ بُدْنَ الله تُنَحَّرُ عنده الآن وكان هناك قوم من ذلك الموضع فلما رجعوا رأوا قومهم قُتلوا في ذلك اليوم واطنّه يوم اوقع بهم صُرْدٌ ٥

شَكْرٌ جزيرة شكر في شرق الاندلس ٥

شِكِسْتَانُ بكسر اوله وثانيه وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوق واخره نون من قرى اِشْتَبِخْنَ بالصُّغْدِ قرب سمرقند ينسب اليها الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الشكستاني رحل الى خراسان والعراق روى عن اُزَهر بن يونس العبدى وابى نُعَيْم الفضل بن دكين وعَفَّان بن مسلم وغيرهم روى عنه مسعود بن كامل بن العباس وغيره ٥

شَكْلَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون قرية بينها وبين مَرَوْ فَرَسَج ٥

شَكْ ذات شَكْ في بلاد غطفان قال شَتَيْم بن خُوَيْلِد الغزاري

١٥ فذات شك الى الأَجْزاع من اَصَمٍ وما نذكره من عاشق أَمَاء ٥

شَكِّي بفتح اوله وتشديد ثانيه كذا يرويه الاصمعي وغيره يقوله بالقاف ولاية بَارْمِينِيَّة ينسب اليها الجُود الشَّكِّيَّة مشهورة على نهر الكَرِّ قرب تغليس ٥

باب الشين واللام وما يليهما

شَلَانَا بفتح اوله وبعد الالف ثلثة مثلثة والـف مقصورة كلمة نبطيَّة وهي من

٢٠ قرى البصرة ٥

شَلَاتَيْنِ قرية باليمن من ناحية مخالف سَحَّان ٥

شَلَامُ بوزن سَلَام قال الحارمي بطبحة بين واسط والبصرة ٥

شَلَاجَرْد من نواحي طوس ينسب اليها ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد

الطوسي الشلاجردي مات بالاسكندرية في جمادى الاولى سنة ٥٣٣هـ وصلى عليه
السلفى وخلف كثير ودفن في مقبرة باشلاجردي وكان شافعي المذهب استوطن
الاسكندرية وهو صوفي^٢ ابن صوفي وقد روى عنه جماعة قال السلفى سألته
عن مولده فقال سنة ٣٣٧هـ وابوه ابو عبد الله محمد بن احمد سمع ابا طاهر
هـ القُرشي وغيره بالقدس وكتب عنه عمر بن الحسن الدهستاني وهبة الله بن
عبد الوارث الشيرازي وغيرهما

شَلاهِطُ بحر عظيم بعد بحر هَرَكَنْد مشرفا فيه جزيرة سَمَلان الله دورها
ثمانية فرسخ

شَلْبُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره بلا موحدة هكذا سمعت جماعة من
اهل الاندلس يتلقظون بها وقد وجدت بخط بعض اُدبائها شَلْبُ بفتح
الشين وفي مدينة بغرب الاندلس بينها وبين باجة ثلاثة ايام وفي غربي
قرطبة وفي قاعدة ولاية اشكونية وبينها وبين قرطبة عشرة ايام للفراس المجتد
بلغني انه ليس بالاندلس بعد اشبيلية مثلها وبينها وبين شنترين خمسة
ايام وسمعت من لا احصى انه قال قل ان ترى من اهلها من لا يقول شعرا
هـ ولا يعاني الادب ولو مررت بالفلاح خَلَفَ فدانه وسالته عن الشعر قرص من
ساعته ما اقترحت عليه واتى معني طليت منه وينسب اليها جماعة منهم
محمد بن ابراهيم بن غالب بن عبد الغافر بن سعيد العامري من عامر
بن لؤي الشلبي وأصله من باجة يكتي ابا بكر روى عن علي بن النجاشي الاعلم
كثيرا وسمع من عبد الله بن منظور صحيح البخاري وكان واسع الادب مشهورا
بمعرفة تولى الخطابة ببلده مدة طويلة ومات لخمس خلون من جمادى الاولى
سنة ٥٣٣هـ ومولده سنة ٤٤٩هـ وامر ان يكتب على قبره

لَمَنْ نَفَدَ الْقَدْرُ السَّابِقُ بِمَوْتِ كَمَا حَكَمَ الْخَالِقُ

فَقَدْ مَاتَ وَالسُّدْنَا آدَمَ وَمَاتَ مُحَمَّدُ السَّصَادِقُ

ومات الملوك وأشياءهم ولم يبق من جمعهم ناطق
فَقُلْ لِلَّذِي سَرَهُ مَصْرَعِي تَأَقَّبْ فَاتَّكَ بِي لَاحِظُ

شَلْجِيكْت بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مكسورة وباء مثناة من تحت
وكاف مفتوحة وثالثة مثناة بفتح طراز من حديد تركستان على
سَجُونْ

شَلْجُ هو شطر الاسم الذي قبله اسقط كـ لان كـ بمعنى القرية في لغتهم
كاللَّجْ في لغة الشام قرية من طراز تشبه بليدة وهي احدى ثغور الترك
ينسب اليها يوسف بن يحيى الشَّلْجِي حدث عن ابي علي الحسن بن
سليمان بن محمد البلخي روى عنه احمد بن عبد الله بن يوسف
السهمقندي وفي تاريخ دمشق عبد الله بن الحسين ويقال ابن الحسن ابو
بكر الشَّلْجِي حدث عن ابي محمد الحسن بن محمد الخلال روى عنه ابو
عبد الله محمد بن علي بن احمد بن المبارك الفراء ونجاء بن احمد العطار
الدمشقي ولا ادري الى اى شى ينسب ان لم يكن الى هذا البلد

شَلْجُ بكسر اوله وسكون ثانيه قرية قرب مكبراء قرأت في كتاب اخبار القاضى
هـ ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريعة الذي ألفه ابو الفرج محمد بن
محمد بن سهل الشَّلْجِي من هذه القرية قال قال القاضى يوما يا ابا الفرج
الشَّلْجِيُّ يَوَدُّى انك من الصلح المشتق اسمها من الصلاح فان الشَّلْجِ على
ما عرفناه مشتق من اسماء رهبان يلحدون واعراب يفسدون قال وكان عز
الدولة قد خرج والقاضى معه الى سر من رأى للتصديق وانفق الى ان نزل
ما يقرب الشَّلْجِ وهي على شاطئ دجلة وكان فيها ما يتصل بكروم قردابك حانات
كثيرة فلما ورد لقيته وجرى حديث فقال كنت امشى مع ابي علي الضحَّاك
في الدار المعزية واختيار ينزلها بابن ابي جعفر الشَّلْجِي فقلت حفظكما الله
قد رايت قريعتك ببس الموطن لقاطنيه والمنزل لوأريديه ولقد رايت بها دورا

قريبة من وجة لها زروع وبساتين واعناب كثيرة وجوز وهي اشد تلك النواحي
بردا يصرب اهل جرجان وطبرستان بقاضيهما المثل في اضطراب الخلقة قال
بعضهم فيه

رايتُ راساً كدُبَّةٍ ولحية كدُبَّةٍ

فقلت ذا التَّيس من هو فقبل قاضى شَلْبَةَ

شَلْبَةُ هي الله قبلها والاول اصح وهذا عدا اللفظ

شَلْوِيْنِيَّةُ بفتح اوله وبعد الواو الساكنة بلا موحدة مكسورة ثم ياء مثناة من
تحت ونون مكسورة وياء اخرى خفيفة مثناة من تحت حصن بالاندلس من
اعمال كورة البيرة على شاطئ البحر كثير الموز وقصب السكر والشاه بلوط
وينسب اليها ابو علي عمر بن محمد بن عمر الازدي النحوي امام عظيم مقيم
باشبيلية هو حى^١ او مات عن قريب اخبرني خبره ابو عبد الله محمد بن
عبد الله المرسي يعرف بابن ابي الفصل وكان من تلاميذه

شَلْوُ بفتح اوله وسكون ثانيه وواو مفتوحة وذال معجمة بلدة بالاندلس
ينسب اليها الكحل الشلوذي يصنعه اهل هذه المدينة من الرصاص ويحمل
ها الى سائر البلاد

شَلْوُ موضع بنواحي المدينة فقال ابن هريرة

اتذكر عهد ذي العهد الخليل وعصركم بالاعراف والشلول

وتعريج المطية يوم شوطى على العرصات والدمى الحلول

شَلْوُ بفتح اوله ويضم وسكون الواو واخره نون ناحية بالاندلس من نواحي
سرقسطة نهرها يسقى اربعين ميلا طولا ينسب اليها ابراهيم بن خلف بن
معاوية العبدري المقرئ الشلوذي يكنى ابا اسحاق من جملة اصحاب ابي عمرو
المقرئ وشيوخه وكان حسن الخط والصبط

شَلْوُ بلفظ التصغير واخره راك جبل بالاندلس من اعمال البيرة لا يفسارقه

الثلج شتاء ولا صيفاً وقال بعض المغاربة وقد مرّ بشكير فوجد امر البرد
 يجعل لنا ترك الصلوة بأرضكم وشرب الخبثا وهوشى محسوم
 فراراً الى نار الجحيم فانها اخف علينا من شكير وارحم
 اذا هبت الريح الشمال بأرضكم فطوبى لعبد في لظى يتنعم
 اقول ولا أخشى على ما اقوله كما قال قبلى شاعر متقدم
 فان كان يوماً في جهنم مدخلى ففى مثل هذا اليوم طابت جهنم
 باب الشبين والميم وما يليهما

شمالاً بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد يقال جبل أشم وهضبة شمالا اى طويلان
 وهى هضبة فى حمى صربية لها ذكر فى اشعارهم قال الحارث بن حازم
 بعد عهد لنا ببرقة شمالاً فأدنى ديارها الخصال
 شمالاً خير جبال بالحجاز بين الطاييف وجرش قال شاعر من الضباب
 كفى حزناً انى نظرت وأهلنا بهضى شمال خير الطوال حلول
 الى ضوء نار الحديد يشبها مع الليل سمح الساعدين طويل
 الشمالية كانها منسوبة الى الشمال اسم الشاعر فقال من شمع اذا كبر وعلا
 بليدة بالخابور بينها وبين راس عين ستة فراسخ

شماخى بفتح اوله وتخفيف ثانيه وخاء معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت
 مدينة عامرة وهى قصبة بلاد شروان فى طرف اران تعد من اعمال باب الابواب
 صاحبها شروانشاه اخو صاحب الدربند وذكر الاصطخرى ما يدل على
 ان شماخى تمصيرها محدث فانه قال من برقة الى برزنج ثمانية عشر فرسخا
 اقر تعبر الير الى شماخى وليس فيها منبر اربعة عشر فرسخا ومن شماخى الى
 شابران مدينة صغيرة فيها منبر ثلاثة ايام

الشماسية بفتح اوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة منسوبة الى بعض شماسى
 النصارى وهى مجاورة لدار الروم لك فى اعلا مدينة بغداد واليهما ينسب

باب الشَّماسية وفيها كانت دار معز الدولة ابى الحسين احمد بن بويه وشرغ
منها في سنة ٣٠٥ وبلغت النفقة عليها ثلاثة عشر الف الف درهم ومستأنته
باقى اثرها وباقى الحلة كله حكره موحشة يخطف فيها اللصوص ثياب الناس
وهى اعلى من الرصافة وحلة ابى حنيفة والشماسية ايضا حلة بدمشق
٥ شمالييل يقال ذهب الناس شمالييل اذا تفرقوا والشماليل ما يفرق بين
الاعصان موضع قال ذو الرمة

وبالشمالييل من جبال مقتنص رث الثياب خفى الشخص منزب

وقال ابو منصور الشمالييل جبال رمال متفرقة بمأخية معقلة وقد ذكرت معقلة
في موضعها ولعل واحدها اراد النعمان في قوله براقه شليلاء

اشمَام يهوى شَمَامٌ مثل قَطَامٍ مَبْنَى على الكسر ويهوى بصيغة ما لا ينصرف من
اسماء الاعلام وهو مشتق من الشَّم وهو العلو وجبل اشم طويل الراس وهو
اسم جبل لباهلة قال جرير

عَينَتْ مُشْعَلَةَ الرِّعَالِ كَانَهَا طَيْرٌ تَغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورَا

وله راسان يستبان ابنى شَمَامٍ قال لبيد

١٥ وَفَتَيَانِ يَرَوْنَ الْمَجْدَ غَنِمَا صَبِرْتَ بِحَقِّهِمْ لَيْلَ التَّنَامِ

فَوَدَعَ بِالسَّلَامِ اَبَا جَرِيرٍ وَقَلَّ وَدَاعُ اُرَيْدَ بِالسَّلَامِ

فَهَلْ نَبَّهَتْ عَلَى اخَوَيْنِ دَامَا عَلَى الْاَحْدَاثِ اِلَّا ابْنَى شَمَامِ

وَالَا الْقَرْقَدَيْنِ وَالْاَنْعَشِ خُوَالِدُ مَا تَحَدَّثَ بِاَنهَدَامِ

شَمَجَلَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم مدينة بالاندلس من اعمال رية

٢ ويقال شمجيله وهى قريبة من البحر يكثر فيها قصب السكر والموز

شَمْجُ بفتح اوله وسكون ثانيه اسم موضع في بلاد عاد ذكر الهيثم بن عدى

عن حماد الراوية عن ابن اخى له من مراد قال وليت صدقات قوم من الاعراب

فبينما انا اقسها في قومها ان قال لى رجل منهم الا اريكن حجيبا قلت بلى

فَأَدْخَلْنِي فِي شَعْبِ بْنِ جَبَلٍ فَإِذَا أَنَا بِسَهْمٍ مِنْ سَهَامٍ عَادَ مِنْ قَنَا قَدْ نَشِبَ فِي
 ذُرْوَةِ الْجَبَلِ تَجَاهِي وَعَلَيْهِ مَكْتُوبٌ

الا هَلْ إِلَى أَيْبَاتٍ شَمِخَ بِذِي اللَّوَى لَوَى الرَّمْلَ مِنْ قَبْلِ الْمَبَاتِ مَعَادِ
 بِلَادٍ بِهَا كُنَّا وَكُنَّا نَحْبِبُهَا إِذَا الْاَهْلُ أَهْلِي وَالْبِلَادُ بِلَادِ
 ه ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحِلِ فَإِذَا أَنَا بِحَجَرٍ يَعْلُوهُ الْمَاءُ طَوْرًا وَيُظْهِرُ تَارَةً وَإِذَا عَلَيْهِ
 مَكْتُوبٌ يَا ابْنَ آدَمَ يَا عَبْدَ رَبِّهِ أَتَقُفُ اللَّهَ وَلَا تَتَعَجَّلُ فِي رِزْقِكَ فَانْكِسِرْ لِنِ تَسْبِقُ
 رِزْقَكَ وَلَا تَرْزُقْ مَا لَيْسَ لَكَ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَصْرَةِ سِتْمَايَةَ فَرَسَخَ ثَلَاثِينَ لَمْ
 يَصِدْقَ فِي ذَلِكَ فَلْيَبْشِرْ الطَّرِيقَ عَلَى السَّاحِلِ حَتَّى يَنْحَقِّقَهُ ثَلَاثِينَ لَمْ يَسْقُدِرْ
 فَلْيَنْطَحِ بِرَأْسِهِ هَذَا الْحَجَرَ حَتَّى يَنْفَجِرَ

١. شَمْسَانِ تَنْتُمِيَةِ الشَّمْسِ الْمَشْرِقَةِ مُوَيْهَتَانِ فِي جَوْفِ عَرِيضٍ وَعَرِيضُ قُنَّةٍ مَنَقَادَةٍ
 بِطَرْفِ النَّيْرِ نَيْرِ بَنِي غَاضِرَةٍ وَهِيَ الْآنَ فِي أَيْدِي بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ وَشَمْسَانِ
 إِيْضًا مِنْ حَصُونِ صَدَاءَ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ

شَمْسَانِيَّةٌ كَانَتْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَنْتُمِيَةِ الشَّمْسِ بَلِيدَةٍ بِالْحَابُورِ نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
 الزَّاكِي حَامِدُ بْنُ جُحْتِيَارِ بْنِ خَزْوَانَ. التَّنْبِيرِيُّ الشَّمْسَانِي خَطِيبُهَا لَسْقِيهِ

٥. السَّلَفِيُّ وَحَكَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْمُهَذَّبِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنُ أَحْمَدَ السَّرُوحِيُّ
 شَمْسٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ صَمٌّ كَانَ لِبَنِي تَيْمٍ وَكَانَ لَهُ بَيْتٌ وَكَانَتْ تَعْبُدُهُ بَنُو أَدَّ كُلُّهَا
 صَبَّةٌ وَتَيْمٌ وَعَدَى وَثُورٌ وَعُكْلٌ وَكَانَتْ سَدَنَتُهُ فِي بَنِي أَوْسَ بْنِ مُحَاشِنَ بْنِ
 مَعَاوِيَةَ بْنِ شَرِيفَ بْنِ جَزْوََةَ بْنِ أُسَيْدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ فَكَسَرَهُ هَذَا بْنُ أَبِي
 هَالَةَ وَسَفِيَّانَ بْنِ أُسَيْدَ بْنِ حَلَاخِلَ بْنِ أَوْسَ بْنِ مُحَاشِنَ

٢. الشَّمْسَانِيَّ شَمْسُ ابْنِ عَلِيٍّ وَشَمْسُ ابْنِ طَرِيفٍ مَالٍ وَتُحَلُّ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ عَنْ

الْحَقِصَى

شِبْشَاطُ بِكْسَرٍ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَشَيْنُ مِثْلِ الْأَوَّلِ وَآخِرُهُ طَالَا مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ
 بِالرُّومِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ شَرْقِيَّهَا بِالرُّومِ وَغَرْبِيَّهَا خَرَّتْ بَرْتٌ وَهِيَ الْآنَ مُحْسُوبَةٌ

من أعمال خربت قال بطليموس مدينة شمشاط طولها احدى وسبعون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسون دقيقة طالعها النعام بيت حيوتها الجدى تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وهى في الاقليم الخامس قال صاحب الزيج طول شمشاط اثنتان وستون درجة وثلاثان وعرضها ثمان وثلاثون درجة ونصف وربع وشمشاط الآن خراب ليس بها الا اناس قليل وهى غير سمى ساط هذه بسميتين مهملتين وتلك بعجمتين وكلاهما على الفرات الا ان ذات الاقال من أعمال الشام وتلك في طرف ارمينية قيل سميت بشمشاط بن اليفز بن سام بن نوح عم لانه اول من احدثها وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن على بن محمد الشمشاطى كان شاعرا وله تصانيف في الادب وكان في عهد سيف

الدولة ابن حمدان وله في على بن محمد الشمشاطى

ما للزمان سطا على اشرافنا فتخزموا وعنا عن الانبياط
 أعداؤه لذوى العلى امره سقطت فالتها الى السقاط
 ١٥ خضعت رقاب بنى العداوة ان رأت آذرها تنقذ تحت سباط
 حتى اذا ركضت على اعقابها دلف التبيط الى من شمشاط
 صدق المعلم انهم من أسرته تجب تسوسهم بنو سنباط
 آباءك الاشراف الا انه من اشراف موش وساطح وخلاط

شمشكازان قلعة ومدينة بين آمد وملطية لها عمل ورستاق وهى قرب حصن

٢٠ الران

الشمطاء موضع لابي بكر بن كلاب كان رجل من بنى اسد جاور قوما من بنى
 ابي بكر بن كلاب يقال لهم بنو شهاب وكانوا شهاوى للطعام فجعلوا كلما اوقدوا
 نارا اتموا اليها فقراهم حتى خربوه فجعل يقول

اذا اوقدت بالشمس ناري تأوب ضوؤها خلقت الصدار
اذا اوقدت ناري ابصروها كان عيونهم ضوء العرار
عديمت نسيته لبي شهاب وقبحا للبلاد وما يوارى
فان اطعته خيرا بسمن تخرج انه بالأمم صاري

ه شطنتان الشمس ما كان من لونين مختلفين وكان هذا يراد به المرتان منه

وهو موضع جبلان وبيروى بالطاء المعجمة قال حميد بن ثور يصف ناقته
تهش لجدي الرياح كانها اخو جذلة ذات السوار طليق
وراحت تعالي بالرحال كانها تعالي بجني تحلة وسلوب
يا تم ظم الركب حتى تضمنت سوابقها من شطنتين خلوق
الحلق يعنى اوابيل الودية

شمة بلفظ واحدة الذى قبله ومعناه ورواه الازهرى بالطاء المعجمة فقال

شمة موضع في قول حميد بن ثور يصف القطا
كما انقبضت كدراء تسقى فراخها بشمة رفها والمياه شعوب
غدت لم تصعد في السماء ودونها اذا نظرت أهوية وضوب
ه قال والشمط المنع وشمطته من كذا أى منعه ورواه غيره بالطاء المهملة وقال
هو في شعر جندل بن الراعى كانت فيه وقايح الفجار وفي وقعة كانت بين
بني كنانة وقريش وبني قيس عيلان لان البراص الكنانى قتل عروة الرحال
في قصة فيها طول ليس كثنائى بصدها وفي الواقعة الاولى من وقعات الفجار
وانما سمي الفجار لانهم احلوا الشهر الحرام وقاتلوا فيه ففجروا وهو قريب من
عكاظ قال خنداش بن زهير

الا ابلغ ان عرضت به هشاماً وعبد الله ابلغ والوليذا
ثم خير المعاصر من قريش وأورام اذا خفيت زودا
بانا يوم شطة قد أقمننا عمود المجد ان له عمودا

جَلَبْنَا الخيل عابسة الـيـم سَوَامٍ يَدْرَعَن الخيل قودا
 تركنا بين شمطة من على كان حالها مغرى شـريـدا
 فلم ار مثلهم همزوا وفلأوا ولا كـزبادنا عتقا مـدودا
شَمَكُور بفتح اوله وسكون ثانيه والكاف والواو الساكنة وراء قلعة بنواحي
 هـ اَران بينها وبين كنجة يوم واحد عشر فرسخا وكانت شَمَكُور مدينة قديمة
 فوجّه اليها سلمان بن ربيعة الباهلي بعد فتح بَرْدعة في ايام عثمان بن عفان
 رضى عنه فلم تنزل مسكونة معجورة حتى خربها السناوردية وم قـوم
 تجتمعوا ايام انصرف يزيد بن اسيد عن ارمينية فغلظ امرهم وكثرت بوابقهم
 ثم ان بُغا مولى المعتصم عمرها في سنة ٢٤٠ وهو والى ارمينية وانـريـجان
 ١. وشمشاط وسماها المتوكلية

شَمَل بالفتح والسكون وهو الاجتماع وفي ثنية على ليلتين من مكة ويَطْنُ
 الشَّمَل من دون الجريب وراه آخر
شَمَنْتَان بلد بالاندلس قال السلفى من عمل المربة وقال ابن بشكوال عبد
 الرحمن بن عيسى بن رجاء الحجري يعرف بالشَمَنْتَانِ وشَمَنْتَان من ناحية
 هـ جَيَّان يسكن المربة يكنى ابا بكر استقصى بالمربة وكان خيرا فاضلا وتوفي في
 سنة ٢٨٩ اخذ عن ابى الوليد محمد بن عبد الله البكرى وكان من اهل
 الفقه وكان ولي قضاء المربة قبل دخول المرابطين الاندلس يروى عنه ابو عبد
 الله محمد بن سليمان النقرى قاله ابو الوليد السَّبَّاح وينسب اليها احمد
 بن مسعود الازدى الشَمَنْتَانِ الاندلسى اديب شاعر

٢. شَمَنْصِير بفتحيتين ثم نون ساكنة وصاد مهملة مكسورة ثم ياء آخر الحروف
 ساكنة وراء اسم جبل في بلاد هُذَيْل وقرأت بخط ابن جنى في كتاب هذا
 لفظه قال شَمَنْصِير جبل بساية وساية وان عظيم به اكثر من سبعين عينا
 وهو وادى اَمَج وقال ساعدة بن جُوَيْة الهذلى

اخيل برقاً متى جاب له زجل اذا تغير عن توماضه جابجا
مستارضاً بين بطن الليث اعنه الى شمنصير غيثاً مرسلأ متججا
اخيل برقاً اى ارى ومتى جاب اى متى جانب وجاب سحاب متراكب وقال
ابو صخر الهذلي يرثى ولده تليدا

وذكرني يكأى على تليد حمامة مر جابوت الحماما
ترجع منطلقا عجبا وأوفت كناية اتت نوحا قيا ما
تنادى ساق حُرْ طلت أدعو تليدا لا يبين به الكلاما
لعلك هالكاً أما غلام تَبَوَّأ من شمنصير مقاما

يخاطب نفسه وهو احد فوانت كتاب سنيويه قال ابن جنى يجوز ان يكون
ماخوذاً من شمنصير لضرورة الوزن ان كان عربياً وقال الازهرى يقال شمنصيرت
عليه اذا صيقت عليه ، وقال عزام يتصل بصرعاه وفي قرية قرب ذرة من آرة
شمنصير وهو جبل مملأ لم يعلقه قط احد ولا ذراً ما على ذروته فاعلاده
القرود والمياه حواليه تحول ينابيع تطرف به قرية رهاط بوادي غران ويقال
ان اكثر نباته التبع والشوحط وينبت عليه الخلل والخص ،

هـ شمن بكسر الشين وفتح المهم قال ابو سعد بفتح الشين من قرى استرابان
بازندران ينسب اليها ابو على الحسين بن جعفر بن هشام الطاحان الشمنى
الاسترابانى مضطرب الحديث قال ابو سعد عبد الرحمن بن محمد الانديسى
الاسترابانى شمن من نواحي كروم استرابان على صيحة منها روى ابو على
حديثنا مضطرباً عن ابيه جعفر بن هشام الشمنى عن ابراهيم بن اسحاق
العبدى لا أدري البلية منه او من ابيه ،

هـ الشموس بفتح اوله وسكون الواو واخره سين مهملة رجل شمس اى عسر قال
الاصمعي الشموس هضبة معروفة سميت به لانها صعبة المرتقى والشموس من
اجود قصور اليمامة يقال انه من بناء جديس وهو محكم البناء وفيه وفي

مُعْنَف قصر آخر يقول شاعر

أَبَتْ شُرُفَاتُ فِي شَمُوسٍ وَمُعْنَفٌ لَدَى الْقَصْرِ مِمَّا أَنْ تُصَامَ وَتُصَيَّدَا

والشموس أيضا قرية من نواحي حلب من عمل الحَصَّ قال الراعي

وَأَنَا الَّذِي سَمِعْتُ قَبَائِلَ مَأْرَبٍ وَقُرَى الشَّمُوسِ وَأَهْلَهُنَّ هَدِيرَى

شَمُونَتْ بِالْفَجِّ والتشديد وسكون الواو وفج النون والتاء المثناة قرية من

أعمال مدينة سلم بالاندلس لها ذكر في أخبارهم

شِهَارُ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ وَأَمَّا جِبَالُ قَارْنٍ بِبِلَادِ الدَّيْلَمِ فَانْهَاقُ قُرَى لَا مَدِينَةَ بِهَا

الاشمهارة وقريم على مرحلة من سارية

شَمِيدِيْزَه بِالْفَجِّ والكسر وسكون الياء الأولى والأخيرة وكسر الدال المهملة

وَالزَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ مِنْ قُرَى سَهْمَقَنْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الشَّمِيدِيْزِيُّ

شَمِيرَامُ حَصْنٌ بَارْمِينِيَّةٍ عَنْ نَصْرِ

شَمِيرَانُ بِالْفَجِّ والكسر ثر ياء مثناة من تحت ساكنة وراء آخره نون بلا

بَارْمِينِيَّةٍ وَقرية بمر والشاهجان

شَمِيرَفُ قَرْيَةٌ قِبَالَ أَرْمَنِتِ الْعَطَّارِ عَصَرٌ فِي الْغُرَبِيَّاتِ بِهَا مَشْهَدُ الْخَصْرِ يُزَارُ

شَمِيْسِي بِالْفَجِّ ثر الكسر وياء آخر الحروف ساكنة ثر سين مهملة والـ

مقصورة يجوز أن يكون من شَمَسَ إِذَا عَسَرَ أَوْ مِنْ شَمَسَ يَوْمُنَا إِذَا وَضَحَ كُلُّهُ

وهو واد من أودية القبلية عن الرمحشري عن السيد علي بضم العين ثر

فَجَّ اللَّامِ مِنْ أَسْمِ عَلِيٍّ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ وَهَّاسِ الْعَلَوِيِّ الْحَسَنِيِّ

الشَّمِيْسَتَانِ تصغير شمس ثر تنوينها قال ابن الأعرابي جَمَسْتَانُ بَازَاءُ

٢٠ الْفَرْدُوسُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ

شَمِيْطُ بِالْفَجِّ ثر الكسر والياء المثناة من تحت موضع في شعر أَوْسٍ وَفِي نَوَادِرِ

أَبِي زَيْدٍ شَمِيْطُ نَقًا مِنْ أَنْقَاءِ الرَّمْلِ فِي بِلَادِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ وَقَالَ رَجُلٌ

يَرْتَضِي جَمَلًا لَهُ مَاتَ فِي أَصْلِ هَذَا النَّقَا

لعمري اني جنب الشميطة لقد قَوَى به آتما نَصَوُ اذا قلق الصفرُ
كان دبابيج الملوكة وزيطها عليه مجربات اذا وَضَحَ الفجر
فقد غاظني والد ان اولمت به على عرسه الوركا في بقرة قفر
الوركا الضبع لانها تعرج من وركها

ه شميطة بالصم ثر الكسر ثر مثل الذي قبله حصن من اعمال سرقسطة
بالاندلس

شميكان بالفخ ثر الكسر وبعد الياء كاف واخره نون محلة باصبيهان نسب
اليها بعض الرواة ابو سعد

شميلان قلعة مشهورة بالقرب من طوس من نواحي خراسان

ه شميتهن بالفخ ثر الكسر وبعد الياء نون قال السمعاني من قرى مرو بينهما
فرسخان وقد نسب اليها بعض الرواة والد اعلم بالصواب

باب الشين والنون وما يليهما

شَنَابَان بالفخ وبعد الالف بلا موحدة واخره ذال معجمة من قرى بلخ نسب
اليها بعض الرواة

ه شَنَاصُ بالصم واخره صاد مهملة يقال فرس شَنَاصِي اي شديد والانشى
شَنَاصِيَة هو موضع

شَنَاصِيرُ من نواحي المدينة قال ابن هرومة الشاعر

لو هاج صبيك شيئا من راحلهم بذى شَنَاصِيرِ او بالنَّعْفِ من عظم

حتى يروا رثيّا حوراً مدامعهم وبالهوينا لصاد الوحش من أتمر

ه شَنَانٌ بالكسر واخره نون جمع شَنٍ وهي الاسقية والقرب الخلقان وهو في

كتاب نصر شَنَارُ بفخ الشين واخره راء وقال وهو واد بالشام أغبر فيه على

دحية بن خليفة الكلبي لما رجع من عند قيصر ثر ارتجع ما اخذه قومه من

جُذَام كانوا قد اسلموا فلما رجع الى المدينة شكى الى رسول الله صلعم فأغترام

زيد بن حارثة،

شَنَّا بالكسر ثر التشديد والقصر ناحية من افعال الاهواز وشَنَّا ايضا ناحية من افعال اسافل دجلة البصرة كلاهما عن نصر،

شَنَّا يَكُ بالفتح وبعد الالف ياء مهموزة كانه جمع شنوكة بما حوله يقصرونه وهو علم مرتجل قال نصر شنايك ثلاثة اجبل صغار منفردات من الجبال بين قنيد والجحفة من ديار خُزاعة وقيل شنوكتان شعبتان تدفعان في الروحاء بين مكة والمدينة وهو جبل من الادبي وقد قال كثير

فان شفاى نظره ان نظرتها الى ثافل يوما وخلفى شنانك

وان بدت الخيمات من بطن ارنث لنا وفيافي المرحتين الدكاك

١. شَنَّتْ أولَيةً اما شنت بفتح اوله وسكون ثانيه واطنّها لفظة يعنى بها البلدة او الناحية لانها تُضاف الى عدة اسماء تراها هاهنا بعد هذا واما أولَية فبضم الهمزة وسكون الواو وبعد لا لام مكسورة ويا مثناة من تحت خفيفة مدينة من افعال طليطلة بالاندلس،

شنت اشتالى من كورة الاندلس،

٢. شَنَّتْ بَرِيَّةَ الشطر الاول تقدم تحقيقه ثر ياء موحدة مفتوحة وراى مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مشددة مدينة متصلة بحوز مدينة سائر بالاندلس وفي شرق قرطبة وفي مدينة كبيرة كثيرة الخيرات لها حصون كثيرة نذكر منها ما بلغنا في مواضعها وفيها شجر الجوز والبندق وفي الآن بيد الافرنج بينها وبين قرطبة ثمانون فرسخا

٣. شَنَّتْ بَيْطَرَةَ الاول مثل الذى قبله ثر ياء موحدة مفتوحة ويا مثناة من

تحت وطاء مهبله وراى حصن منيع من افعال رية بالاندلس،

شَنَّتْ جَالَةَ بالاندلس وخط الأشتري شنتجبل بالياء ينسب اليها سعيد بن سعيد الشنتجالي ابو عثمان حدث عن ابى المطرف بن مدراج وابن مفرج

وغيرها وحدث عنه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن بزمان قال ابن بشكوال
وعبد الله بن سعيد بن ليناخ الأُموي الشنننجي المجاور بمكة وكان من
اهل الدين والزرع والزهد وأبو محمد رجل مشهور لقي كثيرا من المشايخ
واخذ عنهم وروى صاحب أبا ذر عبد الله بن أحمد الهَرَوِي الحافظ ولقي أبا
د سعيد السنجرى وسمع منه كعج مسلم ولقي أبا سعد الواعظ صاحب
كتاب شرف المصطفى فسمعه منه وأبا الحسين يحيى بن نجاح صاحب كتاب
سبل الخيرات وسمعه منه وأقام بالحرم أربعين عاما لم يقص فيه حاجة انسان
تعظيما له بل كان يخرج عنه اذا أراد ذلك ورجع الى الأندلس في سنة ٤٣٠
وكانت رحلته سنة ٣٩١ وأقام بقرطبة الى ان مات في رجب سنة ٤٣٣

١٠ شَنَنْجَرَةُ بالفخ ثر السكون وثلاث مئنة من فوقها وراك مهيلة مدينة من اعمال
لشِبُونَة بالأندلس قيل ان فيها تَفَاحًا دور كل تَفَاحَة ثلاثة اشجار والله اعلم
وفي الآن بيد الفرنج ملكوها سنة ٥٤٣ هـ وقد نسب اليها قوم من اهل العلم
شَنَنْجَرِيْن كلمتان مركبة من شنت كلمة وريين كلمة كما تقدم وريين بكسر
الراء وياه مئنة من تحت ونون مدينة متصلة الاعمال باعمال باجة في غربي
الأندلس ثر غربي قرطبة وعلى نهر تَاجَة قريب من انصبايه في البحر المحيط
وفي حصينة بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوما وبينها وبين باجة أربعة
ايام وهي الآن للفرنج ملكت في سنة ٥٤٣ هـ

شَنَنْجَرَةُ طُولَة مدينة بالأندلس قال شاعر
وعلى الدُّحَان شَنَنْجَرَةُ طُولَة مَرِيَا يبرى كمين مطابخ الاخوان
٢٠ شَنَنْجَنَش قال ابن بشكوال عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكير الانصارى
من اهل قَرْمُونَة من قرية منها يقال لها شَنَنْجَنَش سكن مصر واستوطنها
يكنى أبا محمد سمع بقرطبة قديما من ابي القاسم اسماعيل بن اسحاق
الطَّحَّان وغيره ورحل الى المشرق سنة ٣٨٤ واخذ في طريقه بالقيروان من

جماعة واخذ بمكة عن ابي ذر عبد الله بن احمد الهروي وغيره وكان فاضلا
مالكيا اخذ عنه العلم جماعة من اهل الاندلس وغيرهم وطال عمره وخرج
من مصر الى الشام في سنة ٢٢٧ ومات في شهر رمضان سنة ٢٢٨ ومولده
سنة ١٣٩ هـ

هـ شَنَّتْ قِبْلَةً قَرِبَ قَرْطَبَةَ مِنَ الْإِنْدَلُسِ هـ

شَنَّتْ قُرُوشَ بِصَمِ الْقَافِ وَسَكُونِ الْوَاوِ بَعْدَ الرَّاءِ ثَمَّ شَيْنَ مَعْجَمَةِ حَصْنِ مِ
أَعْمَالٍ مَارِدَةٍ بِالْإِنْدَلُسِ هـ

شَنَّتْ مَرِيَّةٌ بَفَلَحِ الْمِيمِ وَكَسَرَ الرَّاءِ وَتَشَدِيدِ الْيَاءِ وَاطْنَهُ يَرَادُ بِهِ مَرِيَمُ بِلُغَةِ
الْأَفْرَنْجِ وَهُوَ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ شَنْتَبَرِيَّةٍ وَبِهَا كَنِيسَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَ نَكْرِ أَنْ
أَيُّهَا سَوَارِي قُصَّةٌ وَلَمْ يَرِ الرَّأْيُونُ مِثْلَهَا لَا يَجْزِمُ الْإِنْسَانُ بِذِرَاعِيهِ وَاحِدَةً
مِنْهَا مَعَ طَوْلِ مَغْرَضِهِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ السَّيِّدِ الْبَطْلَانِيُّ الْخَوْرِيُّ
تَنَكَّرَتْ الدُّنْيَا لَنَا بَعْدَ بُعْدِكُمْ وَحَقَّتْ بِنَا مِنْ مُعْضَلِ الْخَطْبِ أَلْوَانُ
الْأَخْتِ بِنَا فِي أَرْضِ شَنْتِ مَرِيَّةٍ هَوَاجِسُ ظَنِّ خَانَ وَالظَّنُّ خَوَانُ
رَحَلْنَا سَوَامَ الْحُجْدِ عَنْهَا لَغَيْرِهَا فَلَا مَلَاهَا صُدِّي وَلَا النِّبْتُ سَعْدَانُ هـ
هـ شَنَّتْ يَأْقُبُ يَلَا مِثْلَهَا مِنْ تَحْتِ وَبَعْدَ الْآلِفِ قَافٍ مَضْمُومَةٌ ثَمَّ يَلَا مَوْحِدَةً
قَلْعَةً حَصِينَةً بِالْإِنْدَلُسِ هـ

شَنْدُورُخَ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ خَالَهُ مَعْجَمَةُ مَوْضِعٌ هـ

شَنْدُورُخَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالَ مَقْتَوْحَةٌ وَوَاوٌ مَكْسُورَةٌ ثَمَّ يَلَا سَاكِنَةٌ وَدَالَ
جَزِيرَةً فِي وَسْطِ الدَّنِيلِ بِمِصْرَ هـ

هـ شَنْدَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالَ مَعْجَمَةُ وَآخِرُهُ نُونٌ صَقْعٌ مُتَّصِلٌ بِبِلَادِ الْخَزَرِّ
فِيهِ أَجْنَاسٌ مِنَ الْأَمَمِ اللَّهُ فِي جَبَلِ الْقَبْقَبِ وَكَانَ مُلْكُهَا قَدْ اسْلَمَ فِي أَيَّامِ
الْمَلِكِ تَدْرِ عَنْ نَصْرِ هـ

شَنْزُوبُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالزَّاءُ بَعْدَهَا وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ يَلَا مَوْحِدَةً

موضع في شعر الأعشى

شَنَنْت من قري الرى المشهورة كبرى كالمدينة من قعها كانت بها وقائع بين
اصحاب السلطان والعلمية مشهورة من ايام المتوكل الى ايام المعتضد
شَنْط بالصم ثم السكون قال ابن الاعرابي الشَّنْط اللحوم المنصجة وهو ما
ه بين جَبَلَى طى و تيماء في الرمل

شَنْطَب بالصم ثم التسكين ثم طاء معجمة مضمومة وباء موحدة قال الازهرى
موضع بالبادية وقيل واد بجَد لبنى تميم قال ذو الرمة
دها من الاصلاح اصلاب شَنْطَب قال والشَنْطَب كُلُّ جُرْف فيه ما وقال
ابوزيد الشنط الطويل الحسن الخلق كُلُّ ذَلِكَ عنه قلت ووجدت
١. بخط ابن نصر ابن نباتة السعدي الشاعر شَنْطَب يكسر اوله وسكون ثانيه
وفتح الطاء المعجمة والباء الموحدة وقول سَرَّاز بن المُضَرِّس المازني

الر تَرَنى وان اَنْسَبَاتُ اَنى طَوَيْتُ اللَّشَجَّ عن طلب الغواني
الا يا سَلَم سَيِّدة الغواني اما يُفَدى بِأَرْضِكَ فَسُكَّ عانى
امن اهل النقا طرقت سَلِيم طريدا بين شَنْطَب والشمالى
سَرى من ليلة حتى اذا ما تَدَلَّى النَجْمُ كالأَدمر الهِجَاجانى
١٥ رَمَى بِلَدٍ به بِلَدًا فَأَخَّجَى بظمره الريح خاشعة العنانى

شَنْطَب مشهورة بالفخج ثم السكون وقاف مضمومة ونون مكسورة وباء مثناة من تحت
ساكنة وراء فَحَص من اعمال تدمير والفحص الناحية وهو بالاندلس حكي
الانصارى الغرباطى عن نَقاعة انها حسنة المنظر والخبر كثيرة الريح طيبة
٢. المربع قيل ان الحجة من زوجه تتفرع الى ثلثماية قصبة ومسائة هذا الفحص
يوم وبعض آخر يرتفع من المكوك من بَدْره مائة مكوك واكثر والله اعلم
شَنْ ناحية بالسرارة وفي الجبال المتصلة بعضها ببعض الحاجزة بين تهامة
واليمن ذكرت في قصة سَيْل العرم عن نصر

شَنُوءَةٌ بالفصح ثمر الصم وواو ساكنة ثمر هززة مفتوحة وهاء مخلاف باليمن بينها وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا تُنسب اليها قبائل من الازد يقال لهم اُزْد شَنُوءَةٌ والشنوءة مثل الشناعة البغض والشنوءة على فعولة التثنية وهو التباعذ من الأذناس تقول رجل فيه شنوءة ومنه اُزْد شنوءة والنسبة اليهم شَنَائِيٌّ قال ابن السكيت رعا قالوا اُزْد شَنُوءٌ بالتشديد بغير هززة ينسب اليهم شَنُوءِيٌّ قال بعضهم نحن قريش وهم شَنُوءٌ بنا قريش ختم النبوة والازد تنقسم الى اربعة اقسام اُزْد شنوءة اُزْد السراة اُزْد غسان اُزْد عَمَان ولذلك قال كثير الخجاشي

فألقى كذبي رجُلَيْنِ رجلٍ صَحِيحَةٍ وأخرى بها رَتَبٌ من المحدثان
فأما الله صَحَّتْ فَأُزْدُ شَنُوءَةٌ وأما الله شَلَّتْ فَأُزْدُ عُمَانُ

وقال نصر الشنوءة ارض باليمن على فعولة اليها ينسب القبيل من الازد وقيل كان بينهم شَنَاءٌ والشنوءة فيها جبارة تطوها حجة مكة الى عرفة يفرغ اليها سَبِيلُ الصَّلَاةِ من ثور

شَنُوءَةٌ بالفصح ثمر الصم وسكون الواو ودال مهملة وربما قيل لها شبنوءة كورة من
١٥ كور مصر الجنوبية

شَنُوءَةٌ بالفصح ثمر الصم وسكون الواو وكاف جبل وهو علم مرتجبل قال ابن اسحاق في غزاة بدر مرّ عم على السَّيَالَةِ ثمر على فُجِّ الرُوحَاءِ ثمر على شَنُوءَةٍ وهى الطريق المعتدلة حتى اذا كان بعَرَقِ الطَّبِيَةِ قال كثير

فَأَخْلَقَنِي مِيعَادِي وَحُنَّ أَمَانِي وليس لمن خان الامانة دين
٢٠ كذبون صفاء الود يوم شَنُوءَةٍ وأدركني من عهدهن رهون

شَنُوءَةٌ بالفصح ثمر الكسر والتشديد ويروى بتخفيف النون والياء المثناة من تحت المشددة كانه نسبة الى الشَّنْ وهو المَزَادَةُ والقُرْبَةُ الخلة مالا عند شُعْبَى وهى بيار فى واد به عُسْرٌ من جهة المغرب

باب الشين والواو وما يليهما

شَوَابَةٌ كانه فُعَالَةٌ من شابه يُشَوِّبه اذا خالطه وهى بليدة على طرف وادى
صَرَوَانٌ من ناحية الجنوب بينها وبين صنعاء اربعة اميال وقد ذكرنا ضروران
شَوًّا بالفخ، عنى الظهور فى العربية موضع بكته يقال له نَزَاعَةُ الشَّوِّ عند شعب
ه الصَّفَى واسم قرية ايضا من قرى الصَّغْد بقرب اَشْتِيَخَ ينسب اليها أَحْيَدُ
بن لقمان الشَّوَامِى يروى عن ابى سليمان محمد بن الفضيل البلساى
وابراهيم بن السرى الهَرَوِى روى عنه على بن النعمان الكُبُودَنَجَكْنِى ء

شَوَاجِنٌ بالفخ وبعد الالف جيم مكسورة واخره نون والشواجن اعلى الوادى
واحدتها شاجنة والشواجن اسم لوان فى ديار صَبَّة فى بطنه اطولا كبيرة
ا. منها لَصَافٍ وَاللَّهَابَةُ وَقُبْرَةٌ ومياهها عذبة قال الحفصى وفى كُفَّة الدَّو الشواجن
وهى مياه لعمرو بن تميم ء

شَوَاحِطٌ بالصم وبعد الالف حاء مهملة مكسورة وطاء مهملة علم مرتجل
لاسم موضع وبالجملة فالشَّوْحَط ضرب من النبع يُعْمَل منه الْقِسَى وشواحط
يوزن خطايط ودلامص وهما اسم مفرد ليس بجمع ويوم شَوَاحِط من ايام
ه العرب شديد مشهور وهو جبل مشهور قرب المدينة ثم قرب السوارقية كثير
النُّمُور والأرَادَى وفيه أَوْشَالٌ يَنْبِت الغَصُورُ والثَّغَامُ ء وشواحط حصن باليمن
من ناحية الْحَبِيَّة قال ساعدة بن جُوَيْة

غداة شواحط فَجَحَوْتُ شَدَاً وَثَوْبُكَ فى عباقية هَرِيدُ

هريد مشقوق ومنه حديث عيسى بن مَرْيَم عليه السلام ء

٢. شَوَاحِطَةٌ قرية باليمن من اعمال صنعاء ء

شَوَّاشٌ بالفخ ثم التشديد واخره شين ايضا اسم رجل نسب اليه موضع فى
منازل دمشق يقال له جسر ابن شَوَّاش قال فيه الشهاب فتيان بن على
بن فتيان الدمشقى الشاغورى الاديب النخوى

يا حَبْدًا جَنَّةُ بَابِ الْبَرِيدِ بِهَا وَالْحَسَنُ قَدْ حَشَيْتُ مِنْهُ حَوَاشِيَهُ
 فَالْمَرْجُ فَالْمَنْهَرُ فَالْقَصْرُ الْمُنِيفُ عَلَى الْقُصُورِ بِالْشَرَفِ الْأَعْلَى فَشَانِيَهُ
 فَالْجَسْرُ جَسْرُ ابْنِ شَرَّاشٍ فَتَمِيرُهَا تَحْلُو مَعَانِيَهُ لَا تَحْلُو مَغَانِيَهُ
 كَانَ فِي رَأْسِ عِلْيَيْنَ رَبْوَتُهَا يَجْرِي بِهَا كَوُثْرُ سُبْحَانَ نُجْرِيهِ
 هـ تَلَكُ الْمُرَابِيعُ لَا رَضْوَى وَكَاطَمَةُ وَلَا الْعَقِيفُ يُوَادِيهِ بُوَادِيهِ
 شَوَاصُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُ وَادٍ ذَكَرَهُ فِي نَوَادِرِهِ

شَوَالٌ بِلَقْظِ اسْمِ الشَّهْرِ الَّذِي يَعْدُ رَمَضَانَ وَأَصْلُهُ مِنْ شَالَتْ النَّمَاةُ بِذَنْبِهَا
 إِذَا رَفَعَتْهُ تُرَى الْفَحْلُ أَنَّهَا لَأَقْبَحُ وَذَنْبُ شَوَالٍ وَالْعَقْرَبُ تَشْوِلُ بِذَنْبِهَا أَيْضًا
 قَالَ الشَّاعِرُ كَذَنْبِ الْعَقْرَبِ شَوَالٌ عَلَفَ وَشَوَالٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَرْوٍ مَعْرُوفَةٌ تَنْظُرُ إِلَى
 فَالْشَّانِ قَرْيَةٍ أُخْرَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ خَرَجَ مِنْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ
 الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْخَجْمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّوَالِيُّ الْخَطِيبُ سَمِعَ أَبَا
 الْخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَّارَ وَأَبَا الْفَتْحِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي سَعْدٍ الزَّنْدَانَقَانِيَّ صَاحِبَ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّرَّاجِ وَغَيْرِهَا سَمِعَ مِنْهُ خَلْفَ
 كَثِيرٍ وَذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْخُوهِ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٣٣ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٩٠ هـ
 هـ الشَّوَالُ قَالَ عَرَّامٌ قَرِبَ بَسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ جَبَلَانِ يُقَالُ لِهَمَا شَوَانَانِ وَاحِدُهُمَا
 شَوَانٌ قَالَ غَيْرُهُ شَوَانَانِ جَبَلَانِ قَرِبَ مَكَّةَ عِنْدَ وَادِي تُرَيْبَةَ

الشَّوْبُوكُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ ثَرْ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَآخِرُهُ كَافٌ إِنْ كَانَ
 عَرَبِيًّا فَهُوَ مَرْتَجِلٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ بَيْنَ عَمَّانَ وَأَيْلَةَ وَالْقَلْسُومِ
 قَرِبَ الْكُرْكِ وَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ يَقْدُورَ الَّذِي مَلَكَ
 ٢٠ الفَرَسَ سَارَ فِي سَنَةِ ٥٠٦ هـ إِلَى بِلَادِ رَبِيعَةَ مِنْ طَيٍّْ وَهُوَ بَاقٍ وَالشَّرَّاءُ وَالسَّبْلَقَاءُ
 وَالْجِبَالُ وَوَادِي مُوسَى وَنَزَلَ عَلَى حَصْنٍ قَدِيمٍ خَرَابٍ يَعْرِفُ بِالشَّوْبُوكِ بِقَرِبِ
 وَادِي مُوسَى فَتَحَهُ وَرَتَّبَ فِيهِ رَجَالَهُ وَبَطَلَ السَّفَرَ مِنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ بِطَرِيقِ
 الْبَرِّيَّةِ مَعَ الْعَرَبِ بِعَجَارَةِ هَذَا الْحَصْنِ

شَوْحَطَانُ الشَّوْخَطُ اسْمُ شَجَرٍ وَفِي مَدِينَةِ الْبَيْمَنِ قَرْبَ صَنْعَاءَ يُقَالُ لَهَا قَصْرٌ

شَوْحَطَانُ

شَوْخَنَانُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَخَالًا مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ

آخَرَى مِنْ قَرْيَةِ سَمَرْقَنْدَ

سَوْدَبَانُ مِنْ قَرْيَةِ هَرَاةَ مِنْهَا أَبُو الصُّوِّ شَهَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ الشَّوْذِبَانِيُّ

سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَأَبُو الْبَوَّاقِ وَغَيْرُهُمَا حَدَّثَنِی الْإِمَامُ

الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ النَّجَّارِ قَالَ كَانَ عَسِرًا فِي السَّرْوَايَةِ

حَتَّى أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ تَالِبٌ لِلْحَدِيثِ يُلْعِنُ أَبَاهُ كَيْفَ سَمِعَهُ قَالَ ثَمَّ شَعَرْنَا بِهِ

أَلَّا وَقَدْ صَدَدَ نَفْسَهُ لِلْإِفْتِرَاءِ فَعَجَبْنَا مِنْ ذَلِكَ وَسَأَلْنَاهُ عَنِ السَّبَبِ فَقَالَ رَأَيْتُ

وَالِدِي فِي النَّوْمِ وَغَائِبِي وَقَالَ لِي اجْتَهِدْتَ حَتَّى أَتَقَنَّكَ بِأَهْلِ الْعِلْمِ وَجُمْلَةٍ

رَوَاةَ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسْبِيْ عَلَى ذَلِكَ لَا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا قَالَ فَانْتَبَهْتُ

وَأَلَيْتُ عَلَى نَفْسِي لَا أَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ سَمَاعِ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ

مِنْهُمْ ابْنُ النَّجَّارِ

الشَّوْذَرُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالذَّالُ الْمَعْجَمَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَرَاءُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْإِتِّبُ

وَهُوَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَ ثَوْبِهَا قَالَ الْإِيْثُ الشَّوْذَرُ تَخْبِيًا بِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى

طَرَفِ عَصْدِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الشَّوْذَرُ الْمَلْحَفَةُ وَهُوَ مَعْرَبٌ أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ جَادِرٌ

وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ فِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ

ظَلَمْتُ عَلَى الشَّوْذَرِ الْأَعْلَى وَامْكَنَهَا أَطْرَافُ جَبَلٍ مِنَ الْأَرَوَاهِ وَالْعَطْنِ

وَشَوْذَرُ مَدِينَةٍ بَيْنَ غُرْنَاطَةَ وَجِيَّانَ بِالْأَنْدَلُسِ

شَوْرَابُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَرَاءُ وَآخِرُهُ بَاءٌ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَةِ مَاءٌ مَلْحٌ وَهُوَ نَهْرٌ

بِخُوزِسْتَانَ تَمُرٌ طَائِفَةٌ مِنْهُ بِمَدِينَةِ الْأَهْوَازِ وَعَسَاهُ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَرَبُ سَوْلَانُ

وَهُوَ عَذِبٌ مَعَ هَذِهِ التَّسْمِيَةِ

شَوْرَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالرَّاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْأَدِيبِيُّ هُوَ مَوْضِعٌ لِبَيْتِي بِرَبْرُوعٍ

بأود وقال بعضهم أكلتها أكل من شوران صادمه يقال شُرْتُ الدابة شُوراً إذا
عرضتها على البيع ولعلّ هذا الموضع قد كانت تعرض فيه الدواب قال نصر
شوران واد في ديار بنى سليم يفرغ في الغابة وهي من المدينة على ثلاثة أميال
قال أبو الأشعث الكندي شوران جبل عن يسارك واثبت ببطن عقيق
ه المدينة تريد مكة وهو جبل مطل على السد مرتفع وفيه مياه كثيرة يقال
لها البحيرات وعن يمينك حينئذ غير قال عزام ليس في جبال المدينة نبت
ولا مالا غير شوران فان فيه مياه سماه كثيرة وفي كلها سمك اسود مقدار الذراع
وما دون ذلك اطيب سمك يكون وحذاء شوران جبل يقال له ميطان كانت
البغوم صاحبة رجحان الخضرى نذرت ان تمشى من شوران حتى تدخل من
ابواب المسجد كلها مزمومة بزمام من ذهب فقال شاعر

يا ليتنى كنت فيهم يوم صباحهم من نقب شوران ذو قرطين مزموم
تمشى على تجس تدنى اناملها وحولها القبطيات السعياهم
فبات اهل بقيق الدار يفهمهم مسك ذكى وتمشى بينهم ريم
شور بالفتح ثم الصمر ورا قد ذكر اشتقاقه في الدى قبله وهو جبل قرب
ه اليبامة في ديار نمير بن عامر

الشورمين بلفظ التثنية والشرم الشف وعساه من هذا ماخوذ وهو موضع في
بلاد طيء

شورن بالزاء من مياه بنى عقيل قاله ابو زياد اللادي وانشد للأعور بن براء
طلعت على الشوزن الاعلى وارقتها برق بعردة امثال المسابيس
٢. ان الاقمة من كتمان قد منعت جابر بن اخرم والمائوس مائوس

شوش بتكرير الشين وسكون الواو موضع قرب جزيرة ابن عمر من نواحي
الجزيرة ومحلة بجرجان قرب باب الطاق والشوش قلعة عظيمة عالية جداً
قرب عقر الجهدية من اعمال الموصل قيل في اعلى من العقر واكبر ولكنها في

القدر دونها والى شوش ينسب حب الرمان الشوشى من قرية من قراها يقال لها شرملة

شوشة قرية بأرض بابل اسفل من حلة بنى مزيد بها قبر القاسم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق وبالقرب منها قبر ندى اللؤلؤ وهو حرقيل في هيرملاحة

شوطان بالفصحى السكون واخره نون وهو فعلان من الشوط وهو السعدو او من اشاط دمه اذا سفكه وفيه زيادة شرح ذكر في الذى بعده وهو موضع في شعر كثير

وفي رسم دار بين شوطان قد خلت ومر بها امان عينك تدمع
 ١. اذا قيل مهلاً بعض وجدك لا تشد بسرك لا يسمع حديث فيرفع
 اتمت عيبرات من تجومر كانه غمامة دجن استهل فيقالع
 شوط بالفصحى السكون ثم طاء وهو العدو والشوط الذى في حديث
 الجونية اسم حايط يعنى بستانا بالمدينة قال ابن اسحاق لما خرج رسول الله
 صلعم الى أحد حتى اذا كان بالشوط بين أحد والمدينة انزل عبد الله بن
 هاتى ورجع الى المدينة وفيه يقول قيس بن الخطيم

وقد علموا انما فاتهم حديد الممدت واعيمانها

وبالشوط من يقرب اعبداً ستهلك في الخمر اثمانها

يهون على الاوس ايلام اذا راح يخطر نسوانها

وشوط ايضا اسم موضع بأوى اليه الوحش قال بعضهم

٢. ولو تألف موشياً اكرعه من وحش شوط بأدى دلها الفا

وقال النضر بن شميل الشوط مكان بين شرفين من الارض باخذ فيه المساء
 والناس كانه طريق طوله مقدار الدعوة ثم ينقطع وجمعة شياط ودخوله في
 الارض ان يوارى البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض ينبت نباتاً

حسنًا قال قيس بن الخطيم

وبالشوط من يثرب اعبد ستهلك في الخمر اثمانيها

شوط بالصم جبل بأجاء

شوطى بالفخ ثر السكون مقصوراً اصله كالذى قبله والفه للتانيث كسَلَمَى

هـ ورضوى قال ابن الفقيه ومن عقيق المدينة شوطى وفيها يقول العزنى للغلام

اشتراه بالمدينة

تروح يا سنان فان شوطى وتربانين بعد غد مقبل

بلاد لا تحس الموت فيها ولكن الغذاء بها قليل

وقال كثير

يا لقومي لحبلك المصروم بين شوطى واذت غير ملهم

وقال ابن السكيت شوطى موضع من حرة بني سليم قال ابن مقبل

ولو تألف موشياً اكارعه من قدر شوطى بادى دلتها الفما

قدر جمع قادر وهو المسن من الوُحول

شوعر بالفخ ثر السكون وعين مهملة مفتوحة وراء واد ببلاد العرب قال

هـ العباس بن مرداس السلمي

يا لهف أمر كلاب ان تبيتهما خيل ابن قوذة لا تنهى وانسان

لا تلفظوها وشكوا عقد نمتكم ان ابن عكر سعد ودهان

لن ترجعوها وان كاذت مجللة ما دام في النعمر الماخون اللبان

شنعاه جمل من سوءاتها حصن وسال ذو شوعر فيها وسلوان

هـ شوقب بفخ اوله وسكون ثانيه ثر تاف وبلا موحدة موضع في ديار البادية قال

الشمرذل بن جابر البجلي ثر الأتمسى فيما رواه له ابو القاسم الأمدى

فان نيس في سجن شديد وثاقه فكم فيه من حى كريم المكاسر

برىء من الآفات يسمو الى العلى تمته أرومات الفروع السنوفاسر

فيا ليت شعري هل ارانى وصحتى تجوب القلا بالناعجات الصوامر
 وهل أهبطن الجزع من بطن شوقب وهل اسمعن من اهله صوت سامر
 شوق^٩ قال ابن المعتل الأزدي سرق جبل قله في تفسير قول ابن مقبل
 ولآج ببرقة الامهار منها لعينك نازح من ضوء نار
 لشتائى يصقه وقود كنار مجوس في الاطم المطار
 ركن جهامة بحزب شوق يصين بليهن الى النهار
 شوقان^{١٠} بالفصح ثم السكون وكاف وبعد الالف نون موضع قال امرؤ القيس
 افلا ترى اطعائهن بعافل كالخل من شوقان حين صرام

وشوكان قرية باليمن من ناحية ذمار وقال ابو سعد شوكان بليدة من ناحية
 اخابران بين سرخس وابيورد ينسب اليها عتيق بن محمد بن عبيس ابو
 الوفاء الشوكاني حدث عن ابيه ابي طاهر محمد بن عبيس الشوكاني سمع
 منه الحافظ ابو القاسم الدمشقي ، واخوه ابو العلاء عبيس بن محمد بن
 عبيس الشوكاني حدث عن ابي المظفر منصور بن محمد السمعاني ، ومحمد
 بن احمد بن علي بن محمد ابو عبد الله الشوكاني المالكي والدة من مشاهير
 المحققين بخراسان سمع ابا طاهر واما الفضل محمد بن احمد بن علي
 الحسن العارف كتب عنه ابو سعد توفي يوم السبت ثامن شعبان سنة ٥٢٢ هـ
 شوك بالفصح ثم السكون واخره كاف قنطرة الشوك ببغداد تذكر في قنطرة
 شوك بالصم ناحية تجدية قريبة من الحجاز عن نصر
 شوك^{١١} بالفصح والسكون واخره لام الف مدود موضع

شومان^{١٢} بالصم والسكون واخره نون بلد بالصغانيان من وراء نهر جبحون وهو
 من الثغور الاسلامية وفي اهله قوة وامتناع عن السلطان ينبت في اراضيها
 الرعفران ومنهم من جعلها مع واشجود كورة واحدة وفي مدينة اصغر من
 ترمذ ينسب اليها ابو بكر محمد بن عبد الله الشوماني روى عنه ابو جعفر

محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد الجرجسارى البلمخي،

شُومِيَا موضع في بقعة الكوفة نزله جيش مهزيان لمحاربة المثنى والمسلمين قالوا
وشوميا في موضع دار الرزق بالكوفة،

شَوْنَةُ قال الفرزدق احمد بن موسى بن اسود من اهل شونة يكنى ابا عمر سمع
من محمد بن عمر بن لبابة وغيره ورحل حاجا سنة ٣١١ هـ

الشُونِيْزِيَّةُ بالصم ثمر السكون ثمر نون مكسورة وباء مثناة من تحت ساكنة
وزلا واخره ياء النسبة مقبرة ببغداد بالجانب الغربى دفن فيها جماعة كثيرة
من الصالحين منهم الجنيد وجعفر الخلدى ورويمر وسمعون الحب وهناك
خانقاه للصوفية،

الشَوَيْسُ بالفخ ثمر الكسر وباء مثناة من تحت والشَّوْسُ النظر بمؤخر العين تكبرا
وهو اسم موضع قال بشامة بن عمرو

وَحَبِرْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقَهُمْ - أَجَدُّوا عَلَى ذِي شَوَيْسٍ حُلُولًا

فَأَمَّا هَلَكْتُ وَلَمْ أَتِهِمْ - فَأَبْلَغُ أَمَّا ثَلَّ سَعْدُ بْنُ سُؤْلًا

بَأَنَّ قَوْمَكُمْ خَيْرٌ وَخَصَلَتَيْنِ - وَكَلَنَاهَا جَعَلُوهَا عُدُولًا

خَزَى الْحَيَوَةَ وَخَرَّبَ الصَّدِيقَ - وَكَلَّا أَرَاهُ طَعَامًا وَبَيْسِلًا

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ أَحَدَاهَا - فَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيْرًا جَمِيلًا

وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ - كَقَسَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غُولًا

وَحُشُّوا الْحَرُوبَ إِذَا أَوْقَدَتْ - رَمَاحًا طَوَلَا وَخَيْلًا تُحْوَلًا

الشَّوَيْكَةُ بلفظ تصغير الشوكة قرية بنواحي القدس وموضع في ديار العرب،

الشَّوَيْلَاءُ تصغير شَوْلَاء وهي الناقة الشائلة بذنبها اذا رفعتها موضع،

الشَّوَيْلَةُ تصغير شَوْلَة موضع هـ

باب الشين والهاء وما يليهما

الشَّهَارُ سُوح. هو فارسي معناه بالعربية اربع جهات تحلة بالبصرة يقال لهما

جَهَارُ سُمَيْجَ بَجَلَّةُ يَفْعُ البَاءُ الموحدة وسكون الجيم وَبَجَلَّةُ بِنْتُ مالِكِ بْنِ قَهْمٍ
الازدى وهى أم ولد مالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سَلِيمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَكْرَمَةَ
قال ابن الكلبي والناس يقولون جهار سوج بجيلة قال وبنو بجيلة فيه مع
اخوالهم الازد،

هـ شَهَارَةُ مِنْ حَصُونِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ كَانَ مَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَازِمَةَ الزَيْدِي
الْخَارِجِي أَيَّامَ سَيْفِ الْإِسْلَامِ،

شَهَائِي بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ قَافٌ مَوْضِعٌ،

الشَّهْمُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ جَمْعُ أَشْهَبَ وَهُوَ الْفَرَسُ الْأَبْيَضُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ
شَاعِرٌ بِالشَّهْمِ اقْوَالًا لَهَا حَرْبٌ وَحَلٌّ،

أَشْهَبَةٌ مِنْ قَرَى حَوْرَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مَخْلَدُ الشُّهَيْبِيِّ الرَّاهِدِ وَالشَّهْبَةُ هَكَذَا
وَقِي مُتَالَعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَغْرَبِ،

شَهْدٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ لُغَةٌ فِي الشَّهْدِ بِالضَّمِّ وَهُوَ مَا
لِبَنِي الْمُصْطَلَفِ مِنْ خِزَاعَةٍ قَالَ كُتَيْبٌ

وَأَتَكَ عَمْرِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ عَرِيضُ السَّنَا ذِي هَيْدَبٍ مُتَرَجِّحٍ
فَعَدْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ أَشْيَمَهُ بَرٍّ وَاصِحَانِي بَجْبَةِ الْأُرْجِ
وَمِنْهُ بَدَى دُورَانُ لَمَعٌ كَانَهُ بَعِيدُ الْكَرَى كِفَا مَقْبِضٌ بِأَفْرَحٍ
فَقَلْتُ لَهُ لَمَّا رَأَيْتُ وَمَسِيحَةً لِيُزَوِّا بِهِ أَهْلَ الْهَجَانِ الْمَكْشَحِ
قَبَائِلَ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو كَانَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا يَوْمًا هَضَابُ الْمَصْبَحِ
تَحُلُّ إِدَانِيَهُمْ بَوْدَانُ فَالشَّيْبَا وَمَسْكَنُ أَقْصَامٍ بِشُهُدٍ فَمِنْصَحِ

٢. وقال نصر الشهيد جبل في ديار أبي بكر بن كلاب،

شَهْرَابَانِ مَدِينَةٍ كَانَتْ بِأَرْضِ بَابِلَ وَهِيَ مَدِينَةُ إِبْرَاهِيمَ عَمْرٍ وَكَانَتْ عَظِيمَةً
جَلِيلَةً الْقَدْرَ رَاكِبَةَ الْبَحْرِ يَعْنِي الْفَرَاتَ فَضُصِبَ مَاءَهُ عَنْهَا فَيَطْلُمَتُ وَمَوْضِعُ
سُجْرَاهُ وَسَمَّتُهُ مَعْرُوفَى إِلَى الْآنِ،

شَهْرَابَانْ بالفون قرية كبيرة عظيمة ذات نخل وبساتين من نواحي الخالص
 في شرقي بغداد وقد خرج منها قوم من اهل العلم ،
 شَهْرَزُورُ بالفنج ثر السكون وراة مفتوحة بعدها زاة وواو ساكنة وراة وهى في
 الاقليم الرابع طولها سبعون درجة وثلاث وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف
 هـ وربع وهى كورة واسعة في الجبال بين اربل وهمدان احداثها زور بن الصنحاي
 ومعنى شهر بالفارسية المدينة واهل هذه النواحي كلهم اكراد ، قال مستر
 بن مهمل الاديبي شهرزور مدينتا وقرى فيها مدينة كبيرة وهى قصبتها
 في وقتنا هذا يقال لها نيم ازراى واهلها عصاة على السلطان قد استطعوا
 الخلف واستعذبوا العصيان والمدينة في صحراء واهلها بطش وشداء يمنعون
 الانفسا ويحمون حوزتهم وسمك سور المدينة ثمانية ذراع واكثر امراء منهم
 وبها عقارب قتالة اصغر من عقارب نصيبين ومولى عمر بن عبد المعز
 وجرائم الاكراد بالغبلة على الامراء ومخالفة الخلفاء وذلك ان بلدهم مششنى
 ستين الف بيت من اصناف الاكراد الجاللية والباسيان والحكية والسلوية
 ولهم به مزارع كثيرة ومن صحاريهم يكون اكثر اقواتهم ، وبقرى من هذه
 والمدينة جبل يعرف بشعران واخر يعرف بالزلة الذى يصلح في ادوية الجماع
 ولا اعرفه في مكان غيره ، ومنها الى ديلمستان سبعة فراسخ وقد ذكرت
 ديلمستان في موضعها ، وبشهرزور مدينة اخرى دونها في العصيان والتجدة
 تعرف بشيز واهلها شيعة صالحية زيدية اسلموا على يد زيد بن على وهذه
 المدينة مأوى كل ذاعر ومسكن كل صاحب غارة وقد كان اهل نيم ازراى
 واقوعوا باهل هذه المدينة وقتلوا وسلبوا واحرقوا بالنار للعصية في الدين
 ظاهر الشريعة وذلك في سنة ٣٣١ ، وبين المدينتين مدينة صغيرة يقال لها
 دزدان بنائها على بناء الشيز وداخلها بحيرة تخرج الى خارجها تركص
 الخيل على اعلى سورها لسعته وعرضه وهى ممتعة على الاكراد والولاة والرعية

وكنيت كثيرا ما انظر الى رئيسها الذى يدعونه الامير وهو يجلس على برج مبنى على بابها على البناه وينظر الجالس عليه الى عدة فراسخ وبيده سيف مجرد ثنى نظر الى خيل من بعض الجهات لمع بسيفه فاجفلت مواشى اهلها وعواملهم اليها وفيها مسجد جامع وهى مدينة منصورة يقال ان داود ه وسليمان عليهما السلام دَعَوَا لها ولاهلها بالنصر فهى غتنعة ابدا عن من يرومها، ويقال ان طالوت كان منها وبها استنصر بنو اسرائيل وذلك ان جالوت خرج من المشرق وداود من المغرب وأيده الله عليه، وهذه المدينة بناها دارا بن دارا ولم يظفر الاسكندر بها ولا دخل اهلها فى الاسلام الا بعد البأس منهم والمتغلبون عليها من اهلها الى اليوم يقولون انهم من ولد طالوت ا واعمالها متصلة بخانقين وبكبرج جُدَان مخصوصة بالعنب السُّونَايا وقلة رمد العين والجدرى ومنها الى خانقين يعترض نهر تَامَرَاء هذا اخر كلام مسعر وليس الآن على ما ذكر وانما نذكر هذا ليعرف تقلب الزمان بأهله وما يصنع الحدثنان فى ادارة حوادثه ونقله فان هذه البلاد اليوم فى طاعة مظفر الدين كوكبرى بن على كوجك صاحب اربل على احسن طاعة الا ان الاكراد فى ارجبال تلك النواحي على عادتهم فى اخافة ابنا السبيل واخذ الاموال والسرقة ولا ينهائم عن ذلك زجر ولا يصدُّهم عنه قتل ولا اسر وهى طبيعة الاكراد معلومة وسجية جباههم بها موسومة وفى ملح الاخبار الله تكتع بالاستغفار ان بعض المتطرفين قرا قوله تعالى الاكراد اَشَدُّ كُفْرًا ونفاقا فقليل له ان الاية الاعراب اشد كُفْرًا ونفاقا فقال ان الله عز وجل لم يسافر الى شهرزور فينظر الى ما هنالك من البلايا الخبيثات فى الزوايا وانا استغفر الله العظيم من ذلك وعلى ذلك، وقد خرج من هذه الناحية من الاجلة والكبراء والائمة والعلماء واعيان القضاة والفقهاء ما يفوت الحصر عنه ويعجز عن احصائه النفس ومده وحسبك بالقصاة بنى الشهرزورى جلالة قدر

وعظم بيت و فخامة فعل و ذكر الذين ما علمت ان في الاسلام كآسه ولى من
القضاة اكثر من عدتكم من بيتكم وبنو عَصْرُون ايضا قضاة بالشام واعيان من
فرق بين الحلال والحرام منهم وكثير غيرهم جدا من الفقهاء الشافعية والمدارس
منهم ملاوة ، اخبرني الشيخ ابو محمد عبد العزيز بن الاخضر كتابته قال
سمعت ابا بكر المبارك بن الحسن الشهرزوري المقرئ يقول كنت اقرا على ابي
محمد جعفر بن محمد السراج واسمع منه فصافى صدرى منه لآمر فانقطعت
عنه ثم ندمت وذكرت ما يفوتني بانقطاعي عنه من الفوائد فقصدت مسجد
المعلق المحاذي لباب النوى فلما وقع بصره على رَحْب بن وانشد لنفسه
وَعَدْتُ بَانَ تَزُورِي بَعْدَ شَهْرٍ فُزُورِي قَدْ تَقْصَى الشَّهْرُ زُورِي
وموعدا بيننا نهر السعالي الى البلد المسمى شهرزوري
فالشهر صدك المختوم حشفت ولكن شهر وصلك شهر زوري ،
شهرستان بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الراء سين مهمل و تاء مثناة من
فوقها واخره نون في عدة مواضع منها شهرستان بأرض فارس وربما سموها
شهرستان تخفيفا وهم يريدون بالاستان الناحية والشهر المدينة كانها مدينة
ه الناحية قال البشاري هي قصبة سابور وقد كانت عامرة أهله طيبة واليوم
قد اختلت وخرب اطرافها الا انها كثيرة الخيرات ومعدن الحصىايص
والاصداد ويجتمع بها الاترج والقصب والزيتون والعنب واسعارهم رخيصة
وبساتين كثيرة وعيون غزيرة ومساجد محفوفة ولها اربعة ابواب باب هرمز
وباب مهر وباب بهرام وباب شهر وعليها خندق والنهر دائر على القصبة
كلها وعلى طرف البلد قلعة تسمى دُنْبِلَا وهناك مسجد يزعمون ان النبي
صلعم صلى فيه ومسجد الخضر بقرب القلعة وهي في لحف جبل والبساتين
محيط بها وبها اثر قنطرة وقد اختلت بعمارة كازرون ومع ذلك فهي وبيسة
وجمة اهلها مصفرو الوجوه وشهرستان ايضا مدينة جنى باصبهان وهي

بَعَزَل عن المدينة اليهودية العُظْمَى بينهما نحو ميل ولها ثلاثة أسماء يقال
لها المدينة وجى وشهرستان، وشهرستان أيضا بليدة خراسان قرب نسا
بينهما ثلاثة أميال وهى بين نيسابور وخوارزم واليهما تنتهى بادية الرمل
التي بين خوارزم ونيسابور فانها على طرفه رايتها في سنة ٩١٧ وقت هربى من
خوارزم من التتر الذين وردوا وخربوا البلاد فوجدتها مدينة ليس بقربها
بستان ومزارعها بعيدة منها والرمل متصلة بها وقد شرع الخراب فيها وقد
جلا أكثر أهلها من خوف التتر، يجعل بها العامر الطوال الرفاع لار فيها
شبيها من الخصائص المستحسنة وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم
محمد بن عبد الكريم بن احمد، ابو الفتح بن ابي القاسم بن ابي بكر
الشهرستاني المتكلم الفيلسوف صاحب التصانيف قال ابو محمد محمود بن
محمد بن عباس بن ارسلان الخوارزمي في تاريخ خوارزم دخل خوارزم
واتخذ بها دارا وسكنها مدة ثم تحول الى خراسان وكان عالما حسنا حسن
الخط واللفظ لطيف المجاورة خفيف الحاضرة طيب المعاشرة ثقة بنيسابور
على احمد الخوافي وابى نصر القشيري وقرا الاصول على ابي القاسم الانصاري
واسمع الحديث على ابي الحسن على بن احمد بن محمد المديني وغيره ولولا
تخبطه في الاعتقاد وميله الى هذا الاتحاد لكان هو الامام وكثيرا ما كُنّا
نتنكب من وفور فضله وكمال عقله كيف مال الى شيء لا اصل له واختار امرا
لا دليل عليه لا معقولا ولا منقولاً ونعوى بالله من الخذلان والجحمان عن نور
الايمان وليس ذلك الا لعراضه عن نور الشريعة واشتغاله بظلمات الفلسفة
٢. وقد كان بيننا محاورات ومقارصات فكان يبالغ في نصرة مذاهب الفلاسفة
والدّب عنهم وقد حضرت عدة مجالس من وعظه فلم يكن فيها لفظ قال الله
ولا قال رسول الله صلعم ولا جوابا من المسائل الشرعية والله اعلم بحاله وخبرج
من خوارزم سنة ١٠٠٥ وحبّ في هذه السنة ثم اقام ببغداد ثلاث سنين وكان

له مجلس وعظ في النظامية وظهر له قبول عند العوام وكان المدرس بهما
يومئذ أسعد الميمني وكانت بينهما صفة سالفة بخوارزم قربة اسعد لذلك
سمعت محمد بن عبد الكريم يقول سئل يوما في محلة ببغداد عن سيدنا
موسى عم فقال التفت موسى يميننا ويسارنا فما رأى من يستأنس به صاحبنا
ولا جارًا فأنس من جانب الطور نارا خرجنا نبتغي مكة حجاجا وعمارة فلما
بلغ الحيرة حاذى جملى جارا فصادفني بها ديرا ورهبانا وخمارا وكان قد
صنف كتبًا كثيرة في علم الكلام منها كتاب نهاية الاقدام وكتاب الملل
والنحل وكتاب غاية المرام في علم الكلام وكتاب دقايق الاوهام وكتاب الارشاد
الى عقايد العباد وكتاب المبدأ والمعاد وكتاب شرح سورة يوسف بعبارة
لطيفة فلسفية وكتاب الاقطار في الاصول ثم عاد الى بلده شهرستان مات بها

في سنة ٥٢٩ هـ او قريبا منها ومولده سنة ٤٢٩ هـ

شهرقيان شهر هو المدينة بالفارسية وقبان الكثيرون على ضم قافه ثم باله موحدة
واخره نال معجبة وقد فتح قوم القاف وهو ردى وهي مدينة بناها قبان بن
فيروز الملك بين أرجان وأبرشهر بفارس

٥ شهر كند الشطر الاول مثل الذى قبله وكند بعد الكاف نون واخره دال
مهملة مدينة في طرف تركستان قريبة من الجند بينهما وبين مدينته
خوارزم نحو عشرة ايام او اقل

شهرورد الشطر الاول مثل الذى قبله اسم المدينة والشطر الثانى منه بلفظ
الورد الذى يشتم كذا ذكره العمادى وقال موضع ولا ادري اهو شهرورد بالسین
المهملة او غيرها فيحقق

شهرشند اسم موضع حكاه ابن القطاع في كتاب الانبياء له

الشهلاء من مياه بنى عمرو بن كلاب عن ابى زياد

الشهليّة بضم الشين وسكون الهمزة بلدة على نهر الخابور بين ماكسين وقرقيسيا

شَهْمِيلُ بِالْفَخْخِ ثَمَّ السَّكُونِ وَمِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ لَامٌ مِنْ قَرْيٍ مَرُوءٍ

شَهْمَانُ بِالْفَخْخِ ثَمَّ السَّكُونِ وَنُونَانِ قَالَ الْأَدِيبِيُّ مَوْضِعٌ

شَهْمَانُ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ قَرَبَ الْمَجَّازَةِ قَرْيَةٌ لِبْنِ هِزَّانٍ ٥

باب الشَّيْبِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

شَيْبًا بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ بَخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَعِيمٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ الْبَخَارِيُّ مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ حَدَّثَ عَنْ غُنْجَارٍ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ شَيْبَا مِنْ قَرْيٍ بَخَارَا وَنَسَبَ إِلَيْهَا

شَيْبَانُ مِنْ قَرْيٍ بَخَارَا أَيْضًا مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّوْجَابَانِيُّ الْبَخَارِيُّ

وَشَيْبَانُ رِسْتَاقٌ بَيِّنَتْ صَارَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْإِثِّ لَمَّا هَلَكَ أَبُوهُ شَيْبَانُ فَعَلَّانُ مِنَ الشَّيْبِ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَحْتَمِلُ أَنْ يَجْعَلَ مِنْ شَابٍ يَشْتَبُوبُ وَيَكُونُ أَصْلُهُ عَلَى هَذَا شَيْبَوَانٍ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ قَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَادْغَمَتْ فِيهَا الْيَاءُ فَصَارَ شَيْبَانٌ وَمِثْلُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ رَجَّحَانُ ٥ وَرَيْدَانُ فَانْهَمَا مِنْ رَاحٍ يَرُوحُ رَوْحًا وَرَادٍ يَرُودُ رَوْدًا، مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهَا بَنُو شَيْبَانَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَمِنْ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرٍ بْنِ وَايِلَ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَقْصَى بْنِ دُعَيْيٍّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ زُبَيْعَةَ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ

الشَّيْبَانِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ يَاءٍ النِّسْبَةِ لِلْمَوْتِ قَرْيَةٌ قَرَبَ قَرْقِيسِيَا مِنْ

٢. ذَوَا حَى الْخَابُورِ

شَيْبٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يُقَالُ رَجُلٌ أَشْيَبُ وَقَوْمٌ شَيْبٌ وَالشَّيْبُ أَيْضًا حِكَايَةُ أَصْوَاتٍ مَشَافِرِ الْأَبْلِ إِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ وَشَيْبُ اسْمُ جَبَلٍ ذَكَرَهُ الْكَلَمِيَّةُ فِي قَوْلِهِ

فَا فَرْدُ عَوَامِلٍ أَحْرَزَتْهَا عَمَايَةُ أَوْ تَضَمَّنَتْ شَيْبَ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

أَرَقَّتْ لِمُكْفَرٍ بَاتَ فِيهِ بَوَارِقُ يَرْتَقِينَ رُؤُوسَ شَيْبٍ ء

شَيْبَةٌ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الشَّيْبِ الَّذِي هُوَ صَدُّ الشَّبَابِ جَبَلُ شَيْبَةٍ بِمَكَّةَ كَانَ
 ٥ يَنْزِلُهُ النَّبَّاشُ بْنُ زُرَّارَةَ يَتَّصِلُ بِجَبَلٍ تَقِيلُمَى وَهُوَ الْمَشْرِفُ عَلَى الْمَرْوَةِ ء
 شَيْبَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَاقِيهِ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ اسْمُ اعْجَمِيٍّ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْأَنْدَلُسِ فِي
 كَوْرَةِ قُبَيْرَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ مُنِيفٌ عَلَى الْجِبَالِ يَنْبُتُ صُرُوبُ الثَّمَارِ وَفِيهِ السَّرْجَسُ
 الْكَثِيرُ يَتَأَخَّرُ بِالْأَنْدَلُسِ زَمَانُهُ لِبَرْدِ هَوَاءِ الْجَبَلِ ء

شَيْبَةٌ بِفَتْحٍ الشَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ زَبِيدٍ وَصَنْعَاءَ وَهُوَ فِي
 ١٠ مُخْلَافٍ جَعْفَرُ مَلِكٌ لَسَيِّدَا بْنِ سَلِيمَانَ الْحِمْيَرِيِّ ء

شَيْبَيْنِ بِالْكَسْرِ ثَرُ السَّكُونِ ثَرُ بَاءٍ مُوَحَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَبَاءٍ مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ وَنُونٍ
 بِلَفْظِ شَيْبَانَ إِذَا أُمِيلَ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا كَذَلِكَ قَالَ نَصْرٌ مِنْ قَبْرِ الْخَوْفِ بِصَرْفٍ بَيْنَ
 بَلْبِيسٍ وَالْقَاهِرَةِ ء

شَيْخَانُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ وَآخِرُهُ نُونٌ جَبَلُ مَشْرِفٍ عَلَى جَمِيعِ
 ١٥ الْجِبَالِ لِلَّهِ حَوْلَ الْقُدْسِ وَهُوَ الَّذِي أَشْرَفَ مِنْهُ مُوسَى عَمَرٌ فَنَظَرَ إِلَى بَيْتِ
 الْمَقْدِسِ فَاحْتَقَرَهُ وَقَالَ يَا رَبِّ هَذَا قُدْسُكَ فَنُودِيَ أَنَّكَ لَنْ تَدْخُلَهُ أَبَدًا فَاتَّ
 عَمَ وَلَمْ يَدْخُلْهُ ء

الشَّيْخُ بِالْكَسْرِ ثَرُ السَّكُونِ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ نَبَتْ لَهُ رَاحِيَةٌ عَطْرَةٌ وَهِيَ اللَّهُ تُدْعَى
 الطَّرِيقَةُ الْوُخْشِيْزُكُ وَأَمَّا هُوَ زَهْرُ الشَّيْخِ ذَاتُ الشَّيْخِ بِالْحُزْنِ مِنْ دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ
 ٢٠ وَذُو الشَّيْخِ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ وَذُو الشَّيْخِ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ قَالَ ذَلِكَ نَصْرٌ ء
 الشَّيْخَةُ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونُ الشَّيْخَةُ شَرْقِيَّ قَيْدٍ
 بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَعْرُوفَةٌ تَنَاضُجُ الْقَيْصُومَةِ وَهِيَ أَوَّلُ الرَّمْلِ وَقَالَ نَصْرٌ
 الشَّيْخَةُ مَوْضِعٌ بِالْحُزْنِ مِنْ دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ وَقِيلَ فِي شَرْقِيَّ قَيْدٍ بَيْنَهُمَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

وبينها وبين النباذ اربع وقيل الشيعة ببطون الرمة والشيعة ايضا من قرى حلب قد نسب اليها بعض الاعيان وقال الحافظ المعادى نسب اليها عبد المحسن الشجعي المعروف بابن شهدائك سماع بدمشق ابا الحسن بن ابي نصر وابا القاسم الجبالي وابا القاسم التنوخي وابا الطيب الطبري وابا بكر الخطيب وابا عبد الله القضاي وذكر جماعة وروى عنه الخطيب ابو بكر وهو اكبر منه واعلى اسنادا ونجيب بن علي الارمناري قال ولدت في سنة ٤٢١ واول سماعي سنة ٢٧ ومات سنة ٤٨٧ هذا كله عن الحافظ ابي القاسم من خط ابن التاجر الحافظ وقال السمعاني ينسب اليها عبد المحسن بن محمد بن علي بن احمد بن منصور الناجي الشجعي البغدادي كتب الحديث بالعراق والشام ومصر وحدث وكان له أنس بالحديث اخبرني القاضي ابو القاسم عمر بن احمد بن ابي جرادة الحلبي ان هذه القرية يقال لها شيخ الحديد وقال ومنها يوسف بن أسباط وقال السكسري كان نخدر اللص ينزل الشيعة من ارض عمان

شيخ بلقظ صد الشهاب رستاق الشيخ من كور اصبهان سمي بذلك لان ١٥ عمر رفته كتب الى عبد الله بن عتبان ان سر الى اصبهان وعلى مقدمتك عبد الله بن ورقاء الرياحي وعلى مجنبتك عبد الله بن ورقاء الاسدي فصار الى قرب اصبهان وقد اجتمع له جند من العجم عليهم الاسبيددار وكان على مقدمته شهربراز جاذويه كان شيخا كبيرا في جمع كثير فالتقى المسلمون والمشركون في رستاق من رساتيف اصبهان فاقتتلوا وخرج الشيخ شهربراز ٢٠ ودعا الى البراز فخرج له عبد الله بن ورقاء فقتله وانهزم اهل اصبهان وسمي المسلمون ذلك الرستاق رستاق الشيخ فهو اسمه الى اليوم وقال عبد الله بن عتبان في ذلك

الر تسمع وقد اودى ذميما نخرج السراة من اصبهان

عميد القوم اذا ساروا اليها بشيخ غير مسترخى العنان
فساجلنى وكنت به كفيلا فلم يسنوا وختر على الجران
برستاق له يدعى اليه طوال الدهر في عقب الزمان

شَيْخَانِ بلفظ تثنية شَيْخ شيخان موضع بالمدينة كان فيه معسكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة خرج لقتال المشركين بأحد وهناك عرض الناس فأجاز من رأى
ورث من رأى قال ابو سعيد الخدرى رحمه الله كنت ممن رث من الشيوخين يوم
أحد وقيل لا اطمأن سميها به لان شيخا وشيخة كانا يتحدثان هناك

الشَّيْخَةُ انشد ابن الاعراب قال اتاني وعيد بن ديسف التغلبي فقال
يقول الحنا وابغض الحجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار السيجدع
ويسخرج المربوع من نافقائه ومن حجرة ذى الشَّيْخَةِ اليتقضع
فقال ابو محمد الأسود ما اكثر ما يصاحف ابو عبد الله في ابهات المتقدمين
وذلك انه توهم ان ذا الشَّيْخَةِ موضع ينبت الشَّيْخ والصحيح
ومن حجرة بالشَّيْخَةِ اليتقضع بالحاء المعجمة بواحدة من فوق وفي رملته
بيضة في بلاد اسد وحظلة وانشد للمسعود المصبي

يا ابن مجير الطير طارعتي تحل وانتم اعجازها سرور الوصل
وفي من الشَّيْخَةِ تمشى في وحل ممشى العذارى الماشيات في الحل
شِيرَاز بالكسر واخره زاء بلد عظيم مشهور معروف مذكور وهو قسبة بلاد
فارس في الاقليم الثالث طولها ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها تسع
وعشرون درجة ونصف قال ابو عون طولها ثمان وسبعون درجة وعرضها
٢٠ اثنان وثلاثون درجة وقيل سميت بشيراز بن طهمورث وذهب بعض
الكويين الى ان اصله شَرَّاز وجمعه شراريز وجعل الياء قبل الراء بدلًا من
حرف التضعيف وشبهه بديباج ودينار وديوان وقيراط فان اصله عند
ديباج وديان وديوان وقيراط ومن جمعه على شواريز فان اصله عند شورز وفي

لما استُجِدَّ عمارتها واختطاطها في الاسلام قيل اول من تولَّى عمارتها محمد بن
 القاسم بن عقيل ابن عمر النخَّاج وقيل شبهت بجَوْف الأسد لانه لا يُحْمَلُ
 منها شيء الى جهة من الجهات ويُحْمَل اليها ولذلك سُميت شيراز وبها جماعة
 من التابعين مدفونون وهي في وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور مائتان
 وعشرون فرسخا وقد تَمَّها البَشَّارُ بصيف الدروب وتَدانِي السراشين من
 الارض وقُدَّارة البقعة وصيف الرقعة وانشاء الفساد وقلة احترام اهل العلم
 والادب وزعم انه رسوم المجوس بها ظاهرة ودولة الجور على الرعايا بها ظاهرة
 الصرايب بها كثيرة ودور الفسق والفساد بها شهيرة وخُرُوف في السطرات
 منبذة والرمي بالمجنون بها غير منكور وكثرة قذر لا يقدر ذو الدين ان
 يتخلى عنه وروايحه عامَّة تشق الدماغ ولا ادري ما عذري في ترك حفر
 الحشوش واعفاء ازقتهم وسطوحهم من تلك الاقدار الا انها مع ذلك عذبة
 الماء صالحة الهواء كثيرة الثيرات تجري في وسطها القنوات وقد شَيِّبَتْ
 بالاقدار واصلاح مياهها القناة لله تحيى من حَوِّيم وابارم قريبة القعر والجبال
 منها قريبة قالوا ومن العجايب شجرة تُفَّاح بشيراز نصفها حلو في غاية الحلاوة
 والنصفها حامض في غاية الحوضة وقد بَنَى سورها واحكمها الملك ابو كالبجار
 سلطان الدولة بن بُويَّه في سنة ٤٣٩ وخرغ منه في سنة ٤٠ فكان طوله اثني
 عشر الف ذراع وعرض حائطه ثمانية اذرع وجعل لها احد عشر بابا وقد
 نسب الى شيراز جماعة كثيرة من العلماء في كل فن منهم ابو اسحاق ابراهيم
 بن علي بن يوسف بن عبد الله الفيروزيابي ثم الشيرازي امام عصره زهدا
 وعلماء وورعا تفقه على جماعة منهم القاضي ابو الطيب الطاهر بن عبد الله
 النطيرى وابو عبد الله محمد بن عبد الله البيضاوي وابو حاتم السقزويني
 وغيرهم ودرس اكثر من ثلاثين سنة وأفتى قريبا من خمسين سنة وسمع
 الحديث من ابي بكر البرقاني وغيره ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٤٧١

وصلى عليه المقتدى بأمر الله أمير المؤمنين ، ومن المحدثين الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد القاضي أبو حسان الزبائدي الشيرازي كان فاضلاً بارعاً ثقةً ولى قضاء الشرقية للمتوكل وصنف تاريخاً وكان قد سمع منه محمد بن ادريس الشافعي واسماعيل بن علية ووكيع بن الجراح ه روى عنه جماعة ومات سنة ٢٧٢ قاله الطبري ، ومن الزهاد أبو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي شيخ الصوفية ببلاد فارس وواحد الطريقة في وقته كان من اعلام المشايخ بعلوم الظاهرة بحسب رويته وأبا العباس ابن عطاء وطاهر المقدسي وصار من اكابرهم توفي بشيراز سنة ٣٧١ عن نحو مائة واربع سنين وخرج مع جنازته المسلمون واليهود والنصارى ، ومن الحفاظ احمد بن عبد الرحمن ، ابن احمد بن محمد بن موسى الحفاظ الشيرازي أبو بكر روى عن ابي بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي وابي سهل بشر بن احمد الاسفراييني وابي احمد محمد بن محمد بن اسحاق الحفاظ وغيرهم من مشايخ خراسان والجبيل والعراق وكان مكثراً روى عنه أبو طاهر بن سلمة وأبو الفضل بن غيلان وأبو بكر النخعي وخلف غيرهم وكان صدوقاً ثقة حافظاً بحسن علم الحديث ه جيتاً جتاً سكن هذان سنين ثم خرج منها الى شيراز سنة ٤٠٤ وعاش بها سنين وأخبرت انه مات بها سنة ٤١١ وله كتاب في القاب الناس قال ذلك شيرازي ، واهم بن منصور بن محمد بن عباس الشيرازي الحفاظ من الرحالين المكثرين قال الحاكم كان صوفياً رَحَّالاً في طلب الحديث من المكثرين من السماع والجمع ورد علينا نيسابور سنة ٣٣٨ واقام عندنا سنين وكنت ارى معه مصنوعات كثيرة في الشيوخ والابواب رايت به الثوري وشعبة في ذلك الوقت ورحل الى العراق والشام وانصرف الى بلده شيراز وصار في القبول عندهم بحيث يضرب به المثل ومات بها في شعبان سنة ٣٨٢ ه شيرجان بالنسر ويدعك الراء جيمر واخره نون وما اظنّها الا سيرجان قصبة

كرمان فان كانت غيرها فقد اُبْهَمَ عَلَى امرها قال العمري شيرجان موضع ولم
يُزِدَ والشير في اللغة الفارسية بِمَعْنَيَيْنِ يكون اللبن الحليب ويكون الأسد
شِيرٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وراه مهملة وفي لفظة مشتركة في كلام الفرس
يسمون الاسد شير ويسمون الحليب شير وفي المذكورة بعدها
هـ شِيرَز بالسر ثر السكون وتقديم الراء المفتوحة على الزاء وفي شير وزيادة الزاء
للنسبة كما قالوا رازي ومروزي من قري سَرْخَس شبهة بالمدينة بينهما مسيرة
يومين للجمال على طرف من طريق هراة بها سوى عامرة وخلف كثير
وجامع كبير ألا ان شربهم من ماء ابار عذبة رايتها انا منها عمر بن محمد
بن علي بن ابي نصر الفقيه ابو حفص السرخسي الشيرزي وهو امام مناظر
امقرئ لغوى شاعر اديب كثير المحفوظات مليح المجاورة دايماً التلاوة كثير
التهجد بالليل أفنى عمره في طلب العلم ونشره وصنف التصانيف في الخلاف
كالاعتصام والاعتصاف والاسولة وغيرها تفقه اولاً بِسَرْخَس وبلغ على الامام
ابي حامد الشجاعى ثر على ابي المظفر السمعاني بمرو وسكنها الى ان مات بها
وصل في علم النظر بحيث يضرب به المثل وكان الشهاب الوزير يقول لو فُصد
هـ عمر السرخسي لجرى منه الفقه مكان الدم، وكان خرج الى العراق وراى
اخصوم وناظرهم وظهر كلامه عليهم سمع بِسَرْخَس السيد ابا الحسن محمد بن
محمد بن زيد الحسنى الحافظ وابا ذر عبد الرحمن بن احمد بن محمد الأدرمى
وابا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المظفرى وبلغ ابا على الحسن
بن على الوحشى وابا حامد احمد بن محمد الشجاعى وابا بكر محمد بن
عبد الملك الماسكانى الخطيب ومرو ابا المظفر السمعاني وابا القاسم اسماعيل بن
محمد بن احمد الزهرى وابا بكر محمد بن على بن حامد الشاشى الفقيه
وباصبهان ابا بكر ابن ماجة وابا الفضل احمد بن احمد الجندان وبهمذان ابا
الفتح عبدوس بن عبد الله الهمذاني كتب عنه ابو سعد وكان مولده في

رجب سنة ٤٤٩ بقرية شيرز وتوفي مرو خامس رمضان سنة ٥٢٩ وابنه محمد بن عمر الشيرزى ابو الفتح السرخسى كان اديبا ثقيفا مناظرا عارفا باللغة سريعة النظر حسن السيرة سمع اياه مرو والقاضى ابا نصر محمد بن محمد بن محمد بن الفضل الماعلى و ابا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق ه بنيسابور كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته في ذى القعدة سنة ٤٨٩ هـ و قتلته الغز بها صبرا يوم الخميس عشر رجب سنة ٥٢٨ هـ

شيرز بالسمرقند السكون ثم راء واخره سبن مهلة حصن حصين ومعدل مكن بالاندلس من اعمال تاركانا وهو بلد عامر فيه زرع وضرع وثواكه ورما قالوا بالشين المعجمة في اخره هـ

الشيرغاوشون بالسمرقند السكون والراء والغين المعجمة وبعد الواو شين معجمة واخره نون من قرى بخارا هـ

شيرقند الشطر الاول كالى قبله ثم فاه مفتوحة ودال مهلة كذلك ونون من قرى بخارا هـ

شيركت الشطر الاول كالى قبله ثم كاف واخره فاه مثلثة من قرى تخشب هـ واخشب هـ تسف هـ

شيركه كالى قبله الا ان هذا بالهاء حصن بالاندلس من اعمال بلنسية هـ شيرتخجير الشطر الاول كالى قبله ثم نون وخاء معجمة مفتوحة وجميم وباء مثناة من تحت واخره راء مهلة وبعضهم يقول شيرتخشير بجميل بدل الجيم شيئا معجمة من قرى مرو وقد نسب اليها بعضهم هـ

شيروان الشطر الاول كالى قبله وزيادة واو والفاء ونون قرية بجانب بجاكت من نواحي بخارا ينسب اليها ابو القاسم بكر بن عمر الشيروانى يروى عن زكرياء بن يحيى بن اسد المروزي واسحاق بن محمد بن الصباح وغيرهم توفي سنة ٣١٤ هـ

شِيرُوش شطره الاول كالذى قبله ثم واو واخره شين اخرى من اقليم شنترين
بالاندلس

شِيرِين بمعنى الحلو بالفارسية قصر شيرين قرب قَرْمِيسين بين حُلوان وهذان
نذكره في القصور

شِيرُوز بتقديم الزاء على الراء وفتح اوله قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب
المعرة بينها وبين حماة يوم في وسطها نهر الأُرْدُ عليه قنطرة في وسط
المدينة اوله من جبل لُبْنان تُعد في كورة حصص وهي قديمة ذكرها امرؤ القيس
في قوله

تَقَطَّعَ اسبابُ اللَّبانَةِ والهُوى عَشِيَّةَ رُحْنًا من حَماءَ وشِيرُوزا

١٠ وقال عبيد الله بن قيس الرقييات

قفوا بى وانظروا نحو قُومى نظره فلم يقف الحادى بنا وتَغَشَّرا

قَوا حَزَنًا ان فارَقونا وجادروا سوى قومهم اعلى حَماءَ وشِيرُوزا

بلادٌ تَعُولُ الناسَ لم يولدوا بها وقد غنيت منها معانًا ومَحْضَرًا

ليالى قُومى صالح ذات بينهم يسوسون احلاما وارْقاسًا مَوْزَرًا

١١ قال البلاذرى سار ابو عبيدة من حَماءَ بعد ان فتحها صلحا على الجزيرة الى

شِيرُوز فتلقاه اهلها وسالوه الصلح على مثل صلح حَماءَ ففعل وذلك في سنة

١٧٠ هـ وينسب الى شِيرُوز جماعة منهم الامراء من بنى مُنْقذَ وكانوا ملكوها

والحسين بن سعيد بن المهتد بن مسلمة بن ابي على الطامى الشيرى

حدث عن ابي بكر يوسف الميائى وابى عبد الله بن خالويه الكوى وابى

١٢ الحسين احمد بن على بن ابراهيم الانصارى وغيرهم روى عنه ابو سعد

السمعانى وابو الحسن الجنائى وعلى بن الحضر السلى وغيرهم وكان يتهم

بالتشيع وكان صالحا مات في سابع عشر رمضان سنة ٤١٥ هـ

شِيرُوز بالكسر ثم السكون وزا ناحية البذربيجان من فتوح المغيرة بن شعبة

صلحا قال وفي معربة جيس يقال منها كان زَرْدُشْت نَبِيُّ المَجُوس وقصبة هذه
المناحية أَرَمِيَّة وكان المتوكل قد ولي عليها حمدون بن اسماعيل النديمر
فكرها وكتب اليه

وَلَايَةُ الشَّيْزِ عَزْلٌ وَالْعَزْلُ عَنْهَا وَلَايَةٌ

فَوَلَّيْتُ الْعَزْلَ عَنْهَا إِنْ كُنْتَ بِنَا عَنَائِيَّةً

٥

وقال مسعر بن المهلهل لما شارفت الصنعة الشريفة والتجارة المريحة من
التصعيدات والتعقيدات والحلول والتكليفات خامر قلبى شك فى التجارة
واشتهيت على العقاقير فَأَوْجَبَ الرَّأْيَ ابْتِنَاعَ الرِّكَازَاتِ وَالْمَعَادِنِ فَوصلت بالخبر
والصفة الى الشيز وفي مدينة بين المراغة وزنجان وشهرزور والدينور بين جمال
١٠. تجمع معادن الذهب ومعادن الزبيف ومعادن الاسرب ومعادن الفضة
ومعادن الزرنبيخ الاصفر ومعادن التجارة المعروفة بالجبست واما ذهبها فهو ثلاثة
انواع نوع منه يعرف بالقومسى وهو تراب يصب على الماء فيغسل ويبقى
تبراً كالذر ويجمع بالزبيف وهو احمر خلوقة ثقيل نقى صبغ متنوع على النار
ليتن يمتد ونوع اخر يقال له السهرقى يوجد قطعاً من الحبة الى عشرة مثاقيل
١٥ اصيغ صلب رزين الا ان فيه يمس قليلاً ونوع اخر يقال له السكماندى
ابيض رخو رزين احمر المحك يصبغ بالزاج وزرنيخها مصبغ قليل الغبار يدخل
فى التزويق ومنها خاصة يعمل منها اهل اصبهان فصوصاً ولا حمرة فيها
وزيعة اجل من الخراسانى واقل والنقى وقد اختبرناه فتقرر من الثلاثين
واحد فى كتان الفضة المعدنية ولم نجد ذلك فى الشرق واما فضتها فانها
٢٠ تعز بعز الفتحم عندهم وهذه المدينة يحيط بها سور وبها بحير فى وسطها
لا يدرك قراره واتى ارسيت فيه اربعة عشر الف ذراع وكسورا من الف فلم
تستقر المثلثة ولا اطمانت واستدارته نحو جريب بالهاشمى ومتى بل عساه
تراب صار فى الوقت حجراً صلداً ويخرج منه سبعة انهار كل واحد منها

يُنْزَلُ عَلَى رَحَى ثَمَّ يُخْرَجُ تَحْتَ السُّورِ وَبِهَا بَيْتُ نَارٍ عَظِيمُ الشَّانِ عِنْدَهُمْ
مِنْهَا تَذَكَّى نِيرَانُ الْحُجُوسِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَعَلَى رَأْسِ قُبَّتِهِ هَلَالُ قِصَّةِ
هُوَ طَلْسِمَةٌ وَقَدْ حَاوَلَتْ قَلْعُهُ خُلُقٌ مِنَ الْأَمْرَاءِ فَلَمْ يَقْدِرُوا وَمِنْ عَجَائِبِ هَذَا
الْبَيْتِ أَنْ كَانُوا يَوْقِدُونَ فِيهِ مِنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً فَلَا يَوْجِدُ فِيهِ زَمَانُ الْبِتَّةِ
وَلَا يَنْقَطِعُ الْوُقُودُ عَنْهُ سَاعَةً مِنَ الزَّمَانِ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ بَنَاهَا هُزْمَرُ بْنُ
خُسْرُوشِيرَ بْنِ بَهْرَامٍ بِكَلَسٍ وَحَجَرٍ وَعِنْدَ هَذَا الْبَيْتِ أَيْوَانَاتُ شَاهِقَةٍ وَأَبْنِيَّةُ
عَظِيمَةٍ هَائِلَةٍ وَمَتَى قَصِدَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ عَدُوٌّ وَقَصَبَ الْمُتَجَنِّيفِ عَلَى سُورِهَا
فَأَنَّ حَجَرَهُ يَقَعُ فِي الْبُحَيْرَةِ لَمَّا ذَكَرْنَاهَا فَإِنَّ آخَرَ مُتَجَنِّفِهِ وَلَسُو ذُرَاعًا وَاحِدًا
وَقَعَ الْحَجَرُ خَارِجَ السُّورِ قَالَ وَالْخَبْرُ فِي بِنَاءِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَنَّ هُزْمَرَ مَلِكَ الْفَرَسِ
أَبْلَغَهُ أَنَّ مَوْلُودًا مَبَارَكًا يُولَدُ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَيْتُ الْحُمْرِ
وَأَنَّ قَرْبَانَهُ يَكُونُ دَهْنًا وَزَيْتًا وَلُبَانًا فَاتَّقِذْ بَعْضَ ثَقَاتِهِ بِمَالٍ عَظِيمٍ وَحَمِلْ مَعَهُ
لِبَانًا كَثِيرًا وَأَمْرُهُ أَنْ يَعْصِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَيَسْأَلَ عَنْ هَذَا الْمَوْلُودِ فَإِذَا
وَقَفَ عَلَيْهِ دَفَعَ الْهَدِيَّةَ إِلَى أُمِّهِ وَبَشَّرَهَا بِمَا يَكُونُ لَوْلَدِهَا مِنَ الشَّرَفِ وَالذِّكْرِ
وَفَعَلَ الْخَيْرَ وَيَسْأَلُهَا أَنْ تَدْعُو لَهُ وَلَاهِلَ مَلَكَتِهِ فَفَعَلَ الرَّجُلُ مَا أُمِرَ وَسَارَ إِلَى
أَمْرِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَدَفَعَ إِلَيْهَا مَا وَجَّهَ بِهِ مَعَهُ وَعَرَفَهَا بِرُكَّةٍ وَلَدَهَا فَلَمَّا أَرَادَ
الْإِنْصِرَافَ عَنْهَا دَفَعَتْ إِلَيْهِ جِرَابَ تُرَابٍ وَقَالَتْ لَهُ عَرِّفْ صَاحِبَكَ أَنَّهُ سَيَكُونُ
لِهَذَا التُّرَابِ بِنَاءٌ فَاخُذْهُ وَانْصَرَفَ فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَوْضِعِ الشَّيْخِزِ وَهُوَ إِذْ ذَاكَ
صَكْرَةٌ قَرِصٌ وَاحِشٌ بِالْمَوْتِ فَدَفَنَ الْجِرَابَ هُنَاكَ ثُمَّ مَاتَ فَاتَّصَلَ الْحَجَرُ بِالْمَلِكِ
فَتَزَعَّرَ الْفَرَسُ أَنَّهُ وَجَّهَ رَجُلًا ثَقَّةً وَأَمْرُهُ بِالْمَضَى إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ
وَبَيْنَى بَيْتِ نَارٍ قَالَ وَمَنْ أَيْنَ أُعْرِفُ مَكَانَهُ قَالَ امْضُ فَلَنْ يَخْفَى عَلَيْكَ فَلَمَّا
وَصَلَ إِلَى الْمَوْضِعِ تَحَيَّرَ وَبَقِيَ لَا يَدْرِي أَيْ شَيْءٍ يَصْنَعُ فَلَمَّا أَجَنَّهُ اللَّيْلُ رَأَى
نُورًا عَظِيمًا مَرْتَفَعًا مِنْ مَكَانِ الْقَبْرِ فَعَلِمَ أَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرِيدُ فَسَارَ إِلَيْهِ
وَخَطَّ حَوْلَ النُّورِ خَطًّا وَبَاتَ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَمَرَ بِالْبِنَاءِ عَلَى ذَلِكَ الْخَطِّ فَهُوَ بَيْتُ

النار الذي بالشيز، قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف هذا الكتاب هذا كله
 من ابى دُلف مسعر بن المهلهل الشاعر وأنا برى من عهدة محتدة فانه كان
 يحكى عنه الشريد والكذب وانما نقلته على ما وجدته والله اعلم، وقد ذكر
 غيره ان بالشيز نار اذرخش وهو بيت معظم عند المجوس كان اذا ملك
 ملك منهم زاره ماشيا واهل المراغة وتلك النواحي يستمن هذا الموضع كزنا
 والله اعلم

الشيطا موضع في قول ابى ذؤاد الابدى حيث قال
 وانكر محبس اللبون وأرجو كل يوم حياء من في القبور
 الشيطان بالفتح ثر السكون واخره نون بلفظ الشيطان الرجيم والعرب
 اتسمى كل عات متمرد من الجن والانس والدواب شيطانا قال جرير
 وهن يهوينى ان كنت شيطانا وشيطان بطن من بنى تميم ينسب اليهم
 محلة بالكوفة وهو شيطان بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن مالك بن حنظلة
 بن زيد مناة بن تميم

الشيطان بالفتح ثر الكسر والتشديد واخره نون من شيطت رأس الغنم
 وشوطته اذا احترقت صوفه لتنظفه وهو تنمية شيط وها قلعان فيهما خوايا
 للماء قال نصر الشيطان واديان في ديار بنى تميم لبنى دارم احدهما طويسع او
 قريب منه قال بعضهم

عدافرة حرق كان قنودها على هقلة بالشيطين جقول
 ويوم الشيطين من ايام العرب مشهور قال الأعشى

بيضاء سماه العظام لها قرع أثبت كالحبال رجل
 علقها بالشيطين وقد شق علينا حبها وشغل

شيطب نهر شيطب من سواد العراق قريب من بغداد
 شيطر في اخره را موضع بالشام

شَيْعَانُ بِالْفَتْحِ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ سَخَّانٍ ،
 شَيْعَانٍ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْقَافُ وَآخِرُهُ نُونٌ وَأَصْلُهُ مِنْ تَشَوُّعَتِ الشَّيْءِ أَيْ
 تَطَاوَلَتْ لَتَنْظُرَ إِلَيْهِ وَشَيْعَانٍ كَأَنَّهُ جَمَعَ شَائِفٌ مِثْلَ حَانِطٍ وَحِيطَانٍ وَغَانِطٍ
 وَغِيطَانٍ وَهِيَ وَادِيَانِ أَوْ جِبِلَانِ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
 ٥ دَعَا مَنَّبَتَ الشَّيْقَيْنِ أَنَّهُمَا لَنَا إِذَا مَضَى الْجَرَاءُ شُبَّتْ حُرُوبُهُمَا
 وَقَالَ مُطَيْرُ بْنُ الْأَشْثِمِ الْأَسَدِيُّ

كُلُّمَا وَأَصْبَحَ الْأَقْرَانِ خَلَاةً عَنْ مَاءِ شَيْقَيْنِ رَامَ بَعْدَ امْكَانِ
ضَبَطَهُ ابْنُ الْعَطَّارِ الشَّيْقَيْنِ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْقَافِ وَقِيلَ هُوَ مَاءُ لَبْنَى أَسَدٍ ،
 شَيْقِيًّا وَيُقَالُ شَائِفًا مِثْلَ مَا حَكَيْنَاهُ هَاهُنَا أَوْرَدَهُ أَبُو طَاهِرٍ ابْنُ سَلْفَةَ وَقَالَ فِي
 ١. قَرْيَةٍ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ وَاسِطٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
 ابْنُ إسمَاعِيلَ الْأَزْزَى الْبَطَائِحِيُّ الشَّيْقِيَانِيَّ وَقَالَ سَمِعْتُهُ بِجَمَاعٍ شَيْقِيًّا يُقْسَوْنَ
 سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْفَيْرُوزَابَادِيَّ وَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ حَدِّ الْجَهْلِ فَقَالَ قَالَ الشَّافِعِيُّ
 مَعْرِفَةُ الْمَعْلُومِ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ بِهِ وَالَّذِي أَقُولُهُ أَنَا تَصَوُّرُ الْمَعْلُومِ عَلَى خِلَافِ
 مَا هُوَ بِهِ وَكَانَ أَحْمَدُ هَذَا مِنْ بَيْتِ الْقَصَاةِ وَسَافِرٌ كَثِيرًا وَدَخَلَ فَارِسَ وَكُرْمَانَ
 ٥. صَوْفِيًّا وَعَلَّفَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِي ثَلَاثَ تَعْلِيقَاتٍ ،

الشَّيْقَانِ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ الْقَافُ وَآخِرُهُ نُونٌ تَثْنِيَةُ شَيْقٍ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ الشَّيْقُ هُوَ الشَّقُّ فِي الْجِبَلِ وَالشَّقُّ مَا حَدَثَ وَالشَّيْقُ مَا لَمْ يَزَلْ
 وَقَالَ الْإِمَامُ الشَّيْقُ صَدْعٌ مُسْتَوٍ دَقِيقٌ فِي لَهَبِ الْجِبَلِ لَا يَسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ
 وَانْشَدَ أَحْلِيلُهُ شَقَّ كَشَقَّ الشَّيْقِ قَالَ السُّكَّرِيُّ الشَّيْقَانِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
 ٢. الْمَدِينَةِ قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْقَتَّالِ الْكَلَابِيِّ

إِلَى طَعْنٍ بَيْنَ الرُّسُيْسِ فَعَاقِلٍ عَوَامِدُ لِلشَّيْقَيْنِ أَوْ بَطْنُ خَنْثَلٍ
 وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْأَسَدِيُّ

دَعَا مَنَّبَتَ الشَّيْقَيْنِ أَنَّهُمَا لَنَا إِذَا مَضَى الْجَرَاءُ شُبَّتْ حُرُوبُهُمَا

فهذا يدلُّ على أنها من بلاد بنى اسد وقال نصر الشيقان جيلان او مالا في
ديار بنى اسد ٥

شَيْقَرُ بالكسر ثر السكون وفتح القاف وراء اسم لمدينة لاردة بالاندلس ٥
الشَيْقُف بالكسر ثر السكون وقاف واشتقاقه ذكر في الذى قبله ذات الشيق
موضع ٥

شَيْلَمَان بالفتح ثر السكون واخره نون والشَّيْلَم بلغاة السواد الزَّوَان الذى
يكون في الطعام وشيلمان بلدة من بلاد جيلان من وراء طبرستان خرج
منها طائفة من اهل العلم والادب ٥
شَيْلَى ناحية من نواحي الكوفة ولها نهر يعرف بنهر شيلى لها ذكر في الفتوح
والنهر اليوم يعرف بنهر زياد ينسب الى زياد بن ابيه والله اعلم وقد ذكر
في نهر ٥

شَيْمُور بالكسر واخره راء صُقْع بالعراق بين بابل والكوفة عن نصر ٥
شَيْمُون بالفتح واخره نون موضع على شاطئ الفرات بين الرِّقَّة والرَّحْبَة زعموا
ان فيه كُنُوزًا عن نصر ايضا ٥
عاشى بالفتح ثر التشديد بلفظ مصدر شَوَى يَشْوَى شَيْيًا موضع عن ابن
دريد ٥

شَيْمَى بالكسر وسكون الياء قرية من قرى مَرَو والنسبة اليها شَيْمَى ورواهما
العهرانى بالفتح والتشديد ثر قال وشى موضع اخر والله اعلم بالصواب ٥

ثر حرف الشين من كتاب معجم البلدان ٥

كتاب الصاد من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصاد والالف وما يليهما

هـ صَا بالقصر كورة مصر يقال لها صا وصام مسماة بصا بن مصر بن بيمصر بن حام بن نوح عم كما ذكرنا في مصر وهي ما بين صا الى البحر وعدنها القضاة في كورة الحروف الغربية

الصَّابِجُ بعد الالف بلا موحدة وحالة مهملة والصَّبُوحُ شرب الغداة اذا شرب اللبن والغُبُوقُ شرب العشي والصَّابِجُ السَّاقِ وهو اسم الجبل الذي في اصله مسجِدُ الحَيْفِ عن الاصمعي واسم الذي يقابله عن يسارك القابل

الصَّابِرُ بالباء ثم الراء سَكَّةٌ مَرَّةٌ معروفة من محلة سلمية بأعلى البلد ينسب اليها ابو المعالي يوسف بن محمد الفَقِيهِي الصَّابِرِي كان اديبا عارفا عالما بأنواع العلوم وله شعر جيد بالعربية سمع ابا عمرو الفصل بن احمد ابن مَتَوَيْهِ الصُّوفِي ذكره ابو سعد في شيوخه وقال عنه اخذت الادب

هـ صَابِرْنِيَّتًا من قرى السَّيْبِ الاعلى من اعمال الكوفة منها كان الفصل بن سهل بن زاذان قُرُوخ وزير المأمون وصاحب امره

الصَّابُونِيَّ قرية قرب مصر على شاطئ شرق النيل يقال لها سَوَاقِي الصَّابُونِيَّ وهي من جهة الصعيد نسبت الى صاحب الصابون الذي تُغَسَّلُ به الثياب

صَاخَاتٌ بعد الالف حالة مهملة واخره تالة مثناة واطنؤها من صَوَّح النبت اذا يبس اعلاه وقال ابن شَيْمِل الصَّاحَةِ من الارض لانه لا تُنْبِت شيئا ابدا والصَّاحَاتُ اسم جبال بالسَّراة

صَاخَتَانِ بلفظ تثنية الذي قبله موضع اخر وقال امرؤ القيس

فَصَا الْأَطِيطُ فِصَاخَتَيْنِ فَعَاسِمُ تَمْشِي الْقَعَامُ بِهِ مَعَ الْأَرَامِ

صَاحَةٌ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الصَّاحَةِ فِي الصَّاحَاتِ وَالصَّاحَةِ اسْمُ جَبَلٍ اِسْمُهُ بِالرَّكَاةِ وَالذَّخُولُ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّوْحِ بِالْفَتْحِ جَانِبُ الْجَبَلِ وَقِيلَ الصَّوْحُ وَجْهُ الْجَبَلِ الْقَائِمُ كَاَنَّهُ حَاطَطٌ صَوْحٌ وَصَوْحٌ لَغَتَانِ فِيهِ وَقَالَ نَصْرٌ صَاحَةٌ هَضَابٌ نَحْمَرُ لِبَاهِلَةِ بِقَرْبِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ وَفِي أَحَدِ أُودِيَّتِهَا الثَّلَاثَةُ قَالَ بَشَرٌ بَنِي هَازِمٍ

لَيْلَايَ تَسْتَبِيكُ بِنْدَى غُرُوبٍ كَانَتْ رُضَابُهُ وَهَذَا مُسَدِّدٌ
وَأَيْلُجٌ مُشْرِئُ الْخَدَّيْنِ فَخِيمٌ يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمَةِ الْقَسَامِ
تَعْرِضُ جَانِبَ الْمُنْدَرَى جَدِيدٍ بِصَاحَةِ فِي اسْرَتِهَا السَّلَامُ
وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أُخْرَى يَصُوحُ فُؤَادُهَا مِنْهُ بَغَامٌ

١. صَادٌ آخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ جَبَلٌ يَتَّجِدُ عَنْ نَصْرِ وَالصَّادُ قَدُورٌ مِنَ السَّحَابِ قَالُ
حَسَنٌ رَأَيْتُ قَدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بُيُوتِنَا

الصَّادِرُ بِالدَّالِ الْمَكْسُورَةِ وَالرَّاءِ صَدَرَ عَنْ الْمَاءِ إِذَا رَجَعَ عَنْهُ فَهُوَ صَادِرٌ وَفِي قَرْيَةٍ
بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَصَادِرٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَالصَّادِرُ مَنْ قَرَى
الْيَمِينَ مِنْ مَخْلَافٍ سَخَّانٌ قَالَ النَّابِغَةُ

وَقَدْ قَلْبْتُ لِلتَّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتُهُ يُرِيدُ بَنِي حُنَّ بِثَغْرَةِ مَسَادِرِ
تَجَنَّبَ بَنِي حُنَّ فَإِنْ لَقَاءَهُمْ شَدِيدٌ وَإِنْ لَمْ تَلْقُ إِلَّا بَصَائِرَ

صَادَرَاتُ جَمْعُ صَارَةٍ وَصَارَةُ الْجَبَلِ رَأْسُهُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْقِسْمَةُ
بَنِي الْحَارِثِ الْجُشَمِيُّ وَهُوَ أَبُو دُرَيْدٍ الْمَشْهُورُ الْجَاهِلِيُّ الْمُتَعَمِّرُ أَرْبَعِيَّةٌ وَخَمْسِينَ
سَنَةً إِلَّا أَيْلُجُ بَنِي وَمِنْ يَلِيهِمْ بَنِي بَانَ يَمَانٍ مَا يَبْغُونَ عِنْدِي
جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثٍ أَنَا أَتَيْنَا آلَ صَارَاتٍ فَرَقَدَ

صَارِخَةٌ بَعْدَ الرَّاءِ خَاءٌ مَحْمُومَةٌ بِلَدَةِ غَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي سَنَةِ ٣٣٩ بِيَلَادِ
الرُّومِ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ

مُخَلَّى لَهَ الْمَرْجُ مَنْصُوبًا بِصَارِخَةٍ لَهُ الْمَنَابِرُ مَشْهُودًا بِهَا الْجَمْعُ

صَارَ بِالرَّاهِ بِلَفْظِ صَارَ يَصِيرُ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَعْبِلَ اسْمًا شَعْبٌ مِنْ نَجْدَانِ قَرِبَ مَكَّةَ قَالَ
سُرَّاقَةُ بْنُ خَتَّعَمَ الْكِنَانِي

تَبَغَّيْنِ الْحِقَابَ وَبَطْنَ بَرْمٍ وَقَنَّعَ فِي عَجَاجَتَهُنَّ صَارُ

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِي

هـ تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْنِي عَشِيَّةً سَلِمْتَ وَمَا أَنْ كَدْتَ بِالْأَمْرِ تَسْلَمُ

فَقَلِمْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَ عَشِيَّةً أَجَاوَزْتُ أَوَّلَى الْقَوْمِ أَوْ أَنَا أَحْلَمُ

وَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدِّ فَاصَتْ حَلِيلَتِي تَخَيَّرَ فِي خُطْبَابِهَا وَهِيَ أَيْمَرُ

فَتَسَاخَطُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةً وَكَانَ خِرَاشُ يَوْمَ ذَلِكَ يَمُوتُ

صَارَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَارَةُ الْجَبَلِ رَأْسُهُ وَقَالَ نَصْرٌ هُوَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي إِسْدَ قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ فَأَجْمَادُ ذِي رَقْدٍ فَكَانَ نَادِي فَصَارَةُ تُوفِّي فَوْقَهَا فَلَا عَابِلَا

وَقَالَ غَيْرُهُ صَارَةُ جَبَلٌ قَرِبَ قَيْدٍ وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ عَنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ صَمْرَةَ الْعَيْنِ

وَفِيهِ اللَّامُ صَارَةُ جَبَلٌ بِالْقَصْمِ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَوَادِي الْقُرَى وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ قَدْ

حَنَّنَ إِلَى وَطَنِهِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقَفَّعَسِيُّ

سَقَى اللَّهَ حَتَّى بَيْنَ صَارَةَ وَالْحَمَى حَمَى قَيْدَ صَوْبِ الْمُدْجَنَاتِ الْمَوَاطِرِ

هـ أَمِينُ وَرَدَ اللَّهَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ السَّيِّمُ وَوَقَّاهُ صُرُوفُ الْمَقَادِرِ

كَانَتْ طَرِيفُ الْعَيْنِ يَوْمَ تَطَالَعَتْ بَنَا الرَّمْلِ سَلَانُ الْقَلَاصِ الصَّوَامِرِ

أَقُولُ لِلْمَقَامِ بْنِ زَيْدٍ أَمَا تَسْرَى سَنَا الْبَرْقِ يَبْدُو لِلْعَيُونِ النُّوَاظِرِ

فَإِنَّ تَبْكَ لِلْوَجْدِ الَّذِي هَيَّجَ الْجَوَى أَعْنُكَ وَإِنْ تَصْبِرُ فَلَسْتُ بِصَابِرٍ

صَارِي بِالْيَاءِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الرَّاءِ وَالصَّارِي بِلَاغَةُ تِجَارِ الْمَصْرِيِّينَ هُوَ شِرَاعُ

السَّفِينَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّارِي الْمَلَّاحُ وَهُوَ جَبَلٌ فِي قِبْلَى الْمَدِينَةِ لَيْسَ عَلَيْهِ

شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ وَلَا الْمَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ

صَاعٌ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَرَوَى عَنْهُ صَلَعَمٌ أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ

وَالصَّاعُ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْدَانٍ وَمُدُّهُمْ مَا يَأْخُذُ مِنَ الْحَبِّ قَدْرُ ثُلُثَتَيْنِ مِّنْ

وقيل الصاع أربعة امان وقال ابن السكيت الصاع المطمئن من الارض الخفراء
 صَاغَانُ بالعين المعجمة واخره نون قرية مرو وقد تسمى جاذغان كوه عن
 السمعاني والصغانيان بلاد بها وراء النهر وقد تشبه النسبة فيهما وتذكر
 في موضعها

صَاغَرَجُ بالعين المعجمة المفتوحة والراء الساكنة والجيم ويقال بالسين ايضا
 قرية كبيرة من قرى الصغد

صَاغَرَةُ بلد في بلاد الروم ذكره ابو تمام فقال
 كان بلاد الروم تمت بصيحة فصمت حشها او رغا وسطها السقب
 بصاغرة القصوى وطمين واقتري بلاد قزظا ووس وابلك السكب
 اصاف قال الاصمعي ولم يعن لبني الدئل من كنانة بتهامة جبل يقال له صاف
 ورواه بعضنا بالصاد المعجمة والذي وجدته في كتاب الاصمعي بالصاد مخففا
 الصافية بلفظ ضد الدرة بليدة كانت قرب دير قتي في اواخر النهروان قرب
 النعمانية خرج منها جماعة من الثقات الاعيان اصحاب الدواوين الجليسة
 كانت مشرفة على دجلة وقد خربت مع خراب النهروان وآثار حيطانها
 باقية الى الآن

الصاقب بالقاف المكسورة ثم الباء جبل
 الصاقية بالقاف المكسورة والراء مكسورة وياه النسبة من قرى مصر نسب
 اليها طايقة من اهل العلم منهم ابو محمد بن المهلب بن احمد بن مسروق
 المصري الصاقري كان ذا فتوة صعب ابا يعقوب النهرجوري وقتل بنو احمى
 طرسوس شهيدا

صالحان بلفظ تننية صالح النبي صلعم ثم استعمل اسم محلة من محال اصبهان
 نسب اليها طايقة كثيرة من الاعيان العلماء وغيرهم منهم الوزير ابو نصر
 الصالحاني وزير بني بويه ومن المتأخرين الحسين بن طلحة بن الحسين بن

ابن ذر محمد بن ابراهيم بن علي الصالحاني ذكره ابو سعد في التخبير وسعيد
اخوه سمع الحديث ومات باصبيهان سنة ٥٣٢هـ وطلحة ابوه من المكثرين أضرب
في آخر عمره ومات سنة ٥٥٥هـ

الصالحية قرية قرب الرها من ارض الجزيرة اختطها عبد الملك بن صالح
الهاشمي وقال الخالدي قرب الرقة وقال عندها بطيئاس ودير زكي وهو من
انزه المواضع وقالا الخالديان في تاريخ الموصل من تصنيفهما اول من احدث
قصور الصالحية المهدي فقال منصور بن النعمان

قصور الصالحية كالعداري تيسن حليهن ليوم عرس
تقنعها الرياض بكل نور وتضحكها مطالع كل شمس
مطلات على نطف المياه ديبب الماء طيبة كل عرس
اذا برد الظلام على هواها تنقر نورها من كل نفس

قال عبيد الله الفقير اليه اما بطيئاس فقصور كانت لعبد الملك بن صالح وابنه
علي بظاهر حلب ذكرتها في بابها وكذلك الصالحية ولكني ذكرت كما قالوا وقال
الصنوبري

اى طربت الى زيتون بطيئاس بالصالحية ذات الورود والاس

وقد تقدم بقينها والصالحية ايضا محلة ببغداد تنسب الى صالح بن
المنصور المعروف بالمسكين والصالحية ايضا قرية كبيرة ذات اسواق وجامع في
حلف جيل قاسيون من غرطة دمشق وفيها قبور جماعة من الصالحين
ويسكنها ايضا جماعة من الصالحين لا تكاد تخلو منهم واكثر اهلها ناقلة
البيت المقدس على مذهب احمد بن حنبل

صالح جيل بين مكة والمدينة

صالحان بفتح اللام والقاف واخره نون من قرى بلخ ينسب اليها احمد بن
الحليل بن منصور المعروف بابن خالويه الصالحاني رحل الى العراق والشام روى

عنه قُتَيْبَةُ بن سعيد وغيره روى عنه محمد بن علي بن طرخان البلخى ،
وقال الاصطخري صالقان بليدة من بُسَّت على مرحلة وبها فواكه وخيل
وزروع واكثر أهلها حاككة وماءها من نهر ،

صَامَغَان بفتح الميم والغين المعجمة واخره نون كورة من كور الجبل في حدود
طبرستان واسمها بالفارسية بَمِيَان ،

صَانِقَان بنون مكسورة وقاف واخره نون اخرى من قرى مرو ينسب اليها
ابو حمزة الصانقاني الاديبي كان فاضلا ،

صَانُ بالنون من كور اسفل الارض بمصر وفي غير ما فلا يشتبهن عليك ويقال
لها كورة صان وإبليل ،

١٠ صاهك مدينة بفارس لها عمل براسها دخلت في كورة اصطخر ،

صاهل بلفظ قولهم فرس صاهل اذا صَوَّت ويوم صاهل من ايام العرب ،
صايد ميصع في شعر خُفَاف ،

صاير تافتا جبالان صغيران على تافتا ،

صائر فاعل صار يصير قال الخازمي واد بخجد وقال غيره قرية باليمن وقد نُسِبَ
١١ اليها ابو سعد ابا عبيد الرحمن محمد بن علي بن مسلم بن علي الصايري

المعروف بالسلطان حدث عن ابي علي محمد بن محمد بن علي الازدي

بطريق المناولة روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبيد الوارث الشيرازي ،

صَانَفٌ من نواحي المدينة وقال نصر صانف موضع ججاري قريب من ندى
طوى في شعر معن بن اوس حيث قال

٢٠ ففَدَّدُ عُبُودَ فُخْبَرَا صَانَفٌ فذو الحَفَرِ أَقْوَى مِنْهُمْ ففَدَّدُهُ

وقال أمية بن ابي عائذ الهذلي

لَمَنِ الدِّيارُ بَعَثَلِي فَالْأَحْراسُ فَالسُّودَتَيْنِ فَمَجْمَعُ الْابْوَاصِ

فَضْهَاهَا أَظْلَمَ فَالْطُّوفُ فَصَانَفٌ فَالنَّمَرُ فَالْبُرْقَاتُ فَالْأَحْصَاصُ ٥

باب الصاد والباء وما يليهما

صَبَّابٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَهِيَ أُخْرَى مِنْ صَبَّ الْمَاءِ يُصْبُ صَبًّا فَهُوَ صَبَّابٌ
جَفَرٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ كَثِيرِ الْخَلِّ ۝

صَبَّاحٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ التَّخْفِيفِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَجُلٌ أَصْبَحَ اللَّحْيَةُ لِلَّذِي
يَعْلُو شَعْرَ لَحْيَتِهِ بَيَاضٌ مَشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ وَمِنْهُ صُبَّحُ النَّهَارِ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ ذَا
صَبَّاحِيٍّ لَشِدَّةِ حُمُرَتِهِ قَالَ عُبَيْطُ صَبَّاحِيٍّ مِنَ الْخَوَفِ اشْقَرُ وَذُو صَبَّاحٍ مَوْضِعٌ
فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَمِنْهُ يَوْمُ ذِي صَبَّاحٍ وَقِيلَ صُبَّحٌ وَصَبَّاحٌ مَا هُنَّ مِنْ جِبَالِ تَمَلُّ
لِبَنِي قُرَيْطٍ قَالَ ثَابِتٌ شَرًّا

إِذَا خَلَقْتَ بَاطِنِي سَرَّارٍ وَبَطْنُ هَضْمٍ حَيْثُ غَدَا صَبَّاحُ

١. قَالَ هُوَ مَوْضِعٌ غَدَا شَعْلٌ ۝

صَبَّارٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاءُ ثَمَّ حَالًا مَهْمَلَةً مِنْ قَبْرِ أَفْرِيقِيَّةٍ نَسَبُ الْيَهُدَا
أَبُو جَعْفَرٍ يَوْسُفُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الصَّبَّارِ حَى الْأَفْرِيقِي حُدَيْثُهُ بِالْمَغْرِبِ تَوَفَّى سَنَةَ
٢٢٥ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ۝

صَبَّارٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءُ بَلْفُظٍ رَجُلٌ صَبَّارٌ إِذَا كَانَ رَجُلًا
صَبُورًا وَاسْمُ حُرَّةٍ بَنَى سُلَيْمٌ أُمُّ صَبَّارٍ قَالَ شَمْرٌ أُمُّ صَبَّارٍ فِي الصَّدَاقِ لَقَدْ لَا يَحْيِيكَ
فِيهَا شَيْءٌ وَالصَّبَّارَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمَشْرِفَةُ وَفِي نَحْوِ مِنَ الْجَبَلِ ۝

صَبَّحٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ بَلْفُظٍ أَوَّلُ النَّهَارِ قَالَ هِشَامٌ سَمِيَتْ أَرْضُ صُبَّحٍ بِرَجُلٍ مِنْ
الْعَبَالِيقِ يُقَالُ لَهُ صُبَّحٌ وَأَرْضُهُ مَعْرُوفَةٌ وَفِي بَنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ قَالَ لُبَيْدُ بْنُ رِيعَةَ
وَلَقَدْ رَأَى صَبَّحَ سَوَادٍ خَلِيلِهِ وَجِبَالِ صُبَّحٍ فِي دِيَارِ بَنِي فَرَازَةَ وَصَبَّحٌ وَصَبَّاحٌ
٢. مَا هُنَّ مِنْ جِبَالِ تَمَلُّ لِبَنِي قُرَيْطٍ وَعَلَى بِقَرَبِ الْمَدِينَةِ قَالَ أَعْرَابِيٌّ يَتَشَوَّقُهَا

أَلَا هَلْ إِلَى أَجْبَالِ صَبَّحٍ بَدَى الْغَضَا غَضَا الْأَثَلِ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ مَعَادٍ

بِلَادٍ بِهَا كُنَّا وَكُنَّا نَحْبِبُهَا إِذَا الْأَهْلُ أَهْلِي وَالْبِلَادُ بِلَادٌ ۝

صَبَّحَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ بَلْفُظٍ الصَّبْحَةِ وَفِي نَوْمَةِ الْغَدَاةِ قُلْعَةٍ فِي دِيَارِ بَكْرِ بَيْنَ

آمد وميافارقين ء

صَبْرَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ فِيهَا قَلْعَةٌ عَالِيَةٌ بِمَا وَرَاءَ النُّهَرِ ثَمَّ
وَرَاءَ نَهَرٍ سَبْحُونٌ وَهِيَ مَجْتَمِعُ الْعَزِيَّةِ صَنْفٍ مِنَ التَّرِكِ لِلصَّلَاحِ وَالتَّجَارَاتِ وَهِيَ
فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ ء

ه الصَّبْرَاتُ بِلَدٍ بِأَرْضِ مَهْرَةَ مِنْ أَقْصَى الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الرَّثَّةِ ء

صَبْرَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ رَاءُ بِلَدٍ قَرِيبٍ مِنْ مَدِينَةِ الْقَيْرَوَانِ وَتَسْمَى
الْمَنْصُورِيَّةَ مِنْ بَنَاءِ مَنْادِ بْنِ بُلْتَكِينَ سَمِيَتْ بِالْمَنْصُورِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ زَبْرِى بْنِ
مَنْادٍ وَاسْمُ يَوْسُفَ بُلْتَكِينَ الصَّنْهَاجِيُّ وَالْمَنْصُورُ هَذَا هُوَ وَالِدُ بَادِيْسَ وَالِدِ
الْمَعَزِ بْنِ بَادِيْسَ وَكَانُوا مَلِكًا هَذِهِ النُّوَاحِي وَمَاتَ الْمَنْصُورُ هَذَا سَنَةَ ٣٨٦ وَقَدْ
أَدَّى مَلِكُ تِلْكَ الْبِلَادِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَشَهْرًا ء وَقَالَ الْبِكْرِيُّ صَبْرَةُ مُتَّصِلَةٌ
بِالْقَيْرَوَانِ بِنَاهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ سَنَةَ ٣٣٧ وَاسْتَوْطَنَهَا ء وَقَالَ
فِي خَبَرِ الْمَهْدِيِّ لَمْ تَزَلِ الْمَهْدِيَّةُ دَارَ مَلِكِهِمْ إِلَى أَنْ خَرَجَ أَبُو يَزِيدَ الْخَارِجِيُّ
عَلَيْهِمْ وَوَلَّى الْأَمْرَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ سَنَةَ ٣٤٠ فَسَارَ إِلَى الْقَيْرَوَانِ
مَحَارِبًا لِأَبِي يَزِيدَ وَاتَّخَذَ مَدِينَةَ صَبْرَةَ وَاسْتَوْطَنَهَا بَعْدَهُ ابْنُهُ وَمَلِكُهَا وَخَلَّتْ
هَ أَكْثَرُ أَرْضِ مَدِينَةِ الْمَهْدِيَّةِ وَتَهْتَمَّتْ ء وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقِ الْقَيْرَوَانِيِّ

بِنَفْسِي مِنْ سَكَّانِ صَبْرَةَ وَاحِدٌ هُوَ النَّاسُ وَالْبَاقُونَ بَعْدَ فُضُولِ

عَزِيزٍ لَهُ نَصِيفَانِ ذَا فِي إِزَارِهِ سَعِينٌ وَهَذَا فِي الْوُشَاحِ تَحْيِيلُ

مَدَارِ كُؤُوسِ اللَّحِظِ مِنْهُ مَكْتَحِلٌ وَيُقْطَفُ وَرْدُ الْخَيْلِ مِنْهُ أَسِيْلُ

وَصَبْرَةُ الْآنَ خَرَابٌ يَبَابُ ء

٢. صَبْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيهِ بِلِقَظِ الصَّبْرِ مِنَ الْعَقَاقِيرِ وَالنَّسَبَةِ إِلَيْهِ صَبْرِيُّ اسْمُ
الْجَبَلِ الشَّامِخِ الْعَظِيمِ الْمَطْلُ عَلَى قَلْعَةٍ تَعَزَّ فِيهِ عِدَّةُ حَصُونٍ وَقَرَى بِالْيَمَنِ
وَالِيهِ يَنْسَبُ أَبُو الْخَيْرِ الْخَوِيُّ الصَّبْرِيُّ شَيْخُ الْأَهْوَاسِيِّ الَّذِي كَانَ بِمِصْرَ
وَنَشْرَوَانَ بْنِ سَعِيدٍ صَاحِبِ كِتَابِ أَعْلَامِ شَمْسِ الْعُلُومِ وَشَقَاهُ كَلَامُ الْعَرَبِ مِنْ

العلوم في اللغة اتقنه وقبده بالاوزان وكان نشوان هذا قد استولى على عدة
قلاع وحصون هناك وقدمه اهل تلك البلاد حتى صار ملكا ، ولهذا الجبل
قلعة يقال لها صَبْرٌ فلا ادري للجبل سمى بها ام هى سميت بالجبل ، وقال ابن
ابى اندمينة وجبل صبر في بلاد المعافر وسكانه الركب والحواشب من حمير
ه وسكسك ، وصبر حاجز بين جَبَاً والجند وهو حصن منيع وهو من الجبال
المستمة قال الصليحي يصف جمالا

حتى رمتهم ولو يرمى بها كَنَنْ^٩ والطود من صبر لَانْهَدَّ^٩ او كادا ،
صَبْغًا بالفخ ثر السكون والغين المعجمة والصبغاء نبتٌ حين تطلع الشمس
يكون ما يلي الشمس من اعاليها ابيض وما يلي الظل اخضر كأنها شبهت
، بالفخجة الصبغاء وهى اذا ابيضت طرف ذنبها سميت صبغاء كانه لاختلاف
اللونين والصبغاء ناحية باليمامة والصبغاء ايضا من نواحي الحجاز عن نصر ،
صَبْوَائِمٌ بالفخ ثر السكون وواد وبُعدها الف ثر هزة مكسورة وبلا ساكنة
وميم احدى مدائن لوط ،

صَبِيًّا من قرى عَشَرَ من ناحية اليمن ،

١٥ صَبِيْبٌ تصغير الصب بباءين مرحدتين وهو تصبب نهر او طريق يكون في
خُدور وهى بركة على عين القاصد الى مكة من واقصة على ميلين من الحِجْزِ
وقد روى صَبِيْبٌ بالفخ وكسر الباء في قول المثلث العبدى

لمن طعن تطالع من صَبِيْبٍ ثا خرجت من الوادى لجين

وفي شعر مصرس بن رُبْعَى بخط ابن العصار وذكر انه نقله من خط ابن

٢٠ نُبَاتة صَبِيْبٌ بالصاد في قول مصرس بن رُبْعَى

تبصر خليلي هل ترى من طعابين اذا ملن من قف علون رملا

عوايد يجعلن الصفاة واهلهما يميننا واثماد الصبيب شملا

ليبصرن اجلادا من الارض بعدما تصيقن قفا واربتعن سهالا

صَبِيرَةٌ بِلفظ التصغير من الصبرة تصغير الترخيم وفي الارض الغليظة المشرفة
لا تمنت شيئا وفي نحو من الجبل موضع وانصَبِيرَةٌ بالتعريف موضع بالشام
وليس بالصَبِيرَةِ ذكرها نصر معاء

صَبِيغَاءَ بِلفظ التصغير موضع قرب طلح من الرمل له ذكر في ايامهم
صَبِيغٌ تصغير الصبغ بالعين المججمة ما لبى مُنْقَذٌ من اُعييا من بنى اسد بن
خزيمة والله الموفق والمعين

باب الصاد والحاء وما يليهما

فَحَا بِالْقصر والفتح من قولهم فَحَا من سُكْرِهِ او فَحَا الحُجُو من الغيم ثم استعمل
اسما ذو حكا احد محاصر سلمى جبل طىء وبه مياه وتخل عن السكوى
اُفْحَارٌ بالضم واخره راك يجوز ان يكون من الصُّكْرَةِ بالضم وهو حُوبَةٌ تنجاب
وسط الحرة والجمع فُحْرٌ فاشبعت الفتحة فصارت الفا او من الصُّكْرَةِ وهو لون
الاحمر وهو كالشقره قال ابن الكلبي لما تفرقت قضاة من تهامة للحرب لل
جرت بينهم بسبب يذكر ان عَنَزَةً وهو احد القارطين الذين يضرب بهما
المثل فيقال حتى يرجع القارطان لانه خرج بجنتي القرط فقتل ولم يعرف له
هاخير وله قصة قال فكان اول من طلع منهم الى ارض نجد فافترق في حكايرهما
جهينة وسعد هذيم ابني زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن
قضاة بن مالك ثم بهم ركب كما يقال فقال لهم من انتم فقالوا بنو الصُّكْرَةِ
فقال العرَب هولاء فُحَارٌ اسم مشتق من الصُّكْرَةِ فقال زهير بن جَنَاب في
ذلك وهو يعني بنى سعد بن زيد

٢٠ فَا ابني بِمَقْتَدِرِ عَالِيهَا وَلَا حَلَمِي الْاَصِيلُ بِمُسْتَعَارِ
سَتَمْنَعُهَا ذَوَارِسُ مِنْ بَلِي وَتَمْنَعُهَا الْفَوَارِسُ مِنْ فُحَارِ
وَتَمْنَعُهَا بَنُو الْقَيْنِ مِنْ جُسْر اِذَا اَوَقَدْتُ لِلْحَدِيثِ نَارِي
وَتَمْنَعُهَا بَنُو نَهْدٍ وَجَسْر اِذَا طَالَ التَّجَاوُلُ فِي الْمَغَارِ

بِكَلِّ مُنَاجِدٍ جَلَدٍ قَوَاهُ وَأَهْقَيْبُ عَاكِفُونَ عَلَى الدَّوَارِ
 يَزِيدُ أَهْقَيْبُ بْنُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ فُهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَكَارَ مِنْ قَضَاعَةَ وَقَالَ بَشَرُ
 بْنُ سَوَادَةَ التَّغْلَبِيُّ إِذْ نَجَّى بَنِي عَدِيَّ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ التَّغْلَبِيِّينَ إِلَى بَنِي
 سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ

الْأَتَغْنَى كَنَانَةَ عَنْ أَخِيهَا زُهَيْرٍ فِي الْمِلَمَاتِ الْكُبَارِ
 فَيَبْرُزُ جَمْعُنَا وَبَنُو عَدِيٍّ فَيُعْلَمُ أَيُّنَا مَوْلَى هُكَّارِ
 وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ رَضِيَ فِي الْحَرْبِ لَمَّا كَانَتْ بَيْنَ بَنِي سَلِيمٍ
 وَزَيْبِيدٍ وَهُوَ يَعْنِي بَنِي نَهْدٍ وَضَمَّ إِلَيْهِمْ جَزْمَ بْنَ رَبَّانٍ
 فَدَعَا وَلَكِنْ هَلْ أَتَاهَا مَقَادُنَا لِأَعْدَانَا نُنْزِجِي الثَّقَالَ الْكَوَانِسَا
 ١. جَمْعُ يَزِيدٍ ابْنَتِي صَحَارَ كُلِيهِمَا وَأَلَّ زَيْبِيدٌ مَخْطُئًا أَوْ مُلَامَسًا

وَصَحَارُ قَصْبَةُ عُمَانَ مِمَّا يَلِي الْجَبَلَ وَتَوَّامٌ قَصْبَتُهَا عَمَّا يَلِي السَّاحِلَ وَهَكَارُ مَدِينَةُ
 طَبِيعَةُ الْهَوَاءِ وَالْخَيْرَاتِ وَالْقَوَاكِمِ مَبْنِيَّةٌ بِالْأَجَرِ وَالسَّاجِ كَبِيرَةٌ لَيْسَ فِي تَلَاكِهِ
 النَّوَاحِي مِثْلُهَا وَقِيلَ إِنَّمَا سَمِيَتْ بِصَحَارَ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامِرَ بْنِ نُوحٍ عَمُّهُ وَهُوَ
 آخِرُ رِيَابٍ وَطَسْمٌ وَجَدِيسٌ قَالَ اللَّغَوِيُّونَ إِنَّهَا تَلَى الْجَبَلَ وَقَالَ الْبَشَّارِيُّ هَكَارُ
 ١٥ قَصْبَةُ عُمَانَ لَيْسَ عَلَى بَحْرِ الصِّينِ بَلَدٌ أَجَلُّ مِنْهُ عَامَرُ أَهْلُ حَسَنِ طَيْبِ نَزْرَةٍ
 ذُو يَسَارٍ وَتِجَارٍ وَفَوَاكِهِ وَأَسْرَى مِنْ زَيْبِيدٍ وَصَنْعَاءَ وَاسْوَأَى عَجَبِيَّةَ وَبَلَدَهُ طَرِيفَةَ
 مَتَدَّةً عَلَى الْبَحْرِ دَوْرَهُ مِنَ الْآجَرِ وَالسَّاجِ شَاهِقَةٌ نَفِيسَةٌ وَالْجَامِعُ عَلَى السَّاحِلِ
 لَهُ مَنَارَةٌ حَسَنَةٌ طَوِيلَةٌ فِي آخِرِ الْإِسْوَاقِ وَلَهُمْ أَبَارٌ عَذْبَةٌ وَقَنَاءٌ حُلُوءَةٌ وَفِي
 سَعَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ دَهْلِيزُ الصِّينِ وَخَزَانَةُ الشَّرْقِ وَالْعِرَاقِ وَمَغْوُثَةُ الْيَمَنِ
 ٢. وَالْمَصَلَّى وَسَطُ الْخَيْلِ وَمَسْجِدُ صَحَارَ عَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ وَثَمَّةٌ بَرَكْتَ نَاقَةً
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُومٌ وَمِحْرَابُ الْجَامِعِ بِكُوثَبٍ يَدُورُ فِتَارَةٌ تَرَاهُ أَصْفَرَ وَتَارَةً أَهْمَ وَآخَرَى
 أَخْضَرَ هَكَذَا قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ كَانَ بِرُوكِ النَّاقَةِ وَفَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ
 أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ فِي سَنَةِ ١٢ صَلَاحَاءَ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ

زوزان الصُّحَارَى الْعُمَانِي الشَّاعِرُ وَكَانَ قَدْ نَكَبَ فَخْرَجَ إِلَى بَغْدَادَ فَقَالَ يَتَشَوَّقُ
بِلَدَّتِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ

لَحَى اللَّهُ دَهْرًا شَرَّ دَتْنِي صَرُوفُهُ عَنْ الْإِهْلِ حَتَّى صِرْتُ مَغْتَرِبًا قَرْدًا
إِلَّا أَيُّهَا الرُّكْبُ الْيَمَانُونَ بَلَّغُوا تَحِيَّةَ نَاعِي الدَّارِ الْفَيْتُكُمْ رُشْدًا
إِذَا مَا حَلَلْتُمْ فِي صُحَارٍ فَالْتَمِسُوا بِمَسْجِدِ بَشَّارٍ وَجُوزُوا بِهِ قَصْدًا
إِلَى سَوْقِ أَصْحَابِ الطَّعَامِ فَانْهَ يَقَابِلُكُمْ بَابَانِ لَمْ يُوثِّقَا شِدًّا
وَلَمْ يَرْدَدَا مِنْ دُونِ صَاحِبِ حَاجَةٍ وَلَا مُرْتَجٍ مُضْطَلًّا وَلَا أَمِيلٍ رُفْدًا
فَعُوجُوا إِلَى دَارِي هُنَاكَ فَاسْتَمُوا عَلَى وَالِدِي زُوزَانَ وَقَيْتُمْ جَهْدًا
وَقُولُوا لَهُ إِنْ أَلْيَا إِلَى أَوْهَنْتُ تَصَارِيْفُهَا رَقْدِي وَقَدْ كَانَ مَشْتَدًّا
وَعَبِيْنٌ عَنِّي كُلَّمَا قَدْ عَهْدْتُهُ سَوَى الْخُلُقِ الْمَرْصِيِّ وَالْمَذْهَبِ الْأَهْدَا
وَلَيْسَ يَضُرُّ السَّيْفَ اخْلَاقُ غَمْدِهِ إِذَا لَمْ يَقُلْ الدَّهْرُ مِنْ نَصْلِهِ حَدًّا

صَحْرَاءُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ أَبُو نَصْرِ الصَّحْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ ظَهْرِ الدَّابَّةِ الْأَجْرَدِ
لَا لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا أَكَامٌ وَلَا جِبَالٌ مِلْسَاءُ يُقَالُ لَهَا صَحْرَاءُ بَيْنَةَ الصَّحَرِ
وَالصَّحْرَاءُ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ
أَعْبَدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْخُزُومِيَّةِ زَوْجَةِ السَّقَاحِ وَالْكُوفَةُ عِنْدَ
مَوَاضِعَ تَعْرِفُ بِالصَّحْرَاءِ كَمَا بِالْبَصْرَةِ عِنْدَ مَوَاضِعَ تَعْرِفُ بِالْجَفْرِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ
فِي الْكُوفَةِ صَحْرَاءُ بَنِي أَثِيرٍ نَسِبَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ أَثِيرٌ بِالْكُوفَةِ
وَصَحْرَاءُ بَنِي عَامِرٍ وَصَحْرَاءُ بَنِي يَشْكُرٍ وَصَحْرَاءُ الْإِهَالَةِ فِي مَوَاضِعَ لَا أَدْرِي
بِالْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا

صَحْرَاءُ الْبَرْدَخَاتِ فِي مَحَلَّةٍ بِالْكُوفَةِ نَسِبَتْ إِلَى الْبَرْدَخَاتِ الشَّاعِرِ الصَّبِيِّ الْعُكْلِيِّ
وَأَسْمُهُ عَلَى بْنِ خَالِدٍ

صَحْرَاءُ الْمُسَنَّنَةِ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ لَا أَحَقُّ مَوْضِعُهُ وَمِنْهُ يَوْمُ
الصَّحْرَاءِ

الصَّخْصَخَانُ هو المكان المستوى موضع بين حلب وتدمر ذكره ابو الطيب فقال

وجاءوا الصخصخان بلا سُروج وقد سقط العمامة والخمار
صَخْصَخَ موضع بالحريين

صَخْنُ الخَيْلِ صحن بالنون والخييل بالحاء المهملة ولام كذا وجدته بخط
التبريزي في قول المفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب وفيه بخطه ما
صورته موضع وفي منازل أشجع بالياء

صَحْنٌ بالفخ ثمر السكون ونون وصحنُ الدار والموضع وسطه والصحن جبل
في بلاد سليم فوق السوارقية عن ابي الاشعث قال وفيه ما يقال له الهباءة
وفي أقواه ابار كثيرة مخزقة الاسافل يفرغ بعضها في بعض الماء الطيب العذب
يزرع عليها الخنطة والشعير وما أشبهه قال بعضهم

جَلَبْنَا من جنوب الصحن جُرْدًا عتاقا سرها نَسْلا لَنَسْلِ
فَوَاقِيْنَا بها يَوْمَئِذٍ حَنِينٍ رسول الله جسدًا غير هزل
وصحنُ الشبا موضع في شعر كثير

صَخِيرٌ تصغير صَخَر وهو لون الى الشقرة موضع بقرب فيد وصخير ايضا
بشمالى جبل قطن قال بعضهم

تَبَدَّلَتْ بُوْسًا من صَخِيرٍ واهله ومن بُرْقِ التَّيْنِ نَوَطُ الاجاول
يناط من طلح يعنى اودية فيها طلح والاجاول اخيال
باب الصاد والحاء وما يليهما

صَخْدٌ بالفخ ثمر السكون واخره ذال مهملة يقال صَخَدَتْهُ الشمس صَخْدًا
اذا اصابته بحرّها قال العرائى صخد بلد قال بعضهم

بَصَخْدٍ فِشْشَى من عَمِيرَةٍ فَالْأَوَى

صَخْرَايَ بالفخ ثمر السكون والراء وبعد الالف باء موحدة واخره ذال من

قرى مروء

الصَّخْرَةُ بلفظ واحدة الصخر من الحجارة من اقاليم أكشونية بالاندلس

صَخْرَةُ أَكْهَى في بلاد مَرْيَنَة

صَخْرَةُ حَيَوَة قال ابن بشكوال خَلَفَ بن مروان بن أُمَيَّة بن حَيَوَة المعروف
ه بالصخرى ينسب الى صخرة حيوة بلد بغربي الاندلس سكن قرطبة يكنى ابا
القاسم كان من اهل العلم والمعرفة والعفاف والصيانة اخذ عن شيوخ قرطبة
ورحل الى المشرق في سنة ٣٧٢ فقصى عرضه واخذ عن جماعة وقلده المهدي
محمد بن هشام الشورى قُرْطَبَة وكان قبل ذلك استنقضا المظفر بن عبد
الملك بن عامر بطليطلة ثم استعفى وفارق ومات في بلده في رجب سنة ٤٠١
١٠ الصَّخْرَةُ مَوْتَى عليه السلام الله جاء ذكرها في الكتاب العزيز في بلد شروان
قرب الدارين وقد ذكرت

صُخَيْرَات تصغير جمع صخرة وفي صخيرات التمام بالثاء المثلثة المضمومة
وقيل التمام بلفظ واحدة التمام وهو نبت ضعيف له خوص او شبه
بالخوص وربما حشيت به الوسايد وهو منزل رسول الله صلعم الى بدر وهو
ه ا بين السيمالة وفرش وفي المغازي صخيرات اليمام بالياء اخر الحروف ذكرت
في غزاة بدر وفي غزاة ذات العشيرة قال اسحاق مَرَّع على تَرْبَان ثم على مَلَس
ثم على غَميس التمام من مَرَّيْن ثم على صخيرات اليمام ثم على السيمالة

الصُّخَيْرَةُ تصغير الصخرة من الحجارة حصن بالاندلس من اعمال ماردة ه

باب الصاد والذال وما يليهما

٢٠ صَدَّآء بالفتح ثم التشديد والمد ويروى صَدَّآء بهزتين بينهما ألف قال
المبرد صَيْدَاء قال ابو عبيد من امثالهم في الرجلين يكونان ذوى فضل غير
ان لاحدهما فضلا على الآخر قولهم ما ولا كصَدَّاء والمثل لمُقَدَّعة بنت قيس
بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتزوجها بعده رجس من

قومها فقال لها يوما انا اجمل امر لقيط فقالت ما ولا كصداء اى انست
جميل ولكن لست مثله قال ابو عبيد وقال المفضل صداه ركية ليس عندكم
ما لذت منها وفيها يقول ضرار بن عمرو السعدى

واتى وتهيأى بزيمب كالذى يطالب من احواص صداه مشربا

ه قال ولا ادري صداه فعلاء ام فعال فان كان فعلاء فهو من صداه يصعدو او من
صداه يصعدى قال الزجاج وفي امثال العرب ما ولا كصداه وبعضهم يقول
لا كصداه وانما هي ببر للعرب عذبة جدا وهذا الاسم اشتق لها من انها
تصعد من شرب منها عن غيرها من المشارب وليس ذلك من اللفظ فاما الصم
فانه ليس فيها معروف ومن قال كصداه فجايز ان يكون سميت بذلك لان
الونها لون انصداه قال شعر صداه الهام يصعدو اذا صاح وان كان صداه فعلاء
فهو من المضاعف كقولهم صماء من الصمم قال ابو نصر ابن تيمم صداه
اسم ركية عذبة الماء وفي المثل ما ولا كصداه وقلت لاني على الخوى هو
فعلاء من المضاعف فقال نعم وانشدني لضرار بن عتبة العبشمي السعدى

كأني من وجد بزيمب هائم يخالص من احواص صداه مشربا

ه اى دون برد الماء هولا وذادة اذا اشتد صاحوا قيل ان يتحبيبا
قالوا تحبيب الجار اذا امتلأ من الماء قال بعضهم صداه مثل صداه قال
وسالمت عنه بالبادية رجلا من بنى سليم فلم يهزمه وقال نصر صداه ما
معروف بالبياض وهو بلد بين سعد بن زيد مناة بن تميم وكعب بن ربيعة
بن كلاب يصعد فيه فلج جعدة وهو ما قليل ليس في تلك القلعة وفي
اعريضة غيره وغير ماء اخر مثله في القلعة وصداه منبر وماله شديد الحرارة
كذا قال نصر وكيف يكون مرا وفي المثل السائر فيه ما يدل على حلاوته
والله اعلم قال آدم بن شذقم العنبري

وحبنا شربة من شنة خاسق من ماء صداه تشفى حر مكروب

قد ناط شنتها النظامى وقد نهكت منها بحرص من الطرفاء منصوب
 تطيب حين تمس الارض شنتها للشاربين وقد زادت على الطيب
 قال ابن الفقيه قدم ابن شدقم العنبرى البصرة فمأج عليه شرب الماء واشتد
 عليه الحر واذاه تهاوش ربحها وكثره بعوضها ثم مطرت السماء فصار
 هودعا فقال

أشكو الى الله ممسنا ومصحننا وبعث شقننا يا أمر أيوب
 وان منزلنا امسى بعترك يزيد طمعا وقع الاهاضيب
 ما كنت اذرى وقد عمرت مدري ما قصر أوس وما ببح الميازيب
 تهيجنى نفحات من يمانية من نحو تجد ونعبات الغرايب
 ١. كأنهن على الاجدال كل فحصى مجالس من بنى حام أو الثوب
 يا ليتنا قد حللنا واديا أنقلا او حاجرنا نصبا غص التعاشيب
 وحبذا شربة من شدة خلق الابيات الثلاثة المذكورة قبل

صداء بالصم والمد مخلاف باليمن بينه وبين صنعاه اثنان واربعون فرسخا
 سمى باسم القبيلة وهو يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد
 هـ ابن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ
 صدار بالصم واخره را يجوز ان يكون فعلا من الصدر صد الورود وصدار
 موضع قرب المدينة

الصدارة بكسر اوله وبعد الالف را والصدار ثوب راسه كالقنعة واسفله يغشى
 الصدر والمنكبين تلبسه النساء في المأثر وقال الاصمعي يقال لما يلي الصدر
 ٢. من الذروع صدر والصدارة قرية بأرض اليمامة لبني جعدا
 صد اصدا بالصم وبعد الالف صاد اخرى مكسورة ودال اسم جبل لهذيل
 صدد موضع في قول ابى العيص بن حزم المازني
 قالوا ضربة امست وفي مسكنة ولم تكن مسكنة منه ولا صددا

صَدْرُ قَلْعَةِ خَرَابِ بَيْنِ الْقَاهِرَةِ وَأَيْلَةِ ذِكْرِهَا ابْنُ السَّاعِقِ حَيْثُ قَالَ
 سَرَى مَوْنَهَا وَالْأَنْجَمُ الزَّهْرُ لَا تَسْرَى وَلِلْأَنْفِ شَوْقُ الْعَاشِقِينَ إِلَى الْقَاجَرِ
 تَأَقَّبَ مِنْ صَدْرٍ تَخَبَّ بِهِ الْكَرَى فَمَا زَالَ حَتَّى بَاتَ مِنْزِلُهُ صَدْرِي
 صَدْرٌ هَكَذَا صَبْطُهُ أَبُو سَعْدٍ بِصَمَرٍ أَوَّلُهُ وَفَجَّ ثَانِيهِ وَالرَّاهُ بَوْزَنُ جُرْنٍ قَالَ أَبُو
 هَبْكَرَ بْنِ مُوسَى صَدْرُ الْبَصَادِ وَالْدَّالُ الْمَهْلَتَيْنِ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو لِأَحْفَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ ابْنِ الْوَرْدِ الصَّدْرِي
 كَانَ أَحَدَ الْكُتَّابِينَ وَضَعَ نَسْخًا لَا يَعْرِفُ أَسْمَاءَ رَوَاتِهَا مِثْلَ طَغْرَالٍ وَطَرْبَالٍ
 وَكَرْكَدَنٍ وَادَعَى نَسَبًا إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ رَوَى عَنْ ضَرَّارِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاضِي
 رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ كَمَزَةَ وَمَاتَ بِنَوَاحِي خَوَارِزْمَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٣٨٤ هـ

١. الصَّدْفُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ وَآخِرُهُ فَلَا مَخْلَافَ بِالْيَمِينِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَالنَّسَبَةِ
 إِلَيْهَا صَدْفِيٌّ بِالْخَرِيدِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِ الصَّدْفِ فَقِيلَ هُوَ مِنْ كَنْدَه
 وَقِيلَ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقَدْ عَزَمْتُ بَعْدَ ثَرَاغِي مِنْ هَذَا
 الْكِتَابِ أَنْ أَجْمَعَ كِتَابًا فِي النِّسَبِ عَلَى مِثَالِ هَذَا الْكِتَابِ فِي التَّرْتِيبِ فَتَذَكَّرْ
 فِيهِ مَسْتَقْصًى وَتَبَيَّنَ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ صَدْفُ الْبَعِيرِ
 هَذَا صَدْفًا إِذَا مَالَ خَفَّهُ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ فَإِنْ مَالَ إِلَى الْإِنْسِيِّ فَهُوَ الْقَفْدُ وَالصَّدْفُ
 الْمِيلُ مَطْلَقًا

صَدْفُ بَفَجِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَالْفَاءُ قَالَ لِحَسَنِ بْنِ رَشِيْقٍ الْقَيْرَوَانِي وَمِنْ خَطِّ يَدِهِ
 نَقَلْتُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّدْفِيُّ مِنْ قَرْيَةِ صَدْفَ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ
 مَدِينَةِ الْقَيْرَوَانِ وَلَهُ شَعْرٌ طَائِلٌ وَمَعَانٍ عَجِيبَةٌ وَاهْتِدَاؤُهُ حَسَنٌ مَعَ دِرَايَةِ
 ٢. بِالْخَوِّ وَمَعْرِفَةٍ بِالْعَرَبِيَّةِ وَأُطْلَاعٍ عَلَى الْكُتُبِ صَحِبَ الْعُلَمَاءَ قَدِيمًا إِلَّا أَنَّهُ رَثٌّ
 الْحَالُ يَطْرَحُ نَفْسَهُ حَيْثُ وَجَدَ الْقَنَاعَةَ حَتَّى أَنْ بَعْضُهُمْ سَمَّاهُ سَقْرَاطَ
 صَدْفُورَةً بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ ثَرُ فَلَا بَعْدَهَا وَأَوْ سَاكِنَةً وَرَأَى مَوْضِعَ الْبَانْدِلِسِ مِنْ
 أَعْمَالِ قَحْصِ الْبَلَّوْطِ

صَدَقَةٌ بِالْخَرِيكِ مَعْرُوفَةٌ سَكَّةٌ صَدَقَةٌ بِنِ الْفَضْلِ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ
 نَسَبَتْ إِلَى ابْنِ الْفَضْلِ صَدَقَةٌ بِنِ الْفَضْلِ الْمُرُوزِيُّ سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
 فَنَسَبُوا إِلَيْهَا مِنْهَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّدِّيقِ
 الْفَقِيهِ الْمُرُوزِيُّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهَا
 هـ وَكَتَبَ ابْنُ دُودَانَ عَنْهُ فِي سَنَةِ ٣٩٨ هـ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَحْمَدَ بْنِ حَقَصِيَّةٍ أَبُو الْفَتْحِ الْأَدِيبُ الْمُرُوزِيُّ الصَّدِّيقُ مِنْ أَهْلِ مَرْو سَكَنَ
 سَكَّةَ صَدَقَةٌ بِنِ الْفَضْلِ كَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا عَازِمًا بِأَصُولِ اللُّغَةِ حَافِظًا لَهَا رِزْقٌ مِنْ
 التَّلَامِذَةِ مَا لَا يُوصَفُ وَصَارَ أَكْثَرُ أَوْلَادِ الْمُخْتَشِمِينَ تِلَامِذَتَهُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرَأَ
 عَلَيْهِ الْأَدَبَ وَالِدِي وَعَمَّيَّ وَعَمَّ الْحَمَّ الطَّوِيلَ وَانْتَشَرَتْ عَنْهُ الرِّوَايَةُ سَمِعَ أَبَا
 بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَرَجَرْدِيَّ وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ
 الصَّمدِ بْنِ ابْنِ الْهَيْثَمِ الزَّائِيَّ أَجَازَ لَأَبِي سَعْدٍ وَمَاتَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٥٧ هـ وَعَمَّرَ بْنَ
 مُحَمَّدَ بْنَ ابْنِ بَكْرٍ النَّاطِقِيَّ أَبُو حَقَصٍ الصَّدِّيقُ كَانَ شَيْخًا صَالِحًا سَمِعَ السَّيِّدَ أَبَا
 الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الْمَوْسَوِيَّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْمُهَرَّبِيَّ قَشَّاشِي
 وَأَبَا الْمُظَفَّرَ مَنْصُورَ بْنَ أَحْمَدَ الْمَرْغِينَانِيَّ وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ
 هـ تَبَيَّنَ الْخَطِيبُ الْكُشَمِيهْنِي سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ وَمَاتَ فِي

مَحْرَمِ سَنَةِ ٥٣٩ هـ

صَدَيَّانَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَيَاءُ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتٍ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الصَّدَى
 وَهُوَ ذِكْرُ الْيَوْمِ أَوْ الْعَطَشِ مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ هـ
 صَدَيِّقٌ بِوُزْنِ تَصْغِيرِ الصَّدِّيقِ ضَدُّ الْكُذْبِ جَبَلٌ هـ
 ٢. صَدَى بِوُزْنِ تَصْغِيرِ الصَّدَى وَهُوَ الْعَطَشُ أَوْ ذِكْرُ الْيَوْمِ اسْمُ مَاءٍ فِي شَعْرِ
 وَرَقَةٍ بِنِ قَوْفَلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ هـ

بَابُ الصَّادِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الصَّرَادُ بِالضَّمِّ آخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ فُعَالٌ مِنَ الصَّرَدِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْجِبَالِ

وهو أبردها وهو موضع في شعر الشَّماخ وقال نصر صرّاد هضبة حزيز الحوَّاب في
ديار كلاب وصرّاد أيضا علم بقرب رَحْرَحان لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان
وقر أيضا الصَّريْد.

صرّار بكسر اؤه وآخره مثل ثانيه وفي الأماكن المرتفعة التي لا يعلوها الماء يقال
لها صرّار وصرّار اسم جبل قال جرير

أَنْ الْقَرْزَدُ لَا يُزَايِلُ لَوْمَهُ حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيفِ صِرَارُ

وقيل صرار موضع على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق قاله الخطّابي
وقال بعضهم لعلّ صراراً أن تجيش ببارها وقال نصر صرار ما قرب المدينة
محتفر جاهلي على سمت العراق وقيل اطم لبني عيد الأشهل له ذكر كثير
وفي أيام العرب وأشعارها واليه ينسب محمد بن عبد الله الصراري يروي عن
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين روى عنه يزيد بن الهاد وبكر بن
نصر وقال العمري صرار اسم جبل أنشدني جابر الله العلامة للأفطس العلوي
وفي الأغاني أنهما لأبي بن خزيمة الاسدي

كَانَ بَنِي أُمَيَّةَ يَوْمَ رَاحُوا وَهَرَى مِنْ مَنَازِلِهِمْ صِرَارُ
شَمَارِيحُ السَّحَابِ إِذَا تَرَدَّتْ بِرَيْنَتِهَا وَجَادَتْهَا الْقَطَارُ

وقال هو من جبال القبلية قال وصرار أيضا بئر قديمة على ثلاثة أميال من
المدينة على طريق العراق وقيل موضع بالمدينة

صرّاف اسم موضع من سداد أبي عمرو الشيباني أنشدني لأبي الهيثم
يَا رَبِّ شَاةٍ مِنْ وُغُولِ طَالَمَا رَعَى صِرَافًا حَسْلَهُ وَالْحَرَمَ
وَيَكْفُ الشَّعْبَ إِذَا مَا أَظْلَمَا وَيَنْتَمِي حَتَّى يَخَافَ سَلَمَا

في راس طود ذي خفاف أيهما

صرّام قال حمزة هو رستان بفارس وأصله جرّام فعربوه هكذا

الصّراة بالفخ قال القزّاز يقال هو الصّري والصّري للماء يطول استنقاعه وقال أبو

عبروا اذا طال مَكْنُهُ وَتَغَيَّرَ وَقَدْ صَرَى الْمَاءُ بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ نُظْمَةُ صَرَّاءَ وَهِيَ نَهْرَانِ
 بِبَغْدَادِ الصَّرَّاءِ الْكَلْبَرِيِّ وَالصَّرَّاءِ الصُّغَرِيِّ وَلَا أَعْرِفُ أَنَا إِلَّا وَاحِدَهُ وَهُوَ نَهْرٌ يَأْخُذُ
 مِنْ نَهْرِ عَيْسَى مِنْ عِنْدِ بِلْدَةِ يُقَالُ لَهَا الْمُخَوَّلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادِ مُرْسِيهِ
 وَيَسْقَى ضِيَاعَ بَادُورِيَا وَيَتَقَرَّعُ مِنْهُ أَنْهَارٌ إِلَى أَنْ يَصِلَ إِلَى بَغْدَادِ فَيَمُرُّ بِقَنْطَرَةٍ
 هِيَ الْعَبَّاسُ ثُمَّ قَنْطَرَةِ الصَّبِيَّاتِ ثُمَّ قَنْطَرَةِ رَحَا الْبَطْرِيقِ ثُمَّ الْقَنْطَرَةِ الْعَتِيقَةِ ثُمَّ
 الْقَنْطَرَةِ الْجَدِيدَةِ وَيَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ وَلَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ إِلَّا الْقَنْطَرَةُ الْعَتِيقَةُ
 وَالْجَدِيدَةُ يَحْمِلُ مِنَ الصَّرَّاءِ نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ خَنْدَقُ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَوَّلُهُ أَسْفَلَ مِنْ
 فَوْهَةِ الصَّرَّاءِ يَدُورُ حَوْلَ مَدِينَةِ السَّلَامِ عَا يَلِي الْخَرْبِيَّةَ وَعَلَيْهِ قَنْطَرَةُ بَابِ الْحَرْبِ
 وَيَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ أَمَامَ بَابِ الْبَصْرَةِ مِنْ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ وَأَمَّا أَهْلُ الْآثَرِ فَيَقُولُونَ
 هِيَ الصَّرَّاءُ الْعُظْمَى حَفَرَهَا بَنُو سَاسَانَ بَعْدَ مَا أَبَادُوا النُّبَطَاءَ وَنَسَبَ إِلَيْهِ
 الْمُحَدِّثُونَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِ الْمُؤَدَّبِ الْخُرَمِيِّ وَيَعْرِفُ بِالصَّرَّاقِ حَدَّثَ
 عَنْ أَبِي خُذَافَةَ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ
 الْمِفَاضَةِ لِأَبِي نَصْرِ الْكَاتِبِ قَالَ لَمَّا مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْأَصْبَهَانِيَّ صَاحِبَ كِتَابِ
 الزُّهْرَةِ مِنْ حَبِّ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ جَامِعِ الصَّيْدِلَانِيِّ قَالَ بَعْضُهُمْ رَأَيْتُ ابْنَ جَامِعِ
 هُوَ الْمُحِبُّونَ وَاقِفًا عَلَى الصَّرَّاءِ يَنْظُرُ إِلَى زِيَادَةِ الْمَاءِ فِيهَا فَقُلْتُ لَهُ مَا بَقِيَ عِنْدَكَ مِنْ
 حَبِّ أَبِي بَكْرٍ بْنُ دَاوُدَ فَأَنْشَدَنِي

وَقَفْتُ عَلَى الصَّرَّاءِ وَلَيْسَ تُجْرَى مَغَانِيهَا لِنُقْصَانِ الصَّرَاتِ

فَلَمَّا أَنْ ذَكَرْتُكَ فَاضَ دَمْعِي فَأَجْرَاهُنَّ جَرَى الْعَاصِفَاتِ

قَالَ نَصْرُ لَمْ أَرِ أَحْسَنَ مِنْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فِي مَعْنَاهُمَا إِلَّا أَنْ الشَّيْطَانِيَّ الشَّاعِرَ

٢. مَرَّ بِدَارِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ فَقَالَ

عَجِبَا لِي وَقَدْ مَرَرْتُ بِأَبَوَا بِكَمْ كَيْفَ اهْتَدَيْتُمْ سَبِيلَ الطَّرِيقِ

أَتَرَانِي نَسِيتُ عَهْدَكُمْ فِيهَا صَدَّقُوا مَا لَمْ يَمُتْ مِنْ صَدِيقِ

وَالْقَضَائِي الشَّاعِرَ

وَيَلِي عَلَى سَاكِنِ شَاطِئِ الصَّرَاهِ كَدَّرَ حُبِّيهِ عَلَى الْحَيَاةِ
 مَا تَنْقُصِي مِنْ عَجَبٍ فُكَّرِي لِقِصَّةِ قَصْرِ فِيهَا الْوَلَاةِ
 تَرَكَ الْمُحِبِّينَ بِلَا حَاكِمٍ لَمْ يَجْلِسُوا لِلْعَاشِقِينَ الْقُصَاةِ
 وَقَدْ اتَّانَى خُسْبِرُ سَاهِي لِقَوْلِهَا فِي السَّرِّ وَاسْوَاهِ
 أَمْثَلُ هَذَا يَبْتَغِي وَصْلَنَا أَمَا تَرَى ذَا وَجْهِهِ فِي الْمَرَاهِ
 وَهَذَا مَعْنَى حَسَنِ تَرْتِاجِ إِلَيْهِ النَّفْسِ وَتَهَشُّ إِلَيْهِ الرُّوحُ وَقَدْ قِيلَ فِي مَعْنَاهِ
 مَرَّتْ فَبَثَّتْ فِي قُلُوبِ الْوَرَى إِلَى الْهَوَى مِنْ مُقَلَّتِيهَا السَّدَاةِ
 فَظَلَّ كُلُّ النَّاسِ مِنْ حَسْنِهَا وَدَلَّهَا الْمَفْرُطُ أَسْرَى عُنَاةِ
 فَقُلْتُ يَا مَوْلَاةَ عُلُوكِهَا جُودِي لِمَنْ أَصْبَحْتَ أَقْصَى مُنَاةِ
 وَمِنْ إِذَا مَا بَاتَ فِي لَيْلَةٍ يَصْبِحُ مِنْ حَبْكِهَا مُهَاجَتَاهِ
 فَاقْبَلْتُ تَهْزَأَ مَنَى السِّى ثَلَاثَ حُورٍ كُنَّ مَعَهَا مَشَاهِ
 يَا أَسْمَرَ يَا فَاطِمَ يَا زَيْنَبَ أَمَا رَأَى ذَا وَجْهِهِ فِي الْمَرَاهِ
 وَمِثْلُهُ أَيْضًا

جَارِيَةٌ أَعْجَبَهَا حَسْنُهَا وَمِثْلُهَا فِي الْخَلْقِ لَمْ يُخْلَقِ
 ١٥ أَنْبَأَتْهَا إِلَى مَحَبِّ لَهَا فَاقْبَلْتُ تَهْزَأُ مِنْ مَنْطَقِي
 وَالتَّفَتَّتْ نَحْوَ فِتَاهِ لَهَا كَالرَّشَاءِ الْأَحْوَرِ فِي قُرْطَفِ
 قَالَتْ لَهَا قَوْلِي لِهَذَا الْفَتَى انْظُرْ إِلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أَعَشَقْ
 وَاحْسَنْ مِنْ هَذَا كَلِّهِ وَاجْعَلْ وَأَعْبَقْ بِالْقَلْبِ قَوْلَ ابْنِ نُوَّاسٍ وَاطْنُ السَّابِقِ
 إِلَيْهِ وَقَابِلَةٌ لَهَا فِي حَالِ نُصْبٍ عَلَامَ قَتَلَتْ هَذَا الْمُسْتَهَامَا
 ٢٠ فَكَانَ جَوَابُهَا فِي حَسَنِ مَسِّ هَاجَمَ وَجْهَ هَذَا وَالْحَرَامَا
 صَرَّاهُ جَامِئُ سَبِّ تَسْتَمِدُّ مِنَ الْقِرَاتِ بَنَى عَلَيْهَا الْحُجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ مَدِينَةَ النَّيْلِ
 اللَّهُ بَارِئُ بَابِلَ
 الصَّرَّارُ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ شَمِيطُ بْنُ زَيْبَاعٍ

وسائلُ بنا عبسًا اذا ما لقيتَها على اى حتى بالصراثر ذلت
 قتلنا بها صبرًا شرجًا وجابرًا وقد نهلتُ منا الرماحُ وعَلَت
 فابلغُ ابا جهم ان رماحننا قَضَتْ وَظَرًا من خالد وتعلت
 فدنى لرباح ان تدارك ركضها ربعة ان كانت به النعل زلت
 فطرنا عجلًا للصريح ثلن ترى لنا نَعْمًا من حيث تَفْرُعُ شلت
 وما كان دهرى ان فخرتُ بدولة من الدهر الا حاجة النفس سلت

صَرِيحٌ موضع جاء ذكره في الشعر عن نصر

الصريحُ بالفتح ثر السكون وحالة مهملة وهو في اللغة كل بناء مشرف قال الحارمى
 الصريحُ بناءٌ عظيم قرب بابل يقال انه قصر بُحِتَ نَصْرٌ
 ١٠ صَرِخٌ بالضم ثر السكون واخره خاء معجمة مرتجل اسم جبل بالشام قال عدى
 بن الرثاع العاملى

لما غدى الحى من صُرْخٍ وَغَيَّيْنِ من الروابي لل غربيها أَلَمَ
 ظَلَّتْ تَطْلُعُ نفسى اثرُ ظُعْنِهِم كاذى من هَوَامٍ شاربٍ سَدِمُ
 مسطارة بكرت في الراس نشوتها كان شاربها بما به لَمَمُ

١١ صَرَّخْدُ بالفتح ثر السكون والحاء معجمة والدال مهملة بلد ملاصق لبلاد
 خُورَان من اعمال دمشق وهي قلعة حصينة وولاية حسنة واسعة ينسب اليها
 الخمر قال الشاعر

ولَدَ لَطْعَمُ الصَّرَّخْدَى تَرَكْتَهُ بِأَرْضِ الْعَدْنَى من خَشْيَةِ الْحَدَثَانِ
 اللَّذَّ هَاهُنَا النُّومُ

١٢ صُرْخِيَان بالضم والسكون وكسر الحاء وياء مثناة من تحت واخره نون من
 قرى بلخ وربما ينسب اليها الصُرْخِيَانكى

صِرْدَاج بالكسر ثر السكون ودال مهملة واخره خاء موضع قال العمرانى وصرداج
 ايضا حصن بنته الجن لسليمان بن داود عم ولا اظنه اتقن ما نقل انما هو

صرواح والله اعلم والصرداح والصردج المكان المستوى
 الصردف بلد في شرقي الجند من اليمن منه الفقيه اسحاق بن يعقوب الصردفي
 صنف كتابا في الفرائض سماه الكافي وقبره بها
 صرر حصن باليمن من نواحي أبين
 صرصر بالفتح وتكرير الصاد والراء يقال اصله صرر من الصر وهو البرد فابدلوا
 مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تجفجف ويقال ربيع صرصر وصرّة
 شديدة البرد قال ابن السكيت ربيع صرصر فيه قولان يقال هو من صرير
 الباب او من الصرة وهي الصيحة وصرصر قريبان من سواد بغداد صرصر
 العلينا وصرصر السفلى وهما على ضفة نهر عيسى وربما قيل نهر صرصر فنسب
 النهر اليهما وبين السفلى وبغداد نحو فرسخين قال عبيد الله بن الحر
 ويوم لقينا الخشعي وخيله صبرنا وجالدنا على نهر صرصر
 ويوما ترائى في رخاء وغبطة ويوما ترائى شاحب اللون اغبرا
 وصرصر في طريق الحاج من بغداد قد كانت تسمى قديما قصر الديسر او
 صرصر الدير وقد خرج منها جماعة من التجار الاعيان وارباب الاموال منهم
 والتقي ابو اسحاق ابراهيم بن عسكر بن احمد بن ثابت صديقنا فيه عصبية
 ومروءة تامة وقد مدحه الشعراء فقال فيه الكمال القاسم الماسطي وانشد
 لنفسه فيه

اقول لم تصاد تسقستم لجه على البيد ما بين السرى والتجهر
 تيمم بها ارض العراق فانها مراد الحيا والخصب وانزل بصرصر
 تجد مستقرا للعقاة وقرة لعينك فاحكم في الندى وتخير
 وان دقت أم الدقيم وعسكرت عليك الليالي واعتهد آل عسكر
 أناسا يرون الموت عزا لبؤسه اذا لم يكن بين القنا والسنور
 ومن كان ابراهيم فرعا لأصله حتى ثمر الاخيار من خير مخبر

صَرَعُونَ بفتح الصاد وسكون الراء مدينة كانت قديمة من افعال نينوى خسر
 افعال الموصل وقد خربت يزعمون ان فيها كُنُوزا قديمة يحكى ان جماعه
وجدوا فيها ما استغنوا به ولها حكاية وذكر في السير القديمة
 صرعينا موضع ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية

٥ صَرْفَنْدُ بِالْفَخ ثَر التخرينك وثلا مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة وهاء قرية
 من قرى صور من سواحل بحر الشام منها محمد بن رواحة بن محمد بن
 النعمان بن بشير ابو معن الانصارى الصرندى قال ابو القاسم من اهل حصن
 صرندى من افعال صور سمع ابا مھر بدمشق وحدث في سنة ٣٩٩ روى عنه
 ابراهيم بن اسحاق بن ابي الدرداء و ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن ابي
 الدرداء الصرندى الانصارى سمع بدمشق ابا عبد الله معاوية بن صالح
 الاشعري ومحمد بن عبد الرحمن بن الاشعث وعمر بن نصر العيسى ويزيد
 بن محمد بن عبد الصمد و ابا جعفر محمد بن يعقوب بن حبيب و ابا زرعة
 الدمشقى والعباس بن الوليد وبكار بن قتيبة وغيرهم روى عنه ابو الحسين
 بن جميع وعبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن ابي العجائز وشهاب بن
 ٥ محمد بن شهاب الصورى قال ابو القاسم ومحمد بن احمد بن محمد بن
 ابراهيم بن محمد بن النعمان صاحب رسول الله صلعم ابو عبد الله الانصارى
 الصرندى حدث بدمشق وغيرها عن ابي عمرو موسى بن عيسى بن
 المنذر الجصى روى عنه ابو الحسن بن احمد بن عبد الرحمن الملقب بكتب
 عنه ابو الحسين الرازى بدمشق وقال كان من اهل صرندى حصن بين صور
 ٢ وصيذاء على الساحل وكان كثيرا ما يقدم دمشق ويخرج عنها ومحمد بن
 ابراهيم بن محمد بن رواحة بن محمد بن النعمان بن بشير ابو معن الانصارى
 الصرندى سمع ابا مھر بدمشق روى عنه ابراهيم بن اسحاق بن ابي الدرداء
 الصرندى وابو بكر محمد بن يوسف

صَرْفَةُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَأَبٍ قَرِبَ الْبُلْقَاءِ يُقَالُ بِهَا قَبْرُ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ ،
صَرْفًا قَادِمًا بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَبَعْدَ الْمِيمِ وَالْأَلْفِ قَافٌ وَقَبْلَ الْمِيمِ دَالٌ مَهْمَلَةٌ

موضع

صَرْفَتُجَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكُسْرُ الْمِيمِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ
هـ مِنْ قَرْيَةٍ تَرْمَذُ وَتُعَدُّ فِي بَلْخِ وَالْحِجْمِ يَقُولُونَ صَرْفَمَنْكَانَ بِالْكَافِ ،
الصَّرَوَاتُ كَانَهُ جَمْعُ صَرْوَةٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْحُلَّةِ الْمَرْيَدِيَّةِ رَدًّا إِلَى وَاحِدَةٍ ،
وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الرَّبْعِيُّ الْمَعْرُوفُ
بِابْنِ الرُّطَلِينَ الشَّاعِرُ الصَّرَوِيُّ وَلِدَ بِهَا وَنَشَأَ بِوَاسِطٍ وَسَكَنَ بَغْدَادَ ،
صِرَوَاحُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ وَاوٌ بَعْدَهَا أَلْفٌ وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
١. الصَّرْحُ كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ مَرْتَفِعٍ وَجَمْعُهُ صُرُوحٌ قَالَ الرَّجَّازُ الصَّرْحُ الْقَصْرُ وَالْحَصْنُ
وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَالصَّرَوَاحُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ قَرِبَ مَأَبٍ يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ بِنَاءِ سُلَيْمَانَ
بْنِ دَاوُدَ عَمٍ وَانْشَدَ ابْنُ ذَرِيَّةٍ لِبَعْضِهِمْ فِي أَمَالِيهِ

حَلَّ صِرَوَاحُ فَاثْبَتَنِي فِي ذِرَاهُ حَيْثُ أَعْلَى شِعَابِهِ مَحْرَابُ
وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدَّمِينَةِ سَعْدُ بْنُ خَوْلَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَهُوَ
هـ الَّذِي يَمْلِكُ بِصِرَوَاحٍ وَانْشَدَ لِبَعْضِ أَهْلِ خَوْلَانَ
وَعَلَى الَّذِي قَهَرَ الْبِلَادَ بَعْدَهُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَانَ أَخِي صِرَوَاحِ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ الثَّعَالِبِيُّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ
أَبُونَا الَّذِي أَهْدَى السُّرُوحَ بِمَأَبٍ ثَابِتٌ إِلَى صِرَوَاحٍ يَوْمًا تَوَافَيْتُهُ
لِسَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ رَسَا الْمَلِكُ وَاسْتَوَى ثَمَانِينَ حَوْلًا ثُمَّ رَجَعَتْ زَلَزَلَةٌ
٢. وَقَالَ غَيْرُهُ فَبَالَهُمْ

تَشْتَوُوا عَلَى صِرَوَاحِ خَمْسِينَ حِجَّةً وَمَأَبٍ صَافُوا رِبْقَهَا وَتَرَبَّعُوا ،
الصَّرْبُ تَصْغِيرُ الصَّرْدِ وَهُوَ الْبَرْدُ مَوْضِعٌ قَرِبَ رَحْطِ حَانَ ،
الصَّرِيفُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَيَا مِثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَقَدْ أَصْلُ الصَّرِيفِ اللَّبَنُ

الذى ينصرف عن الصَّرْع حاراً فاذا سكنت رَعَوْتُهُ فهو الصريح والصريف
 الخمر الطيبة والصريف صوت الانياب والابواب وهو موضع من النبالج على
 عشرة اميال وهو بلد لبنى أُسَيْد بن عمرو بن تميم معترض للطريق مرتفع
 به نخل وقال السَّكْرَى هؤلاء أَخْلَاطُ حنظلة وقال جرير

من رَسْمِ دارٍ نَمَّ ان يَسْتَغْيِرَا تَرَاوَحَ الارواحُ والقطرُ اعْصُرَا
 وَكُنَّا عَهْدَنَا السَّادِرَ والسَّادِرَ مَسْرَةً في الدارِ اذ حَلَّتْ بها أُمُّ يُعْتَرَا
 ذَكَرْتُ بها عَهْدًا على الْهَاجِرِ والبَيْتِ ولا بُدَّ للمشغوفِ ان يَتَذَكَّرَا
 أَجِنَ الْهَوَى ما أَتَسَّ لا أَتَسَّ مَوْقِفًا عَشِيَّةَ جَرَّاءِ الصريفِ ومنظُرَا
 تَبَاعَدَ هذا الوصلُ اذ حَلَّ اهلُنَا بَقَا وَحَلَّتْ بطنَ عِرْقٍ فَعَرَّعُرَا
 اَقْرَبَ بلاد واسعة والنبالج بين قَوِّ والصريف ، وصريفية في قول الاعشى تذكر
 في صريفون بعد هذا ،

صَرِيفُونَ بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء فلام مضمومة ثم واو واخره نون ان
 كان عربياً فهو من الصريف وقد ذكر اشتقاقه في الذى قبله وان كان عجمياً
 فهو كما ترى وللعرب في هذا وامثاله من نحو نصيبين وفلسطين وسيلحين
 ها وبيرين مذهبان منهم من يقول انه اسم واحد ويلزمه الاعراب كما يلزم
 الاسماء المفردة لانه لا تنصرف فتقول هذه صريفين ومررت بصريفين ورايست
 صريفين والمنسبة اليه والى امثاله على هذا القول صريفى^٢ وعلى هذه اللغاة قال
 الاعشى في نسبة الخمر الى هذا الموضع

صريفية طيب طعها لها زبد بين كوز ودن

٢. وقيل فيها غير ذلك ولَسْنَا بصدد ، وصريفون في سواد العراق في موضعين
 احدهما قرية كبيرة غناء شجرها قرب عكبراء^٣ وَاَوَانَا على ضفة نهر دَجِيل اذا
 اُتْر بها سمعة في اوانا وعكبراء وبينهما وبين مسكن وقعت عندها الحرب
 بين عبد الملك ومصعب ساعة من نهار ، وقد خرج منها جماعة كثيرة من

اهل العلم والمحدثين منهم سعيد بن احمد بن الحسين ابو بكر الصريفي
حدث عن الحسن بن عرفة روى عنه عبد الله بن عدى الخياط الجرجاني
وذكر انه سمع منه بَعْكَرَاءَ ومحمد بن اسحاق ابو عبد الله الصريفي المعدل
حدث بَعْكَرَاءَ عن زكرياء بن يحيى صاحب سفيان بن عيينة روى عنه عمر
بن القاسم بن الخدّاد المقرئ واهم بن عبد العزيز بن يحيى بن جمهور
ابو بكر الصريفي سمع الحسن بن الطيّب الشّجاعى وغيره حدث عنه ابو
على ابن شهاب العُكبرى وعبد العزيز بن على الأزجى وهلال بن عمر
الصريفي سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عثمان بن يحيى الآدمى
وغيره وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن احمد بن
المجتمّع بن الهزارمرد ابو محمد الخطيب الصريفي سمع ابا القاسم ابن حبابه
وابا حفص الكتاني وابا طاهر الخَلَص وابا الحسين ابن اخى ميمى وغيرهم وهو
آخر من حدث بكتاب على بن الجعد وكان قد انقطع من بغداد قال ابو
انفصل ابن طاهر المقدسى سمعت ابا القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى
صاحبنا يقول دخلت بغداد وسمعت ما قدرت عليه من المشايخ ثم خرجت
واريد الموصل فدخلت صريفيين فبثت في مسجد بها فدخل ابو محمد
الصريفي وأمّ الناس فتقدّمت اليه وقلت له سمعت شيئا من الحديث فقال
كان ابى يحملنى الى ابى حفص الكتاني وابن حبابه وغيرها وعندى اجزاء قلت
اخرجها حتى انظر فيها فاخرج الى حُرْمَةٍ فيها كتاب على بن الجعد بالتمام
مع غيره من الاجزاء فقرأته عليه ثم كتبت الى اهل بغداد فرحبوا اليه
واحصروه الكبراء من اهل بغداد فكل من سمعه من الصريفيين فالتفت لابي القاسم
الشيرازى فلقد كان من هذا الشأن بكان قال ابن طاهر وسمعت الكتّاب لما
احصره قاضى القضاة ابو عبد الله الدامغانى ليسمع اولاده منه ومنها تقى
الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد بن محمد الصريفي

حافظ امام سمع بالعراق والشام وخراسان أما بالشام فسمع التاج ابا اليمان
 زيد بن الحسن اللندي والقاضي ابا القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني
 وخراسان المؤيد ابا المظفر السمعاني وبهراة عبد المعز بن محمد وغيرهم واقام
 بمنبج صنف الكتب وافاد واستفاد وسالته عن مولده تقديرا فقال في سنة
 ٥٨٥ هـ وصريقون الاخرى من قرى واسط قال اخبرنا احمد بن عثمان بن نفيس
 المصري وذكر حديثا ثم قال وصريقين هذه مدينة صغيرة تعرف بقرية عبد
 الله وهو عبد الله بن طاهر منها شعيب بن ايوب بن زريق بن معبد بن
 شيصا الصريقي روى عن ابي أسامة حماد بن أسامة وزيد بن الحباب
 واقراهما روى عنه عبدان الاهوازي ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطايع
 ١. وابو محمد ابن صاعد واخوه ابو بكر وسليمان ابنا ايوب الصريقيين
 حدث سليمان عن سفيان بن عيينة ومرحوم العطار وغيرهما وسعيد ابن
 احمد الصريقي سمع محمد بن علي بن معدان روى عنه ابو احمد ابن عدي
 وقال الصريقيين صريقين واسط وصريقين من قرى الكوفة منها الحسين بن
 محمد بن الحسين بن علي بن سليمان الدهقان المقرئ المعتدل الصريقي ابو
 ٥. القاسم الكوفي من صريقين قرية من قرى الكوفة لا من قرى بغداد ولا من قرى
 واسط احد اعيانها ومقدميها وكان قد ختم عليه خلق كثير كتاب الله
 وكان قاريا فصيحا محدثا مكثرا ثقة امينا مستورا وكان يذهب الى مذهب
 الزيدية ورد بغداد في محرم سنة ٢٨٠ هـ وقرى عليه الحديث سمع ابا محمد
 جناح بن نذير بن جناح الحارثي وغيره روى عنه جماعة قال ابو الغضائمر
 ٢. محمد بن علي الترسى المعروف بابن توفى ابو القاسم ابن سليمان الدهقان في
 المحرم ليلة السابح عشر منه سنة ٢٩٠ هـ وصريقين ايضا ما ذكره الهلال بن
 الحسن بن بنى الفرات اصلهم من بابلي صريقين من النهروان الاعلى وقال الصولي
 اصلهم من بابلي قرية من صريقين واول من ساد فيهم ابو العباس احمد بن محمد

بن موسى ابن الفرات واخوه الوزير ابو الحسن على بن محمد ابن السفريات
 وزير المقتدر وغيرهما من الكبار والوزراء والعلماء والمحدثين ،
 الصريم بالفصح ثم الكسر قال ابو عبيد الصريم الصبح والصريم الليل اى يصرم
 الليل من النهار والنهار من الليل وذلك فى قوله تعالى فاصبحت كالصريم اى
 كالليل قال قتادة الصريم الارض السوداء لانه لا تنبت شيئا وقيل الصريم موضع
 بعينه او واد باليمن قال وألقى بشرج والصريم بعامه ،
 الصريجة موضع فى قول جابر بن حنى التغلبى حيث قال
 فيها دار سلمى بالصريجة فاللوى الى مدفع القيقاء فالمنتلم
 اقامت بها بالصيف ثم تذكرت مصايرها بين الجواء فعينهم
 ١. وقال غيره

ما طيبة من وحش ذى بقر تغدو بسقط صريجة طفلا
 بالذ منها ان تقول لينا وأرنت كشف قناعها مهلاء
 صرين بكسر اوله وثانيه بوزن صقين والصر شدة البرد كانه لما نسب البرد
 اليها جعلت فاعلة له فجمعت جمع العقلاء قال وهو بلد بالشام قال الأخطل
 ١٥ فلما انجلت عني صباية عاشف بدا لي من حاجاتي المتأمل
 الى هاجس من آل طمياء والتى اتى دونها باب بصرين مقفل ٥
 باب الصاد والطاء وما يليهما

صنطورة بالفصح ثم السكون والفاء وبعده واو ساكنة وراة مهملة وهاء بلدة من
 نواحي افريقية ٥

٢. باب الصاد والعين وما يليهما

الصعاب اسم جبل بين اليمامة والبحرين وقيل الصعاب رمال بين البصرة
 واليمامة صعبة المسالك قتل فيه الحارث بن قمام بن مرة بن ذهل بن
 شيبان فى يوم من ايام بكر وتغلب وانكسفت تغلب اخر النهار وفيه يقول

مَهْلَهْل

شَفِيَتْ نَفْسِي وَقَوْمِي مِنْ سِرَاتِهِمْ يَوْمَ الصَّعَابِ وَوَادِي حَارِي مَاسٍ
 مِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ شَفَى نَفْسًا بِقَتْلِهِمْ مَتَى فِدَائِي الَّذِي ذَاقُوا مِنَ الْيَاسِ،
 صَعَابُ جَمْعِ صَعَبٍ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الصَّعَابِ وَالصَّوْدِ وَالسَّعِينِ
 هـ مَهْمَلَتَانِ وَتَحْتَ الْبَاءِ نَقْطَةٌ قُتِلَ فِيهِ فَارِسٌ مِنْ فَرَسَانِ بَكْرٍ بِنِ وَابِلٍ يُقَالُ لَهُ
 كَتَّانٌ بِنِ دَهْرٍ قَتَلَهُ خَلِيفَةُ بِنِ يُخَبِّطُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْفَاءِ مَحْجَمَةٌ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ
 وَالطَّاءُ مَهْمَلَةٌ قَالَ شَاعِرٌ

تَرَكْنَا ابْنَ دَهْرٍ بِالصَّعَابِ كَأَمَّا سَقَّتَهُ الشَّرَى كَأَنَّ الْكَلْبَ فَيَهْوِي نَاعَسُ،
 صَعَابُ بِالضَّمِّ يَوْزَنُ سُكَارَى مَوْضِعُ،

١٠ صَعَابٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ هِزْءٌ وَآخِرُهُ دَالٌ هُوَ مِنَ الصَّعُودِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ
 الْهَبِوطِ مَوْضِعُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَتَطَرَّبَتْ حَاجَاتُ دَبِّ قَافِلٍ أَهْوَاهُ حُبِّ فِي أَنَاسٍ مُصْعِدٍ
 حَضَرُوا ظِلَالُ الْأَثَلِ فَوْقَ صَعَابٍ وَرَمَوْا ذِرَاجَ تَمَامِهِ الْمُتَغَرَّدَ،

صَعَابٌ مَوْضِعُ بَنِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ،

١٥ صَعَبٌ مَخْلَافٌ بِالْيَمِينِ مَسْمُومٌ بِالْقَبِيلَةِ،

الصَّعْبِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ النِّسْبَةُ مَا لَا يُبْنَى خُفَافٌ
 بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكَلْدِيُّ وَفِي آيَارٍ يَزْرَعُ عَلَيْهَا وَهُوَ مَا عَذِبَ
 وَارِضٌ وَاسِعَةٌ كَانَتْ بِهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الْنَازِيَةُ بَيْنَ بَنِي خُفَافٍ وَبَيْنَ الْإِنْصَارِ
 فَتَصَادُوا فِيهَا فَتُفْسَدُهَا وَفِي عَيْنٍ مَا بَهَا عَذِبٌ كَثِيرٌ وَقَدْ قُتِلَ بِهَا نَاسٌ بِذَلِكَ
 ٢٠ السَّيْبُ كَثِيرٌ وَطَلِبُهَا سُلْطَانُ الْبِلَادِ مَرَارًا كَثِيرًا بِالْثَمَنِ الْوَافِرِ قَابُوا ذَلِكَ،

صَعْدٌ بِالضَّمِّ ثَرْ السَّكُونِ جَمْعُ صَعِيدٍ وَهُوَ التَّرَابُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

وَعَدَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا وَصَدَتْ عَنْ الثُّبَانِ مِنْ صَعْدٍ وَخَالَ،

صَعْدٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ بِلَفْظِ صَعْدَتْ صَعْدَةٌ وَاحِدَةٌ وَالصَّعْدَةُ الْقَنَالَةُ

المستوية تَنَمَّتْ كَذَلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَنْقِيفٍ وَيَمَاتُ صَعْدَةُ نَهْمُ الْوَحْشِ
وصعدَةُ مُخْلَافٍ بِالْيَمِينِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ سَتُونَ فَرْسَخًا وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ خَيْسَوَانَ
سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخًا قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ صَعْدَةُ مَدِينَةُ عَامِرَةَ أَهْلُهَا
يَقْضِيهَا التَّجَارُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ وَبِهَا مَدَابِغُ الْأَدَمِ وَجُلُودُ الْبَقَرِ لِقَةِ لِلنَّعَالِ وَفِي
دُخْصَبَةِ كَثِيرَةٍ الْخَيْرِ وَفِي فِي الْأَقْلِيمِ الثَّانِي عَرْضُهَا سِتُّ عَشْرَةَ دَرَجَةً وَارْتِفَاعُهَا
وَجَمِيعُ وَجُوهِ الْمَالِ مِائَةُ أَلْفٍ دِينَارٍ وَمِنْهَا إِلَى الْأَعَشْبِيَّةِ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ خَمْسَةَ
وَعِشْرُونَ مِيلًا وَمِنْهَا إِلَى خَيْسَوَانَ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ مِيلًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمِ الْبَطَّالِ الصَّعْدِيُّ نَزَلَ الْمُصَيِّصَةَ وَحَدَّثَ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَاشِمِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ حُلُقَمَةَ وَاسْحَافِ بْنِ وَهَبٍ
وَالْعَلَّافِ وَمُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدِ الرَّازِيِّ وَالشَّهْمَانِيِّ سَعِيدِ بْنِ خُلْفٍ وَقَدَمَ دِمَشْقَ
حَاجًّا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ الرَّبْعِيُّ وَكَثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَنَّانِيُّ الْخَافِظُ
وغيرهم رَوَى عَنْهُ حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَرَارِيُّ وَغَيْرُهُ وَصَعْدَةُ عَامِرَ مَوْضِعٍ آخَرَ
فِيمَا أَحْسَبَ انْشَدَ الْقَرَارِيُّ فِي أَمَالِيهِ

فَحَضَرْتُ رَحْلَى فَوْقَ وَصَمٍ كَانَهُ حَقَابٌ سَمَا قَيْدُومُهُ وَغَوَارِيهِ
دا عَلَى عَجَلٍ مِنْ بَعْدِ مَاوَانَ بَعْدَ مَا بَدَأَ أَوَّلَ الْجَوَازِ صَفَا كَوَاكِبُهُ
وَأَقْبَلَتْهُ الْقَاعُ الَّذِي عَنْ شِمَالِهِ سَبَايِينَ مِنْ رَمْلٍ وَكَثْرَ صَوَاحِبِهِ
فَاصْبَحَ قَدْ أَلْقَى نَعَامًا وَبِرَكَّةً وَمِنْ حَائِلٍ قَسَمًا وَمَا قَامَ طَالِبُهُ
فَوَاقِي بَحْرِ سَوْدٍ صَعْدَةُ عَامِرَ حُسُومُ السُّرَى مَا تَسْتَطَاعُ مَادِيَهُ
قال الخمر في الحسوم فلذلك خفص

٢. وَمَا أَرْدَادُ إِلَّا سُرْعَةً عَنْ مَنَصَّةٍ وَلَا أَمْتَارُ زَادًا غَيْرَ مُتَدِينٍ رَاكِبُهُ
وَصَعْدَةُ أَيْضًا مَاءُ جَوْفِ الْعَلْدَيْنِ عَلِمَى بَنَى سُلُولٍ قَرِيبٍ مِنْ مُخَمَّرٍ وَهُوَ مَاءُ
الْيَوْمِ فِي أَيْدِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ فِي جَوْفِ الصُّمَّرِ وَخُمَيْرٍ مَاءُ قُوَيْقَةِ لَبْنَى رِبِيعَةَ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَهُ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ طَهْمَانَ اللَّصِّ

طَرَفَتْ أُمَيْمَةُ أَنْيَقًا وَرَحَالًا وَمَصْرَعَيْنِ مِنَ الْكُرَى أَرْوَالًا
وَلَا تَمَّا جَفَلُ الْقَطَا بِرَحَالِنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَبَعَ النُّجُومَ ثَالَا
يَتَّبَعْنَ نَاحِيَةً كَأَنَّ قُتُودَهَا كُسَيْمَتْ بِصَعْدَةِ نِقْنَقًا شَوَالَا
وهذا الموضع أرادته كَبَشَةُ اخْتِ عَمْرُو بْنِ مَعْدَى كَرَبَ فِيمَا أَحْسَبَ بِقَوْلِهَا
ه تَرْتِي إِخَاهَا عَبْدَ اللَّهِ وَتُحَرِّصُ عَمْرًا عَلَى الْإِخْذِ بِثَارِهِ

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا كَانَ يَوْمُهُ إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لَهُمْ دُمِي
وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِثْلًا وَابْكُرُوا وَأُتْرِكَ فِي قَبْرِى بِصَعْدَةِ مُظْلَمٍ
وَدَعْتُ عَنْكَ عَمْرًا أَنْ عَمْرًا مَسَالِمًا وَهَلْ بَطْنُ عَمْرُو غَيْرُ شَيْبَرٍ لِبَطْنِمْ
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَقْبَلُوا وَارْتَدَيْتُمْ فَمَشُوا بِأَذَانِ النِّعَامِ الْمَصْلَمِ
وَلَا تَرُدُّوا إِلَّا فُضُولَ نِسَاءِكُمْ إِذَا ارْتَمَلْتَ أَعْقَابَهُنَّ مِنَ الدِّمِ
وفي خبر تَابَطَ شَرًّا أَنَّهُ قَتَلَ رَجُلًا وَعَبْدَهُ وَآخَذَ زَوْجَتَهُ وَابْنَهُ وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ
بِصَعْدَةِ بَنِي عَوْفٍ بْنِ فَهْرٍ فَأَتَرَسَ الْمَرْأَةُ فَقَالَ

بَحْلِيلَةُ الْبَحْلِيِّ بَيْتٌ مِنْ لَيْلَةٍ بَيْنَ الْأَزَارِ وَكُشْحَهَا ثَرَّ الْأَصْفِ
بِالْبَيْسَةِ طَوِيَّتْ عَلَى مَطْوِيَّتِهَا طَيَّ الْجَالَةِ أَوْ كَطَى السَّمْنُطِ
فَإِذَا تَقُومُ بِصَعْدَةِ فِي رَمْلَةٍ لَبَدْتُ بِزَيْفٍ دِيحَةٍ لَمْ تَعْدَقِ
كَذِبَ السَّوَاخِرِ وَاللَّوَاهِنِ وَالْهَنَاءِ إِلَّا وَفَاءَ لِعَسَاجِزٍ لَا يَسْتَفِ
وَقَالَ أُمُّ الْهَيْثَمِ

دَعَوْتُ عِيَاضًا يَوْمَ صَعْدَةِ دَعْوَةً وَعَالِيَتُ صَوْقِي بِأَعْيَاضِ بْنِ طَارِقٍ
فَقُلْتُ لَهُ أَيَاكَ وَالْبُخْلُ أَنْتَ إِذَا عُدَّتِ الْأَخْلَاقُ شَرَّ الْخُلَافِ
أَصْعَرَانُ قَعْلَانِ مِنَ الصَّعَرِ وَهُوَ مَيْلٌ فِي الْعَنْقِ اسْمُ مَوْضِعٍ

الصَّعْصَعِيَّةُ مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ يَنْجِدُ لِبَنِي عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ بِالْعُرْفِ الْأَعْلَى
صَعْقُوقٌ قَالَ تَعْلَبُ كُلُّ أَسْمٍ عَلَى فَعْلُولٍ فَهُوَ مَضْمُومٌ الْأَوَّلُ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا وَهُوَ
صَعْقُوقٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَالْقَاءُ الْمَضْمُومَةُ وَالْوَاوُ وَالْقَافُ وَفِي قَرْيَةٍ

باليمامة وقد شق منها قناة تَجْرَى منها بنهر كبير وبعضهم يقول صَعْفُوقَة
 بالهاء في آخره للتأنيث قال الحَقصِي الصَعْفُوقَة قرية وفي آخر جَوْر وفي آخر
 القرى وقال أبو منصور الصَعْفُوقَة اللَّيْم من الرجال كان آباءهم عبيداً فاستعربوا
 ومسكنهم بالبحار وهم رُدَالَة الناس ، وقال ابن الاعراب الصَعْفُوقَة قوم من بقايا
 الامم الخالية باليمامة ضلّت انسابهم وقال غيرهم الذين يدخلون السوق بلا
 رأس مال فاذا اشترى التُّجَّار شيئاً دخلوا معهم فيه وقال ابن السكيت صَعْفُوق
 حَوْلُ باليمامة وبعضهم يقول صَعْفُوق بالضم ،

صَعْفُ بوزن زَفَرٍ وَاخِرُهُ قاف لعلّه معدول عن صاعف وهو المغشى عليه ما لا
 يجنب المَرْنَمَة من جنبها الايمن وفي عشرون قمّاً اى منبعاً وفي لبنى سعيد
 ابن قرط من بنى ابي بكر بن كلاب قال نصر صَعْفُ ماء لبنى سلمة بن قُشَيْرٍ ،
 صَعْنَبِي بالفتح ثر السكون ونون مفتوحة وباء موحدة مقصورة يقال صَعْنَب
 التريدة اذا جعل لها ذروة اى سَنَمَها وصَعْنَبِي قرية باليمامة قال الْأَعَشَى
 وما قُلِّج يسقى جداول صَعْنَبِي له شَرْعٌ سَهْلٌ الى كل مَرُود
 ويردى النبط الزُّزُق من حجراته دياراً تروى بالاتي المَعْد
 ١٥ بِأَجَوَدَ منهم نادلاً ان بعضهم كَفَى ما له باسم العطاء الموعَد
 قال ابو محمد ابن الْأَسْوَد صَعْنَبِي في بلاد بني عامر وانشد

حتى اذا الشمس دنى منها الْأَصْلُ تَرَوَحَتْ كأنها جيش رَحْلُ
 فَأَصْبَحَتْ بصَعْنَبِي منها اَبْلُ وبالرُّحَيْلَة لها نَوْحٌ زَجْلُ
 وفي كتاب الفتوح ان عثمان بن عفان رَضَهُ اقطع خَبَابَ بن الْأَرْت قرية
 ٢٠ بالسواد يقال لها صَعْنَبِي ،

الصَّعِيدُ بالفتح ثر الكسر قال النُّزَّاج الصَّعِيد وجه الارض قال وعلى الانسان في
 التيمم ان يضرب بيديه وجه الارض ولا ييمى ان كان في الموضع تراب او لم
 يكن لان الصَّعِيد ليس هو التراب وفي القرآن المجيد قوله تعالى فَتَصْبِحُ صَعِيداً

زلقا فآخبرك انه يكون زلقا وغيره يقول الصعيد التراب نفسه وقال ابن
 الاعرابى الصعيد الارض بَعَيْنُهَا والجمع صُعَدَاتٌ وَصُعَدَانٌ وقال القراء الصعيد
 التراب والصعيد الارض والصعيد الطريق يكون واسعا او ضيقا والصعيد
 الموضع العريض الواسع والصعيد القبر والصعيد واد قرب وادى القرى فيه
 ه مسجد لرسول الله صلعم عمره له في طريقه الى تبوك وفي كتاب الجزيرة
 للصمعي يعدد منازل بنى عقيل وعامر ثم قال وارض بقلية عامر صعيد
 والصعيد عصر بلاد واسعة كبيرة فيها عدة مدن عظام منها اسوان وفي اوله
 من ناحية الجنوب ثم قوص وقفت واخميم والبهنسة وغير ذلك وفي تنقسم
 ثلاثة اقسام الصعيد الاعلى وحده اسوان واخره قرب اخميم والثانى من
 اخميم الى البهنسة والادنى من البهنسة الى قرب القسقاط وذكر ابو عيسى
 التميمي احد الكتاب الاعيان قال الصعيد تسعماية وسميع وخمسون قرية
 والصعيد في جنوبى القسقاط ولاية يكتنفها جبالان والنيل يجرى بينهما
 والقرى والمدن شائعة على النيل من جانبيه ويأخو منه الجنان مشرفة
 والرياض بجوانبه محدقة اشبه شىء بارض العراق ما بين واسط والسبصرة
 ١٥ والصعيد عجائب عظيمة وآثار قديمة في جبالها وبلادها مغاير ملوثة من الموق
 انناس والطبور وانسانير والكلاب جميعهم مكفنون بأكفان غليظة جدا من
 كتان غليظة شبيهة بالاعدال الله تجلب فيها الأتشة من مصر والكفن على
 هيئة قاط المولود لا يبلى فاذا حلت الكفن عن الحيوان تجده لم يتغير
 منه شىء ٢٠ قال الهروى رايت جوية قد أخذ كنفها عنها وفي يدها ورجلها
 ٢٠ اثر الحصاب من الجناء وبلغى بعد ان اهل الصعيد رما حفروا الابار فينتهون
 الى الماء فيجدون هناك قبورا منقورة في حجارة كالخوص مغطاة بحجر اخر فاذا
 كشف عنه ويصربه الهوا تفتت بعد ان كان قطعة واحدة ويزعمون ان
 الموميا المصرى يؤخذ من رؤوس هؤلاء الموق وهو اجود من المعدنى الفارسى

وبالصعيد حجارة كانها الدنانير المصروية ورياضيات عليها كالسكة وحجارتها
كانها النعس وهى كثيرة جدا يزعمون انها دنانير فرعون وقومه مسخها
الله تعالى

الصُعَيْرَاتُ اَرْضُ تَقَابِلِ صَعْنَى وانشد ابو زياد

فاصحكت بصعنى منها ابل والصُعَيْراء لها نوح زجل ٥

باب الصاد والغين وما يليهما

صَغَانِيَانُ بالفخ وبعد الالف نون ثم ياء مثناة من تحت واخره نون والعجم
يبدلون الصاد جيما فيقولون صغانيان ولاية عظيمة بما وراء النهر متصلة
الاعمال ترمذ قال ابو عبد الله محمد بن احمد البناء البشارى صغانيان
الناحية شديدة العارة كثيرة الخيرات والقصبة ايضا على هذا الاسم تكون
مثل الرملة الا ان تملك اطيب والناحية مثل فلسطين الا ان تلك ارحب
مشاربهم من انهار تمد الى جحجون غير ان موادها تنقطع عنه في بعض
السنة والناحية تتصل بأراضى ترمذ فيها جبال وسهول قال وبها ستة عشر
الف قرية كذا قال وقال يخرج منه عشرة الاف مقاتل بنفقاتهم ودوابهم اذا
٥ خرج على السلطان خارج وبها رخص وسعة في العيش وجامعها في وسط
السوق وفي كل دار من دورهم مائة جارية قد احدثت به الاشجار وبها معسدين
اجناس الطيور كثيرة الصيد وفيها من المراعى ما يغيب فيه الفارس وهم اهل
سنة وجماعة يحبون الغريب والصالحين الا انها قليلة العلماء خالسية من
الفقهاء وهى كانت معقل ابي على ابن محتاج لما خالف على نوح وكان يقاومه
٢٠ بها وذلك لما يدلل على عظمها وقد نسبوا اليها على لفظين صغاني وصاغاني
منهم ابو بكر محمد بن اسحاق بن جعفر الصغاني نزيل بغداد احد الثقات
يروى عن ابي القاسم النبيل وابى مسهر وعبد الله بن موسى ويزيد بن هارون
وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري وابو عيسى الترمذى ومات سنة

٢٧٠ ع وعرف بالصاغاني أبو العباس الفضل بن العباس بن يحيى بن الحسين الصاغاني له تصانيف في كل فن الحديث أحسن منها سمع السيد أبا الحسن محمد بن الحسين العلوي ومحمد بن محمد بن عبدوس الحيري قدام بغداد سنة ٤٢٠ هـ حاجا وسمع منه أبو بكر الخطيب ع

هـ الصغد بالصم ثم السكون وأخره دال مهمل وقد يقال بالسین مكان الصاد وفي كورة عجيبة قصبتها سمرقند وقيل لها صُغْدَان صغد سمرقند وصغد بخارا وقيل جنان الدنيا أربع غوطة دمشق وصغد سمرقند ونهر الأبلّة وشعب بَرّان وفي قرى متصلة خلال الاشجار والبساتين من سمرقند الى قريب من بخارا لا تبين القرية حتى تأتيها لالتحاي الاشجار بها وهي من اطيب ارض الله كثيرة الاشجار غزيرة الانهار متجاوية الاطيار وقال الجيهاني في كتابه الصغد كصورة انسان راسه بُجْجَكْت ورجلاه كشانية وظهرة وفر وبطنه كَبُوكْت ويدها مَاجَرُغ وبزماخر وجعل مساحتها ستة وثلاثين فرسخا في ستة واربعين وقال منبها الاجل سمرقند ثم كش ثم نَسَف ثم كشانية وقال غيره قصبة الصغد اَشْتَجَن وفصلها على سمرقند وبعضهم يجعل بخارا ايضا من الصغد وقال ان النهر من اصله الى بخارا يسمى الصغد ولا يصح هذا والصغد في الاصل اسم للوادي والنهر الذي تشرب منه هذه النواحي قالوا وهذا الوادي مبداء من جبال البُتَم في بلاد الترك يمتد على ظهر الصغانيان وله مجمع ماء يقال له رى مثل البُكيرة حواليتها قُرى وتعرف الناحية ببُرْغَر فينصب منها بين جبال حتى يتصل بأرض بُجْجَكْت ثم ينتهي الى مكان يعرف بَوْرَغَسَر وبه راس السُكّر ومنه تتشعب انهار سمرقند ورساتيف يتصل بها من عَرى الوادي من جانب سمرقند ع وقد فصل الانطخري الصغد على الغوطة والابلة والشعب قال لان الغوطة لك انزلة الجميع اذا كنت بدمشق ترى بعينيك على فرسخ او اقل جبالا قُرعا عن النبات والشجر

وامكنة خالية عن العماره والخضره واكمل النزه ما ملأ البصر ومد الافق واما
 نهر الابلة فليس بها ولا بنواحيها مكان يستطرف النظر منها وليس بها
 مكان عال فلا يدرك البصر اكثر من فرسخ ولا يستوى المكان المستتر الذى
 لا يرى منه الا مقدار ما يرى ومكان ليس بالمستتر بالنزه ولم يذكر شعب
 هـ يوان قال واما صغد سمرقند فالى لا ارى بسمرقند ولا بالصغد مكانا اذا علا
 الناظر قهنگدها ان يقع بصره على جبال خالية من شجر او خضر او غيبره
 وان كان مزروعا غير ان المزارع في اضعاف خضره النبات فصغد سمرقند اذا
 انزه البلدان والاماكن المشهوره المذكوره لانها من حد بخارا على وادى
 الصغد يينا وشمالا يتصل الى حد البتمر لا ينقطع ومقداره في المسافه
 ١٠ ثمانيه ايام تشتبك الخضره والبساتين والرباض وقد حقت بالانهار الدائم
 جريها والحياض في صدور رباضها وميادينها وخضره الاشجار والزروع عتده
 على حافتى واديتها ومن وراه الخضره من جانبها مزارع تكتنفها ومن وراه
 هذه المزارع مراعى سوامها وقصورها والقهنگدات من كل قرية تلوح في اثناء
 خضرتها كأنها ثوب ديباج اخضر وقد طرزت بمجارى مياهها وزينت بتبويض
 ١٥ قصورها وهى ازكى بلاد الله واحسنها اشجارا وثمارا وفي غمة مساكن اهلها
 المياه الجارية والبساتين والحياض قل ما تخلو سكة او دار من نهر جبار وقال
 ابو يعقوب اسحاق بن حسان بن قوق الحرى وأصله من الصغد واقام بمرو
 وكان صاحب مئمان بن خزيم القايد وكان يلى ارمينية فسار خاقان الخزر الى
 حربه وعسكر ابن خزيم ازاده وعقد لائى يعقوب على الصحابة واشراف من
 معه فكروا ذلك فقال الحرى

ابالصغد ناس ان تُعسِرنى جُمْل سقاها ومن اخلاق جارتنا الجهل
 ٢ فآلعوا أصلى الذى منه منبتى على كل فرع في التراب له اصل
 وما صرني ان لم تلدنى بحسابر ولا تشتبل جرم على ولا عكل

إذا أنت لم تحم القديم بحادث من المجد لم ينفعك ما كان من قبل

وقال ايضا

رَسَا بالصغد اصل بنى ابينا وأقرعنا بمرّ الشاهجان
وكم بالصغد لي من عم صدق وخال ماجد بالجوزجان

وقد نسب الى الصغد طائفة كثيرة من اهل العلم وجعلها الحارمي صُغدِيّين
صُغْدُ بخارا وصغد سمرقند منهم ايوب بن سليمان بن داود الصغدِيّ
حدث عن ابي اليمان الحكيم بن نافع الحنصلي والربيع بن روح ويحيى بن
يزيد الخواص وغيرهم وتوفي سنة ٢٧٤هـ

صُغْدِيّيلُ شتاره الاول كالذي قبله ثم بلا موحدة وبلا مثناة من تحت ولام
امدينة بأرض ارمينية على نهر الكر من جانب الشرق قبالة تغليس بناها
كسرى انوشروان العادل حيث بنى باب الابواب وانزلها قوما من اهل الصغد
من ابنائه فارس وجعلها مَسْلُحَة ووجّه المتوكل بُغا الى تغليس وقد خرج بها
عليه اسحاق بن اسماعيل واحرق تغليس كلها وجاء براسه الى سر من رأى
فكان من فُصوله من سر من رأى الى ان دخلها ومعه الراس ثلاثون يسوما
١٥ فقال الشاعر اهلاً وسهلاً بك من رسول

حيث بما يشفى من التعليل بجملة تغنى عن التفصيل

براس اسحاق بن اسماعيل وفتح تغليس وصغدِيّيل

وكان اسحاق بن اسماعيل قد حصن صغدِيّيل وجعلها معقله وأودعها امواله
وزوجته ابنة صاحب السرب

٢٠ صُغْرَانُ على قُعلان من الصغر قال العمراني موضع

صُغْرُ بالحريك علم مرتجل لجبل قرب عبود ذكر مع عبود

صُغْرُ على وزن زُفْر وُضْرَد وهي زُغْر للة تقدّم ذكرها بعينها وزغرى اللغة
الفُصْحَى فيها وقد ذكرنا هناك له سميت بزُغْر واهلها وما يصاقبها يسمونها

صَغُرَ كما ذكرنا هنا وذكرها أبو عبد الله ابن البَنَاءَ وَسَمَّاهَا صَغُرَ وقد ذكرت
 هاهنا ما ذكره بَعِيْنُهُ قال اهل الكورين يستَوْنَهَا سَقَرٌ وَكُتِبَ مَقْدُوسٌ الى اهله
 من سَقَرِ السُّقَى الى الفردوس العُلْيَا وذلك لانه بلد قَاتِلٌ للغِزَاءِ رَدَى الماء ومن
 اِيْطًا عليه ملك الموت فليرحل اليها فانه يجده هناك له بالرَّصْدِ لا اعرف في
 هـ بلاد الاسلام لها نظيرا في هذا الباب قال وقد رايت بلادا كثيرة وبِيَمَّةً ولكن
 ليس كهذه واهلها سودان غلاظ ومادها حميم وكانها حميم الا انها البَصْرَةُ
 الصُّغْرَى والمَتَجَرِّ المربح وفي على البحيرة المقلونية وبقيَّة مداين لوط وانها
 تَجَّتْ لان اهلها لم يكونوا يعملون الفاحشة والجميل منها قريفة
 صَغَوْا في قول تَابَطَ شَرًّا

١. وَاَنْهَبَ صُرَيْمٌ تَحْلَنَ بَعْدَهَا صَغَوْا وَحَلَنَ بِالْجَمِيعِ الْخَوْشَبِ
 قال السُّكْرَى صَغَوْا مَكَانًا هـ

باب الصاد والفاء وما يليهما

الصَّفَا بالفخ والقصر والصفَا والصَّفَوَانُ والصَّفَوَاءُ كُلُّهُ العَرِيضُ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمَلْسِ
 بجمع صَفَاةً ويكتب بالالف ويثنى صَفَوَانٌ ومنه الصَّفَا والمَرْوَةُ وما جيلان بين
 هـ ابطحاء مكة والمسجد اما الصفا فكان مرتفع من جبل ابي قُبَيْسٍ بينه وبين
 المسجد الحرام عرض الوادي الذي هو طريق وسوق ومن وقف على الصفا
 كان يحذاه الحجر الاسود والمشعر الحرام بين الصفا والمروة قال نُصَيْبٌ

وبين الصفا والمروة تَيْنِ ذَكَرْتُكُمْ بِمُخْتَلَفٍ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ وَمَوْجِفٍ
 وعند طَوَائِفٍ قَدْ ذَكَرْتُكُمْ ذِكْرًا فِي الْمَوْتِ بَلْ كَادَتْ عَلَى الْمَوْتِ تُضْعَفُ

٢. وقال ايضا

طَلَعَنَ عَلَيْنَا بَيْنَ مَرْوَةٍ وَالصَّفَا يَتَرَنَّ عَلَى الْبَطْحَاءِ مَوْرَ السَّحَابِ
 وَكَدَنَ لَعَنَ اللَّهَ يُجَدِّثُنِ فِتْنَةً لِيُخْتَشَعَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَائِبٌ
 والصفا ايضا نهر بالبحرين يتخلج من عين محلم قال لبيد

سُخِّفَ بِمُسَعَّةِ الصِّفَا وَسُرِّيَّةٍ عُمُ تَوَاعُمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومُ

وقال لبيد ايضا

فَرُحْنَ كَانَ النّاديات عن الصفا مذارعها والكماعات الحواملا
بذى شطاب احدا جلم ان تحملوا وحث الحداة الناجيات الذواملا
والصفا حصن بالبحرين وهجر وقال ابن الفقيه الصفا قصبه هجر ويوم الصفا
من ايامهم قال جرير

تركتم بوادي رحرخان نساءكم ويوم الصفا لاقيتم الشعب أوعرا

وقال اخر

ثَبُتْ اهلك اصعدوا من ذى الصفا سقيا لذلك من فويق اصعدا
والصفا الاطيط في شعر امره القيس

فصفا الاطيط فصاحتين فعاسم تمشى النعام به مع الارام

وصفا بلد هضبة ملبمة في بلاد تهيم قال الشاعر

خليلى للتسليم بين عنيزة وبين صفا بلد الا تفتان

الصفاح بالكسر واخره حاء مهملة والصفح الجنب والجمع الصفاح والصفاح
الانسيوف العراض والصفاح موضع بين حنين وانصاب الحرم على يسرة الداخل
الى مكة من مشاش وهناك لقي الفرزدق الحسين بن علي ربه لما عزم على
قصد العراق قال

لقيت الحسين بن علي بالصفاح وعليه ابيالامف والدرك

عن نصر وقال ابن مقبل في مريضة عثمان بن عفان ربه

عقى بطحان من سليمي فيثرب فملقى الرجال من منى فالحصب
فعمسان سر السر كل ثنية بعسفان ياويها مع الليل مقنّب
فنعف وداع فاصفاح فمكة فليس بها الا دما ومخرب
قال الازدي نعف وداع بنعمان الصفاح قريب منه

الصَّقَّاحُ بوزن التَّقَّاحِ وهى الحجارة العريضة قال الشاعر
 ويوقدن بالصَّقَّاحِ نارَ المحابحِ موضع قريب من ذُرَّةَ عَنْ نصر
صَقَّارٌ بلفظ النسبة الى بايع الصفر اكمة
الصَّفَافِصَفُ بالفتح والتكرير جمع صفصف وهى الارض الملساء وهو السوادى
 النازل من افكان
الصَّفَافِيفُ بالفتح وبعد الالف فاء اخرى وقاف فى اخره بلفظ جمع صفيق
 وهو الكثير التصفيق وهو موضع فى شعر خراشة
صَقَاوَةٌ فعالة بالصم من الصفو ضد الكدر موضع عن العم الى
صَقَّتْ بالتحريك قرية فى حوف مصر قرب بلبيس يقال بها بيعت البقرة
 الله امر بنو اسرائيل بذبحها وفيها قبة تعرف بقبة البقرة الى الآن عن
 الهروى
صَقَّجٌ بالفتح ثمر السكون وقد ذكرنا ان صَقَّجَ الشئ جنبه صَقَّجَ بنى الهزار
 ناحية من نواحي الجزيرة الخضراء بالاندلس
صَقَّدَ بالتحريك والصفد العطأ وكذلك الوثاق وصدق مدينة فى جبال
 عاملة المطنة على حمص بالشام وهى من جبال لبنان
الصَّقْرَاءُ بلفظ تانيث الاصفر من الالوان وادى الصقراء من ناحية المدينة
 وهو واد كثير التخل والزرع والخير فى طريق الحاج وسلطه رسول الله صلعم
 غير مرة وبينه وبين بدر مرحلة قال عَرَامُ بن الاصبع السلمى الصقراء قرية
 كثيرة التخل والمزارع وماؤها عيون كلها وهى فوق ينبع مما يلى المدينة وماؤها
 يجرى الى ينبع وهى للجهينة والانصار ولبنى فهر وتهجد ورضوى منها من ناحية
 المغرب على يوم وحوالى الصقراء قنان وضعا صغار واحدا وضعا والقنان
 وضعا صغار واحد القنان قنة
الصَّقْرَاوَاتُ جمع صقراء موضع بين مكة والمدينة قريب من مَرَّ الظُّهْرَانِ

صَقْرٌ بالصَّحْرِ ثم الفصح والتشديد والراء كانه جمع صاخر مثل شاهد وشهد
وغايب وغيب والصاخر الخالي وهو مَرَجُ الصَّقَرِ موضع بين دمشق والجلولان
صاخره كانت بها وقعة مشهورة في ايام بنى مروان وقد ذكره في اخبارهم
واشعارهم

ه الصَّقْرُ بلفظ جمع أَصْقَر من اللون في شعر غاسل بن غزيرة الجرجي الهذلي
ثم انصببنا جبال الصقَر مُعْرَضَةً عن اليسار وعن ايماننا جَدَدٌ
وقال قيس بن العيزارة الهذلي

فانك لو عاليتهم في مشرف من الصَّقَر او من مشرفات التوائف
اذا لأصاب الموت حبة قلبه فما ان بهذا المرء من متعاجم

١. صَقْرٌ بفتح اوله وثانيه يقال صَقِرَ الوطْبُ يَصْقِرُ صَقْرًا اى خلا فهو صَقِرٌ جبل
بتجد في ديار بنى اسد وصَقِرَ ايضا جبل احمَر من جبال مثل قسرب المدينة
هكذا رواه ابو الفتح نصر وقال الاديبى صَقِرَ بالتحريك بلفظ اسم الشهر جبل
بقرش مثل كان منزل ابى عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب
بن اسد بن عبد العزى جد ولد عبد الله بن حسن بن علي بن علي
و ابن ابى طالب عنده وبه صاخرات تُعرَف بصاخرات ابى عبيدة قال محمد بن
بشير الخارجي يرفعه

اذا ما ابن زاد الركب لم يجس نازلًا قفا صَقِرٍ لم يقرب القرش زائر
ولهذا البيت اخوه نذكرها مع قصة في باب القرش من هذا الكتاب ان شاء
الله تعالى وقال ابن هزيمة

٢. طعن الخليط بلبك المتقسم ورموك عن قوس الجبال بأسهم
سلكوا على صَقِرٍ كأنهم جملهم بالرصمتين ذرى سفين عزم

صَقِرٌ بكسر الفاء جبل بتجد في ديار بنى اسد عن نصر
الصَّقَرَةُ موضع باليمامة عن الحفصى

الصَّفَصَافُ بالفخج والسكون وهو شجر الخلاف كورة من ثغور المصيصة غزاها
سيف الدولة ابن حمدان في سنة ٣٣٩ فقال أبو زهير المهلهل بن نصر بن
حمدان وبالصفاصاف جَرَعْنَا عُلُوجًا شَدَادًا مِنْهُمْ كَأَنَّ الْمَنُونِ

في أبيات ذُكرت في حصن العيون من هذا الكتاب
صَفَّ صَبِيغَةً بِالْمَعْرَةِ كَانَتْ أَقْطَاعًا لِلْمَتَنَّبِيِّ مِنْ سَيْفِ الدَّيْلَةِ وَمِنْهَا هَرَبَ إِلَى
دِمَشْقَ وَمِنْهَا إِلَى مِصْرَ

الصَّفَقَةُ بالفخج ثمر السكون وفاء وقاف والصَّفَقَةُ البَيْعَةُ ويوم الصَّفَقَةُ من أيام
العرب قالوا إنه أول أيام اللالاب وهو يوم المشقر وسمي يوم الصَّفَقَةُ لأن بالدام
عامل كسرى على اليمين أنفذ لطيمة إلى كسرى ابرويز في خُفَّارَةِ هَوْدَةَ بن
أعلى الحنفي فلما قاربوا أرض العراق خرجت عليهم بنو تميم فيهم ناجية بن
عقَّان فأخذوا اللطيمة ووضع يقال له تَطَّاع فبلغ كسرى ذلك فأراد إرسال
جيش إليهم فبطل له هي بادية لا طاقة لجيشك بركوبها ولكن لو أرسلت إلى
ماجشمنت وهو المعكبر وهو بهاجر من أرض البحرين لَقَّاهُ لَمْ يَرْسَلْ إِلَيْهِ فِي
ذَلِكَ فَأَطْمَعَ بَنِي تَمِيمٍ فِي الْمَبِيرَةِ وَأَعْطَاهُمْ أَيَّاهَا عَامِينَ فَلَمَّا حَضَرُوا فِي الثَّالِثَةِ
هـ جلس على باب حصنه المشقر وقال أريد عرضكم على فنجعل ينظر إلى الرجل
ويأمره بدخول الحصن فإذا دخل فيه أخذ سلاحه وقتل ولم يدر آخر ثم
نذر أحد بني تميم بذلك فأخذ سيفه وقاتل به حتى نجا فأصفت السباب
على باقيهم في الحصن فقتلوا فيه فلذلك سمي يوم الصَّفَقَةُ قال الأعشى يمدح
هَوْدَةَ

٢. سَأَلْتُ تَمِيمًا بِهِ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ إِيَّا رَأَى أَسَارَى لَأَنَّهُمْ صَمْرَعًا
وَسَطَ الْمَشْقَرُ فِي غَيْطَاءٍ مُظْلَمَةٍ لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَرْبِ مُنْتَفِعًا
بِظُلْمِهِمْ بِنَظَاعِ الْمَلِكِ إِذَا غَدَرُوا فَقَدْ حَسَرُوا بَعْدَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَرَعَاءَ
صَفْوَانَ مَوْضِعَ فِي قَوْلِ تَمِيمِ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ سَحَابًا

وَطَبَفَ اِيوان القبائل بعد ما كَسَا الرِّزْنَ من صَقْوَان صَقْوًا وَاكْتَدَرَا

الرِّزْنَ ما صلب من الارض وصقوان من حصون اليمن ء

الصَّقَوَانِيَّةُ من نواحي دمشق خارج باب تُوْمَا من اقليم خَوْلان قال ابن ابي

الحجاجيز يزيد بن عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية

بن ابي سفيان الأموي كان يسكن الصقوانية من اقليم خولان وقال الحافظ

في موضع اخر سعيد بن ابي سفيان بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية

بن ابي سفيان الاموي كان يسكن الصقوانية خارج باب توما وكانت لجدّه

خالد بن يزيد ء

صَقُورُ قرية في سواد اليمامة بها نُخَيْلات يقال لها الكلبيات وهي اجود تمر في

الدنيا قاله الخفصى ء

صَقُورِيَّةُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وواو وراء مهملة ثم ياء مخففة كورة وبلده

من نواحي الأرذن بالشام وفي قرب طبرية ء

الصَّقَّةُ واحدة صُقِف الدار قال الدارقطني هي ظَلَّة كان المسجد في مؤخرها ء

صَقْنَةُ بالفتح ثم السكون ونون والصقن السُقْرَةُ التي يُجْمَعُ رَأْسُهَا بِالْحَيْطِ وصقنة

١٥ موضع بالمدينة فيما بين عمرو بن عوف وبين الحُبَيْلِي في السبخة ء

الصَّفِيحَةُ في بلاد بني اسد قال عبيد بن الأبرص

ليس رسمٌ على الدّفين يُبَالَى فُلَوَى ذَرَوًا فَجَنَّبِي ذَيْالَ

فالمُروَات فالصفحة قُفْرٌ كل قُفْر وروضة محلال ء

صِقِينٌ بكسرتين وتشديد الفاء وحالها في الاعراب حال صريفيين وقد ذكرت

٢٠ في هذا الباب انها تُعْرَبُ اعراب الجوع واعراب ما لا ينصرف وقيل لابي وايسل

شقيق بن سلمة اشهدت صِقِينِ فقال نعم وبسمت الصِقُون وهو موضع بقرب

الرِّقَّة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس وكانت وقعة صقين

بين علي رضيه ومعاوية في سنة ١٣٧ في غرة صفر واختلف في عدّة اصحاب كل

واحد من الفريقين فقبل كان معاوية في مائة وعشرين ألفاً وكان علي في تسعين ألفاً وقبل كان علي في مائة وعشرين ألفاً ومعاوية في تسعين ألفاً وهذا أصبح وقتل في الحرب بينهما سبعون ألفاً منهم من اصحاب علي خمسة وعشرون ألفاً ومن اصحاب معاوية خمسة وأربعون ألفاً وقتل مع علي خمسة وعشرون هـ صليباً بدرياً وكان مدة المقام بصقين مائة وعشرة ايام وكانت الوقائع تسعين وقعة وقد اكثر الشعراء من وصف صقين في اشعارهم فمن ذلك قول

كعب بن جَعْفَل يرضى عبيد الله بن عمر بن الخطاب وقد قتل بصقين
الا انما تبكى السعيون لفارس بصقين اُجَلَّتْ خيلُهُ وَهُوَ واقِفُ
فَأَخْبَى عبيدُ الله بالقاء مسلماً تَجَّ دماً منه العروقُ النوازِفُ
١. يَبُوءُ وَتَعْلُوهُ سبائِبُ من دم كما لاح في جَيْبِ القميصِ الكَتائِفُ

وقد ضربت حول ابن عم نبينا من الموت شهباء المناكب شارف
جزا الله قتلاتنا بصقين ما جزا عباداً له ان غودروا في المزاحف ،

صَفِينَةُ موضع بالمدينة بين بني سائر وقبَاء عن نصر ،

صَفِينَةُ بلفظ التصغير من صَقَن وهو السُقْرَةُ لغة كالعَيْبَةِ وهو بلد بالعالية من

١٥ ديار بني سليم ذو نخل قال القتال الكلاب

كان رداءية اذا قام علقاً على جذع نخل من صفينة اَمَلَدَا

وقال ابو نصر صفينة قرية بالحجاز على يومين من مكة ذات نخل وزروع واهل

كثير قال الكندي ولها جبل يقال له الستار وفي على طريق الزبيدية يعدل

اليها الحاج اذا عطشوا وعقبة صفينة يسلكها حاج العراق وفي شاقة ،

٢. صَفِينَةُ بضم اوله وفتح ثانيه والياء مشددة بلفظ تصغير صافية مرخماً ماء

لبنى اسد عندها هضبة يقال لها هضبة صفينة وحريز يقال له حريز صفينة

قال ذلك الاصمعي وقال ابو ذؤيب

امن آل ليلى بالصَّجُوعِ واهْلُنَا بَنَعَفِ اللوى او بالصَّفِينَةِ عِيرِ

قال الأَخْفَش الضَّجُوعُ موضعٌ والذَّعْفُ ما ارتفع من مسيل الوادى وانخفض
من الجبل يقول ابن آل ليلى عُبْرَ مَرَّتْ بهذا الموضع ، قال أبو زيان وَصُفِيَّةٌ مالا
للسباب بالحى حى صرية وقال ايضا صُفِيَّةٌ مالا لغنى قال الاصمعى ومن مياه بنى
جعفر الصُّفِيَّةُ ،

هـ صُفِيَّ السَّبَابِ موضع بمكة وقد ذكر فى السباب قال فيه كثير بن كثير
السَّهْمى

كم بذاك الحجون من حى صدى من كُهول أعقبه وشباب
سكنوا الجزع جزع بيت ابى موى الى النخل من صُفِيَّ السباب
فى الربيل بعدهم وعليهم صرّت فرداً ومألى احسابى
أقال الزبير بيت ابى موسى الاشعرى وصفى السباب ما بين دار سعيد الحرشى
للك بناءها الى بيوت ابى القاسم بن عبد الواحد الله بأصلها المسجد الذى
صلى على امير المؤمنين المنصور عنده وكان به نخل وحائط معاوية فذهب
ويعرف بحائط خُرْمَان ،

الصفين تثنية الصفي الذى قبله موضع فى شعر الأعشى
١٥ كسوت قُتود العيس رحلا تخالها مهاة بدكدك الصفيين فاقدا هـ
باب الصاد والقاف وما يليهما

صَقْر الصقر طائر معروف والصقر اللبن الحامض والصقر الدبس عند اهل
المدينة والصقر شدة وقع الشمس والصقر قارة بالمرآت من ارض اليمامة لبنى
نمير وهناك قارة اخرى يقال لها ايضا الصقر قال الراى النميرى
٢٠ جَعَلَن اربطاً بالسيمين ورملة وزال لُغَاطُ بالشمال وخانقة
وصادقن بالصقريين صوب سحابة تصبها جنباً غدير وخانقة ،
الصقلاء قال الفراء انما فى صُتْعٍ خيال وصُقيل خيال اى ناحية خالية
فيجوز ان يكون الصقلاء تانيث البقعة الخالية وهو موضع بعينه ،

صَقْلَبُ بالفخ ثر السكون وفتح اللام واخره بلا موحدة قال ابن الاعراب
الصَقْلَب الرجل الابيض وقال ابو عمرو الصَقْلَب الرجل الاسمر قال ابو منصور
الصقالبة جيل ثمر الألوان صُهبُ الشعور يتناخمون بلاد الخزر في اعالى جبال
الروم وقيل للرجل الاسمر صقلاب على التشبيه بالوان الصقالبة وقال غيره
الصقالبة بلاد بين بلغار وقسطنطينية وتُنسب اليهم الخزم الصقالبة واحدهم
صَقْلَبُ وقال ابن الكلبي ومن ابناه يافث بن نوح عمر يونان والصقلب والعبدل
وبرجان وجرزان وفارس والروم فيما بين هولاء والمغرب وقال ابن الكلبي في
موضع اخر اخبرني ابي قال رومي وصقلب وارميني وافرنجي اخوة وهم بنو لنطي
بن كسلوخيم بن يونان بن يافث سكن كل واحد منهم بقعة من الارض
فسميت بهء وصقلب ايضا بالاندلس من اعمال شنترين وارضها ارض زكية
يقال ان المَكوك اذا زرع في ارضها ارتفع منه مائة قفيز واكثرء وبصقلية
ايضا موضع يقال له صَقْلَب ويقال له ايضا حارة الصقالبة بها عيون جارية
تذكر في صقليةء وقال المسعودي الصقالبة اجناس مختلفة ومساكنهم بالخرق
الى شلو في المغرب وبينهم حروب ولهم ملوك فنام من ينقاد الى دين النصرانية
واليعقوبية ومنهم من لا كتاب له ولا شريعة وهم جاهلون واشجعهم جنس يقال
له السري يحرقون انفسهم بالنار اذا مات منهم ملك او رئيس ويحرقون دوابهم
ولهم افعال مثل افعال الهند وفي بلاد الخزر صنف كثير منهم فالاول من ملوك
الصقالبة ملك الديار وله عماير كثيرة وتجار المسلمين يقصدون ملكته بانواع
التجارات ثرى هذه المملكة من ملوك الصقالبة ملك الفرنج وله معدن
ذهب ومُدن وعماير كثيرة وجيوش كثيرة وتجار الروم ثرى هذا الملك
من الصقالبة ملك الترك وهذا الملك من بلاد الصقالبة وهذا الجنس منهم
احسن الصقالبة صورا واكثرهم عددا واشدهم باسا وكانوا من قبل ينقادون الى
ملك واحد ثرى اختلفت كلمتهم وصار كل ملك براسهء

صقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء ايضا مشددة وبعض يقول بالسين
واكثر اهل صقلية يفتحون الصاد واللام من جزاير بحر المغرب مقابلة افريقية
وهي مثلثة الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وقيل دورها
مسيرة خمسة عشر يوما وافريقية منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين ريو
وهي مدينة في البر الشمالي الشرقى الذى عليه مدينة قسطنطينية مجاز
يسمى الفارو في اطول جهة منها اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها
مدينة تسمى المسمى للة يقول فيها ابن قلاؤس الاسكندري

من ذا يسمى على مسمى وفي مقابلة ريو وبين الجزيرة وبر افريقية مائة
واربعون ميلا الى اقرب مواضع افريقية وهو الموضع المسمى اقليبية وهو يومان
بالريج الطيبة او اقل وان طولها من طراينش الى مسمى احدى عشرة
مرحلة وعرضها ثلاثة ايام وفي جزيرة خصيبة كثيرة البلدان والقرى والامصار
وقرات بخط ابن القطاع اللغوى على ظهر كتاب تاريخ صقلية وجدت في
بعض نسخ سير صقلية تعليقا على حاشية ان بصقلية ثلاثا وعشرين
مدينة وثلاثة عشر حصنا ومن الضياع ما لا يعرف ونكر ابو على الحسن بن
هاجيجى الفقيه في تاريخ صقلية حاكيا عن القاضى ابى الفضل ان بصقلية
ثمان عشرة مدينة احداها بلرم وان فيها ثلثمائة ونيفا وعشرين قلعة ولم
تزل في قديم وحديث بيد مملوك لا يطيع من حوله من الملوك وان جبل
قدرم لحضانتها وسعة دخلها وبها عيون غزيرة وانهار جاربة ونزه عجيبة
ولذلك يقول ابن حمدى

٢٠ نكرت صقلية والهوى يهيج للنفس تذاكرها

فان كنت اخرجت من جنة فالى احدث اخبارها

وفي وسطها جبل يسمى قصر يانه هكذا يقولونه بكسر النون وهي العجوبة من
عجايب الدهر عليه مدينة عظيمة شاهقة وحولها من الحرث والبساتين شىء

كثير وكل ذلك يحويه باب المدينة وهي شاهقة في الهواء والانهار تتفجر من اعلاها وحولها وكذلك جميع جبال الجزيرة وفيها جبل النار لا تزال تشتعل فيه ابدا ظاهرة لا يستطيع احد من الدنو منها فان اقتبس منها مقتبس طفقت في يده اذا فارق موضعها وهي كثيرة المواشي جدا من الخيل والبغال والحمير والبقر والغنم والحيوان الوحشي وليس فيها سبع ولا حية ولا عقرب وفيها معدن الذهب والفضة والخناس والرصاص والزيف وجميع الفواكه على اختلاف انواعها وكلاهما لا ينقطع صيفا ولا شتاء وفي ارضها ينسبت الزعفران وكانت قليلة العجالة خاملة قبل الاسلام فلما فتح المسلمون بلاد افريقية هرب اهل افريقية اليها فاقاموا بها فعمروها فاحسنوا عمارتها ولم تنزل اعلى قربها من بلاد الاسلام حتى فتحت في ايام بني الاغلب على يد القاضي اسد بن الفرات وكان صاحب صقلية رجلا يسمى البطريق قسطنطين فقتله لامر بلغه عنه فتغلب فيمى على ناحية من الجزيرة ثم دب حتى استولى على اكثرها ثم انفذ صاحب القسطنطينية جيشا عظيما فاخرج فيمى عنها فخرج في مراكبه حتى لحق بافريقية ثم بالقيروان منها مستنجيرا بزيادة الله هابن ابراهيم بن الاغلب وهو يومئذ الوالى عليها من جهة امير المومنين المامون بن هارون الرشيد وهون عليه امرها واغراه بها فذهب بزيادة الله الناس لذلك فابتدروا اليه ورغبوا في الجهاد فامر عليهم اسد بن الفرات وهو يومئذ قاضى القيروان وجمعت المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية في سنة ٢١٢ في ايام المامون في تسعماية فارس وعشرة الاف راجل فوصل الى الجزيرة وجمع الروم جميعا عظيما فامر اسد بن الفرات فيمى واصحابه ان يعتزلوهم وقالوا لا حاجة لنا الى الانتصار باللقار ثم كبر المسلمون وحملوا على الروم حملة صادقة فانهمز الروم وقتل منهم قتلا ذريعا وملك اسد بن الفرات بالتنقل جميع الجزيرة ثم توفي في سنة ٢١٣ وكان رجلا صالحا فقيها عالما اذرك

حيوة مالك بن انس رضى ورحل الى الشرق وبقيت بأيدي المسلمين مدة
وصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا بها الجوامع والمساجد ثم ظهر عليها الكفار
فلكوها فهو اليوم في ايديهم قال بطليموس في كتاب الملحمة مدينة صقلية
طولها اربعون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة طالعها السنبله عشرها
٥ ذراع الكلب ولها شركة في الفرع المؤخر تحت عشر درجات من السرطان
يقابلها مثلها من الجدى رابعها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها من الجبل
ومن فضل جزيرة صقلية ان ليس بها سبع صار ولا نمر ولا ضبع ولا عقرب ولا
افاع ولا ثعابين وفيها معادن الذهب موجودة في كل مكان ومعادن الشب
والكحل والفضة ومعادن الزاج والحديد والرصاص وجبال بنفش وكثيرا ما
١٠ يوجد النوشادر في جبل النار ويحمل منه الى الاندلس وغيرها كثير. وقال
ابو علي الحسن بن يحيى الفقيه مصنف تاريخ صقلية واما جبل النار الذي
في جزيرة صقلية فهو جبل مطل على البحر المتصل بالمجاز وهو فيما بين قطانية
ومصقلة ويقرب طبرمين ودوره ثلاثة ايام وفيه اشجار وشعاري عظيمة اكثرها
القسطل وهو البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وآثار عظيمة
١٥ للماضين ومقاسم تدل على كثرة ساكنيه وقيل انه يبلغ من كان يسكنه من
المقاتلة في زمن الطورة ملك طبرمين ستين الف مقاتل وفيه اصناف الثمار
وفي اعلاه منافس يخرج منها النار والدخان ورعا سال النار منه الى بعض
جهاته فاحترق كلما نمر به ويصير كخبث الحديد ولم ينبت ذلك المحترق
شيئا ولا يمشى اليوم فيه دابة وفي اليوم ظاهر يسميه الناس الاخبات وفي
٢٠ اعلاه هذا الجبل السحاب والثلوج والامطار داجة لا تكاد تنقطع عنه في صيف
ولا شتاء وفي اعلاه الثلج لا يفارقه في الصيف فاما في الشتاء فيعم اوله واخره
وزعمت الروم ان كثيرا من الحكماء الاولين كانوا يرحلون الى جزيرة صقلية
ينظرون الى عجائب هذا الجبل واجتماع هذه النار والثلج فيه وقيل انه كان

في هذا الجبل معدن الذهب ولذلك سَمَّته الروم. جبل الذهب وفي بعض
السنين سال النار من هذا الجبل الى البحر واقام اهل طبرمين وغيرهم اياما كثيرة
يستصيون بصومعه، وقرات لابن حوقل التاجر فصلا في صفة صقلية ذكرته
على وجهه ثفيه مستمتع للناظر في هذا الكتاب قال جزيرة صقلية على شكل
مثلث متساوي الساقين زاويته الحادة من غربي الجزيرة طولها سبعة ايام في
اربعة ايام وفي شرقي الاندلس في لَج البحر وتحاذيها من بلاد الغرب بلاد
افريقية وباجة وطبرقة الى مرسى الخرز وغربيها في البحر جزيرة قرشق وجزيرة
سردانية من جهة جنوب قرشق ومن جنوب صقلية جزيرة قوصرة وعلى
ساحل البحر شرقيها من البر الاعظم الذي عليه قسطنطينية مدينة ريو
اثر نواحي قلوبية والغالب على صقلية الجبال والحصون واكثر ارضها مزرعة
ومدينتها المشهورة بَلَرْم وفي قسبة صقلية على بحر البحر والمدينة خمس نواح
محدودة غير متباينة ببعده مسافة وحدود كل واحدة ظاهرة وفي بلرم وقد
ذكرت في بابها وخالصة وفي دونها وقد ذكرت ايضا وحارة الصقالبة وهي عامرة
واعمر من المدينتين المذكورتين واجل ومرسى البحر بها وبها عيون جارية
وهي فاصلة بينها وبين بلرم ولا سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجد
وتعرف بابن صقلاب وهي مدينة كبيرة ايضا وشرب اهلها من الابار ليس لهم
مياه جارية وعلى طريقها الوادي المعروف بوادي العباس وهو واد عظيم
وعليه مطاحتهم ولا انتفاع لبساتينهم به ولا للمدينة والخامسة يقال لها
الحارة الجديدة وهي تقارب حارة ابن صقلاب في العظم والشبه وليس عليها
سور واكثر الاسواق فيها بين مسجد ابن صقلاب والحارة الجديدة وفي بلرم
والخالصة والحارات المحيطة بها ومن وراها من المساجد نيف وثلاثمائة
مسجد وفي محال تلاصقها وتتصل بوادي عباس مجاورة المكان المعروف
بالعسكر وهو في ضمن البلد الى البلد المعروف بالبيضاء قرية تشرف على

المدينة من نحو فرسخ مايتما مسجداً قال ولقد رايت في بعض الشوارع في
 بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وقد نكرتها في بلرم قال واهل
 صقلية اقل الناس عقلاً واكثرهم حملاً واقلهم رغبة في الفضائل واحرصهم على
 اقتناء الرذائل قال وحدثنى غير انسان منهم ان عثمان بن الحزاز ولي قضاء
 هـ وكان ورعاً فلما جرت به امر يقبل شهادة واحد منهم لا في قليل ولا في كثير وكان
 يفصل بين الناس بالمصالحات الى ان حضرته الوفاة فطلب منه الخليفة بعده
 فقال ليس في جميع البلد من يوصى اليه فلما توفى توفى قضاءهم رجل من
 اهلها يعرف بأبي ابراهيم اسكاف بن الماحلي ثم ذكر شيئاً من تخفيف عقلة
 قال والغالب على اهل المدينة المعلمون فكان في بلرم ثلثمائة معلم فسالت عن
 ذلك فقالوا ان المعلم لا يكلف الخروج الى الجهاد عند صدمة العدو وقال
 ابن خوقل وكنت بها في سنة ٣٩٣ ووصف شيئاً من تخلفهم ثم قال وقد
 استوفيت وصف هؤلاء وحكاياتهم ووصف صقلية واهلها بما هم عليه من هذا
 الجنس من الفضائل في كتاب وسمته بحاسن اهل صقلية ثم ذكرت ما هم
 عليه من سوء الخلق والمآكل والمطعم الممتن والاعراض القذرة وطول البر مع
 هـ انهم لا يتطهرون ولا يصلون ولا يحجون ولا يزكون ورعاً صاموا رمضان واغتسلوا
 من الجنابة ومع هذا فالقمح لا يحول عندهم ورعاً ساس في البيدر لفساد
 هواها وليس يشبهه سخام وقذرهم وسخ اليهود ولا ظلمة بيروتهم سواد الاتانين
 واجلهم منزلة تسرح الدجاج على موضعه وتذرق على مخدته وهو لا يتأثر ثم
 قال ولقد عرت كتابي بذكرهم والله اعلم هـ

٢. باب الصاد والكاف وما يليهما

صكاً من قرى الغوطة وجزء بن سهل السلمي صاحب النبي صلعم بها عقب
 وهو اول من اجتنب الخراج بحمص في الاسلام قاله القاضي عبد الصمد بن

باب الصاد واللام وما يليهما

صَلَّاحٌ بوزن قَطَامٍ من اسماء مكة قال العمري وفي كتاب التكملة صَلَّاحٌ بكسر الصاد والاعراب قال أبو سفيان بن حرب بن أُمَيَّة

أَبَا مَطَرٍ فَلَمَّ إِلَى صَلَّاحٍ لِيَكْفِيَنَّكَ النَّدَامَى مِنْ قَرِيْشٍ

هـ وَتَنْزِلُ بِلْدَةِ عَزَّتْ قَدِيمَا وَتَأْتِي أَنْ يَنَالَكَ رَبُّ جَيْشٍ ؕ

صَلَّاحٌ قال أبو محمد الأسود هو يضم الصاد عن أبي النُدَى قاله في شرح قول تليد العيشمى

شَفِينَا الْغَلِيلِ مِنْ سَمِيرٍ وَجَعُونَ وَأَفْلَتْنَا رَبُّ الصَّلَاحِ عَامِرُ

قال هو ما لعامر في واد يقال له الجوف به تخيل كثيرة ومزارع جمعة وقال نصر
هو ما لبنى عامر بن جذيمة من عبد القيس قال وذكر أن رهطاً من عبد
القيس وشدوا على عمر بن الخطاب رَضَهُ فَحَاكَمُوا إِلَيْهِ فِي هَذَا الْمَاءِ اعْنَى
الصَّلَاحِ فَأَنْشَدَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ قَوْلَ تَلِيدِ الْعَبْشَمِيِّ هَذَا فَقَضَى بِالْمَاءِ لَوْلَسِدَ
عامر هذا وأول هذه الأبيات

أَفْلَتْنَا بَنُو قَيْسٍ جَمْعَ عَرْمَرَمٍ وَشَنَ وَأَبْنَاءَ الْعَجُورِ الْكَابِرُ
هـ فَبَاتُوا مُنَاجَ الصَّيْفِ حَتَّى إِذَا زَقَا مَعَ الصُّبْحِ فِي الرُّوْضِ الْمُنِيرِ الْعَصَافِرُ

نَشَانَا إِلَيْهَا وَأَنْتَ صَبِينَا سَلَاخِنَا يَمَانٍ وَمَأْثُورٍ مِنَ الْهَنْدِ بَاتِرُ

وَنَبِيلٍ مِنَ الرَّادِي بِأَيْدِي رُمَاتِنَا وَجُرْدٍ كَاشِطَارِ الْجَزُورِ عَوَاتِرُ

شَفِينَا الْغَلِيلِ مِنْ سَمِيرٍ وَجَعُونَ وَأَفْلَتْنَا رَبُّ الصَّلَاحِ عَامِرُ

وَأَبْقَى أَنْ لِلْغَلِيلِ أَنْ يَعْلَقُوا بِهِ يَكُنِ النَّبِيلُ الْخَوْفَ بَعْدَ عَابِرِ

هـ يَبْدَأُ بِصَحْرَاءِ الْفُرُوقِ وَقَدْ بَدَتْ ذُرَى صَبْعٍ أَنْ أَفْخِ الْبَابَ جَابِرُ

العجور من عبد القيس الدليل وعجل ومخارب بنو عمرو بن وداعة بن لُئِيْزٍ مِنْ

أَذْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ؕ

صَلَّاحٌ بالفخ وهو جمع الصلصال مخففاً لأنه كان ينبغي أن يكون صلاصيل

وهو الطين الخُر بالرمْل فصار يتصلصل اذا جَفَّ اى يصوت فاذا طمخ بالنار
فهو الفخَّار ويجوز ان يكون من التصويت قال الازهرى الصلاصل الفواخِثُ
واحدتها صُلْصُل والصلاصل بقايا الماء واحدتها صُلْصَلَة وهو ماء لبنى اُسْمَر من
بنى عمرو بن حنظلة قاله السُّكْرى فى شرح قول جرير

عَفَا قَسُوْا كَانَ لَنَا مَحَلًّا ۝ اِلَى جَوَى صَلاصِلٍ مِنْ لَبَيْنَا
الا فاد الطعابين اسو لَوَيْنَا ۝ ولولا من يَرِاقِبُنْ اَرْعَوَيْنَا
المر تَرْنِي بِمَدْلُكُ لِهْمَنَ وَدَى ۝ وَكَدَّ بَتِ الْوُشَاةُ نَا جَزَيْنَا
اذا ما قَلْتُ حَانَ لَنَا التَّقَاصَى ۝ بَحْلُنْ بِعَاجِلٍ وَوَعْدُنْ دَيْنَا
فَقَدْ اَمْسَى الْبَعِيثُ سَخِيْنٌ عَيْنٍ ۝ وَمَا اَمْسَى الْفَرْزْدَقُ قَرَّ عَيْنَا
اذا ذِكْرَتْ مَسَاعِينَا فَضَبْتُمْ ۝ اَطَالَ اللّهُ سَخَطَكُمْ عَلَيْنَا

الصُّلْبَانِ واديان فى بلاد عامر قال ليبيد
اَذَلِكَ اَمْرٌ عَرِاقِي سَبَيْتُمْ ۝ اَرْنَتْ عَلَى تَحَايُصٍ كَالْمَقَالِ
نَقَى حُجْشَانُنا بِحِمَارٍ قَوٍ ۝ خَلِيْطٌ لَا بُلَامَ اِلَى الزَّيَالِ
وامكنه من الصُّلْبَيْنِ حَتَّى ۝ تَبَيَّنْتَ الْخَاصُ مِنَ التَّوَالِ

٥ قال نصر هـ الصُّلْبُ وشى اخر فغلب الصلْب لانه اعرف ۝

الصُّلْبُ قالوا هو موضع ينسب اليه رماح وآياه اراد امرؤ القيس بقوله
يُبَارَى شَبَابَ الرَّحْمِ خَدُّ مَدْلَقٌ ۝ كَخَدِّ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ الْخَبِيصِ ۝
صُلْبٌ بالضم ثمر السكون واخره ياء موحدة والصُّلْب من الارض المكان الغليظ
المنقاد والجمع الصُّلْبَة والصُّلْبُ ايضا موضع بالصُّلْبَانِ كذا قال الجوهري وقال
الازهرى ارض صُلْبَة والجمع صُلْبَة وقال الاصمعي الصُّلْب بالتحريك نحو من الخزيو
الغليظ المنقاد وجمعه صُلْبَة والصُّلْب موضع بالصُّلْبَانِ ارضه حجارة وبين طهران
الصلْب وقفاه رباضٌ وقيعانٌ عذبة المناقب كثيرة العشب ويوم صُلْب من
ايامهم قال ذو الرِّمَّة

له واحف فالصلب حتى تقطعت خلاف الثريا من اريب مارية
 اى بعد ما طلعت الثريا وغدير الصلب والصلب جبل محدّد قال الشاعر
 كان غدير الصلب لم يصب ماله له حاضر في مربع ثم واسع
 وهو لبنى مرة بن عباس وقال جرير

هـ الا رب يوم قد أتيج لك الصبي بذى السدر بين الصلب فالمتمم
 بنا نهدت عند اللقاء نجاشع ولا عند عقد تمنع الجار محكم
 صلب بفتح اوله وسكون ثانيه واخره بلا موحدة وادى صلب بين آمد
 وميفارقين يصب في دجلة ذكروا انه يخرج من هورس وهورس الارض لله
 استشهد فيها على الارمنى من ارض الروم
 الصلج بالكسر ثم السكون والحاء المهملة كورة فوق واسط لها نهر يستمد من
 دجلة على الجانب الشرقى فم الصلج بها كانت منازل الحسن بن سهل
 وكانت للحسن هناك منازل وقصور أختى عليها الزمان فلا يعرف لها مكان
 صلح جبل عن نصر

صلد اراه من نواحي اليمن في بلاد همدان قال مالك بن نمط الهمداني لما
 هـ وفد على رسول الله صلعم وكتب له كتابا على قومه فقال

ذكرت رسول الله في تحمة الدجا ونحن بأعلى رحرخان وصلد
 وهن بنا خوص طلائع تغطي بركبائها في لاحب متبد
 على كل فتلاء الدراعين جسرة تمر بنا مر الهجف الحفيدة
 صلصل بالضم والتكرير والصلصل الراعى الخائق والصلصل القاختة والصلصل
 اناصية الفرس وصلصل موضع لعمر بن كلاب وهو بأعلى دارها بجند وصلصل
 ماله في جوف هضبة سمراء وفيه دار وقد ذكرت وصلصل بنواحي المدينة على
 سبعة اميال منها نزل بها رسول الله صلعم يوم خرج من المدينة الى مكة عام
 الفتح ولذلك قال عبد الله بن مصعب الزبيرى يذكر العرصتين والعقيق

والمدينة وصلصل

أَشْرَفَ عَلَى ظَهْرِ الْقَدِيمَةِ هَلْ تَرَى بِرَقًا سَرَى فِي عَارِضٍ مَتَهَلَّلِ
نَصَحَ الْعَقِيفَ فَبَطَّنَ طَيِّبَةً مَوْهِنًا ثُمَّ اسْتَمَرَ يَأْمُرُ قَصْدَ الصُّلُصِلِ
وَكُلَّمَا وَلَعَتْ مَخَاشِلُ بَرْقِهِ بَعَاثُ الْأَحْبَابِ لَيْسَتْ تَأْتَلِي
بِالْعَرَضَتَيْنِ يَسْجُحُ سَحَابُ الْفَرْقِ مِنْ بَطْنِ خَاخٍ ذِي الْحَتَلِ الْأَسْهَلِ ٥

قال أبو زيد ومن مياه بني عجلان صلصل قرب اليمامة ٥

الصُّلُصَلَةُ بِالنَّصْمِ مَا لِحَارِبٍ قَرِبَ مَاوَانَ قَالَ نَصْرُ أَظَنَّهُ بَيْنَ مَاوَانَ وَالرَّبَذَةِ ٥
الصُّلْعَاءُ رَجُلٌ أَصْلَعٌ وَأَمْرًا صُلْعَاءٌ وَهُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مَقْدَمِ الرَّاسِ إِلَى
مُؤَخَّرِهِ وَكَذَلِكَ أَنْ ذَهَبَ وَسَطُهُ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَا تَنْبِتُ شَيْئًا صُلْعَاءٌ وَهُوَ
١. مِنَ الْأَوَّلِ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ يَذْكُرُ بِلَادَ بَنِي أَيْ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ بِخَيْدٍ فَقَالَ
وَالصُّلْعَاءُ حَزْمٌ أَيْضُ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الْأَلْبِيلِ وَقَعَةُ كَانَتْ بِصُلْعَاءِ
النِّعَامِ أَسْرَ فِيهِ حَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ الرَّبْعِيُّ أَسْرَهُ هَامُ بْنُ بَشَّاشَةَ التَّبِيمِيُّ وَقَالَ
فِي ذَلِكَ شَاعِرٌ ٥

لَحِقْنَا بِصُلْعَاءِ النِّعَامِ وَقَدْ بَدَا لَنَا مِنْهُمْ حَامِي الدِّبَارِ وَخَائِلُهُ
١٥ أَخَذَتْ خِيَارَ ابْنِي طُفَيْلٍ فَأَجْهَضَتْ أَخَاهُ وَقَدْ كَادَتْ تَنَالُ مَقَاتِلُهُ

وقال نصر صلْعاء النعمام رابية في ديار بني كلاب وأيضا في ديار غطفان حيث
ذات الرِّمْتِ بَيْنَ النَّقْرَةِ وَالْمُعَيْتَةِ وَالْجَبَلِ إِلَى جَانِبِ الْمُعَيْتَةِ يُقَالُ لَهُ مَاوَانَ
وَالْأَرْضُ الصُّلْعَاءُ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ أَغَارَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّبَّةِ عَلَى اشْجَعٍ بِالصُّلْعَاءِ
وَهُوَ بَيْنَ حَاجِرٍ وَالنَّقْرَةِ فَلَمْ يَصِبْهُمْ فَقَالَ دُرَيْدُ قَصِيدَةً مِنْهَا

٢. قَتَلْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ خَيْرَ لِدَائِي ذُوَابُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ زَيْدٍ بْنُ قَارِبٍ
وَعَبَسًا قَتَلْنَاهُمْ جَوَّ بِلَادِهِمْ بِمَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الذَّنَابِيبِ
جَعَلْنَا بَنِي بَدْرٍ وَشَخْصًا وَمَارِثًا لَهَا غُرَضًا يَزِيحُهُمْ بِالْمَنَّاكِبِ
وَمَرَّةً قَدْ أَدْرَكْتُهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ يَبْرُغُونَ بِالصُّلْعَاءِ رَوْغَ الشَّعَالِيبِ ٥

صَلْبِيُون بالفصح ثم النسكون والفاء والياء المشددة للنسبة واخره نون وما اراه
الا اعجمياً بلد ذكره الجاحظ

صَلْبُوب فعول من الصلب مكان

الصَلْبِيْب بلفظ تصغير الصلب وقد تقدم اشتقاقه جبل عند كاطمة كانت
به وقعت بين بكر بن وايل وبني عمرو بن تميم قال الخليل السعدي
غُرِدَ تَرَبَّعَ فِي ربيع ذى ندى بين الصليب فروضة الاحفار
وقال الاعشى

وانا بالصليب وبطن قلج جميعاً واضعين به لظاناً

الصَلْبِيَّة ما من مياه قشير

١. الصَلْبِيَّعَاء تصغير صلعاء وقد مر تفسيره موضع كانت به وقعت لهم

الصَلْبِيْق مواضع كانت في بطيخة واسط بينها وبين بغداد كانت دار ملك
مهدب الدولة ابى نصر المستولى على تلك البلاد وقبيلة لعمران بن شساهين
وقد خربت الآن وكان ملجأ لكل خائف ومأوى لكل مطرود اذا هرب للخائف
من بغداد وفي دار ملك بنى العباس آل بويه والسلجوقية حجاً الى صاحبها
افلا سيميل اليه بوجه ولا سبب ولا يمكن استخلاصه بالغلبة ابداً وقد نسب
اليه ابو الفضل محمد بن احمد بن عبد الله بن تالويه البزاز يعرف بابن
الحجم قدم بغداد واقام بها وسمع ابا جعفر محمد بن احمد بن مسلمة المعدل
وابا الحسين احمد بن محمد بن البقر وغيرهما وجد بخط ابى الفضل ابن
الحجمي ومولدى سنة ٤٣١ بالصليق ومات بواسط في ثانی عشر صفر سنة ٥١٥

٢. وَدِين بتربة المصلى بواسط

الصَلْبِي ناحية قرب زبيد باليمن قال شاعر

فُجِّتْ عِنَانِي لِلْخَصِيبِ وَاهْلِهِ وَمُزِرٌ وَيَمَّتْ الصَّلْبِي وَسُرْدَانَا

باب الصاد والميم وما يليهما

صِمَاخٌ بكسر الصاد من نواحي اليمامة أو نجد عن الحفصي قال وهو جبل وقريب منه قرية يقال لها خَلِيف صِمَاخٌ ء

الصِّمَاخُ بالصمر واخره خلا معجمة يجوز ان يكون مشتقاً من وجع يكون في الصِّمَاخ وهو خَرَقَ الاذن لانه على وزن الادواء كالسُّعال والسرُّكاه والخَلَّاق والشِّخاخ وهو ملا على منزل واحد من واسط لقاصد مكة قال ابو عبد الله السَّكُونِي والمياه للث بين جَبَلَيْ طَيٍّ والجبال للث بينهما وبين تَيْمَاء منها صِمَاخٌ لا ادري اهو غير هذا ام غلط في الرواية ء

الصِّمَاخِي كانه جمع صِمَاخٍ وفي قِيَعَانٍ بِيضٌ لاني بكر بن كلاب تمسكه الماء صِمَاخٌ جبل انشد ابو عمرو الشيباني

والله لو كنتم بأعلى تلعة من رُوسٍ قِيَعَا أو رُوس صباد

لسمعتهم من قَرٍّ وَقَعٍ سَيُوفِنَا صَرًّا بِكَلِّ مَهْتَدٍ جِمَاد

والله لا يرى قبيل بعدنا خضر الرَّمَاد آمِنَا بِرَشَاد

الرمادة من بلاد بني تميم ذكرت في موضعها ء

صِمَالُو قال احمد بن يحيى بن جابر حاصر الرشيد في سنة ١٩٣ اهل صبالو من اهل الثغر الشامي قرب المصيصة وطرسوس فسالوا الامان لعشرة ابيسات فيهم القومس فأجابهم الى ذلك وكان في شرطهم ألا يُفَرَّقُوا فَأُنْزِلُوا بِبِعْدَانِ عَلَى باب الشَّامِسيَّة فسَمَوْا موضعهم سَمَالُو يلفظونه بالسَّين وهو معروف واليه يُصَاف دِير سَمَالُو وقد ذُكِرَ في الديرة ثم امر الرشيد فَنُودِيَ على من بقى في الحصن أفبِعُوا ء

الصِّمَانُ بالفخ ثم التشديد واخره نون قال الاصمعي الصِّمَان ارض غليظة دون الجبل قال ابو منصور وقد شَتَّتْ الصِّمَان شَتَاتَيْنِ وفي ارض فيها غلظ وارتفاع وفيها قِيَعَانٌ واسعة وخَبَارَى تنبت السدر عذبة ورياض معشبة واذا

اخصبت رُبعت العرب جميعا وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة
والحزن لبني يربوع والدهناء لجماعتهم والصمان متاخم للدهناء ، وقال غيرهم
الصمان جبل في ارض تميم اتمر ينقاد ثلاث ليال وليس له ارتفاع وقيل
الصمان قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة ايام وقال ابو زياد الصمان
ه بلد من بلاد بني تميم وقد سمي ذو الرمة مكانا منه صمانه فقال

يَعْلُ بِمَاءِ غَادِيَةِ سَقَّتْهُ عَلَى صَمَانَةٍ وَصَفًا فَسَالَا

والصمان ايضا فيما احسب من نواحي الشام بظاهر البلقاء قال حسان
بن ثابت

لَمَنِ الدَّارُ اقْفَرَتْ بِمَعْنَانِ بَيْنَ شَاطِئِ الْيَرْمُوكِ فَالصَّمَانِ

١. فَالْقُرْبَاتِ مِنْ بَلَّاسٍ فِدَارٍ يَا فَسْكَاءَ فَالْقُصُورِ الدَّوَانِ

وهذه كلها مواضع بالشام وقال نصر الصمان ايضا بلد لبني اسد ،
الصممان بالكسر وهو تثنية الصبة وهو من اسماء الاسد والصبة صبان القارورة
والجمع صبم والصمتان مكان ويوم الصمتين مشهور قالوا الصممان الصبة
الجشمي ابو ذريرد بن الصبة والجعد بن الششاخ وانما قرن الاسمان لان
٥ الصبة قتل الجعد في هذا المكان ثم بعد ذلك قتل الصبة فيه فهاجرت
الحرب بين بني مالك بن يربوع بسببهما فليل يوم الصمتين وسمي ذلك
اليوم بهذا الاسم لانه اسم مكان ،

الصمد بالفتح ثم السكون والبدال المهملة والصمد الصلب من الارض الغليظة
وكذلك الصمد بالصم والصمد ماء للضباب ويوم الصمد ويوم جوف طويلع
٢. ويوم ذي طلوع ويوم بقاء ويوم اود كلها واحد قال بعض القرشيين

يَا أُخْرَى بِالْمَدِينَةِ اشْرَافًا فِي الصَّمْدَا وَانظُرَا نَظْرَةً هَلْ تَرَى نَجْدَا

فقال المدينيان انت مكلف بداعي الهوى لا تستطيع له ردًا

وقال ابو احمد العسكري يوم الصمد الصاد غير محجمة والميم ساكنة وهو يوم

صَمْدٌ طَلَحَ أُسْرَ فِيهِ أَكْرَ بْنَ جَابِرِ الْعَجَلِيِّ أُسْرَهُ ابْنُ اخْتِهِ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ ثُمَّ
 أَطْلَقَهُ مِنْهَا عَلَيْهِ وَأُسْرَ فِيهِ الْخَوْفَرَانُ سَيِّدُ بَنِي شَيْبَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ
 الصَّبِيِّ وَقَالَ يَدْخُلُ مَتْنَمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ لِأَنَّهُ أُسِرَ وَاحْسَنَ إِلَيْهِ
 جَزَى اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ عَنَى مَتْنَمًا بِخَيْرِ جَزَاءٍ مَا أَعَفَّ وَأَخْتَدَا
 ٥ كَاتِي غَدَاةَ الصَّمْدِ حِينَ لَقِيَتْهُ تَفَرَّعَتْ حَصْنًا لَا يُرَامُ مَرْدًا
 وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ أَيْضًا

رَجَعْنَا بِأَكْرَ وَالْخَوْفَرَانِ وَقَدْ مَدَّتْ الْخَيْلُ أَعْصَارَهَا
 وَكُنَّا إِذَا حَوِيَّةٌ أَعْرَضَتْ ضَرْبْنَا عَلَى الْهَامِ جَبَّارَهَا
 صَمْعَرٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْعَيْنُ الْمُهْمِلَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَآخِرُهُ رَأَى مِهْمَلَةً وَالصَّمْعَرِيُّ
 ١٠ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ صِفَاتِ الْقَصِيرِ وَالَّذِي لَا تَعْمَلُ فِيهِ رُقِيَّةٌ صَمْعَرِيُّ وَالصَّمْعَرِيَّةُ
 مِنَ الْحَيَّاتِ الدَّيْمِيَّةِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ وَيُرْوَى أَيْضًا صَمْعَرٌ بَصْمَتَيْنِ وَيُرْوَى أَيْضًا
 صَمْعَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ الْعَيْنَ وَسَكُونُ الْمِيمِ ذَكَرَ ذَلِكَ الشَّكْرِيُّ فِي قَوْلِ الْكَلْبَلِيِّ
 عَفَا بَطْنُ سَهْيٍ مِنْ سُلَيْمِيٍّ وَصَمْعَرٌ خَلَاءَ فَوْضَلِ الْحَارِثِيَّةِ أَعْسَرَ

وَقَالَ غَيْرُهُ صَمْعَرٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأَنْشَدَ
 ١٥ أَمْرٌ تَسْأَلُ الْعَبْدَ الزِّيَادِيُّ مَا أَرَى بِصَمْعَرٍ وَالْعَبْدُ الزِّيَادِيُّ قَائِمٌ
 صَمْعَلٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ الْعَيْنُ وَاللَّامُ اسْمُ جَبَلٍ
 الصَّمْعَةُ أَرْضٌ قَرِيبُ أَحَدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ اسْحَاقٍ لَمَّا نَزَلَ أَبُو سَفْيَانَ بِأَحَدِ
 سَرَحَتْ قَرِيشَ الظَّهْرِ وَالْكَرَاعِ فِي زُرُوعٍ كَانَتْ بِالصَّمْعَةِ مِنْ قَتَاةٍ لِلْمُسْلِمِينَ
 صَمَكِيكٌ بِفَتْحَتَيْنِ ثَمَّ كَافٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَكَافٌ أُخْرَى
 ٢٠ قَالَ الْعَرَبِيُّ مَوْضِعٌ وَالصَّمَكِيكُ مِنَ الرِّجَالِ الْغَلِيظِ الْجَافِي وَمِنَ اللَّبَنِ اللَّزِجِ
 صَمَيْتَاتٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَجَّ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ جَمَعَ الْمُؤَنَّثُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ الْحَجَرِ
 الْعَجَلِيِّ ٥

باب الصاد والنون وما يليهما

صَنَافٌ جَبَلٌ قَالِ الْأَفْوَهُ الْأَوْدَى

جَلَبْنَا لِلْخَيْلِ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صَنَافٍ

صِنَارٌ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَرَأَى صِنَارَهُ الْمَغْرَلُ الْحَدِيدَةَ الْمُعَقَّقَةَ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ فِي دِيَارِ كَلْبٍ بِنَوَاحِي الشَّامِ

صَنْبِيرٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ الْبُخْتَرِيِّ يَصِفُ الْجَعْفَرِيُّ الَّذِي بَنَاهُ الْمُتَوَكِّلُ

وَعَلَوْهِنَّتِكَ اللَّهُ ذَلَّتْ عَلَى صَنِيعِ الْكَبِيرِ وَقَلَّةُ الْمُسْتَكْبِرِ

فَرَفَعْتَ بَنِيَانًا كَأَنَّ زُهَاهُ أَعْلَامُ رَضْوَى أَوْ شَوَاهِقُ صَنْبِيرٍ

الصَّنْبِيرَةُ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ الْفَيْحِ وَالتَّشْدِيدِ ثَمَرُ سَكُونِ الْبَاءِ الْمُرْجَدَةِ وَرَأَى مَوْضِعَ الْأَرْدُنِّ مُقَابِلَ لَعَقَبَةِ أَفَيْقٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَبْرِيقَةِ ثَلَاثَةِ أَمِيلٍ كَانَ مَعَاوِيَةَ يَشْتُو

بِهَا وَالصَّنْبِيرُ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْبَرْدُ وَيُقَالُ الصَّنْبِيرُ بِثَلَاثِ كَسَرَاتٍ وَيَنْشُدُ قَوْلَ

طَرْفَةَ جِجْفَانٍ تَعْتَرِي نَادِيَنَا مِنْ سَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصَّنْبِيرُ

وَالصَّنْبِيرُ أَحَدُ أَيَّامِ الْحَجُوزِ قَالِ الشَّاعِرُ يَذْكُرُهُ

لَسَعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ أَيَّامَ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا صَنِ وَصَنْبِيرٌ مَعَ الْوَهْرِ

وَبَابِرٍ وَآخِيهِ مُوْتَبِيرٍ وَمُعَلِّلٍ وَمُطْفِئِ الْجَمْرِ

نَهَبَ الشِّتَاءُ مَوْلِيَا عَجَلًا وَأَتَتْكَ وَافِدَةً مِنَ الْجَرِّ

الصَّنْبِيرُ بِالضَّمِّ اسْمُ بَحْرٍ وَالصَّنْبُورُ الْخَلَّةُ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْخَلَّةِ وَقِيلَ فِي

الْخَلَّةِ اللَّهُ دَقِ اسْفُلْهَا

صَنْبُوًا بِالْحَرَكِ قَرْيَةٌ مِنْ كَوْرَةِ الْبَهْتَنَسِيِّ مِنْ نَوَاحِي الصَّعِيدِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا

الْكُنَابِيشُ وَالْأَكْسِيَّةُ الصَّنْبُورِيَّةُ وَهِيَ أَجَوْدُ مَا عَمِلَ هُنَاكَ

صَنْجَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لَصَنْجَةِ الْمِيزَانِ وَلَا يَجُوزُ الْكَسَرُ

وَالسَّيْنُ وَهُوَ نَهْرٌ بَيْنَ دِيَارِ مَضَرَ وَدِيَارِ بَكْرِ عَلَيْهِ قَنْظَرَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ عَجَابِيبِ

الأرض عن نصر

صَنْجِيلَةٌ ذكر بعض المؤرخين أنها اسم مدينة في بلاد الأفرنج وأن صَنْجِيلَ
الأفرنجي كان صاحب اللاذقية وصار بطرابلس كان اسمه مِينِدَ وصَنْجِيلَ
نسبة إلى هذه المدينة
هـ صَنْدَدٌ بالكسر ثم السكون وتكبير الدال يقال رجل صَنْدِيدٌ وصَنْدِيدٌ للسيد
الشريف الشجاع وصندد جبل بتهامة قال كثير يرضى عبد العزيز بن
مردان

عجبت لان المناجحات وقد علّت مصيبتُهُ قَهْرًا فَعَمَتْ وَضَعَتْ
تَعَيَّنَ ولو اسمَعَنَ اعلَامَ صَنْدِيدٍ واعلام رَضَوَى ما يَقْلُنَ أَذْرَقَتْ

أوله ايضا

الْحُلُمُ اثْبَتَ منزلا في صدره من هضاب صَنْدِيدٍ حيث حَلَّ خيلُها

وقال ضرار بن الأزور الاسدي

ارادت حُجَّانٌ والسفاعة كَأَسْمَها لاعقل قبلى قومها وتخلدا

كذبتهم وبيت الله حتى ترى لكم حميرا وكسرى والتجاشى اعبدا

هـ وحتى تَمِيطُوا تَهْمَدًا من مكانه وحتى تزيلوا بعد تَهْلَانِ صنددا

صَنْدُودًا قال ابن الكلبي سميت صندوداء باسم امرأة وهي صندوداء ابنة خمر

بن عدي بن الحارث بن مرة بن أد قال سار خالد بن الوليد من العراق

يريد الشام فَأَتَى صندوداء وبها قوم من كندة وايداء والحجم فقاتله أهلها فظفر

بهم وخلف بها سعد بن عمرو بن حزام الانصاري فولده بها

٢٠ صَنْدَلٌ يوم صندل بلفظ العود الطيب الريح يكون اسم وابيض والصندل من

سمر الوحش وغيرها الشديد الضخم الرأس من ايام العرب

صَنْعًا منسوبة إلى جودة الصنعة في ذاتها كقولهم امرأة حسنة وعجزة وشهلاء

والنسبة اليها صَنْعَانِي على غير قياس كالنسبة إلى بَهْرَانِي وبَهْرَانِي موضعان

احدهما باليمن وفي العظمى واخرى قرية بالغوطة من دمشق وتذكر اول
 اليمانية ثم تذكر الدمشقية وتفرق بين من ذكر الى هذه وهذه فاما اليمانية
 فقال ابو القاسم الزجاجي كان اسم صنعاء في القديم ازال قال ذلك الكلبي
 والشرق وعبد المنعم فلما واقتتها الحبشة قالوا نعم نعم تسمى للجبل نعم اى
 انظر فلما راوا مدينتها وجدوها مبنية بالحجارة حصينة قالوا هذه صنعة
 ومعناه حصينة فسميت صنعاء بذلك وبين صنعاء وعدن ثمانية وستون
 ميلا وصنعاء قصبة اليمن واحسن بلادها تشبه بدمشق لكثرة فواكها
 وتدفق مياهها فيها قليل وقيل سميت بصنعاء بن ازال بن يقطن بن طابر
 بن شالح وهو الذي بناها وطول صنعاء ثلاث وستون درجة وثلاثون دقيقة
 وعرضها اربع عشرة درجة وثلاثون دقيقة وفي الاقليم الاول وقيل كانت
 تسمى ازال قال ابن الكلبي انما سميت صنعاء لان وهز لما دخلها قال صنعة
 صنعة يريد ان الحبشة احكمت صنعتها قال وانما سميت باسم الذي بناها
 وهو صنعاء بن ازال بن عبيد بن عابر بن شالح فكانت تعرف بازال وتارة
 بصنعاء وقال مجاهد في قوله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر كان سليمان
 عم يستعمل الشياطين بامطآخر ويعرضهم بالرق ويعطيهم اجورهم بصنعاء فشكروا
 امرهم الى ابليس فقال عظم البلاء وقد حضر الفرج وقال عمران بن ابي الحسن
 ليس بجميع اليمن اكبر ولا اكثر مراتف وأهلا من صنعاء وهو بلد في خط
 الاستواء وفي من الاعتدال من الهواء بحيث لا يتحول الانسان من مكان
 طول عمره صيفا ولا شتاء ويتقارب بها ساعات الشتاء والصيف وبها بناء عظيم
 قد خرب وهو تل عظيم عال وقد عرف بعمدان وقال معمر وطأت ارضين
 كثيرة شاما وخراسان وعراقا فما رايت مدينة اطيب من صنعاء وقال محمد
 بن احمد الهمداني الفقيه صنعاء طيبة الهواء كثيرة المساء يقال ان اهلهما
 يشتون مرتين ويصيفون مرتين وكذلك اهل قرآن ومارب وعدن والشحر

وإذا صارت الشمس الى اول الحمل صار الحرُّ عندهم مغرطاً فإذا صارت الى اول السرطان وزالت عن سمت رؤسهم اربعة وعشرين شتوا ثم تعود الشمس اليهم اذا صارت الى اول الميزان فيصيفون ثانية ويستند الحرُّ عليهم فإذا زالت الى الجنوب وصارت الى الجدى شتوا ثانية غير ان شتاءهم قريب من صيفهم ، قال وكان في ظفار وهي صنعة كذا قال وظفار مشهورة على ساحل البحر ولعل هذه كانت تسمى بذلك قريب من القصور قصر زيديان وهو قصر المملكة وقصر شوخطان وقصر كوكبان وهو جبل قريب منها وقد ذكر في موضعه ، قال وكان لمدينة صنعاء تسعة ابواب وكان لا يدخلها غريب الا يائس كانوا يجردون في كتوبهم انها تخرب من رجل يدخل من باب لها يسمى باب حقل ، فكانت عليه اجراس متى حركت سمع صوت الاجراس من الاماكن البعيدة وكانت مرتبة صاحب الملك على ميل من بابها وكان من دونها الى السباب حاجبان بين كل واحد الى صاحبه رمية سهم وكانت له سلسلة من ذهب من عند الحاجب الى باب المدينة مدودة وفيها اجراس متى قدم على الملك شريف او رسول او بريد من بعض العمال حركت السلسلة فيعلم الملك بذلك ، قال ابو محمد البيهقي يمدح صنعاء ويفضلها على غيرها وكان قد دخلها

قلت ونفسي جَمَّ تَأَوُّفُهَا تَصَبُّوا الى اهلها وَأَنذَهُهَا
سَقِيًّا لصنعاء لا ارى بَلَدًا أَوْطَنَهُ الْمُوظَّفُونَ يشبهُهَا
حَقْصًا وَلَيْنًا وَلَا كِبَاهُجَتَهَا ارْعُدْ اَرْضَ عَيْشًا وَارْتَهُهَا
يعرف صنعاء من آثار بها أَغْدَا بلاد غدا وَأَنْزَهُهَا
ما أَنَسَ لَا أَنَسَ مَا فَجَعَتْ بِهِ يَوْمًا بَنَّا اِبِلْهَا تَجْهَجُّهَا
فصاح بالبين ساجح لعب وَجَاهَرَتِ بالشَّمَاتِ امْهَهَا
ضعضع ركني فراق ناعمة فِي نَاعِمَاتِ تُصَانِ أَوْجُهُهَا

كَأَنَّهُمَا فِضَّةٌ مُمَوَّهَةٌ أَحْسَنُ تَوْبِهَا مُمَوَّهَةٌ
 نَفْسٌ بَيْنَ الْأَحْبَابِ وَالْهَيْهَةِ وَتَحْطُ الْأَفْهَامُ بِتَوْبِهَا
 نَفَى عَزَافٍ وَهَاجٍ لِي حَزَنِي وَالنَّفْسُ طَوَّعَ الْهَوَى يَنْقُهَا
 كَمْ دُونَ صَنْعَاءَ سَمَلَقًا جَدَدًا تَنْبُوا عَنْ رَامِهَا مَعْوَهَا
 أَرْضُ بِهَا الْعَيْنُ وَالطَّبَاءُ مَعَا قَوْضَى مَطَا فَبِلَهَا وَوَلَّهَا
 كَيْفَ بِهَا كَيْفَ وَفِي نَازِحَةٍ مَشَبَّةٌ تَبِيهَا وَمَهْمَهَا

وَبَنَى ابْنَهُ بِصَنْعَاءَ الْقُلَيْسَ وَآخَذَ النَّاسُ بِالْحَجِّ إِلَيْهِ وَبَنَاهُ بِنَاءً عَجِيبًا وَقَدْ
 ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَدْ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الصَّعَفِ صَنْعَاءَ وَرَأَى أَهْلَهَا وَمَا فِيهَا
 مِنَ الْعَجَائِبِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قِيلَ لَهُ كَيْفَ رَأَيْتَ صَنْعَاءَ فَقَالَ

وَمِنْ يَرِ صَنْعَاءَ الْجَنُودَ وَأَهْلَهَا وَجُنُودَ حَمِيرٍ قَاطِنِينَ وَحَمِيرًا
 يَعْلَمُ أَنَّ الْعَيْشَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ حَلَبُوا الصَّفَاءَ فَأَنْهَلُوا مَا كَدَرًا
 وَيَرَى مَقَامَاتٍ عَلَيْهَا بَهْجَةً يَأْرَجُنْ هِنْدِيًّا وَمَسْكَا انْقَرَا

وَيُرَوَّى عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ قَالَ أَرْبَعٌ مِنْ مَدُنِ الْجَنَّةِ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَأَيْلِيَاءُ
 وَدِمَشْقُ وَأَرْبَعٌ مِنْ مَدُنِ النَّارِ انْطَاكِيَّةُ وَالطَّوَانَةُ وَقِسْطَنْطِينِيَّةُ وَصَنْعَاءُ
 هَذَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ زِيَادُ بْنُ مَنْقُذٍ الْعَدَوِيُّ نَزَلَ صَنْعَاءَ فَاسْتَوْبَاهَا وَكَانَ مَنْزِلُهُ
 بِتَجْدٍ فِي وَادِي أُشْتَى فَقَالَ يَتَشَوَّى بِلَادُهُ

لَا حَبَدًا أَنْتَ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بِلَادٍ وَلَا شَعُوبٌ قَوَى مَتَى وَلَا نَقَمُ
 وَحَبَدًا حِينَ تُمَسَّى الرِّيحُ بَارِدَةٌ وَادِي أُشْتَى وَفَتَيَانٌ بِهِ هُضَمُ
 يَخْدُمُونَ كِرَامًا فِي مَجَالِسِهِمْ وَفِي الرِّحَالِ إِذَا صَاخَبْتَهُمْ خَدَمُ
 الْوَاسِعُونَ إِذَا مَا جَرَّ غَيْرُهُمْ عَلَى الْعَشِيرَةِ وَالْكَافُونَ مَا جَرَّمُوا
 لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا يَغْدُونَ أَرْدِيَّةً إِلَّا جِيَادُ قَيْسِي النَّبْعِ وَاللَّجْجِمْ
 لَمْ أَلْقَ بَعْدَهُمْ قَوْمًا فَاحْصِيهِمْ إِلَّا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إِلَى هُمْ
 يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنَّتِي مَكْشَاةٌ وَحَيْثُ تَبَيَّنَ مِنَ الْجَنَّةِ الْأَطْمَرُ

من الأشياء هل زالت فحارمها وهل تغيير من آرامها أرم
يا ليت شعري متى أغدو تعارضني جرداء ساجدة أم سابح قدم
نحو الأمواج أو سمنان مبتكرا في فتية فيهم العزار والخكم
من غير عذر ولكن من تبدلهم للصييد حين يصبح الصائد اللحم
ييقزعون إلى جرد مسسحجة أفتى دوابهن الركض والأكرم
يرضخن صم الخصا في كل هاجرة كما تطايح عن مرضاخه العجم

وفي أكثر من هذا وإنما ذكرت ما ذكرت منها وإن لم يكن فيها من ذكر صنعا
إلا البيت الأول استحسانا لها وإيفاء بما شرط من ذكر ما يتضمن الحنين إلى
الوطن ولكونها اشتملت على ذكر عدة أماكن ، وقد نسب إلى ذلك وأجلهم
أقدرا في العلم عبد الرزاق بن قحطام بن نافع أبو بكر الحنظلي مولاهم الصنعاني
أحد الثقات المشهورين قال أبو القاسم قدم الشام تاجرا وسمع بها الأوزاعي
وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير ومحمد بن راشد المكي واسماعيل
بن عباس وثور بن يزيد الكلابي وحدث عنهم وعن متمر بن راشد وابن
جرير وعبد الله وعبيد الله ابني عمرو بن مالك بن أنس وداود بن قيس
القرافي وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وعبد الله بن زياد بن سمعان
وأبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وأبو معشر نجيع السندي وعبد الرحمن
بن زيد بن أسلم ومعتز بن سليمان التيمي وأبو بكر بن عباس وسفيان
الثوري وهشيم بن بشير الواسطي وسفيان بن عيينة وعبد العزيز بن أبي
زياد وغير هؤلاء روى عنه سفيان بن عيينة وهو من شيوخه ومعتز بن
سليمان وهو من شيوخه وأبو أسامة حماد بن أسامة وأحمد بن حنبل
ويحيى بن معين وإسحاق بن راهوية ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي ابن
الديلمي وأحمد بن منصور الرمادي والشاذلي وجماعة وأخرهم إسحاق
بن إبراهيم الديلمي وكان مولده سنة ١٢٩ ولزم معرا ثمانين سنة قال أحمد بن

حنبل أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو كحجج البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف الاسناد وكان احمد يقول انا اختلف اصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق ، وقال ابو خيثمة زهير بن حرب لما خرجت انا واهمدا بن حنبل ويحيى بن معين فريد عبد الرزاق فلما وصلنا مكة كتب اهل الحديث الى صنعاء الى عبد الرزاق قد اتاك حقاظ الحديث فانظر كيف تكون احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة زهير بن حرب فلما قدمنا صنعاء اغلق الباب عبد الرزاق ولم يفتحه لاحد الا لاهمدا بن حنبل لذيانته فدخل فحدثه بخمسة وعشرين حديثا ويحيى بن معين بين الناس جالس فلما خرج قال يحيى لاهمدا ارنى ما حل لك فنظر فيها فخطا ١. الشيخ في ثمانية عشر حديثا فلما سمع احمد الخطا رجع قارا مواضع الخطا فأخرج عبد الرزاق الأصول فوجده كما قال يحيى ففتح الباب وقال ادخلوا واخذ مفتاح بيته وسلمه الى احمد بن حنبل وقال هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه اليكم بأمانة الله على انكم لا تقولون ما لم أقول ولا تدخلون على حديثي غيري ثم أومى الى احمد وقال انت ٢. امين الدين عليكم وعليهم قال فاقاموا عنده حولا ، انما الحسن بن رستموا انا ابو عبد الرحمن النسائي قال عبد الرزاق بن همام فيه نظر من كتب عنه بآخرة وفي رواية اخرى عبد الرزاق بن همام من يكتب عنه من كتاب ففيه نظر ومن كتب عنه بآخرة حاد عنه بأحاديث مناكير ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابي قلت عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط ٣. في التشيع فقال اما انا فلم اسمع منه في هذا شيئا ولكن كان رجلا تعجبه الاخبار ، انبأنا محمد الشعيري قال كُنّا عند عبد الرزاق فذكر رجل معاوية فقال لا تقدروا مجلسنا بذلك ولد ابي سفيان ، انبأنا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني يقول كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق فأكثر عنه ثم

حرق كُتَبَهُ وَلِزَمَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَاقِ
 فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثٍ مَعْنَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَرْسٍ بْنِ الْحَدَّثَانِ الطَّوِيلِ
 فَلَمَّا قَرَأَ قَوْلَ عَمْرِو لَعَلِّي وَالْعَبَّاسُ فَجِئْتِ أَنْتِ تَطْلُبِ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ
 وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ أَمْرَانِهِ مِنْ أَبِيهِ قَالَ لَا يَقُولُ إِلَّا نُوْكُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 هَذَا يَزِيدُ بْنُ الْمُبَارَكِ فَقُلْتُ فَأَمْرُ أَعَدَّ إِلَيْهِ وَلَا أَرَى عَنْهُ حَدِيثًا أَبَدًا ، أَنَا أَحْمَدُ
 بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ وَبَلَغَهُ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ
 يَتَكَلَّمُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بِسَبَبِ التَّشْيِيعِ قَالَ يَحْيَى وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرَ
 مِمَّا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى لَكِنْ خَافَ أَحْمَدُ أَنْ تَذْهَبَ رَحَلَتُهُ ، أَنْبَأَنَا سَالِمَةُ
 ابْنُ شَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّزَاقِ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا انْتَشَرَ صَدْرِي قَطْرًا أَنْ
 أُفْضَلَ عَلِيًّا عَلَى ابْنِ بَكْرٍ وَعَمْرِو رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ وَرَحِمَ عَمْرُو وَرَحِمَ عُثْمَانُ وَرَحِمَ
 عَلِيًّا وَمَنْ لَمْ يَحِبَّهُمْ فَا هُوَ بِسَلَامٍ فَإِنْ أَوَّقَفَ عَلِيٌّ حَتَّى آيَأَهُمْ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى
 عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَمَاتَ عَبْدُ الرَّزَاقِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٢١١ وَوُلِدَهُ سَنَةِ ١٢٩ ،
 وَصَنَعَاءُ أَيْضًا قَرْيَةً عَلَى بَابِ دِمَشْقَ دُونَ الْمِزَّةِ مُقَابِلَ مَسْجِدِ خَاتُونِ خَرِيتِ
 وَفِي الْيَوْمِ مَزْرَعَةٌ وَبَسَاتِينُ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ صَنَعَاءُ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ خَرِيتِ
 الْآنَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْحَدَّثِيِّينَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي
 كِتَابِهِ أَبُو الْأَشْعَثِ شَرَّاحِيلُ بْنُ أَدَةَ وَبِقَالِ شَرَّاحِيلُ بْنُ شَرَّاحِيلِ الصَّنَعَاءِيُّ
 مِنْ صَنَعَاءِ دِمَشْقَ وَمِنْهُمْ أَبُو الْمُقْدَامِ الصَّنَعَاءِيُّ رَوَى عَنْ مَجَاهِدٍ وَعَنْبَسَةَ رَوَى
 عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَاللَّيْثِيُّ بْنُ جَمِيلٍ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ مَا أَصِيبَ أَهْلُ
 دِمَشْقَ بِأَعْظَمَ مِنْ مَصِيبَتِهِمْ بِالْمُطْعَمِ بْنِ الْمُقْدَامِ الصَّنَعَاءِيِّ وَبِابْنِ مَرْيَدٍ الْغَتَوِيِّ
 وَبِابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَدَّادٍ الْعُدْرِيِّ فَأَضَافَهُ إِلَى أَهْلِ دِمَشْقَ وَالْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ نَسَبَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِهِ
 الَّذِي جُمِعَ فِيهِ رِجَالُ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ حَقَّصُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَاءِيُّ صَنَعَاءُ

الشام كُنْيَتُهُ أَبُو عَمْرِو سَمِعَ زَيْدَ بْنِ أَسْلَمَ وَمُوسَى بْنَ عَقْبَةَ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُمَا وَأَبُو بَكْرِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخَذَ هَذِهِ
 النِّسْبَةَ مِنْ كِتَابِ الْأَلْكَاتِيِّ لِأَيِّ أَحْمَدَ النِّيسَابُورِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ أَبُو عَمْرِو حَفْصُ بْنُ
 مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ صَنْعَاءُ الشَّامِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الْأَكْلَابَادِيُّ فِي جَمْعِهِ رَجُلٌ كِتَابُ ابْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ هُوَ مِنْ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ نَزَلَ الشَّامَ وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا قَوْلُ الْأَكْلَابَادِيِّ
 بِدَلِيلٍ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدِ الرَّهْمَانُ بْنُ الْأَمَامِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ أَنْبَأَنَا
 أَبُو تَهَامٍ أَجَازَةً قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي كِتَابِ
 الْمَصْرِيِّينَ قَالَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ يَكْنَى أَبَا عَمْرِو مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ قَدِمَ
 مِصْرَ وَكُنِيَ عَنْهُ وَحَدَّثَ عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ وَزَمَعَةُ بْنُ عَرَّانٍ بْنُ مَعَاوِيَةَ
 ابْنُ ابْنِ عَرَّانٍ وَحَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ وَخَرَجَ عَنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ فَكَانَتْ وَفَاتِهِ سَنَةُ
 ١٨٠ هـ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَا ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ
 مَيْسَرَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلَى بَابِ وَهَبٍ بْنِ مَنبَهٍ مَكْتُوبًا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَذَلَّ
 جَمِيعٌ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ مِنْ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ قَدِمَ مِصْرَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ
 وَحَنَشَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيُّ صَنْعَاءَ الشَّامِ سَمِعَ فَصَالَةَ ابْنِ عُبَيْدٍ رَوَى عَنْهُ
 هَذَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ وَالْحَلَّاجُ أَبُو كَبِيرٍ وَعَامِرُ بْنُ يَحْيَى الْعَامِرِيُّ قَالَ ابْنُ الْقُرَظِيِّ
 عَدَدَهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ وَهُوَ تَابِعِي كَبِيرُ ثِقَةٍ وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ قَالَ وَهُوَ حَنَشُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ فُهْدٍ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 ثَامِرِ السَّبَّاهِيِّ وَهُوَ الصَّنَعَانِيُّ يَكْنَى أَبَا رُشَيْدٍ كَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ
 بِالْكُوفَةِ وَقَدِمَ مِصْرَ بَعْدَ قِتَالِ عَلِيٍّ وَغَزَا الْمَغْرِبَ مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ وَالْأَنْدَلُسَ
 مَعَ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ وَكَانَ فِيهِمْ ثَارٌ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
 فَأُتِيَ بِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي وَثَائِفٍ فَعَقَا عَنْهُ حَدَّثَ عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ وَسَلَامَانَ
 بْنَ عَامِرٍ بْنِ يَحْيَى وَسَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو مَرْزُوقٍ مَوْلَى نَجِيبٍ وَغَيْرُهُمْ
 وَمَاتَ بِأَفْرِيقِيَّةٍ فِي الْأَسْلَامِ وَوُلِدَهُ مِصْرَ وَقِيلَ أَنَّهُ مَاتَ بِمِصْرَ وَقِيلَ بِسَرْقِسطَةَ

وقبره بها معروف كل ذلك عن ابن الفرصى ، ويزيد بن ربيعة ابو كامل
 الرحبي الصنعاني صنعاء دمشق هكذا ذكره البخاري في التاريخ العسكري
 روى عن ابى اسماء الرحبي وابى الاشعث الصنعاني وربيعه بن يزيد وذكر
 جماعة اخرى قال ابو حاتم يزيد بن ربيعة الصنعاني ليس بثقة دمشقي قال
 ه جماعة من اصحاب الحديث ليس يعرف بدمشق كذاب الا رجلين للحكم
 بن عبد الله الابن ويزيد بن ربيعة ، قال ابو موسى الاصبهاني محمد بن عمر
 كان الحاكم ابو عبد الله لا يعرف الا صنعاء اليماني فانه ذكر فيمن يجمع
 حديثهم من اهل البلدان قال ومن اهل اليماني ابو الاشعث الصنعاني والمطعم
 بن المقدم وراشد بن داود وحنش بن عبد الله الصنعانيون وهؤلاء كلهم
 اشاميون لا يمانيون ، قال ابو عبد الله الحميدي حنش بن علي الصنعاني
 الذي يروى عن فضالة بن عبيد من صنعاء الشام قرية بباب دمشق وابو
 الاشعث الصنعاني منها ايضا قاله علي ابن المديني قال الحميدي ولهذا ظن
 قوم ان حنش بن عبد الله من الشام لا من صنعاء اليماني ولا اعرف حنش
 بن علي والذي يروى عن فضالة هو ابن عبد الله فهذا بيان حسن لطالب
 هذا العلم ، وقال ابن عساكر يحيى بن مبارك الصنعاني من صنعاء دمشق
 روى عن كثير بن سليم وشريك بن عبد الله اللخعي وابى داود شبل بن
 عباد ومالك بن انس روى عنه اسماعيل بن عياض الارسوفي وخطاب بن عبد
 السلام الارسوفي وعبد العظيم بن ابراهيم واسماعيل بن موسى بن نر
 العسقلاني نزيل ارسوف ، ويزيد بن السمط ابو السمط الصنعاني الفقيه روى
 عن الأوزاعي والثعالب بن المنذر ومطعم بن المقدم وذكر جماعة وذكر
 باسناده ان عالمي ابى الجند بعد الأوزاعي يزيد بن السمط ويزيد بن يوسف
 وكان ثقة زاهدا ورعا من صنعاء دمشق ، ويزيد بن مرثد ابو عثمان الهمداني
 المدعي من همدان من اهل صنعاء دمشق روى عن عبد الرحمن بن

عوف ومعان بن جبل واني الدرداء واني ذر واني وم اجزوب بن اسيل السماعي
 واني صالح الخولاني روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن عامر وخالد بن معدان
 والوضيين بن عطاء وراشد بن داود ابو المهلب ويقال ابو داود السرمسي
 الصنعاني صنعاء دمشق روى عن ابي الاشعث شراحيل بن ادة واني عثمان
 شراحيل بن مرقد الصنعاني واني اسماء الرحبي ونافع ويعلى بن ابي شداد
 بن اوس وغيرهم روى عنه يحيى بن حمزة وعبد الله بن محمد الصنعاني وعبد
 الرحمن بن سليمان بن ابي الجون وغيرهم وسئل عنه يحيى بن معين فقال
 ليس به بأس ثقة قال يحيى وصنعاء هذه قرية من قرى الشام ليس صنعاء
 اليمن

الصنعاني لغة في صنعاء عن نصر وما اراه الا وقفا لانه راي النسبة الى صنعاء
 صنعاني

صنعة بالصم جبل في ديار بني سليم عن نصر
 صنعة قيسي بكسر اوله وسكون ثانيه وقسي ذكر في موضعه موضع في شعر ذي
 الرمة وقال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير
 اخترق الارواح بين اعابيل وصنع لها بالرحلتين مساكن
 صنعة من قرى ديار اليمن

صنعة بالفخ ثر السكون موضع في بلاد الهند او الصين ينسب اليه العود
 الصنفى الذى يتبخر به وهو من ارضه العود لا فرق بينه وبين الخشب الا
 فرقا يسيرا

الصنم قرية من اعمال دمشق في اوائل حوران بينها وبين دمشق
 مرحلتان

صنم قال الازهرى الصنمة بسكون النون الداهية والصنم بالضم ثر السكون
 موضع في شعر عامر بن الطفيل

صُنَيْبِعَاتٌ جمع الصنبيعة وهو انقباض الرخيل عند المسالة وهو موضع في قول بعضهم هيئات حجر من صُنَيْبِعَاتٍ وقيل ما نهشت عنه حية ابنياً صغيراً للحارث بن عمرو الغساني وكان مسترضعاً في بني تميم وبنو تميم وبكر في مكان واحد يومئذ فأتاهما الحارث في ابنه فأتاه منهما قوم يعتذرون اليه فقتلهم جميعاً فقال زهير يصف نهاراً

أَذْلَكَ ام أَقْتُ البطن حابٍ عليه من عقيقته عسقاة
تربع صاراً حتى اذا ما فنى الدحلان منها والاضاء
يعمر بين خمر مفرطات صواف لا تكدرها الدلاء
قاوردها مياه صُنَيْبِعَاتٍ فالغاهق ليس بهن ماء

١. الصنبيقة قطعة من اسفل الثوب بالفتح ثم الكسر والياء المثناة من تحت والفاء

وهو موضع

الصنئين بالكسر ثم التشديد مفتوح بلفظ تغنية الصن وهو شبه السئل والعامّة يفتحونه يجعل فيه الطعام يعمل من خوص الخل والصنئين يسوم من ايام الحجز وقد ذكرت قبل في الصنبرة وهو بلد كان بظاهر الكوفة كان من منازل المندل وبنو نهر ومزارع باعه عثمان بن عفان رضى من طلحة بن عبيد الله وكتب له به كتاباً مشهوراً مذكوراً عند المحققين وجدت نسخته سقيمة فلم انقله هـ

باب الصاد والواو وما يليهما

صَوْرٌ بالفتح ثم السكون ثم هـ مفتوحة وراء علم مرتجل لم اجد له نظيراً في النكرات وهو ما تلب فوى الكوفة ما يلي الشام ويوم صَوْرٍ من ايامهم المشهورة وهو الماء الذي تعاقّر عليه غالب بن صعصعة ابو الفرزدق وسكيم بن وثيل الرباحي وكان قد عقر غالب ناقة وفرقها على بيوت الحنّ وجاء الى سكيم منها بجفنة فغضب وردها فقام سكيم وعقر ناقة فعقر غالب اخرى وتعاقرا حتى

اقصر سَكِيمٌ فلما ورد سَكِيمُ الكوفة وَجَّهَ قومه فاعتذر بَغِيَّةُ ابله عنه ثم انقذ
فجَّاروا مَايةً ناقةً فعقرها على كناسة الكوفة فقال علي رضي الله عنه ان هذا ما اهل به
لغير الله فلا تاكلوه فبقي موضعه حتى اكلته الوحوش والكلاب ففخر الفرزدق
بذلك فكثر فقال له جرير

٥ لقد سَرَّني ألا تعدَّ مجاشع من المجد ألا عقرَ نيبٍ بصوةٍ

وقال جرير ايضاً

فَنُورِدُ يومَ الرِّدْعِ خَيْلاً مَغِيرَةً وَنُورِدُ نَاباً تَحْمِلُ الْكَيْسَ صَوْرَةً
سَبَقَتْ بِأَيَّامِ الْفِضَالِ وَلَمْ تَجِدْ لِقَوْمِكَ إِلَّا عَقَرْنَا بِكَ مَقْخَرًا
وَلَا قِيَّتَ خَيْرًا مِنْ أَيْمِكَ فَوَارِسًا وَاكْرَمَ أَيَّامًا سَكِيمًا وَتَحَدَّرَا
١٠ صَوَارٍ مَوْضِعَ الْمَدِينَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَمَحِيصُ قَوَائِمِ فُصُورٍ قَالِي مَا يَلِي حُجَّاجَ غُرَابٍ

في أبيات ذكرت في محيصة

صَوَاعِقُ مَوْضِعَ فِي امثلة كتاب سيبويه

صَوَامُ جَبَلِ قَرَبِ الْبَصْرَةِ

١٠ الصَّوَائِقُ جمع صَائِقٍ وهو اللاذق وانشد الازهرى لَجَنْدَلِ أَسْوَدَ جَعِيدٍ

وَصُنَانٍ صَائِقٍ وَالصَّوَائِقُ اسم جبل بالحجاز قرب مكة لهكَيْلٌ قال لبيد

أَقْوَى فَعَرَى وَاسِطَ فَيَرَامُ مِنْ أَهْلِهِ فُصُوَائِقُ فَحَرَامُ

وقال أبو جندب الهذلي

وَقَدْ عَصَبَتْ أَهْلَ الْعَرَجِ مِنْهُمْ بِأَهْلِ صَوَائِقٍ أَنْ عَصَبُونِي

١٠ الصَّوَامُ الصَّوْمُ الْأَمْسَاكُ وَالصَّامُ الْأَمْسَاكُ وَجَمْعُهُ صَوَائِمُ وَمِنْهُ سَمِيَ الصَّوْمُ لِأَنَّهُ

يُمْسَكُ عَنِ الْأَكْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى نَذَرْتَ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا يَعْنِي امْسَاكًا عَنِ

الْكَلَامِ وَيَوْمَ ذَاتِ الصَّوَامِ مِنْ أَيَّامِهِ

صَوَامٍ بِالضَّمِّ يُعَدُّ الْوَاوُ بِالْوَاحِدَةِ قَرِيبَةً مِنْ قَرَى بَيْتِ الْمَلِكِ س

صَوْرٌ بالتاء من نواحى اليمامة وان فيه نخيل لبني عبيد بن ثعلبة الخنفي،
صَوْرِي بفتح اوله والثاني والثالث والقصر موضع او ماء قرب المدينة عن الجرمي
قال ذلك الواحدى في شرح قول المتنبي

ولاح لها صَوْرٌ والصباحُ ولاج الشَّعُورُ لها والصُّحَى

قال والضواب صَوْرِي عن الجرمي والصَّوْرُ الميل ولها نظائر ذكرت في قَهَلِي وقال
ابن الاعرابي صَوْرِي وان في بلاد مَرْيَنَة قريب من المدينة،

الصَّوْرَانِ موضع بالمدينة بالبقيع قال عمر بن ابي ربيعة يذكره

قد خَلَقَتْ لَيْلَةً الصَّوْرَيْنِ جَاهِدَةً وما على المرء الا الصبرُ مجتهدا

لتربها ولأخرى من مَنَاصِفِهَا لقد وجدت به فوق الذى وَجَدَا

اكدا هو بخط ابن نباتة الذى نقل من خط اليزيدى وقال مالك بن انس

كنتُ اُنَى نافعاً مولى ابن عمر نصف النهار ما يظلمنى شئ من الشمس وكان

منزله بالبقيع بالصَّوْرَيْنِ،

الصَّوْرَانُ بالفتح ورواه السمعاني بالصمر واخره نون قال ابو منصور الصَّوْرُ جمع

الخل قال ولا واحد له من لفظه حكاه ابو عبيد ثر حكي في موضع اخر عن

هاعلمب عن ابن الاعرابي الصَّوْرَةُ الخلَّة والصَّوْرَةُ الحِكَّة في الراس قلت وصَّوْرَانُ

يجوز ان يكون جمع صور وصَّوْرَانُ قرية للحصارمة باليمن بينه وبين صنعاء

اثنا عشر ميلا خرجت منه نار فسارت الحجارة وعرق الشجر حتى أُحْرِقَتْ

لِلْجَمَةِ لله ذكرت في القرآن الحبيد في قوله تعالى انا بلونائم كما بلونا اصحاب

الجنة، وقد نسب اليها سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم الحَضْرَمِي

الصَّوْرَانِي روى عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزبيدي روى عنه ابنه غوث

بن سليمان وعبد الله بن لُهيعة وغيرهما ومات سنة ٢١٩ هـ وابنه ابو يحيى

غوث بن سليمان الصَّوْرَانِي ولي قضاء مصر وكان من خيار القضاة وابو زَمْعَةَ

عَرَابِي بن معاوية عن ابي بن نعيم عن عمرو بن ربيعة عن عبيدة بن جندبة

الحضرمي قاله البخاري بالعين المعجمة وقيل الصواب المهمله روى عن فيثمل
وعبد الله بن هبيرة وغيرهما وابنه زمعة بن عرابي الحضرمي ثم الصوري يكتي
ابا معاوية روى عن ابيه وحفص بن ميسرة روى عنه سعيد بن عقير وابنه
محمد بن زمعة

صَوْرَانُ بالفخ ثر التشديد علم مرتجل اسم كورة بحمص وجبل وقيل موضع
دون دابق في طرف الريف ذكره صخر الغي الهذلي في قوله
مَأْبَهُ الرُّومُ او تَنْوُجُ او لَأَطَامُ من صَوْرَانِ او زَيْدُ

صُورٌ بصم اوله وسكون ثانيه واخره راء وفي الاقليم الرابع طولها تسع
وخمسون درجة وربع وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلثان وهو في اللغة
القرن كذا قال المفسرون في قوله تعالى وثفخ في الصور وفي مدينة مشهورة
سكنها خلق من الزهاد والعلماء وكان من اهلها جماعة من الائمة كانت من
ثغور المسلمين وفي مشرفة على بحر الشام داخلة في البحر مثل الكف على
الساعد يحيط بها البحر من جميع جوانبها الا الرابع الذي منه شروع
بابها وفي حصينة جدا ركنية لا سبيل اليها الا بالخلدان افتتحها المسلمون
في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم تنزل في ايديهم على احسن حال الى سنة ٨٠٥
فنزل عليها الافرنج وحاصروها وضائقوها حتى نفذت ازوادهم وكان صاحب
مصر الامر قد انفل اليها ازوادا فعصفت الريح على الاسطول فردته الى مصر
فتعزقت عن الوصول اليها فلما سلموها وصل بعد ذلك بدون العشرة ايام
وقد فات الامر وسلمها اهلها بالامان وخرج منها المسلمون ولم يبق بها الا
اصعلوك عاجز عن الحركة وتسلمها الافرنج وحصنوها واحكموها وفي ايديهم
الى الآن والله المستعان المرجو لكل خير الفاعل لما يريد وفي معدودة في
اعمال الأرذن بينها وبين عكة ستة فراسخ وفي شرق عكة وقد نسب اليها
طائفة من العلماء منهم ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري

المحافظ سمع الحديث على كبر سن حتى صار رأسا وانتقل الى بغداد سنة ٤١٨ بعد ان طاف البلاد ما بين مصر واكثر تلك النواحي وكتب عن بها من العلماء والمحدثين والشعراء وروى عن عبد الغني بن سعيد المصري وابي الحسن ابن جميع وابي عبد الله بن ابي كامل وكان حافظا متقنا خيرا دينيا ه يسرد الصوم ولا يفرط غير العيدين وايام التشريق وبدقة خطه كان يضرب المثل فانه يكتب في الثمن البغدادى سبعة ايام ثمانين سطرًا روى عنه ابو بكر الحافظ الخطيب والقاضي ابو عبد الله الدامغانى وغيرهما وزعم بعض العلماء انه لما مات الصوري مضى الخطيب واشترى كتبه من بنت له فان اجمع تصانيف الخطيب منها ما عدا التاريخ فانه من تصنيف الخطيب قالوا وكان يذاكر ابنتي الف حديث قال غيث سمعت جماعة يقولون ما راينا

احفظ منه وتوفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٤٤١ هـ

صَوْرٌ بالصمر ثم التشديد والفتح كانه جمع صَادِرٍ قَاعِلٍ من الصورة مثل شاهد وشهد وفي قرية على شاطئ الخابور بينها وبين الفدّين نحو من اربعة فراسخ كاذبت بها وقعة للخوارج قال ابن الصّغار

لو تُسَالَّ الارضُ القضاء بأمركم شَهِدَ الْفَدَّيْنِ بِهَلْكُمْ والصُّورُ ١٥

وقد خَفَّفَ الْأَخْطَلُ الرّاءَ من هذا المكان فقال

أَصْبَحْتُ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيْقَتْنَه رَأْسُه دُونَه الْخَابُورُ فَالصُّورُ

ويروى الصُّورُ

صَوْرٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح الراء موضع اظنه من اهل المدينة قال

٢٠ ابْنُ هُرْمَةَ

حَوَّارٌ فِي عَيْنِ النَّعِيمِ كَانَهَا رَايْنَا بَيْنَ الْعَيْنِ مِنْ وَحْشٍ صَوْرًا

صَوْرَةُ مَكَانٍ فِي صَدْرِ يَلْمَلَمَ مِنْ أَرْضِي مَكَّةَ ذَكَرَهُ فِي أَخْبَارِ هُذَيْلٍ وَقَالَتْ ذُبَيْبَةُ

بَنَتْ بِمِيشَةِ الْفَهْمِيَّةِ تَرْتِي قَوْمَهَا قَتَلُوا بِهِذَا الْمَوْضِعَ

إلا أن يَوْمَ الشَّرِّ يَوْمٌ بِصُورَةٍ وَيَوْمٌ فَنَاءُ الدَّمْعِ لَوْ كَانَ فَانِيَا
لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَكَّتْ قُرَيْمٌ وَأَوْجَعُوا بَجَرَعَةٍ بَطْنُ الْغَبِيلِ مَنْ كَانَ يَأْكُلُهَا
قَتَلْتُمْ نَجْمًا لَا يُجْتَوَى ضَعِيفُهُمْ وَلَا يَدْخُرُونَ اللَّحْمَ أَخْضَرَ ذَاوِيَا
عِمَادُ سَمَاءِي اصْتَبَحَتْ قَدْ تَهَدَّمَتْ فُخِّرِي سَمَاءِي لَا أَرَى لَكَ بَانِيَا

هـ الصُّورُ بضم الصاد وفتح الواو جبل قال الاخطل يذكر عمير بن الحباب
امسست الى جانب الشَّامِكِ جِيْفَتُهُ ورأسه دونه اليَكْمُومُ والصُّورُ
الصُّورُ بالفتح ثم السكون قلعة حصينة عجيبة على رأس جبل قرب مارددين بين
الجبال من اعمال مارددين رايتهما ولم ار احكم منها ولها ربح حسن ذو سوق
عامر

ا. الصُّورِيْنَ موضع قرب المدينة قال ابن اسحاق لما توجه رسول الله صلعم الى بني
قُرَيْظَةَ مَرَّ بِنَفَرٍ مِنْ أَهْلَابِهِ بِالصُّورِيْنَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ
صَوْعَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ والعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ وَالصَّاعُ الْمُطْمَأِنَّ مِنْ الْأَرْضِ كَالصَّاعَةِ
وَصَوْعَةٌ الْمِرْأَةُ مَوْضِعٌ لِنَدْفِ قُطْنِهَا وَاسْمُ الْمَوْضِعِ الصَّاعَةِ وَالصَّوْعَةُ هَضْبَةٌ فِي
شعر ابن مقبل

١٥ لَمَنْ طَعَنَ قَبَتٌ بَلِيلٌ فَاصْبَحَتْ بِصَوْعَةٍ تُحْدَى كَالْفَسِيلِ الْمَكْمَمِ
تبادر عيناك الدموع كأنها تفيضان من واهي أَلَلِي متخرم

٢٠ الصَّوْقَةُ ذو الصَّوْقَةِ وادى تَحْصِ لَبْنِي رُبْعَةٌ عَنْ نَصْرٍ
صَوْلٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ لَامٌ كَمَصْدَرٍ صَالٍ يَصُولُ صَوْلًا قَرِيبَةً فِي الْبَلَدِ فِي أَوَّلِ الصَّعِيدِ
صَوْلٌ بِالصَّوْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ لَامٌ كَلِمَةٌ الْعَجْمِيَّةُ لَا أَعْرِفُ لَهَا أَصْلًا فِي الْعَرَبِيَّةِ
مدينة في بلاد الْحَزَرِ فِي نَوَاحِي بَابِ الْأَبْوَابِ وَهُوَ الدَّرِينْدُ وَالْمَيْسُ بِالضَّيِّ
يُنْسَبُ إِلَيْهِ الصَّوْلُ وَابْنُ عَمِّهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصَّوْلِيُّ فَإِنَّ ذَلِكَ بِاسْمِ رَجُلٍ
كَانَ مِنْ مُلُوكِ طَبَرِسْتَانَ اسْلَمَ عَلَى يَدِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَانْتَسَبَ إِلَى وَلايَةِ
وهذه مدينة كما ذكرت لك وَقَالَ حُتَيْجُ الْمُرِّي

في ليل ضول تنأهى العَرْض والطول كأنما ضججه في الليل مَوْصُول
لا فارق الصُّبْح كَقِي أن ظفرت به وان بدت غرة منه وتَجَمُّعُ
لَسَاهِر طـال في ضول تَمْلُكُ كأنه حَيَّةٌ بالسُّوط مَقْتُول
متى أرى الصُّبْح قد لاحت فَنَاحِلُهُ والليل قد مَرَّقَتْ عنه السراويل
هـ ليل تَحْيَرُ ما يَحْكُطُ في جبهة كأنه فوق مَتْنِ الارض مشكُول
تُجْوِمُهُ رُكْدٌ ليست بـزايالـه كأنما هنَّ في الحِجْو القناديل
ما اقتدر الله أن يُدنى على شَكَط من داره الخزن من داره ضول
الله يُطوى بَسَاطُ الارض بينهما ما حتى يُرى الربيع منه وهو ماهول
صَوْتَحَانُ بالفخ ثر السكون وفخ الميم والخاء المهملة واخره نون صَمَتُهُ الصيف
اذا كان يُذِيب دماغه من شدة الحر وحافر صَمُوحٍ اى شديد وصَوْتَحَان
موضع قال شاعر

ويوم بالجاره والَّلَنَدَى ويوم بين صَمَتِكَ وصوتِحَان

صَمُوحٍ موضع آخر واشتقاقه واحد

صَوْتَحَانُ بالصم ثر السكون والنون واخره خاء معجمة بلدة بفاراب من دراه
افتر سَجُون

الصُّوَيْرُ بالصم ثر الفخ والياء ساكنة بلفظ تصغير الصور ذو الصُّوَيْر من عقيق
المدينة وفيه يقول العُقَيْلِي

طَرَأِيَّ مَنْتَقَةً لِحَاها تسافد في اثايب ذى صُوَيْرِه

باب الصاد والهاء وما يليهما

٢. صُها جمع صَهْوَة وهي عدة قُلل في جبل بين المدينة ووادي القرى يقال لكل

واحدة منها صَهْوَة وجمعها صُهَي اخبرني بذلك من رآها

صُهَابُ بالصم واخره باء موحدة والصَّهْبَة لون جُمَّرة في شعر الراس واللحية اذا
كان في الظاهر جُمَّرة وفي الباطن سواد وكذلك جَمَلٌ صُهَابِيٌّ وهو موضع وانشد

ابو علي في كتاب الحجّة بصُهاب هامة كأمس الدابر والصُهابية من الابل
منسوبة الى الفحل لا الى الموضوع عن الازهرى قال الجوهري منسوبة الى فحل او
موضع ٥

صُهاب بلفظ اسم الخمر وسميت بذلك لصُوبة لونها وهو حمرتها او شقرتها
٥ وهو اسم موضع بينه وبين خَمِير رَوحة له ذكر في الاخبار
صُهاب بالفتح ثم السكون والراء يقال صُهابته الشمس وصُهابته اذا اشتد وقوعها
عليه والصُهاب مدينة باليمن في خلاف ما جن ٥
صُهابتاج موضع بالاهواز قال يزيد بن مفرغ ٥

ديار اللجمانية مفسرات بلين وقحجن للقلب اكارا
١٠ فسرف فالقري من صُهابتاج فذير الراهب فالطلل القفار ٥
صُهابت قريتان ٥ مصر متاخمتان لمنية عمر شمالي القاهرة مغروفتان بكثرة
زراعة السكر وتعرف بمدينة صهرجت ابن زيد وفي على شعبة الميل بينها
وبين بينها ثمانية اميال ينسب اليها ابو الفرج محمد بن الحسن البغدادي
من فقهاء الشيعة له كتاب سماه قبس المصباح لعله اختصره من مصباح
٥ المنتهجد للطوسي وله شعر وأدب ذكره الشنقي في تاريخه ومن شعره

قَم يا غلام الى المدام فسقني واخفف على الندمان كل عَقار
او ما ترى وجه الربيع ونوره يزهو على الانوار بالسُنوار
ورث كالمثال الحدود ونرجس تَرَنوا نسواظره الى النسطار
فاقدح باقداح السرور سرورنا واصرف بشرب الخمر دار خماری ٥
٥ الصُهاب موضع بحاق راس اجا وهو من اوسط اجا ما يلي الغرب وفي شعاب
من نخل يخجابه عنها الجبل الواحدة صُوبة وفي لجذية من جرّم طي ٥
الصُوبة صُوبة كل شيء اعلاه بنواحي المدينة وهو صدقة عبد الله بن عباس
في جبل جهينة ٥

صَهِيَّامَ قَرْيَةٍ مِنْ أَقْلِيمِ بَانِيَّاسَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ سَكَنَهَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ
يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الْعَجَّازِ فِي تَارِيخِ
دِمَشْقَ وَغَيْرِهِ مِنْ الْأَشْرَافِ ٥

صَهِيْدٌ بِفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِ الْهَاءِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ مَقَاوِزَ مَا بَيْنَ الْيَمَنِ
وَحَضْرَمَوْتَ يَقْدُلُ لَهَا صَهِيْدٌ بِحِطِّ ابْنِ الْخَاصِبَةِ مُصْتَحَجٌ وَالَّذِي عَلَيْهِ
الْخَوِيَّوْنَ فِي الْأَمْثَلَةِ أَنَّهُ صَهِيْدٌ عَلَى وَزْنِ قَيْعَلٍ وَهُوَ مِنْ قَرَاءَاتِ الْكُتُبِ ٥
صِهْيَوْنَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ثُمَّ السَّكُونِ وَيَاءٍ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ
وَأَخْرَجَهُ نُونٌ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ قَالِ أَبُو عَمْرٍو صِهْيَوْنَ هِيَ الرُّومُ وَقِيلَ الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ
قَالِ الْأَعَشِيُّ يَمْدَحُ يَزِيدَ وَعَبْدَ الْمَسِيحِ ابْنِي الدِّيَّانِ وَقِيلَ يَمْدَحُ السَّيِّدَ
١. وَالْعَاقِبُ اسْمُ سَاقِقَةِ نَجْرَانَ

أَلَا سَيِّدِي نَجْرَانَ لَا يَوْصِيْنِيْكُمْ بِأَنْجَرَانَ فِيمَا نَابَهَا وَاعْتَرَاكُمْ
فَانْ تَفْعَلَا خَيْرًا وَتَرْتَدِّيَا بِهِ فَاَنْكُمْ أَهْلٌ لِذَلِكَ كَلَامًا
وَأَنْ تَكْفِيَا نَجْرَانَ أَمْرَ عَظِيمَةً فَقِيلَ لَكُمْ مَا سَادَهَا أَبْوَاكُمْ
وَأَنْ احْلَبْتُمْ صِهْيَوْنَ يَوْمًا عَلَيْكُمْ فَاَنْ رَحَا الْحَرْبِ الدُّكُوكُ رَحَاكُمْ
٥ أَمَلْتُ فَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ مُحَلَّةٌ فِيهَا كَنِيسَةُ صِهْيَوْنَ ٥ وَصِهْيَوْنَ
أَيْضًا حَصْنٌ حَصِينٌ مِنْ أَعْمَالِ سَوَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ حِمصَ لَكِنَّهُ لَيْسَ
بِأَشْرَفٍ عَلَى الْبَحْرِ وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِيْنَةٌ مَكِيْنَةٌ فِي طَرَفِ جَبَلٍ خَنَادَقُهَا أَوْدِيَةٌ
وَاسِعَةٌ هَائِلَةٌ عَمِيْقَةٌ لَيْسَ لَهَا خَنْدَقٌ بِحُفُورٍ إِلَّا مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ مَقْدَارُ طَوْلِهِ
سِتُّوْنَ ذِرَاعًا وَاقْرِبُ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ نَقْرٌ فِي حَجَرٍ وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَسْوَارٍ سَوْرَانِ دُونَ
٢. مَرَبِصَهَا وَسُورِ دُونَ قَلْعَتِهَا وَكَانَتْ بِيْدَ الْإِفْرَنْجِ مِنْذُ دَهْرٍ حَتَّى اسْتَرْجَعَهَا
الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يُوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ مِنْ يَدِ الْإِفْرَنْجِ سَنَةَ ٥٨٤ هـ وَهِيَ
بِيْدُ الْمُسْلِمِيْنَ إِلَى الْآنِ ٥

باب الصاد والياء وما يليهما

الصَّيَّاحَةُ نخل باليمامة قال الشاعر

قلبي بصَّيَّاحاتٍ جَوَّ مُرْتَهَنٌ إذا ذكرت أهلها هاج الحزنُ ،

صَيَّبُونَ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم باله موحداه وواو ساكنة ونون موضع جاء
ه ذكره في شعر الأعشى

ليت شعري متى تخمب في الناء قنة نحو العذيب فالصبيون

محبة زكرة وخبر راقى وحباقا وقطعة من نون

الحباق جزيرة البقل ،

صَيَّحْدَ موضع في أرض اليمن عن نصر ،

الصَّيِّدَاءُ بالفتح ثم السكون والدال المهملة والميم وأهله يقصرونه وما أظنه إلا

لفظة أعجمية إلا أن أصلها في كلام العرب على سبيل الاشتراك قال أبو منصور

الصيديات حجر أبيص يعمل منه البرام جمع برمة وقال النضر الصيديات الأرض

التي تربتها أجزاء غليظة الحجارة مستوية الأرض وقال الشماخ

حذاها من الصيديات نعل طراقها حوامى الكراع المويديات العشائر

ها أي حذاها حرة نعالها الصخور ، وفي مدينة على ساحل بحر الشام من أعمال

دمشق شرق صور بينهما ستة فراسخ قالوا سميت بصيِّدون بن صدقاء بن

كنعان بن نوح عم قال هشام عن أبيه إنما سميت صيديات لأنه بالشام بصيِّدون

بن صدقاء بن كنعان بن حام بن نوح ، ومرو أبو الحسن علي بن محمد ابن

الساعاتي بنواحي صيديات وهي بيد الأفرنج فرأى مروجاً كثيرة نباتها

الترجس واتفق أنه هرب بعض الأسارى من صيديات فأرسلت الخيل وراءه

فردته فقال

لله صيديات من بلاد لم تبق عندي بلاد دفيناً

ترجسها حليلة الفياث قد طبقت السهل والحزونا

وكيف ينجو بها هزيم^٥ وأرضها تنبت العيون

وطول صيداء تسع وخمسون درجة وثلاث وعرضها ثلاث وثلاثون درجة
وثلاثان وهي في الاقليم الرابع قال الزجاجي اشتقاقها من الصيّد يقال رجل
اصيّد وامرأه صيداء وهو ميل في العنق من داء وربما فعل ذلك الرجل كبراً
والنسبة اليها صيداوى وهذه نسبة ما لا ينصرف من الممدود ولو كان مقصوراً
لكان صيّدوى كقولهم في تلقى ملتقى وفي مرمى مرمى ومن اسماءها اربل
بلفظ اربل الموصل وذكر السمعاني انه ينسب اليها صيّداني بالنون كانه لحق
بصنعاء وصنعاني وبهراة وبهراني قال ومن نسب اليها كذلك ابو الحسن محمد
بن احمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني الحافظ الصيّداني
ارحل في طلب الحديث الى مصر والعراق والجزيرة وفارس وسمع فاكثراً روى عنه
ابنه الحسن وابو سعيد الماليني وغيرها وجمع لنفسه محجماً لشيوخه ومات
بعد سنة ٣٩٤ وروى عن ابن جميع ايضاً عبد الغنى بن سعيد الحافظ وهو
من اقاربه وتام بن محمد وابو عبد الله الصوري وعبد الله بن ابي عقيل وابو
نصر ابن طّالاب وابو العباس احمد بن محمد بن يوسف بن مردة الاصبهياني
هـ وابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري الصّواف وابو
نصر علي بن الحسين بن احمد بن ابي سلمة الوراق الصيّداني وابو الحسين
محمد بن الحسين بن علي الترخمان وابو علي الاهوازي وابو الحسن الجنابي
وبلغني ان مؤيد ابن جميع سنة ٣٠٥ وكان من الاعيان والائمة الثقات ومات
بصيّداء في رجب سنة ٤٠٢ واكثر ما يقال له الصيّداني ومن نسب اليها
٢. بهذه النسبة هشام بن انغاز بن ربيعة الجرشي الصيّداني روى عن مكحول
ونافع وابن المبارك ووكيع ومات سنة ١٥٦ وقرأت بخط محمد بن هشام
الخالدي في ديوان انتقبي ما صورته قال يعنى المنتبى لمعان الصيّداني وهو
يعن له والصيّداني بساحل الشام يعرف بصيّداء الصور وتحوّر ان موضع يقال

له أيضا صيداء ولذلك قال النابغة وقبر بصيداء لثقة عند حارب ليعلم
انها غير هذه وهما بالشام ، وصيداء ايضا الماء المعروف بصدء الذى يضرب
به المثل فى الطيب فيقال ماء ولا كصدء وقال المبرن هو صيداء وانشد
يحاول من احواض صيداء مشربا وقد تقدم ، وفى سنة ٥٠٤ سار معدون
ه فى جمع كثير وهو صاحب القدس الى صيداء ففتحها بالامان وصادر اهلها
وبقيت فى ايديهم الى ان استعادها صلاح الدين سنة ٥٨٣

صَيْدٌ بالفخ ثم السكون ودال مهملة جبل عظيم عال جدا فى ارض اليمن من
مخلاف جعفر من حقل دمار فى راسه قلعة يقال لها سمارا ،
صَيْدُ نَابَا بعد الدال نون وبعد الالف ياء والف بلد من اعمال دمشق مشهور
١. بكثرة الكروم والخمر الفايق ،

صَيْدُوج بالفخ ثم السكون ودال مهملة وواو ساكنة وحاء مهملة قال ابن
شميل الصندج والصيدج لون اشك حمرة من العناب حتى يضرب الى سواد
وقيل الصندجان آكام صغار صلاب الحجارة واحدها صندج وصندج الديك صاج
وصيدوج قرية بشرق المدينة تشرب من شراج الحرة والشراج مجارى المياه من
٢. الحار الى السهل واحدها شرع ،

صَيْرٌ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء والصير الصحناء وصير الامر مصيره
وعاقبته والصير الشق ومنه الحديث من نظر فى صير باب وقممت عينه فعى
قدرة والصير جبل باجا فى ديار طى فيه كهوف شبه البيوت والصير جبل
على الساحل بين سيراف وعبان وصير البقر موضع بالحجاز ،

٣. صَيْرٌ بالكسر واخره هاء واحده الصير وفي حظيرة تعمل للغنم من حجارة وهو
موضع وفي حديث مقتل نى الكلب انه خرج وانسانا معه حتى اتوا على
صيرة دار من فهم بالجوف ،

صَيْرٌ بالكسر ثم السكون ثم عين مهملة مكسورة ثم ياء اخرى واخره راء

وهو من الصَّعَر وهو ميل العنق والصَّيْعَرِيَّة اعتراض في السير ولا اظنهما الا
اعجمية وهي قبة بنواحي القدس ذكرت في التوراة
صَيْغُ بالكسر ثر السكون واخره غين معجمة بلفظ ما لم يُسَمَّ فاعله من ماضى
صَاغَ يَصُوغُ فاحية من نواحي خراسان كان بها مهلك اسد بن عبد الله
القُسرى ٥

صَيِّقَاءُ بالفتح وسكون ثانياه وقاف قال ابو احمد العسكرى موضع كان فيه يوم
من ايامهم والصيف الغبار الجايل في الهواء والصيف الربيع المنتنة
صَيِّلَعُ بالفتح ثر السكون وفتح اللام واخره عين موضع كثير البان وبه وزن
الخبر على امره القيس يقتل ابيه حجر الكندي فقال

١. اتاني واحباني على راس صَيِّلَعٍ حديث اطار النوم عني فاقعما
فقلت لتجلى بعد ما قد اتى به تَبَيَّنَ وَبَيَّنَ لى الحديث المجعما
فقال اَبَيْتَ اللَّعْنَ عَمْسُو وكاهل اَباحوا تَمَى حجر فاصبح مسلما
صَيِّلَعُ بوزن الذى قبله موضع ٥

صَيِّمَرَةٌ بالفتح ثر السكون وفتح الميم ثر راء كلمة اعجمية وهي في موضعين
٥١ احدهما بالبصرة على فم نهر معقل وفيها عدة قرى تسمى بهذا الاسم جاءهم
في حدود سنة ٤٥٠ رجل يقال له ابن الشَّيْبَاس فادعى عندهم انه اله فاستخف
عقولهم بترهات فانقادوا له وعبدوه وقد ذكرت من خبره جملة في كتاب
المبدأ والمآل عند ذكر فريق الاسلام وقد نسب الى هذا الموضع قسوم من
اهل الفضل والدين والعلم والصالح منهم ابو عبد الله الحسن بن علي بن
٥٢ محمد بن جعفر الصييمري احد الفقهاء المذكورين من اصحاب ابي حنيفة
رضه حدث عن ابي بكر المفيد وغيره روى عنه ابو بكر علي بن احمد بن
ثابت بن الخطيب وقال كان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفا بحقوق
اهل العلم توفي في شوال سنة ٤٩٣ ببغداد وابو القاسم عبد الواحد بن

للحسين الصيمري الفقيه الشافعي سكن البصرة وحضر مجلس القاضي ابي
حامد المرزى وتفقه على صاحبه ابي الفياض وارتحل الناس اليه من البلاد
وكان حافظا لمذهب الشافعي رضى عنه حسن التصنيف فيقه ومنها ايضا ابو
العنيس الصيمري واسمه محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن ابي العنيس بن
المغيرة بن ماهان وكان شاعرا اديبا مطبوعا ذا تراث وله تصانيف هزلية
نحو الثلاثين منها تاخير المعرفة وغير ذلك ومن شعره

كم مريض قد عاش من بعد يأس بعد موت الطبيب والعُود
قد يُصاد القَطَا فينجو سليماً وبحلُّ القَضَاء بالصَّيَاد

ومات سنة ٢٧٥ وكان نادم المتوكل وخطى عنده والصيمرية بلد بين ديار الجبل
وديار خوزستان وهي مدينة يخرجان قُدق قال ابو الفاضل دخلتها ولم اجد
بها من يحدث حينئذ وقد حدث بها جماعة وهي للقاصد من همدان الى
بغداد عن يساره وبها نخل وزيتون وجوز وثلج وفواكه السهل والجبل وبينهما
وبين الطرحان قنطرة عجيبة بدیعة تكون ضعف قنطرة خائفين تعبد في
العجائب قال الاصطخرى واما صيمرية والسيروان فدينتان صغيرتان غير
هاتين بنيتاهما الغالب عليه الجص والحجارة وفيهما اللبون والجوز وما يكون في
بلاد الصرود والجروم وفيهما مياه كثيرة واشجار ولها نهرتان يجري الماء في
دورهم ومنزلهم ينسب اليها ابو تمام ابراهيم بن احمد بن الحسين بن احمد
بن حمدان الهمداني من اهل بروجرد واصله من الصيمرية وكان رئيس بروجرد
ثم هجر وقعد في بيته سمع ببروجرد ابا يعقوب يوسف بن محمد بن يوسف
الطبيب واما اسحاق ابراهيم بن احمد الرازي وغيرها سمع منه ابو سعيد
وابراهيم بن الحسن بن اسحاق الادمي ابو اسحاق الصيمري روى عن محمد
بن عبيد الاسدي وزيد بن ايوب ومحمد بن حميد وغيرهم وكان يسكن
همدان ذكره شيرازي

صِيَمَكَن بالكسر وبعد الياء الساكنة ميم وكاف واخره نون بلد بفارس من
 كورة اردشير خَرَّة

صِيَمُور ورءا قيل صِيَمُون بالنون في آخره بلد من بلاد الهند الملاصقة للسند
 قرب الدَّيْل وهو من عبل ملك من ملوكهم يقال له بُلَهْر كافر الا ان صيمور
 وكنتمه من بلاد فيها مسلمون ولا يلى عليهم من قبل بُلَهْر الا مسلمو ربها
 مسجد جامع تجتمع فيه الجماعات ومدينة بُلَهْر للة يقيم فيها يقال لها
 مانكير وله ملكة واسعة

الصَّيْنُ بالكسر واخره نون بلاد في بحر المشرق مايلة الى الجنوب وشمالها
 الترك قال ابن اللطبي عن الشرق سميت الصين بصين وصين وبَغْر ابننا بغبر
 ابن كمان بن يافث ومنه المثل ما يدرى شَعْر من بَغْر وهما بالمشرق واهلهما
 بين الترك والهند قال ابو القاسم التَّجَاجِي سميت بذلك لان صين بن
 بغبر بن كمان اول من حلها وسكنها وسنذكر خبرهم هاهنا والصين في
 الاقليم الاول طولها من المغرب مائة واربع وستون درجة وثلاثون دقيقة قال
 الخازمي كان سعد الخير الاندلسي يكتب لنفسه الصيني لانه سافر الى الصين
 وقال العمري الصين موضع بالكوفة وموضع ايضا قريب من الاسكندرية قال
 المفتاح في كتاب المنقذ وهو كتاب وضعه على مثال الملاحن لابن دُرَيْد
 الصين موضعان بالكسر الصين الاعلى والصين الاسفل وتحت واسط بليدة
 مشهورة يقال لها الصينية ويقال لها ايضا صينية الخوانيت ينسب اليها
 صيني^٢ منها الحسن بن احمد بن ماهان ابو على الصيني حدث عن احمد بن
 عبيد الراسطي يروي عنه ابو بكر الخطيب وقال كان قاضي بلدته وخطيبها
 واما ابراهيم بن اسحاق الصيني فهو كوفي^٣ كان ينتجر الى الصين فنسب اليها
 وقال ابو سعد ومن نسب الى الصين ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن
 سهل بن سعد الانصاري الاندلسي كان يكتب لنفسه الصيني لانه كان قد

سافر من المغرب الى الصين وكان فقيها صالحا كثير المال سمع الحديث من ابي الخطاب ابن بطار القارى وابى عبد الله الحسين بن محمد بن طلحة النعّال وغيرهما وذكره ابر سعد في شيوخه ومات سنة ٤٥٢ هـ ولهم صيني آخر لا يدري الى اى شىء هو منسوب وهو حميد بن محمد بن على ابو عمرو الشيباني يعرف بحميد الصينى سمع السرى بن جريئة واقراؤه روى عنه ابو سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان وغيره ، وهذا شىء من اخبار الصين الاقصى ذكرته كما وجدته لا اتضمن حقه فان كان صحيحا فقد ظفرت بالغرض وان كان كذبا فتعرف ما تقوله الناس فان هذه بلاد شاسعة ما راينا من مصى اليها فأوغل فيها وانما يقصد التجار اطرافها وهى بلاد تعرف بالمجاوة على سواحل البحر اشمية ببلاد الهند يجلب منها العود واللبافور والسمنيل والقرنفل والبسباسة والعقاقير الصينية والغصاير الصينى ، فاما بلاد الملك فلم نر احدا رآها وقرأت في كتاب عتيق ما صورته كتب اليها ابو دلف مسعر بن مهلهل في فكر ما شاهده ورآه في بلاد الترك والصين والهند قال انى لما رايتكما يا سيدى اطل الله بقاءكما ليجيئ بالتصنيف موععين بالتأليف احبيبت ان لا اخلى دستوركما وقانون حكمتكما من فائدة وقعت الى مشاهدتها وعجوبة رمت في الايام اليها ليرى معنى ما تتعلمانه السمع ويصبر الى استيفاء قراءته القلب ويبدأت بعد حمد الله والثناء على انبيائه بذكر المسالك المشرقية واختلاف السياسة فيها وتباين ملكها واقتراق احوالها وبيوت عيانتها وكبرياء ملوكها وحكوم قوامها ومراتب اولى الامر والنهاى لندىها لان معرفة ذلك زيادة في البصيرة واجبة في السيرة قد خص الله تعالى عليها اولى التيقظ والاعتبار وكلّفه اهل العقول والابصار فقال جل اسمه افلاهم يسيروا في الارض غرايبت معاونتكما لما وشج بيننا من الاخاء وتوكد من المودة والصفاء ولما نبا في وطني ووصل في السير الى خواسان ضاريا في الارض ابصرت ملكها والمرسوم بابلوتها

نصر بن احمد الساماني عظيم الشأن كبير السلطان يستصغر في جنبه اهل
الطول وتخف عنده موازين ذوى القدرة والحول ووجدت عنده رُسُلُ قالسين
بن الشاخير ملك الصين راغبين في مصاهرته طامعين في مخالطته تخطبون
اليه ابنته فأبى ذلك واستنדרه لِحَظَرِ الشريعة له فلما أبى ذلك راضوه على ان
تزوج بعض ولده ابنة ملك الصين فاجاب الى ذلك فاعتنمت قصد الصين
معهم فسلطنا بلد الاتراك قاول قبيلة وصلنا اليها بعد ان جاوزنا خراسان
وما وراء النهر من مُدُنِ الاسلام قبيلة في بلد يعرف بالخرگاه فقطعناها في شهر
نتغذى بالبرّ والشعير ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالطخطاخ تغدينا فيها
بالشعير والدخن واصناف من اللحوم والبقول الصخرافية فسرنا فيهما
اَعرشرين يوما في امن ودعة يسمع اهلها لملك الصين وبطيح عونه ويؤدون
الاتاة الى الخرگاه لقربهم الى الاسلام ودخلهم فيه وهم يتنقون معهم
في اكثر الاوقات على غزو من يعدّ عنهم من المشركين ثم وصلنا الى
قبيلة تعرف بالخجا فتغدينا فيهم بالدخن والمخس والعسد وسرنا بيئهم
شهرًا في امن ودعة وهم مشركون ويؤدون الاتاة الى الطخطاخ
واويسجدون لملكهم ويعظمون البقر ولا تكون عندهم ولا يملكونها تعظيمها لها
وهو بلد كثير التين والعنب والزعرور الاسود وفيه ضرب من الشجر لا تاكله
النار ولهم اصنام من ذنك الخشب ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالجناك
طوال الاحا اولوا سبلة هُمَجْ يغير بعضهم على بعض ويفترش الواحد المرأة
على ظهر الطريق ياكلون الدخن فقط فسرنا فيهم اثنى عشر يوما وأخبرنا ان
بلدنا عظيم ما يلي الشمال وبلد الصقلية ولا يؤدون الخراج الى احد ثم
سرنا الى قبيلة تعرف باليكل ياكلون الشعير والجلبان ولحوم الغنم فقط ولا
يملكون الابل ولا يفتنون البقر ولا تكون في بلدنا ولباسهم الصوف والسفراء لا
يلبسون غيرها وفيهم نصارى قليل وهم صباغ الوجوه يتزوج الرجل منهم بابنته

وأخته وسائر محارمه وليسوا محسوسا ولكن هذا مذهبيهم في النكاح يعبدون
سُهَيْلًا وَزَحْلَ والجوزاء وبنات نعش والمجدى ويسمون الشعري اليمانية رب
الارباب وفيهم دعة ولا يرون الشَّرَّ وجميع من حولهم من قبائل التبرك يخطفهم
ويطعم فيهم وعندهم نبات يعرف باللكان طيب الطعام يطبخ مع اللحم
ه وعندهم معادن البازهر وخيرة الخبث وهي بَقَرٌ هناك ويعلمون من السدم
والذاني البري نبينا يُسَكِر سكرًا شديدًا ويوتهم من الخشب والعظام ولا
ملك لهم فقطعنا بلدهم في اربعين يوما في امن وخفض ودعة ثم خرجنا الى
قبيلة تعرف بالبغراج لهم اسيلة بغير لحى يعلمون بالسلاح عملا حسنا فرسانا
ورجالنا ولم ملك عظيم الشأن يذكر انه علوى^١ وانه من ولد يحيى بن زيد
١. وعنده مصحف مذهب على ظهره ابيات شعر رثى بها زيد وهم يعبدون
ذلك المصحف وزيد عندهم ملك العرب وعلى بن ابي طالب رثاه عندهم انه
العرب لا يملكون عليهم احدا الا من ولد ذلك العلوى واذا استقبلوا السماء
فتحوا افواههم وشخصوا ابصارهم اليها يقولون ان الله العرب ينزل منها ويصعد
اليها ومجزة هؤلاء الذين يملكونهم عليهم من ولد زيد انهم ذوو لحى وانهم
١٥ قيام الانف عيونهم واسعة وغذاؤهم الدخن ولحوم الذكران من الضأن وليس
في بلدهم بَقَرٌ ولا معزٌ ولباسهم اللبود لا يلبسون غيرها فسرنا بينهم شهرا على
خوف ووجل اَدَّينا اليهم العشر من كل شئ كان معناء ثم سرنا الى قبيلة تعرف
بتُبَّت فسرنا فيهم اربعين يوما في امن وسعة يتغذون بالبر والشعير والبقاقي
وسائر اللحوم والسموك والبقول والاعناب والفواكه ويلبسون جميع اللباس
٢. ولهم مدينة من القصب كبيرة فيها بيت عبادة من جلود البقر المدهونة
فيها من الخثور وقرون غزلان المسك وبها قوم من المسلمين واليهود والنصارى
والمجوس والهند ويوتون الاتاة الى العلوى البغراجى ولا يملكون احد الا
بالقرعة ولهم محبس جرائر وجنبايات وصلاتهم الى قبلتنا ثم سرنا الى قبيلة

تعرف بالثيماكا بيوتهم من جلود ياكلون الخوص والمباقلي ولحوم ذكوان الضان
 والمعز ولا يرون ذبيح الاناث منها وعندهم عنب^١ نصف الحبة ابيض ونصفها
 اسود^٢ وعندهم حجارة هي مغناطيس المطر يستمطرون بها متى شاعوا ولهم
 معادن ذهب في سهل من الارض يجدونه قطعاً وعندهم ماس^٣ يكشف عنه
 السيل ونبات حلو الطعم ينوم ويختلر ولهم قلمر يكتبون به وليس لهم ملك
 ولا بيت عبادة ومن تجاوز منهم ثمانين سنة عبدوه الا ان يكون به علة او
 عيب ظاهر فكان مسيرنا فيهم خمسة وثلاثين يوماً ثم انتهينا الى قبيلة
 يقال لهم الغز^٤ لهم مدينة من الحجارة والخشب والقصب ولهم بيت عبادة وليس
 فيه اصنام ولهم ملك عظيم الشأن يستأدى منهم الخراج ولهم تجارات الى الهند
 ١. والى الصين وياكلون البر فقط وليس لهم بقمل وياكلون لحوم الضان والمعز
 الذكوان والاناث ويلبسون اللتان والفراء ولا يلبسون الصوف وعندهم حجارة
 بيض تنفع من القولنج وحجارة خضر اذا مرت على السيف لم يقطع شيئاً
 وكان مسيرنا بينهم شهراً في امن وسلامة ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم
 التغرغز ياكلون المذكى وغير المذكى ويلبسون القطن واللبود وليس لهم بيت
 ٢. عبادة وهم يعظمون الخيل ويحسنون القيام عليها وعندهم حجارة تقطع الدم
 اذا علقمت على صاحب الرعاف او النزف ولهم عند ظهور قوس قزح عيد
 وصلاتهم الى مغرب الشمس واعلامهم سود فسرنا فيهم عشرين يوماً في خوف
 شديد ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الخرخيز ياكلون الدخن والارز ولحوم
 البقر والضان والمعز وساير اللحوم الا الجبال ولهم بيت عبادة وقلمر يكتبون
 ٣. به ونهم راي ونظر ولا يطفئون سرجهم حتى تطفى موائدها ولهم كلام موزون
 يتكلمون به في اوقات صلاتهم وعندهم مسك ولهم اعياد في السنة واعلامهم
 خضر يصلون الى الجنوب ويعظمون زحل والزهرة ويطيرون من المربخ والسماع
 في بلدكم كثيرة ولهم حجارة تسرج بالليل يستغنون بها عن المصباح ولا تعجل

في غير بلادهم ولهم ملك مطاع لا يجلس بين يديه احد منهم الا اذا جاوز
اربعين سنة فسرنا فيهم شهرا في امن ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لها
الخرليخ ياكلون الخبز والعسل ويعلمون الشراب من الدخن ولا ياكلون اللحم
الا مغموسا بالملح ويلبسون الصوف ولهم بيت عبادة في حيطانة صورة
متقدمى ملوكهم والبيت من خشب لا تاكله النار وهذا الخشب كثير في
بلادهم والبغى والجور بينهم ظاهر ويغير بعضهم على بعض والزنا بينهم كثير
غير محظور وم اعجاب قار يقامر احدهم غيره بزوجته وابنه وابنته وأمه فما
دام في مجلس القمار ظلمة مومر ان يفادى ويقاك فاذا انصرف القمار فقد حصل
له ما قر به يبيعه من التجار كما يريد والجمال والفساد في نساءهم ظاهر وم
اقليلو الغيرة فتجى ابنة الرئيس فن دونه او امراته او أخته الى القوافل اذا
وافت البلد فتعرض للوجوه فان اعجبها انسان اخذته الى منزلها وانزلت
مدها واحسنت اليه وتصرف زوجها واخاها وولدها في حواججه ولم يقربها
زوجها ما دام من تريده عندها الا لحاجة يقضيها ثم تنصرف في ومن تختاره
في اكل وشرب وغير ذلك يعين زوجها لا يعيره ولا ينكره ولهم عيد يلبسون
الذهب ومن لا يمكنه رقع ثوبه برقعة منه ولهم معدن فضة تستخرج بالزبيب
وعندهم شجر يقوم مقام الاهليلج قمر الساق واذا طلى عصارتها على الابرار
الجارا ابرها لوقتتها ولهم حجر عظيم يعظمونه ويحتكون عنده ويدخون له
الذبايح والحجر اخضر سلقى فسرنا بينهم خمسة وعشرين يوما في امن ودعة
ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الخطليخ فسرنا بين اهلها عشرة ايام وم ياكلون
البر وحده وياكلون ساير اللحوم غير مذكاة ولم ار في جميع قبائل الترك
اشد شوكه منهم يتخطفون من حولهم ويتزوجون الاخوات ولا تتزوج المرأة
اكثر من زوج واحد فاذا مات لم تتزوج بعده ولهم رأى وتدبير ومن زنى في
بلدهم احرق هو ولله يزن بها وليس لهم طلاق والمهر جميع ما ملك الرجل

وخدمة الولي سنة والقتل بينهم قصاص وللجراح غرم^٩ فان تَلَفَ المَجْرُوحُ بعد
 ان ياخذ الغرم بطل دمه وملكتهم ينكر الشر ولا يتزوج فان تزوج قُتِلَ، ثم
 انتهينا الى قبيلة يقال لها الختيان ياكلون الشعير والجلبان ولا ياكلون اللحم
 الا مدكى ويزوجون تزويجا صحيحا واحكامهم احكام عقلية تقوم بها
 السياسة وليس لهم ملك وكل عشرة يرجعون الى شيخ له عقل وراى^{١٠}
 فيتحاكمون اليه وليس لهم جور على من يجتاز بهم ولا اغتيال ولهم بيت
 عبادة يعتكفون فيه الشهر والاقل والاكثر ولا يلبسون شيئا مصباغا وعندهم
 مسك جيد ما دام في بلدانهم فاذا حمل منها تغير واستحال ولهم بقول كثيرة في
 اكثرها منافع وعندهم حيات تقتل من ينظر اليها الا انها في جبل لا تخرج
 اعنه بوجه ولا سيب ولهم حجارة تسكن الحى ولا تعمل في غير بلدانهم وعندهم
 باهر جيد شمعى فيه عروق خضراء وكان مسيرنا فيهم عشرين يوما ثم
 انتهينا الى بلد بهى فيه نخل كثير وبقول كثيرة واعناب ولهم مدينة وقرى
 وملك له سياسة يلقب بهى وفي مدينتهم قوم مسلمون ويهود ونصارى
 ومجوس وعبداء اصنام ولهم اعياد وعندهم حجارة خضر تنفع من الرمد وحجارة
 حمراء تنفع من الطحال وعندهم النيل الجيد القانى المرتفع الطافى الذى اذا
 طرج في الماء لم يرسب، فسرنا فيهم اربعين يوما في امن وخوف ثم انتهينا الى
 موضع يقال له القليب فيه بئرانى عرب ممن تخلف عن تتبع لما غزوا بلاد
 الصين لهم مصايف ومشاق في مياه ورمال يتكلمون بالعربية القديمة لا يعرفون
 غيرها ويكتبون بالجزيرية ولا يعرفون قلمنا يعبدون الاصنام وملكتهم من اهل
 ٢. بيت منهم لا يخرجون الملك من اهل ذلك البيت ولهم احكام وحظر الزنا
 والفسق ولهم شراب جيد من التمر وملكتهم يهادى ملك الصين، فسرنا
 فيهم شهرا في خوف وتغريز ثم انتهينا الى مقام الباب وهو بلد في الرمل
 تكون فيه حجابة الملك وهو ملك الصين ومنه يستاذن لمن يريد دخول بلد

الصين من قبائل الترك وغيرهم ، فسرنا فيه ثلاثة ايام في ضيافة الملك يغير
لنا عند راس كل فرسخ مركوب ثم انتهينا الى وادي المقامر فاستوثقنا لنا منه
وتقدمنا الرسل فاذن لنا بعد ان اتينا بهذا الوادي وهو انزله بلاد الله
واحسنه ثلاثة ايام في ضيافة الملك ثم عبرنا الوادي وسرنا يوما تاماً فاشرفنا على
مدينة سند ابل وهي قصبة الصين وبها دار الملكة فيتنا على مرحلة منها ثم
سرنا من الغد طول نهارنا حتى وصلنا اليها عند المغرب وهي مدينة عظيمة
تكون مسيرة يوم ولها ستون شارباً ينفذ كل شارع منها الى دار الملك ، ثم
سرنا الى باب من ابوابها فوجدنا ارتفاع سورها تسعين ذراعاً وعرضه تسعين
ذراعاً وعلى راس السور نهر عظيم يتفرق على ستين جزء كل جزء منها ينزل
١٠ على باب من الابواب تتلقاه رَحَى تصبهُ الى ما دونها ثم الى غيرها حتى يصب
في الارض ثم يخرج نصفه تحت السور فيسقى البساتين ويرجع نصفه الى
المدينة فيسقى اهل ذلك الشارع الى دار الملك ثم يخرج في الشارع الاخر
الى خارج البلد فكل شارع فيه نهران وكل خلاء فيه مجريان كل واحد
يخالف صاحبه فالداخل يسقيهم والخارج يخرجهم بفصولاتهم ولهم بيت عبادة
١٥ عظيم ولهم سياسة عظيمة واحكام متقنة وبيت عبادتهم يقال انه اعظم من
مسجد بيت المقدس وفيه تماثيل وتصاوير واصنام وهد عظيم واهل البلد لا
يذبحون ولا ياكلون اللحوم اصلاً ومن قتل منهم شيئاً من الحيوان قُتل وهو دار
ملكته الهند والترك معا ودخلت على ملكهم فوجدته فائقاً في فنه كاملاً في رايه
فخاطبوه الرسل بما جاءوا به من تزويجه ابنته من نوح بن نصر فأجابهم الى
٢٠ ذلك واحسن الى والي الرسل واتينا في ضيافته حتى تجرت امور المرأة وقر ما
جهزها به ثم سلمها الى مايني خادم وثلاثمائة جارية من خواص خدمه
وجواريه وملت الى خراسان الى نوح بن نصر فتزوج بها قال وبلغنا ان نصرا
عمل قبره قبل وفاته بعشرين سنة وذلك انه حُد له في مولده مبلغ عمره

ومدة انقضاء اجله وان موته يكون باليسل وعرف اليوم الذي يموت فيه
 فخرج يوم موته الى خارج بخار وقد اعلم الناس انه ميت في يومه ذلك
 وامرهم ان يتجهزوا له بجهاز التعزية والمصيبة ليتصورهم بعد موته بالخال للفق
 يراهم بها فصار بين يديه ألوف من الغلمان الاتراك المرء وقد ظاهرُوا اللباس
 ه بالسواد وشقوا عن صدورهم وجعلوا التراب على رؤوسهم ثم تبعهم نحو الفى
 جارية من اصناف الرقيق مختلفى الاجناس واللغات على تلك الهيئة ثم
 جاء على آثارهم عاتمة الجيش والاولياء يجنبون دوابهم ويقودون قودهم وقد
 خالاهوا في نصب سروجها عليها وسردوا ذواصبيها وجباهها حاثين التراب
 على رؤوسهم واتصلت بهم الرعية والتجار في غم وحزن وبكاء شديد وضجيج
 ايقدمهم اولادهم ونساءهم ثم اتصلت بهم انشراكية والمكارون والمجالسون على
 فريق منهم قد غيروا زيهم وشبه نفسه بضرب من اللباس ثم جاءوا اولاده
 يشمون بين يديه حفاة حاسرين والتراب على رؤوسهم وبين ايديهم وجوه
 كتابة وجلة خدمه ورؤساء قواده ثم اقبل القضاة والمعدلون والعلماء
 يسائرونه في غم وكآبة وحزن واحضر سجلا كبيرا ملفوفا فامر القضاة والفقهاء
 ه والكتاب بختمه فامر نوحا ابنه ان يعمل بما فيه واستدعى شيما من جسا
 في زبديته من الصبغى الاصفر فتناول منه شيما يسيرا ثم تغرغرت عيناه
 بالدموع وحمد الله تعالى وتشهد وقال هذا اخر زاد نصر من دنياكم وسار
 الى قبره ودخله وقرا عشرا فيه واستقر به مجلسه ومات رحمه الله وتولى الامر
 نوح ابنه قلت ونحن نشك في صحة هذا الخبر لان محدثنا به ربما كان ذكر
 ٢ شيما فسأل الله ان لا يؤاخذ به ما قاله ونرجع الى كلام رسول نصر قال وأنت
 بسند ابل مدينة الصين مدة القلى ملكها في الاحايين فيفاوضنى في اشياء
 ويسالنى عن امور من امور بلاد الاسلام ثم استأذنته في الانصراف فأذن لى
 بعد ان احسن الى ولم يبق غاية في امرى فخرجت الى الساحل اريد كلس

وفي اول الهند واخر منتهى مسير المراكب لا يتهيأ لها ان تتجاوزها والّا
 غرقت ، قال فلما وصلت الى كله رايتها وفي عظمة عالية السور كشييرة
 البساتين غزيرة الماء ووجدت بها معدنا للرصاص القلعي لا يكون الا في قلعتها
 في ساير الدنيا وفي هذه القلعة تصرب السيوف القلعية وفي الهندية العتيقة
 ه واهل هذه القلعة يجتمعون على ملكهم اذا ارادوا يطيعونه ان احبوا ورسولهم
 رسم الصين في ترك الذباجة وليس في جميع الدنيا معدن الرصاص القلعي
 الا في هذه القلعة وبينها وبين مدينة الصين ثلثمائة فرسخ وحولها مدن
 ورساتيف وقرى ولهم احكامهم وحبوس وخبائات والكلم البر والتموز ويقولون
 كلها تباع وزنا وارغفة خبزهم تباع عددا ولا عندهم حمامات بل عندهم عيون
 ا. جارية يغتسلون بها ودرهم يزن ثلثي درهم ويعرف بالفهرى ولهم فلسوس
 يتعاملون بها ويلبسون كاهل الصين الا فرند الصينى المشمن وملكهم دون
 ملك الصين ويخطب لملك الصين وقبلته اليه ويبيت عبادته له ، وخرجت
 منها الى بلد الفلفل فشاهدت نباته وهو شجر عدى لا يزول الماء من تحته
 فاذا هبت الريح تساقط حمله فلذلك تشجج واما يجتمع من فوق الماء
 ه واعليه صريية للملك وهو شجر حر لا مالكة له وحمله ابدا فيه لا يزول شتاء
 ولا صيفا وهو عماقيد فاذا هبت الشمس عليه انطيف على العنقود عدا من
 ورقه لئلا يحترق بالشمس فاذا زالت الشمس زالت تلك الاوراق ، وانتهيت
 منه الى لحف الكافور وهو جبل عظيم فيه مدن تشرف على البحر منها
 قاهرود لثة ينسب اليها العود الرطب المعروف بالمندل القاهرودى ومنها مدينة
 ٢. يقال لها تاريان واليه ينسب العود القمارى وفيه مدينة يقال لها الصنف
 ينسب اليها العود الصنفى وفي اللحف الاخر من ذلك الجبل ما يلى الشمال
 مدينة يقال لها الصيّمور لاهلها حظ من الجمال وذلك لان اهلها متولدون
 من الترك والصين فجمالهم لذلك واليه يخرج تجارات الترك واليه ينسب

العود الصيمورى وليس هو منها انما هو يحمل اليها ولهم بيت عبادة على
 راس عقبة عظيمة وله سدنة وفيه اصنام من الفيروزج وانبجاذق ولهم ملوك
 صغار ولباسهم لباس اهل الصين ولهم بيع وكنائس ومساجد وبيوت نار لا
 يذكون ولا ياكلون ما مات حتف انفه وخرجت الى مدينة يقال لها
 ٥ جاجتى على راس جبل مشرف نصفها على البحر ونصفها على البر ولها ملك
 مثل ملك كله ياكلون البر والبيض ولا ياكلون السمك ولا يذكون ولهم بيت
 عبادة كبير معظم لم يتنع على الاسكندر في بلدان الهند غيرها واليهما
 يحمل الدارصيني ومنها يحمل الى ساير الاقالع وشجر الدارصيني حر لا ملك
 له ولباسهم لباس كله الا انهم يتزينون في اعيادهم بالحرير اليمانية ويعظمون
 ١٠ من النجوم قلب الاسد ولهم بيت رصد وحساب محكم ومعرفة بالبحر
 كاملة وتعمل الآوهام في طباعهم وخرجت الى مدينة يقال لها قشمير وفي
 كبيرة عظيمة لها سور وخذق محكم تكون مثل نصف سندابل مدينة
 الصين وملكها اكبر من ملك مدينة كله واثم طاعة ولهم اعياد في رؤس
 الآهة وفي نزول النيرين شرفهما ولهم رصد كبير في بيت معمول من الحديد
 ١٥ الصينى لا يعمل فيه الزمان ويعظمون الثريا والهم البر وياكلون المايج من
 السمك ولا ياكلون البيض ولا يذكون وسرت منها الى كابل فسرت شهرا
 حتى وصلت الى قصبته المعروفة بطابان وفي مدينة في جوف جبل قد
 استدار عليها كالحلقة ديرة ثلاثون فرسخا لا يقدر احد على دخوله الا بجواز
 لان له مصيقا قد غلق عليه باب ووكل به قوم يحفظونه ما يدخله احد
 ٢٠ الا بانن والاهليلج بها كثير جدا وجميع مياه الرساتيف والقرى للة داخل
 المدينة تخرج من المدينة وهم يخالفون ملك الصين في الذباجة وياكلون
 السمك والبيض ويقتل بعضهم بعضا ولهم بيت عبادة وخرجت من كابل
 الى سواحل البحر الهندى متياسرا فسرت الى بلد يعرف بمندورقين منابت

غياضة القنا وشجرة الصندل ومنه يحمل الطباشير وذلك ان القنا اذا جف وهبت عليه الريح احتك بعضه ببعض واشتدّت فيه الحرارة للحركة فاندحت منه نار فربما احترقت منها مسافة خمسين فرسخا او اكثر من ذلك فالطباشير الذى يحمل الى ساير الدنيا من ذلك القنا فاما الطباشير الجيد الذى يساوى مثقاله مائة مثقال او اكثر فهو شىء يخرج من جوف القنا اذا هُزّت وهو عزيز جدّا وما يفجر من منابت الطباشير حمل الى ساير البلاد وبيع على انه توتيا الهند وليس كذلك لان التوتيا الهندى هو دخان الرصاص القلعى ومقدار ما يرتفع منه كلّ سنة ثلاثة امان او اربعة امان ولا يتجاوز الخمسة ويباع المن منه خمسة الاف درهم الى الف دينار، وخرجت ا. منها الى مدينة يقال لها كوتر لاهلها بيت عبادة وليس فيه صنم وفيها منابت الساج والبقر وهو صنمان وهذا دون^٩ والامرون هو الغاية وشجر الساج مفرط العظم والطول رعا جاوز مائة ذراع واكثر والخيزران والقنا بها كثير جدّا وبها شىء من السندروس قليل غير جيد والجيد منه ما بالصين وفي عين تنبت على باب مدينتها الشرق والسندروس شبه الكباريت^{١٠} واجلها وفيها مغناطيس يجذب كلّ شىء اذا أُجْمِيَ بالدُّلْك وعندم التجارة للتعرف بالسندانية يجعل بها السقوف واساطين بيوتهم من خرز اصلاب السمك الميت ولا ياكلونه ولا يذبحون واكثرهم ياكل الميتة واهلها يختارون للصين ملكا اذا مات ملكهم وليس في الهند طب^{١١} الا في هذه المدينة وبها تعمل غصاير تباع في بلادنا على انه صينى وليس هو صينى لان طين الصين اصلب منه ٢. واصبر على النار وطين هذه المدينة الذى يعمل منه الغصاير المشبة بالصينى يخمر ثلاثة ايام لا يحتمل اكثر منها وطين الصين يخمر عشرة ايام ويحتمل اكثر منها وخزف غصايرها ادكن اللون وما كان من الصين ابيض وغيره من الالوان شفافا وغير شفاف فهو معول في بلاد فارس من الحصى والكلس القلعى

والزجاج يحجن على البوايين وينفخ ويعمل بالماسك كما ينفخ الزجاج مثل
الحجارات وغيرها من الاواني ومن هذه المدينة يركب الى عمان وبها راوند
ضعيف العمل والصيغى اجود منه والراوند قرع يكون هناك وورقه الساج
الهندي واليه ينسب اصناف العود والكافور واللبان والفضار واصل العود
نبت في جزاير وراء خط الاستواء وما وصل الى منابته احد ولم يعلم احد
كيف نباته وكيف شجره ولا يصف انسان شكل ورق العود وانما باقى به الماء
الى جانب الشمال فاما انقلع وجاء الى الساحل فاخذ رطباً بكتله وبقامرون او
في بلد القفل او بالصنف او بقماريان او بغيرها من السواحل بلقى اذا
اصابته الريح الشمال رطباً ابداً لا يتحرك عن رطبه وهو المعروف بالقامرون
المندى وما جف في البحر ورعى يابساً فهو الهندي المصمت الثقيل ومحتنه
ان ينال منه بالميرد ويلقى على الماء فان لم ترسب برادته فليس بمختار وان
رسبت فهو الخالص الذي ما بعده غاية وما جف منه في مواضعه ويجز في
البحر فهو القمارى وما تخر في مواضعه وحمله البحر تخر فهو الصنفى وملوك
هذه المراتى ياخذون من جميع العود من السواحل ومن البحر العشر واما
الكافور فهو في لحف جبل بين هذه المدينة وبين مندورقين مطلق على البحر
وهو لب شجر يشق فيوجد الكافور كامناً فيه فرما وجد مايعا ورعى كان
جامداً لانه صمغ يكون في لب هذا الشجر وبها شىء من الاهليلج قليل
والكابلى اجود منه لان كابل بعيدة من البحر وجميع اصناف الاهليلج بها
وكل شجر مما نثرته الريح فجاء على نصيب وهو الاصفر وحامض بارد وما بلغ
وقطف في اوان ادراكه فهو الكابلى وهو حلو حار وما ترك في شجره في ايام
الشتاء حتى يسود فهو الاسود مر حار وبها معدن كبريت اصفر ومعدن
نحاس يخرج من دخانه توتيا جيد وجميع اصناف التوتيا كلها من دخان
النحاس الا الهندي فانه كما ذكرنا يخرج من دخان الرصاص القلعي وماء

هذه المدينة وماء مندور قين من الصهاريج المختزن فيها من مياه الأمطار ولا
 زرع فيها الا القرع الذى فيه الراوند فانه يزرع بين الشوك وكذلك ايضا
 بطيخهم عزيز جدًا وبها قنبيل يقع من السماء ويجمع بأخشاء البقر والسعري
 أجود منه وسرت من مدن السواحل الى الملتان وفي آخر مدن الهند ما
 يسمى الصين وأولها تما يلىنا وتلى ارض السند وفي مدينة عظيمة جلييلة القدر
 عند اهل الهند والصين لانها بيوت حجاج ودار عبادتهم مثل مكة عند
 المسلمين وبيت المقدس عند اليهود والنصارى وبها القبة العظمى والبد
 الاكبر وهذه القبة سمكها في السماء ثلاثماية ذراع وطول الصنم في جوفها مائة
 ذراع وبين راسه وبين القبة مائة ذراع وبين رجلتيه وبين الارض مائة ذراع وهو
 معلق من جوفها لا بقائمة من اسفله يُدعم عليها ولا بعلاقة من اعلاه تمسكه
 قلت هذا هو الكذب الصراح لان هذا الصنم ذكره المديني في فتوح الهند
 والسند وذكر ان طوله عشرون ذراعاً قال ابو دلف البلد في يد جيمى بن
 محمد الاموى هو صاحب المنصورة ايضا والسند كله في يده والدولة بالملتان
 للمسلمين وملاك عقربها ولد عمر بن على بن ابي طالب والمسجد الجامع
 بمصاقب لهذه القبة والاسلام بها ظاهر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بها
 شامل وخرجت منها الى المنصورة وفي قصبة السند والخليفة الاموى مقيم
 بها يخطب لنفسه ويقيم الحدود ويملك السند كله برة وبحره ومنها الى
 البحر خمسون فرسخا وبساحلها مدينة الديبل وخرجت من المنصورة الى
 بغاين وهو بلد واسع يؤدى اهل الخراج الى الاموى والى صاحب بيت
 الذهب وهو بيت من ذهب في صحراء تكون اربعة فراسخ ولا يقع عليها الثلج
 ويثلج ما حولها وفي هذا البيت رصد الكواكب وهو بيت تعظمه الهند
 والمجوس وهذه الصحراء تعرف بصحراء زردشت صاحب المجوس ويقول اهل
 هذه البلدان ان هذه الصحراء متى خرج منها انسان يطلب دولة لم

يغلب ولم يعزله له عسكر حيث ما توجه ، ومنها الى شهر داور ومنها الى
 تعنين ومنها الى غزنين وبها يتفرق الطرق فطريق ياخذ يمنة الى باميان
 وختلان وخراسان وطريق ياخذ تلقاء القبلة الى بشت ثم الى سجستان وكان
 صاحب سجستان في وقت موافق اياها ابا جعفر محمد بن احمد بن الليث
 ه وأمه بانويه اخت يعقوب بن الليث وهو رجل فيلسوف سمح كريم له في بلد
 طراز تجعل فيه ثياب ويخلع في كل يوم خلعة على واحد من زواره ويقوم عليه
 من طرازها بخمسة الاف درهم ومعها دابة النوبة وولي الحمام والمستند والمطرح
 ومشتورتان ومختدتان وبذلك يعمل ثبت ويسلم الى الزاير فيستوفيه من
 الخازن ، هذا اخر الرسالة

١. الصينية كانت نسبة تانيث الى الصين التي تقدم واذا نسب اليها قيل
 صيني ايضا وهي بليدة تحت واسط ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم
 الحسن بن محمد بن ماهان الصيني حدث عن احمد بن عبيد الواسطي
 روى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان قاضي بلدته وخطيبها

صيهة ناحية من سواد بغداد قريبة عن نصر

١٥ صيهة قال سيف في الفتوح صيهة مغارة بين مأرب وحضرموت

صيهون ولا ادري ما اصله الا ان العماني قال صيهون اسم جميل وذكره هكذا
 بتقديم الياء على الهاء والله اعلم بالصواب واليه المرجع المتأب

تم حرف الصاد من كتاب معجم البلدان ه

G 93

.18

Vol. 210-220

V. 214

80 copies printed

Institut für Geschichte der Arabisch-Islamischen Wissenschaften

Beethovenstrasse 32, D-60325 Frankfurt am Main

Federal Republic of Germany

Printed in Germany by

Strauss Offsetdruck, D-69509 Mörlenbach

J A C U T' S
GEOGRAPHISCHES
WÖRTERBUCH

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

ZU

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

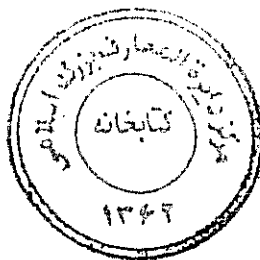
DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

DRITTER BAND.

ف — س



LEIPZIG

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1868.

Publications of the
Institute for the History of
Arabic-Islamic Science

Edited by
Fuat Sezgin

ISLAMIC
GEOGRAPHY

Volume 214

Yāqūt's
Geographisches Wörterbuch

Herausgegeben
von
Ferdinand Wüstenfeld

Dritter Band
Reprint of the Edition Leipzig 1868

First Part: *Sīn - Šād*

1994

Institute for the History of Arabic-Islamic Science
at the Johann Wolfgang Goethe University
Frankfurt am Main

Publications of the Institute
for the History of Arabic-Islamic Science

Islamic Geography
Volume 214